تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي
٣٩٢ - ٤٦٣ هـ

المجلد الرابع عشر

العباس - لطف الله

٦٥٣٣ - ٦٩٣٢

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف



تاريخ مدينة السلام

وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء
من غير أهلها ووارديها

الطبعة الاولى

1422هـ - 2001م.

دار الغرب الإسلامي
ص. ب. 113-5787 بيروت

ذكر من اسمُهُ العَبَّاس

٦٥٣٣- العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب[١].

كان من رجالات بني هاشم. وَوَليَ إمارة الجزيرة في أيام الرَّشيد، وله إلى وقتنا هذا عَقبٌ ببغداد؛ فأخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفَة، قال: وفي هذه السنة، يعني سنة خمس وثمانين ومئة، وَليَ العباس بن محمد، الذي تُنْسَبُ[٢] إليه العَبَّاسية، الجزيرةَ، وصارَ إلى الرَّقَّة، فأمرَ الرَّشيد ففُرِشَ له في قَصر الإمارة، واتُّخذت له فيه الآلات، وشُحنَ بالرَّقيق، وحُملَ إليه خمسة آلاف ألف درْهم ثم دخلت سنة ست وثمانين ومئة ففيها[٣] توفي العباس بن محمد بن عليّ ببغداد في رَجَب، وكانت علَّتُه الماء الأصفر، وصَلَّى عليه الأمين، ودُفنَ في العباسية، وسنّه خمس وستون سنة، وستة أشهر، وستة عشر يومًا.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا سَهْل بن أحمد الدِّيباجي، قال: حدثنا محمد بن أحمدَ بن الفَضْل الخَبَّاز، قال: حدثنا أبو سَلَمة هشام بن عَمرو القُرَشي، قال: قال رجلٌ للعباس بن محمد: إني أتيتُكَ في حاجةٍ صغيرةٍ، فقال له: اطلب لها رَجُلًا صغيرًا.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الكاتب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلاَّد، عن محمد بن عبدالرحمن المُهَلَّبي، قال: حدثني العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، وكانَ العباسُ أجودَ الناس رأيًا، وكان

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٥٣٤.

(٢) في م: «تنتسب»، وهو تحريف، والعباسية محلة معروفة ببغداد بين الصراتين قرب المحلة المعروفة بباب بالبصرة.

(٣) في م: «فيها»، وما هنا من س٢ وهـ٨، وهو الأصوب.

الرَّشيد يقول: عَمِّي العباس بن محمد يُذَكِّرني أسلافنا، قال العباس: قلت للرشيد يومًا: إنما مالك تَزرعُ به من أصلَحَتْهُ نعْمَتكَ، وسَيفُكَ تحصدُ به من كَفَرَها، وكان بين يدي الرَّشيد طبيبٌ يقول له: كُل كَذَا ولا تأكل كذا، فقلت للطبيب: أنتَ أحمق، إذا صَححتَ فَكُل كُلَّ شيءٍ، وإذا مَرِضتَ فاحتَمِ من كُلِّ شيء. وقال له بعضُ الشُّعراء [من الكامل]:

لو قيلَ للعباس يا ابنَ محمد قُل لا وأنت مُخَلَّد ما قالها
إنَّ السماحةَ لم تزل معقولةً حتى حَلَلْتَ براحتيك عقالَها
وإذا الملوك تسايرت في بلدة كانت كواكبنا وكنتَ هلالها

٦٥٣٤- العباس بن الحسن بن عُبيدالله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب، أبو الفَضْل، أخو محمد وعُبيدالله والفَضْل وحمزة بني الحسن، وهو من أهل مدينة رسول الله ﷺ[(١)].

قدمَ بغداد في أيام هارون الرَّشيد، وأقامَ في صحابته، وصَحبَ المأمونَ بعدَه. وكان عالمًا شاعرًا فصيحًا، ويزعمُ أكثرُ العَلَوية أنه أشعرُ وَلَد أبي طالب.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن أحمد بن مَعْبَد السِّمسار، قال: حدثنا أبو بكر بن النُّعمان، قال: حدثنا أبو العباس العَلَوي الفَضْل بن محمد بن الفَضْل، قال: قال عَمِّي العباس بن الحسن بن عُبيدالله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب: اعلم أنَّ رأيك لا يتسعُ لكلِّ شيء، ففَرِّغه للمُهم، وأنَّ مالك لا يُغْني الناس كُلَّهم فخُصَّ به أهلَ الحق، وأنَّ كرامَتَك لا تطيق العامة فَتَوخَّ بها أهلَ الفَضْل، وأنَّ ليلَكَ ونهارَكَ لا يَستوعبان حاجَتَك وإنْ دأبتَ فيها فأحسن قسْمَتهما بين عَمَلك ودعتك من ذلك، فإنَّ ما شَغَلك من رأيك في غير المُهم إزراءٌ بالمُهم، وما صَرَفتَ من مالك في الباطل فقدتهُ حين تريدهُ للحق، وما عَمَدتَ من كرامَتك إلى أهل النَّقص أضرَّ بك في العَجْز عن أهل الفَضْل، وما شغلتَ من ليلِكَ ونهارِكَ في غير الحاجة أزرى بك في الحاجة.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثنا جدي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عُبيدالله بن الحُسين ابن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، قال: وكان العباس بن الحسن في صحابة أمير المؤمنين هارون، وكان من رجال بني هاشم لسانًا وبيانًا وشعرًا. وقال العباس بن الحسن يذكرُ إخاءَ أبي طالبَ لعبدالله أبي النبيِّ ﷺ لأبيهِ وأمِّه من بين إخوَته. [من البسيط]:

إنَّـا وإنَّ رسـولَ الله يَجْمعنـا أبٌ وأمٌّ وجـد غيـرُ مـوصـوم

جاءت بنا وبه[1] من بين أُسرته غرَّاءُ من نَسْل عمْران بن مخزوم

حُزْنا بها دونَ من يَسْعَى ليدركها قـرابـة مـن حَـوَاهـا غيـر مَشْهـوم

رزْقًـا مـن الله أعطـانـا فضيلَتَـهُ والناس من بين مَرْزوق ومَحْروم

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا عبدالواخد بن محمد الخَصيبي، قال: حدثني محمد بن إسماعيل، قال: دَخَل العباس بن الحسن العَلَويَ العباسي على المأمون فتكلَّم فأحسَنَ، فقال له المأمون: والله ما علمتُكَ إلا تقولُ فتُحسن، وتَشْهد فَتُزَيِّن، وتَغيب فَتُؤمَن.

أخبرني أبو محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: حدثنا عُثمان بن بكر، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثنا عبدالله بن مُسْلم، قال: جاء العباس بن الحسن بن عُبيدالله بن العباس بن عليّ ابن أبي طالب إلى باب المأمون، فنظَرَ إليه الحاجب ثم أطرَقَ، فقال له: لو أذنَ لنا لدَخَلنا، ولو اعتذَرَ إلينا لقَبلنا، ولو صَرَفنا لانْصَرَفنا، فأما الفَتْرةُ[2] بعد النَّظر فلا[3] أعرفها، ثم أنشد:

وما عن رِضًا كانَ الحمارُ مطيتي ولكنَّ مَن يمشي سيرضَى بما ركب

(١) في م: «ربة»، وهو تحريف.

(٢) في م: «اللفتة»، وهو تحريف.

(٣) في م: «لا»، وما هنا من النسخ.

٦٥٣٥- العباس بن الأحنف الشاعر[١].

كان ظريفًا حلوًا مقبولاً حسنَ الشِّعر، ولم يَقُل في المديح والهجاء إلاّ شيئًا نَزْرًا، وشعره كُلّه في الغَزَل. وله أخبارٌ كثيرةٌ مع هارون الرَّشيد وغيره.

وقيل: إنه العباس بن الأحنف بن الأسود بن طَلْحة بن جُدَّان بن كَلَدة بن جذيم بن شهاب بن سالم بن حَيَّة[٢] بن كُلَيْب بن عبدالله بن عَدي بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصَى بن دُعْمي ابن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَدّ بن عَدنان.

وقال إبراهيم بن العباس الصُّولي: العباس بن الأحنف من وَلَد الديل بن حنيفة أخي عَدي بن حنيفة، فالله أعلم.

أخبرنا محمد بن أبي[٣] عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا الحسن بن عبدالله ابن سعيد العَسْكري، فيما أذنَ لنا أن نرويه عنه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثني القاسم بن إسماعيل، قال: سمعتُ إبراهيم بن العباس الكاتب يقول وقد ذكرَ العباس بن الأحنف، فقال: هو العباس بن الأحنف بن الأسود بن قدامة بن هميان، من بني هميان، ابن الحارث بن ذُهل ابن الدُّيل بن حَنيفة.

قال أبو بكر الصُّولي: وقيل: إنَّ العباس بن الأحنف كان[٤] أصلهُ من عَرَب خُراسان، ومَنْشؤه بغداد. ولم تَزَل العُلماء تقدِّمه على كثير من المُحْدَثين، ولا يزالُ قد نَدَرَ له الشيءُ البارعُ جدًا حتى يُلحقَهُ بالمُحْسنين.

وقال الصُّولي: سمعتُ العَطَوي يقول: كان ابن الأحْنف شاعرًا مُجيدًا

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/ ٩٨. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٤٨١، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٠، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٣٨.

(٢) في م: «دحية»، وهو تحريف، وانظر جمهرة ابن حزم ٣١٠.

(٣) سقطت من م.

(٤) سقطت من م.

غَزِلاً، وكان أبو الهُذيل النَّظَّار[1] يَبْغَضُه ويَلعَنهُ لقوله [من البسيط]:

إذا أردتُ سُلُوًا كان ناصرَكُم قَلْبي فهل أنا من قَلْبي بمنتصر

فأكْثِروا أو أقلُّوا من إساءتكُم فكلٌّ ذلك محمولٌ على القَدَر

فكان أبو الهُذَيل يقول: يعقدُ الفُجورَ والكَذب في شعره، ويَلْعنُه. قال: العَطَوي: وقد أحسنَ في تَمَام هذا الشعر:

وضعتُ خَدِّي لأدنَى من يطيفُ بكم حتى احتُقرتُ وما مثلي بمُحْتَقَر

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثني محمد بن عَجْلان، قال: حدثنا يعقوب بن السِّكِّيت، قال: أخبرني محمد بن المُهَنَّى، قال: كان عباس بن الأحنف مع إخوان له على شَراب، فجَرَى ذكر مُسلم بن الوليد، فقال بعضهم: صريعُ الغَواني. فقال عباس: والله ما يَصْلُح إلاّ أن يكون صريعَ الغيلان. فاتَّصل ذلك بمُسلم فأنشأ مُسلم يَهجوهُ ويقول [من البسيط]:

بَنو حنيفة لا يرضى الدّعي بهم فاترك حنيفةَ واطلب غيرَها نَسَبا

مُنِّيتَ مني وقد جَد الجراء بنا بغـايـة مَنَعَتْـكَ الفَـوت والطَّلَبـا

فاذهب فأنتَ طليقُ الحلْم مُرْتَهن بسورة الجَهْل مالم أملك الغَضَبا

اذهب إلى عَرَب تَرْضَى بدعوتهم إني أرى لك خَلْقًا يُشبه العَرَبا[2]

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخْزومي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصُّولي، قال: كنتُ عند أبي ذَكوان، وهو القاسم بن إسماعيل، فقال: أنشدني عمُّك إبراهيم بن العباس لخاله العباس بن الأحنف [من البسيط]:

قد سَحَب النَّاسُ أذيالَ الظُّنون بنا وفَـرَّق النَّـاسُ فينـا قـولهـم فـرقـا

فكاذبٌ قد رَمَى بالحُبِّ غيرَكم وصـادقٌ ليـسَ يَـدْري أنـه صَـدَقـا

---

(١) في م: «البطال»، وهو تحريف، وهو أبو الهذيل العلاف المعتزلي المشهور، والخبر في الأغاني ٨/ ٣٥٤.

(٢) ذكر ابن المعتز منها البيتين الأول والأخير (طبقات ٢٥٤).

ثم قال: كأني أعرفُ شعرًا أخذَهُ العباس منه، فقلت له: أنشدنا أبو العَيْناء عن الأصمعي لمزاحم العُقَيْلي [من الطويل]:

ألا يا سُرورَ النَّفْسِ ليسَ بعالِمٍ بكَ النَّاس حتى يَعْلَموا ليلةَ القَدْرِ
سوى رجمهم بالظَّنِّ والظَّنُّ مخطئٌ مرارًا ومنهم مَن يصيب ولا يَدْرِي

فقال: هو واللهِ الذي أردتُ، لو رآك عَمُّك لأقَرَّ الله عينَهُ بك.

أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا الحسن بن عبدالله اللغوي، عن محمد بن يحيى، قال: سمعتُ أبا العباس عبدالله بن المُعتز يقول: لو قيل لي: ما أحسنَ شعر تعرفُه لقلتُ شعر العباس بن الأحنف [من البسيط]:

قد سَحَّبَ النَّاس أذيالَ الظُّنون بنا وفَرَّقَ النَّاسُ فينا قولهم فِرَقا
فكاذبٌ قد رمى بالظَّنِّ غيرَكُم وصادقٌ ليس يَدْري أنه صَدَقا

أخبرنا عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: حدثنا المُغيرة بن محمد المُهَلَّبي، قال: سمعتُ الزُّبير يقول: العباس بن الأحْنف أشعرُ أهلِ زمانه في قوله [من البسيط]:

يَعْتَلُّ بالشُّغْل عنا ما يكلمنا والشُّغْلُ للقلب ليسَ الشُّغْل للبَدَن

ويقول: لا أعلمُ شيئًا من أمور الدُّنيا، خَيرها وشَرِّها، إلاّ وهو يَصلحُ أن يُتَمَثَّل فيه بهذا النِّصف الأخير. قال المَرْزُباني: وهو من هذه الأبيات [من البسيط]:

أغيبُ عنك بودٍّ لا يُغَيِّرُه نأيِ المحل ولا صَرْف من الزَّمَن
فإن أعش فلعلَّ الدَّهْرَ يجمعُنا وإن أمُت فبطول الهَمِّ والحَزَن
قد حَسَّنَ الحُبُّ في عَيْنَيَّ ما صَنَعت حتى أرَى حَسَنا ما ليس بالحسن(١)

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: رُويَ عن الزُّبير بن بكّار أنَّ بشارًا أنشد قَول العباس بن الأحْنف أول ما قال الشعر [من الكامل]:

لَمَّا رأيتُ الليلَ سَدَّ طريقَهُ عني وعَذَّبني الظَّلامُ الرَّاكدُ
والنَّجم في كَبِدِ السَّماء كأنه أعمى تَحَيَّر ما لَدَيه قائدُ

---

(١) هي في ديوانه ٢٧٦.

ناديتُ مَن طَرَدَ الرُّقادَ بنومه عَمَّا أُلاقي وهو خلوٌ هاجدُ

قال: قاتَلَ الله هذا الغُلامَ ما رَضيَ أن يجعله أعمى حتى جَعَلَه بلا قائد.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس. وأخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافى بن زكريا؛ قالا: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثني أحمد ابن أبي طاهر، قال: قال لي بعضُ أصحابنا: قال بَشَّار: ما كنَّا نَعُدُّ هذا الغُلام في الشُّعراء، يعني العباس بن الأحنف، حتى قال هذين البيتين [من الكامل]:

نَزَف البُكاءَ دموع عينكَ فالتَمس عيْنًا لغيركَ دَمْعُها مدرار

من ذا يُعيركَ عينه تَبْكي بها يا مَن لعَين للبُكاء تُعارَ؟

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين بن محمد الجازري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا إملاءً، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن يزيد المُبَرِّد، قال: صرتُ إلى مجلس ابن عائشة، وفيه الجاحظُ والجماز، فسألهُ عيسى بن إسماعيل تينة: مَن أشعر المُوَلدين؟ فقال: الذي يقول [من مجزوء الوافر]:

يزيدكَ وجهه حُسْنًا إذا ما زدتَهُ نَظَرا

بعين خالطَ التَّفْتيـ ر من أجفانها الحَوَرا

ووجه سابريٌّ[1] لو تصوَّب ماؤه قَطَرا

يعني العباس بن الأحْنف. أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحيم المازني. وأخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر ابن عبدالله الطَّبَري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَريري، واللفظ للمازني، قالا: أخبرنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد، قال: حدثنا عبدالله بن الرَّبيع، قال: حدثني صاحبٌ لنا، قال: قال هارون الرشيد في الليل بيتًا ورامَ أن يَشفَعَهُ بآخر فامتَنَع القولُ عليه، فقال: عليَّ بالعباس بن الأحْنَف الشاعر، فلما طرقَ ذُعرَ وفَزِعَ أهلُهُ، فلما وَقَف بين يَدَي

(١) في م: «سامري»، وما هنا من النسخ.

الرشيد، قال له: وَجَّهتُ إليك لبيت قلتُهُ ورُمْتُ أن أشفَعَهُ بمثله، فامتَنَع القولُ عليَّ. فقال: يا أمير المؤمنين دَعْني حتى ترجعَ إليَّ نفسي فإني قد تركتُ عيالي على حال من القَلَق عظيمة، ونالني من الخَوف ما يَتَجاوز الحَدَّ والوَصْفَ، فانتظَرَه هُنية ثم أنشدَهُ البيت [من مجزوء الوافر]:

جنـانٌ قـد رأينـاهـا ولـم نَـرَ مثلهـا بَشَـرا

فقال العباس بن الأحْنف:

يـزيـدك وجههـا حُسْنًا إذا مـا زدتـه نَظَـرا

فقال له الرَّشيد: زدني، فقال:

إذا ما الليلُ مالَ عليـ ـك بالإظلام واعتَكَرا

ودَجَّ فلـم تَـرىَ قَمَـرًا فـأبـرزهـا تَـرَى قَمَـرا

فقال له الرَّشيد: قد ذَعَرناك وأفزَعنا عيالك، فأقلُّ الواجبِ أن نُعطيكَ دينَك. وأمرَ له بعَشرة آلاف درْهم وصَرَفَه.

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أنشدنا أبو عُبيدالله المَرْزباني عن محمد بن يحيى الصُّولي للعباس بن الأحنف [من الطويل]:

برغمي أُطيل الصَّدَّ عنكَ وأبتَلي بهجرك قَلْبًا لم يَزل فيكَ مُتْعَبا

وما أنا في صَدِّي بأول ذي هَوًى رأى بعضَ مالا يَشْتَهي فَتَجَنَّبا

تَجَنَّـب يَـرْتـادُ السُّلُـوَّ فلـم يَجـد له عنك في الأرض العريضة مَذْهَبا

فصارَ إلى أن راجعَ الوَصْل صاغرًا وعـادَ إلـى مـا تَشْتَهيـنَ وأعْتَبـا

أخبرني عليّ بن أيوب، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: حدثني عليّ بن هارون، قال: أخبرني أبي، قال: من بارع شعر العباس بن الأحْنف قولُهُ [من السريع]:

قـد رَقَّ أعـدائـي لمـا حَـلَّ بي فليـتَ أحْبَـابـي كـأعـدائـي

أمَّلْـت بـالهجْـران لـي راحـة مـن جَمَرات بيـنَ أحشـائـي

فـازدادَ جَهْـدي وبـلائـي بهـا أنـا الـذي استشفيـتُ بـالـدَّاء

قال: وقولُهُ [من السريع]:

يــا ذا الــذي أنكــرنــي طَــرْفُــهُ   إن ذابَ جِسْمي وعَلَاني شُحوبْ
مـــا مَسَّنـــي ضُـــرٌّ ولكننـــي   جَفَوتُ نَفْسي إذ جفاني الحبيبْ

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن جعفر الأديب، قال: حدثنا أبو القاسم السَّكوني إملاءً، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا محمد بن يزيد الثُّمالي، قال: ماتَ أبو العتاهية، وعباس بن الأحنف، وإبراهيم المَوْصلي في يوم واحد، فَرُفعَ خبرُهم إلى الرشيد، فأمَرَ المأمون بحُضورهم والصَّلاة عليهم، فوافَى المأمونُ وقد صُفُّوا له في موضع الجنائز، فقال: مَن قدَّمتم؟ فقالوا: إبراهيم، قال: أخِّروه وقدِّموا عباسًا. قال: فلما فَرَغَ من الصَّلاة اعترَضَه بعض الطَّاهرية فقال له: أيها الأمير بمَ قدَّمتَ عباسًا. فقال: يا فضولي بقوله [من الكامل]:

سَمَّــاك لــي قــومٌ وقــالــوا إنهــا   لهي التي تَشْقَى بها وتُكَابدُ
فجحدتُهم ليكونَ غَيْرَك ظَنُّهم   إني ليعجبني المُحبُّ الجَاحدُ

قلت: في هذا الخبر نظرٌ، لأنَّ وفاة العباس كانت بالبَصْرة، واختُلفَ في الوقت الذي مات فيه.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن أبي سُليمان وعليّ بن أبي عليّ المُعَدَّلان؛ قالا: أخبرنا عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا محمد بن القاسم الشَّطَوي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد، قال: سمعتُ الأصمعيَّ يقول: بينا أنا ذاتَ يوم قاعدًا في مَجلس بالبَصْرة، فإذا أنا بغُلام أحسن الناس وجهًا وثوبًا واقفٌ على رأسي، فقال: إنَّ مولاي يريدُ أن يُوصي إليك، فقُمتُ معه، فأخَذَ بيدي حتى أخرَجَني إلى الصَّحراء، فإذا أنا بعباس بن الأحْنف مُلَقى على فراشه، وإذا هو يَجودُ بنفسه وهو يقول [من المديد]:

يــا بَعيــدَ الــدَّار مــن وَطَنــهْ   مُفْــردًا يَبْكــي علــى شَجَنــهْ
كُلَّمـــا جَــدَّ النَّجــاءُ بــــه   دَارَت الأسقــامُ فــي بَــدَنــهْ

ثم أُغمي عليه، فانتَبَه بصَوت طائر على شجرة وهو يقول:

ولقـــد زادَ الفـــؤادَ شَجًـــى   هــاتــفٌ يبكــي علــى فَنَنــهْ

شـــاقَـــهُ مـــا شـــاقَنـــي فبكَـــى   كُلُّنـــا يَبْكـــي علـــى سَكَنِـــهْ

ثم أُغميَ عليه، فظَنَنْتُها مثل الأولى، فحَرَّكتُهُ فإذا هو مَيِّتٌ.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو الفَرَج عليّ بن الحُسين الأصبهاني، قال: أخبرني إسماعيل بن يونُس، قال: حدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: ماتَ إبراهيم المَوْصلي في سنة ثمان وثمانين ومئة، وماتَ في ذلك اليوم الكسائي النّحوي، وعباس بن الأحْنف.

أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا الحسن بن عبدالله اللُّغوي عن أبي بكر الصُّولي، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل، قال: سمعتُ إبراهيم بن العباس الصُّولي الكاتب يقول: توفي العباس بن الأحْنف سنة اثنتين وتسعين ومئة، وتوفي أبوه الأحنف سنة خمسين ومئة، ودُفِنَ بالبَصْرة. قال: وكان انتقالُ أهله إلى خُراسان من البَصْرة ولهم فيها منازل.

قال أبو بكر الصُّولي: وحدثني عَون بن محمد، قال: حدثني أبي، قال: أنا رأيتُ العباس بن الأحنف ببغداد بعد موت الرَّشيد، وكان مَنزلُه بباب الشام، وكان لي صديقًا، وماتَ وسنُّه أقل من ستين سنة. قال أبو بكر: فهذا يدلُّ على أنه ماتَ بعد السنة التي ذكرَ إبراهيم بن العباس أنه ماتَ فيها، لأنَّ الرَّشيد توفي سنة ثلاث وتسعين ومئة.

٦٥٣٦- العباس بن الفَضْل بن الرَّبيع، مولى المنصور، يُكْنَى أبا الفَضْل[١].

كان أديبًا شاعرًا. ولما فَوَّض محمد الأمين إلى الفَضْل بن الرَّبيع أمورَهُ، وجَعَلهُ وزيره، استحْجَبَ ابنه العباس بن الفَضْل. ولأبي نُواس فيه عدَّةُ قصائد يَمدحُه بها، وماتَ العباس وأبوه حي، فحَزَن عليه حُزْنًا شديدًا حتى امتَنَع من الكلام والطَّعام والشَّراب، وجَعَل يُعزَّى فلا يَتَعزَّى، إلى أن أتاه أبو العتاهية فَمَثَلَ بين يَدَيه وقال: الحمدُ لله الذي جَعَلنا نُعَزِّيك به ولم يَجْعلنا نُعَزِّيه عنك. فقال: الحمد لله، يا غُلام الطَّعام.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرني أبو عبدالله محمد بن أحمد بن موسى الواعظ الشِّيرازي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد[1]، قال: حدثنا موسى بن بَشير مولى الفَضْل بن الرَّبيع ابن داية العباس بن الفَضْل، قال: نظرَ العباس بن الفَضْل بن الرَّبيع في المرآة فنظر إلى شَيْبَة في لحيته فقال [من البسيط]:

أهلاً بواحدة للشيب وافدة تَنْعَى الشَّبَابَ وتنهانا عن الغَزَل

جاءت لتنذرنا تَرْحال لَذَّتنا عن الشَّبَاب وشَيْبًا غير مُرْتحل

قد يُعْذَر المرءُ ما دامت شبيبتُه وليسَ عُذْرٌ لمعذور كَمُكْتَهل

٦٥٣٧- العباس بن الفَضْل بن العباس بن يعقوب العَبْديُّ الأزرق، من أهل البَصْرة[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هَمَّام بن يحيى، والحَمَّادين، وأبي الأشهب العطاردي، والسَّري بن يحيى، وسُليمان بن المُغيرة، وحَرْب بن شدَّاد، وعبدالوارث بن سعيد، والأسود بن شَيْبان، وسَلَّام بن أبي مُطيع، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَري، وسعيد بن زيد بن درْهم.

روى عنه عباس بن محمد الدُّوري، وجعفر الصَّائغ، وإبراهيم بن دَنُوقا، والحارث بن أبي أسامة، ونَصْر بن داود بن طَوْق، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وغيرُهم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي، قال: حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال: حدثنا العباس بن الفَضْل العَبْدي إملاءً ببغداد، وهو من أهل البَصْرة، قال: حدثنا هَمَّام، قال: حدثنا ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: حدثني أبو بكر الصديق، قال: كنت مع النبي ﷺ في الغار، فرأيت أقدام المشركين، فقلتُ:

(١) في م: «سعيد»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٤٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

يا رسول الله، لو أنَّ أحدهم رَفَع قدَمَه رآنا. فقال: «يا أبا بكر، ما ظَنُّكَ باثنين الله ثالثهما؟»[1].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا الحُسين ابن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين وسُئل عن عباس الأزرق، فقال: كَذَّاب خَبيثٌ.

أخبرنا الأزهري وعليّ بن محمد السِّمسار؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: سمعتُ أبي، وسُئل عن حديث رواه عباس الأزرق، عن أبي الأسود، عن حُميد، عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ استبرأ صفية بحَيضة، فأنكره، وقال: ليس هذا في كُتُب أبي الأسود، وضَعَّف عباسًا جدًا.

٦٥٣٨- العباس بن حَمَّاد المَدائنيُّ.

حدَّث عن يونُس بن أبي يَعْفُور[3] العبدي، وسُويد بن عبدالعزيز الشامي. روى عنه إبراهيم بن هانيء.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغوي، قال: حدثني إبراهيم بن هانيء، قال: حدثنا عباس بن حماد المَدائني، قال: حدثنا سُويد بن عبدالعزيز الدِّمشقي، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبيد الكَلاعي، عن مَكْحول، عن خالد بن مَعْدان، عن عُتبة بن النُّدَّر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا انتاطَ[4] غَزْوُكُم وكَثُرت العَزَائمُ[5]، واستُحلَّت الغَنائمُ فخيرُ جهادكُمُ الرِّباطُ»[6]، رواهُ الحكم[7] بن موسى عن سُويد فَنَقَصَ من

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عبدالله بن بكر السراج (٣/ الترجمة ٩٧٥).

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٢٢٥).

(٣) في م: «يعقوب»، محرف.

(٤) في م: «تقاصر»، وما هنا من بعض النسخ، وهو الموافق لمصادر التخريج.

(٥) في م: «الغرائم» بالغين المعجمة والراء المهملة، مصحف.

(٦) إسناده ضعيف، لضعف سويد بن عبدالعزيز الدمشقي.

أخرجه ابن حبان (٤٨٥٦)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٣٣٤) من طريق سويد، به،

(٧) في م: «الحاكم»، وهو تحريف.

إسناده خالدًا، وقال: عن مَكْحول عن عُتبة.

٦٥٣٩- العباس بن حَمَّاد البَغْداديُّ.

إن لم يكن المدائني الذي ذكرناه آنفًا فهو آخر يروي عن أبي معاوية الضَّرير، ويزيد بن هارون. حدَّث عنه عُمير بن مِرْداس الدُّونَقي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيبي، قال: حدثنا أبو سعد عُمير بن مرداس الدُّونَقي، قال: حدثنا العباس بن حماد البغدادي، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما نَفَعني مالٌ قَط ما نَفَعني مالُ أبي بكر»[١].

وأخبرنا عبدالملك، قال: أخبرنا أحمد، قال: حدثنا أبو سَعْد، قال: حدثنا العباس بن حماد، قال: حدثنا يزيد، يعني ابن هارون، قال: حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربْعي بن حراش، عن حُذيفة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المعروفُ كُلُّه صَدَقة، وإنَّ آخرَما تعلَّق به أهلُ الجاهلية من كلام النُّبوة: إذا لم تَستَح فافعل ما شئتَ»[٢].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة عبيدالله بن علي المركب (١٢/ الترجمة ٥٤٧٨).

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة بهذا اللفظ عن يزيد بن هارون، وتابعه أحمد بن حنبل ٥/ ٤٠٥ فرواه عن يزيد بن هارون بمثل هذا اللفظ، فتخلص صاحب الترجمة من عهدته، فالحمل فيه على يزيد. وراه سفيان الثوري عند أحمد ٥/ ٣٩٧، والبخاري في الأدب المفرد (٢٣٣)، وأبي داود (٤٩٤٧). وشعبة عند أحمد ٥/ ٣٩٧ و٣٩٨، وأبي نعيم في الحلية ٧/ ١٩٤. وعباد بن العوام عند أبي شيبة ٨/ ٥٤٨، ومسلم ٣/ ٨٢. وأبو معاوية محمد بن خازم عند أحمد ٥/ ٣٨٣ وأبو عوانة عند مسلم ٣/ ٨٢، وابن حبان (٣٣٧٨)؛ خمستهم (الثوري وشعبة وعباد وأبو عوانة وأبو معاوية) عن أبي مالك الأشجعي، به، واقتصروا على قوله: «كل معروف صدقة». وانظر المسند الجامع ٥/ ١٠٣ حديث (٣٣٠٤). وهو حديث صحيح.

ورواه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عند أحمد ٥/ ٣٨٣ وعباد بن العوام عند الطحاوي في شرح المشكل (١٥٣٦)؛ كلاهما عن أبي مالك، به، واقتصرا على قوله: «وإن مما أدرك الناس من أمر النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت». وانظر المسند الجامع ٥/ ١٢٠ حديث (٣٣٢٨).

٦٥٤٠- العباس بن غالب الوَرَّاق[1].

سمع وكيعًا، ومحمد بن بكر البُرْساني. روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، ومحمد بن عَبْدَك القَزَّاز، ويزيد بن الهيثم البادا، وأحمد بن بِشْر المَرْثَدي.

وقال ابن أبي حاتم[2]: سُئل أبو زُرعة عنه، فقال: شيخٌ ثقةٌ لا بأس به.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتَري الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عَبْدك القَزَّاز، قال: حدثنا عباس بن غالب، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا مسْعَر وسُفيان، عن مَعْبد بن خالد، عن زيد بن عُقبة[3]، عن سَمُرة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقرأ في العيدين بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى] و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ۝١﴾ [الغاشية][4].

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو علي الحُسين[5] ابن محمد الشَّافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُهُ، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن عباس الوَرَّاق، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال لنا أبو الحسن الدَّارقُطني: عباس بن غالب الوَرَّاق ثقةٌ.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١١٩٤.

(٣) في م: «عتبة» محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٤) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٥/ ١٩، والنسائي في الكبرى (١٧٧٤)، وأبو نُعيم في الحلية ١٠/ ٢٩، وابن حزم في المحلى ٥/ ٨٢ من طريق وكيع، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٧٦، والطبراني في الكبير (٦٧٧٤) من طريق وكيع عن سفيان وحده، به.
وأخرجه أحمد ٥/ ٧ و١٤، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤١٣، والطبراني في الكبير (٦٧٧٣) و(٦٧٧٧) و(٦٧٧٨) من طريق زيد بن عقبة، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٧٣ حديث (٤٩٦٧).

(٥) في م: «علي أبو الحسين»، وهو تحريف.

قرأت على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ الجَوْهري وأبا داود يقولان: ماتَ العباس بن غالب الوَرَّاق وكان عنده كتاب «المُصَنَّف» لوكيع، ماتَ ببغداد في صفر سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ عباس بن غالب الوَرَّاق لأيام مَضَت من صَفَر سنة ثلاث وثلاثين، وقد رأيتُهُ.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بنَ الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: ماتَ عباس ابن غالب الوَرَّاق لعشر ليال خَلَون من صفر سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

٦٥٤١- العباس بن الفَضْل الأنصاريُّ.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: حدثنا الخَضر بن أبان الهاشمي، قال: حدثني العباس بن الفَضْل الأنصاري ببغداد، قال: حدثنا داود بن الزِّبْرقان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: سأَلَتْ عائشة النبيَّ ﷺ فمَنَعها[2]، فقالت: لو كانت عجوز أسد من بني عبدالعزى لقَضَيتَ حاجَتَها. قال: فغَضبَ النبيُّ ﷺ وقال: «أتذكرينها؟ والله لقد آمنت بي حينَ كَفَر الناسُ، وآوتني حين طَرَدني النَّاسُ، وأعطتني مالها فأنفَقتُهُ في سَبيل الله عز وجل، ورَزَقني منها الوَلَد ومارَزَقني من واحدة منكن»[3].

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٩٦).

(٢) في م: «حاجةً فمنعها»، ولم أجد لفظة «حاجة» في النسخ.

(٣) إسناده واه، فداود بن الزبرقان متروك، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

وأخرجه أحمد ٦/ ١١٧، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٢٢) من طريق مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ إذا ذكر خديجة أثنى عليها فأحسن الثناء... فذكر نحوه، وهذا إسناد ضعيف أيضًا، لضعف مجالد. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٤٧ حديث (١٧٢٣٢). =

٦٥٤٢- العباس بن الحُسين، أبو الفَضْل القَنْطريُّ[1].

سمع مُبَشِّر بن إسماعيل، ويحيى بن آدم، وسعيد بن مَسْلَمة. رَوَى عنه البُخاري في صحيحه، والحسن بن عليّ المَعْمَري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون الحافظ.

أخبرنا محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: أخبرنا أحمد ابن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني العباس بن الحُسين ينزلُ قَنْطَرة بَرَدان وكان ثقةً، سألتُ أبي عن عباس فذَكَره بخير، قال: حدثنا سعيد بن مَسْلَمة، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: دَخَل النبيُّ ﷺ المسجد وأبو بكر عن يمينه، وعُمر عن يساره، فقال: «هكذا نُبعثُ يوم القيامة»[2].

سمعتُ هبةَ الله بن الحسن الطَّبَري يقول: أبو الفَضْل عباس بن الحُسين القَنْطَري بغدادي من قَنْطَرة بَرَدان. قال ابن مَندة: توفي سنة أربعين ومئتين.

٦٥٤٣- العباس بن عبدالعظيم بن إسماعيل بن تَوْبة بن كَيْسان، أبو الفَضْل العَنْبريُّ من أهل البَصرة[3].

سمعَ يحيى بن سعيد القَطَّان، وعبدالرحمن بن مهدي، ومُعاذ بن هشام، والنَّضْر بن محمد الجُرَشي، وصَفوان بن عيسى، وعبدالرزاق بن هَمَّام.

روى عنه أبو حاتم الرَّازي، ومُسلم بن الحجَّاج، وأبو داود السِّجستاني.

وقدمَ بغدادَ وجالسَ بها أحمد بن حنبل، وأبا عُبيد القاسم بن سَلَّام،

= وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/ (٢١)، والدولابي في الذرية الطاهرة (١٩) من طريق عبدالله البهي عن عائشة، بنحوه، وهذا إسناد لابأس به إن كان عبدالله البهي ضبطه.

(١) اقتبسه السمعاني في «القنطري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٠٧، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عاصم (٤/ الترجمة ١٤٣٠).

(٣) اقتبسه السمعاني في «العنبري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٢٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٣٠٢. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٣٥.

وبشر بن الحارث وذَاكَرَهُم، فسمع منه ببغداد محمد بن يوسُف الجَوْهري، وأبو بكر الأثرم.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد المحاملي، قال: أخبرنا أحمد بن منصور النَّوْشري، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني محمد بن يوسُف الجَوْهري، قال: سمعتُ بشر بن الحارث وذُكِرَ له عباسُ بن عبدالعظيم عن يحيى بن يمان، قال: إني أرى الله يستحي من حسن، يعني ابن[1] حيٍّ، أن يُعَذِّبه، قال بشر: ما أدري ما هذا، وكَرِهَه.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلاَّل، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالله الشَّطِّي بجُرْجان، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن بكر، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن سَلَمة بن عُثمان، قال: سمعتُ معاوية بن عبدالكريم الزِّيادي يقول: أدركتُ البَصرة والناس يقولون: ما بالبَصرة أعقل من أبي الوليد، وبعده أبو بكر بن خَلاَّد. ويقولون: أعقل أهل البَصرة بعد أبي بكر عباس بن عبدالعظيم.

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن عُبيدالله بن القاسم الهَمْداني بأطرابلس، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل[2] العَروضي الخَشَّاب بمصر، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: العباس بن عبدالعظيم العنبري ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: وماتَ العباس العنبري في سنة ست أو سبع وثلاثين. كذا قال حنبل.

وأخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: عباس بن عبدالعظيم أبو الفَضْل العَنْبَري البَصري ماتَ سنة ست وأربعين ومئتين.

---

(١) قوله: «ابن حي» سقط من م، فاختلت العبارة، وهو الحسن بن صالح بن حي.

(٢) في م: «سعيد»، وهو تحريف.

(٣) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ٢٣.

٦٥٤٤- **العباس بن الفَرَج، أبو الفَضْل الرِّياشيُّ، مولى محمد بن سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، من أهل البَصرة**[1].

سمع الأصمعيَّ، وأبا مَعْمَر المُقْعَد، وعَمرو بن مَرْزوق.

روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو بكر محمد بن أبي الأزهر النَّحْوي، وأبو بكر بن دريد، وأبو رَوْق الهزَّاني، وغيرهم. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، وكان من الأدب وعلم النَّحْو بمحل عال. وكان يحفظُ كُتب أبي زيد، وكتب الأصمعي كُلَّها. وقرأ على أبي عُثمان المازني «كتاب» سيبويه، فكان المازني يقول: قرأ عليّ الرِّياشي «الكتاب» وهو أعلمُ به مني. وكان ثقةً.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الأنباري، قال: حدثنا الأسَدي، يعني أحمد بن محمد، قال: حدثنا العَنَزي، قال: جاء أبو شراعة إلى الرِّياشي، فقال له: إنَّ أبا العباس الأعرج قد هَجاكَ فقال [من البسيط]:

إنَّ الرِّياشي عَباسًا تَعلَّم بي ... حَوْكَ القَصيد وهذا أعجبُ العجب

يُهْدي لي الشِّعْرَ حينًا من سَفَاهته ... كالتَّمر يُهْدى لذات الليف والكَرَب

فقال له الرِّياشي: ألا رددتم عني؟ أما سمعتم قول أبي نُواس [من مجزوء الرمل]:

لا أعيرُ الدَّهْرَ سَمْعي ... أن يعيبوا لي حَبيبا

لا ولا أحفظ عندي ... للأخلاء العُيوبا

فإذا ما كانَ كون ... قُمتُ بالعَيْب خَطيبا

احفظ الإخوان يومًا ... يحفظوا منك المَغيبا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الرياشي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥ والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٣٦٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٣٤، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٣٧٢. وانظر معجم الأدباء ٤/ ١٤٨٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٧.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبدالله السِّيرافي، قال[1]: الرِّياشي أبو الفَضْل عباس بن الفَرَج مولى محمد بن سُليمان بن عليّ الهاشمي، ورياش رجل من جُذام كان أبو عباس[2] عبدًا له فبقي عليه نَسَبُهُ إلى رياش، وكان عالمًا باللُّغة والشعر، كثيرَ الرِّواية عن الأصمعي، وروى أيضًا عن غيره وقد أخذ عنه أبو العباس محمد بن يزيد، يعني المُبَرِّد، وأبو بكر بن دُرَيْد. وحدثني أبو بكر بن أبي الأزهر وكان عنده أخبار الرِّياشي قال: كنَّا نراه يجيء إلى أبي العباس المُبَرِّد في قَدمة قَدمَها من البَصرة، وقد لَقيَه أبو العباس ثَعْلب، وكان يُفضِّله، ويقدِّمُه.

قال أبو سعيد: وماتَ الرِّياشي فيما حدثني به أبو بكر بن دريد سنة سبع وخمسين ومئتين بالبَصرة، قَتَله الزَّنج.

أخبرني الحسن بن شهاب العُكْبَري إجازةً، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حَمْدان الفقيه، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: حدثنا أحمد ابن محمد الأسدي، قال: حدثنا عليّ بن أبي أمية، قال: لما كان من دُخول الزَّنج البَصرة ما كان، وقَتْلهم بها مَن قَتلوا وذلك في شوال سنة سبع وخمسين ومئتين، بَلَغنا أنهم دخلوا على الرِّياشي المسجدَ بأسيافهم، والرِّياشي قائم يصلِّي الضُّحى، فضَرَبوه بالأسياف وقالوا: هات المالَ، فجعل يقول: أي مال؟ أي مال؟ حتى ماتَ، فلما خَرَج الزَّنج عن البَصْرة دَخَلناها فمَرَرنا ببني مازن الطَّحَّانين، وهناك كان يَنْزلُ الرِّياشي، فدَخَلنا مَسجدَهُ فإذا به مُلقًى مُستقبل القِبْلة كأنما وُجِّه إليها، وإذا شَمْلةٌ تحرِّكُها الرِّيح وقد تَمَزَّقت، وإذا جميعُ خَلْقه صحيحٌ سَويّ، لم يَنشق له بطنٌ، ولم يتغيَّر له حالٌ، إلاّ أنَّ جلدَهُ قد لَصِقَ بعظمه ويَبِسَ، وذلك بعد مَقتَله بسَنَتين، يَرحَمُنا الله وإياه[3].

٦٥٤٥ - العباس بن إسماعيل بن حماد البغداديُّ.

أخبرنا بحديثه يوسُف بن رباح بن عليّ البَصْري؛ قال: أخبرنا أبو الحسن

---

(١) أخبار النحويين ٨٩ فما بعد.

(٢) في م: «العباس»، وما هنا من النسخ.

(٣) اقتبس المزي النص بتمامه في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٣٧ - ٢٣٨.

عليّ بن الحُسين بن بُنْدار الأذَني بمصر، قال: حدثنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، قال: حدثنا العباس بن إسماعيل بن حماد البغدادي، قال: حدثنا محمد بن الحَجَّاج مولى بني هاشم، قال: حدثنا محمد ابن عبدالرحمن بن سفينة، عن أبيه، عن سفينة، قال: تَعَبَّد رسولُ الله ﷺ قبلَ أن يموتَ بشهرين، واعتزَلَ النِّساء حتى صارَ كالحِلْس البالي[1].

وحدَّث العباس أيضًا عن مسلم بن إبراهيم البَصْري.

٦٥٤٦- العباس بن الحسن، أبو الفَضْل البَلْخيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أصرم بن حَوْشب، وأسود بن عامر، وعبدالله بن نُمير، وعبدالله بن داود الخُرَيْبي، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

روى عنه مُطَيَّن الكوفي وذكر أنه سمع منه بقَنْطرة البَرَدان، وأحمد بن محمد البراثي، وأحمد بن الحسن الصَّبَّاحي، وأحمد بن محمد بن سَلْم المُخَرِّمي، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وما علمتُ من حاله إلاَّ خيرًا.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا عُبيدالله بن محمد ابن عابد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد البَرَاثي، قال: حدثنا أبو ثَوْر والعباس بن الحسن القَنْطَري؛ قالا: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، عن حبيب بن الشَّهيد، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس، قال: احتجَمَ رسولُ

---

(١) موضوع، وآفته محمد بن الحجاج، وهو المصفر، فهو متروك (الميزان ٣/ ٥٠٩)، وتقدمت ترجمته عند المصنف، ومحمد بن عبدالرحمن بن سفينة وأبوه لم أقف لهما على ترجمة.

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٣٨٤). وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٩٥ من طريق محمد بن سفيان المسعري عن محمد بن حجاج، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٠٨، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الله ﷺ وهو صائم[١].

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: وماتَ عباس بن الحسن البَلْخي سنة ثمان وخمسين.

٦٥٤٧- العباس بن جعفر بن عبدالله بن الزِّبْرِقان، أبو محمد مولى العباس بن عبدالمطلب، وهو العباس بن أبي طالب أخو يحيى وكان الأصغر، واسطيُّ الأصل[٢].

سمعَ محمد بن القاسم الأسدي، وإسحاق بن منصور السَّلولي، ويحيى ابن أبي بُكَيْر الكرْماني، وقُرادًا أبا نُوح، ونَصْر بن حماد الوَرَّاق، والحسن بن موسى الأشْيَب، والحسن بن الرَّبيع البوراني.

روى عنه عبدالله بن إسحاق المدائني، وأحمد بن محمد بن أبي شَيْبة، ومحمد بن مَخْلَد.

وقال ابنُ أبي حاتِم[٣]: سمعتُ منه مع أبي ببغداد وسُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عباس بن أبي طالب، قال: حدثنا حسن ابن الرَّبيع، قال: حدثنا أبو شهاب، عن عاصم، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يمسَحُ على الموقَين والخِمار[٤].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن محمد بن محاضر (١١/ الترجمة ٥١٦١). ومن طريق مقسم عن ابن عباس في ترجمة أحمد بن محمد بن زياد (٦/ الترجمة ٢٦٢٧).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٠٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٦٢١.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١١٨٤.

(٤) إسناده صحيح.

أخرجه البيهقي ١/ ٢٨٩ من طريق عليّ بن عبدالعزيز، عن الحسن بن الربيع، به=

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن عَرَفة.

وأخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن إبراهيم البَجَلي؛ قالا: حدثنا عبدالله بن إسحاق المدائني، قال: حدثنا العباس بن أبي طالب، وكان ثقةً.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: وماتَ عباس بن أبي طالب يومَ الأربعاء سنةَ ثمانٍ وخمسين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ العباس بن أبي طالب ماتَ في جُمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ومئتين. قال غيره: ماتَ يوم الأربعاء لعشر مَضَين من الشهر.

٦٥٤٨- العباس بن يزيد بن أبي حبيب، أبو الفَضْل البَحْرانيُّ[١].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن جعفر غُنْدَر، وسُفيان بن حبيب، ويحيى بن سعيد القَطَّان، ومُعاذ بن هشام، وعبدالوهاب الثَّقفي، وسُفيان بن عُيينة، ومَروان بن مُعاوية، وعبد الأعلى بن عبدالأعلى، وإبراهيم بن يزيد بن مَرْدانَبَة[٢]، وخالد بن الحارث، وعاصم بن هلال، ويزيد بن زُرَيْع، وعُثمان ابن عُثمان الغَطَفاني، وأبي مُعاوية، وأبي بَدر شُجاع بن الوليد، وأبي داود الطَّيالسي، ويزيد بن هارون، وأبي عامر العَقَدي، ونُعيم بن المُوَرِّع، وعبدالرزاق بن هَمَّام.

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والمحاملي، ومحمد بن مَخْلَد.

= وتقدم نحوه من حديث بلال في ترجمة عبدالغافر بن سلامة بن أحمد الحضرمي (١٢/ الترجمة ٥٧٨٢).

(١) اقتبسه السمعاني في «البحراني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٦١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ١٠١. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ١١.

(٢) في م: «يزيد يزرانبة»، وهو تحريف.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، قال: حدثنا العباس بن يزيد، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا عبدالواحد بن مَيمون مولى عُروة، عن عروة، عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «مَن تركَ الجُمُعة ثلاثَ مَرَّات من غير عِلَّة أو قال: غير[(١)] ضَرورة طَبَع الله على قَلبه»[(٢)].

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الفَضْل صالح بن أحمد بن محمد التَّميمي الحافظ، قال: العباس بن يزيد بن أبي حبيب أبو الفَضْل البَحْراني، قدمَ هَمَذان، وحدَّث بها كُتُبًا كثيرةً من مُصَنَّفاته وغيره[(٣)]، حدثنا عنه أبو محمد بن أبي حاتم، وقال[(٤)]: كَتَبتُ عنه بسامرا مع أبي، وأفادَنا عنه إبراهيم بن أُورمَة وكَتَبه لنا بخَطِّه وقال: مَحلُّه الصِّدق.

وقال صالح: ذكرَ إبراهيم بن عَمروس، قال: سمعتُ محمد بن إسحاق المُسوحي، وكان حافظًا أصبهانيًا، قال: وافَيتُ البَصرة، فقال لي المُحَدِّثون بها: فيما جئتَ؟ قلت: طَلَب الحديث. فقالوا: عندكم العباس بن يزيد

---

(١) في م: «من غير»، ولم أجد حرف الجر في شيء من النسخ.

(٢) إسناده ضعيف جدا، عبدالواحد بن ميمون متروك الحديث (الميزان ٢/ ٦٧٦). وروي نحوه من حديث أبي الجعد الضمري.
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ الورقة ٥٨٠ من طرق عن أبي عامر، به منها طريق المصنف. وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٧٦٣ إلى المحاملي.
أما حديث أبي الجعد الضمري فأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٥٤، وأحمد ٣/ ٤٢٤، والدارمي (١٥٧٩)، وأبو داود (١٠٥٢)، والترمذي (٥٠٠)، وابن ماجة (١١٢٥)، والنسائي ٣/ ٨٨، وفي الكبرى (١٦٥٦)، وأبو يعلى (١٦٠٠)، وابن خزيمة (١٨٥٧) و(١٨٥٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٨٢)، وابن حبان (٢٥٨)، والحاكم ٣/ ٦٢٤، والبيهقي ٣/ ١٧٢ و٢٤٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٨٩ من طريق عَبيدة بن سفيان عن أبي الجعد الضمري، به مرفوعًا، وحسنه الترمذي. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٧ حديث (١٢٢١٥).

(٣) في م: «وغيرها»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو الأصح.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١١٩٣.

البَحراني؟ قلت: نعم. فقالوا: ما تصنع عندنا؟!

أخبرني الأزهري، قال: سُئِلَ أبو الحسن الدَّارقُطني عن عباس البَحراني، فقال: تكلَّموا فيه.

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلَمي[1] أنه سأل الدَّارقُطني عن عباس البَحراني، فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول: عباس بن يزيد البَحْراني يُلَقَّب بعباسويه، وكان حافظًا[2].

أخبرنا الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد ابن مَخْلَد فيما قرأت عليه: وماتَ عباس بن يزيد البَحْراني سنة ثمان وخمسين.

٦٥٤٩-العباس بن محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان بن عبدالرحمن ابن زيد بن ثابت بن الضَّحَّاك بن خليفة الأنصاريُّ الأشهليُّ.

روى عن أبيه «أخبار عُقلاء المَجانين». حدَّث عنه محمد بن مَخْلَد وذكر فيما قرأتُ بخطه: أنه ماتَ في سنة ثلاث وستين ومئتين. قال ابن مَخْلَد: أخبرني بذلك ابنه.

٦٥٥٠- العباس بن نَصْر البغداديُّ.

أخبرنا أبو محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الغافقي بمصر، قال: سمعتُ عباس بن نَصْر البغدادي يقول: سمعتُ صَفوان بن عيسى يقول: مكَث محمد بن عَجْلان في بطن أمِّه ثلاث سنين فَشُقَّ بطنُ أُمِّه فأخرجَ وقد نَبَتت أسنانه[3].

٦٥٥١- العباس بن عبدالله بن أبي عيسى، أبو محمد الباكسائيُّ ويعرف بالتُّرْقُفي[4].

---

(١) سؤالات السلمي (٢٢١).

(٢) انظر أخبار أصبهان ٢/ ١٤٠.

(٣) هذا كلام لا يسوى سماعه.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الباكسائي» و«الترقفي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم=

سكَنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن يوسُف الفرْيابي، ورَوَّاد بن الجَرَّاح العَسْقلاني ومروان بن محمد الطَّاطَري، وزيد بن يحيى بن عُبيد الدِّمشقي، وحَفص بن عُمر العَدَني، وأبي عبدالرحمن المُقرىء، وموسى بن مسعود النَّهْدي، وعبدالأعلى بن مُسهر الغَسَّاني.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ويحيى بن صاعد، وعليّ بن محمد بن أحمد بن الجَهْم الكاتب، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والمحاملي، وابن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن أحمد الأثرم، وغيرهم.

وكان ثقةً، دَيِّنًا، صالحًا، عابدًا.

وقال ابن مَخْلَد: ما رأيتُهُ ضَحِكَ[1] ولا تَبَسَّم.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا العباس بن عبدالله، قال: حدثنا أبو حُذيفة البَصْري، قال: حدثنا الحارث بن عُمير، عن أيوب، عن أبي عثمان، عن أبي موسى، قال: مَرَّ بي النبيُّ ﷺ وأنا أحرِّك شَفَتي بشيء، فقال: «يا أبا موسى ألا أعلِّمُك شيئًا من كَنز الجنَّة» قلت: بلى يا رسولَ الله. قال: «قل لا حولَ ولا قوةَ إلاّ بالله، فإنها من كَنز الجنَّة»[2].

أخبرنا أبو القاسم عُمر بن عبدالله بن عُمر التَّميمي المؤدِّب بأصبهان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر الخَفَّاف النَّيسابوري بها، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقفي السَّرَّاج، قال: حدثنا العباس بن عبدالله صدوقٌ ثقةٌ.

أخبرني الخَلاَّل، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: عباس بن عبدالله بن أبي عيسى التُّرقفي ثقةٌ.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن

= ٥/ ٦١، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢١٦، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٣/ ١٢.

(١) بعد هذا في م: «قط» وليست في النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي (١١/ الترجمة ٥٣٤٢).

محمد البَغَوي[1]: ماتَ التُّرقفي سنة سبع وخمسين.

وهذا القول خطأ لاشُبهة فيه، والصَّحيح ما أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِئ على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ العباس بن عبدالله الباكسائي المعروف بالتُّرقفي ماتَ بسُرَّ من رأى سنة سبع وستين ومئتين.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل، قال: ماتَ العباس بن عبدالله بن أبي عيسى الباكسائي بسُرَّ من رأى في سنة سبع وستين ومئتين.

قال: واسم أبي عيسى أزداذ بنداذ؛ أخبرني بذلك أحمد بن محمد بن العباس، قال: وكان عبدالله والد العباس كاتبًا لمحمد بن زُهرة الحارثي على ماسبذان، ومهْرجان قُذَق وكان عاملاً بهذه الناحية في عهد الرَّشيد. قال ابن كامل: وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: قيل: في سنة سبع وستين ومئتين ماتَ عباس بن عبدالله التُّرقفي، وقيل: في المحرَّم سنة ثمان وستين.

٦٥٥٢- العباس بن محمد بن حاتِم بن واقد، أبو الفَضْل الدُّوريُّ، مولى بني هاشم[2].

سمعَ شبابة بن سَوَّار، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، وعبدالوهاب بن عطاء، ويونُس بن محمد، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وأبا داود الطَّيالسي، والحسن بن موسى الأشيب، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وعُبيدالله بن موسى، وخالد ابن مَخْلَد، وخَلَف بن تَميم، وأبا نُعيم، والحُسين بن عليّ الجعفي، وعفَّان بن مُسلم، ويحيى بن مَعين، في أمثالهم.

روى عنه يعقوب بن سُفيان، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وجعفر الفرْيابي،

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٢٣٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الدوري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٨٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٤٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٢/ ٥٢٢. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٣٦.

وأبو عبدالرحمن النَّسائي، وقاسم بن زكريا المُطرِّز، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد ابن عَمرو الرَّزَّاز، وغيرهم.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: قال عبدالله بن أحمد بن حنبل، وذكر سنة خمس وثمانين ومئة، فقال[1]: قال لي عباس الدُّوري: في هذه السنة وُلدتُ.

أخبرنا التَّنوخي، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري، قال: قال لي أبو عبدالله بن مَخْلد العَطَّار: كنَّا ندخلُ إلى عباس الدُّوري نكتبُ عنه الحديث فنَرَى قنينةَ النَّبيذ مملوّة تحت سَريره. وقال الدُّوري: سمعتُ أبا بكر بن كامل القاضي يقول: قال لي أبو جعفر الطَّبَري: رأيتُ عباس بن محمد الدُّوري مُنتَبذًا والحيطان تَضْربه.

حدثني الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا محمد بن الحُسين العَطَّار أبو بكر، قال: سمعتُ عباسًا الدُّوري يقول: جاءني غُلامٌ نصف النهار، وبين يدي نبيذٌ وأنا قاعدٌ. فقال لي: يا أبا الفَضْل أيش تقول في النَّبيذ؟ قال: قلت: حلال. فقال: أيما خير قليله أو كثيره؟ قال: قلت: قليلهُ. فقال لي: يا شيخ إنَّ حلالاً يكونُ قليلهُ خيرًا من كثيره، إنَّ ذلك لحَرام، وجَذَب الحلقة في وَجْهي، ففَتَحتُ الباب واطَّلعتُ فلم أر أحدًا، فتركتُ النَّبيذ من ذلك الوقت.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: لم أر في مشايخي أحسنَ حديثًا من عباس الدُّوري.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبدالله بن عَتَّاب بن مُرَبَّع، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين وسأله يحيى بن الخَطَّاب أنْ يحدِّثه، فقال: ليسَ

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٨٦.

أحدِّثُ. فقال له يحيى: هو ذا تُحدِّث. قال: مَن؟ قال: عباس الدُّوري، قال: صديقُنا وصاحبنا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أخبرنا الحسن بن رَشيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكَتَبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: العباس بن محمد أبو الفَضْل الدُّوري ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: قال لنا أبو أحمد حمزة بن محمد الدُّهْقان: توفي عباس بن محمد الدُّوري يوم الثلاثاء بالعَشي، لخَمس عشرة خَلَت من صَفَر سنة إحدى وسبعين ومئتين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: ماتَ أبو الفَضْل العباس بن محمد الدُّوري يوم الأربعاء لست عشرة خَلَت من صَفَر سنة إحدى وسبعين، وقد بَلَغ ثمانيًا وثمانين سنة.

٦٥٥٣- العباس بن الفَضْل بن السَّمْح، أبو خَيْثمة، وهو أخو الحسن بن الفَضْل البُوصَرَائي[1].

حدَّث عن هشام بن عُبيدالله الرَّازي، وإسحاق بن بشر الكاهلي، ووَهْب ابن منصور الوَرَّاق. روى عنه محمد بن جعفر المَطيري، ومحمد بن موسى بن عليّ الدُّولابي.

أخبرنا الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن أبي بكر العَلَّاف، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن أحمد الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو خَيْثمة العباس بن الفَضْل البُوصَرائي أخو الحسن بن الفَضْل، قال: حدثنا وَهْب ابن منصور الوَرَّاق، قال: حدثنا سَوَّار بن مُصعب، عن عطاء بن السَّائب، عن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البوصرائي» من الأنساب. ووقع في م: «البوصراني»، وهو تصحيف.

أبي عبدالرحمن السُّلَمي، عن علي، عن النبيّ ﷺ أنه قرأ ﴿مِن ضُعَف﴾[1].

٦٥٥٤- العباس بن محمد بن أنس البغداديُّ.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن يَزْداد القارىء، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله ابن محمد بن جعفر بن حَيّان الأصبهاني بها، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا العباس بن محمد بن أنس البَغْدادي، قال: قرأتُ على إبراهيم بن زياد سَبَلان، أنَّ عَبّاد بن عَبّاد حدَّثهم، عن شُعبة، عن منصور والأعمش، عن سالم، عن ثَوْبان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «استقيموا لقُريش ما استقاموا لكم»[2].

٦٥٥٥- العباس بن الفَضْل بن رُشَيْد، أبو الفَضْل الطَّبَرِيُّ[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن مُصعب القَرْقَساني، والحكم بن مَرْوان الضَّرير، وعبدالله بن صالح العجْلي، وسعيد بن سُليمان الواسطي، وعَمرو بن عثمان الكلابي، وعبدالله بن جعفر الرَّقّي.

روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وإسماعيل بن محمد الصَّفّار، ومحمد بن العباس بن نَجيح.

وذكرَهُ الدَّارقُطني، فقال: صدوقٌ[4].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفّار، قال: حدثنا عباس بن الفَضْل، قال: حدثنا عبدالله بن صالح بن مُسلم، قال: حدثنا عَبْثَر، عن أشعث، عن نافع، عن ابن عُمر: أنه طَلَّق

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فإن سوار بن مصعب متروك الحديث (الميزان ٢/ ٢٤٦)، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير(٤٨٤٣) إلى ابن مردويه إضافة للخطيب. وسيأتي في ترجمة محفوظ بن إبراهيم الفركي (١٥/الترجمة ٧١٢١) من حديث ابن عمر. وقراءة المصحف: ﴿مِّن ضَعْفٍ﴾ [الروم ٥٤].

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الهذيل العلاف (٤/ الترجمة ١٧٥٠).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٤) انظر سؤالات الحاكم (١٤٢).

امرأتَهُ وهي حائض، فاستأمَر عُمر نبيَّ الله ﷺ، فقال: «مُره فليُراجعها ثم يُطَلِّقها إذا طَهُرت، وقال: يستقبل عدَّتها»[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو الفَضْل العباس بن الفَضْل بن رُشَيْد الطَّبرستاني توفي بمدينتنا، وكان منزلُه بالقُرب من رَبَضنا، وذلك لأيامٍ خَلَت من المحرَّم سنة ثمان وسبعين.

٦٥٥٦- العباس بن عليّ بن الحسن، وقيل: الحُسين بن مُسافر، أبو الفَضْل.

حدَّث بمصر عن عفَّان بن مُسلم، وعاصم بن عليّ، ويحيى بن مَعين، وعصام بن رَوَّاد بن الجَرَّاح. روى عنه إبراهيم بن إسحاق التِّنِّيسي، وغيرُه من المصْريين.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: قرأتُ على أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن محمد التَّمَّار بتِنِّيس قلتُ له: حدَّثكم أبو الفَضْل العباس بن عليّ بن الحسن البغداديّ، قال: حدثنا يحيى بن مَعين وسمعتُه يقول: كان شُرَيْح قاضي عُمر بن الخطاب، قال: وكان عبدالله بن مسعود على بيت المال.

٦٥٥٧- العباس بن حاتِم البَزَّاز.

حدَّث عن أبي الوليد الطَّيالسيّ، وسَعْدويه الواسطي. وكان أحدَ الشُّهود المُعَدَّلين. رَوى عنه محمد بن جعفر المَطيري.

أخبرني الحسن بن عليّ المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن جعفر المَطيري، قال: حدثنا عباس بن حاتم البَزَّاز وليس بالدُّوري، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة الحسين بن علي بن أحمد الزيات (٨/ الترجمة ٤١٠٤) من هذا الطريق، وفي ترجمة أحمد بن حرب بن مسمع المعدل (٥/ الترجمة ٢٠٥٥) من طريق أنس بن سيرين عن ابن عمر.

٦٥٥٨- العباس بن محمد بن عُبيدالله بن زياد بن عبدالرحمن بن شَبيب، أبو الفَضْل البَزَّاز يُعرف بدُبَيْس، مَروَزيُّ الأصل[1].

سمع سُريج بن النعمان، وعفَّان بن مُسلم، وسُليمان بن حَرْب.

رَوَى عنه محمد بن العباس بن نَجيح، وأبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، ومحمد بن عليّ بن الهيثم المُقرىء. وكان ثقةً، وكان يشهدُ عند الحُكَّام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عليّ بن الهيثم بن عَلُّون المُقرىء، قال: حدثنا العباس بن محمد دُبَيْس، قال: حدثنا عفَّان بن مُسلم، قال: حدثنا شَريك، عن أبي إسحاق، عن عطاء، يعني ابن أبي رباح، عن رافع بن خَديج أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «مَن زَرَعَ في أرض قومٍ بغيرِ إذنهم فليس له من الزَّرع شيء، تُرَد عليه نَفَقَتُه»[2].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٦٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ١/ ٢٥٧.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، فإن شريك بن عبدالله ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع من طريق يعتبر به، وعطاء بن أبي رباح لم يسمع من رافع كما بيناه في «تحرير التقريب». وحسنه البخاري ونقله عنه الترمذي، وقال: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث إسحاق إلا من هذا الوجه من حديث شريك بن عبدالله» ثم قال: «وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقال: هو حديث حسن، وقال: لا أعرفه من حديث أبي إسحاق إلا من رواية شريك»، ثم رواه من طريق عقبة الأصم عن عطاء عن رافع بن خديج عن النبي ﷺ. وقوى أبو حاتم الرازي (العلل ١٤٢٧) حديث شريك هذا بحديث سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن رافع بن خديج: «أن رسول الله ﷺ أتى بني حارثة فرأى زرعًا في أرض ظهير»... فذكره. وحديث سعيد إسناده صحيح.

أخرجه يحيى بن آدم في الخراج (٢٩٥)، والطيالسي (٩٦٠)، وأبو عبيد في الأموال (١٠٥٧)، وابن أبي شيبة ٧/ ٨٩ و١٤/ ٢١٩، وأحمد ٣/ ٤٦٥ و٤/ ١٤١، وأبو داود (٣٤٠٣)، والترمذي (١٣٦٦)، وابن ماجة (٢٤٦٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٦٩)، وفي شرح المعاني ٤/ ١١٧، والطبراني في الكبير (٤٤٣٧)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٣٤، والبيهقي ٦/ ١٣٦ من طرق عن شريك، به. =

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: العباس بن محمد أبو الفَضْل المعروف بدبيس البزاز[1] أحدُ الشهود من الجانب الشَّرقي، كان الغم قد غَلَب على قلبه لحوادث لَحقَته، فرَكبَ ذاتَ يوم فأخذ به الحمار في طريق خارج السُّور فسَقَط، فثبتت اليُسرى من رجلَيه في الرِّكاب، فإلى أن يُلْحَق مشى به الحمَار مَجرورًا فماتَ على ذلك، وحُملَ إلى منزله فدُفنَ يوم الاثنين بالعَشي، ليومَين خلَوا من رَجب سنة ثلاث وثمانين، وكانت وفاتُه يوم الأحد.

٦٥٥٩- العباس بن حبيب بن عُبيد بن كَثير بن فَرُّوخ، أبو الفَضْل النَّهْروانيُّ.

حدَّث عن قُتيبة بن سعيد، وغيره. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وحامد بن محمد الهَرَوي.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا حامد بن محمد الهَرَوي، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس بن حبيب بن عُبيد بن كَثير بن فَرُّوخ النَّهْرواني، قال: حدثنا أبو عُمر الحُلْواني، قال حدثنا سعيد بن نُصَيْر، عن إبراهيم بن

= وأخرجه يحيى بن آدم في الخراج (٢٩٦) ومن طريقه البيهقي ٦/ ١٣٦ من طريق قيس بن الربيع عن أبي إسحاق، به. وهذا إسناد ضعيف لضعف قيس بن الربيع إضافة لانقطاعه.

وأخرجه الترمذي (١٣٦٦) من طريق عقبة الأصم عن عطاء، به. وهذا إسناد ضعيف، لضعف عقبة الأصم، إضافة لانقطاعه.

وأما حديث سعيد بن المسيب فأخرجه: ابن أبي شيبة ٧/ ٩٠ و١٤/ ٢٢٠، وأبو داود (٣٣٩٩)، والنسائي ٧/ ٤٠، وفي الكبرى، له (٤٦١٦) والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٧٠) و(٢٦٧١)، والطبراني في الكبير (٤٢٦٧) و(٤٢٦٨)، والبيهقي ٦/ ١٣٦ من طريق يحيى القطان عن أبي جعفر الخطمي، قال: أرسلني عمي وغلامًا له إلى سعيد بن المسيب أسأله عن المزارعة، فقال: كان ابن عمر لا يرى بها بأسًا حتى بلغه عن رافع بن خديج حديث»... فذكره، وهذا إسناد صحيح. قال أبو حاتم الرازي (العلل ١٤٢٧): «هذا يقوي حديث شريك عن أبي إسحاق»... فذكره.

(١) قوله: «المعروف بدبيس البزاز» سقط من م.

عُمر، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الإسكندراني، قال: بتُّ ليلةً ببَيت المَقدس، فرأيتُ النَّاسَ قيامًا، لا يُصَلُّون، فقلت: ما بالُ الناس الليلةَ قيامًا لا يصلُّون؟ فإذا هاتفٌ يهتفُ بي من جانب القبلة [من الطويل]:

أيـا عَجَبـا للنـاس لَـذّت عُيـونهـم مطامع[1] غَمْض بعدها الموت منتصبْ

فطـولُ قيـام الليـل أيسـر مـؤنـةً وأهـونُ مـن نـار تَفُـور وتَلْتَهِـبْ

٦٥٦٠- العباس بن الوليد بن المُبارك، أبو الفَضْل البَزَّاز.

حدَّث عن الهيثم بن خارجة. روى عنه الطَّسْتي.

٦٥٦١- العباس بن عبدالله بن العباس، يُعرف بالنَّخْشبي[2].

حدَّث بمصر عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين. سمعَ منه عبدالرحمن بن أحمد بن يونُس بن عبدالأعلى المصْري.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: العباس بن عبدالله بن العباس النَّخْشبي يُعَدُّ في البغداديين، قَدِمَ مصر، روى مَناكير، وقد كتبتُ عنه.

٦٥٦٢- العباس بن الرَّبيع بن ثَعْلب[3].

حدَّث عن أبيه. روى عنه الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[4]: أخبرنا العباس بن الرَّبيع بن ثَعْلب، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو إسماعيل المؤدِّب إبراهيم بن سُليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عبدالله بن أبي أوفَى، قال: شَكى

---

(١) في م: «بطاعم»، وفي هـ٨: «مطاعم»، وما هنا من س٢.

(٢) انظر الميزان ٢/ ٣٨٤.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٤) معجمه الصغير (٥٨٠).

عبدُالرحمن بن عَوف خالدَ بن الوليد إلى رسول الله ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «يا خالد، لا تُؤذ رجلاً من أهل بَدر فلو أنفقتَ مثلَ أُحُد ذَهَبًا لم تُدرك عَمَلَهُ». فقال: يقعون فيَّ فأرد عليهم. قال: «لا تؤذوا خالدًا فإنه سيفٌ من سيوف الله صَبَّه الله على الكفَّار». قال سُليمان: لم يَروِه عن إسماعيل إلاّ أبو إسماعيل، تفرَّد به الرَّبيع[1].

أخبرنا أحمد بن علي ابن التَّوَّزي، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجَّاج الوَرَّاق، عن أبي العبَّاس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفي العباس بن الرَّبيع بن ثَعْلب سنة إحدى وتسعين ومئتين.

٦٥٦٣- العباس بن أحمد بن عقيل، وقيل: ابن أبي عقيل بن عبدالله بن سُليمان، أبو الفَضْل البَزَّاز[2].

حدَّث عن منصور بن أبي مُزاحم، وعبدالأعلى بن حماد، وأبي عمار الحُسين بن حُريث.

روى عنه عبدالصمد الطَّستي، وإسماعيل الخُطَبي، ومَخْلَد بن جعفر، وأبو القاسم الطَّبَراني، والحسن بن محمد السَّكُوني الكوفي.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال:

---

(١) إسناده ضعيف، فإن أبا إسماعيل المؤدب قد خولف فيه؛ خالفه عبدالله بن إدريس ومحمد بن عبيد الطنافسي فروياه عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي مرسلاً. ورجح الرواية المرسلة أبوزرعة الرازي (العلل ٢٥٨٥).

أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على فضائل الصحابة (١٣)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٧١٩)، وابن حبان (٧٠٩١)، والطبراني في الكبير (٣٨٠١)، والحاكم ٣/ ٢٩٨ من طريق أبي إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢٥٨٥) من طريق عبدالله بن إدريس، وأحمد في الفضائل (٤٨٤) عن محمد بن عبيد الطنافسي؛ كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، مرسلاً.

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٢٣٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

حدثني العباس بن أحمد بن عَقيل أبو الفَضْل، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «لولا الهِجْرة لكنتُ امرءًا من الأنصار»[1].

وهكذا قال الطَّسْتي ومَخْلَد بن جعفر: العباس بن أحمد بن عقيل.

وأخبرنا ابنُ شهريار، قال: حدثنا الطَّبراني، قال[2]: حدثنا العباس بن أحمد ابن أبي عَقيل البغدادي.

٦٥٦٤- العباس بن الوليد بن الفَضْل.

أخبرني الحُسين بن عُمر بن محمد بن عبدالله القَصَّاب، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان إملاءً، قال: حدثنا العباس بن الوليد بن الفَضْل إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم المَوْصلي، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا خالد الحَذَّاء، عن أبي مَعْشر، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لِيَلِيني منكم أولو الأحلام والنُّهَى، ثمَّ الذين يلُونَهم ثم الذين يلُونَهم، ولا تَختلفوا فتختلف قلوبكم، وإياكم وهَيْشات الأسواق»[3].

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة. ورواه أحمد ٣/ ١٩١، وفي فضائل الصحابة (١٤٢٠) عن بهز بن أسد عن حماد، قال: أخبرنا إسحاق بن عبدالله وثابت عن أنس، فذكره وإسناده صحيح. وللحديث طرق أخرى عن أنس.

أخرجه أحمد ٣/ ١٥٦ من طريق النضر بن أنس عن أنس، مرفوعًا، وفي أوله دعاؤه للأنصار. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٥١ حديث (١٥٠٧).

وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة (٢٢١)، وهو في الكبرى (٨٣٢٦) من طريق حميد عن أنس مرفوعًا وفي أوله: «والذي نفسي بيده لو أخذ الناس واديًا وأخذ الأنصار واديًا لأخذت شعب الأنصار. الأنصار كرشي وعيبتي»... ثم ذكره. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٥١ حديث (١٥٠٨).

(٢) معجمه الصغير (٥٨١).

(٣) حديث صحيح، وقال الترمذي: «حسن غريب» ولعله اقتصر على ذلك لتفرد خالد الحذاء به. قال الدارقطني فيما نقله عنه الشوكاني ٣/ ١٨١: «تفرد به خالد بن مهران الحذاء عن أبي معشر زياد بن كليب». ثم نقل عن ابن سيد الناس تصحيحه =

٦٥٦٥- العباس بن الوليد، والد أبي الحُسين ابن النَّحْويِّ.

حدَّث عن بِشر بن الوليد. روى عنه ابنه أبو الحُسين محمد.

٦٥٦٦- العباس بن أحمد بن الحسن بن يزيد، أبو الفَضْل الوَشَّاء يُعرف بالمُحبِّ[1].

حدَّث عن أبي إبراهيم التَّرجماني، وعبدالملك بن عبد ربه الطَّائي. روى عنه الخُطَبي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وكان أحدَ الشُّيوخ الصّالحين.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس بن أحمد الوَشَّاء يُعرف بالمُحب وكان من الدَّارسين للقُرآن، قال: حدثنا عبدالملك بن عَبد ربه الطائي، قال: حدثنا موسى بن عمير، عن مكحول، عن أبي أمامة[2]، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَسبُّوا الأئمة، وادعوا لهم بالصَّلاح، فإنَّ صلاحَهم لكم صَلاحٌ»[3].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة ثمان وتسعين ومئتين فيها ماتَ عباس المُحب في جُمادى الآخرة.

= للحديث.

أخرجه أحمد ١/ ٤٥٧، والدارمي (١٢٧١)، ومسلم ٢/ ٣٠، وأبو داود (٦٧٥)، والترمذي (٢٢٨)، وفي العلل الكبير، له (٩٤)، والنسائي في الشروط كما في التحفة (٩٤١٥)، وابن خزيمة (١٥٧٢)، وأبو يعلى (٥١١١) و(٥٣٢٤) و(٥٣٢٥)، وأبو عوانة ٢/ ٤٢، وابن حبان (٨٢١)، والطبراني في الكبير (١٠٠٤١)، والبيهقي ٣/ ٩٦- ٩٧، والبغوي (٨٢١) من طريق يزيد بن زريع، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٥١ حديث (٩٠٤٩).

(١) اقتبسه السمعاني في «المحب» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «أبي أسامة»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، موسى بن عمير هو القرشي متروك الحديث، وعبدالملك متروك أيضًا (الميزان ٢/ ٦٥٨)، كما أن مكحولاً لم يسمع من أبي أمامة (المراسيل: ١٦٥).

أخرجه الطبراني في الكبير (٧٦٠٩)، والأوسط (١٦٢٩) من طريق موسى، به.

٦٥٦٧- **العباس بن عُبيدالله الأقطع الرَّازيُّ.**

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هارون بن سعيد الأيلي. روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي.

٦٥٦٨- **العباس بن أحمد، أبو الفَضْل الخَضيب[1] المتطبب.**

حدَّث عن محمد بن مُقاتل الرَّازي. روى عنه الطَّسْتي أيضًا.

٦٥٦٩- **العباس بن نَجيح بن سعيد البَزَّاز.**

حدَّث عن يحيى بن مُسلم بن عبد ربه اليمامي. روى عنه ابنه محمد.

٦٥٧٠- **العباس بن مُوَيْس، أبو الفَضْل القَطَّان.**

حدَّث عن يوسُف بن موسى الرَّازي. روى عنه الطَّسْتي.

٦٥٧١- **العباس بن إبراهيم، أبو الفَضْل القَراطيسيُّ[2].**

حدَّث عن إسحاق بن زياد الأُبُلي، ومالك بن الخليل اليَحْمدي، ومحمد ابن المثنى العَنَزي، وعُبيدالله بن يوسُف الجُبَيْري، والحُسين بن عَمرو العَنْقَري، وإبراهيم بن راشد الأدَمي، وبحر بن نَصْر المصْري.

روى عنه أحمد بن سلمان النَّجَّاد، وسُليمان بن أحمد الطَّبراني، وأبو الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي، ومحمد بن المظفَّر. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[3]: حدثنا العباس بن إبراهيم القَراطيسي البغدادي، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن بلال البَصْري، قال: حدثنا رياح[4] بن عَمرو القَيسي، عن أيوب السَّخْتياني، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن جَرَّ ثيابَهُ من الخُيَلاء لم ينظر الله إليه يوم

---

(١) في م: «الخطيب»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٤) من تاريخ الإسلام.

(٣) معجمه الصغير (٥٨٦).

(٤) بالياء آخر الحروف بعد الراء، قيده ابن ناصر الدين في التوضيح ٤/ ١١٦.

القيامة». قال سُليمان: لم يَروه عن رياح إلاّ محمد، تفرَّد به إبراهيم[1].

أخبرنا الأزهري، قال: قال لنا محمد بن المظفَّر الحافظ: توفي عباس ابن إبراهيم القَراطيسي يوم الخميس لست ليال خَلَون من المحرَّم سنة أربع وثلاث مئة.

٦٥٧٢- العباس بن المهتدي، أبو الفَضْل الصُّوفيُّ.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن السُّلمي، قال: عباس بن المهتدي من أهل بغداد كنيتُه أبو الفَضْل يرجع إلى فُتوة ظاهرة، وفرَاسة حادة، وحبٌّ للفُقراء، ومَيْلٍ إليهم، ورِفْقٍ بهم، دخلَ مصر وصَحبَ بها أبا سعيد الخَرَّاز.

حدثني يحيى بن عليّ الدَّسْكري، قال: قال أبو العباس النَّسَوي: عباس ابن المهتدي أبو الفَضْل من أهل بغداد كان من أقران جُنَيْد، كثيرُ الأسفار على التَّجريد والتوكُّل، وله فطْنةٌ وفرَاسة.

٦٥٧٣- العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو خُبَيْب ابن القاضي البِرْتي[2].

سمعَ عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، وسَوَّار بن عبدالله العَنْبري، وجعدبة[3] بن يحيى المدني، ومحمد بن يعقوب الزُّبيري.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه عبدالرزاق (١٩٩٨٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٨٧، وأحمد ٢/ ٥ و٥٥ و١٠١، ومسلم ٦/ ١٤٦، وابن ماجة (٣٥٦٩)، والترمذي (١٧٣١)، والنسائي ٨/ ٢٠٦ و٢٠٩، وفي الكبرى (٩٧١٩) و(٩٧٣٥)، وأبو يعلى (٥٧٩٤)، وأبو عوانة ٥/٤٧٧ و٤٨٢، والقضاعي في مسنده (١٠٦١)، والبغوي (٣٠٧٤) و(٣٠٧٥). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٦٤ حديث(٧٩٠٠). وللحديث طرق تقدم تخريجها في ترجمة حفص بن حمزة الضرير (٩/ الترجمة ٤٢٦٨).

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٣٠٢، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٥٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٠٨) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٢٥٧. وانظر «البرتي» من أنساب السمعاني.

(٣) في م: «جعد»، وهو تحريف.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وعبدالله بن موسى الهاشمي، وعبدالعزيز بن أبي صابر، وعُبيدالله بن أبي سَمُرة البَغَوي، وأبو حَفْص بن شاهين، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، وغيرهم.

حدثنا يحيى بن عليّ الدَّسْكري، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء الأصبهاني، قال: حدثنا عباس بن أحمد بن محمد أبو خُبَيْب البِرْتي القاضي الشَّيخ الجليل الصّالح الأمين.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى أبو خُبَيب سنة ثمان وثلاث مئة وفيها مات.

ذكرَ ابنُ مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنه ماتَ يوم الأحد لثلاث عشرة ليلةً خَلَت من شوال.

٦٥٧٤- العباس بن الفَضْل، أبو الفَضْل الدَّبَّاج[(١)].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أنبأني عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثني القاضي أبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن عَمرو الرَّحَبي، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس بن الفَضْل الدَّبَّاج[(٢)] البغدادي بحِمْص سنة تسع وثلاث مئة، قال: أخبرنا أبو إسماعيل التِّرمذي.

٦٥٧٥- العباس بن أحمد بن محمد بن أبي شحمة، أبو الفَضْل القَطيعي[(٣)].

حدَّث عن محمود بن غَيلان، وأبي هَمَّام الوليد بن شُجاع، وإسحاق بن البُهلول، ويعقوب الدَّورقي. روى عنه مخْلَد بن جعفر، والقاضي أبو بكر ابن

---

(١) في م: «الذباح» بالذال المعجمة والحاء المهملة، مصحف. وقد اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٩٥. وانظر حرف العين من تاريخ دمشق ٢١٤.

(٢) في م: «الذباح»، مصحف.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١١) من تاريخ الإسلام.

الجعابي، ومحمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وعبدالله بن موسى الهاشمي. وكان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي العباس عبدالله بن موسى الهاشمي وأنا أسمع: حدَّثكم عباس بن أحمد بن أبي شَحْمة، قال: حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا النَّضر، قال: حدثنا شُعبة، عن أبي بشر، عن أبي عُثمان، عن أبي هريرة، قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: «النومُ على وتر، وصوم ثلاثة أيام من كلِّ شهر، وركعتي الضُّحى»[1].

أخبرني أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: وجدتُ في كتاب أخي بخطه: ماتَ ابن أبي شَحْمة في سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

٦٥٧٦- العباس بن يوسُف، أبو الفَضْل الشِّكْليُّ[2].

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة فسمى شيخ شعبة «أبا بشر»، والمحفوظ الذي رواه الثقات عن شعبة: «أبو شمر»، وأبو شمر هذا من رجال التهذيب أخرج له مسلم مقرونًا والنسائي، وهو مقبول حيث يتابع وقد تويع. والحديث صحيح مروي من طرق عن أبي عثمان.

أخرجه النسائي ٣/ ٢٢٩ عن سليمان بن سلم ومحمد بن علي بن الحسن، والبيهقي ٤/ ٢٩٣ من طريق سعيد بن مسعود؛ ثلاثتهم (سليمان ومحمد وسعيد) عن النضر بن شميل عن شعبة عن أبي شمر عن أبي عثمان، به.

وأخرجه النسائي في الكبرى (١٣٨٦) عن سليمان بن سلم وحده، به.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٥٩، والبخاري في تاريخه الكبير ٤/ ١٥- ١٦، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٤٠٥ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة، عن أبي شمر، به.

وأخرجه مسلم ٢/ ١٥٨ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن عباس الجُريري وأبي شمر عن أبي عثمان، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٩٢)، وإسحاق بن راهويه (١١)، وأحمد ٢/ ٤٥٩، والدارمي (١٤٦٢) و(١٧٥٣)، والبخاري ٢/ ٧٣ و٣/ ٥٣، ومسلم ٢/ ١٥٨، والنسائي ٣/ ٢٢٩، وفي الكبرى (٤٧٦) و(١٣٨٧)، وابن خزيمة (٢١٢٣)، وابن حبان (٢٥٣٦)، والبيهقي ٣/ ٣٦ و٤/ ٢٩٣، من طرق عن أبي عثمان، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٢٢- ٨٢٣ حديث (١٣١٧٦) والروايات متقاربة المعنى.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الشكلي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٠٣، =

حدَّث عن محمد بن زَنْجويه المؤدِّب، وسَري السَّقَطي، وعليّ بن الموفق، وإبراهيم بن الجُنَيْد، ومحمد بن سنان القَزَّاز، ونحوهم.

روى عنه ابن مالك القَطيعي، وابن الشِّخِّير، وابن شاهين. وكان صالحًا مُتَنَسِّكًا.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين النَّيسابوري، قال: سمعتُ محمد بن شاذان الطَّبَري يقول: سمعتُ عباس بن يوسُف يقول: إذا رأيتَ الرجل مُشْتغلاً بالله فلا تسأل عن إيمانه، وإذا رأيتهُ مشتغلاً عن الله فلا تَسأل عن نفَاقه.

أخبرنا الجَوْهري، قال: قال أبو عُمر بن حَيُّويه: وماتَ أبو الفَضْل الشُّكْلي في يوم الأحد بالعَشي في رَجب سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

٦٥٧٧- العباس بن عليّ بن العباس بن واضح بن سَوَّار بن عبدالرحمن بن عبدالله يعرف بالنَّسائي[(١)].

سمعَ عليّ بن عبدالله بن معاوية بن مَيْسرة بن شُرَيْح، وأحمد بن منصور الرَّمادي، والحسن بن منصور الشَّطَوي، وأنس بن خالد الأنصاري، وأحمد بن الوليد الكرابيسي، وعيسى بن أبي حَرْب الصَّفَّار.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو الحُسين بن المظفر، وابن البَوَّاب المُقرىء، وإسحاق بن محمد النِّعالي. وكان ثقةً.

٦٥٧٨- العباس بن أحمد بن وَهْب بن هشام بن عُثمان بن حسَّان، أبو الفَضْل الأزديُّ.

حدَّث عن أبي زُرعة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدِّمشقيين.

روى عنه أبو بكر بن شاذان، وذكرَ أنه سمعَ منه في مَجلسِ يحيى بن صاعد.

= والذهبي في وفيات سنة (٣١٤) من تاريخ الإسلام.

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

٦٥٧٩- العباس بن بشر بن عيسى بن الأشعث، أبو الفَضْل المعروف بالرُّخَّجي[١].

كان يسكن بالجانب الشرقي. وحدَّث عن قاسم بن بشْر بن معروف، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وأبي حُذافة السَّهْمي، ويعقوب الدَّورقي، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكر، ومحمد بن أبي عَوْن، وغيرهم. روى عنه إبراهيم ابن أحمد بن جعفر الخرَقي، ومحمد بن جعفر زَوج الحُرَّة، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس، وابن الثَّلَّاج. وكان ثقةً.

أخبرنا عبدالله بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثنا محمد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس بن بشْر بن عيسى الرُّخَّجي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أبي عَوْن، قال: حدثنا أبو نعيم، عن سُفيان، عن أبي حَصين، عن يحيى بن وَثَّاب، عن مَسْروق، عن عبدالله: أنَّ رسولَ الله ﷺ أعطَى الوَلَد الخالة[٢].

أخبرني الأزهري، قال: سُئِل الدَّارقُطني عن العباس بن بِشْر الرُّخَّجي، فقال: شيخ صالح لا بأسَ به.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: عباس بن بِشْر الرُّخَّجي ثقةٌ.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا عيسى بن حامد الرُّخَّجي، قال: ماتَ عَمِّي العباس بن بشْر بن عيسى الرُّخَّجي أبو الفَضْل يوم الجُمُعة لثمان بَقِين من شوال سنة عشرين وثلاث مئة، ودُفنَ في المالكية.

٦٥٨٠- العباس بن محمد بن عبدالله بن هلال، أبو الفَضْل البَلْخيُّ.

ذكرَ ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثهم في جامع الرُّصافة عن أحمد بن عبدالجبار

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الرخجي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٤٦، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم الكلام عليه في ترجمة محمد بن أبي عون (٤/ الترجمة ١٥١٠).

العُطاردي في سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة[1].

٦٥٨١- العباس بن عبدالله بن أحمد بن عصام، وقيل: العباس بن أحمد بن عبدالله، أبو الفَضْل المُزَنيُّ الفقيه الشافعيُّ[2].

حدَّث في الغربة عن عبدالكريم بن الهيثم العاقولي، وعباس الدُّوري، وطبقة نحوهما[3]. روى عنه أبو القاسم الآبَنْدوني، وأبو زُرعة أحمد بن الحُسين الرَّازي، وأحمد بن موسى الباغَشي[4] الجُرْجاني، وغيرهم.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أبو الحسن عُبيدالله بن محمد ابن حَمْدُويه الوزير، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس بن أحمد الشافعي البغدادي، قال: حدثنا القاسم بن جعفر العَلَوي بحمْص، قال: حدثنا أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه عليّ، عن أبيه الحُسين، عن أبيه عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا صَلَّيتم الصُّبْحَ فافزَعُوا إلى الدُّعاء، وباكروا في طَلَب الحوائج، اللهمَّ بارك لأمتي في بُكورها»[5].

---

(١) هذا هو آخر الجزء الخامس والثمانين من الأصل، وبه ينتهي المجلد المحفوظ بمكتبة جستربتي بدبلن، والذي رمزنا له «س٢»، والحمد لله على نعمه ومنه، نسأل الله تيسير إتمامه.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٠٥. وانظر الميزان ٢/ ٣٨٤.

(٣) في م: «نحوها»، وما هنا من النسخ.

(٤) باغش من قرى جرجان.

(٥) إسناده ضعيف جدًا، فإن القاسم بن جعفر، وهو ابن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، ضعيف وله عن آبائه نسخة أكثرها مناكير كما بين المصنف في ترجمته (الترجمة ٦٨٦٨ من هذا المجلد، وصاحب الترجمة ضعيف كما بين المصنف. وقال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في العلل (٢٣٠٠): «لا أعلم في اللهم بارك لأمتي في بكورها حديثًا صحيحًا».

ولم نقف عليه بطوله عند غير المصنف، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/ الورقة (٨٩٨) من طريقه.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٠٣) من طريق عبدالصمد بن موسى، عن الحسن بن فضالة، عن جعفر بن محمد، به. وهذا إسناد ضعيف لضعف =

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الفَضْل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: العباس بن عبدالله ابن عصام أبو الفَضْل البغدادي قدمَ علينا سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، روى عن إسحاق بن سيَّار النَّصيبي، وأبي بكر بن أبي معشر الكوفي، وعباس الدُّوري، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، ويحيى بن أبي طالب، والحسن بن مُكرم، وأبي زُرعة الدِّمشقي، وعُثمان بن خُرَّزاذ، وهلال بن العلاء، وبكر بن سَهْل الدِّمياطي، سمعنا منه عامة مامر له، وحَضَر مَجلسَهُ المشايخ الكبار: أبو عبدالله بن أوس المُقرىء، وأبو جعفر الصَّفَّار، وعامة أصحاب الحديث من الكُهولة والشباب «لتفسير» عبدالغني بن سعيد، و«تاريخ» يحيى بن مَعين؛ ادَّعاه عن الدُّوري، وجُمعَ له نحو مئة دينار، وذكَرَ أنَّ عنده كتاب الفَرَّاء عن محمد بن الجَهْم. وقال لي أبو أحمد السَّرَّاج، رَحمنا الله وإياه: قد وافَقناهُ على أن نسمعَ كتابَ «الألفاظ» للفَرَّاء نحو ثلاثة أنفس، ونعطي نحو دينار، فكتَب البعضُ وكتبتُ البَعض[1]، ولم يُقَدَّر[2] لي السماعُ، وكانت خيرة إن شاء الله تعالى، ولم يكن صدوقًا ولا ثقةً ولا مأمونًا. كنَّا بقَزوين ونحنُ في الجامع نتذاكرُ وبها شابٌ يقال له: أحمد بن محمد الرازي[3] حسنُ المعرفة

= عبدالصمد بن موسى كما بين المصنف في ترجمته (١٢/ الترجمة ٥٦٦٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥١٧، وعبدالله بن أحمد ١/ ١٥٤ و١٥٥ و١٥٦، والترمذي في علله الكبير (١٨٤)، والبزار كما في البحر الزخار (٦٩٦)، وأبو يعلى (٤٢٥)، والعقيلي ٢/ ٣٢٣، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٢٥٦)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦١٤، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٠٣، والمصنف في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١/ ١٤٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٠٤) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالب مرفوعًا، واقتصر على قوله: «اللهم بارك لأمتي في بكورها». وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٧١ حديث (١٠١٥٠). وهذا إسناد ضعيف لضعف عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي، وشيخه النعمان بن سعد مجهول.

(١) قوله: «وكتبتُ البعض» سقطت من م.

(٢) في م: «يقض»، وما هنا من النسخ، وكله بمعنى.

(٣) في م: «البرازي»، وهو تحريف.

بالعلم، فذَكَرتُ عن هذا الشيخ حديثًا أو حكاية، فأنكَرهُ عليَّ، وقال: تذكرُ عن مثله؟! وقال: استعدَيتُ عليه بالرَّي إلى أبي بكر بن أبي سَعْدان وقلت: حدَّثني عن هؤلاء المشايخ الذين حدَّثتنا عنهم، فأنكر، وقال: ما حدَّثتُه، وخَرَج من عندنا إلى أذربيجان فسمعتُ بعضَ أصحابنا يحكي أنه رَوى عن إبراهيم بن الحُسين ولم يذكر عندنا أنه دَخَل بَلَدنا قبل ذلك، وتَرَكْنا الرِّواية عنه.

٦٥٨٢- العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى، والد أبي عُمر بن حَيُّويه.

حدَّث عن إبراهيم الحَرْبي. روى عنه ابنه أبو عُمر محمد.

٦٥٨٣- العباس بن أحمد، أبو الفَضْل القُرشيُّ المُذَكِّر.

ذكرَ ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثه في سوق العَطَش في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، عن سَري السَّقَطي، وعن أبي العالية سُليمان بن داود عن حماد بن زيد، ورأيتُ حديثين عنه مَوضوعين. ورَوى ابن الثَّلاَّج أيضًا عنه عن داود بن عليّ الأصبهاني وقد ذكرنا ذلك في أخبار داود[1].

٦٥٨٤- العباس بن إبراهيم بن إبراهيم بن صالح بن عيَّاش، أبو الفَضْل البَزَّاز الشِّيعيّ.

حدَّث عن عَمرو بن عليّ، وأحمد بن منصور الرَّمادي. روى عنه علي ابن عُمر السُّكَّري وذكر ابن الثَّلاَّج أنه سمع منه في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو منصور أحمد بن الحُسين بن عليّ بن عُمر البَيِّع، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس بن إبراهيم بن صالح البَزَّاز الشِّيعي، قال: حدثنا أحمد، يعني ابن منصور الرَّمادي، قال: حدثنا عبدالرزاق،

---

(١) في المجلد التاسع (الترجمة ٤٤٢٦).

قال[1]: حدثنا مَعْمَر، عن هَمَّام، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لله تعالى تسعة وتسعين اسمًا، مئة إلاّ واحد، من أحصاها دَخَل الجنَّة، إنه وتر يحبُّ الوتر»[2].

٦٥٨٥- العباس بن محمد بن مُعاذ، أبو الفَضْل النَّيْسابوريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سَهْل بن عمار العَتكي. روى عنه محمد بن المظفَّر.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس بن محمد بن مُعاذ النَّيْسابوري قدم للحجِّ، قال: حدثنا سَهْل بن عمار، قال: حدثنا اليسع[3] بن سَعْدان، قال: حدثنا نُوح بن دَرَّاج، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا نِكاح إلا بولي وشاهِدَي عَدْل»[4].

---

(١) مصنف عبدالرزاق (١٩٦٥٦).

(٢) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٢/ ٢٦٧ و٢٧٧ و٣١٤، ومسلم ٨/ ٦٣، والبغوي (١٢٥٦). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٩٩ حديث (١٤٣٤٤).
وللحديث طرق أخرى تقدم تخريجها في ترجمة الخضر بن تميم بن مزاحم التميمي (٩/ الترجمة ٤٣٩١).

(٣) في م: «البيع»، وهو تحريف.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، نوح بن دراج متروك وكذبه ابن معين. وروي هذا اللفظ من غير هذا الطريق عن هشام بن عروة عن أبيه، به، قال الدارقطني في السنن ٣/ ٢٢٦ بعد أن أخرجه من طريق ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة، به: «وكذلك رواه سعيد بن خالد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ويزيد بن سنان ونوح بن دراج (وهي رواية المصنف) وعبدالله بن حكيم أبو بكر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالوا فيه: شاهدي عدل، وكذلك رواه ابن أبي مليكة عن عائشة».
أخرجه الدارقطني ٣/ ٢٢٧ من طريق محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه عن هشام، به. وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن يزيد بن سنان.
وأخرجه ابن حبان (٤٠٧٥)، والدارقطني ٣/ ٢٢٥- ٢٢٦، والبيهقي ٧/ ١٢٤، وابن حزم في المحلى ٩/ ٤٦٥ من طرق عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن الزهري، عن عروة، به. وقال ابن حبان عقبه: «لم يقل أحد في خبر ابن جريج عن=

٦٥٨٦- العباس بن هارون بن سُليمان بن أبي جعفر المنصور، أبو الفَضْل الهاشميُّ.

حدَّث عن محمد بن عَبْدك القَزَّاز، وعبدالله بن أبي مَسَرَّة[١] المكي. روى عنه محمد بن المظفَّر، وابن الثَّلَّاج.

٦٥٨٧- العباس بن العباس بن محمد بن عبدالله بن المُغيرة، أبو الحُسين الجَوْهريُّ[٢].

سمعَ الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، وإسحاق بن إبراهيم البَغَوي، وعبدالله بن الهيثم العَبْدي، وعُبيدالله بن سَعْد الزُّهري، وأبا عَقيل يحيى بن حبيب الأسَدي، وأحمد بن منصور الرَّمادي، وصالح بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق.

روى عنه ابن حَيُّويه، والدَّارقُطني، وابنُ شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، وغيرُهم. وكان ثقةً.

حدثني الخَلَّال أنَّ يوسُف القَوَّاس ذكر العباس بن العباس في شيوخه الثِّقات.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ العباس بن العباس بن المُغيرة ماتَ في رَجب سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة. قال غيره: ماتَ يوم الأحد لثمان بَقينَ من رَجَب.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي وذكر

= سليمان بن موسى عن الزهري هذا: «وشاهدي عدل» إلا ثلاثة أنفس: سعيد بن يحيى الأموي عن حفص بن غياث، وعبدالله بن عبدالوهاب الحجبي عن خالد بن الحارث، وعبدالرحمن بن يونس الرقي عن عيسى بن يونس، ولا يصح في ذكر الشاهدين غير هذا الخبر».

(١) في م: «سمرة»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٨) من تاريخ الإسلام.

العباس بن العباس بن المُغيرة، فقال: كان مولدُه لستٍّ خَلَون من صَفَر سنة خمسين ومئتين، وغَيَّر شَيْبَهُ بصُفْرة.

٦٥٨٨- العباس بن محمد بن عبدالعزيز، أبو الطَّيب القَطيعيُّ البَزَّاز يُعرف بابن الشُّهُوري[١].

حدَّث عن عُمر بن مُدرك الرَّازي، والحارث بن أبي أسامة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومن بعدهم. روى عنه عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، وابن الثَّلاَّج، وقال ابن الثَّلاَّج: ماتَ في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٦٥٨٩- العباس بن موسى بن إسحاق بن موسى، أبو الفَضْل الأنصاريُّ، وهو أخو أحمد وعُبيدالله[٢].

حدَّث عن أبيه، وعن محمد بن يونُس الكُدَيْمي، وحَمْدان بن صالح الأشج. روى عنه الدَّارقُطني، وعبدالوهاب بن محمد ابن الإمام، وابن الثَّلاَّج.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ العباس بن موسى بن إسحاق الأنصاري ماتَ في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

٦٥٩٠- العباس بن أحمد بن سُليمان بن كثير، أبو القاسم المُخَرِّميُّ يُعرف بالمَريض.

حدَّث عن عُمر بن مُدرك، ويحيى بن أبي طالب، وإبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وأبي العباس البِرْتي، وجعفر الصَّائغ. روى عنه أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، وأبو عُبيدالله المَرْزُباني.

(١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدركها عليه ابن الأثير في اللباب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٩) من تاريخ الإسلام.

٦٥٩١- العباس بن عبدالسميع بن هارون بن سُليمان بن أبي جعفر المنصور، أبو الفَضْل الهاشميُّ[١].

حدَّث عن أحمد بن الخليل البُرْجلاني، والفَضْل بن الحسن الأهوازي، ومحمد بن أبي العَوَّام الرياحي، ومحمد بن الحُسين بن البُسْتَنبان. روى عنه الدَّارقُطني، وابن شاهين، ويوسُف القَوَّاس. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا الفَضْل ابن عبدالسَّميع الهاشمي ماتَ في شوال من[٢] سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

قال لي عبدالعزيز الأزَجي: توفي يوم الجُمُعة لسبعٍ ليالٍ بَقينَ من شوال.

٦٥٩٢- العباس بن أحمد بن محمد بن الفُراتِ، أَبو الخَطَّاب، وهو والد أبي الحسن بن الفُرات[٣].

حدَّث عن أبي سعيد السُّكَّري، وأحمد بن فَرَح المُقرىء، ومحمد بن موسى البَرْبَري، وعليّ بن سراج المصْري.

سمع منه ابناه عُبيدالله ومحمد. وكان فاضلاً دَيِّنًا، وأُريد على أن يتولَّى الوَزارة فامتَنَع.

وبَلَغَني أنه توفي يوم الاثنين لليلة بَقيَت من رَجَب سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة، وكان مولدُه في جُمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٦٥٩٣- العباس بن صالح بن الخليل بن أحمد، أبو الفَضْل الشَّاشيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن بكر بن أحمد السَّمَرقندي. روى عنه إبراهيم ابن مَخْلَد الباقَرْحي.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣١) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٨) من تاريخ الإسلام.

٦٥٩٤- **العباس بن محمد بن سُليمان بن يحيى بن الوليد بن أبان ابن قُطْبة، أبو الفَضْل الضَّبِّيُّ.**

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحاملي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني الحافظ، قال: عباس بن محمد بن سُليمان بن يحيى الضَّبِّي البغدادي سمعَ جعفر بن محمد الفرْيابي، وقاسمًا المُطَرِّز، وغيرَهما. رَحَل في طَلَب الحديث، وصَنَّف، وحدَّث، وماتَ قبل الخمسين والثلاث مئة.

ذكر لي الصُّولي أنَّ هذا الشيخ حدَّث بمصر، وقال: حدثنا عنه أبو محمد ابن النَّحَّاس.

قلت: وحكى أبو الفتح بن مسرور أنه سمع منه، وقال: قال لي أبو الفضل: أبي تميمي، وأمي من بني ضَبَّة، وإليهم نُسبتُ.

٦٥٩٥- **العباس بن محمد بن شهاب العَطَّار، أخو إبراهيم.**

حدَّث عن عبدالله بن أيوب بن زاذان القِرَبي. روى عنه المَرْزُباني.

٦٥٩٦- **العباس بن محمد بن العباس، وقيل: العباس بن محمد بن أحمد بن إسرائيل، أبو محمد الجَوْهريُّ**[1].

حدَّث بنَيْسابور وبُخارى عن أبي القاسم البَغَوي، وأبي عَرُوبة الحَرَّاني، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وطَبَقتهم.

روى عنه الحاكم أبو عبدالله بن البَيِّع، وغيره.

حدثني محمد بن عليّ المُقرىء عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: عباس بن محمد بن العباس البَغدادي أبو محمد الجَوْهري كان أحد الجَوَّالين في طَلَب الحديث بفَهْم ومعرفة وإتقان، كَتَبنا عنه بنَيْسابور، وأظنُّه فارقَنَا سنة أربعين، أو قبلها بسنة، فجاءنا نَعيه من بُخارى سنة

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٩٨، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٩) من تاريخ الإسلام.

سبع وأربعين وثلاث مئة.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أبو محمد العباس بن محمد بن أحمد بن إسرائيل يُعرف بابن الجَوْهري البغدادي الحافظ توفي ببُخارى يوم السبت الثامن من صَفَر سنة تسع وأربعين وثلاث مئة.

٦٥٩٧- العباس بن محمد بن أحمد بن تميم، أبو الفَضْل الأنماطيُّ[(١)].

حدَّث عن موسى بن إسحاق الأنصاري. حدثنا عنه محمد بن جعفر بن عَلاَّن.

أخبرني ابن عَلاَّن، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس بن محمد بن أحمد ابن تَميم الأنماطي، قال: حدثنا موسى بن إسحاق القاضي الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن المنذر بن عبدالرحمن، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما بين قَبري ومنبري رَوضةٌ من رياض الجنَّة»[(٢)].

---

(١) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٤٢٥.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أحمد بن يحيى بن المنذر بن عبدالرحمن، وقال أبو حاتم الرازي: «روى عن مالك بن أنس حديثًا منكرًا. روى عنه موسى بن إسحاق الأنصاري، ويحيى بن محمد بن يحيى النيسابوري(الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٨٦). وتابعه عبدالله بن نافع الصائغ عند أبي نعيم في الحلية ٩/ ٣٢٤ وهذا ضعيف أيضًا، فعبدالله بن نافع صاحب غرائب عن مالك كما بيناه في «تحرير التقريب»، كما أن في إسناده القاسم بن عثمان الجوعي، وهو صدوق كما قال الذهبي في ترجمته من السير ١٢/ ٧٧، لكنه نقل عن العقيلي قوله: «تفرد الجوعي بحديث عن عبدالله بن نافع عن مالك عن نافع»... فذكره. قلت: وتفرد عبدالله بن نافع والجوعي بهذا الحديث عن مالك دون أصحاب مالك الأعلام دليل ضعفه. وهذا اللفظ منكر، والصواب: «ما بين بيتي ومنبري» كما تقدم في مواضع من هذا الكتاب.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦١٤) من طريق عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن نافع، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣١٥٦) من طريق سالم عن ابن عمر، به.

ذكرَ ابن الثَّلَّاج أنَّ العباس هذا يُلَقَّب صَعْوَة، وقال فيما قرأتُ بخطه: توفي في رَجَب سنة ثلاث وستين وثلاث مئة.

٦٥٩٨- العباس بن أحمد بن هاشم بن محمد بن هاشم، أبو الفَضْل الكنانيُّ الكوفيُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن محمد المُزَني. حدثنا عنه محمد بن طَلْحة النِّعالي.

أخبرنا محمد بن طَلْحة، قال: حدثنا أبو الفَضْل العباس بن أحمد بن هاشم بن محمد بن هاشم الكوفيُّ الكنَاني قدمَ علينا، قال: حدثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عيسى بن هانىء بن مُهَنَّى بن دينار، قال: حدثنا أبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُسافر امرأةٌ سَفَرًا ثلاثة أيام فصاعدًا إلاّ مع زوجها، أو ابنها، أو أخيها، أو مع ذي مَحرَم»[١].

٦٥٩٩- العباس الآجُرِّي.

حكى عن أبي بكر الشِّبلي. حدثني عنه الحسن بن غالب المُقرىء.

أخبرني الحسن بن غالب، قال: سمعتُ عباسًا الآجُرِّي يقول: سُئل الشِّبْلي عن قول النبيِّ ﷺ «إذا رأيتُم أهلَ البلاء فاسألوا الله العافية» قال: من هم أهلُ البلاء؟ قال: أهل الغَفْلة عن الله. قال: وسمعتُ الشِّبْلي يقول وقد سُئل عن قول النبيِّ ﷺ «حرام على قلب عليه ربانية من الدُّنيا[٢] أن يجدَ حلاوة الآخرة»[٣] قال: صَدَق ﷺ ثلاث مرار، وأنا أقول: حرام على قلب عليه ربانية من الآخرة أن يجدَ حلاوة التَّوحيد.

٦٦٠٠- العباس بن أحمد بن موسى بن أبي مواس، أبو الفَضْل الكاتب.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة عبيدالله بن منصور بن علي الغزال (١٢/ الترجمة ٥٥٠٨).

(٢) يعني سلطان من الدُّنيا.

(٣) هذا الحديث لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.

حدَّث عن أبي عليّ عيسى بن محمد الطُّوماري. حدثنا عنه أبو طاهر محمد بن عليّ السَّمَّاك. وكان صدوقًا.

وقال لي أبو طاهر: ماتَ ابن أبي مواس سنة إحدى وأربع مئة.

٦٦٠١- العباس بن أحمد بن الفَضْل بن أحمد بن محمد بن عبدالله ابن صالح بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو الحسن الهاشميُّ الأهوازيُّ يُعرف بابن الخطيب[١].

حدَّث عن أحمد بن عُبيد بن إسماعيل الصَّفَّار البَصْري، وعليّ بن أحمد ابن نُوح التُّسْتَري، وأحمد بن محمود بن خرَّزاذ القاضي. حدثنا عنه الخَلَّال، والتَّنوخي. وكان صدوقًا.

سمعتُ القاضي أبا العلاء الواسطي، وحدثنا عن ابن الخطيب الهاشمي، فقال: كان ثقةً في حديثه، مغموزًا في نَسَبه، وكان ينزلُ سُويقة غالب.

سألتُ أبا محمد الخَلَّال عن أبي الحسن بن الخطيب، فقال: كان مغموزَ النَّسب، وكان سماعه بالأهواز ونواحيها، قلت: كيف حاله؟ قال: كَتَبنا عنه من أصول صحاح.

أخبرنا العَتيقي، قال: سنة خمس وأربع مئة فيها توفي أبو الحسن ابن الخَطيب الهاشمي في شَعبان، ثقةٌ مأمونٌ، حدَّث بشيء يسير.

حدثني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي والتنوخي؛ قالا: توفي أبو الحسن العباس بن أحمد الخطيب الهاشمي يوم الأربعاء التاسع من شَعبان سنة خمس وأربع مئة.

٦٦٠٢- العباس بن عُمر بن العباس بن محمد بن عبدالملك بن سُليمان، يُعرف بابن مَرْوان الكَلْوَذاني، كُنيته أبو الحسن[٢].

حدَّث عن حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي، ومحمد بن يحيى

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٤) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٢/ ٣٨٤.

الصُّولي، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز وغيرهم.

كتبتُ عنه، وكان خبيثَ المَذْهب رافضيًا، وكان غير ثقة في الحديث. دفعَ إليَّ جزءًا ذَكَرَ أنه سَمعَه من عَمٍّ أبيه عن حُميد بن الرَّبيع والحسن بن عَرَفة ونحوهما، فكتبتُ منه أوراقًا ثم بدا لي فرَدَدتُه عليه، وخَرَّقتُ ما كَتَبتُه منه. وكان العباس ادَّعى في آخر عُمره سماعًا من القاضي أبي عبدالله المحاملي، وعَمَد إلى أحاديث من مَناكير الفَضائل التي يرويها أبو العباس بن عُقْدَة فركَّبها على المحاملي، ورَواها عنه.

وماتَ في شهر رَمضان من سنة أربع عشرة وأربع مئة.

ذكر من اسمُهُ عَمْرو

٦٦٠٣- عَمرو بن سَلِمة بن الخَرِب[1] الهَمْدانيُّ، من أهل الكوفة[2].

سمعَ عليَّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وسَلْمان بن ربيعة. روى عنه ابنه يحيى، والشَّعبي، ويزيد بن أبي زياد، وكان ممن حضر حَرْب الخوارج بالنَّهْروان، ووَرَد المدائن.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني بها، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن سَلَمة الكُهَيْلي الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر بن أبان، قال: حدثنا عَمرو بن يحيى ابن عَمرو بن سَلمة الهَمْداني، قال: سمعتُ أبي يُحَدِّث عن أبيه عَمرو بن سَلمة الهَمْداني، عن عبدالله: أنَّ رسولَ الله ﷺ حدثنا: «أنَّ قومًا يقرؤون القُرآن لا يُجاوز تَراقيهم، يَمرقون من الإسلام كما يَمرُق السَّهم من الرَّميَّة». وايم الله ما أدريَ لعلَّ أكثرهم منكم. قال: رأينا عامة أصحاب تلك الحِلَق يطاعنوننا يوم النَّهْروان مع الخَوارج[3].

---

(١) هكذا في النسخ مجودة، وهو تقييد كتب المشتبه، هكذا قيده الذهبي وشارحاه: ابن ناصر الدين في التوضيح ٣/ ١٣، وابن حجر في التبصير ١/ ٤٢٧، وفي تهذيب الكمال: «الحارث»، وانظر تعليقنا عليه.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٩، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٣/ ٥٢٤.

(٣) حديث حسن من أجل يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني، ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ الترجمة ٧٣١) وقال: «روى عن أبيه، روى عنه شعبة والثوري والمسعودي وقيس بن الربيع وابنه عمرو بن يحيى، سمعت أبي يقول ذلك». قلت: فمثل هذا حديثه حسن إن شاء الله تعالى.

أخرجه الدارمي (٢١٠)، والبخاري في تاريخه الكبير ٦/ ٣٣٧، والمصنف في الجمع والتفريق ١/ ٣٣٥- ٣٣٦ من طرق عن عمرو بن يحيى، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٢٨ حديث (٩٤٣٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٣٦ و١٥/ ٣٠٤، وأحمد ١/ ٤٠٤، والترمذي (٢١٨٨) وابن ماجة (١٦٨)، وأبو يعلى (٥٤٠٢)، والآجري في الشريعة ٣٥ من =

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المسْتَملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: قال لي أحمد: حدثنا أبو نُعيم، قال: ماتَ عَمرو بن حُرَيْث وعَمرو بن سَلمة سنة خمس وثمانين، ودُفنا في يوم. وذَكَر يحيى بن مَعين أنَّ عَمرو بن سَلمة بن الخَرب ليس هو والد يحيى بن عَمرو بن سَلمة، بل هو آخر. وقال: في أهل الكوفة رَجلان كل واحد منهما يقال له عَمرو بن سَلمة، فالله أعلم.

قلتُ: وفي البَصريين عَمرو بن سَلمة أبو بُرَيْد[2] الجَرْمي أدركَ زمان رسول الله ﷺ، ويُخْتَلَف في لقائه إياه. وله حديثٌ يرويه عنه أبو قلابة الجَرْمي، وعاصم الأحول، وأيوب السَّختياني، ومسْعر بن حبيب.

٦٦٠٤- عَمرو بن قيس، أبو عبدالله المُلائيُّ الكوفيُّ[3].

سمعَ عكرمة مولى ابن عباس، والمنْهال بن عَمرو، وعَمرو بن مُرَّة، وأبا إسحاق السَّبيعي، وعبدالرحمن بن سعيد بن وَهْب، وفراتًا القَزَّاز، ومحمد بن جُحَادة، وجَبَلَة بن سُحَيْم، وحَمَّاد بن أبي سليمان، وعَوْن بن أبي جُحَيْفة، والحُر بن الصَّيَّاح، وزُبَيْدًا اليامي، وعاصم بن أبي النَّجود، وعُمارة بن غَزيَّة، وثُوَيْر بن أبي فاختة.

رَوى عنه سُفيان الثوري، وأبو خالد الأحمر، والحَكَم بن بَشير بن سَلْمان. وقيل: إنه قدمَ بغدادَ وبها كانت وفاته.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الفارسي، قال: قال عبدالرحمن بن أبي حاتم[4]: حدثنا عبدالملك بن أبي

= طريق زر بن حبيش عن ابن مسعود، بنحوه مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٢٧ حديث (٩٤٣٢).

(١) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٥٦٩، وتاريخه الصغير ١/ ١٨٩.

(٢) في م: «يزيد»، وما هنا من النسخ، وهو اختيار المصنف كما يظهر، وقال المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٥١: «أبو بُريد، وقيل: أبو يزيد».

(٣) اقتبسه السمعاني في «الملائي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٠٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ٦/ ٢٥٠.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٤٠٦.

عبدالرحمن المقرىء، قال: حدثنا عبدالرحمن بن الحكم بن بَشير بن سَلْمان، قال: حدثنا أبي، قال: رأيتُ سُفيان يجيءُ إلى عَمرو بن قيس يجلسُ بين يديه ينظر إليه لا يكادُ يَصرفُ بَصَرَهُ عنه، أظنُّه يَحتَسبُ في ذلك.

أخبرنا ابن الفَضْل القطّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سُفيان، عن عَمرو بن قَيس المُلائي كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد إجازةً، قال[2]: سألتُ أبي عن عَمرو بن قيس المُلائي، فقال: ثقةٌ، ثم قال: حدثنا عبدالرزاق، قال أخبرنا سُفيان الثَّوري، وكان إذا ذكر عَمرو بن قيس افتن فيه، فأثنى.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحُسين الأصبهاني يُعرف بالفيج بهَمَذان، قال: حدثنا أحمد بن عَبْدان الشِّيرازي، قال: حدثنا محمد بن جعفر أبو عبدالله التَّمَّار، قال: حدثنا يحيى بن يونُس، قال: حدثني سُليمان بن حَرْب، قال: حدثني عبدالرحمن بن مَهدي، قال: قدمَ سُفيان البَصرة وحماد ابن سَلَمة يحدِّث، قال: فقال له: إني لأشَبِّهك بشيخ صالح كانَ عندنا، أُشَبِّهك بعَمرو بن قيس المُلائي. قال أبو زكريا: ويقال: إنه كان من الأبدال.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: وعَمرو ابن قيس المُلائي كوفيٌّ ثقةٌ من كبار الكوفيين، مُتَعبِّد. وكان سُفيان يأتيه يُسَلِّم عليه يَتَبرَّك به، وكان يبيعُ المُلاء، كان إذا نظَرَ إلى أهل السُّوق مُكْسدين قال: إني لأرحم هؤلاء المَساكين، لوأنَّ أحدهم إذا كسد في الدُّنيا ذكرَ الله، تمنَّى يومَ القيامة أنه كان أكثر أهل الدُّنيا كسادًا.

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٩٤.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٧١.

(٣) معرفة الثقات (١٤٠٢).

وقال أبو مُسلم[1] : حدثني أبي، عن أبيه عبدالله، قال: جاءت امرأةٌ إلى عَمرو بن قيس بثوب، فقالت: يا أبا عبدالله اشتر هذا الثَّوب، واعلم أنَّ غَزْله ضعيفٌ. قال: فكان إذا جاءه إنسانٌ فعَرَضه عليه، قال: إنَّ صاحبَتَه أخبرتني أنه كان في غَزْله ضَعفٌ، حتى جاءه رجلٌ فاشتراهُ، قال: قد أبرأناك منه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا يوسُف الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي، قال: سمعتُ أبا خالد الأحمر يقول: سمعتُ عَمرو بن قيس المُلائي يقول: إذا بَلَغك شيء من الخَير فاعمل به ولو مرَّة تكن من أهله.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: وسمعتُه، يعني أبا عبدالله أحمد بن حنبل، يقول: عَمرو بن قيس المُلائي ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثني محمد بن الحُسين، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص بن غياث، قال: حدثني أبي، قال: لما احتُضرَ عَمرو بن قيس المُلائي بكَى، فقال له أصحابُه: علامَ تبكي من الدُّنيا، فوالله لقد كنت تبغض[2] العَيْش أيامَ حياتك! فقال: والله ما أبكي على الدُّنيا، إنما أبكي خوفًا أنْ أُحرَمَ خَيْر[3] الآخرة.

أخبرني هبةُ الله ين الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد هو المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو العباس عيسى بن إسحاق السَّائح، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو خالد، قال: لما ماتَ عَمرو ابن قيس المُلائي، رأوا الصَّحْراء مملوءةً رجالاً عليهم ثيابٌ بَياض، فلما صُلِّيَ

---

(١) نفسه.

(٢) في م: «تبقى منغص»، وما هنا مجوّد في النسخ.

(٣) في م: «من»، وهو تحريف.

عليه ودُفنَ لم يُرَ في الصَّحراء أحدٌ، فبَلَغ ذلك أبا جعفر، فقال لابن شُبْرُمة[1] وابن أبي ليلى: ما مَنَعكما أن تَذكُرا هذا الرجل لي؟ فقالا: كان يَسألُنا أن لا نذكُرَه لك.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصْري، قال: أخبرنا أحمد بن سعد ابن أبي مريم، عن يحيى بن مَعين، قال: عَمرو بن قيس المُلائي ثقةٌ.

قرأتُ على البَرْقاني، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: ابن عَوْن خيرٌ من عَمرو بن قيس المُلائي، وعَمرو بن قيس رجلٌ صالحٌ ماتَ ههنا يعني ببغداد، زَعَموا كان راجعًا من الجَبَل.

قلت: ذكَرَ أبو داود السِّجستاني أنَّ عَمرًا ماتَ بسجستان.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: عَمرو بن قيس المُلائي ماتَ بسجستان.

٦٦٠٥- عَمرو بن عُبيد بن باب، أبو عثمان، باب من سبي فارس، مولى لآل عرادة، قوم[3] من بَلْعدويه من حَنْظلة تَميم[4].

كان عَمرو يسكنُ البَصْرة، وجالَسَ الحسن البَصْري وحَفظَ عنه، واشتُهرَ بصُحبَته، ثم أزالَهُ واصل بن عطاء عن مَذهب أهل السُّنة فقال بالقدر، ودعا

---

(١) في م: «سيرين»، وهو تحريف بيّن.

(٢) سؤالات ابن محرز (٥٦٦).

(٣) في م: «قدم»، وهو تحريف.

(٤) اقتبسه السمعاني في «المعتزلي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ١٢٣، والذهبي في كتبه ومنها في وفيات الطبقة الخامسة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٦/ ١٠٤. وانظر وفيات الأعيان ٣/ ٤٦٠.

إليه، واعتزَلَ أصحابَ الحسن، وكان له سَمْتٌ[1]، وإظهارُ زُهد، ويقال: إنه قدمَ بغدادَ على أبي جعفر المنصور، وقيل: إنه اجتَمَعَ مع المنصور بغير بغداد، فالله أعلم، إلاّ أنَّا نَذكرُه على ما رُوي لنا في ذلك.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: وعُبيد أبو عَمرو كان نسَّاجًا، ثم تحوَّلَ فكان شُرطيًا للحجَّاج، وهو من سبي سجِسْتان.

أخبرني القاضي أبو عبدالله الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عمْران بن موسى الكاتب، قال: أخبرني عليّ بن هارون، قال: أخبرني عُبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر، عن أبيه، عن عُقبة بن هارون، قال: دخَلَ عَمرو بن عُبيد على أبي جعفر المنصور، وعنده المهدي بعد أن بايَعَ له ببغداد، فقال: يا أبا عُثمان عظْني. فقال: إنَّ هذا الأمرَ الذي أصبحَ في يَدكَ لو بَقيَ في يد غَيركَ ممن كان قَبلك لم يَصل إليك، فأحذِّرُك ليلةً تَمَخَّضُ بيوم لا ليلةَ بَعده، وأنشدَه [من البسيط]:

يا أيهذا الذي قد غَرَّه الأمَلُ ... ودون ما يَأملُ التَّنغيصُ والأجلُ
ألا تَرَى أنَّما الدُّنيا وزينَتُها ... كمنزل الرَّكب حَلُّوا ثُمَّتَ ارتحلوا
حُتُوفها رَصَدٌ، وعيشُها نكَد ... وصَفْوها كَدَر، ومُلْكها دُوَلُ
تظلُّ تُفزع بالرَّوْعات ساكنَها ... فما يَسُوغ له لينٌ ولا جَذلُ
كأنه للمنايا والرَّدى غَرَض ... تظلّ فيه بناتُ الدهر تَنْتَضلُ
تُديره ما أدارتْه دوائرُها ... منها المُصيب ومنها المُخطئ الزَّلل
والنفسُ هاربةٌ والموتُ يرْصدُها ... فكل عَثْرة رجْل عندها جَلَل
والمرءُ يَسْعَى بما يَسْعى لوارثه ... والقبرُ وارثُ ما يَسعى له الرجلُ

قال: فبكَى المنصور[3].

(١) في م: «سمعة»، وهو تحريف، وما هنا يعضده ما نقل المزي في التهذ

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٦.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ٢/ ١٤١- ١٤٣.

وأخبرني الصَّيمري وعليّ بن أيوب القُمِّي- قال الصَّيْمري: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا- أبو عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن دُرَيْد، قال: حدثنا أبو علي عسْل بن ذَكوان العَسْكري بعسكر مُكْرَم، قال: حدثني بعضُ أهل الأدَب عن صالح بن سُليمان، عن الفَضْل بن يعقوب بن عبدالرحمن بن عيَّاش بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب. قال المَرْزُباني: وحدثني أبو الحُسين عبدالواحد بن محمد الخَصيبي وأحمد بن محمد المكِّي، قالا: حدثنا أبو العَيْناء محمد بن القاسم، قال: حدثني الفَضْل بن يعقوب الهاشمي ثم الرَّبَعي، قال: حدثني عمِّي إسحاق بن الفَضْل، قال: بَيْنا أنا على باب المنصور. قال المَرْزُباني: وحدثني عبدالله بن مرزوق، قال: حدثنا محمد ابن زكريا الغَلاَبي، قال: حدثنا رجاء بن سَلَمة، قال: حدثنا عبدالله بن إسحاق الهاشمي، عن أبيه إسحاق بن الفَضْل، قال: إني لعَلَى باب المنصور وإلى جنبي عُمارة بن حَمْزة، إذ طَلَع عَمرو بن عُبيد على حمار، فنَزَل على حماره ونجل[1] البساط برجله وجَلَس دُونَه، فالتَفَت إليَّ عُمارة، فقال: لا تزالُ بَصْرتُكم تَرمينا منها بأحمقَ، فما فصل كلامَهُ من فيه، حتى خرَجَ الرَّبيع وهو يقول: أبو عُثمان عَمرو بن عُبيد. قال: فوالله ما دَلَّ على نفسه حتى أُرشدَ إليه، فأتكأهُ يَدَهُ، ثم قال له: أجب أميرَ المؤمنين، جَعَلني الله فداكَ، فمر متوكئًا عليه، فالتَفَتُّ إلى عُمارة فقلتُ: إنَّ الرجل الذي قد استَحمَقْتَ قد دُعيَ وتُرِكْنا. فقال: كثيرًا ما يكون مثل هذا، فأطالَ اللَّبثَ، ثم خرجَ الرَّبيع وعَمرو متوكىءٌ عليه، وهو يقولُ: يا غُلام حمار أبي عُثمان، فما بَرِحَ حتى أقرَّه على سَرجه، وضَمَّ إليه نَشرَ ثَوْبه، واستودَعَه الله. فأقبل عُمارة على الرَّبيع، فقال: لقد فَعَلتم اليوم بهذا الرَّجل فعلاً لو فَعلتُموه بَوليِّ عَهدكم لكنتُم قد قَضَيتُم حَقَّه، قال: فما غابَ عنك والله مما فَعَله أميرُ المؤمنين أكثرُ وأعجبُ! قال: فإن اتَّسع لك الحديثُ فحَدِّثنا، فقال: ما هو إلا أن سَمِعَ أمير المؤمنين بمكانه، فما أمهلَ حتى أمرَ بمَجلس فَفُرِشَ لُبودًا، ثم انتقَلَ هو والمهدي، وعلى المهدي سوادُه وسَيفُهُ، ثم أَذنَ لهَ، فلما دخَلَ سَلَّم عليه بالخلافة، فرَدَّ عليه،

---

(١) نجل: رمى.

وما زال يُدنيه حتى أتكأهُ فَخذَه، وتَحَفَّى به، ثم سأله عن نَفْسه وعن عياله فَسَمَّاهم رَجلاً رجلاً، وامرأةً امرأةً، ثم قال: يا أبا عُثمان عظْني، فقال: أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَالْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ۝ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ۝ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۝ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ۝ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ۝ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ۝ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ۝ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۝ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۝ إِنَّ رَبَّكَ﴾ يا أبا جعفر ﴿لَبِالْمِرْصَادِ ۝﴾ [الفجر] قال: فبكى بكاءًا شديدًا كأنه لم يَسمع تلك الآيات إلا تلك الساعة، وقال: زدني. فقال: إنَّ الله قد أعطاك الدُّنيا بأسرها، فاشتَرِ نفسَكَ منه ببَعضها، واعلم أنَّ هذا الأمرَ الذي صارَ إليك إنما كان في يد مَن كان قَبْلك، ثم أفْضَى إليك، وكذلك يَخرُج منكَ إلى من هو بَعدك، وإني أحذِّركَ ليلةً تَمَخَّض صَبيحتُها عن يوم القيامة. قال: فبكَى والله أشدَّ من بكائه الأول، حتى رَجَف جنباه، فقال له سُليمان بن مُجالد: رفقًا بأمير المؤمنين، قد أتعبته منذُ اليوم. فقال له عَمرو: بمثلك ضاعَ الأمر وانتَشَر، لا أبا لك، وماذا خفتَ على أمير المؤمنين أن بكى من خَشية الله؟! فقال له أميرُ المؤمنين: يا أبا عُثمان أعنِّي بأصحابك أستعن بهم، قال: أظهر الحقَّ يَتبَعْك أهلُه. قال: بَلَغَني أنَّ محمد بن عبدالله بن حسن بن حسن- وقال ابن دريد: أنَّ عبدالله بن حسن- كَتَب إليك كتابًا. قال: قد جاءني كتابٌ يُشبه أن يكونَ كتابَهُ، قال: فبِمَ أجَبتَهُ؟ قال: أو ليسَ قد عرفتَ رأيي في السَّيف أيامَ كُنْتَ تختلفُ إلينا؟ إني لا أراه. قال: أجل لكن تَحلف لي ليَطمئنَّ قلبي، قال: لئن كَذَبتُكَ تَقيَّةً، لأحلفنَّ لك تَقيَّةً. قال: والله والله أنت الصَّادق البرُّ قد أمرتُ لك بعَشرة آلاف دِرْهم تَستَعينُ بها على سَفَرك وزَمانكَ، قال: لا حاجةَ لي فيها. قال: والله لتأخُذَنَّها، قال: والله لا أخَذتُها. فقالَ له المهدي: يَحلفُ أميرُ المؤمنين وتَحلف؟! فترَكَ المهدي وأقبَلَ على المنصور فقال: مَن هذا الفتى؟ فقال: هذا ابني محمد، وهو المهدي ووَليُّ العَهْد. قال: والله لقد أسمَيتَهُ اسمًا ما استَحقَّه عَمَلُه، وألبستَهُ لبُوسًا ما هو من لبُوس الأبرار، ولقد مَهَّدتَ له أمرًا أمتع ما يكون به أشغل ما يكون عنه، ثم التَفَتُ إلى المهدي،

فقال: يا ابن أخي إذا حَلَفَ أبوك حَلَفَ عَمُّك، لأنَّ أباك أقدَرُ على الكَفَّارة من عَمِّك. ثم قال: يا أبا عُثمان، هل من حاجة؟ قال: نعم. قال: وما هي؟ قال: لا تَبعث إليَّ حتى آتيكَ. قال: إذًا لا نلتقي. قال: عن حاجتي سألتني. قال: فاستحفَظَه الله ووَدَّعه ونَهَض، فلما وَلَّى أمدَّه بصَرَه وهو يقول [من مجزوء الرمل]:

كلُّكم يَمشي رُوَيْد كلُّكم يطلبُ صَيْد
غيرَ عَمرو بن عُبَيْد[1]

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عمْران بن موسى، قال: أخبرني أبو ذَرّ القَراطيسي، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثني عبدالسلام بن حَرْب، قال: قدمَ أبو جعفر المنصور البَصْرة، فنَزَلَ عند الجَسْر الأكبر، فبَعَثَ إلى عَمرو بن عُبيد، فجاءه، فأمرَ له بمال، فأبى أن يَقبَلَه، فقال المنصور: والله لتَقْبلنَّه، فقال: لا والله لا أقبلُه، فقال له المهدي: يَحلفُ عليك أميرُ المؤمنين لتقبلَنَّه فتَحلفُ أن لا تَقبلَه؟! فقال: أميرُ المؤمنين أقوى على كَفَّارة اليمين من عَمِّك. فقال له المنصور: يا أبا عُثمان سل حاجَتَك. فقال: أسألك أن لا تدعوني حتى آتيك، ولا تعطيني حتى أسألك. قال: يا أبا عُثمان، علمتَ أني جعلتُ هذا وليَّ عهد؟ قال: يا أميرَ المؤمنين، يأتيه الأمرُ يومَ يأتيه وأنت مَشْغول. قال: يا أبا عُثمان ذَكِّرنا، قال: أذكِّرُكَ ليلةً تَمَخَّضُ عن صَبيحة يوم القيامة.

ورُوِيَ أنَّ هذه القصَّة كانت بالكوفة، وأنَّ هناك اجتَمَعَ المنصور وعَمرو ابن عبيد. ورُوِيَ أنهما اجتَمَعَا في هذه القصة بنَهر مَيْمون، وقيل ببغداد، فالله أعلم.

وإذ قد ذَكَرنا عَمرو بن عُبيد في هذا الكتاب فنَحن نسوقُ ماانتَهَت إلينا الرِّوايات به من قَول أهل العلم فيه.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ٢/ ١٣٦- ١٤١.

ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا أبو بكر الحُميدي، قال: قال سُفيان: رأى الحسن أيوب، فقال: هذا سيدُ شَباب أهلِ البَصْرة. قال: ورأى عَمرو بن عُبيد يومًا، فقال: هذا سيدُ شباب أهل البَصرة، إن لم يُحْدث.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: حدثنا فهد بن حيَّان القَيْسي. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، وابن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا- وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا- أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ، قال: حدثنا فَهْد ابن حَيَّان، قال: حدثنا سعيد بن راشد المازني، قال: سمعتُ الحسن يقول: سيد شباب البَصْرة أيوب، وأوعَى علمهم قتادة، ونعمَ الفَتى عَمرو بن عُبيد إنْ لم يُحْدث. هذا لفظُ دَعْلَج، وزادَ قال: فأحْدَثَ، واَلله أعظمَ الحَدَث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: سمعتُ عَمرو بن عُبيد يقول: إن كانت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾ [المسد١] في اللَّوح المحفوظ فما لله على ابن آدم حُجَّة.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخطَبي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا مُعاذ، قال: كنتُ عند عَمرو بن عُبيد. وأخبرنا ابنُ الفَضْل، واللفظ له، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: حدثني أبو بِشْر، وهو بكر بن خَلَف، قال: حدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: كنتُ جالسًا عند عَمرو بن عُبيد، فأتاه رجلٌ يقال له: عُثمان أخو السِّمَّري، فقال: يا أبا عُثمان سمعتُ والله اليوم بالكُفْر، فقال: لا تَعْجل

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٠.
(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٢.

بالكُفر، وما سمعتَ؟ قال: سمعتُ هاشمًا الأوقص[1] يقول: إن ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد١] وقوله ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ۝١١﴾، و﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ۝٢٦﴾ [المدثر] إنَّ هذا ليس في أم الكتاب، والله تعالى يقول: ﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٣ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ۝٤﴾ [الزخرف] فما الكفر إلاّ هذا يا أبا عُثمان. فسكتَ عَمرو هُنَيَّة، ثم أقبل عليَّ، فقال: والله لو كان القولُ كما يقول ما كان على أبي لهب من لَوم، ولا على الوحيد من لوم. قال: يقول عُثمان ذاك؟ هذا والله الدِّين يا أبا عُثمان. قال مُعاذ: فدخَلَ بالإسلام وخَرَج بالكُفر، أو كما قال.

أخبرنا عبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: سمعتُ أبا بَحْر البَكْراوي، قال: قال رجل لعمرو بن عُبيد وقرأ عنده هذه الآية ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝٢١ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ۝٢٢﴾ [البروج] فقال له: أخبرني عن ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد ١] كانت في اللوح المحفوظ؟ فقال: ليس هكذا كانت، قال: وكيفَ كانت؟ قال: تبت يدا من عمل بمثل ما عمل أبو لهب، فقال له الرجل: هكذا ينبغي أن تقرأ إذا قمنا إلى الصلاة؟! فغَضبَ عَمرو، فتركه حتى سكن، ثم قال له: يا أبا عُثمان، أخبرني عن ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد ١] كانت في اللَّوح المحفوظ؟ فقال ليس هكذا كانت. قال فكيف كانت؟ قال: تبت يدا من عَمل بمثل ما عَملَ أبو لهب، قال: فرَدَّد عليه، فقال عَمرو: إنَّ علْمَ الله ليس بشيطان، إنَّ علْم الله لا يَضُرُّ ولا ينفع.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ أبا عامر عبدالوهاب بن محمد بن أحمد بن إبراهيم العَسَّال يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ مُسَبِّح بن حاتم البَصْري يقول: سمعتُ عُبيدالله بن مُعاذ العَنْبري يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عَمرو بن عُبيد يقول وذكرَ حديث الصَّادق المصدوق[2]، فقال: لو

---

(١) في م: «الأوقصي»، خطأ.

(٢) يعني قوله ﷺ: «إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يومًا»... إلخ وتقدم =

سمعت الأعمش يقول هذا لكَذَّبته[1]، ولو سمعتُ زيد بن وهب يقول هذا ما أحببته[2]، ولو سمعت عبدالله بن مسعود يقول هذا ما قَبِلتُه، ولو سمعتُ رسول الله ﷺ يقول هذا لرَدَدتُه، ولو سمعتُ الله تعالى يقول هذا لقلتُ له: ليس على هذا أخذتَ ميثاقَنا.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: سمعتُ جعفر بن محمد بن الحسن يقول: سمعتُ عَمرو بن عليّ يقول: سمعتُ مُعاذ بن معاذ، وذكرَ قصة عَمرو بن عُبيد إن كانت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد ١] في اللوح المحفوظ فما على أبي لهب من لوم، قال أبو حَفْص، يعني عَمرو بن عليّ: فذكرتُهُ لوكيع بن الجَرَّاح، فقال: من قال هذا القول استُتيبَ، فإن تابَ وإلاّ ضُرِبَت عُنُقه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، والحسن بن أبي بكر؛ قالا: حدثنا أحمد بن سُليمان بن أيوب العَبَّاداني. وأخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار؛ قالا: حدثنا محمد بن عبدالملك- قال الصفار: ابن مروان الواسطي، وقال العبَّاداني: الدَّقيقي- حدثنا سعيد بن عامر، قال: حدثنا حَرْب بن مَيْمون، عن خُوَيْل خَتَن شُعبة بن الحجَّاج، قال: كنتُ عند يونُس بن عُبيد، فجاء رجلٌ، فقال: يا أبا عبدالله، تَنهانا عن مُجالَسَة عَمرو بن عُبيد، وقد دخلَ عليه ابنك قبلُ؟ فقال: ابني؟ قال: نعم، فتَغَيَّظ يونُس، فلم أبرَح حتى جاء ابنُه، فقال: يا بني قد عَرَفتَ رأيي في عَمرو، ثم تدخلُ عليه؟ فجعل يعتذرُ قال: كان معي فلان. فقال: يونُس أنهاك عن الزِّنا، والسَّرقة، وشُرب الخمر، فلأن تَلْقَى الله بهنَّ أحبَّ إليَّ من أن تلقاهُ برأيي عَمرو وأنصاره[3]- وقال الصَّفَّار: وأصحاب عَمرو، يعني القدرية- قال سعيد بن عامر: ما رأينا رجلاً قَط كان أفضَلَ منه، يعني يونُس.

= تخريجه في ترجمة سليمان بن محمد بن الفضل النهرواني (٩/ الترجمة ٤٥٩٣).

(١) في م: «الكذبته»، محرفة.

(٢) في م: «أجبته»، وهو تصحيف، وما هنامن النسخ وت ٢٢/ ١٢٩.

(٣) في م: «وأصحابه»، وهو تحريف، وانظر بعد إيراده لرواية الصفار.

قال سعيد بن عامر: وأهل البَصرة على ذا، واللفظ للعَبَّاداني.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: حدثنا محمد بن السُّخْت[1] البَصْري، قال: حدثنا سعيد بن عامر أن يونُس بن عُبيد وَقَف ومعه ابنه على عَمرو بن عُبيد. قال: فأقبلَ على ابنه فقال له: يا بُني أنهاكَ عن السَّرقة، وأنهاكَ عن الزِّنا، وأنهاكَ عن شُرب الخَمر، والله لأن تَلْقَى الله بهنَّ خَيرٌ من أن تلقاهُ برأي هذا وأصحابه، يُشيرُ إلى عَمرو ابن عُبيد. قال: فقال عَمرو: ليتَ القيامة قامت بي وبك السَّاعة، فقال يونُس ابن عُبيد: ﴿ يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مُشْفِقُونَ مِنْهَا ﴾ [الشورى ١٨].

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي، وحدَّثناه عبدالعزيز بن أبي طاهر عنه، قال: أخبرنا أبو المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله البَجَلي، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[2]: سمعتُ أبا مُسهر يقول: سمعتُ عيسى بن يونُس يقول: سَلَّم عَمرو بن عُبيد على ابن عَوْن فلم يَرُدَّ عليه، وجلس إليه فقامَ عنه.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: أخبرنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، يعني ابن عُلَيَّة، قال: جاءني عبدالعزيز الدَّبَّاغ، يعني ابن المختار فقال لي: إني قد أنكرتُ وجه ابن عَوْن، فلا أدري ما شأنه؟ قال: فذهبتُ معه إلى ابن عَون، فقلت: يا أبا عوْن، ما شأن عبدالعزيز؟ قال: أخبرني قُتيبة صاحبُ الحرير أنه رآه يمشي مع عَمرو بن عُبيد في السُّوق، قال: فقال عبدالعزيز: إنما سألتُهُ عن

(١) في م: «السمت» بالميم بدل الخاء المعجمة، وهو تحريف. وقيده ابن ناصر الدين في المشتبه ٥/ ٦٦ وتابع فيه الذهبي. أما ابن ماكولا فقيده بفتح السين المهملة، والباقي مثله (الإكمال ٥/ ٤٣).

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٦٨.

شيء، والله ما أحبُّ رأيه. قال: وتسأله أيضًا؟

أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا الهيثم بن عُبيدالله، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: كنتُ مع أيوب ويونُس وابن عَوْن وغيرهم، فمرَّ بهم عَمرو بن عُبيد، فسَلَّم عليهم ووَقَف، وقفة فما رَدُّوا عليه، ثم جازَ فما ذَكَروهُ. وقال عبدالله بن أحمد: حدثني أحمد ابن إبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن عامر، قال: حدثنا سَلَّام بن أبي مطيع، قال: قال سعيد لأيوب: يا أبا بكر، إنَّ عَمرو بن عُبيد قد رَجَع عن قوله. قال سَلَّام: وكان الناسُ قد قالوا ذلك تلك الأيام أنه قد رَجَع، قال: إنه لم يَرجع، قالها غير مَرَّة. ثم قال أيوب: أما[1] سمعتَ إلى قوله، يعني في الحديث: «يَمرقون من الدِّين كما يمرقُ السَّهم من الرَّمية، ثم لا يعودون فيه حتى يعودَ السَّهم على فُوقه[2]، إنه لا يَرجع أبدًا».

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني أبي، قال[3]: حدثنا عليّ بن محمد المصْري، قال: حدثنا نَصْر بن عَمَّار التِّنِّيسي، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرَّازي، عن محمد بن ثور، عن مَعْمَر، قال: كان أيوب إذا ذُكرَ عَمرو بن عُبيد، قال: ما فعل المَقيتُ، ما فعل المَقيتُ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: أخبرنا يعقوب، قال[4]: حدثنا سُليمان بن حرب، قال: حدثنا سَلَّام بن أبي مُطيع، قال: قال لي أيوب: كيفَ تثقُ بحديث رجل لا تثقُ بدينه؟ يعني عَمرو بن عُبيد.

وقال يعقوب[5]: قال سُليمان بن حَرْب: حدثنا حماد بن زيد، قال: جلسَ عَمرو بن عُبيد وشَبِيب بن شَيْبة ليلةً يَتَخاصمون إلى طُلوعِ الفَجر، قال:

---

(١) في م: «ما»، خطأ.

(٢) فوق السهم: موضع الوتر منه.

(٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٤٤٤).

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٠.

(٥) كذلك ٢/ ٢٦١.

فما صَلُّوا لَيلَتئذ رَكْعتين، قال: وجعلَ عَمرو يقول: هيه أبا مَعْمَر، هيه أبا مَعْمَر.

أخبرنا الهيثم بن محمد الخَرَّاط بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: بَلَغني عن ابن عُيينة، قال: قَدمَ أيوب وعَمرو بن عُبيد مكة فطافَ أيوب حتى أصبحَ، وخاصَمَ عَمرو حتى أصبحَ.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر ابن محمد بن سَيف، قال: حدثنا محمد بن العباس اليَزيدي، قال: حدثنا العباس بن الفَرَج، هو الرِّياشي، قال: حدثنا الأصمعي، قال: قيل لأيوب إنَّ فلانًا قال: آتي عَمرو بن عُبيد أجد عنده شيئًا غامضًا. قال: من الغَامض أفرُّ.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: حدثني شيخ، قال: قيل لعُبيد بن باب أبي عَمرو بن عُبيد، وكان من حَرَس السِّجن: إنَّ ابنَكَ يختلفُ إلى الحَسن، ولعله أن يكون، قال: وأي خَير يكون من ابني، وقد أصبتُ أمَّه من غُلول، وأنا أبوه[1].

حدثني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن محمد الوَرَّاق، قال: حدثنا أبو يزيد خالد بن النَّضْر بالبَصْرة، قال: حدثنا نَصْر بن عليّ، قال: حدثنا الأصمعي، قال: حدثنا أبو عَوَانة، قال: ما رأيتُ عَمرو بن عُبيد قَط ولا جالَستُه إلاّ مرةً واحدة، فتكَلَّم وطوَّل، ثم قال: لو نَزَل مَلَكٌ من السَّماء ما زادكم على هذا.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن المنْهال، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا أبو عَوَانة غير مَرَّة، قال: شَهدتُ عَمرو بن عُبيد، وأتاه واصل الغَزَّال[2]، قال: وكان خَطيبَ القَومِ يعني المُعتزلة، فقال

---

(١) هذا كلام لا يقوله بشر عن نفسه وزوجه وابنه نسأل الله العافية من مثل هذه الأخبار التي تدخل فيها الأهواء.

(٢) يعني: واصل بن عطاء.

عَمرو: تكَلَّم يا أبا حُذيفة، فخَطَب فأبلَغ، قال: ثم سكَتَ، فقال عَمرو: تَرون لو أنَّ مَلَكًا من الملائكة، أو نبيًا من الأنبياء كان يزيدُ على هذا؟

وأخبرنا عبدالله، قال: حدثنا الشافعي، قال: حدثنا محمد بن بِشْر بن مَطَر، قال: حدثنا سَوَّار بن عبدالله، قال: حدثنا الأصمعي عبدالملك بن قُرَيْب، قال: جاء عَمرو بن عُبيد إلى أبي عَمرو بن العلاء، فقال: يا أبا عَمرو يُخلفُ الله وعدَه؟ قال: لا. قال: أفرأيتَ إنْ وَعَدَهُ الله على عَمَل عقابًا يُخلفُ وَعدَه؟ فقال أبو عمرو بن العلاء: من العُجمة أتيت يا أبا عُثمان، إنَّ الوَعْد غير الوَعيد إنَّ العرب لا تعُدُّ خُلْفًا ولا عارًا أن تَعدَ شرًا ثم لا تَفْعَله ترى إنَّ ذاك كَرَمًا وفضلاً، إنما الخُلْف أن تَعدَ خيرًا ثم لا تَفْعَله، قال: فأوجدْني هذا في كلام العرب. قال: أما سمعتَ إلى قول الأول:

لا يرهب ابن العَمِّ ما عشت صَوْلتي ... ولا أختبي[1] من خشية المُتَهدد

وإني وإن أوعدته أو وَعَدته ... لمخلفٌ إيعادي ومنجزٌ مَوْعدي

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن جعفر المَديني، قال: قال يحيى بن سعيد: كان عَمرو بن عُبيد يقول في حديث سَمُرة ثلاث سكتات. قال يحيى: فقلت له: عن سَمُرَة، فقال: ما يصنعُ بسَمُرة، فَعَلَ الله بسَمُرة. وقال عليّ في موضع آخر سمعتُه يقول: قلت لعَمرو في حديث السَّكْتتين عن سَمُرة، قال: ما أرجو بسَمُرة، فَعَلَ الله بسَمُرَة.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ يحيى يقول: قلت لعَمرو ابن عُبيد: كيفَ حديث الحسن عن سَمُرة، يعني في السَّكْتتين في التَّكبير، فقال: ما نَصنَعُ بسَمُرة، قَبَّحَ الله سَمُرَة[2].

---

(١) في م: «اختني»، وما هنا من النسخ وت.

(٢) حديث السكتتين في التكبير، أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٧٦، وأحمد ٥/ ٧ و١١ و١٥ و٢٠ و٢٢ و٢٣، والدارمي (١٢٤٦)، والبخاري في القراءة خلف الإمام (٢٧٧)، =

وأخبرنا السُّوذَرجاني، قال: أخبرنا ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر واللفظ له، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل؛ قالا: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ يقول: قلت لعَمرو بن عُبيد: كيفَ حديث الحسن أنَّ عُثمان ورَّث امرأةَ عبدالرحمن بعد انقضاء العدَّة؟ فقال: إنَّ عُثمان لم يكن سُنَّة.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عُبيد بن عبدالواحد البَزَّاز، قال: أخبرنا نُعيم بن حماد، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يخرجُ قومٌ من النار بعدما امتُحشوا، فيدخلون الجنَّة»[1] فقال عَمرو بن دينار: قال عُبيد بن عُمير: قال رسولُ الله ﷺ: «يخرجُ قومٌ من النار فيدخلونَ الجنَّة». قال: فقال له رجل: يا أبا عاصم، ما هذا الحديث

= وأبو داود (٧٧٧) و(٧٧٨) و(٧٧٩) و(٧٨٠). والترمذي (٢٥١)، وابن ماجة (٨٤٤) و(٨٤٥)، وابن خزيمة (١٥٧٨). وابن حبان (١٨٠٧)، والطبراني في الكبير (٦٨٧٥) و(٦٨٧٦) و(٦٩٤٢)، والدارقطني ١/ ٣٣٦، والحاكم ١/ ٢١٥، والبيهقي ٢/ ١٩٥ و١٩٦ من طريق الحسن عن سمرة. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٦٢ حديث (٤٩٥٥). وإسناده ضعيف، فإن الحسن لم يسمع كل حديث سمرة، وما لم يصرح فيه بالسماع فهو محمول على الانقطاع، واقتصر الترمذي على تحسينه.

(١) إسناده ضعيف، لضعف نعيم بن حماد. على أن الحديث صحيح مروي من طرق عن سفيان وغيره.

أخرجه الطيالسي (١٧٠٤)، والحميدي (١٢٤٥) وأحمد ٣/ ٣٠٨ و٣٨١ ومسلم ١/ ١٢٢، ويعقوب في المعرفة والتاريخ ٢/ ٢١٢، وابن أبي عاصم في السنة (٨٣٩) و(٨٤٠)، وأبو يعلى (١٨٣١) و(١٩٧٣)، وابن خزيمة في التوحيد ٢/ ٦٦٩، وابن حبان (٧٤٨٣)، والآجري في الشريعة (٣٤٤) من طرق عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه الطيالسي (١٧٠٣)، والبخاري ٨/ ١٤٣، ومسلم ١/ ١٢٢، ويعقوب في المعرفة ٢/ ٢١٢- ٢١٣، وابن أبي عاصم (٨٤١)، وأبو يعلى (١٩٩٢) و(١٩٩٣)، وابن خزيمة في التوحيد ٢/ ٦٦٨، والآجري في الشريعة (٣٤٤) من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٣٤ حديث (٣٠٦١)، والروايات متقاربة المعنى، وفي بعضها ألفاظ ليست في بعض.

الذي تحدَّث به؟ قال: فقال عُبيد بن عُمير: إياك أعني يا علج، فلو لم أسمَعهُ من ثلاثين رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ ما حدَّثته. قال سُفيان: فقدمَ علينا عَمرو بن عُبيد ومعه رجلٌ تابعٌ له على هواه فدخَلَ عَمرو بن عُبيد الحجْر يصلِّي فيه، وخرَج صاحبُه على عَمرو بن دينار وهو يحدِّث هذا عن جابر بن عبدالله، عن رسول الله ﷺ، قال: فرَجَع إلى عَمرو بن عُبيد، فقال له: يا ضالّ، أما كنت تُخبرُنا أنه لا يخرُجُ أحدٌ من النار؟ قال: بلى! قال: فهو ذا عَمرو بن دينار يذكر أنه سمعَ جابر بن عبدالله يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «يخرجُ قومٌ من النار فيدخلون الجنَّة». قال: فقال عَمرو بن عُبيد: هذا له معنى لا تعرفُه. قال: فقال الرجل: وأي معنى يكون لهذا؟ قال: ثم قَلَب ثوبَهُ من ثَوبه وفارَقَه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي محمد بن ماسي: حدَّثكم محمد ابن عَبْدوس، قال: حدثنا أبو مَعْمَر، قال: حدثنا سُفيان: قال: قال لي عَمرو ابن عُبيد: أليس قد نهاكَ أبوكَ عن مُجالَسَتي؟ قال: قلت: نعم. قال: وكان لعَمرو بن عُبيد ابنُ أخ يُجالسُه يقال له فَضالة، وكان مُخالفًا له، فضَرَب عَمرو على فَخذه وقال: يا فَضَالة حتى متى أنتَ على ضلالة؟ قال سُفيان: وكان هو والله علَى الضَّلالة.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالا: أخبرنا محمد ابن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا أبو سَلَمة موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا بكر بن حُمْران[1]، قال: سمعتُ عَمرو بن عُبيد يقول: لا يُعْفَى عن اللِّص دون السُّلطان. قال: فحدَّثتُه بحديث صَفْوان ابن أميَّة[2]، فقال لي: أتحلفُ بالله الذي لا إله إلاّ هو أنَّ النبيَّ ﷺ قاله؟

(١) في م: «حمدان»، وهو تحريف، وهو بكر بن حمران الرفاء.
(٢) يعني قوله ﷺ لمن عفى عن السارق: «فهلا قبل أن تأتيني به».
أخرجه الشافعي ٢/ ٨٠، وأحمد ٣/ ٤٠١، وأبو داود (٤٣٩٤) وابن ماجة (٢٥٩٥)، والنسائي ٨/ ٦٩، والطبراني في الكبير (٧٣٣٨) و(٧٣٤١)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٣٨٤) والحاكم ٤/ ٣٨٠، والبيهقي ٨/ ٢٦٥ من طريق عبدالله ابن صفوان عن أبيه بإسناد صحيح. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٩٢ حديث (٥٣٨٢). =

فقلتُ: تحلفُ أنت بالله الذي لا إله إلاّ هو أن النبيَّ ﷺ لم يقله؟ قال: فحَلَف، قال: فأتَيتُ ابن عَوْن فحدَّثته، فلما عَظُمت الحَلْقة قال: يا بكر حدِّث القوم.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا بكر، قال: جلستُ إلى عَمرو بن عُبيد في أصحاب البَصْري، فقال: لا يُعفَى عن السَّارق. قال: فقلت: أين حديث صَفْوان؟ فقال لي: تَحلفُ أنَّ النبيَّ ﷺ قال هذا؟ قال: فقلت: فتَحلفُ أنت أنه لم يقل؟ فحَلَف بالله أنَّ النبيَّ ﷺ لم يقل. قال: فذَكَرتُ ذلك لابن عَوْن، قال: فكان بعد ذلك يقول: يا بُني حدِّث القَوم.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعتُ هارون بن سُليمان الأصبهاني، قال: سمعتُ أبا حَفْص، يعني الفلاس، قال: سمعت الأفطس يقول: سمعتُ عَمرو ابن عُبيد يقول: لو أنَّ عليًا وعُثمان وطَلْحة والزُّبير شَهدوا عندي على شِراك نَعل ما أجزتُهُ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: سمعتُ عبدالله بن سَلَمة الأفطس يقول: سمعتُ عَمرو بن عُبيد يقول: والله لو شَهِدَ عندي عليّ وعُثمان وطَلْحة والزُّبير على سِواك ما أجزتُهُ.

أخبرنا عبدالله بن أحمد الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن المنْهال، قال: حدثنا يزيد بن زُرَيْع، قال: حدثنا أبو عَوانة، قال: لَقيتُ ذات يوم رجلاً من المُعتزلة من أصحاب عَمرو بن عُبيد، قال: قلت: أيما خَير، عَمرو بن عُبيد، أو قتادة؟ قال: عَمرو. قال: قلت له: أيما خير، عَمرو أو الحسن؟ قال: عَمرو. قال: قلت: أيُّما خير، عَمرو أو ابن عمر؟ قال: هاه هاه، ووقف.

= وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة.

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦١.

وأخبرنا عبدالله، قال: حدثنا الشافعي، قال: حدثنا محمد بن غانم، قال: حدثنا هُدبة، قال: حدثني حَزْم، قال: حدثنا عاصم الأحول، قال: جلستُ إلى قتادة فذَكَر عَمرو بن عُبيد فوقعَ فيه، فقلت له: يا أبا الخطاب ألا[1] أرى العُلماء يقعُ بعضُهم في بعض؟ فقال: يا أحول، أولا تدري أنَّ الرجل إذا ابتَدَع بدعةً فينبغي لها أن تُذكرَ حتى تُحذَر؟ قال: فجئتُ من عند قَتادة وأنا مُهتمٌ بقوله في عَمرو بن عُبيد، وما رأيتُ من نُسْك عَمرو بن عُبيد، فوضعتُ رأسي في نصف النهار، فإذا أنا بعَمرو بن عُبيد في النوم والمُصْحف في حجْره، وهو يَحُكُّ آية من كتاب الله فقلت: سُبحان الله تحكُّ آية من كتاب الله؟ فقال: إني سأعيدُها، فتركتُهُ حتى حَكَّها، فقلت له: أعِدها، قال: لا أستطيع.

أخبرنا الحُسين بن يوسُف بن الإسكاف وعبدالرحمن بن عُبيدالله الحَرْبي؛ قالا: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر القَواريري، قال: حدثني الحسن بن عبدالرحمن بن العُرْيان، عن ابن عَوْن، عن ثابت البُناني. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق، قال: حدثنا الحسن بن عُلَيْل، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، عن سُليمان بن المُغيرة، عن ثابت، قال: رأيتُ عَمرو بن عُبيد في المنام وهو يَحُكُّ المُصحف، فقلت: ما تصنع؟ قال: أُثَبِّتُ مكانه خَيْرًا منه. وفي حديث سُليمان بن المُغيرة: يحكُّ آية من المُصحف، فقلت له. قال: أجعلُ مكانها خيرًا منها.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا عُمر بن محمد ابن سيف، قال: حدثنا محمد بن العباس اليَزيدي، قال: حدثنا العباس بن الفَضْل، قال: حدثنا الأصمعي، عن حماد بن زيد، قال: مرَرتُ أنا وجَرير بن حازم بأبي عَمرو بن العلاء، فدَفَع إلى جرير رقعةً، فنَظَرَ فيها، فقال: ينبغي لصاحب هذه أن يُسَلْسَل. قال: فقال: هذه رقعةُ عَمرو بن عُبيد.

---

(١) في م: «إني»، وهو تحريف.

أخبرنا عبدالرحمن الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عبدالله المُخَرِّمي. وأخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: حدثنا محمد بن عبدالله المُخَرِّمي، قال: حدثنا زكريا بن عَدي، قال: حدثنا ابن المُبارك، عن مَعْمَر، قال: ما عددتُ عَمْرًا عاقلاً قَط.

أخبرنا عبدالرحمن الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان. وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا- وفي حديث ابن سَلْمان: حدثني- هَمَّام، قال: حدثنا مَطَر، قال: لَقيني عَمرو بن عُبيد، فقال: والله إني وإياك لعلى أمر واحد، قال: وكَذَب والله، إنما عنى على الأرض. قال: وقال مَطَر والله ما أصدِّقُه في شيء[2].

حدثنا عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذرجاني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن إبراهيم القَطَّان، قال: حدثنا أبو عليّ الدَّاركي، قال: حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا حَكَّام بن سَلْم، عن أبي جعفر الخُراساني، قال: كنتُ مع مَطر الوَرَّاق، فانتَهَينا إلى عَمرو بن عُبيد، فقال مَطَر: يا عَمرو، إلى متى تضل؟

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حدثني جدي عُبيدالله بن الوازع بن ثَوْر، قال: قلت لأيوب السَّخْتياني: يا أبا بكر، إنَّ عَمرو بن عُبيد حدَّث عن الحسن، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ قَنَتَ حتى ماتَ[3] ويحدِّث به عن يزيد الرَّقاشي عن أنس؟

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦١.

(٢) يعني مطر: عمرو بن عبيد.

(٣) قال البيهقي في السنن ٢/ ٢٠٢ بعد أن رواه من طريق الربيع بن أنس عن أنس: «وقد رواه إسماعيل بن مسلم المكي وعمرو بن عبيد، عن الحسن عن أنس، إلا أنا لا نحتج بإسماعيل المكي ولا بعمرو بن عبيد». وتقدم تخريج حديث الربيع بن أنس في=

قال أيوب: كَذَب عَمرو على الحسن.

حدثني حُميد بن هلال، عن أبي الأحوص، قال: قال عبدالله: إنَّ الله أعاننا على الكذَّابين بالنِّسيان.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا سلمة[2]، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، قال: كان حُميد من أكفهم عنه، قال: فجاء ذات يوم إلى حُميد، قال: فحدثنا حُميد بحديث، قال: فقال عَمرو: كان الحسن يقوله. قال: فقال لي حُميد: لا تأخذ عن هذا شيئًا، فإنَّ هذا يكذبُ على الحسن، كان يأتي الحسنَ بعد ما أسَنَّ فيقول: يا أبا سعيد، أليس تقول كذا وكذا للشيء الذي ليسَ من قوله، قال: فيقول الشَّيخ برأسه هكذا.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[3]: حدثنا سُليمان بن حَرْب. وأخبرنا عبدالرحمن الحَرْبي، قال: حدثنا أحمد بن سلمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[4]: حدثني أبي، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا حَمَّاد بن زيد، قال: قيل لأيوب: إنَّ عَمرًا روى عن الحسن، قال: لا يُجلَدُ السَّكران من النَّبيذ. فقال: كَذَب، أنا سمعتُ الحسن يقول: يُجلَدُ السَّكران من النَّبيذ. لفظ ابن حنبل. وقال عبدالله ابن أحمد: حدثني أحمد، وهو ابن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثني أبو داود، عن حماد بن زيد، قال: كنَّا نذكرُ عَمرًا عند أيوب وما يَروي عن الحسن، فيقول: كَذَب.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا إسماعيل ابن إسحاق المَعْمَري، قال: حدثنا محمد، هو ابن المثنى، قال: حدثنا مُسلم

= ترجمة عبدالله بن محمد بن أحمد القاضي (١١/ الترجمة ٥٢٢٧).

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٣- ٢٦٤.

(٢) سقط من م، ولا يستقيم النص من غيره.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٠.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٥٩.

ابن إبراهيم، قال: سمعتُ حماد بن زيد يقول: سمعتُ أيوب يقول: ما زلنا نُضَعِّف عَمرو بن عُبيد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ يقول: قلتُ لعَوف: إنَّ عَمرو بن عُبيد حدثنا عن الحسن، أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «من حَمَل علينا السِّلاح فليسَ منا» فقال: كذب عَمرو، ولكنه أراد أن يَحُوز[1] هذا إلى كلامه الخَبيث[2].

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: حدثنا فَهْد بن حيَّان، قال: حدثنا سُليمان بن المُغيرة القيسي، عن يحيى البكَّاء، قال: شَهدتُ الحسن تأتيه مَسائل من قِبَل عَمرو بن عُبيد فلا ينظرُ فيها، فأقول: إنه مَكذوبٌ عليه فلا ينظر فيه.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: حدثنا سُليمان بن حَرْب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: قيل لأيوب: إنَّ عَمرو بن عُبيد روى عن الحسن أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا رأيتُم مُعاوية على المنبر فاقتلُوه» فقال: كَذَب عَمرو[3].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وأحمد بن عبدالله بن الحُسين المحاملي؛ قالا: أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي، قال: حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي، قال: حدثنا خالد بن خِداش، قال: حدثنا

---

(١) في م: «يجوز» بالجيم، وهو تصحيف.

(٢) ذكره ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٥٩ عن عمرو بن علي، به. والحديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة جعفر بن باي الجيلي (٨/ الترجمة ٣٦٨٠) من حديث ابن عمر.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٥١ و١٧٥٦ من طريق سليمان بن حرب، به. وتقدم في ترجمة محمد بن إسحاق بن مهران المقرىء (٢/ الترجمة ٣٨) من حديث جابر، وهو موضوع أيضًا.

بكر بن حُمْران[1] الرَّفَّاء قال: قيل لابن عَوْن: إنَّ عَمرو بن عُبيد يقول عن الحسن كذا وكذا. قال ابن عَوْن: ما لنا ولعَمْرو، عَمرو يكْذب على الحسن.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[2]: حدثني جدي، قال: سمعتُ سعيد بن عامر، وذُكرَ عنده عَمرو بن عُبيد في شيء قاله، قال: فقال: كَذَب، وكان من الكاذبين الآثمين. وذكَرَ سعيد يومًا رجلاً لم يُسمِّه، فقال: كان المسكين بارًا بأمِّه، ولكنه كان مُبْتَدعًا. فقيل له: عَمرو بن عُبيد هو يا أبا محمد؟ فقال: لا ولا كرامة لعَمرو، وكان عَمرو أقلَّ من ذاك وأرذَل.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال[3]: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني محمد بن هارون أبو نَشيط، قال: حدثني نُعيم، يعني ابن حماد، قال: حدثني أبو داود، عن شُعبة، عن يونُس، قال: كان عَمرو يكْذب في الحديث. قال نُعيم: وسمعتُ ابن عُيينة مرارًا يقول: حدثني عَمرو، وكان كَذَّابًا.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن سمعان الرَّزَّاز، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: سألتُ قُريش بن أنس عن حديث من حديث عَمرو بن عُبيد، فقال: وما تصنع به؟ فوالله لكفٌّ من تُراب خَيْرٌ من عَمرو بن عُبيد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا قُريش بن أنس. وأخبرنا أبو الحُسين زيد بن جعفر بن الحُسين العَلوي المُحَمَّدي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن موسى التَّمَّار بالبَصْرة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بحر العَطَّار، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد، قال: حدثنا قُريش بن

(١) في م: «حمدان»، وهو تحريف.
(٢) ضعفاؤه الكبير ٣/ ٢٧٨.
(٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٤٤٤).

أنس، قال: سمعتُ عَمرو بن عُبيد يقـول: يؤتَى بـي يومَ القيامة، فأُقامُ بين يدي الله تعالى، فيقول لي: لمَ قلت إنَّ القاتلَ في النار؟ فأقول: أنت قلتَهُ، ثم تلا هـذه الآية ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء ٩٣] حتى فَرَغ من الآية. قلت له، ومـافي البيت أصغرُ منـي: أرايت إن قال لك فإني قد قلت: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ﴾ [النساء ٤٨] من أين عَلمتَ أنت أني لا أشاء أن أغفرَ لهذا؟ فما رَدَّ عليَّ شيئًا. واللفظ للعَلَوي.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عبدالواحد بن عليّ اللحياني، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عيسى الوَرَّاق، قال: حدثنا محمد ابن عليّ الجوزجاني، قال: حدثنا هُدْبة، قال: حدثنا سَلَّام بن أبي مُطيع، قال: لأنا أرْجَى للحجَّاج بن يوسُف مني لعَمرو بن عُبيد، إنَّ الحجَّاج بن يوسُف إنما قَتَل الناس على الدُّنيا، وإنّ عَمرو بن عُبيد أحدَثَ بِدْعةً، فقَتَل الناس بعضُهم بعضًا.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سمعتُ الحسن بن الرَّبيع يقول: كنَّا نسمعُ الحديث من عبدالوارث، فإذا أقيمت الصَّلاة ذَهَبنا فلم نُصَلِّ خَلْفه قال: وقيل لابن المُبارك: كيف رويت عن عبدالوارث وتركتَ عَمرو بن عُبيد؟ قال: إنَّ عمرًا كان داعيًا.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ يوسُف بن يعقوب السُّوسي يقول: سمعتُ محمد بن إبراهيم البوسَنْجي يقول: سمعتُ كامل بن طَلْحة يقول: قلت لحماد بن سَلَمة: كيف رَويتَ عن الناس وتركتَ عَمرو بن عُبيد؟ قال: إني رأيتُ، يعني في المنام، الناسَ يوم الجُمُعة وهم يصلُّون للقبلة، ورأيتُ عَمرو بن عُبيد وهو يصلِّي لغَير القبْلة وحدَهُ، فعَلمتُ أنه على بدعة، فتركت حديثَهُ.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٦٣.

محمد بن عَمرو بن موسى العُقَيْلي، قال[1]: حدثنا يحيى بن عُثمان بن صالح، قال: حدثنا نُعيم، قال: سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ يصيحُ في مسجد البَصرة، يقول ليحيى بن سعيد القَطَّان: أما تتَّقي الله تروي عن عَمرو بن عُبيد وسمعتُهُ يقول: لو كانت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾ [المسد ١] في اللَّوح المحفوظ لم يكن لله على العباد حجَّة؟

قلت: قد تَرَك يحيى القَطَّان الرواية عن عَمرو بن عُبيد بأَخَرة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: كان عَمرو بن عُبيد قَدَريًا، يَرى الاعتزال والقَدَر، تُركَ حديثُهُ. وروى عنه ابن جُريج، وشُعبة، وحدَّث عنه يحيى بن سعيد، ثم تَركه. روى عنه عبدالوارث، وسُفيان ابن عُيينة، وسُفيان بن حُسين.

أخبرنا عبدالله بن أحمد السُّوذرجاني، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وكان يحيى حدثنا عن عَمرو بن عُبيد ثم تركه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: وسألته، يعني محمد بن عبدالله بن عَمار، عن رواية يحيى بن سعيد عن عَمرو بن عُبيد. وقلت له: إنَّ بُنْدارًا أخبرنا عن يحيى بن سعيد، عن عَمرو بن عُبيد بغير حديث؟ فقال: قد تَرَكَهُ بعدُ.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله ابن علي بن عبدالله المَديني، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ مُعاذ بن مُعاذ، وذَكَرَ عَمرو بن عُبيد، فقال له إنسان يُكنى أبا هاشم: يا أبا المثنى، مَن هذا؟ قال: مَن لا يُقْبَل منه، ولا يُؤْخَذُ عنه، عَمرو بن عُبيد. قال عبدالله: وسألتُ أبي عن عَمرو بن عُبيد، فقلت له: ليس بشيء لا يكتَبُ حديثُه؟ فأومأ برأسه، أي نعم. فقلت: قومٌ يُزْمَون بالقَدَر إلاّ أنهمَ لا يدعون إليه، ولا يأتون في

---

(١) ضعفاؤه الكبير ٣/ ٢٧٨.

حديثهم بشيء مُنكر، مثل قَتادة، وهشام الدَّستوائي، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وأبي هلال، وعبدالوارث، وسَلَّام بن مسكين؟ فقال: هؤلاء الثِّقات.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[1]: سمعتُ عليًا، يعني ابن المَديني، وذكر عَمرو بن عُبيد، فقال: ليسَ بشيء، ولا نرى الرواية عنه.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالله ابن سُليمان، عن عبدالله بن أحمد، قال[2]: كان أبي يحدِّثنا عن عَمرو بن عُبيد، وربما قال: «رجل» لا يسميه، ثم تَركه بعد ذلك فكان لا يُحَدِّث عنه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي النَّيْسابوري، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا المَيْموني، قال[3]: وسمعتُه، يعني أبا عبدالله أحمد بن حنبل، يقول: ما كان عَمرو بن عُبيد بأهلٍ أن يُحدَّثُ عنه.

قرأنا على الجَوْهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، قال[4]: قال رجلٌ ليحيى بن مَعين: إنَّ يحيى بن سعيد، قال: لأن أحدِّث عن عَمرو بن عُبيد أحبُّ إليَّ من أن أحدِّثَ عن أبي هلال الرَّاسبي. فقال يحيى بن مَعين: عَمرو بن عبيد ليس بشيءٍ، رجلُ سوء، وأبو هلال صدوقٌ.

أخبرني أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد[5] ابن أبي مريم، قال: وسألته، يعني يحيى بن مَعين، عن عَمرو بن عُبيد الذي

(١) سؤالات ابن أبي شيبة (٥٨).
(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٩٥.
(٣) العلل ومعرفة الرجال للمروذي (٥١٤).
(٤) سؤالات ابن الجنيد (٦٨٤).
(٥) في م: «سعيد»، وهو تحريف.

روى عن الحسن، فقال: لا يكتَبُ حديثُهُ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن أحمد، قال: قُرِىء على العباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: عَمرو بن عُبيد البَصْري ليسَ بشيء.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتّاني بدمشق، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي الإمام، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: عَمرو بن عُبيد غير ثقة ضالّ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد وكيل دَعْلَج، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: عَمرو بن عُبيد بن باب أبو عُثمان بَصْريٌّ متروكُ الحديث.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن يَزْداد القارىء، قال: أخبرنا زيد بن رفاعة الهاشمي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو كامل الجَحْدري، قال: حدثني أبي الحُسين[4]، قال: قال رجل لعَمرو بن عُبيد: يا أبا عُثمان، إني لأرحمُك مما يقولُ الناسُ فيك. قال: يا ابن أخي أسمعتني أقول فيهم شيئا؟ قال: لا. قال: فإياهم فارحم. وراسله واحد بما يكْرَه، فقال لمُبَلِّغه: قل له: إنَّ الموتَ يجمعُنا، والقيامةُ تَضُمُّنا، والله يَحكمُ بيننا.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البخاري، قال[5]: عَمرو بن عُبيد بن باب البَصْري أبو عُثمان مولى بني تَميم من أبناء فارس، تَركه يحيى بن سعيد

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٤٩.

(٢) أحوال الرجال (١٦٩).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٤٦٩).

(٤) في م وهـ٨ «أبي الحسين بن فضيل»، ولكن صاحب نسخة هـ٨ أصلح إصلاحًا أجحف به التصوير، فالصواب ما كتبنا، لأن أبا كامل الجحدري هو الفضيل بن حسين بن طلحة، ولا يصح وجود لفظة «بن الفضيل» البتة.

(٥) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٦٠٨.

القَطَّان. قال لي محمد بن المثنى عن قريش بن أنس: ماتَ سنة ثلاث، أو اثنتين، وأربعين ومئة، في طريق مكة.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: وماتَ عَمرو بن عُبيد بن باب، مولى بني تَميم، وكان من أبناء فارس سنة ثنتين ويقال: ثلاث، وأربعين ومئة.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: عَمرو بن عُبيد بن باب ماتَ بطريق مكة سنة ثلاث وأربعين ومئة، وكان قَدريًا، وكان داعية، تَرَكه أهلُ النَّقل ومَن كان يُمَيِّز الأثرَ من أهل البَصرة. وروى عنه الغُرباء، وكان له سَمْتٌ وإظهارُ زُهد، فرَوَوا عنه وظَنُّوا به خَيرًا، وقد روى عنه شُعبة حديثَين ثم تَرَكه.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عُبيدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: حدثنا أحمد بن الخليل، قال: حدثنا موسى بن هلال العَبْدي، قال: ماتَ عَمرو بن عُبيد سنة أربع وأربعين ومئة في طريق مكة. وقال يعقوب[2]: قال أبو نُعيم: ماتَ عَمرو بن عُبيد في سنة أربع وأربعين ومئة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفيد، قال: أخبرنا محمد بن مُعاذ الهرَوي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن مَعْبَد السِّنجي، قال: قال الهيثم بن عَدي: وعَمرو بن عُبيد، مولى بني تَميم بن نَصْر، توفي في سنة أربع وأربعين ومئة.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: دَفَع إليَّ أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المُغيرة الصَّيْرفي كتابًا، وأخبرني عن أبيه أنه

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٨.

(٢) نفسه.

بخط أبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم وتأليفه وأنه سَمعَه من أبيه فنَسَختُه وقرأته عليه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو عُبيد، قال: سنة أربع وأربعين ومئة فيها ماتَ عَمرو بن عُبيد.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: حدثنا محمد بن عُمر الواقدي، قال: سنة أربع وأربعين ومئة فيها ماتَ عَمرو بن عُبيد.

حدثنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أسامة الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عمْران موسى بن القاسم بن الأشيب، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عَمرو بن عُبيد بن باب مولى لبني تَميم يُكنَى أبا عُثمان توفي سنة أربع وأربعين ومئة ودُفنَ بمَرَّان على ليالي من مكة على طريق البَصرة.

قلت: وقيل: إنَّ عَمرًا وواصل بن عطاء وُلدا جميعًا في سنة ثمانين، وذكر أبو محمد بن قُتيبة في كتاب المعارف[1] أنَّ أبا جعفر المنصور رَثَى عَمرو ابن عُبيد، فقال [من الكامل]:

صَلَّى الإلهُ عليك من مُتَوسد ... قَبْرًا مررتُ به على مرّان
قَبْرٌ تَضَمَّنَ مؤمنًا مُتَحَنِّفًا ... صدقَ الإله ودَان بالقُرآن[2]
فلو أن هذا الدَّهْرَ أبقى صالحًا ... أبقَى لنا حَقًّا[3] أبا عُثمان

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو علي ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حمدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: ماتَ عَمرو بن عُبيد سنة ثمان وأربعين.

أخبرني عبدالله بن أبي الحُسين بن بشْران الشَّاهد، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ اليَقْطيني، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن أبي شيخ

---

(١) المعارف ٤٨٣.

(٢) في المعارف: «بالفرقان».

(٣) في المعارف: «حيًا».

بكفرتُوثا، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن فُضَيْل الرَّاسبي قال: حدثنا إسماعيل بن مَسْلَمة، وهو أخو القَعْنبي، قال: رأيتُ الحسن بن أبي جعفر بعَبَّادان في المنام، فقال لي: أيوب ويونُس بن عُبيد في الجنَّة، قلت: فعَمرو ابن عُبيد؟ قال: في النار. ثم رأيتُه اللَّيلة الثانية فقال لي: أيوب ويونُس في الجنَّة. قلت: فعَمرو بن عُبيد؟ قال: في النار. ثم رأيتُه اللَّيلة الثالثة، فقال لي: أيوب ويونُس في الجنَّة. قلت: فعَمرو بن عُبيد؟ قال: في النار، كم أقولُ لك[1]؟

٦٦٠٦- عَمرو بن مَيْمون بن مِهْران، أبو عبدالله الجَزَريُّ[2].

سمعَ أباه، وسُليمان بن يسار، وعُمر بن عبدالعزيز بن مَروان. روى عنه سُفيان الثوري، وزُهير بن معاوية، وشَريك بن عبدالله، وعبدالله بن المُبارك، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وبشر بن المُفَضَّل، ويزيد بن هارون، ومحمد ابن بِشر العَبْدي، وغيرهم.

وكان ثقةً. ذكر يحيى بن مَعين أنه نزَلَ بغداد.

أخبرنا أبو سَعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان، قال: حدثنا عُمر ابن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خَليفة بن خيَّاط[3]. وأخبرنا أبو خازم بن الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أُسامة الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عمْران موسى بن القاسم بن الأشيب، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد[4]؛ قالا: قال الهيثم بن عدي: أخبرنا عَمرو بن مَيْمون بن مهران، قال: قلت لأبي: ممن أنت؟ قال: كانَ أبي مُكاتبًا

---

(١) مما لاشك فيه أن كثيرًا من الروايات التي مرت في هذه الترجمة إنما تشير إلى أثر الاختلاف في العقائد في تقويم أحوال الرجال، نسأل الله العافية.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٥٤، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٦/ ٣٤٦.

(٣) طبقات خليفة ٣١٩.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٧- ٤٧٨ برواية الحسين بن فهم الحراني.

لبني نَصْر ابن مُعاوية فعُتِقَ، وكنتُ مملوكًا لامرأة من الأزد من ثُمالة، يقال لها: أمُّ نَمر، فأعتَقتني. هذا آخرُ حديث خليفة، وزادَ ابنُ سعد: فلم أزَل بالكوفة حتى كان هيج الجَمَاجم، فتَحَوَّلتُ إلى الجزيرة.

أخبرنا الأزهري والحسن بن محمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالا: أخبرنا محمد ابن عبدالله بن أحمد بن جامع الدَّهَّان، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الحَرَّاني، قال: حدثنا عبدالملك المَيْموني، قال: حَدَّثْتُ أبا عبدالله بن حنبل، قلت: حدثني أبي، قال: لما رأيتُ قَدر عَمِّي عند أبي جعفر، قلت: يا عم لو سألتَ أميرَ المؤمنين أبا جعفر أن يقطعَك قَطيعة؟ قال: فسكَتَ عني، قال: فلما ألححتُ عليه قال: يا بُني إنك لتسألُني أن أسألهُ شيئًا قد ابتدأني به هو غيرَ مَرَّة، ولقد قال لي يومًا: يا أبا عبدالله إني أريدُ أن أُقطعك قَطيعةً وأجعلها لك طيبة، وإن أحبابي من أهلي ووَلَدي يسألوني ذلك، فأبَى عليهم فما يمنعكَ أن تقبلَها؟ قال: قلت: يا أميرَ المؤمنين إني رأيتُ هَمَّ الرجل على قدر انتشار ضَيْعته[1]، وأنه يكفيني من هَمِّي ما أحاطَت به داري، فإن رأى أميرُ المؤمنين أن يَعفيني فعل، قال: قد فَعلتُ. فقال ابن حنبل: أعدهُ عليَّ. فأعدتُه عليه حتى حَفظَه.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي عن أبي زكريا يحيى بن مَعين، قال: عَمرو بن مَيْمون بن مِهْران كان بالرَّقَّة، وكان ههنا ببغدادَ.

أخبرني العَتيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: أخبرني محمد بن يعقوبَ الأصم أنَّ العباس بن محمد بن حاتم حدَّثهم، قال[2]: سمعتُ يحيى بن معين يقول: عَمرو بن مَيْمون كان جَزَريًا نَزَل بغداد.

أخبرنا الأزهري والنَّرْسي؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن جامع، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سعيد الحَرَّاني، قال: حدثنا المَيْموني، قال:

---

(١) في م: «صيته»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال ٢٢/ ٢٥٧.
(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٤٥٥.

سمعتُ أبي يَصفُ عَمرو بن مَيْمون بالقرآن والنَّحْو، وقال: عندنا مُصحفٌ من كتابه. وسمعتُ أبي يقول: ما بَرَى إلا قَلَمين، فما غَيَّرَهُما حتى فَرَغ منه، هذا[1] المعنى إن شاء الله.

قال: وسمعتُ أبي يقول: وجه يعني مَيْمونًا، عَمرًا ابنه إلى عُمر بن عبدالعزيز يَستعفيه من ولاية الجزيرة فلم يُعفه. وَوَلَّى عَمرًا[2] البريد، وهو ابن نَيِّف وعشرين سنة.

أخبرنا الأزهري والنَّرْسي؛ قالا: أخبرنا ابنُ جامع، قال: حدثنا أبو عليّ الحَرَّاني، قال: سمعتُ المَيْموني يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عَمِّي عَمرًا يقول: لو عَلمتُ أنه بَقِيَ عليَّ حرف من السُّنَّة باليمن لأتيتُها.

وقال أبو عليّ: حدثنا المَيْموني، قال: حدثني أبي، قال: كان عَمِّي عَمرو يَعْطَش، فما يَستَسقي من أحد ماءً حتى يَشرَبَه من بَيته، ويقول: كُلُّ مَعروف صَدَقة، وما أحبُّ أن يُتَصَدَّق عليَّ.

وقال: حدثنا المَيْموني، قال: حدثنا أبي، قال: ما سَمعت عَمرًا اغتابَ أحدًا قَط، أو قال غَابَه[3]، ولقد ذُكرَ عنده يومًا رجلٌ فلم يَجد فيه شيئًا يذكرُهُ به يعني من الخَيْر، فقال: إنه لحَسَنُ الأكل.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[4]: سألتُ يحيى بن مَعين عن عَمرو بن مَيْمون الجَزَري، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: عَمرو بن مَيْمون بن مِهْران شيخٌ

---

(١) في م: «أو هذا»، ولفظة «أو» ليست في شيء من النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال عندما اقتبس الخبر ٢٢/ ٢٥٨.

(٢) في م: «وولي عمرو»، وما أثبتناه من النسخ وت ٢٢/ ٢٦٠، وهو الصواب.

(٣) في م: «عابه» بالمهملة، وهو تصحيف. وانظر التهذيب ٢٢/ ٢٥٨.

(٤) تاريخ الدارمي (٤٩١).

صدوقٌ.

أخبرنا أبو خازم بن الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ الحَلَبي، قال: حدثنا أبو عمْران موسى بن القاسم بن الأشْيَب، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عَمرو بن مَيْمون بن مهْران كان يَنزِلُ الرَّقَّة. قال الواقدي: ماتَ سنة خمس وأربعين ومئة[1].

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد[2] بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[3]: عَمرو بن مَيْمون بن مهْران نزَلَ الرَّقَّة، ماتَ سنة خمس وأربعين ومئة.

أخبرنا أحمد بن عليّ البادا وأبو بكر البَرْقاني وإسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد وأبو القاسم التَّنوخي؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبْهري، قال: أخبرنا أبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرَّاني، قال: عَمرو بن مَيْمون بن مهْران، قال لي هلال بن العلاء: ماتَ بالرَّقَّة، وكان يؤدِّب بحصْن مَسْلَمة قال: وذكر لي شيوخ الحصْن أنه رَوى القُرآن عن أبيه عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي وعن يحيى بن وثاب، وكُنْيته أبو عبدالله. وفي رواية غيره أنه ماتَ سنة خمس وأربعين ومئة.

قلت: وذكرَ ابنُ أخيه عبدالحميد أنَّ وفَاتَهُ كانت بالكوفة؛ كذلك أخبرنا الأزْهري والنَّرْسي؛ قالا: حدثنا ابنُ جامع، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن سعيد، قال: حدثنا المَيْموني، قال: حدثني أبي، قال: سمعتُ عَمِّي عَمرًا يقول، وكان بالكوفة: بَلَغني أنه يُحشَر من ظَهرها سبعون ألفًا يدخلون الجنَّة بلا حساب، فأحبُّ أن أموت بها، فمات، ودَفَنَّاه بها.

وقال أبو عليّ: سمعتُ عبدالملك بن عبدالحميد المَيْموني يقول: ماتَ عَمرو بن مَيْمون، أظنُّه، سنة ثمان وأربعين ومئة، وكُنْيته أبو عبدالله.

(١) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٢.

(٢) في م: «أحمد»، خطأ، وهو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان أبو الشيخ الأصبهاني.

(٣) طبقاته ٣٢٠.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: قال لي موسى بن عُمر بن عَمرو بن مَيْمون بن مهران: ماتَ عَمرو أبو عبدالله سنة أربعين ومئة.

٦٦٠٧- عَمرو بن جُمَيْع، أبو عُثمان قاضي حُلْوان[2].

حدَّث عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وسُليمان الأعمش، وليث بن أبي سُليم، وجُوَيْبر بن سعيد.

روى عنه أبو إبراهيم التَّرْجُماني، وسُرَيْج بن يونُس، وأبو عُمر الدُّوري، وغيرُهم.

وكان يروي المَناكير عن المَشاهير، والمَوضوعات عن الأثبات.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا الحسن بن سعيد الأدَمي بالمَوْصل، قال: حدثنا محمد بن محمود الصَّيْدلاني، قال: حدثنا أبو إبراهيم التَّرْجماني، قال: حدثنا عَمرو بن جُمَيْع، عن جُوَيْبر، عن الضَّحَّاك، عن النَّزَّال بن سَبْرة، عن عليّ بن أبي طالب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَزَوَّجوا ولا تطلِّقوا فإن الطَّلاق يَهتزُّ له العَرشُ»[3].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: شيخٌ يقال له عَمرو بن جُمَيْع كان بغداديًا وقع إلى حُلْوان ليسَ بثقة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٦٦٠.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٢٥١.

(٣) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، وشيخه متروك أيضًا.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٦٤، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٥٧، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٧٧ من طريق عمرو بن جميع، به. ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٤٤١.

أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: عَمرو بن جُمَيْع صاحب الأعمش وصاحب ليث ابن أبي سُليم كان يحدِّث في المسجد، وكان كذَّابًا خبيثًا، يقال له الحُلْواني، وكان قاضي حُلْوان.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[2]: باب من يُرْغَبُ عن الرِّواية عنهم وكنتُ أسمع أصحابَنا يُضَعِّفونهم، منهم: الحسن بن عُمارة، وعَمرو بن جُمَيْع، كان قاضي حُلْوان.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: عَمرو بن جُمَيْع متروكُ الحديث كان وقَعَ إلى حُلْوان.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: عَمرو بن جُمَيْع كان قاضي حُلوان، وكان ببغداد جارًا لخَلَف بن سالم. قال يحيى بن مَعين: كان كذَّابًا ليس بثقة ولا مأمون.

قلت: رَوى عباس الدُّوري[4] عن يحيى بن مَعين أنَّ جارَ خَلَف بن سالم يقال له عَمرو بن مُجَمِّع، أو ابن جُمَيْع، وأنه لم يكن به بأسٌ، وهو غير عَمرو ابن جُمَيْع قاضي حُلوان.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[5]: عَمرو بن جُمَيْع متروكُ الحديث.

٦٦٠٨- عَمرو بن محمد بن عَمرو بن مُعاذ، أبو محمد الأنصاريُّ.

حدَّث عن هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخُدري. روى عنه سعيد بن

---

(١) كذلك ٢/ ٤٤١.

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٩.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٤٧٠).

(٤) في تاريخه ٢/ ٤٥٢.

(٥) المؤتلف والمختلف ١/ ٤٥٠، والضعفاء والمتروكون (٣٨٧).

محمد الجَرْمي، وقال: لَقيتُه ببغداد. وحدَّث عنه أيضًا يحيى بن مَعين.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن المظفَّر بن عبدالرحمن المصْري ببَدْر بعد حَجِّنا ونحن عائدون إلى المدينة، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عُثمان بن شبيب الرَّازي، قال: حدثنا أبو زُرعة الرَّازي، قال: حدثنا سعيد بن محمد الجَرْمي، قال: حدثنا عَمرو بن محمد بن عَمرو بن مُعاذ الأنصاري أبو محمد لَقيتُه ببغداد في رَبَض الأنصار، قال: حدثتنا هند ابنة سعيد بن أبي سعيد الخُدري، عن عَمَّتها قالت: جاءَ رسولُ الله ﷺ عائدًا لأبي سعيد الخُدري، فقَدَّمنا إليه ذراعَ شاةٍ فأكل منها، وحَضَرت الصَّلاةُ فدعا بماء فتمَضْمَض وقامَ فصلَّى[1].

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ خَيْثمة بن سُليمان القُرشي حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن زُهير بن حَرْب، قال: حدثنا عَمرو بن مُعاذ الأنصاري الشاعر، ولم يكن يحدِّث غير هذا الحديث. وأخبرني

---

(١) هذا إسناد فيه مقال، هند بنت سعيد بن أبي سعيد ترجم لها ابن حبان في الثقات ٥/ ١١٧، وقال: «تروي عن أبي سعيد الخدري، روى عنها محمد بن كعب القرظي، ومحمد بن أبي حميد». قلت: وروى عنها صاحب الترجمة أيضًا، ومثلها مقبولة حيث تتابع، ولم يتابعها أحد في رواية هذا الحديث، وهي لا تُعرف بالرواية عن عمتها، وعمتها هي عمة أبيها الفريعة بنت مالك (تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٦٦) إلا عند الطبراني.

وقد ذكر الحافظ ابن حجر هذا الحديث في المطالب العالية (١٣٢) فقال: «هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري عن عَمِّها (كذا) أن رسول الله ﷺ أكل من كتف شاة ثم صلَّى ولم يتوضأ. لإسحاق، فيه ضعف، وأظنه مرسلًا». قلت: يعني منقطعًا بينَ هند وعمة أبيها.

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (١٠٩٣) و(١٠٩٤) و(١٠٩٥) من طرق عن هند، به.

على أن معنى الحديث صحيح تقدم من حديث أبي سعيد في ترجمة محمد بن سعيد بن خالد (٣/ الترجمة ٨٣٨).

الصَّيْمري قراءةً، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا عَمرو بن محمد ابن عَمرو بن مُعاذ الأنصاري، قال: سمعتُ هندًا بنت سعيد بن أبي سعيد الخُدري عن عَمَّتها قالت: جاء رسولُ الله ﷺ عائدًا لأبي سعيد الخُدري فقدَّمنا إليه ذراعَ شاة، فأكلَ منها وحَضَرت الصَّلاةُ، ثم قامَ فَصَلَّى[1] ولم يتوضَّأ[2].

٦٦٠٩- عَمرو بن الأزهر، أبو سعيد العَتكيُّ[3].

بصريُّ الأصل. سكنَ واسطًا، ثم انتقلَ إلى بغداد في آخر عُمره فأوطنَها، وحدَّث بها عن يونُس بن عُبيد، وبَهْز بن حكيم، وهشام بن حسَّان. روى عنه أحمد بن البَرَّاء والد الحسن، والحُسين بن سيَّار الحَرَّاني.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: حدثنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[4]: عَمرو بن الأزهر يقال العَتَكي نَزَلَ بغدادَ يُرمى بالكذب، رماهُ أبو سعيد الحَدَّاد بالكذب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا- وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا- أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا مُجاهد بن موسى، قال: قال أبو سعيد الحَدَّاد: كان عَمرو بن الأزهر يكذب مجاوبة، قلت: كيفَ يكذبُ مُجاوبة؟ قال: قالوا له: تعرفُ في الحائك يأخذ الخيوط شيئًا؟ فقال: حدثنا هشام، عن الحسن، قال: الخُيوط بالدَّقيق. وقيل له في الحجَّام يرى الرجل محاجمَه؟ فقال: حدثنا هشام، عن الحسن، قال: لا أكثر الله في المسلمين مثله. وقال الأبَّار: حدثنا عليّ بن شوكر، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: كان عَمرو بن الأزهر يضعُ الحديث.

(١) في م: «وصلَّى»، وما هنا من النسخ.
(٢) تقدم في الذي قبله.
(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٢٤٥.
(٤) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٥٠٧.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: عَمرو بن الأزهر كان بواسط وهو بَصريٌّ ضعيفٌ.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصَّمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم ابن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[2]: عَمرو بن الأزهر غير ثقة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3]: عَمرو بن الأزهر متروكُ الحديث.

٦٦١٠- عَمرو بن مُجَمِّع بن سُليمان، أبو المنذر السَّكونيُّ الكِنْديُّ، من أهل الكوفة[4].

سكن بغدادَ، وحدَّث بها عن هشام بن عُروة، وإسماعيل بن أبي خالد، ويونُس بن خَبَّاب، وإبراهيم الهَجَري.

روى عنه زكريا بن عَدي، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن هشام المَرْوَزي، وأبو سعيد الأشج، وحُميد بن الرَّبيع، وغيرُهم.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم في سنة ثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا حُميد بن الرَّبيع، قال: حدثنا عَمرو بن مُجَمِّع أبو المنذر سنة ثمانين ومئة، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٤٠.

(٢) أحوال الرجال (١٧٠).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٤٧٨).

(٤) اقتبسه السمعاني في «السكوني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٢٨٦.

البراء بن عازب، قال: أومأ رسولُ الله ﷺ بيده قِبَلَ اليمن، قال: «ألا إنَّ الإيمان يَمَان، والحكْمة يمانية، والقَسوة وغلظ القُلوب» ثم أومأ بيده قِبَلَ المَشرق وقال: «القَسوة وغلظ القلوب في الفَدَّادين، في ربيعة ومُضر، عند أصول أذناب الأبل، حيثُ يطلُعُ قَرنُ الشَّيطان»[1]. قال أبو الحسن حُميد بن الربيع: وهو خطأ، إنما هو عن أبي مسعود.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: قال لنا الدَّارقُطني: تفرَّد به عَمرو ابن مُجَمِّع عن إسماعيل، عن قيس، عن البراء.

قلت: ورواهُ الحُفَّاظ عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود عُقبة[2] ابن عَمرو عن النبيِّ ﷺ منهم شُعبة[3]، وابن عُيينة[4]، وعبدالله بن إدريس[5] وأبو أسامة[6]، وعبدالله بن نُمير[7]، ويحيى بن سعيد القَطَّان[8]، ومعْتَمر بن سُليمان[9]، وقولهم هو الصَّواب.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن

---

(١) لم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (٣٣٩٥٢) إليه وحده.

(٢) في م: «عن أبي مسعود وعقبة»، وهو تحريف ظاهر.

(٣) أخرجه من طريقه البخاري ٥/ ٢١٩، وأبو عوانة ١/ ٥٩، والطبراني في الكبير ١٧/ (٥٦٧).

(٤) أخرجه من طريقه الحميدي (٤٥٨)، والبخاري ٤/ ٢١٧، والطبراني ١٧/ (٥٦٤).

(٥) أخرجه من طريقه مسلم ١/ ٥١، والطبراني ١٧/ (٥٦٨). ورواية الطبراني مقرون بجرير.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٨٢- ١٨٣، ومسلم ١/ ٥١، والطبراني ١٧/ (٥٦٥).

(٧) أخرجه من طريقه مسلم ١/ ٥١.

(٨) أخرجه من طريقه أحمد ٥/ ٢٧٣، والبخاري ٤/ ١٥٥ و٧/ ٦٨، والطبراني ١٧/ (٥٦٦).

(٩) أخرجه من طريقه مسلم ١/ ٥١.

قلت: ورواه أيضًا خلاد الصفار عند الطبراني ١٧/ (٥٦٩). ومحمد بن عبيد عند أحمد ٤/ ١١٨، ويزيد بن هارون عند أحمد ٤/ ١١٨، وأبي عوانة ١/ ٥٨- ٥٩، والطحاوي في شرح المشكل (٨٠٣) مثل رواية الباقين. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٢٠ حديث (٩٩٦٠).

حَمدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[1]: حدثنا عَمرو بن مُجَمِّع أبو المُنذر الكنْدي، قال: أخبرنا إبراهيم الهَجَري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُبلى كلُّ عظمٍ من ابن آدم إلاّ عَجْبَ الذَّنب[2] وفيه يُرَكَّب الخلق يوم القيامة»[3].

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرمي، قال: حدثنا ابنُ حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا، يعني يحيى بن مَعين: أبو المُنذر شيخ كان يَنزِلُ دار الرَّقيق[4] يُحدِّث عن يونُس بن خَبَّاب، ليس حديثُه بشيء.

٦٦١١- عَمرو بن عُثمان بن قُنْبَر، أبو بِشْر المعروف بسيبويه النَّحْويُّ، من أهل البَصْرة[5].

---

(١) مسند أحمد ٢/ ٤٩٩.

(٢) العجب بسكون الجيم: العظم الذي في أسفل الصلب عند العجز، قاله ابن الأثير في النهاية.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة وشيخه إبراهيم الهجري. على أن الحديث صحيح مروي من طرق عن أبي هريرة.

أخرجه إسحاق بن راهويه (٢٨٩)، وأحمد ٢/ ٤٩٩ من طريقين عن إبراهيم الهجري، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٤٢ حديث (١٥١٠٣).

وأخرجه مالك (٦٤٢ برواية الليثي)، وأحمد ٢/ ٣٢٢، و٤٢٨، ومسلم ٨/ ٢١٠، وأبو داود (٤٧٤٣)، والنسائي ٤/ ١١١، وأبو يعلى (٦٢٩١)، وابن حبان (٣١٣٨)، والجوهري (٥٣٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٨٨) و(٢٢٩٠) و(٢٢٩١) و(٢٢٩٢) من طريق الأعرج عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٤٣ حديث (١٥١٠٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٥، ومسلم ٨/ ٢١٠، وابن حبان (٣١٣٩) من طريق همام ابن منبه عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٤٣ حديث (١٥١٠٤).

(٤) في م: «الدقيق»، وهو تحريف بيِّن.

(٥) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٤٢٠، وياقوت في معجم الأدباء ٥/ ٢١٢٢، والقفطي في إنباه الرواة ٢/ ٣٤٦، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٤٦٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام، وفي السير ٨/ ٣٥١. وقُنْبَر في نسبه قيده الذهبي في المشتبه ٥٣٥ قال: «وبضم ثم فتح جد سيبويه»، وذكر=

كان يطلبُ الآثار والفقه، ثم صَحبَ الخليل بن أحمد، فبَرَع في النَّحو. ووَرَد بغداد وجَرَت بينه وبين الكسائي وأصحابه مُناظرةٌ، قد شرَحناها فيما تقدَّم من كتابنا هذا[1].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو عُبيدالله محمد بن عمْران المَرْزباني، قال: أخبرني الصُّولي وعبدالله بن جعفر؛ قالا: حدثنا محمد بن يزيد النَّحْوي، قال: أبو بشر عَمرو بن عُثمان بن قُنْبر مولى لبني الحارث بن كعب بن عَمرو بن عُلة بن جَلْد[2] بن مالك بن أُدد.

قال المَرْزُباني: وحدثني محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن يزيد المُبَرِّد، قال: سيبويه يُكْنَى أبا بشر وأبا الحسن، وهو من موالي بني الحارث ابن كعب.

قال المَرْزُباني: ويقال: هو مولى آل الرَّبيع بن زياد الحارثي، وتفسير سيبويه، بالفارسية رائحة التُّفاح.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: وسمعتُه، يعني إبراهيم الحَرْبي، يقول: سُمِّي سيبويه سيبويه، لأنَّ وَجنَتَيه كانتا كأنهما تُفاحة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: قال محمد بن جعفر بن هارون التَّميمي: كان سيبويه في أول أيامه يصحب[3] الفُقَهاء وأهلَ الحديث، وكان يَستَملي على حماد بن سَلَمة، فلحن في حَرف فعابَه حماد، فأنِفَ من ذلك ولَزِمَ الخَليل، وكان من أهل فارس من البيضاء، ومنشؤه بالبَصْرة، واسمُه عَمرو بن عُثمان بن قُنْبَر وكُنيته أبو بِشْر، وسيبويه لقبٌ وتفسيرُه ريح التُّفاح،

= ابن ناصر الدين في التوضيح ٧/ ٢٥٠ أن الفتح للموحدة أما النون فساكنة «قُنْبَر» وخالفه في ذلك ابن حجر في التبصير فضبطه بضم القاف وفتح النون وسكون الموحدة ٣/ ١١٣٨ وتابعه في ذلك السيد الزبيدي في تاج العروس، وليس لهما فيه سلف فيما أظن إلا أنهما فهما من ضبط الذهبي أنه أراد بالفتح النون.

(١) في ترجمة علي بن المبارك الأحمر (١٣/ الترجمة ٦٤٩٧).

(٢) في م: «خالد»، وهو تحريف.

(٣) في م: «يعجبه»، وهو تحريف.

لأن سيب التُّفاحة، وويَه الرِّيح، وكانت والدتُه تُرَقِّصُهُ وهو صغير بذلك.

أخبرني التَّنوخي، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسُف بن يعقوب ابن إسحاق بن البُهلول التَّنوخي، قال: حدثنا أبو سعد داود بن الهيثم بن إسحاق بن البُهْلُول، قال: حدثنا حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، عن نَصْر بن عليّ، قال: بَرَّزَ من أصحاب الخليل أربعة: عَمرو بن عُثمان أبو بِشْر المعروف بسيبويه، والنَّضْر بن شُمَيْل، وعليّ بن نَصْر، ومؤرج السَّدوسي.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: أخبرنا أبو بكر الجُرْجاني، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: كان سيبويه وحماد بن سَلَمة أكثر في النَّحو من النَّضْر بن شُمَيْل والأخفش، وكان النَّضْر أعلمُ الأربعة باللُّغة والحديث.

قرأتُ بخط القاضي أبي بكر الجعابي، وأخبرناه الصَّيْمري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قالَ: حدثنا الجعابي، قال: حدثنا الفَضْل، هو ابن الحُبَاب، عن ابن سَلَّام، قال: كان سيبويه النَّحْوي مولى بني الحارث ابن كعب غاية الخَلْق في النَّحْو، وكتابه هو الإمام فيه. وكان الأخفش أخذ عنه وكان أفهمَ الناس في النَّحْو.

أنبأني القاضي أبو عبدالله محمد بن سَلامَة بن جعفر القُضاعي المصْري، قال: أخبرنا أبو يعقوب يوسُف بن يعقوب بن إسماعيل بن خرَّزاذ النَّجيرمي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن أحمد المُهَلَّبي، قال: أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن الرُّوذباري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالملك التَّاريخي، قال: حدثني المَرْوَزي يعني محمد بن يحيى بن سُليمان، عن الجاحظ، قال: أردتُ الخروجَ إلى محمد بن عبدالملك ففكَّرتُ في شيء أهديه له، فلم أجد شيئًا أشرفَ من «كتاب» سيبويه. فقلت له: أردتُ أن أهدي لك شيئًا ففكَّرت فإذا كل شيء عندك، فلم أر أشرفَ من هذا الكتاب، وهذا كتاب اشتريته من ميراث الفَرَّاء. فقال: والله ما أهديتَ إليَّ شيئًا أحبَّ إليَّ منه.

قال التَّاريخي: وحدثني ابنُ الأعلم، قال: حدثنا محمد بن سَلَّام، قال:

كان سيبويه النَّحْوي جالسًا في حَلْقة بالبَصرة فتذاكَرْنا شيئًا من حديث قَتادة، فذكَرَ حديثًا غريبًا، وقال: لم يَرو هذا إلاّ سعيد بن أبي العَروبة. فقال له بَعض وَلَد جعفر: ماهاتان الزِّيادتان يا أبا بشر؟ قال: هكذا يقال لأنَّ العَروبة هي الجُمُعة. فمن قال: عَروبة فقد أخطأ. قال ابن سلاَّم: فذكرتُ ذلك ليونُس، فقال: أصابَ لله دَرُّه.

وقال التَّاريخي: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، قال: سمعتُ ابن عائشة يقول: كنَّا نجلسُ مع سيبويه النَّحْوي في المسجد، وكان شابًا جميلاً نظيفًا قد تعلَّق من كلِّ علم بسبب، وضَرَب في كلِّ أدب بسَهْم، مع حداثة سنِّه وبَراعَته في النَّحو، فبَينا نحنُ عنده ذاتَ يوم إذ هبَّت ريحٌ أطارَت الوَرَق فقال لبعض أهل الحَلْقة: انظر أي ريح هي، وكان على منارة المسجد تمثالُ فَرس، فنَظَر ثم عاد، فقال: ما يثبت[1] الفرسُ على شيء. فقال سيبويه: العرب تقول في مثل هذا قد تذاءبت الرِّيح وتذأّبت أي فعلت فعلَ الذِّئب، وذلك أن يجيء من ههنا وههنا ليَختل، فيتَوهَّم النّاظر أنه عدَّة ذئاب.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب الطَّبري، وأحمد بن عُمر بن رَوْح؛ قالا: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرني أبو الحسن بن كَيْسان، قال: سَهرتُ ليلةَ أدرسُ، قال: ثم نمت فرأيتُ جماعةً من الجن يتذاكرون بالفقه، والحديث، والحساب، والنَّحْو، والشِّعر، قال: قلت: أفيكم عُلماء؟ قالوا: نعم. قال: فقلتُ من هَمِّي بالنَّحْو: إلى مَن تَميلونَ من النَّحْويين؟ قالوا: إلى سيبويه. قال أبو عُمر: فحدثتُ بها أبا موسى وكان يغيظه لحسد كان بينهما، فقال لي أبو موسى: إنما مالوا إليه لأنَّ سيبويه من الجن!

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن الحسن، قال: حدثنا ثَعْلب، عن سَلَمة، قال: لما دَخَل سيبويه من البصرة إلى مدينة السَّلام، أتى حَلْقَة الكسائي وفيها غلمانه الفَرَّاء، وهشام، ونحوهما فقال الفَرَّاء للكسائي: لا تكَلِّمه ودعنا وإياه، فإن العامة لا تعرفُ ما يجري بينكما وتغليبُها بالظَّاهر، فدَعنا وإياه،

---

(١) في م: «ثبت»، وما هنا أصح.

فلما جلسَ سيبويه سأل عن مَسائل والفَرَّاء يجيبُ ثم قال له الفَرَّاء: ما تقولُ في قول الشاعر:

نَمُتُّ بقُرْبي الزينبين كلاهما إليك وقُرْبي خالدٌ وسَعيدُ

فلَحِقَ سيبويه حيرةُ السُّؤال، وقال: أريد أمض لحاجة وأدخلُ، فلما خَرَج قال الفَرَّاء لأهل الحَلْقة: قد جاء وقت الانصراف فقُوموا بنا فقاموا، فخرَجَ سيبويه فذكر علَّة البيت، فرَجَع فوَجَدهم قد انصرفوا.

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز. وأخبرنا محمد بن محمد بن عليّ الوَرَّاق، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا؛ قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: أخبرنا أبو بكر مؤدِّب ولد الكَيِّس بن المتوكل، قال: حدثنا أبو بكر العَبْدي النَّحْوي، قال: لما قَدمَ سيبويه إلى بغداد فناظَرَ الكسائي وأصحابه، فلم يَظْهر عليهم، سأل: مَن يَبْذل من الملوك ويَرغب في النَّحْو؟ فقيل له: طَلْحة بن طاهر، فشَخَص إليه إلى خُراسان، فلما انتَهَى إلى ساوة مَرِضَ مَرَضه الذي ماتَ فيه، فتمثَّل عند الموت [من المتقارب]:

يُؤمِّلُ دُنْيا لتبقَى لـه فوافَى المنيةَ دُون الأمَلْ

حَثيثًا يُرَوِّي أصولَ الفسيـ ـل فعاش الفَسيلُ ومات الرَّجُلْ

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد ابن الحكم الواسطي، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن المتوكل، قال: أخبرنا أبو الحسن المَدائني، قال: قال أبو عَمرو بن يزيد: احتُضرَ سيبويه النَّحْوي، فوضَعَ رأسه في حجْر أخيه فأُغميَ عليه، قال: فدَمَعت عينُ أخيه فأفاق، فرآه يبكي، فقال [من الطويل]:

وكُنَّا جميعًا، فَرَّق الدهرُ بيننا إلى الأمد الأقْصَى، فمن يأمنُ الدَّهْرَا؟

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار. وأخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ، قال: أخبرنا المَرْزُباني؛ قالا: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: ماتَ سيبويه النَّحْوي بالبَصْرة سنة إحدى وستين ومئة. قال المَرْزُباني: وهذا غَلَطٌ قَبيح، لأنَّ سيبويه بَقِيَ بعد هذا مدةً طويلةً. وقال المَرْزُباني: حدثنا ابن دُريد،

قال: ماتَ سيبويه بشيراز وقبرُه بها.

قلت: وذكَرَ بعضُ أهلُ العلم أنه ماتَ في سنة ثمانين ومئة.

وقُرىء على ظهر كتابِ لأحمد بن سعيد الدِّمشقي: ماتَ سيبويه سنة أربع وتسعين ومئة.

قلت: ويقال إنَّ سنَّه كانت اثنتين وثلاثين سنة.

٦٦١٢- عَمرو بن الهيثم بن قَطَن بن كعب، أبو قَطَن القُطَعيُّ البَصْريُّ[١].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن شُعبة، وهشام الدَّستُوائي، ويونُس بن أبي إسحاق، والمسعودي.

روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، وأبو ثَوْر الكَلْبي، وعَمرو النَّاقد، وإبراهيم بن دينار، وحُسين الكَرابيسي، وغيرُهم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن سُليمان بن أيوب العَبَّاداني، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، قال: حدثنا أبو قَطَن، قال: حدثنا هشام، عن قَتادة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدان، عن ثَوْبان أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إني لبعُقْر حوضي أذودُ عنه الناسَ لأهل اليمن بعَصاي حتى يَرفَضُّوا عنه» قال: قيل للنبيِّ ﷺ: ما سعَتُه؟ قال: «من مُقامي إلى عُمان، يَغُتُّ[٢] فيه ميزابان يَمُدانه من الجنَّة، أحدهما من فضَّة، والآخر من ذَهب»[٣].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٨٠، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية ١/ ٦٠٣.

(٢) في م: «يصب»، محرفة، ويغت: يصب بتدفق.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٥٣)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٤٣ و١٣/ ١٤٦، وأحمد ٥/ ٢٨٠ و٢٨١ و٢٨٢ و٢٨٣، وهناد في الزهد (١٣٧)، ومسلم ٧/ ٧٠، وابن أبي عاصم في السنة (٧٠٨) و(٧٠٩)، وابن حبان (٦٤٥٥) و(٦٤٥٦)، والآجري في الشريعة ٣٥٢- ٣٥٣، وابن مندة في الإيمان (١٠٧٥)، والبيهقي في البعث والنشور=

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد بن شُعبة المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب، قال: قال أبو عيسى التِّرمذي: أبو قَطَن عَمرو بن الهيثم بصريٌّ نزَلَ بغداد[1].

أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: أخبرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: قال الشافعي: عَمرو بن الهيثم ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: قال أبي: قال أبو قَطَن، وكان ثَبْتًا: ما أعرتُ كتابي أحدًا قط.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد قيل له: أبو قَطَن؟ قال: ما كان به بأسٌ.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال: حدثني محمد بن أيوب بن المُعافَى، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: حدثنا أحمد يومًا عن أبي قطَن فقال له رجل: إنَّ هذا بعدما رجع من عندكم إلى البَصْرة تكَلَّم بالقَدَر وناظَرَ عليه، فقال أحمد: نحن نحدِّثُ عن القَدَرية لو فتشت أهل البَصرة وَجَدتَ ثُلُثهم قَدَرية.

أخبرنا عليّ بن محمد بن الحسن السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَديني، قال: سمعتُ أبي يقول: أخبرني ابن

= (١٣١) و(١٣٢) و(١٣٣)، والبغوي (٣٣٤٢) من طرق عن قتادة، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٤٣ حديث (٢٠٦٢).

(١) انظر الجامع الكبير للترمذي ٥/ ٣٩٥ (٣٣٨٥).

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٨٧.

رَدَّاد[1] أنَّ أبا قَطَن قَدَري.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول. وأخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى يقول: أبو قَطَن ثقةٌ.

حدثنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي بخط يده: حدثنا محمد بن محمد بن أبي عَوْن، قال: حدثنا أبو قَطَن، عن شُعبة، عن قَتادة، عن خلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، قال: أظنُّه رَفَعه، قال: «لو تَعْلمون ما في الصَّفِّ الأول كانت قُرْعة»[3].

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن حديث أبي قَطَن، عن شُعبة، عن قتادة، عن خلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ «لو تَعْلمون ما في الصَّفِّ المُقَدَّم لكانت قُرْعة». فقال أبو علي: هذا حديثٌ خطأ، حدثنا به أبو نَوْر ويحيى بن مَعين عن أبي قَطَن، ولم يَرفَعه أحدٌ إلاّ أبو قَطَن. فقلت: ما الصَّحيح؟ فقال: عن أبي هريرة نفسه[4]. فسألتُ أبا عليّ عن أبي قَطَن، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد

---

(١) في م: «برداد»، وهو تحريف.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٤٥٥.

(٣) تقدم تخريج المرفوع في ترجمة إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي (٦/ الترجمة ٣٠٥٣).

(٤) قلت: وكذلك رجح الدارقطني في العلل (٩/ س ١٦٤٢) الموقوف.

ابن سعد، قال: أخبرنا الواقدي، قال: ماتَ أبو قَطَن عَمرو بن الهيثم المُحَدِّث بالبَصرة لأربع ليال بقين[1] من شَعبان سنة ثمان وتسعين ومئة، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

٦٦١٣- عَمرو بن عبدالغفار بن عَمرو الفُقَيْميُّ الكوفيُّ[2].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن الحسن بن عَمرو الفُقَيْمي، وهو عمه، وعن هشام بن عُروة، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وسُليمان الأعمش، وجعفر الأحمر، وهاشم بن البريد، ونُصَير بن أبي الأشعث.

روى عنه قُتيبة بن سعيد، وأبو مسعود أحمد بن الفُرات، وإبراهيم بن مالك البَزَّاز، ومحمد بن عليّ بن خَلَف العَطَّار، والحسن بن مُكْرَم، ويحيى بن أبي طالب، وغيرهم.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم، قال: حدثنا عَمرو بن عبدالغفار، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: لأن أعضَّ على جَمرِ الغَضَا أحبُّ إليّ من أن أقرأ خَلف الإمام[3].

أخبرنا القاضي أبو حامد أحمد بن محمد بن أبي عَمرو الأستوائي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ بنَيْسابور، قال:

---

(١) في م: «يعني»، وهو تحريف، وما هنا يعضده نقل المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٨٣.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٢٧٢.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فصاحب الترجمة متروك، وشيخه محمد بن أبي ليلى ضعيف عند التفرد، وقد تفرد. ولم نقف عليه عند غير المصنف بهذا اللفظ. وروي من طريق علقمة عن ابن مسعود قوله: «ليت الذي يقرأ خلف الإمام مُلىء فوه ترابًا، وإسناده حسن.
أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢١٥.

أخبرنا أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن عُفير بن محمد بن سَهْل بن أبي حَثْمة الأنصاري ببغداد، قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفُرات، قال: حدثنا عَمرو ابن عبدالغفار ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن عَمرو، عن منذر الثوري، عن ابن الحَنَفية، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أمرتُ أن أقاتلَ النَّاس حتى يقولوا لا إله إلاّ الله، فإذا قالوها عَصَموا مني دماءَهم وأموالَهم إلا بحقِّها وحسَابهم على الله» قيل لهُ: طعنتَ على أبيك؟ قال: إني لم أفعل إنَّ الناس انطلَقوا إلى أبي فبايَعوه طائعين غير مُكرَهين، فنكَثَ ناكثٌ فقاتَلَه، وبَغَى باغ فقاتَلَه، ومَرَق مارقٌ فقاتَلَه. قال أبو أحمد: غريبٌ من حديث الحسن بن عَمرو عن مُنذر لا أعلم حدَّث به غير ابن أخيه عَمرو بن عبدالغفار[1].

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي، قال[2]: الفُقَيْمي كوفيٌّ نزلَ بغدادَ متروكٌ، وقد رأيته.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني،

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، فصاحب الترجمة متروك كما بين المصنف، والحديث صحيح مروي من طرق عن أبي هريرة، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.
وأخرجه البخاري ٤/ ٥٨، ومسلم ١/ ٣٨، والنسائي ٦/ ٤ و٧ و٧/ ٧٧ و٧٨، وابن حبان (٢١٨)، والطبراني في الأوسط (١٢٩٤)، وابن مندة في الإيمان (٢٣)، والبيهقي ٨/ ١٣٦ و٩/ ٤٩ و١٨٢ من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٥٩ حديث (١٢٦٣٤).
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٧٧، ومسلم ١/ ٣٩، وأبو داود (٢٦٤٠)، والترمذي (٢٦٠٦)، وابن ماجة (٣٩٢٧)، والنسائي ٧/ ٧٩، والبيهقي ٣/ ٩٢ و٨/ ١٩ و١٩٦ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٦٠ حديث (١٢٦٣٧)، وللحديث طرق أخرى انظرها في تعليقنا على الترمذي. وتقدم من حديث أنس بن مالك في ترجمة عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد الداركي (١٢/ الترجمة ٥٥٨٨).

(٢) معرفة الثقات (٢٣٢٢).

قال: سمعتُ أبي يقول: عَمرو بن عبدالغفار كان رافضيًا، رَمَيتُ بحَديثه، وكتبتُ عنه شيئًا. وقال في مَوضع آخر: كان رافضيًا فتَركتُه للرَّفض. وكان ابن داود يُثني عليه.

حدثنا أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن موسى بن حماد، عن ابن أبي السَّري، عن هشام بن الكلبي، قال: وفي سنة اثنتين ومئتين ماتَ عَمرو ابن عبدالغفار الفُقَيْمي.

٦٦١٤- عَمرو بن عاصم بن عُبيدالله بن الوازع، أبو عُثمان الكلابيُّ البَصْريُّ[١].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن حماد بن سَلَمة، وهَمَّام بن يحيى، وعِمْران ابن داور[٢] القَطَّان.

روى عنه أحمد بن حنبل، وعليّ بن المَديني، وبُنْدار بن بشار، وأحمد ابن منصور الرَّمادي، ومحمد بن أحمد بن الجُنيد، ومحمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه» وغيرهم.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر الجعابي، قال: قال أحمد بن حنبل: سمعتُ من عَمرو بن عاصم ببغداد حديث جُندب عن حُذيفة: «لا ينبغي للمؤمن أن يذلَّ نفسه»[٣] ذَكَره عبدالله بن أحمد عن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الكلابي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٨٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٢٥٦.

(٢) في م: «داود»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) قلت: يعني حديث عَمرو بن عاصم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن جندب، وإسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان. وقال أبو حاتم (العلل ١٩٠٧): «هذا حديث منكر»، ثم أبان عن سبب ذلك فقال (العلل ٢٤٢٨): «قد زاد في الإسناد جندبًا، وليس بمحفوظ: حدثنا أبو سلمة عن حماد، وليس فيه جندب». وقال الترمذي فيه: «حسن غريب».

أخرجه الترمذي (٢٢٥٤)، وابن ماجة (٤٠١٦)، والبغوي (٣٦٠١) من طريق عمرو ابن عاصم، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٤٧ حديث (٣٣٦٥). =

أبيه[١].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[٢]: قلت يعني ليحيى بن مَعين: فعَمرو بن عاصم الكلابي؟ فقال: أُراه كان صَدُوقًا.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئل يحيى بن مَعين عن عَمرو بن عاصم، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[٣]: عَمرو بن عاصم الكلابي يُكْنَى أبا عُثمان وكان ثقةً.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[٤]: سألتُ أبا داود عن عَمرو بن عاصم الكلابي، فقال: لا أنشطُ لحديثه. قال[٥]: وسألتُ أبا داود عن عَمرو ابن عاصم والحَوْضي في هَمَّام؟ فقدم الحَوْضي، وقال: قال بُنْدار: لولا فَرَقي من آل عَمرو بن عاصم لتركتُ حديثَهُ.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن سعد. وأخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد

= وأخرجه ابن عدي ٦/ ٢٣٠٧ من طريق هدبة عن حماد بن سلمة، به، وقال عقبه: «وهذا أيضًا ليس عند هدبة إنما يعرف هذا بعمرو بن عاصم عن حماد بن سلمة». قلت: رواه عن هدبة محمد بن عبدالسلام وهو ضعيف.

(١) مسند أحمد ٥/ ٤٠٥.

(٢) تاريخ الدارمي (٦٤٣).

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٠٥.

(٤) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٢٩٢.

(٥) كذلك ٣/ الترجمة ٢٩٣.

ابن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي. وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد ابن المُثنى؛ قالوا: سنة ثلاث عشرة ومئتين فيها ماتَ عَمرو بن عاصم، زاد ابن سعد: الكلابي بالبَصْرة في غرَّة جُمادى الآخرة.

٦٦١٥- عَمرو بن مَسْعدة بن سعيد بن صُول بن صُول، أبو الفَضْل، وهو ابن عم إبراهيم بن العباس بن محمد بن صُول بن صُول[١].

وكان أحدَ كُتَّاب المأمون، أسند الحديث عن أمير المؤمنين المأمون.

أخبرنا عُبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذعي وعليّ بن أبي عليّ البَصْري والحسن بن عليّ الجَوْهري؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عُبيدالله بن الشِّخِّير، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق المُلْحَمي، قال: حدثني عُمارة بن وَثيمة أبو رفاعة، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن شَبيب، عن عَمرو بن مَسْعدة، قال: سمعتُ المأمون أمير المؤمنين يقول: حدثني أبي، عن أبيه، عن عَمِّه عبدالصمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عَلِّقوا السَّوط حيثُ يَراهُ أهلُ البَيت، فإنه آدبُ لهم»[٢].

---

(١) اقتبسه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣/ ٤٧٥، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ١٨١. وانظر معجم الأدباء ٥/ ٢١٢٩.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن عباس، قال الذهبي في الميزان ٢/ ٦٢٠ وذكر له حديثًا منكرًا: «وهذا منكر، وما عبدالصمد بحجة، ولعل الحفاظ إنما سكتوا عنه مداراةً للدولة». وأمير المؤمنين المأمون وآباؤه لا يعرفون بالرواية. وروي الحديث من طرق كلها ضعيفة.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٦٧١)، والأوسط (٤٣٧٩) من طريق سلام بن سليمان عن عيسى وعبدالصمد ابني علي بن عبدالله، عن أبيهما، به. وسلام بن سليمان ضعيف، فلا يصح جمعه بين عبدالصمد وعيسى.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠١٢٣)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٢٩)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٠٧٧)، وابن أبي الدنيا في العيال (٣٢٢)، والطبراني في الكبير (١٠٦٧٠)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٥٧ من طريق داود بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، به. وهذا إسناد ضعيف أيضًا لضعف علي بن داود كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: وماتَ عَمرو بن مسْعدة في هذه السنة بأذَنة، يعني سنة سبع عشرة ومئتين، قال: وكان لعَمرو بن مَسْعدة مَنزلان بمدينة السَّلام، أحدهما بحَضْرة طاق الحَرَّاني، والحَرَّاني هو إبراهيم بن ذَكْوان، ومنزلٌ آخر فوق الجِسْر، وهو المعروف بساباط عَمرو بن مَسْعَدة.

٦٦١٦- عَمرو بن محمد بن الحسن الزّمِن المعروف بالأعْسَم[١].

بصْريٌّ سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن حسام بن مِصَك، وقيس بن الرَّبيع، وفُضَيْل بن مَرْزوق، وسُليمان بن أرقم، وفُلَيْح بن سُليمان، وإسماعيل بن عيَّاش.

روى عنه بُنان بن الحُسين السِّمسار، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب، ورجاء بن الجارود، والعباس بن أبي طالب، ومُقاتل بن صالح المُطَرِّز، وموسى بن نَصر البَزَّاز، وزكريا بن يحيى الناقد.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا أبو يحيى الناقد، قال: حدثنا عَمرو بن محمد الزَّمِن البَصْري. وحدثنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو عُثمان سعيد بن عَجب الأنباري، قال: حدثنا بُنان بن الحُسين السِّمسار، قال: حدثنا عَمرو بن محمد الأعسم، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن المَراجيح وأمرَ بقَطعها. هذا لفظُ حديث بُنان. وقال أبو يحيى: إنَّ النبيَّ ﷺ أمرَ بقَطع المَراجيح[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ٢٨٦.

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة. وقال ابن حبان: «موضوع لا أصل له من حديث الثقات».

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٧٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية =

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: قال لنا الدَّارقُطني[1]: عَمرو ابن محمد الأعسم مُنكرُ الحديث.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: عَمرو بن محمد الزمن يعرف بالأعسم بغداديٌّ كان ضعيفًا كثيرَ الوَهم.

٦٦١٧- عَمرو بن زياد الباهليُّ، مولى لهم[2].

بغدادي قدمَ الرَّي. رَوى عن مالك بن أنس، وأبي المَليح الرَّقِّي.

ذكرَهُ عبدالرحمن بن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»[3]. وقال: سألتُ أبي عنه فقال: قدمَ الرَّي فرأيتُه ووَعظتُه، فجعلَ يتغافَلُ، كأنه لا يسمع، كان يضعُ الحديثَ، قدمَ قَزوين فحدَّثهم بأحاديث مُنكرة، أنكرَ عليه الطَّنافسي، وقدمَ الأهواز، فقال: أنا يحيى بن مَعين هَرَبتُ من المحنة، فجعل يُحَدِّثهم ويأخذ منهم فأعطوه مالاً، وخَرَج إلى خُراسان وقال: أنا من وَلَد عُمر، وخَرَج إلى قَزوين وكان على قَزوين رجلٌ باهليٌّ فقال: أنا باهليٌّ، وكان كذَّابًا أفَّاكًا كتبتُ عنه، ثم رَمَيتُ به.

= (١١٩١) من طريق صاحب الترجمة، به.

وروي من حديث عائشة بنحوه؛ أخرجه تمام في فوائده (١٧٤٩) من طريق مجاهد عن عائشة، قالت: «أبصرني رسول الله ﷺ وأنا على أرجوحة أترجح فتزوجني، فلما دخلت عليه أمر بقطع المراجيح». وهذا إسناد تالف أيضًا فيه من لم نتبين حاله، ومجاهد لم يسمع من عائشة (المراسيل ١٦١- ١٦٢)، ولعل بعض رواته سرقه وركب له هذا الإسناد، فالصحيح «أن أمها، أم رومان أتتها وهي على أرجوحة ومعها صواحبها فأسلمتها لنسوة من الأنصار، غسلن رأسها وأصلحن من شأنها وأدخلنها على رسول الله ﷺ ليبني بها»، وليس فيه الأمر بقطع المراجيح ولا غيرها. أخرجه البخاري ٥/ ٧٠ و٧/ ٢٢ و٢٧ و٢٨، ومسلم ٤/ ١٤١ و١٤٢. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (١٨٧٦).

(١) سنن الدارقطني ١/ ٣٨.

(٢) انظر الميزان ٣/ ٢٦٠.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٢٩٤.

٦٦١٨- عَمرو بن الصَّبَّاح بن صَبِيح، أبو حفص الضَّرير المُقرىء[١].

قرأ على أبي عُمر حَفص بن سُليمان صاحب عاصم بن أبي النَّجود، وكان يُقرىء ببغدادَ في مَسجد الصَّحابة بالقُرب من قَنْطَرة العَتيقة. روى عنه الحسن بن المُبارك الأنماطي، وغيرُه.

٦٦١٩- عَمرو بن أيوب العابد، إمام مَسجد عصام[٢].

حدَّث عن جرير بن عبدالحميد. روى عنه عباس الدُّوري.

أخبرنا الحسن بن عليّ المُقرىء العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن بكْران بن عمْران، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا عَمرو بن أيوب إمام مَسجد عصام وكان من العُبّاد، قال: حدثنا جَرير بن عبدالحميد، عن منصور، عن هلال بن يساف، قال: حُدِّثتُ أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إذ دَعا بدعوة فلم يُسْتَجب له كُتبت له حسنة»[٣].

٦٦٢٠- عَمرو بن محمد بن بُكَيْر بن سابور، أبو عُثمان الناقد[٤].

سمعَ سُفيان بن عُيينة، وهُشيمًا، ومُعْتَمر بن سُليمان، وعبدالعزيز بن أبي حازم، ووكيعًا، ويحيى بن أبي زائدة، وعبدالسلام بن حَرْب.

روى عنه محمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٣.

(٢) انظر الميزان ٣/ ٢٤٦.

(٣) إسناده ضعيف، لإرساله فهلال بن يساف لم يدرك النبي ﷺ، وتفرُّد صاحب الترجمة بهذا الحديث، إذ قال الذهبي في ترجمته من الميزان (٣/ ٢٤٦- ٢٤٧) وذكر هذا الحديث «ما روى عنه سوى عباس الدوري بهذا».

لم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٥٨ إليه وحده.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الناقد» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٢١٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ١٤٧.

وعُبيد[1] بن محمد بن خَلَف البَزّاز، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج، وأحمد بن أبي عَوف البُزُوري، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرُهم.

أخبرنا الأزهري وعليّ بن محمد السِّمسار؛ قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المديني، قال: قلتُ لأبي: شيء رَواه عَمرو الناقد عن ابن عُيينة[2] عن ابن أبي نَجيح عن مُجاهد عن أبي مَعْمَر عن عبدالله: أنَّ ثقفيًا وقُرَشيًا وأنصاريًا عند أَستار الكعبة، فقال: هذا كَذبٌ لم يَرو هذا ابن عُيينة إنما كان عند ابن عُيينة عن منصور عن مُجاهد عن أبي مَعْمَر عن عبدالله وليس هو من صحيح حَديثه، وأنكَرهُ من حديث ابن عُيينة عن ابن أبي نَجيح.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد، قال: سمعتُ أبي يقول: عَمرو الناقد يتحرَّى الصِّدق[3].

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ حَجَّاجًا ابن الشاعر سُئلَ عن عَمرو الناقد والمُعيطي؟ فقال: عَمرو يتحرَّى الصِّدق[4]. كذا[5] روى الشافعي هذه الحكاية عن عبدالله بن أحمد.

وأخبرنا الحسن بن عليّ التَّميمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ حجَّاج بن الشَّاعر يسأل أبي، فقال: أيما أحبُّ إليك عَمرو الناقد أو المُعَيْطي؟ فقال: كان عَمرو الناقد يتَحرَّى الصِّدق[6]. وهذه الرِّواية أصحُّ.

---

(١) في م: «وعبيدًا»، خطأ.

(٢) قوله: «عن ابن عيينة» سقط من م.

(٣) انظر العلل ومعرفة الرجال ١/ ٢٢٩.

(٤) انظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٢١٦.

(٥) في م: «وكذا» ولم أجد الواو في شيء من النسخ، ووجودها يفسد النص.

(٦) كذلك ٢٢/ ٢١٦.

أخبرنا علي بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر[1] بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن مَعين عن عَمرو الناقد وقيل له: إنَّ خَلَفًا يقعُ فيه، فقال: ما هو من أهل الكذب، هو صدوقٌ.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[2]: عَمرو الناقد ثقةٌ صاحبُ حديث، وكان من الحُفَّاظ المَعدودين، وكان فقيهًا.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال: سألتُ أبا داود عن عَمرو الناقد، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم، التَّمَّار، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف البَزَّاز[3]، قال: ماتَ عَمرو الناقد في عشر من ذي الحجَّة سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة اثنتين وثلاثين ومئتين فيها ماتَ عَمرو بن محمد الناقد.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعتُ الجَوْهري يقول. وأخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال. وأخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[4]: ماتَ عَمرو بن محمد النَّاقد سنة اثنتين

---

(١) في م: «أبو بكر»، خطأ بيِّن.

(٢) زوائد الحسين بن فهم على طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٨.

(٣) في م: «البزار»، وهو تصحيف.

(٤) تاريخ وفاة الشيوخ (٨٩).

وثلاثين ومئتين. زاد الجَوْهري: ببغداد في ذي الحجَّة. وقال البَغَوي: ليومين مَضَيا من ذي الحجَّة، وقد كتبتُ عنه.

٦٦٢١- عَمرو بن عليّ بن بحر بن كَنِيز، أبو حَفْص الصَّيْرفيُّ الفَلَّاس البَصْريُّ[١].

سمعَ سُفيان بن عُيينة، وبشر بن المُفَضل، ويزيد بن زُرَيْع، وغُنْدرًا، ومُعْتَمر بن سُليمان، وخالد بن الحارث، وزياد بن الرَّبيع، وسُفيان بن حبيب، ويحيى القَطَّان، وعبدالرحمن بن مَهْدي، وعبدالعزيز بن عبدالصمد العَمِّي، ومُعاذ بن معاذ، ووكيعًا، وحَرَمي بن عُمارة.

روى عنه عَفَّان بن مُسلم، والبُخاري، وأبو زُرعة، وأبو حاتم الرَّازيان، وأبو داود السِّجستاني، وأبو عيسى التِّرمذي، وأبو عبدالرحمن النَّسَوي، وغيرهم من الحُفَّاظ.

وقَدمَ بغدادَ فحدَّث بها فروى عنه من أهلها أحمد بن منصور الرَّمادي، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وبشر بن موسى، وعبدالله بن محمد بن ناجية، وقاسم ابن زكريا المُطَرِّز، وجماعة آخرهم الحُسين بن إسماعيل المحاملي. وقد روى أبو رَوْق الهِزَّاني البَصْري عن عَمرو بن عليّ، وهو آخر مَن رَوى عنه من أهل الدُّنيا جميعًا.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدي بخط يده: حدثنا عَمرو بن عليّ الفَلَّاس. وأخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن الحَذَّاء بمكة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن حُميد بن رُزَيْق المَخزومي، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل الضَّبِّي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ بن بَحر بن كنيز السَّقَّاء بعيساباذ في شعبان سنة تسع وأربعين ومئتين، وكان من نُبلاء المُحَدِّثين، قال: حدثنا مُعْتَمَر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عَمرو، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفلاس» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ١٦٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ٤٧٠.

قال رسولُ الله ﷺ: «أفطرَ الحاجم والمَحجوم»(١).

قلت: أبو عَمرو هذا هو محمد والد أسباط بن محمد القُرشي.

حدثنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبَصْرة من حفظه، قال: حدثنا أبو رَوْق أحمد بن محمد بن بكْر الهزَّاني سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ بن بَحْر بن كَنيز الصَّيْرفي بالبَصرة سنة سبع وأربعين ومئتين، وكان يحدِّث على بابنا في بني سَهْم، قال: حدثنا مُعْتَمر بن سُليمان، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: كانت أم سُلَيْم مع نسوة من نساء النبيِّ ﷺ في سفرٍ، وكان حاديهم يقال له أنجشة، فَنَاداه

(١) إسناده ضعيف، لجهالة والد أبي عمرو، وهو عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٢/ ١٧٩، والنسائي في الكبرى (٣١٧٤) عن عمرو بن علي صاحب الترجمة ومحمد بن عبدالأعلى، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٦٤ حديث (١٣٤٥٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٥٠، وأحمد ٢/ ٣٦٤، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٨٠، والنسائي في الكبرى (٣١٧٢)، وأبو يعلى (٦٢٣٩)، والدارقطني في العلل ١٠/ ٢٦٣، من طريق الحسن البصري عن أبي هريرة، وإسناده ضعيف، فإن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

وأخرجه ابن ماجة (١٩٧٩)، والنسائي في الكبرى (٣١٧٦) من طريق عبدالله بن بشر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة،مرفوعًا، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن عبدالله بن بشر لم يثبت له سماع من الأعمش كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة، ورجح الدارقطني في العلل (١٠/ س ١٩٦٣) وقفه. أخرج الموقوف النسائي في الكبرى (٣١٧٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٥٠، والنسائي في الكبرى (٣١٨٠) و(٣١٨١) و(٣١٨٢)، وأبو يعلى (٦٣٦٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩٩، والعقيلي ٢/ ٦٢، والبيهقي ٤/ ٢٦٦ من طريق عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة مرفوعًا، ولا يصح رفعه من حديث عطاء، وصوب الدارقطني في العلل (١١/ س ٢١٥١) وقفه.

وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة انظرها في تعليقنا على ابن ماجة.

وتقدم في ترجمة أحمد بن محمد بن هارون الحربي (٦/ الترجمة ٢٧٩٣) من حديث ثوبان، وهو حديث صحيح.

النبيُّ ﷺ: «رُويدًا يا أنجشة سَوْقك بالقَوارير»[1].

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن عليّ ابن الحسن الجَرَّاحي إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: حدثنا عبد ربِّه بن بارق الحَنَفي، قال: حدثنا سِمَاك بن الوليد، عن ابن عباس أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «من كان له فَرَطان من أمَّتي أدخلَهُ الله الجنَّة». فقالت عائشة: وواحد يا رسول الله؟ قال: «وواحد يا مُوفَّقة» ثم قال رسول الله ﷺ: «مَن لم يكن له فَرَط فأنا فَرَطٌ لمن لم يكن له فَرَطٌ، لم يُصابوا بمثلي». قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: كَتَبه عني أبو عاصم[2].

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد بن شُعبة المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد ابن محبوب، قال: حدثنا أبو عيسى الترمذي، قال[3]: سمعتُ أبا زُرعة يقول: روى عفَّان بن مُسلم، عن عَمرو بن عليّ حديثًا وقال أبو زُرعة: لم نَرَ بالبَصرة أحفظَ من هؤلاء الثَّلاثة: عليّ ابن المَديني، وابن الشَّاذكوني، وعَمرو ابن عليّ.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (١٢٠٩)، وابن سعد ٨/ ٤٣٠، وأحمد ٣/ ١١١ و١١٧ و١٧٦، ومسلم ٧/ ٧٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٢٩)، وأبو يعلى (٤٠٦٤)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (١١٤٠)، وابن حبان (٥٨٠٠) و(٥٨٠٢)، وابن الأعرابي في معجمه (٤٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٤٣ من طرق عن سليمان به. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٦٩- ١٧٠ حديث (٩٩٢).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبد ربه بن بارق الحنفي، واستغربه الترمذي فقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد ربه بن بارق وقد روى عنه غير واحد من الأئمة».
أخرجه أحمد ١/ ٣٣٤، والترمذي (١٠٦٢) و(١٠٦٢م)، وفي الشمائل (٣٩٨)، وأبو يعلى (٢٧٥٢)، والطبراني في الكبير (١٢٨٨٠)، والبيهقي ٤/ ٦٨ من طريق عبد ربه بن بارق، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ٥٤٠ حديث (٦١٨١).

(٣) جامعه الكبير ١/ ٤٣٥ (٤٠٩) بتحقيقنا.

سمعتُ أبا محمد عبدالعزيز بن محمد بن محمد بن عاصم بن رمضان ابن عليّ بن أفلح النَّخْشبي يقول: سمعتُ أبا العباس جعفر بن محمد بن المُعتز المُسْتَغفري بنَخْشب يقول: سمعتُ أبا محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زر الرَّازي ببُخاري يقول: سمعتُ أبا الحُسين محمد بن صالح بن عبدالله الصَّيْمَري الطَّبري بالرَّي يقول: سمعتُ عَمرو بن عليّ أبا حَفْص الفَلاَّس يقول: حَضَرتُ مجلسَ حَماد بن زيد وأنا صبيٌّ وضيء، فأخذ رجلٌ بخَدِّي فقَرَرتُ فلم أعد.

حدثني هبةُ الله بن محمد بن عليّ الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا الحُسين عبدالواحد بن يوسُف يقول: سمعتُ أحمد بن جعفر بن أبي تَوْبة يقول: سمعتُ أبا الحُسين الغازي يقول: سمعتُ عَمرو بن عليّ يقول: السَّماع من الرجال أرزاق.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: سألتُ أبي عن أبي حَفْص الفَلاَّس، فقال: قد كان يطلب. قلتَ: روى عن عبدالأعلى، عن هشام، عن الحسن: الشُّفعة لا تُورث؟ فقال: ليس هذا في كتاب عبدالأعلى عن هشام عن الحسن. وقال الشَّاذكوني: حدثني أبو عَبَّاد عن هشام، عن الحسن يعني رَوح بن عُبادة وذهب إلى أنه ليس من حديث رَوْح، إنما قال: هو ماجن، يعني سُليمان الشَّاذَكوني.

سمعتُ هبةَ الله بن الحسن الطَّبري يقول: قال عبدالرحمن يعني ابن أبي حاتم[1]: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عباس بن عبدالعظيم العنبري يقول: ما تَعَلَّمتُ الحديث إلاّ من عَمرو بن عليّ. وقال: سمعتُ أبي يقول: كانَ عَمرو ابن عليّ أرشق من عليّ ابن المَديني، وهو بَصريٌّ صدوقٌ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد القَزْويني، قال: سمعتُ إبراهيم الأصبهاني، قال: حدَّث عَمرو بن عليّ أبو حَفْص بحديث عن يحيى القَطَّان عن عبيدالله بن عُمر، عن سعيد

(١) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٣٧٥.

المَقبري، فبَلَغ أبا حَفص أنَّ بُندارًا قال: ما يُعرف هذا من حديث يحيى، وقال أبو حَفْص: من بَلَّغ بُندار إلى أن يَعرف ولا يعرف، ويُنكر ولا يُنكر؟ قال أبو إسحاق: وصدق أبو حَفْص، بُندار رجلٌ صاحبُ كتاب، فأما أن يكون بُندار ينكر على أبي حَفْص؟

أخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن خليفة بن خيَّاط، فقال: ما رأيتُ أحدًا بالبَصْرة أكيسَ منه، ومن أبي حفْص الفَلاَّس، وجميعًا كانا مُتَّهمين، وما رأيتُ بالبَصْرة مثل عليّ، وابن عَرْعَرة، وأبو حَفْص كان عندي أرجح منهما.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على إسحاق النِّعالي وأنا أسمع: أخبركم عبدالله بن إسحاق المَدَائني، قال: سمعتُ عَمرو بن عليّ يقول: كنتُ يومًا عند أبي داود، فقال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا عَمرو بن مُرَّة، عن طارق بن شهاب. وحدثنا شُعبةُ عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، فقلتُ: يا أبا داود ليس[1] لحديث عَمرو بن مرَّة أصلٌ؟ فقال: اسكت، فلما صرتُ إلى السُّوق إذا جاريتُه قد جاءتني، فقالت لي: قال لك مولاي إذا رَجَعتَ فمُر بي، فجئت بعد العصر، فإذا هو قاعدٌ على درجة المَسجد، عليه الكآبة والحُزن، فلما رآني قال: لا والله ما لحديث عَمرو بن مُرَّة أصلٌ، وما حَدَّثتك بهما إلاّ وأنا أراهما في الكتاب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سيَّار، قال: حدثني بعض أصحابنا عن عباس العَنْبري، قال: حدث يحيى القَطَّان يومًا بحديث فأخطأ فيه، فلما كان من الغَد اجتمَعَ أصحابُه وفيهم عليّ ابن المَديني وأشباهه، فقال لعَمرو بن عليّ من بينهم: أُخطىء في حديث وأنت حاضرٌ فلا تُنكر؟ وقال الإسماعيلي: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سيَّار، قال: سمعتُ عباسًا العَنْبَري يقول: لو رَوى عَمرو ابن عليّ عن عبدالرحمن بن مهدي ثلاثين ألفًا لكانَ مُصَدَّقًا.

---

(١) وقع في بعض النسخ: «أليس».

أخبرنا أبو سَعْد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدي الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن الحُسين بن مكْرَم يقول: سمعتُ حجاجًا الشَّاعر يقول: لا تُبالي أحدَّث من حفظه عَمرو بن عليّ أو من كتابه.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: أنشدني محمد بن الحُسين الحَذَّاء لرجل قاله في عَمرو ابن علي [من المتقارب]:

يَـزمُّ الحـديـثَ بـإسنـاده ... ويُمْسـكُ عنـه إذا مـا وَهـمْ

ولـو شـاء قـال، ولكنـه ... يخـافُ التَّـزيُّـد فيمـا عَلـمْ

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن سيَّار الفَرْهياني، قال: سمعتُ ابنَ إشكاب الصَّغير يقول: ما رأيتُ مثل عَمرو بن عليّ، كان عَمرو بن عليّ يُحسن كُلَّ شيء. وقال الفَرْهياني: ولم يكن ابن إشكاب يَعُدُّ لنفسه نَظيرًا.

أخبرنا الأزهري وأبو الفَضْل عُبيدالله بن أحمد بن عليّ الصَّيْرفي؛ قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثني محمد بن مَرْوان، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: أبو حَفْص الصَّيْرفي صَدُوقٌ.

حدثني محمد بن يوسُف النَّيسابوري، قال: حدثنا الخَصيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرنا أبي، قال: عَمرو بن عليّ بن بَحْر بن كَنيز السَّقَّاء بصريٌّ ثقةٌ صاحبُ حديث.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[1]: أبو حَفْص عَمرو بن عليّ الفَلَّاس كان من الحُفَّاظ الثِّقات.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن سيَّار، قال: سمعتُ ابنَ أبي خَيْثَمة قال: لما قَدمَ عَمرو بن عليّ

---

(١) المؤتلف والمختلف ٤/ ١٨٥٩.

يريدُ الخليفة استقبَلَه أصحابُ الحديث في الزواريق إلى المدائن، فلما دخَلَ بغدادَ نزَلَ ناحية باب خُراسان، وكان المشايخ إنما ينزلون القَطيعة، قال: فاجتمع إليه أصحاب الحديث فأسهروه ليلَتَه جَمْعاء، فلما أصبحنا اجتمَعَ عليه الخلقُ ورَقَّوه سَطْحًا، فكان أول شيء حدثنا به، قال: حدثنا فلان بن فلان منذ سبعين سنة، قال: حدثنا فلان لصاحبه منذ سبعين سنة، وأرسلَ عينيه بالبُكاء، وقال: ادعُوا الله أن يَرُدَّني إلى أهلي، وماتَ بالعَسْكر.

أخبرنا ابنُ الفَضل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي. وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله المُزَني الحافظ، قال: سمعتُ أبا عُمر بكر ابن محمد بن عبدالوهاب القَزَّاز. وقرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي؛ قالوا: ماتَ عَمرو بن عليّ الصَّيْرفي سنة تسع وأربعين ومئتين. قال أبو عُمر: بسُرَّ من رأى. وقال الثقفي: بالعَسْكر في آخر ذي القَعدة.

أخبرنا القاضي أبو القاسم طَلْحة بن محمد بن جعفر الهاشمي البَصْري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي، قال: سمعتُ أبا الحسن سَهْل بن نُوح بن يحيى البَزَّاز يقول: كنَّا في مجلس أبي حَفْص عَمرو ابن عليّ، فقال سَلُوني فإن هذا مجلسٌ لا أجلسه بعد هذا، فما سُئل عن شيء إلاّ وحدَّث به، وماتَ يوم الأربعاء لخمس بَقِينَ من ذي القَعدة سنة تسع وأربعين ومئتين، وكان آخر حديث حدثنا به أن قال: حدثنا عبدالملك بن عَمرو، قال: حدثنا عبدالملك بن حسن الجاري، قال: حدثنا سعد بن عَمرو ابن سُليم الزُّرَقي، قال: حدثنا رجلٌ منا أنسيتُ اسمَهُ إلاّ أنه معاوية أو ابن معاوية، قال: سمعتُ أبا سعيد الخُدري يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ المَيِّت ليَعرفُ من يُغَسِّلُه ومَن يَحملُه، ومَن يدليه في حفرته أو في قَبْره» فقال له ابن عمر: ممن سمعت هذا؟ قال: من أبي سعيد الخُدري، فانطَلَق ابنُ عُمر إلى أبي سعيد، فقال: ممن سمعتَ هذا؟ قال: من رسول الله ﷺ[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لإبهام الراوي عن أبي سعيد. =

قال أبو الحسن سَهْل: سمعتُ رجلاً سأل أبا عبدالله محمد بن يحيى الأزْدي في جنازة أبي حَفْص: أي شيء تَحْفظُ فيمن شَيَّع جَنَازة؟ فقال: حدثنا عبدالرحمن بن قيس، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أول تُحفة المؤمن أن يُغفَرَ لمن شَيَّع جنازَتَه»[1].

٦٦٢٢- عَمرو بن بحر بن مَحْبوب، أبو عُثمان الجاحظ[2].

المُصَنِّفُ الحَسَنُ الكَلام، البديعُ التَّصانيف. كان من أهل البَصرة، وأحد شيوخ المُعتزلة، وقدمَ بغدادَ، فأقام بها مدةً. وقد أسند عنه أبو بكر بن أبي داود الحديثَ[3]، وهو كِنانيٌّ قيل: صَلِيبةً، وقيل: مولى. وكان تلميذ أبي إسحاق النَّظَّام.

وذكر يموتُ بن المُزَرَّع أنَّ الجاحظ عَمرو بن بَحْر بن مَحْبوب مولى أبي القلَمس عَمرو بن قلع الكناني، ثم الفُقَيْمي، وهو أحد النَّسَّاء. وكان جد الجاحظ أسود، وكان جَمَّالاً لعَمرو بن قلع. قال يَموتُ: والجاحظ خال أمي.

= أخرجه أحمد ٣/ ٣ عن أبي عامر العقدي عبدالملك بن عمرو، به.

وأخرجه ٣/ ٦٢ عن حماد الخياط عن عبدالملك بن حسن، به. وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٥٦ حديث (٤٣٠٤).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٤٣٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٠٨ من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد، وإسناده ضعيف، لضعف عطية.

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة عبدالرحمن بن قيس الضبي (١١/ الترجمة ٥٣٢١).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجاحظي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٥٢٦. وانظر معجم الأدباء ٥/ ٢١٠١، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٧٠.

(٣) قال الذهبي: «كفانا الجاحظ المؤونة، فما روى من الحديث إلا النَّزْر اليسير، ولا هو بمتهم في الحديث، بلى في النفس من حكاياته ولهجته، فربما جازف، وتلطّخه بغير بدعة أمرٌ واضح، ولكنه أخباري علامة صاحب فنون وأدب باهر، وذكاء بيِّن، عفا الله عنه» (السير ١١/ ٥٣٠).

حدثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد النُّعيمي إملاءً من حفظه، قال: حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: دَخَلتُ على عَمرو بن بَحْر الجاحظ، فقلت له: حدِّثني بحديث؟ فقال: حدثنا حجَّاج بن محمد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عَمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أُقيمت الصَّلاة فلا صلاةَ إلاّ المكتوبة»[1]. قال النُّعيمي: لا أعلم لحجَّاج ابن محمد عن حماد بن سَلمة غير هذا.

حدثني أحمد بن محمد العَتيقي بلفظه، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشَّيْباني بالكوفة، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: كنتُ بالبَصْرة فأتيتُ منزلَ الجاحظ عَمرو بن بحر، فاستأذَنتُ عليه، فاطلعَ عليَّ من خوخة، فقال: مَن هذا؟ فقلت: رجل من أصحاب الحديث، فقال: ومتى عَهدتني أقول بالحَشوية؟ فقلت: إني ابن أبي داود، فقال: مَرحبًا بك وبأبيك، فنزَلَ ففَتَح لي وقال: ادخل، أيش تُريد؟ فقلت: تحدثني بحديث، قال: اكتب: حدثنا حجَّاج، عن حماد، عن ثابت، عن أنس أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على طنفسة[2]. قلت: حديث آخر، فقال ابن أبي داود لا يكْذَب.

قُرىء على محمد بن الحسن الأهوازي وأنا أسمع فأقَرّ به، قيل له: حدَّثكم أبو عليّ أحمد بن محمد الصُّولي[3] بالأهواز، قال: حدثنا دعامة بن الجَهْم، قال: حدثنا عَمرو بن بحر الجاحظ، قال: حدثنا أبو يوسُف القاضي، قال: تَغَدَّيت عند هارون الرَّشيد فسَقَطت من يدي لقمةٌ وانتَثَر ما كان عليها من الطعام، فقال: يا يعقوب خُذ لُقمَتَك، فإنَّ المهدي حدثني، عن أبيه المنصور، عن أبيه محمد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن عبدالله، عن أبيه عبدالله[4] بن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أكل ما سَقَط من الخوان فرُزِقَ أولادًا كانوا

(١) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن هشام بن بهرام المدائني (٦/ الترجمة ٢٩٣٥).

(٢) في إسناده الجاحظ، والحديث ليس من صناعته، ومن كان هذا حاله لا يحتج به.

(٣) في م: «الصلولي»، وهو تحريف.

(٤) سقط «عبدالله بن عباس» من م.

صباحًا»[1].

أخبرني محمد بن الحُسين الأزرق، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المَوْصلي أنه سَمِعَ أبا بكر العُمري[2]، قال: سمعتُ الجاحظ يقول: نَسيتُ كُنيتي ثلاثة أيام، فأتيتُ أهلي، فقلتُ: بمَن أكَنَّى؟ فقالوا: بأبي عُثمان.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: حدثني محمد بن العباس، قال: حدثني محمد بن يزيد المُبَرِّد، قال: سمعتُ الجاحظ يقول لرجل آذاه: أنتَ والله، أحوجُ إلى هَوان من كريم إلى إكرامٍ، ومن علْم إلى عَمَل، ومن قُدْرة إلى عَفو، ومن نعمة إلى شُكر.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: أخبرنا أبو الفَرَج عليّ بن الحُسين الأصبهاني، قال: أخبرنا يحيى بن عليّ، قال: حدثني أبي، قال: قلتُ للجاحظ: إني قرأتُ في فَصل من كتابك المسمَّى «كتاب البيان والتَّبيين»[3]: إنَّ مما يُسْتَحْسَن من النِّساء اللَّحنُ في الكلام، واستشهدتَ ببيتي مالك بن أسماء يعني قوله [من الخفيف]:

وحـديـث ألـذُّهُ هُـوَ ممـا ... ينعتُ النَّاعتون يوزَنُ وزنا

منطقٌ صَائبٌ وتَلحنُ أحيا ... نا وخيرُ الحديث ما كان لَحْنا

قال: هو كذاك. قلتُ: أفما سمعتَ بخَبر هند بنت أسماء بن خارجة، مع الحجَّاج حينَ لَحَنت في كلامها فعابَ ذلك عليها، فاحتجَّت ببَيْتي أخيها؟ فقال لها: إنَّ أخاك أراد أنَّ المرأة فَطنة، فهي تَلحنُ بالكلام إلى غير المَعْنَى في الظاهر لتَستُر معناه، وتُورِّيَ عنه وتُفهِمَهُ من أرادت بالتَّعريض، كما قال الله تعالى ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ ٱلْقَوْلِ﴾ [محمد ٣٠] ولم ترد الخطأ من الكلام،

---

(١) في إسناده من لا يُعرف برواية الحديث، منهم الجاحظ، والرشيد، والمهدي، والمنصور.
ذكره الديلمي في الفروسية (٥٨٧). وتقدم نحوه في ترجمة أحمد بن الحسن الوراق (٥/ الترجمة ٢٠٠٣).

(٢) في م: «العمي»، وهو تحريف.

(٣) البيان والتبيين ١/ ١٤٧.

والخطأ لا يُستَحسَن من أحد. فوَجَمَ الجاحظ ساعةً، ثم قال: لو سَقَط إليَّ هذا الخَبرُ لِما قلتُ ما تقدَّم. فقلت له: فأصلحْه، فقال: الآن وقد سارَ الكتاب في الآفاق، هذا لا يَصْلُح، أو نحو هذا من الكلام.

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أنشدنا الحسن بن عبدالله اللغوي، قال: أنشدنا عليّ بن أحمد بن هشام، قال: أنشدنا أبو العَيْناء للجاحظ [من الوافر]:

يَطيبُ العَيْش أن تَلْقى حكيما   غَـذاهُ العلْـمُ والظَّـنُّ المُصيـبُ

فيكشفُ عنكَ حيرة كُلِّ جَهْلٍ   وفَضْـلُ العلـم يعـرفُـه الأديـبُ

سقامُ الحرْص ليس له شفاءٌ   وداء الجَهْل ليسَ له طبيبُ[1]

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: أخبرنا أبو بكر الجُرجاني، قال: أنشدنا المُبَرِّد للجاحظ [من السريع]:

إن حالَ لونُ الرأس عن حَاله   ففـي خضَـاب الـرأس مُسْتَمْتَـعُ

هَبْ مَن له شَيْبٌ له حيلة   فمـا الـذي يحتـالُـهُ الأصلـعُ[2]؟

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال: حدثني أبو العَيْناء، عن إبراهيم بن رَبَاح، قال: أتاني جماعةٌ من الشُّعراء فأنشَدُوني، كل واحد منهم، يَدَّعي أنه مَدَحني بهذه الأبيات، وأعطي كلَّ واحد منهم عليها وهي [من المتقارب]:

بـدا حيـنَ أثْـرَى بـإخـوانـه   ففلَّـــلَ عنهـــم شبـــاةَ العـــدمْ

وذكره الدهر صَرْفَ الزَّمان   فبـــادر قبـــل انتقـــال النِّعَـــمْ

فَتَى خَصَّهُ الله بالمَكْرمات   فمـــازج منـــه الحيـــا بـــالكـــرم

إذا همـةٌ قصـرت عـن يـد   تَنَـــاولهـــا بجـــزيـــل الهمَـــمْ

ولا ينكتُ الأرض عند السُّؤال   ليقطـــع زُوّاره عـــن نَعَـــمْ

---

(١) هي في معجم الأدباء باختلاف لفظي ٥/ ٢١٠٩.

(٢) كذلك.

قال إبراهيم: فكان اللاَّحقي منهم، وأحسبُها له، ثم آخر من جاءني الجاحظ وأنا والي الأهواز، فأعطيتُه عليها مالاً، ثم كنت عند ابن أبي دؤاد فدخَلَ إلينا الجاحظ، فالتَفَتَ إليَّ ابن أبي دؤاد، فقال: يا أبا إسحاق، قد امتدحتُ بأشعار كثيرة ما سمعتُ بشيء وَقَع في قَلبي وقَبلَتْه نفسي مثلَ أبيات مَدَحني بها أبو عُثمان، ثم أنشدنيها بحَضْرته [من المتقاربَ]:

بدا حين أثرى بإخوانه

فقلت: وَجَدَ أيَّدَكَ الله مقالاً، قال: وعَجِبت من عَمرو وسكوته، ولم أذكر من ذلك شيئًا.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا يَمُوت بن المُزَرِّع، قال: قال لنا عَمرو بن بحر الجاحظ: ما غَلبني أحدٌ قط إلاّ رجلٌ وامرأة، فأما الرجل فإني كنتُ مُجتازًا في بعض الطُّرق فإذا أنا برجلٍ قَصير بَطين كبير الهامَة، طويل[1] اللِّحية، مُتَّزر بمئزر وبيده مشطٌ يَسقي به شقه ويمشطها به، فقلت في نفسي: رجلٌ قصيرٌ بطينٌ ألحى فاستزريتُهُ، فقلت: أيها الشيخ قد قلتُ فيك شعْرًا، قال: فتَرَكَ المشطَ من يده، وقال: قل. فقلت [من الوافر]:

كأنَّكَ صعوة في أصلِ حُشٍّ أصابَ الحُشَّ طَشٌّ بعدَ رشِّ

فقال لي: اسمع جواب ما قلتَ، فقلتُ: هات، فقال:

كأنكَ كَندب في ذَنْب كَبْش تُدَلْدل هكذا والكَبْش يمشي

وأما المرأة فإني كنتُ مجتازًا في بعض الطُّرقات فإذا أنا بامرأتَين، وكنتُ راكبًا على حمارة، فضَرَطَت الحمارةُ، فقالت إحداهما للأخرى: وي حمارة الشيخ تَضْرطُ! فغاظَني قولُها، فأعننتُ، ثم قلت لها: إنه ما حمَلَتْني أنثى قَط إلاّ ضَرَطَت. فضَرَبت بيدها على كتف الأخرى، وقالت: كانت أم هذا منه تسعة أشهر في جهد جَهيد.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثني المَرْزُباني، قال: أخبرنا أبو بكر

---

(١) في م: «طويلة»، وهو تحريف.

الجُرْجاني، قال: أخبرنا المُبَرِّد، لأبي كريمة البَصْري يقول للجاحظ [من البسيط]:

لم يظلم الله عَمرًا حين صَيَّرَهُ ... من كل شيء سوَى آدابه عاري

بتت حبال وصالي كفه قطعت ... لما استعنتُ به في بعض أوطاري

فكنتُ في طَلَبي من عنده فَرَجًا ... كالمستغيث من الرَّمضاء بالنَّار

إنـي أعيذك والمعتاذ محترس ... من شؤم عَمرو بعز الخالق الباري

فإن فعلتَ فحظ قد ظفرتَ به ... وإن أبيتَ فقد أعلنتُ أسراري

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: حدثني أبو بكر الجُرْجاني، قال: حدثنا المُبَرِّد، قال: حدثني الجاحظ، قال: وقفت أنا وأبو حَرْب على قاص، فأردت الوَلَع به، فقلت لمن حوله: إنه رجلٌ صالحٌ لا يحبُّ الشُّهرة فتفرَّقوا عنه، فتَفَرَّقوا، فقال لي: حَسيبك الله إذا لم ير الصَّياد طَيْرًا كيفَ يَمُدُّ شَبَكته.

أخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا أبو عبدالله النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن بالويه يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: قال لي إبراهيم بن محمود ونحنُ ببغداد: ألا تَدخل على عَمرو بن بَحْر الجاحظ؟ فقلت: مالي وله؟ فقال: إنك إذا انصَرَفتَ إلى خُراسان سألوك عنه، فلو دَخَلت عليه وسمعتَ كلامَهُ؟ ثم لم يزل بي حتى دَخَلتُ عليه يومًا، فقدَّمَ إلينا طبقًا عليه رُطَب. فتناولت منه ثلاثَ رُطَبات وأمسكتُ، ومَرَّ فيه إبراهيم، فأشرتُ إليه أن يُمسك، فرَمَقني الجاحظ، فقال لي: دعه يا فَتى فقد كان عندي في هذه الأيام بعض إخواني، فقدَّمت إليه الرُّطب فامتَنَع، فحَلَفتُ عليه فأبَى إلاّ أن يبرَّ قسمي بثلاث مئة رُطَبَة.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أبو عُمر أحمد بن أحمد السُّوسنجردي العَسكري، قال: حدثني ابن أبي الذَّيَّال المحدِّث بسُرَّ من رأى، قال: حَضَرتُ وليمةً حَضَرها الجاحظ، وحَضَرَتْ صلاةُ الظهر، فصَلَّينا وما صَلَّى الجاحظ، وحَضَرتْ صلاةُ العَصر فصَلَّينا وماصَلَّى الجاحظ، فلما عَزَمنا على الانصراف قال الجاحظ لربِّ المَنزل: إني ما صَلَّيت لمذْهبٍ أو لسببٍ

أخبرك به. فقال له أو فقيل له: ما أظنُّ أنَّ لك مذهبًا في الصلاة إلاّ تَرْكها.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثني المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى، قال: حدثني أبو العَيْناء، قال: كان الجاحظ يأكل مع محمد بن عبدالملك الزَّيَّات، فجاءوا بفالوذجة، فتولَّع محمد بالجاحظ وأمرَ أن يجعلَ من جهته ما رَقَّ من الجام، فأسرَعَ في الأكل فتنطف ما بين يديه، فقال ابن الزَّيَّات: تَقَشَّعت سماؤك قبل سَمَاء الناس! فقال له الجاحظ: لأنَّ غَيْمَها كان رقيقًا.

وقال: أخبرنا أبو العَيْناء، قال: كنتُ عند ابن أبي دؤاد بعد قتل ابن الزَّيَّات، فجيء بالجاحظ مُقَيَّدًا، وكان في أسبابه وناحيته، وعند ابن أبي دؤاد محمد بن منصور وهو إذ ذاك يلي قضاء فارس وخُوزستان، فقال ابن أبي دؤاد للجاحظ: ما تأويل هذه الآية؟ ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾﴾ [هود] فقال: تلاوتُها تأويلها أعزَّ الله القاضي. فقال: جيئوا بحَدَّاد، فقال: أعزَّ الله القاضي لِيَفُكَّ عني أو لِيَزيدَني؟ فقال: بل ليفك عنك. فجيءَ بالحَدَّاد فغَمَزه بعضُ أهل المَجلس أن يَعْنُفَ بساق الجاحظ ويُطَيلَ أمره قليلاً. ففعلَ فلَطَمَه الجاحظ فقال: اعمل عَمَلَ شهر في يوم، وعمل يوم في ساعة، وعمل ساعة في لحظة، فإنَّ الضَّرر على ساقي وليسَ بجذع ولا ساجة. فضَحكَ ابن أبي دؤاد وأهلُ المَجلس منه. وقال ابن أبي دؤاد لمحمد بن منصور: أنا أثقُ بظُرفه ولا أثقُ بدينه.

أخبرني محمد بن الحسن الأهوازي، قال: حدثنا إيزديار بن سُليمان الفارسي، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا سعيد الجُنْدَيْسابوري يقول: سمعتُ الجاحظ يصف اللِّسان، قال: هو أداةٌ يظهرُ بها البَيان، وشاهدٌ يُعَبِّر عن الضَّمير، وحاكمٌ يفصلُ الخطاب، وناطقٌ يُرَدُّ به الجوابُ، وشافعٌ تُدرَكُ به الحاجةُ، وواصفٌ تُعْرَفُ به الأشياء، وواعظٌ يَنهى عن القَبيح، ومُعزٍّ يرد الأحزان، ومُعتذر يدفعُ الضَّغينةَ، ومُلْه يُونق الأسماع، وزارعٌ يحرثُ المَودَّة، وحاصدٌ يَستأصلُ العَداوة، وشاكرٌ يَستوجبُ المَزيد، ومادحٌ يستحقُّ الزلفة، ومؤنسٌ يذهب بالوَحْشة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبّي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المُزكّي، قال: حدثنا عليّ بن القاسم الأديب الخوافي، قال: حدثني بعض إخواني أنه دخَلَ على عَمرو بن بَحْر الجاحظ، فقال: يا أبا عُثمان كيفَ حالُك؟ فقال له الجاحظ: سألتَني عن الجُملة فاسمعها مني واحدًا واحدًا: حالي أنَّ الوزير يتكلَّم برأيي، ويُنفذ أمري، ويؤاثرُ الخَليفةُ الصِّلاتَ إليَّ، وآكلُ من لحم الطَّير أسمنَهَا، وألبسُ من الثِّياب ألْيَنها، وأجلسُ على ألين الطري، وأتّكىء على هذا الرِّيش، ثم أصبر على هذا حتى يأتي الله بالفَرَج. فقال الرجل: الفَرَج ما أنتَ فيه. قال: بل أحبُّ أن تكونَ الخلافةُ لي، ويعمل محمد بن عبدالملك بأمري، ويختلفُ إليَّ، فهذا هو الفَرَج.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم بن أبي سَهْل الحُلْواني. وأخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: أخبرنا أبو بكر الجُرْجاني؛ قالا: حدثنا المبرِّد، قال: دخلتُ على الجاحظ في آخر أيامه وهو عَليلٌ، فقلت له: كيفَ أنت؟ فقال: كيف يكون مَن نصفهُ مَفلوجٌ ولو نُشر بالمناشير ما حسَّ به، ونصفُه الآخر مُنَقْرَسٌ لو طارَ الذُّباب بقُربه لآلَمَه، والآفة في جميع هذا أني قد جُزْت التِّسعين[1]، ثم أنشدنا [من الوافر]:

أترجو أن تكونَ وأنتَ شيخٌ   كما قد كنتَ أيَّام الشَّباب

لقد كَذَبتكَ نَفْسُكَ ليس ثوبٌ   دَريس كالجَديد من الثِّياب

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا المَرْزُباني، قال: حدثني أحمد بن يزيد ابن محمد المُهلَّبي[2] عن أبيه، قال: قال لي المُعتز بالله: يا يزيد وَرَد الخبر بموت الجاحظ. فقلتُ لأمير المؤمنين: طول البقاء ودَوام العز. قال: وذلك في سنة خمس وخمسين ومئتين. قال المعتز: لقد كنتُ أحبُّ أن أُشْخصهُ إليَّ وأن يُقيمَ عندي. فقلت له: إنه كان قبلَ مَوته عَضلاً بالفالج.

(١) في معجم الأدباء: «وأشد من ذلك ست وتسعون سنة أنا فيها».

(٢) انظر معجم الأدباء ٥/ ٢١٢٢.

قال أحمد بن يزيد: وفيه يقول أبو شراعة [من مجزوء الكامل]:

فـي العلـم للعُلمـاء إن ... يتَفَهمـــوه واعـــظ

وإذا نسيـتَ وقـد جمعـ ... ت عـلا عليكَ الحـافـظ

ولقـد رأيتُ الظَّرْفَ دهـ ... رًا مـا حَـوَاه لافـظ

حتـى أقـامَ طـريقَـهُ ... عَمرو بن بحر الجاحظ

ثـم انقضَـى أمـدٌ بـه ... وهـو الـرَّئيس الفـائـظ

قرأتُ في كتاب عمرو بن محمد بن الحسن البَصير عن محمد بن يحيى الصُّولي، قال: مات الجاحظ في المحرَّم سنة خمس وخمسين ومئتين.

٦٦٢٣- عَمرو بن مَعْمَر، أبو عُثمان العَمْركيُّ(١).

سمع أبا النَّضر هاشم بن القاسم، ويَعْلَى بن عُبيد، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني، وعُبيدالله بن موسى، ومُسلم بن إبراهيم، وخالد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن الخليل، ويحيى بن حماد.

روى عنه هاشم بن القاسم الهاشمي، والحسن بن محمد بن شُعبة، وأحمد بن عبدالله الوكيل، والقاضي المحاملي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا عَمرو بن مَعْمَر العَمْركي، قال: حدثنا أبو النَّضر، قال: حدثنا بكر بن خُنَيْس(٢)، عن ليث بن أبي سُليم، عن زيد بن أرطاة، عن أبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما أذنَ الله لعبد في شيء أفضلَ من ركعتين يُصَلِّيهما، وإنَّ الله لَيَذُرّ البرَّ فوقَ رأس العبد مادامَ في صلاته، وما تَقرَّب العبد إلى الله بمثل ما خَرَجَ منه» يعني القُرآن(٣).

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «جبير»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة بكر بن خنيس الكوفي (٧/ الترجمة ٣٤٧٨).

٦٦٢٤- عَمرو بن سَلْم[١]، أبو حَفْص النَّيسابوريُّ الصُّوفيُّ[٢].

سَمَّاه ونَسَبه الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النَّيسابوري فيما حَدَّثنيه محمد بن عليّ المُقرىء عنه.

وأخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ سعيد بن عبدالله بن سعيد يقول: سمعتُ أبا محمد البلاذُري الحافظ الطُّوسي يقول: اسم أبي حَفْص عَمرو بن سَلْم[٣].

وأخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال[٤]: أبو حَفْص النَّيسابوري اسمهُ عَمرو بن سَلْم[٥]، ويقال عَمرو بن سَلَمة، قال: وهو الأصح إن شاء الله. وكان أحدَ الأئمة والسَّادة، صَحبَ عبدالله بن مَهْدي الأبيوردي، وعليًا النَّصْراباذي، ورافق أحمد بن خَضرويه[٦] البَلْخي.

قلت: ووَرَدَ[٧] أبو حَفْص بغدادَ واجتمع إليه مَن كان بها من مشايخ الصُّوفية وعَظَّموه وعَرفوا له قدره ومَحلَّه.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن الحسن الهَمْداني بمكة، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن حاتم، قال: سمعتُ الجُنيد بن محمد يقول: وافى أبو حَفْص النَّيسابوري إلى بغداد ومعه جماعةٌ من أصحابه فرأيتُ واحدًا منهم معتزلاً لا يُكَلِّمونه ولا يُكَلِّمُهم، فسألتُ بعضَ أصحابه، فقلت: ما بالُ هذا لا يكلِّمُكم ولا تُكَلِّموه؟ فقال: هذا جاء إلى

---

(١) في م: «مسلم»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٥٣، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٥١٠.

(٣) في م: «سالم»، وهو تحريف.

(٤) طبقات الصوفية ١١٥- ١١٦.

(٥) في م: «سالم»، وهو تحريف.

(٦) في م: «حضرويه» بالحاء المهملة، وهو تصحيف.

(٧) في م: «وورود»، محرف.

الشيخ أبي حَفْص ومعه مئة ألف درهم، أنفَقَ كلها عليه ما كَلَّمه منَّا أحد، ولا كَلَّمه أبو حَفْص، ولا يقدر أن يدنو إلى واحد منَّا على ما تَرَى.

أخبرنا أبو عُبيد محمد بن محمد بن عليّ النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا عَمرو بن حَمْدان يقول: سمعتُ أبا عُثمان سعيد بن إسماعيل الواعظ الرَّازي يقول: دَخَلتُ مع أبي حَفْص على مَرِيض، فقال المريض: آه، فقال: ممن؟ فسكَتَ، فقال: مع من.

أخبرنا ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال[1]: سمعتُ أبا أحمد بن عيسى يقول: سمعتُ محفوظَ بن محمود يقول: سمعتُ أبا حَفص يقول: الكَرَمُ طَرْحُ الدُّنيا لمن يَحتاجُ إليها، والإقبالُ على الله لاحتياجكَ إليه.

أخبرني أبو الحسن بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين النَّيسابوري، قال: سمعت منصور بن عبدالله يقول: بَلَغني أنَّ أبا حَفْص كان أعجميَّ اللِّسان، فلما دخَلَ بغداد قَعَد معهم يُكَلِّمُهم بالعربية.

حدثنا الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمْداني، قال: حدثنا الخُلْدي، قال: سمعتُ الجُنَيد وذُكِرَ عنده أبو حَفْص النَّيسابوري، فقال: كان رجلاً من أهل الحَقائق، ولو رأيتَهُ لاستغنَيْت، وقد كان يتكَلَّم من غَوْر بعيد. ثم قال: كان من أهل العلم البالغين، وأهلُ خُراسان شُيوخُهم، أحوالُهم وأمورُهم وحقائقُهم بالغةٌ جدًّا، وكذلك تُبَّاعهم أيضًا أشباهٌ لهم في الحال. ولقد قال له يومًا رجل من أصحابه: كان مَن مَضَى لهم الآياتُ الظَّاهرة، وليس لك من ذلك شيءٌ! فقال له: تعال، فجاءَ به إلى سوق الحَدَّادين إلى كُور محمي عظيم، فيه حديدةٌ عظيمةٌ، فأدخلَ يده فأخَذَها فبَرُدَت في يده، فقال له: يجزيك؟ قال: فأعظَمَ ذلك وأكبَرَه، ثم مَضَى.

أخبرني أبو الحسن بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ عبدالله بن عليّ يقول: سمعتُ أبا عَمرو بن عُلْوان وسألته: هل رأيتَ أبا حَفص النَّيسابوري عند الجُنيد؟ فقال: لم أكن ثم، ولكن

(١) طبقات الصوفية ١١٨-١١٩.

سمعتُ الحسن يقول: أقامَ عندي أبو حَفْص سنة مع ثمانية أنفُس، فكنتُ في كلِّ يوم أقدِّمُ لهم طعامًا جديدًا، وطيبًا جديدًا، وذكرَ أشياء من الثِّياب وغيره، فلما أرادَ أن يَمُرَّ كسوتُهُ وكسوتُ جَميع أصحابه، فلما أراد أن يفارقني قال: لو جئتَ إلى نَيْسابوري عَلَّمناك الفُتُوَّةَ والسَّخاء، قال: ثم قال: هذا الذي عَملْت كان فيه تَكَلُّف، إذا جاءك الفُقَراء فكُن معهم بلا تَكَلُّف،حتى إن جعْتَ جاعوا، وإن شَبعتَ شَبعوا، حتى يكونَ مَقامُهم وخروجُهم من عندكَ شيئًا واحدًا.

أخبرنا أَبو حازم[1] عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: سمعتُ عبدالملك بن إبراهيم القُشَيْري يقول: سمعتُ أحمد بن محمد بن مقْسَم المُقرىء يقول: سمعتُ أبا محمد المُرْتَعش يقول: سمعت أبا حَفْص النَّيْسابوري يقول: ما استحقَّ اسم السَّخاء من ذَكَر العطاء، ولا من لامَحَهُ في قلبه وإنما يستحقُّه من نَسيَه حتى كأنه لم يُعط.

أخبرنا ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال[2]: سمعتُ عبدالرحمن بن الحُسين الصُّوفي يقول: بَلَغني أنه لما أراد أبو حَفْص النَّيْسابوري الخَروج من بغداد شَيَّعه من بها من المشايخ والفتْيان فلما أرادوا أن يَرجعوا قال له بعضُهم: دُلَّنا على الفُتوة ما هي؟ فقال: الفُتُوَّة تؤخذُ استعمالاً ومعاملةً لا نُطْقًا، فعَجبوا من كَلامه.

قال أبو عبدالرحمن: توفي أبو حَفْص سنة سبعين ومئتين، ويقال: سنة سبع وستين، ويقال: أربع وستين.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيْسابوري الحافظ، قال: سمعتُ أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عُثمان يذكر عن آبائه أنَّ أبا حَفْص توفي سنة خمس وستين ومئتين.

٦٦٢٥- عَمرو بن أحمد بن طشويه، أبو عُثمان التَّاجر نزل مصر.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال:

---

(١) في م: «خازم» بالخاء المعجمة، مصحف.

(٢) طبقات الصوفية ١١٨.

حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عَمرو بن أحمد بن طشويه يُكْنَى أبا عُثمان بغداديٌّ قدمَ مصر، وكُتبَ عنه، وكان له بمصْرَ مكان عندَ النَّاس، وكان تاجرًا. توفي بمصر يوم الجُمُعة لستٍ بَقينَ من جُمادى الآخرة سنة سبعين ومئتين.

٦٦٢٦- عَمرو بن عُثمان بن كُرَب بن غُصَص، أبو عبدالله المَكِّيُّ[١].

سمع يونُس بن عبدالأعلى، والرَّبيع بن سُليمان المصْريَّين، وسُليمان بن سيف الحَرَّاني، وغيرهم. وكان من مشايخ الصُّوفية، سكنَ بغداد حتى ماتَ بها، وحدَّث وله مُصَنَّفات في التَّصوف. روى عنه جعفر الخُلْدي، وغيرُه.

أخبرني أبو سَعْد الماليني قراءة، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد ابن جعفر بن حيَّان، قال: أملى علينا عَمرو بن عُثمان المكي الصُّوفي، قال: حدثنا يونُس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا ابن عُيينة، عن ابن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، أو غير أبي هريرة، الشكُّ من أبي عبدالله، أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «المؤمنُ القوي خيرٌ من المؤمن الضَّعيف، وفي كلٍّ خَيْرٌ، احرص على ما ينفعك ولا تَعْجز، فإن فاتَكَ شيء فقل كذا قَدَّر، وكذا كان وإياك ولو، فإنها مفتاحُ عَمَل الشَّيطان»، فهذا يدل على معنى التوكُّل بالتَّكسُّب، فإذا فاتهم الأمر بعد الكَسْب قالوا كذا أراد الله وكذا قَدَّر الله[٢].

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ١٧٠، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٩٣، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٤/ ٥٧، والفاسي في العقد الثمين ٦/ ٤١٠.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه، وقال أبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٩٦ عقب روايته له من طريق صاحب الترجمة: «غريب من حديث ابن عيينة عن ابن عجلان»، يعني بهذا الإسناد. وخالفه الطحاوي فرواه في شرح المشكل (٢٥٩) عن يونس بن عبدالأعلى عن سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن الأعرج عن أبي هريرة، مرفوعًا. ورواه أيضًا محمد بن الصباح عند ابن ماجة (٤١٦٨)، وقتيبة بن سعيد وسليمان بن منصور عند النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٢١)، وحسين بن حريث عند ابن حبان (٥٧٢١)؛ أربعتهم (محمد وقتيبة وسليمان وحسين) عن سفيان بمثل=

قلت: ما بعد ذكر الشيطان هو كلام عَمرو المكي، وليس بكلام النبيِّ ﷺ.

حدثني الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمْداني، قال: حدثني محمد بن عليّ الشِّيرواني، قال: قال عَمرو بن عُثمان المكّي: ثلاثةٌ أشياء من صفات الأولياء: الرُّجوعُ إلى الله في كلِّ شيء، والفَقْرُ إلى الله في كلِّ شيء، والثِّقةُ به في كلِّ شيء.

أخبرنا ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلمي، قال[1]: سمعتُ محمد بن عبدالله بن شاذان يقول: سمعتُ أبا بكر القَنَاديلي يقول: قال عَمرو بن عُثمان المكِّي: التَّوبةُ فرضٌ على جميع المُذنبين والعاصين، صَغُر الذَّنب أو كَبُر، وليسَ لأحد عُذْرٌ في ترك التَّوبة بعد ارتكاب المَعْصية، لأنَّ المعاصي كلَّها قد تَوَعَّد الله عليها أهلَها ولا يَسْقطُ عنهم الوعيدُ إلاّ بالتَّوبة، وهذا مما يُبيِّن أنَّ التَّوبة فرضٌ.

= رواية يونس بن عبدالأعلى عند الطحاوي، وهذا أولى بالصواب لاجتماع الثقات عليه. ورواه الحميدي (١١١٤) عن سفيان عن ابن عجلان عن رجل من آل ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة، به مرفوعًا.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٢٢) من طريق الفضيل بن سليمان عن ابن عجلان عن الأعرج عن أبي هريرة، مرفوعًا.

والصحيح في هذا الحديث ما أخرجه مسلم ٨/ ٥٦، وابن ماجة (٧٩)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٥٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٢٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٢). وابن حبان (٥٧٢٢)، والبيهقي ١٠/ ٨٩، وفي الاعتقاد، له ١٥٩، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١٣٥ من طريق عبدالله بن إدريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة، مرفوعًا بنحوه. وهذه الطريق هي التي رجحها الدارقطني في العلل (١٠/ س ٢٠٢١)، وهو حديث حسن فإن ربيعة بن عثمان صدوق حسن الحديث.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٦٦ و٣٧٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٢٣) و(٦٢٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٠) و(٢٦١)، وابن السني في اليوم والليلة (٣٤٨) من طريق عبدالله بن المبارك عن ربيعة بن عثمان عن الأعرج عن أبي هريرة، به مرفوعًا. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٤٧ حديث (١٥١١١).

(١) طبقات الصوفية ٢٠١- ٢٠٢.

وقال عَمرو[1]: اعلم أنَّ كل ما تَوَهَّمه قلبُك، أو سَنَح في مجاري فكْرَتكَ، أو خَطَر في مُعارضات قلبك، من حُسن أو بهاء أو أنس أو ضياء، أو جمالٍ أو شَبَحَ، أو نور أو شخص[2] أو خيال، فالله بعيدٌ من ذلك كلِّه، بل هو أعظمُ وأجلُّ وأكبرُ، ألا تسمع إلى قوله تعالى ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ﴾ [الشورى ١١]. وقال ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾ [الإخلاص].

وقال عَمرو[3]: المروءةُ التَّغافل عن زَلَل الإخوان.

وقال عَمرو[4]: لقد عَلَّم الله نبيَّه ﷺ ما فيه الشِّفاء، وجوامعَ النَّصر، وفواتح العبادة، فقال: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝٣٦ ﴾ [فصلت].

وقال عمرو[5]: إنَّ العلم قائدٌ، والخوفَ سائقٌ، والنفسَ حَرُونٌ بين ذلك، جَمُوحٌ خَدَّاعةٌ، رَوَّاغةٌ، فاحذَرها، وراعِها بسياسة العِلْمِ، وسُقها بتَهديد الخَوفِ، يَتُمَّ لك ما تُريد.

حدثنا الأَزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمْداني، قال: حدثنا الخُلْدي، قال: سمعت جُنيدًا وقد قال له أبو القاسم النَّهاوندي: عَمرو المكّي يوافي ويَنزلُ عندَ فلان، قال: لا أحبُّ أن أسَلِّم عليه، وذلك أني معزم على أن لا أكلِّم أحدًا ممن كان يُظهرُ الزُّهدَ ويقول به، ثم تبدو منه المَذمومات من الانتشار في طَلَب الدُّنيا، والاتِّساع في طَلَبها إلاّ أن يَتُوبَ.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي بنَيْسابور، قال: سمعتُ أبا عبدالله الرَّازي يقول: لما وَليَ عَمرو قضاء جُدَّة هَجَرَهُ الجُنيد، فجاء إلى بغداد وسَلَّم عليه فلم يُجبه، فلما ماتَ حَضَر

---

(١) الطبقات ٢٠٢.

(٢) في طبقات الصوفية: «جمال أو قبح أو نور أو شبح أو شخص»، وهو وإن كان أليق بحال السياق لكن أثبتنا ما في النسخ.

(٣) الطبقات ٢٠٢.

(٤) نفسه.

(٥) الطبقات ٢٠٣.

الجُنيد جنازَتَهُ. فقيل: الجُنيد الجُنيد. فقال بعضُ من حَضَر: يَهْجُره في حياته ويُصَلِّي عليه بعد وفاته؟ لا، والله لا يصلِّي عليه، فصَلَّى عليه غيرُه.

قال السُّلَمي: وسمعتُ بعضَ أصحابنا يقول: بَلَغني أنَّ الجُنيد لم يُصَلِّ على عَمرو بن عُثمان المَكِّي حين بَلَغه موتُه، وقال: إنه كان يطلبُ قَضاء جُدَّة.

سمعتُ أبا نُعيم الحافظ يقول[1]: عَمرو بن عُثمان أبو عبدالله المكي، من أئمة المُتصوفة، قَدِمَ أصبهان فيما ذكر عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان[2] سنة ست وتسعين، وتوفي بمكة بعد سنة ثلاث مئة، وقيل قبل الثلاث مئة.

قلت: والصّحيح أنه ماتَ ببغداد قبل سنة ثلاث مئة.

أخبرنا ابن التَّوَّزي، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي في كتاب «طبقات الصُّوفية»، قال[3]: عَمرو بن عُثمان بن كُرَب بن غُصَص المكِّي، كنيتُهُ أبو عبدالله، لَقِيَ أبا عبدالله النَّبَاجي[4]، وصحب أبا سعيد الخَرَّاز[5] وغيره من القُدماء، وهوَ عالمٌ بعلم الأصول وله كلامٌ حسن، وأسند الحديث، ماتَ ببغداد سنة إحدى وتسعين ومئتين، ويقال سبع وتسعين قال: والأول أصح.

أخبرنا الحيري إسماعيل بن أحمد، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي في كتاب «تاريخ الصُّوفية» أخبرني أحمد بن أحمد بن محمد بن الفَضْل إجازةً، قال: ماتَ عَمرو بن عُثمان المكِّي سنة سبع وتسعين ومئتين. قال السُّلَمي: ويقال: سنة إحدى وتسعين ومئتين وهذا أصح.

قلت: بل سنة سبع وتسعين أصح، لأنَّ أبا محمد بن حَيَّان[6] ذكَرَ قُدومه أصبهان في سنة ست وتسعين، وكان ابن حَيَّان حافظًا ثَبْتًا ضابطًا مُتْقنًا.

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٣٣.

(٢) في م: «حبان» بالباء الموحدة، مصحف، وهو أبو الشيخ الأصبهاني.

(٣) طبقات الصوفية ٢٠٠- ٢٠١.

(٤) في م: «البناجي»، وهو تصحيف. وقد ذكره السمعاني في «النَّباجي» من الأنساب، واسمه سعيد بن يزيد.

(٥) في م: «الخراز» بعد الخاء المعجمة راء، وهو تصحيف.

(٦) في م: «حبان» بالموحدة مصحف، وهو أبو الشيخ الأصبهاني.

٦٦٢٧- عَمرو بن بِشْر بن يحيى، أبو حَفْص النَّيسابوريُّ المعروف بالشَّاماتي[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن إسماعيل بن أبي سَمينة البَصْري، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وهنَّاد بن السَّري الكوفي، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، وسعيد بن يحيى الأموي، وعُبَيدالله بن سَعْد الزُّهري، وغيرهم.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف. وكان ثقةً حافظًا.

وذكرَهُ الدَّارقُطني، فقال: هو صدوقٌ[٢].

أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عبدالله الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا عَمرو بن بِشْر النَّيْسابوري، قال: حدثنا مُسلم ابن الحكم أبو أيوب، قال: حدثنا إسماعيل بن داود، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد أنه سمع أنس بن مالك، قال: ما صَلَّيت خَلْف أحد بعدَ رسول الله ﷺ أشبه صلاةً برسول الله ﷺ من هذا الفتى، يعني عُمر بن عبدالعزيز[٣].

أخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثَّقفي، قال: حدثنا أبو

---

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١٥٨).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن داود واتهمه ابن حبان بسرقة الحديث (الميزان ١/ ٢٢٦». ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف، إذ لا يُعرف هذا الحديث عن مالك.

وروي هذا الحديث بإسناد أحسن من هذا؛ فأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٥، والنسائي ٢/ ١٦٦، وأبو يعلى (٣٦٦٩)، والطبراني في الأوسط (٨٨٤٨) من طريق عطاف بن خالد عن زيد بن أسلم عن أنس، بنحوه، وإسناده حسن، فإن عطافًا صدوق حسن الحديث. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٨ حديث (٤٢٨).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٤٤ و٢٢١ و٢٥٩، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٣٥ من طريق عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٨ حديث (٤٢٩)، وإسناده ضعيف، فإن فيه محمد بن مساحق، وهو مجهول.

حَفْص عَمرو بن بِشْر النَّيسابوري ببغداد.

٦٦٢٨- عَمرو بن عُثمان بن سعيد بن سَلَمة بن عُثمان، أبو سَلم الكِنْديُّ القاضي.

ذكرَ أبو القاسم ابن الثَّلَّاج أنه حدَّثه في سنة عشرين وثلاث مئة عن أحمد ابن مُلاعب.

وقال لي أبو نُعيم الحافظ[1]: عَمرو بن عُثمان بن سعيد بن مَسْلَمة بن عُثمان بن مِقْسم البري القاضي، أبو سالم. حدَّث بأصبهان عن سَعْدان بن نَصْر، وعباس التَّرقفي، وكان كثير الحديث.

٦٦٢٩- عَمرو بن أحمد، أبو عُثمان العُثمانيُّ.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن بن عليّ القاضي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثني أبو عُثمان عَمرو بن أحمد العُثماني، قال: حدثنا جعفر بن هاشم المؤدِّب، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث رحمة الله عليه يقول: الأخذ من الناس مَذَلَّة.

٦٦٣٠- عَمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن السَّكن، أبو محمد القُرشيُّ يُعرف بمرس[2].

وهو بخاريٌّ قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن محمد بن حُرَيْث، وسَهْل ابن شاذويه البُخاريين، وعن صالح بن محمد الحافظ المعروف بجَزَرة.

روى عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبو الحسن الدَّارقُطني، ويوسُف ابن عُمر القَوَّاس، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. وذكَرَ ابن الثَّلَّاج أنَّ قدومَهُ كان في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة.

أخبرنا عليّ بن الحسن بن محمد أبو القاسم بن أبي عُثمان الدَّقَّاق، قال:

---

(١) أخبار أصبهان ٢/ ٣٣.

(٢) ذكره السمعاني في «السكني» من الأنساب نقلاً من تاريخ نيسابور للحاكم، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الخامسة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الورَّاق، قال: حدثني عَمرو بن إسحاق بن إبراهيم أبو محمد البُخاري، قال: حدثنا سَهْل بن شاذويه البُخاري، قال: حدثنا عَمرو بن محمد بن الحُسين، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عيسى بن موسى، عن محمد بن الفَضْل بن عَطيَّة، عن كرز بن وَبْرة، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: «على الرُّكْن اليماني مَلَكٌ موكَّلٌ به مُنذ خلَق الله السَّموات والأرضَ، فإذا مَرَرتُم به فقولوا: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾ فإنه يقول آمين آمين»[1].

٦٦٣١- عَمرو بن عُثمان بن جعفر بن محمد بن إسماعيل، أبو أحمد البغداديُّ المعروف بالسَّبيعيّ.

حدَّث بالرَّمْلة عن محمد بن القاسم بن جعفر الكَوْكَبي، وعبدالكريم بن أحمد ابن الرَّوَّاس البَصْري، وأبي ذَرّ أحمد بن محمد بن محمد الباغَنْدي، وإبراهيم بن عبدالله الزَّبيبي[2]، وإبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي. رَوى عنه تَمَّام بن محمد بن عبدالله الرَّازي ساكن دمشق.

٦٦٣٢-عَمرو بن عليّ، أبو حَفْص البغداديُّ، يُعرف بنَقيب الفُقهاء[3].

حدَّث بدمشق عن أبي سعيد الحسن بن علي العَدَوي. روى عنه تَمَّام الرَّازي أيضًا.

---

(١) إسناده تالف وهو إلى الوضع أقرب، فمحمد بن الفضل بن عطية كذاب. وروي موقوفًا على ابن عباس بإسناد ضعيف أيضًا.
أخرجه السهمي في تاريخ جرجان ٣٩٧، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٨٢ من طريق محمد بن الفضل، به.
وأما الموقوف فأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٦٨- ٣٦٩ من طريق عبدالله بن مسلم ابن هرمز عن مجاهد عن ابن عباس.
وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٧٥٥) من طريق عبدالله بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. وهذان الإسنادان ضعيفان لضعف عبدالله بن مسلم بن هرمز، ولعل محمد بن الفضل سرقه منه فرفعه أو العكس.

(٢) في م: «الزينبي»، وهوتصحيف.

(٣) انظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٢٢٣.

ذِكْرُ من اسمُهُ عامر[1]

٦٦٣٣- عامر بن شراحيل بن عبد، وقيل: ابن عبد ذي كُبار[2]، وقيل: عامر بن عبدالله بن شَراحيل، أبو عَمرو الشعبيُّ، من شَعْب هَمْدان، وهو كوفيٌّ، وأمه من سبي جلولاء[3].

ولدَ لستٍّ سنين خَلَت من خلافة عُمر بن الخطاب. وسمعَ عليّ بن أبي طالب، والحسن والحُسين ابنَي عليّ، وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عُمر، وعبدالله بن عَمرو، وعبدالله بن الزُّبير، وأسامة بن زيد، وجابر بن عبدالله، والبَرَاء بن عازب، وأنس بن مالك، والنعمان بن بَشير، وغيرَهم من الصَّحابة.

رَوى عنه أبو إسحاق السَّبيعي، وعبدالله بن بُريدة، وقتادة، ومنصور بن المُعتَمر، وإسماعيل بن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة، وحُصَيْن بن عبدالرحمن[4]، ومُطَرِّف بن طَريف، وعبدالله بن أبي السَّفَر، وبيان بن بِشر، في آخرين.

وكان قد خاف من المختار بن أبي عُبيد فخرج إلى المدائن، فنَزَلها مدَّةً، ثم عادَ إلى الكوفة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد ابن هارون بن حُميد، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا شاذان، قال: حدثنا شَريك، عن المُجالد، عن الشعبي، قال: أخرجَ إلينا المختار صحيفةً، فقال: جاءتني هذه البارحة من عليّ، قال: فتركناه وخَرَجنا

(١) من هنا يبدأ المجلد التاسع المحفوظ في المكتبة الأزهرية الذي رمزنا له هـ٩.

(٢) في م: «قباز»، وهو تحريف.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الشعبي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ٢٩٤. وانظر إكمال ابن ماكولا ٥/ ١١٩، ووفيات الأعيان ٣/ ١٢، وغاية النهاية ١/ ٣٥٠.

(٤) في م: «حسين بن أبي عبدالرحمن»، وهو تحريف، وهو السلمي من رجال التهذيب.

إلى المدائن:

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن يوسُف، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: حدثنا سُفيان، عن السَّري بن إسماعيل، قال: قال الشعبي: ولدتُ عام جلولاء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا حجَّاج، قال: سمعتُ شُعبة يقول: سألتُ أبا إسحاق، قلت: أنتَ أكبر أم الشَّعبي؟ قال: الشَّعْبي أكبر مني بسنة أو سنتين[1].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: حدثني إبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زَبْر، قال: حدثنا أبي عبدالله بن العلاء بن زَبْر، عن الزُّهري، قال: العُلماء أربعة: سعيد بن المُسَيَّب بالمدينة، وعامر الشَّعْبي بالكوفة، والحَسَن بن أبي الحسن البَصْري بالبَصْرة، ومَكْحول بالشام.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: سمعتُ أبا أسامة يقول: كان عُمر بن الخطاب في زَمانه رأسَ الناس وهو جامع، وكان بعده ابن عباس في زمانه، وكان بعد ابن عباس في زمانه الشَّعبي، وكان بعد الشعبي في زمانه سُفيان الثوري.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُستملي، قال: حدثنا أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[3]: قال لي أحمد بن ثابت:

---

(١) في م: «بسنتين»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٦٢.
(٣) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٩٦١.

حدثنا عبدالرزاق عن ابن عُيينة، قال: كان في الناس ثلاثة بعد أصحاب رسولِ الله ﷺ: ابنُ عباس في زمانه، والشَّعْبي في زَمانه، والثَّوري في زَمانه.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا عَمرو بن طَلْحة القَنَّاد، قال: حدثنا محمد بن عُثمان البَصْري، عن أبي بكر الهُذَلي، قال: قال لي محمد بن سيرين: يا أبا بكر إذا دَخَلتَ الكوفة فاستكثِر من حديث الشَّعبي، فإن كان ليُسأل، وإنَّ أصحابَ محمد ﷺ لأحياء.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن الوكيعي الضَّرير. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد ابن داود الحَدَّاد. وأخبرنا أبو بكر البَرْقاني، واللفظ له، قال: قرأت على أبي الحسن الكراعي بمرو: حدَّثكم عبدالله بن محمود[1]، قال: حدثنا عليّ بن خَشْرم- قال علي: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا- محمد بن فُضَيْل، عن ابن شُبْرُمة، قال: سمعتُ الشعبي يقول: ماكتبتُ سَوْداء في بَيْضاء إلى يومي هذا، ولا حَدَّثني رجلٌ بحديث قَط إلاّ حَفظتُه ولا أحببتُ أن يُعيدَه عليّ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل،قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا الحُميدي، قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا ابن شُبْرُمة، قال: سمعتُ الشعبي يقول: ما سمعتُ منذ عشرين سنة رجلاً يحدِّثُ بحديث إلاّ أنا أعلمُ به منه، ولقد نَسِيتُ من العلم ما لو حفظه رجلٌ لكان به عالمًا.

أخبرنا عليّ بن محمد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن عَمرو الرَّزَّاز، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد الجَشَّاش، قال: حدثنا نَصْر بن عليّ، قال: حدثنا نُوح بن قيس، عن يونُس بن مُسلم، عن وادع بن الأسود الرَّاسبي، عن

(١) في م: «محمد»، محرف.

الشعبي، قال: ما أروي[1] شيئًا أقلَّ من الشعر، ولو شئتُ لأنشدتكم شهرًا لا أعيد.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، قال: حدثنا يونُس بن بُكَيْر، عن يونُس بن أبي إسحاق، قال: كنت مع الشّعْبي والناسُ يسألونَهُ من صلاة العَصر إلى المغرب، فقال: لو كنتُم تلقموني الخَبِيص لكرهته.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن يوسُف بن أبي مَعْمَر، قال: حدثنا عبدالله بن المُغيرة، قال: حدثنا مالك بن مغْول، عن نافع، قال: سمعَ ابنُ عُمر الشعبي وهو يُحَدِّث بالمغازي، فقال: لكأنَّ هذا الفتى شَهِدَ معنا.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان الواسطي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا شَريك، عن عبدالملك بن عُمير، قال: مرَّ ابنُ عُمر بالشَّعبي وهو يقرأ المغازي. قال: فقال ابن عُمر: كأنَّه كان شاهدًا معنا.

أخبرنا ابنُ رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا مُعْتَمر بن سُليمان، عن أبيه، عن أبي مجْلَز، قال: ما رأيتُ فيهم أفقه من الشَّعبي. وقال مرةً أخرى: ما رأيتُ فقيهًا أفقه من الشَّعبي.

وأخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: أخبرني عبدالله بن المُبارك، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن مَكْحول، قال: ما رأيتُ أحدًا أعلمَ بسنَّة ماضية من الشَّعبي.

---

(١) في م: «أدري»، وهو تحريف.

أخبرني الحُسين بن جعفر السَّلَماسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن ابن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن نَصْر بن بُجَيْر القاضي، قال: حدثنا عليّ ابن عُثمان بن نُفَيْل الحَرَّاني. وأخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب، قال[1]: حدثنا عليّ بن عُثمان بن نُفَيْل، قال: حدثنا أبو مُسْهر، قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، قال: ما لَقيتُ مثل الشَّعبي.

وقال يعقوب[2]: حدثنا محمد بن أبي عُمر، عن سُفيان، عن داود، قال: ما جالستُ أحدًا أعلمَ من الشَّعبي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم ابن خَلَّاد، قال: حدثنا ابنُ عائشة، قال: وَجَّه عبدالملك بن مَروان الشَّعبيَّ إلى ملك الروم، فلما انصَرَف من عنده، قال: ياشعبي أتدري ما كتب إليَّ به ملكُ الروم؟ قال: وما كتبَ به إلى أمير المؤمنين؟ قال: كَتَب العَجَب لأهل ديانتك، كيف لم يَستخلفوا رسولك هذا؟ قلت: يا أمير المؤمنين لأنه رآني ولم يَرَ أمير المؤمنين.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا القاضي أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن المَرْزبان السِّيرافي، قال: أخبرنا محمد بن الحسن ابن دُريد، قال: حدثنا عبدالرحمن، يعني ابن أخي الأصمعي، عن عمه، قال: وَجَّه عبدالملك بن مَرْوان عامرًا الشعبي إلى ملك الرُّوم في بعض الأمر، فاستكثَرَ الشَّعبي، فقال له: أمن أهل بَيت المُلْك أنت؟ قال: لا، قال: فلما أرادَ الرُّجوع إلى عبدالملك حَمَّلَه رُقعةً لطيفة، وقال له: إذا رَجَعتَ إلى صاحبك فأبلغتَهُ جَميعَ ما يحتاجُ إلى مَعرفته من ناحيتنا، فادفعَ إليه هذه الرُّقعة. فلما صارَ الشَّعبيُّ إلى عبدالملك ذكرَ له ما احتاجَ إلى ذكره، ونَهَض من عنده، فلما خَرَج ذكرَ الرُّقعة، فرَجَع، فقال: يا أمير المؤمنين، إنه حَمَّلَني إليك رُقعةً

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٠٤.

(٢) نفسه.

نسيتُها حتى خَرَجت، وكانت في آخر ما حَمَّلني فدَفَعها إليه ونَهَض. فقرأها عبدالملك فأمرَ بردِّه، فقال: أعلمتَ ما في هذه الرُّقعة؟ قال: لا. قال: فيها عَجبتُ من العرب كيفَ ملَّكت غير هذا؟ أفتدري لم كتبَ إليَّ بهذا؟ فقال: لا، فقال: حسَدَني بك فأراد أن يُغريني بقَتْلك. فقال الشَّعبي: لو كان رآك يا أميرَ المؤمنين ما استكثَرَني، فبلَغَ ذلك ملك الروم، فذكَرَ عبد الملك، فقال: لله أبوه، والله ما أردتُ إلاَّ ذاك.

أخبرنا ابنُ رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، قال: حدثنا عاصم، قال: حدثت الحسن بموت الشَّعبي، فقال: رَحِمَه الله، والله إنْ كان من الإسلام لبمكان.

وقال عبدالله[1]: حدثنا أبي، قال: حدثنا سُفيان، قال: قال مشيختنا: اجتمَعَ الشعبي وأبو إسحاق، فقال له الشَّعبي: أنتَ خيرٌ مني يا أبا إسحاق، قال: لا والله ما أنا خيرًا منك، بل أنت خيرٌ مني، وأسَنُّ مني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا محمد بن الجَهْم، قال: حدثنا جعفر بن عَوْن، قال: حدثنا عبدالله ابن أشعث بن سَوَّار، عن أبيه، قال: لما ماتَ الشعبي انطلقنا إلى البَصرة، فدخلتُ على الحسن، فقلت: يا أبا سعيد هلَكَ الشعبي، فقال: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون، والله إنْ كانَ لقديم السنِّ، كثير العلم، وإن كـان من الإسلام لبَمكان. قال: ثم أتيتُ ابنَ سيرين، فقلتُ: يا أبا بكر، هَلَكَ الشعبي، فقال: إنَّا لله وإنا إليه راجعون، والله إن كان لقديم السنِّ، كثيرَ العلم، وإن كان من الإسلام لبَمكان.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق، قال: حدثنا عيسى بن حامد بن بِشْر الرُّخَّجي، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف، قال: حدثنا ابنُ أبان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عيَّاش، عن أبي حَصين، قال: لم يوجد للشعبي كتابٌ بعد موته إلاّ الفرائض والجرَاحات.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٧٤- ١٧٥.

أخبرنا ابنُ رزْق وابنُ الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا- وفي حديث ابن الفَضْل: أخبرنا- أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحُسين بن حُريث، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى، عن أبي بكر بن شُعيب، قال: خَرَجتُ مع والدي والشعبي وهو يريدُ مكانَ القضاء، قال: قلت، أو قال[1] له: كم أتى عليك يا أبا عَمرو؟ فقال[2][من البسيط]:

نَفْسي تَشَكَّى إليَّ الموت مُرْجفة[3] وقد حَمَلْتُك سبعًا بعد سبعينا

إن تُحدثي أملًا يا نَفسُ حادثةً إنَّ الثَّلاثَ توفين الثمانينا

أخبرنا أبو خازم محمد بن الحُسين بن محمد الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أسامة الحَلَبي، قال: حدثنا القاضي أبو عِمْران موسى ابن القاسم بن الأشْيب، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد ابن سَعْد، قال: عامر بن شَراحيل الشَّعبي، قال الهيثم بن عَدي عن ابن عيَّاش: توفي سنة ثلاث ومئة. وقال أبو نُعيم: توفي سنة أربع ومئة[4].

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[5]: قال لي أحمد بن أبي الطيب عن إسماعيل بن مُجالد: ماتَ، يعني الشعبي، سنة أربع ومئة، وبلغَ ثنْتين وثمانين سنة.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتم، قال: حدثنا عُمر بن شَبِيب المُسْلي، قال: ماتَ الشَّعْبي سنة أربع ومئة.

---

(١) في م: «قيل»، وما هنا من النسخ.

(٢) البيتان في طبقات ابن سعد ٦/ ٢٥٥.

(٣) في م: «مرجفة»، وهو تصحيف، وما هنا من النسخ وطبقات ابن سعد.

(٤) انظر طبقات ابن سعد ٦/ ٢٥٥.

(٥) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٢٩٦١.

أخبرني ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: حدثنا ابنُ أبي رِزْمة، قال: سمعتُ ابن إدريس يقول: ماتَ الشعبي سنة أربع ومئة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالاَ: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: قال أبي: الشعبي سنة أربع ومئة، يعني مات.

أخبرنا الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: عامر بن شرَاحيل يُكْنَى أبا عَمرو، ماتَ سنة أربع ومئة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: وماتَ الشعبي في سنة أربع ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا ابن نُمَيْر، قال: ماتَ الشعبي سنة خمس ومئة. وقال غير ابن نُمير: سنة أربع ومئة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة. ويقال أيضًا: سبع ومئة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشر بن موسى، قال: أخبرنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وماتَ الشعبي سنة ست ومئة وهو عامر بن شَراحيل أبو عَمرو.

أخبرنا أبو خازم بن الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أسامة، قال: حدثنا أبو عِمْران بن الأشيب، قال: حدثنا ابن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: قال الواقدي عن إسحاق بن يحيى: إنه توفي، يعني

---

(١) طبقاته ١٥٧.

(٢) طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم ٦/ ٢٥٥.

الشَّعْبي سنة[1] خمس ومئة وهو ابن سبع وسبعين سنة.

٦٦٣٤- عامر بن صالح بن عبدالله بن عُروة بن الزُّبير بن العَوَّام، أبو الحارث الأسديُّ المَدينيُّ[2].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن هشام بن عُروة، ويونُس بن يزيد، ومالك ابن أنس.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو موسى الهَرَوي، وأبو داود المُباركي. وكان عالمًا بالنَّسب وأيام العرب.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: أخبرنا أبو موسى الهَرَوي. وأخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، قال: حدثنا أبو داود المُباركي- قال الهَرَوي: أخبرنا، وقال المُباركي: حدثنا- عامر بن صالح بن عبدالله بن عُروة بن الزُّبير، قال: حدثنا هشام- وفي حديث الهَرَوي: عن هشام- بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أمرَ رسولُ الله ﷺ باتخاذ- وقال المُباركي: ببناء- المساجد في الدُّور، وأن تُطَهَّر وأن تُطَيَّب- وقال المباركي: وأن تُنَظَّف وتُطَيَّب[3].

---

(١) في م: «توفي الشعبي، يعني سنة»، وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٤٥، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فصاحب الترجمة متروك الحديث، وروي من غير طريقه بأسانيد أحسن من هذا، وكلها لا يصح فيها الرفع، فقد رواه الثقات الأعلام ابن عيينة ووكيع وعبدة عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلًا، ورجحه الأئمة: أبو حاتم الرازي (العلل ٤٨١)، والترمذي في جامعه، وانظر تعليقنا عليه.

أخرجه أحمد ٦/ ٢٧٩، والترمذي (٥٩٤)، والبيهقي ٢/ ٤٤٠، والبغوي (٤٩٩) من طريق عامر بن صالح، به.

وأخرجه أبو داود (٤٥٥)، وابن ماجة (٧٥٩)، وابن حبان (١٦٣٤) من طريق زائدة بن قدامة عن هشام، به، وكما تقدم تخريجه في ٧/ ٨٢. =

أخبرنا محمد بن الحُسين الأزرق، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن حَرْب بن مِسْمَع، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عامر بن صالح بن عبدالله بن عُروة بن الزُّبير، قال: حدثني هشام ابن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «أُمرتُ أن أُبشِّرَ خديجة ببيت في الجنَّة من قَصَب»[1] قال أحمد بن حنبل: قدمَ علينا هذا الشيخ سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أحمد بن جعفر بن حَمْدان وأنا أسمع: حدَّثكم عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي[2] بإسناده مثله، ولم يذكر قصة قدومه. قال أبو عبدالرحمن: قلت لأبي: إنَّ يحيى بن مَعين يطعن على عامر بن صالح هذا. قال: يقول ماذا؟ قال: قلت: رآه يسمع من حجَّاج، قال: قد رأيتُ أنا حجاجًا يسمعُ من هُشيم، وهذا عَيب؟ يسمعُ الرجلُ ممَّن هو أصغرَ منه وأكبر!

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزُّبير بن بكَّار، قال[3]: وكان عامر بن صالح من أهل الفقه، والعلم والحديث، والنَّسب، وأيام العَرب، وأشعارها، وهلكَ ببغداد في آخر زمان أميرِ المؤمنين هارون الرشيد، وله أشعار تُروى، من ذلك قوله [من الطويل]:

لعلَّك إن دهرٌ تَمطَّى بأهله وصَرْفُ النَّوَى ذو بعْدة وتقاربِ

= وأخرجه ابن ماجة (٧٥٨)، وابن خزيمة (١٢٩٤) من طريق مالك بن سعير، عن هشام، به.

وأما المرسل، فأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٦٣ عن وكيع، والترمذي (٥٩٥) من طريق وكيع وعبدة بن سليمان، وفي (٥٩٦) من طريق سفيان بن عيينة؛ ثلاثتهم (وكيع وعبدة وابن عيينة) عن هشام بن عروة عن أبيه، به مرسلاً. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٧٣ حديث (١٦١٧٣).

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، ومتن الحديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة صبيح بن عبدالله الأسود (١٠/ الترجمة ٤٨٤٠).

(٢) مسند أحمد ٦/ ٢٧٩.

(٣) جمهرة نسب قريش ٢٧٤- ٢٧٦.

سَيُدْنيك من أهل البقيعَيْن ضُمَّرٌ كمثل القِسيِّ جَائلاتُ[1] الحَقائبِ

وقال أيضًا [من الكامل]:

جَـدِّي ابـنُ عمـة أحمـد ووزيـرُهُ عنـد البـلاء وفـارسُ الشَّقْـراء
وغـداةَ بَـدْر كـان أولَ فـارس شَهِـد الـوَغَـى فـي الـلأمـة الصَّفـراء
نـزلـت بسيمـاهُ المـلائـكُ نُصْـرةً بـالحَـوض يـومَ تـألُّـب الأعـداء
مَـدَدٌ أُمِـدَّ بـه الـرَّسـولُ مـؤيَّـدًا يـرمُـون أهـل الشِّـرك بـالحصبـاء
وببطـن مكـة كـان أولَ مُسلـم فـي الله سـلَّ السيـفَ بـالبَطحـاء
إذْ قيلَ قد قُتل الرسول ولم يَخم[2] حتـى تبيَّـنَ ذاك غيـرَ خفـاء
فـدعـا الـرسـولُ لسيفـه ودعـا لـهُ فمضَـى بـه والنـاسُ فـي عميـاء

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: قال عبدالله بن أحمد: قال أبي[3]: عامر بن صالح الزُّبيري ثقةٌ لم يكن صاحبَ كَذب.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس هو الدُّوري، قال[4]: سمعتُ يحيى يقول: عامر ابن صالح كان يكون عندَ مسجد خُضَيْر[5] وكان ضعيفَ الحديث.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعين يقول: عامر بن صالح المَديني، من آل الزُّبير كان كَذَّابًا، يروي عن هشام بن عُروة كلَّ حديثٍ يَسمَعُه، قال: وقد لَقيتُهُ وكتبتُ عامَّةَ هذه الأحاديثَ عنه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن

---

(١) في م: «حائلات» بالحاء المهملة، مصحف.
(٢) في م: «يحم» بالحاء المهملة، مصحف.
(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٦٠.
(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٢٨٨.
(٥) في م: «حصير»، وهو تصحيف.

محمد بن مَسْعَدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين، وسُئل عن عامر بن صالح الذي يحدِّث عن هشام بن عُروة، فقال: كَذَّابٌ خبيثٌ عَدوُّ الله، وهو زُبَيْري قد كتبتُ عنه. فقلت ليحيى: إنَّ أحمد بن حنبل يحدِّث عنه. فقال: لمه، وهو يعلم أنَّا تَركنا هذا الشيخ في حياته؟ فقلتُ: ولم؟ فقال: قال لي حجَّاج، يعني الأعور: جاءني فكَتَب عني حديث هشام بن عُروة عن ابن لهيعة وليث بن سعد، ثم ذَهَب فادَّعاها فحدَّث بها عن هشام.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألت أبا داود عن عامر بن صالح من وَلَد الزُّبير بن العَوَّام، قال: قيل ليحيى بن مَعين: إنَّ أحمد بن حنبل حدَّث عن عامر بن صالح، فقال: ماله؟ جُنَّ؟ قال أبو داود: وحدَّث عنه أحمد بثلاثة أحاديث، قال أبو داود: استعارَ كتاب حجَّاج الأعور عن ليث بن سَعْد عن هشام بن عُروة، فنَسَخَه، ثم حدَّث به عن هشام بن عُروة.

أخبرني عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ المَديني، قال: سمعتُ أبي يقول: عامر بن صالح قد رأيتُهُ، وكأنه غَمَزه وأنكَرَ حديثَهُ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[2]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن عامر بن صالح ابن عبدالله بن عُروة بن الزُّبير بن العَوَّام شيخ أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعين، فقال: أساء القولَ فيه يحيى بنُ مَعين، ولم يَتَبيَّنْ أمره عند أحمد، وهو مَدنيٌّ يُتْرَك عندي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سَعْد، قال: حدثنا

---

(١) سؤالات ابن محرز (١٩).

(٢) سؤالات البرقاني (٣٤٢).

عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[1]: عامر بن صالح يروي عن هشام بن عُروة ليس بثقة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا سُليمان ابن إسحاق الجَلاَّب، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: عامر بن صالح بن عبدالله بن عُروة بن الزُّبير بن العَوَّام توفي ببغداد في خلافة هارون، وكان شاعرًا عالمًا بأمور الناس ويُكْنَى أبا الحارث.

٦٦٣٥- عامر بن عبدالرحمن، أبو الهول الحِمْيريُّ الشاعر.

له مدائح في المهدي، والهادي، والرشيد، والأمين. وهَجَى خلقًا كثيرًا، وكان خبيثَ الهجاء غايةً فيه، ومديحهُ لم يكن بذاك.

قرأتُ على الجَوْهري عن محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: حدثني عبدالله بن يحيى العَسْكري عن أبي إسحاق الطَّلْحي، عن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، قال: كان أبو الهول هَجَّاءً للفَضْل بن يحيى والفَضْل غلام، فلما استُخلفَ الرَّشيد وصارَت البَرامكة فيما صارَت فيه، ووُلِّيَ الفَضْل خُراسان فعَسْكَرَ بنهربين وجَلَس للشُّعراء، فكان أول من دُعيَ به أبو الحَجْناء ومروان بن أبي حفصة، فقال أبو حَنَش [من الوافر]:

تسابقت الجدود بنهربين ... فبرّز عند ذلك جَد زَنْجي

وأقبلَ جَدُّ مروان فَصَلَّى ... على تَعَبٍ يُزجيه المُزَجِّي

وكان أبو الهول حاضرًا فدَعا به الفَضْل، فقال له: بأي وَجه تنظرُ إليَّ وتحضرُ بابي؟ فقال: اسمع أيها الأمير ثم افعل ما بدا لك، قال: هات، فأنشده [من الطويل]:

سَمَا نحوه من غَضْبة الفَضْل عارضٌ ... له ظُلمةٌ فيها الصَّواعقُ والرَّعْدُ

ومالي إلى الفضل بن يحيى بن خالد ... من الجُرْم ما يُخْشَى عليَّ به الحقدُ

سوى أنني حَلَّيتُ شعْري بذكره ... وما حَلَّ بي في ذاك قَتْلٌ ولا جَلْدُ

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٤٦٠).

(٢) طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم ٥/ ٤٣٥.

سيأتي أبا العباس حَمْدي وإنما يُراد على النُّعْمَى من الشاكر الحَمْدُ
سليلُ ملوك أخلصوه بمَجْدهم فجاءَ كصَدْر السَّيف زايلهُ الغِمْدُ
وعَوَّدَهُ المَسْعاة في الخَيْر والدٌ أعَدَّ له في كُلِّ مَكْرُمَة زَنْدُ
كأن يديه النِّيل في حين مَدِّه إذا راحَ يعلو فوقَهُ الزَّبَدُ الجَعْدُ
فَبِتُّ راضيًا لا يُبْتَغَى منكَ غيرُه ورأيكَ فيما كُنتَ عَوَّدتنا بَعْدُ

قلت: في غير هذه الرِّواية فرَضيَ عنه وأمرَ له بعشرة[1] آلاف درهم.

٦٦٣٦- عامر بن سعيد. أبو حَفْص البَزَّاز[2]

سمع عبدالصمد بن مَعْقِل اليَماني، وعبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر العُمَري، وهشام بن يوسُف الصَنعاني، والقاسم بن مالك المُزَني وعبدالوهاب الثَّقفي. روى عنه محمد بن عُبيدالله[3] المُنادي، والحسن بن إسحاق بن يزيد العَطَّار، وعُثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكي، ومحمد بن غالب التَّمْتام.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حَرْب، قال: حدثنا عامر بن سعيد في خَرَاب المُعتصم، قال: حدثنا القاسم بن مالك، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك: أنَّ أبا طَيْبَة حجمَ النبيَّ ﷺ وهو صائم فأعطاه أجرَهُ[4].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[5]: سمعتُ يحيى بن مَعين وسُئِلَ عن عامر بن سعيد أبي حَفْص الذي ينزلُ عند

---

(١) في م: «بعشر»، خطأ.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٣٠- ١٣١، والطبراني في الأوسط (٣٦٠٨) من طريق يوسف بن عدي عن القاسم بن مالك، به. وللحديث طرق أخرى تقدم تخريجها في ترجمة الحسين بن أحمد بن فهد الأزدي (٨/ الترجمة ٣٩٩٧).

(٥) سؤالات ابن الجنيد (٣٦١).

دَرب عليّ الطَّويل، فقال: أبو حَفْص البَزَّاز ثقةٌ، وأحسنَ القولَ فيه، هو الذي دخَلَ على رياح بن زيد، وروى عن عبدالصمد بن مَعْقِل.

٦٦٣٧- عامر بن إبراهيم الأنباريُّ.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر المصْري، قال: أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي، قال: حدثنا محمد بن شاذان الجَوْهري، قال: حدثنا عامر بن إبراهيم الأنباري، قال: حدثنا سَلْم بن سالم، عن سُفيان الثَّوري، عن زُبيد الإيامي، عن مُجاهد، عن ابن عباس، قال: من تعارَّ من الليل فقال: لا إله إلاّ أنت سُبحانك إني كنتُ من الظَّالمين، انسَلَخ من ذُنوبِهِ كما تَنسلخُ الحيَّة من جِلْدها[1].

٦٦٣٨- عامرُ بن إسماعيل، أبو مُعاذ[2].

حدَّث في الغُربة عن محمد بن بكْر البُرْساني، ومُؤمَّل بن إسماعيل، وأبي عبدالرحمن المُقرىء. روى عنه أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي.

أخبرنا يوسُف بن رَبَاح البَصْري، قال: أخبرنا عليّ بن الحُسين بن بُنْدار الأذني بمصر، قال: حدثنا أبو طاهر بن فيل، قال: حدثنا عامر بن إسماعيل البغدادي، قال: حدثنا مُؤمَّل، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن عبدالكريم،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف سلم بن سالم (الميزان٢/ ١٨٥). ولم نقف عليه من حديث ابن عباس موقوفًا. والحديث صحيح مرفوعًا من حديث عبادة بن الصامت بلفظ: «من تعارَّ من الليل، فقال: لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي، أو دعا استُجيب، فإن توضأ قبلت صلاته» لفظ البخاري، أخرجه أحمد ٥/ ٣١٣، والدارمي (٢٦٩٠)، والبخاري ٢/ ٦٨، وأبو داود (٥٠٦٠)، والترمذي (٣٤١٤)، وابن ماجة (٣٨٧٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٦١)، وابن السني (٧٤٩)، وابن حبان (٢٥٩٦)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٥٩، والبيهقي ٣/ ٥، والبغوي (٩٥٣) من طريق جنادة بن أبي أمية عن عبادة. وانظر المسند الجامع ٨/ ٩١- ٩٢ حديث (٥٥٧٩).

(٢) بعد هذا في م: «البغدادي» وليست في النسخ.

عن مُجاهد، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لا يدخلُ الجنَّة عاقٌّ، ولا مَنَّان، ولا مُرْتَدٌّ أعرابيًا بعد هجرة، ولا ولَدُ زنى، ولا مَن أتى ذاتَ مَحْرَم»[1].

٦٦٣٩- عامر بن بِشْر بن داود بن زِياد، أبو الحسن المُهَلَّبيُّ.

حدَّث عن أحمد بن جَوَّاس[2] الكوفي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن بكْران بن عمْران، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو الحسن عامر بن بِشْر بن داود بن زياد المُهَلَّبي، قال: حدثني أحمد بن جَوَّاس، قال: حدثنا نَوْفَل بن مُطَهَّر، قال: سمعتُ سُفيان الثوري يقول: إنْ مَرَّ على بابك المهدي فلا تُتابعه حتى يجتمع[3] عليه الناسُ.

٦٦٤٠- عامر بن محمد بن المُتَقَمِّر، أبو نَصْر الكَوَّاز البَصْريُّ[4].

حدَّث ببغداد وسُرَّ من رأى عن كامل بن طَلْحة، ومحمد بن بِشْر بن أبي بِشْر المُزَلِّق. روى عنه محمد بن جعفر المَطيري، وأحمد بن الفَضْل بن خُزيمة، وعبدالله بن إسحاق بن الخُراساني. وكانَ شاهدًا مُعَدَّلاً.

---

(١) إسناده ضعيف، فإن مؤمل وهو ابن إسماعيل ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع على هذا الإسناد. بل خولف فيه، خالفه معمر والثوري فروياه عن عبدالكريم الجزري عن مجاهد، مرسلاً.

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٠٩ من طريق مؤمل، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠١٢٩) عن معمر، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٠٩ من طريق الثوري؛ كلاهما (معمر وسفيان) عن عبدالكريم الجزري عن مجاهد عن النبيِّ ﷺ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١٩٦ من طريق يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عَمرو موقوفًا. وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد. وتقدم الحديث من طريق جابان عن عبدالله بن عمرو في ترجمة عبدالواحد بن الحسين بن أحمد المقرىء (١٢/ الترجمة ٥٦٣٦).

(٢) قيده ناشر م بضم الجيم وفتح الواو المخففة، فأخطأ، وهو من رجال التهذيب.

(٣) في م: «تجتمع»، وما هنا من النسخ.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الكواز» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن الفَضْل بن خُزَيْمة، قال: حدثنا عامر بن محمد بن المُتَقَمِّر المُعَدَّل العَسْكري، قال: حدثنا كامل بن طَلْحة، قال: حدثنا المُبارك بن فَضالة، عن عُبيدالله، عن خُبيب بن عبدالرحمن الأنصاري، قال: أخبرني حَفْص بن عاصم، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «سبعةٌ يظلُّهم الله في ظلِّه يومَ لا ظلَّ إلاّ ظلُّه: إمامٌ عَدْل، أو قال: حَكَم عَدْلٌ، وفتًى نشأ بعبادة الله، ورجلٌ طالَبَتْهُ امرأةٌ ذاتُ حَسَب وجَمال، فقال إني أخافُ الله ربَّ العالمين، ورجلٌ قلبُهُ مُعَلَّق بالمَساجد، ورجلٌ تصدَّق بيَمينه فأخفاها عن شماله، ورجلٌ ذكَرَ الله في خلاء ففاضَت عَيْناه، ورجلان تحابًّا في الله اجتَمَعا على حبِّ الله، وتفَرَّقا على حبِّ الله عز وجل»[1].

٦٦٤١- عامر بن سعيد بن أبي داود، أبو حَفْص البَلْخيُّ.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن محمد بن عليّ بن طَرْخان البَلْخي. روى عنه الدَّارقُطني.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرشي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثني أبو حَفْص عامر بن سعيد بن أبي داود البَلْخي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عليّ بن طَرْخان، قال: حدثنا محمد بن خُشنام، قال: حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا خَلَف بن موسى، عن مالك بن أنس، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صَعْصعة، عن سُليمان بن يسار، عن ابن عباس أنَّ مَيْمونة استأذَنَت رسولَ الله ﷺ في جارية تُعتقُها، فقال لها رسول الله ﷺ: «أعطيها أختَك ترعَى عليها، وصلي بها رَحمًا فإنَه خيرٌ لك»[2].

---

(١) حديث صحيح، تقدم تخريجه في ترجمة شجاع بن جعفر بن أحمد الوراق (١٠/ الترجمة ٤٧٨٢).

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه على هذا الإسناد ولا على من أخرجه من حديث ابن عباس، وصح من حديث ميمونة: «أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي ﷺ، فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه، قالت: أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي، قال: أو فعلت؟ قالت: نعم، قال: أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك».

ذكْر مَن اسمُهُ العَلاء

٦٦٤٢- العلاء بن هارون، أبو يَعْلَى الواسطيُّ، أخو يزيد بن هارون[١].

وَلِيَ قَضاء الأنبار، وانتقَلَ إلى الشَّام، فنَزل الرَّملة، وحدَّث بها عن عبدالله بن عَوْن، وحُسين بن ذَكْوان المعَلِّم، وعُبيدالله بن عُمر العُمَري، ومحمد بن إسحاق المطلبي. روى عنه ضَمْرة بن ربيعة، وسَوَّار بن عُمارة.

وليس لأهل العراق عنه روايةٌ غير أني رأيتُ لعليّ بن الجَعْد عنه حكايةً عن أبي حنيفة، وإنما روى عنه الرَّمليون لنُزوله عندهم، وكان قد تَوَلَّى القَضاء بالرَّملة وسَكنها إلى حين وَفاته.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا أبو قلابة، قال: حدثني عليّ بن الجَعْد، قال: حدثنا أبو يَعْلى أخو يزيد بن هارون، عن أبي حنيفة، قال: كان الشعبيُّ يحدِّثُ ورجلٌ خَلفه يغتابُه، فالتفت، فقال [من الطويل]:

هَنيئًا مريئًا غير داء مخامر لعزة من أعراضنا ما استحلت

٦٦٤٣- العلاء بن موسى بن عطية، أبو الجَهْم الباهليُّ[٢].

سمع الليث بن سَعْد، وعبدالقدوس بن حبيب، وسَوَّار بن مُصعب، والهيثم بن عَدِي.

= أخرجه أحمد ٦/ ٣٣٢، والبخاري ٣/ ٢٠٧، ومسلم ٣/ ٧٩، والنسائي في الكبرى (٤٩٣١) من طريق كريب مولى ابن عباس عن ميمونة، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٥٣٠ حديث (١٧٤٥٢).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ١٠٥.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٥٢٥.

روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وعبدالله ابن محمد البَغَوي. وكان صدوقًا.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، قال: حدثنا شُجاع ابن أشرس والعلاء بن موسى بن عطية؛ قالا: حدثنا ليث بن سعد، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لأعرابي جاءه فقال: إني حلمتُ أنَّ رأسي قُطعَ وأنا أتبَعُه، فزَجَرهُ النبيُّ ﷺ، وقال: «لا تخبرْ بتَلاعب الشَّيطان بكَ في المنام»[1].

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال[2]: حدثنا أبو الجهم العلاء ابن موسى بن عطية سنة سبع وعشرين، وتوفي في أول سنة ثمان وعشرين ومئتين.

٦٦٤٤- العلاء بن مَسْلمة بن عُثمان بن محمد بن إسحاق، أبو سالم الرَّوَّاس، مولى بني تَميم[3].

حدَّث عن أبي حَفْص عُمر بن حَفْص العَبْدي، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز ابن أبي رَوَّاد، وجعفر بن عَوْن، ومحمد بن مصعب.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الحميدي (١٢٨٦)، وابن أبي شيبة ١١/ ٥٦ و٥٧، وأحمد ٣/ ٣٠٧ و٣٥٠ و٣٨٣، وعبد بن حميد (١٠٤٦)، ومسلم ٧/ ٥٤، وابن ماجة (٣٩١٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩١٢)، وهو في الكبرى (٧٦٢٩)، وأبو يعلى (١٨٤٠) و(١٨٥٨) و(٢٢٦٢)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٣٥٧٠)، وابن حبان (٦٠٥٦)، والحاكم ٤/ ٣٩٢ من طرق عن أبي الزبير، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٣١٢- ٣١٣ حديث (٢٨٦٣).

(٢) هو البغوي، وانظر تاريخ وفاة الشيوخ، له (٢٨).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الرواس» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٣٩، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه أبو عيسى التِّرمذي، وإسحاق بن سُنَيْن الخُتُّلي، وإبراهيم بن نَصْر المَنْصوري، وأحمد بن القاسم أخو أبي الليث الفَرائضي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعُمر بن محمد الشَّذائي.

أخبرني عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا المَنْصوري إبراهيم بن نَصْر مولى منصور بن المهدي، قال: حدثني العلاء بن مَسْلَمة أبو سالم الرَّوَّاس من أهل سوق يحيى. وأخبرنا محمد بن محمد بن المظفر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الخُتُّلي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن نَصْر بن زيد النَّيسابوري، قال: حدثنا العلاء ابن مَسْلَمة أبو سالم الرَّوَّاس، قال: حدثنا أبو حَفْص العَبْدي، عن أبان، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من رَفَع قرطاسًا من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم إجلالاً- زاد الرَّزَّاز: لله، ثم اتَّفقا- أن يُداس، كُتبَ عند الله من الصِّديقين، وخُفِّف عن والديه وإن كانا كافرَيْن»- وقال الرَّزَّاز: «مشركين»[1].

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد الغَزَّال، قال: قرأتُ على محمد بن جعفر الشُّروطي، عن أبي الفَتْح محمد بن الحُسين الأزدي الحافظ، قال: علاء ابن مَسْلَمة أبو سالم الرَّوَّاس بغداديٌّ كان رجلَ سوء، لا يُبالي ما رَوى، وعلى ما أقدَم، لا يحلُّ لمن عَرَفه أن يروي عنه.

٦٦٤٥- العلاء، أبو نصر البَزَّاز.

حدَّث عن بشر بن الحارث. روى عنه محمد بن يوسُف البَزَّاز.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد ابن مَخْلَد إملاءً، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يوسُف البَزَّاز أملاه[2] عليَّ،

---

(١) حديث موضوع، وآفته صاحب الترجمة، وشيخه متروك.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٠٦، والسهمي في تاريخ جرجان ٥٠٥، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٨٣، والشجري في أماليه ١/ ٨٧، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٠) من طريق العلاء، به. وتقدم بهذا الإسناد حديث موضوع في ترجمة أحمد بن أبي شحمة الخُتُّلي (٦/ الترجمة ٢٦٤٩).

(٢) في م: «إملاء»، وما هنا من النسخ.

قال: حدثنا أبو نَصْر علاء البَزَّاز، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: مالك، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيِّب، ثم قال بِشْر: أستغفر الله، أستغفر الله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُغْلَق الرَّهْن»[1].

٦٦٤٦- العلاء بن سالم، أبو الحسن الحَذَّاء الدُّوريُّ، طبريُّ الأصل[2].

سمعَ يزيد بن هارون، وإسحاق بن سُليمان، وحَفْص بن عُمر الرَّازيين، وأبا الوليد المَخزومي، وشُعيب بن حَرْب، وأبا معاوية الضَّرير، وأبا بدر شُجاع بن الوليد، وأسود بن عامر شاذان.

روى عنه قاسم بن زكريا المُطَرِّز، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن خَلَف وكيع، ومحمد بن أحمد بن المؤمَّل النَّاقد، وإسماعيل بن العباس الورَّاق، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا العلاء بن سالم، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا شَريك، عن أبي إسحاق، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن عبدالله، عن رسول الله ﷺ أنه أمرَ بقَتل الحيَّات كُلِّهن، وقال: «من خافَ ثأرهنَّ فليسَ منا»[3].

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سُئل أبو داود سُليمان بن الأشعث، عن العلاء بن سالم الذي حدَّث عن يزيد ابنَ هارون، فقال: تقدَّم موته، ما كان به بأسٌ.

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن المبارك الأنصاري (٤/ الترجمة ١٦٦٠).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٠٨، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف شريك عند التفرد، وقد تفرد.
أخرجه أبو داود (٥٢٤٩)، والنسائي ٦/ ٥١، والطبراني في الكبير (٩٧٤٧) من طريق شريك، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٠ حديث (٩١٧٩).

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: قال محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ عليه: وماتَ العلاء بن سالم يوم الاثنين في رَجَب سنة ثمان وخمسين ومئتين. قال غيره عن ابن مَخْلَد: مات يوم الاثنين لسبع بَقِينَ من رَجب.

٦٦٤٧- العلاء بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم، أبو الحسن الشَّاشيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن جعفر بن محمد الشاشي، وأبي موسى هارون بن حُميد، وغيرهما. روى عنه عليّ بن عُمر الحَرْبي.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن محمد بن المظفَّر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا أبو الحسن العلاء بن إسماعيل بن إسحاق ابن سالم الشاشي قَدمَ علينا، قال: حدثنا محمد بن حاتم أبو عبدالله، قال: حدثنا المُعافى بن سُليمان، قال: حدثنا موسى بن أعين، عن الخليل بن مُرَّة، عن إسماعيل، عن عطاء، عن ابن عباس عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن صامَ يومًا في سبيل الله خُفِّف عنه من وقوفِ يومِ القيامة عشرينَ سنة»[1].

(١) إسناده ضعيف، لضعف الخليل بن مرة، وجهالة شيخه إسماعيل. وهو ابن إبراهيم الأنصاري.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٢٨ من طريق المصنف.

ذكرُ من اسمهُ عاصم

٦٦٤٨- عاصم بن سُليمان، أبو عبدالرحمن الأحول البَصْريُّ، مولى بني تَميم، ويقال: مولى عُثمان بن عفَّان، ويقال: مولى آل زياد[١].

سمعَ أنس بن مالك، وعبدالله بن سَرْجس، وصَفْوان بن مُحرز، وأبا عُثمان النَّهْدي، والحسن البَصْري، ومحمد بن سيرين، وأبا المتوكِّل النَّاجي.

روى عنه قَتادة، وسُليمان التَّيْمي، وداود بن أبي هند، وخالدٌ الحَذَّاء، وليث بن أبي سُلَيْم، وسُفيان الثوري، وشُعبة، وأبو عَوَانة، وحماد بن زيد، وسُفيان بن عُيينة، وثابت بن يزيد، وابن المُبارك، وعبَّاد بن عبَّاد، وإسماعيل ابن زكريا، وعبدالواحد بن زياد، وعبدالله بن إدريس، وحَفْص بن غياث، ومروان بن مُعاوية، وعَبْدة بن سُليمان، ويزيد بن هارون، وأبو مُعاوية الضَّرير، وغيرهم.

وكان قد وَلِيَ القَضاء بالمدائن في خلافة المنصور، وحُملَ عنه حديثٌ كثير.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: قال لنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الجعابي: عاصم بن سُليمان الأحول يُكْنَى أبا عبدالرحمن، كان قاضي المدائن.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: أخبرنا عباس بن محمد، قال[٢]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: عاصم الأحول كوفيٌّ، وكان بالمدائن. وقال في موضع آخر[٣]: سَمعتُ يحيى يقول: كان عاصم الأحول بالمدائن على

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأحول» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٨٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ٦/ ١٣.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٢٨٢.

(٣) نفسه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني بنَيْسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن أبي الحُنَيْن، قال: سمعتُ عُمر بن حَفْص بن غياث يقول: سمعتُ أبي يقول: إذا قال عاصم «زَعَم» فهو الذي ليس فيه شك.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا علي. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله ابن المديني، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد، وذُكِرَ عنده عاصم الأحول، فقال يحيى: لم يكن بالحافظ.

أخبرنا هبةُ الله الطَّبري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي سعيد، قال: حدثنا أحمد بن سعد، قال: حدثنا إبراهيم بن عرْعَرة، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي ذَكرَ عاصمًا الأحول، فقال: كان من حُفَّاظ أصحابه.

أخبرنا أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: سألتُ يحيى بن مَعين عن عاصم الأحول كيف حديثه؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[2]: سمعتُ عليًا، وهو ابن المَديني، وسُئل عن عاصم بن سُليمان الأحول، فقال: كان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة الإسفراييني، قال: حدثنا المَيْموني، قال[3]: قالَ أبو عبدالله أحمد بن حنبل: وعاصم الأحول من الحُفَّاظ للحديث، ثقةٌ.

---

(١) تاريخ الدارمي (٥٧٢).

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة (١٩٤).

(٣) العلل ومعرفة الرجال للمروذي (٣٥٨).

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعت أحمد بن حنبل سُئل: عامر الأحول أحبُّ إليك، أو عاصم الأحول؟ قال: عاصم الأحول شيخٌ ثقةٌ.

وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذيَ قال[1]: سألتُ أبا عبدالله عن عاصم الأحول، فقال: ثقةٌ. قلت: إنَّ يحيى بن مَعِين[2] تكَلَّم فيه، فعَجِب، وقال: ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمار: عاصم الأحول ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[3]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: عاصم الأحول عداده في البصريين، وعاصم بن أبي النَّجود في الكوفيين، والأحول أثبتُ. ثم قال لي: ابن أبي النَّجود في حفظه شيء.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني يحيى بن سعيد. وأخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد ابن المثنى؛ قالا: ماتَ عاصم الأحول في إحدى، أو اثنتين، وأربعين. زاد ابن المثنى: ومئة.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[4]:

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٧٣).

(٢) ضبب المزي على «معين» في نسخته وقال في تعليق له: «لعله ابن سعيد، فنقل: ابن معين».

(٣) سؤالات البرقاني (٣٣٨).

(٤) طبقاته الكبرى ٧/ ٣١٩. وانظر ٧/ ٢٥٦.

عاصم الأحول بن سُليمان ويُكْنَى أبا عبدالرحمن، مولى لبني تَميم، وكان ثقةً، وكان من أهل البَصرة، وكان يتولَّى الولايات فكان بالكوفة على الحسْبة في المكاييل والأوزان، وكان قاضيًا بالمدائن لأبي جعفر، وماتَ سنة إحدى، أو اثنتين، وأربعين ومئة.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: ماتَ عاصم الأحول سنة ثنتين وأربعين ومئة.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: عاصم بن سُليمان الأحول ماتَ سنة ثنتين، أو ثلاث، وأربعين ومئة، في موته نَظَر.

٦٦٤٩- عاصم بن عليّ بن عاصم بن صُهَيْب، مولى قَرِيبة[2] بنت محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق يُكْنَى أبا الحُسين[3].

وهو واسطيٌّ نزلَ بغداد زمانًا طويلاً، وحدَّث بها عن ابن أبي ذئب، وشُعبة، والمَسْعودي، وعاصم بن محمد بن زيد، والليث بن سعد، وعبدالعزيز الماجشون.

روى عنه أحمد بن حنبل، وعُبيدالله القَواريري، وعَمرو بن عليّ، والبُخاري في «صحيحه»، وحنبل بن إسحاق، والحسن بن محمد الزَّعْفراني، والحسن بن علويه القَطَّان، ومحمد بن سويد الطَّحَّان، ومحمد بن يحيى

---

(١) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ٣٠٥٨.

(٢) بفتح القاف وكسر الراء المهملة، هكذا قيدها أصحاب النسخ المتقنة وأصحاب كتب المشتبه، ومنهم الذهبي في المشتبه ٥٢٧، بل قال: ولم أجد أحدًا بالضم، وتابعه في ذلك ابن ناصر الدين في التوضيح ٧/ ٢٠٨ وقال: «قيد أبو سعد ابن السمعاني بنت محمد بن أبي بكر الصديق قُرَيْبَة بضم القاف وفتح الراء ونسب إليها أبا الحسن علي ابن عاصم بن صهيب مولاها والمعروف: قريبة بالفتح وكسر الراء».

(٣) اقتبسه السمعاني في «القُرَيْبي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٥٠٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٢٦٢.

المَرْوَزي، وإدريس بن عبدالكريم المُقرىء، وعُمر بن حَفص السَّدوسي، وأحمد بن عليّ الخَزَّاز[1]، وغيرهم.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: وعاصم بن عليّ بن عاصم أبو الحُسين الواسطي حدَّث بها، يعني ببغداد، في مسجد الرُّصافة، وكان مَجلسُه يُحْزَر بأكثر من مئة ألف إنسان، كان يَسْتملي عليه هارون الدُّيك، وهارون مُكحلة.

حدثنا أبو محمد الخَلاَّل، قال: ذَكَر أبو القاسم منصور بن جعفر بن مُلاعب أنَّ إسماعيل بن عليّ العاصمي حدَّثهم، قال: حدثنا عُمر بن حَفْص، قال: وَجَّه المعتصم من[2] يَحزرُ مَجلسَ عاصم بن عليّ بن عاصم في رَحْبة النَّخل التي في جامع الرُّصافة. قال: وكان عاصم بن عليّ يجلسُ على سطح المُسَقطات ويَنتشرُ الناسُ في الرَّحْبة وما يَليها، فيَعْظُم الجمعُ جدًا حتى سَمعتُه يومًا يقول: حدثنا الليث بن سَعْد، ويُستَعادُ فأعاد أربع عشرة مرَّة، والناسُ لا يسمعون. قال: وكان هارون المُسْتملي يَركبُ نَخلةً معوَجَّة ويَسْتملي عليها، فبَلَغ المُعتصم كَثْرة الجَمع، فأمر بحَزْرِهم فوجَّه بقطاعي الغنم فحزروا المجلس عشرين ومئة ألف.

أخبرنا محمد بن جعفر بن عَلاَّن فيما أجازَ لنا، قال: أخبرنا مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جَرير الطَّبَري، قال: حدثنا أحمد بن خالد الخَلاَّل[3]، قال: حدثنا أبو إسحاق، قال: سمعتُ عاصم بن عليّ يقول: رأيتُ عاصم بن أبي النَّجود في المنام، فجاءت امرأةٌ تسألُه عن مسألة، فقال لها عاصم: تسألِيني وهذا عاصم بن عليّ قاعد، أما ليكوننَّ له نبأ. قال: فكنتُ أتوقَّعها أربعين سنة.

---

(١) في م: «الخراز» بالراء بعد الخاء المعجمة، مصحف، وإنما هي نسبة أحمد بن علي الشامي، لا البغدادي.

(٢) في م: «بمن»، وما هنا يعضده ما نقله المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٥١٣.

(٣) في م: «الخلدي»، وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ وت ١٣/ ٥١٤.

وقال أحمد بن خالد: سمعتُ أحمد بن عيسى، قال: بكَّرتُ إلى مَجلس عاصم فأصابتني فَتْرةٌ فرجعتُ ونمتُ، فأتاني آتٍ في مَنامي، فقال لي[1]: إيت مجلسَ عاصم، فإنه غيظ لأهل الكُفر.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا أبو عبدالله الكوفي الجُعْفي، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: عاصم بن عليّ بن عاصم سَيِّد المسلمين.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا هيثم الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن سُويد الطَّحّان، قال: كنَّا عند عاصم بن عليّ، ومعنا أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام وإبراهيم بن أبي الليث، وذكرَ جماعةً، وأحمد بن حنبل يُضْرَب ذلك اليوم فجعَلَ عاصم يقول: ألا رجلٌ يقومُ معي فنأتي هذا الرجل فنُكَلِّمه؟ قال: فما يُجيبُه أحدٌ، قال: فقال إبراهيم ابن أبي الليث: يا أبا الحُسين، أنا أقومُ معك، فصاحَ يا غلام خُفِّي، فقال له إبراهيم: يا أبا الحُسين، أبلغُ إلى بناتي فأوصيهم وأُجَدِّد بهم عَهْدًا، قال: فظَنَّنا أنه ذَهَب يتكفَّنُ ويَتَحَنَّط، ثم جاء، فقال عاصم: يا غلام خُفِّي، فقال: يا أبا الحُسين، إني ذَهَبتُ إلى بناتي فبكَين، قال: وجاء كتاب ابنتي[2] عاصم من واسط: يا أبانا إنه بَلَغنا أنَّ هذا الرجل أخذَ أحمد بن حنبل، فضَرَبه بالسَّوْط على أن يقول القُرآن مخلوق، فاتَّقِ الله، ولا تُجبه إن سألكَ، فوالله لأنْ يأتينا نَعْيُكَ أحبُّ إلينا من أن يأتينا أنَّك قُلْتَ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: ثلاثة أبيات[3]، كانت عند يحيى ابن مَعين من أشرِّ قوم: المُحَبَّر بن قَحْذم ووَلَدُه، وعليّ بن عاصم ووَلَدُه، وآل[4] أبي أوَيْس، كُلُّهم كانوا عنده ضعافًا جدًا.

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وت.

(٢) في م: «بنتي»، وأثبتنا ما في النسخ وت.

(٣) في م: «أثبات»، وهو تحريف لا معنى له، وما أثبتناه من النسخ وت ١٣/ ٥١٢.

(٤) في م: «وابن»، وهو تحريف.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن عاصم بن عليّ، فقال: قال يحيى بن مَعين كان عاصم ضعيفًا.

أخبرنا يوسُف بن رَبَاح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشْر محمد بن أحمد بن حماد الدُّولابي، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعين، قال: عاصم بن عليّ بن عاصم ليس بشيء.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: قال لي يحيى بن مَعين ابتداءًا يومًا ولم أسأله عنه: عاصم ليس بشيء، يعني عاصم ابن عليّ.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: سألتُ يحيى بن مَعين، عن عاصم بن عليّ، فذمه واتَّهَمه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجيح من لفظه، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: سألتُ أبي عن عاصم بن علي، فقال: لقد عُرِضَ عليَّ حديثُهُ وهو أصحُّ حديثًا من أبيه[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود، قال[3]: سمعتُ أحمد قيل له: عاصم بن عليّ بن عاصم؟ قال: حديثُه حديثٌ مُقارب، حديث أهل الصِّدق، ما أقلَّ الخطأ فيه، ولكن أبوه كان يَهِم[4] في الشيء، قامَ

(١) سؤالات ابن الجنيد (٤٧٨).

(٢) انظر تهذيب الكمال ١٣/ ٥١١.

(٣) سؤالات أبي داود لأحمد (٤٤١).

(٤) في م: «يتهم»، وهو تحريف غيّر المعنى تمامًا.

من الإسلام بموضع، أرجو أن يُثِيبَهُ الله به الجنَّة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: سألته يعني أحمد بن حنبل عن عاصم بن عليّ فقلت إنَّ يحيى، قال: كلُّ عاصم في الدنيا ضعيف؟ قال: ما أعلم منه إلاّ خيرًا، كان حديثُه صحيحًا، حديث شُعبة والمسعودي ما كان أصحها[2].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب علَيّ بن أحمد بن النَّضْر. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي. وأخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن أحمد ابن الليث الواسطي، قال: حدثنا أسلم بن سَهْل[3]؛ قالوا: ماتَ عاصم بن عليّ[4] سنة إحدى وعشرين ومئتين.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: ماتَ عاصم بن عليّ بواسط سنة إحدى وعشرين ومئتين في رَجَب لأيام بَقِينَ منه.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[5]: عاصم بن عليّ كان ثقةً وتوفي بواسط يوم الاثنين للنصف من رجَبَ سنة إحدى وعشرين ومئتين.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢٢٧).

(٢) في م: «أصحهما»، وهو تحريف، وما هنا يعضده نقل المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٥١٢.

(٣) تاريخ واسط ١٦٣.

(٤) في م: «علي بن عاصم بن علي»، خطأ بين.

(٥) طبقاته الكبرى ٧/ ٣١٦.

٦٦٥٠- عاصم بن عُمر بن عليّ بن مُقَدَّم، أبو بِشْر المُقَدَّميُّ البَصْريُّ[1].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن أبيه. روى عنه عباس الدُّوري، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصُّوفي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا عاصم بن عُمر المُقَدَّمي، قال: حدثنا أبي، عن فطْر بن خليفة، عن أبي خالد الوالبي[2]، قال: حدثنا جابر بن سَمُرة السُّوائي، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال هذا الأمرُ ظاهرًا لا يَضرُّه من ناوأه»[3]. وقال: حدثنا عاصم بن عُمر المُقَدَّمي، قال: حدثنا أبي، عن فطر بن خَليفة، عن مَعْبَد الجَدلي، عن جابر ابن سمرة، عن النبيِّ ﷺ مثله[4].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المقدمي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عن فطر بن خليفة، عن أبي خليفة، عن أبي خالد الوالبي»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من النسخ.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة بهذا اللفظ. وأخرجه أحمد ٥/ ١٠٧ عن وكيع عن فطر، به مرفوعًا بلفظ: «لا يزال هذا الأمر موائمًا أو مقاربًا حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش». وإسناده صحيح. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٨٧ حديث (٢١١٩).

وأخرجه أبو داود (٤٢٧٩) من طريق أبي خالد الأحمسي عن جابر، وإسناده ضعيف لجهالة أبي خالد الأحمسي. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٨٨ حديث (٢١٢١).

وتقدمت قطعة من الحديث في ترجمة عبدالله بن عمران بن موسى النجار (١١/ الترجمة ٥١١٢) من طريق عامر بن سعد عن جابر بن سمرة.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٩٥٠) من طريق إسحاق بن خالد عن معبد، به بنحو حديث أحمد المتقدم.

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرز، قال[1]: سألتُ يحيى بن مَعين عن عاصم بن عُمر ابن عليّ المُقَدَّمي الذي كان عندنا ببغداد، فقال: ليس به بأسٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألتُ يحيى بن مَعين عن المُقَدَّمي؟ فقال: صدوقٌ، فقلت: أكثر أحاديث أبيه عنه؟ فقال: اكتبها.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: ماتَ عاصم بن عُمر المُقَدَّمي سنة إحدى وثلاثين ومئتين ببغداد، وقد كتبتُ عنه[2].

٦٦٥١- عاصم بن زَمْزم بن عاصم بن موسى الحَنَفيُّ البَلْخيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن عبدالصمد بن حسَّان، ومكي بن إبراهيم، وعصام بن يوسُف البَلْخيين، وصالح بن محمد التِّرمذي. روى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن سُليمان الكاتب، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عاصم بن زَمْزَم البَلْخي، قال: حدثنا صالح بن محمد التِّرمذي، قال: حدثنا عُمر بن صُهْبان، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ مُسكرٍ حَرام، وكلُّ حرامٍ خَمر، وما أسكرَ كثيرُهُ فالقَطرةُ منه حَرام»[3].

---

(١) سؤالات ابن محرز (٣٦١).

(٢) كأن هذه الترجمة سقطت من المطبوع من تاريخ وفاة الشيوخ للبغوي.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن عمر بن صُهبان متروك الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب». ولم نقف عليه عند غير المصنف، وتقدم نحوه في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، ابن علية (٧/ الترجمة ٣٢٣٠) من طريق القاسم بن محمد عن عائشة.

ذكرُ من اسمُهُ عَمَّار

٦٦٥٢- عَمَّار بن محمد، أبو اليَقْظان الكوفيُّ، ابن أخت سُفيان الثوري، وهو أخو سيف بن محمد[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عطاء بن السَّائب، والأعمش، وليث بن أبي سليم، ومحمد بن عَمرو اللَّيثي.

روى عنه أحمد بن حنبل، ومحمد بن بَشير الدَّعَّاء، وعَمرو بن محمد الناقد، وأبو حسَّان الزِّيادي، وزياد بن أيوب، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، ومحمد بن أحمد بن رزْق، ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، وعبدالله بن يحيى السُّكَّري، ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثني عمار بن محمد، عن ليث بن أبي سُليم، عن مُغيرة بن حكيم، عن عبدالله بن عَمرو، قال: قال رسولَ الله ﷺ: «ما بَقيَ لأمتي من الدُّنيا إلاّ كمقدار الشمس إذا صُلِّيت العَصر، إنَّ حوضي ما بينَ أيلة إلى المدينة، أو ما بينَ المدينة إلى بيت المقدس، فيه عدد النُّجوم من أقداح الذَّهب والفضَّة». وقال: «التمسوا ليلة القَدر في العشر الباقيات من رَمَضان في[٢] التاسعة، والسابعة، والخامسة»[٣].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٢٠٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) هكذا رواه المصنف عن شيوخه عن إسماعيل بن محمد الصفار عن الحسن بن عرفة، فجعله من مسند عبدالله بن عمرو، ونقله عنه أيضًا السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٦٩٨، ورواه الحسن بن عرفة في جزئه (٤٤)، وهو طريق المصنف، وهناد بن السري في الزهد (١٣٥) عن أبي الأحوص عن ليث عن المغيرة بن حكيم، فقالا: «عن عبدالله بن عمر». فتبين من ذلك وهم من قال: «عبدالله بن عمرو»، ويؤيد ذلك أن المزي لم يذكر عبدالله بن عمرو ضمن شيوخ المغيرة بن حكيم ولا ذكر المغيرة ضمن من روى عن عبدالله بن عمرو. وإسناد الحديث ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم. =

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: حدثنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: سَيف وعمار ابنا أخت سُفيان الثوري ليسا بالقويين في الحديث.

قلت: أما سيف فقد ذكرَهُ غير واحد بالضَّعْف، وأما عمَّار فوَثَّقوه.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: قال لي عَمرو بن محمد: حدثنا عمار بن محمد[3] أبو اليَقْظان وكان أوثقَ من سيف.

دفعَ إلى محمد بن أحمد بن رزْق أصلَ كتابه الذي سَمعَه من مُكْرَم بن أحمد فنقلتُ منه، ثم أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا مُكْرَم، قال: حدثني يزيد بن الهيثم، قال[4]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: وعَمَّار ابن أخت سُفيان ليس به بأسٌ، وأخوه سيف كَذَّاب، وعمار أكبرهما.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[5]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: سيف ابن أخت سُفيان ليس بشيء، وهو سيف

= وصح أول الحديث عن ابن عمر مرفوعًا. وذكر الحوض تقدم في ترجمة عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي في هذا المجلد، الترجمة ٦٦١٢ من حديث ثوبان، والتماس ليلة القدر مضى في مواضع من هذا الكتاب.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه أحمد ٢/ ١١١ و١١٢، والبخاري ٣/ ١١٧ و٦/ ٢٣٥، والترمذي (٢٨٧١)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٢٤٤، وابن حبان (٦٦٣٩) و(٧٢١٧) من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٨٥ حديث (٨٢٢٣). وللحديث طرق أخرى انظرها في تعليقنا على الترمذي.

(١) أحوال الرجال (١٢١) و(١٢٢).

(٢) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٣٠، وتاريخه الصغير ٢/ ٢٤٧.

(٣) سقط من م.

(٤) روايته عن يحيى (٢٢٢) و(٢٢٣).

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٢٤٦.

ابن محمد أخو عمار، وعمار لم يكن به بأسٌ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا عليّ بن حُجْر، قال: كان عَمَّار بن محمد ثبتًا ثقةً، وقال الأبَّار: سمعتُ أبا مَعْمَر يقول: عمار بن محمد ابن أخت سُفيان ثقةٌ. وقال الأبَّار: سمعتُ عبَّاد بن موسى يقول: بَلَغني عن سُفيان الثوري قال: إن نجا أحدٌ من أهل بيتي فعمار.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: عمار بن محمد أبو اليَقْظان وهو ابن أخت سُفيان الثوري وكان من أهل الكوفة، فقدمَ بغدادَ فلم يَزَل بها حتى مات.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد ابن يعقوب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[2]: سمعتُ الحسن ابن عَرَفة وذكر عَمَّار بن محمد، فقال: كان لا يَضحك، وكنَّا لا نَشُكُّ أنه من الأبْدَال.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: ماتَ عَمَّار بن محمد أبو اليَقْظان سنة اثنتين وثمانين ومئة في رَجَب.

ذكرَ الواقدي وغيره أنه ماتَ في المحرَّم؛ أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: أخبرنا الحسين ابن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: عَمَّار بن محمد ابن أخت سُفيان الثوري توفي في المحرَّم سنة اثنتين وثمانين ومئة في خلافة هارون، وكان ثقةً.

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٨.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢١٩٠.

(٣) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٨٨.

٦٦٥٣- عمار بن عبدالملك، أبو اليَقْظان المَرْوزيُّ[١].

أنبأنا محمد بن الفَرَج بن عليّ البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن عبدالله بن عليّ السَّخْتياني، قال: أخبرنا أبو عصْمة محمد بن أحمد بن عبَّاد بمرو، قال: أخبرنا أبو رجاء محمد بن حَمْدويه الهورقاني، قال: عمار بن عبدالملك أبو اليَقْظان مولى بني رياح[٢] بن يَربوع، سمعَ من شُعْبة وابن لهيعة، ماتَ ببغداد سنة خمس ومئتين. كتبَ علمًا كثيرًا، وكان سيِّءَ الحفظ مغفلاً، له صلاحٌ وعبادة.

قلت: وروى أبو رجاء عن محمد بن مَسْعَدة عنه عن كَثِير بن سُلَيْم عن أنس بن مالك حديثًا مُسندًا.

٦٦٥٤- عَمَّار بن عطية الكوفيُّ الوَرَّاق[٣].

قدمَ بغداد. أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد ابن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: عَمَّار بن عطية شيخ وَرَّاق كوفيٌّ صاحب شعر، كان ههنا، قد رأيته، كان كَذَّابًا.

٦٦٥٥- عمار بن عبدالجبار، أبو الحسن المَرْوَزيُّ، مولى وَلَد سعد بن أبي وقاص[٤].

سمع ابن أبي ذئب، وشُعبة بن الحجَّاج، وشَيْبان بن عبدالرحمن، والهيثم ابن جَمَّاز، والسَّري بن يحيى، ومُبارك بن فَضالة، وفَرَج بن فَضالة، وغيرهم.

روى عنه عباس الدُّوري، ومحمد بن خَلَف الحَدَّادي، وإبراهيم بن

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ١٦٥.

(٢) في م: «رباح» بالموحدة، وهو تصحيف.

(٣) انظر الميزان ٣/ ١٦٥.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

دَنُوقا، ومحمد بن إسرائيل الجَوْهري، وأحمد بن زياد السِّمسار. وكان قد نَزَل بغدادَ مدَّة، وحدَّث بها، ثم انتقَلَ إلى مكة فسكَنَها إلى آخر عُمره.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا محمد بن خَلَف المُقرىء، قال: حدثنا عمار بن عبدالجَبار، قال: حدثنا شَيْبان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن خَرَشَة ابن الحُر، عن أبي ذَرٍّ، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا نام قال: «باسمكَ اللهم أحيا وأموت» وإذا استيقَظَ من مَنامه قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا»[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا أحمد عليّ بن محمد المَرْوزي يقول: سمعتُ محمد ابن موسى الباشاني يقول: رأيتُ عمار بن عبدالجبار بمكة سنة عشر ومئتين، وتوفِّي وأنا بها سنة إحدى عشرة ومئتين، وكان مُعَلِّمًا ببغداد.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[2]: عمار بن عبدالجبار مولى بني سعد مات بعد التَّشريق بيوم، سنة إحدى عشرة ومئتين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عمار ابن عبدالجبار ماتَ سنة اثنتي عشرة ومئتين.

٦٦٥٦- عَمَّار بن نصر، أبو ياسر المَرْوَزيُّ[3].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جَرِير بن عبدالحميد، وسُفيان بن عُيينة،

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أحمد ٥/ ١٥٤، والبخاري ٨/ ٨٨ و٩/ ١٤٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥٠) و(٧٦٠) من طريق منصور، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٥٩-١٦٠ حديث (١٢٣٢٩).

(٢) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ١٣٣.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٢١٠، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ووكيع بن الجَرَّاح، ومحمد بن شُعيب بن شابور، وبقيَّة بن الوليد.

روى عنه عليّ بن سَهْل بن المُغيرة، وأبو حاتم الرَّازي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن الحُسين الأنماطي، وصالح بن محمد جَزَرة، وأبو القاسم البَغَوي.

وقال أبو حاتم: كتبت عنه ببغدادَ وهو صدوقٌ[1].

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا عليّ بن سَهْل، قال: حدثنا عمار بن نَصْر، قال: حدثنا محمد بن شُعيب بن شابور، قال: حدثني إسحاق بن عبدالله أنَّ صَفْوان[2] بن سُليم أخبره أنّ عطاء بن يَسار أخبره، عن أبي هريرة، عن عُمر ابن الخطاب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أحسنوا فإن غُلبتُم فكتابُ الله وقَدَرُهُ، لا تُدْخلُوا اللَّوَّ، فإنَّ من أدْخَلَ اللَّوَّ دخَلَ عليه عَمَلُ الشيطَان»[3].

بَلَغني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال: سُئل يحيى بن مَعين عن أبي ياسر عَمَّار المُسْتملي، فقال: ليسَ بثقة، ثم قال: هوَ صديقٌ لي.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيْلي، قال[4]: قال لي موسى بن هارون: عمار أبو ياسر متروكُ الحديث.

قلت: وفي البَصْريين عَمَّار أبو ياسر المُسْتملي واسم أبيه هارون سمعَ منه أبو حاتم الرَّازي ولم يَرو عنه. وقال: هو متروكُ الحديث[5]. ولعلَّ ما حكاهُ ابن الجُنيد عن يحيى بن مَعِين، وما قاله موسى بن هارون إنما هو فيه لا

---

(١) انظر الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢١٩٧.

(٢) في م: «بن صفوان»، محرف.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، فإن إسحاق بن عبدالله، وهو ابن أبي فروة متروك.
عزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٢٤ إلى المصنف في تاريخه والمتفق والمفترق.
وأما النهي عن قول: «لو» فقد تقدم من حديث أبي هريرة في ترجمة عمرو بن عثمان بن كرب المكي من هذا المجلد، الترجمة ٦٦٢٦.

(٤) ضعفاؤه الكبير ٣/ ٣١٩.

(٥) انظر الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٢١٩٦.

في البغدادي، والله أعلم.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعَيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد أبو أحمد الحَبيبي، قال: وسألتُه، يعني صالح بن محمد جَزَرة الحافظ، عن أبي ياسر عمار بن نَصْر، فقال: كتبتُ عنه لا بأسَ به عندي، وكان يحيى بن مَعين سيِّءَ الرأي فيه.

قلت: وقد رُوي عن يحيى بن مَعين توثيقُه.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سَهْل بن حليمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين غير مرَّة يقول: عمار بن نَصْر ثقةٌ.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ عمار بن نَصْر أبو ياسر ببغداد في رَمضان سنة تسع وعشرين ومئتين.

٦٦٥٧- عمار بن محمد بن مَخْلَد بن جُبَيْر بن عبدالله، أبو ذَرّ التَّميميّ[2].

سكنَ بُخارى، وحدَّث بها عن يحيى بن محمد بن صاعد، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وأحمد بن إسحاق بن البُهلول، وإبراهيم بن حماد بن إسحاق، وإبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، والحُسين والقاسم ابني إسماعيل المحاملي، ويوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، ومحمد بن يوسُف بن بِشْر الهَرَوي، وعبدالغافر بن سلامة الحِمْصي، وغيرهم.

روى عنه أبو عبدالله محمد بن أحمد الغُنجار البُخاري، والحاكم أبو عبدالله بن البَيِّع النَّيسابوري، وجماعةٌ من أهل خُراسان وما وراء النَّهر.

وقال الغُنجار: هو عَمَّار بن محمد بن مَخْلَد بن جُبَيْر بن عبدالله بن

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٣٦).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٨٧) من تاريخ الإسلام.

إسماعيل بن سعد بن رَبيعة بن كعب بن مُرَّة بن غالب بن صَعْصَعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سُفيَان بن مُجاشع بن دارم بن مالك بن حَنْظلة بن عَمرو بن تَميم بن مر بن أُد بن طابخَة بن إلياس بن مُضَر.

أخبرنا أبو سَهْل عبدالواحد بن محمد اللِّحياني الخَشَّاب بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو ذَرّ عمار بن محمد بن مَخْلَد البغدادي بمكة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حاتم بن الليث، قال: حدَّثتني حَكَّامة بنت عُثمان بن دينار، قالت: حدثني أبي، عن أخيه مالك بن دينار، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بدأ الإسلامُ غريبًا وسيعودُ غَريبًا كما بدأ فطُوبَى للغُرباء»[1]. كذا حدَّثنا عنه اللِّحياني بهذا الحديث، وبحديث آخر عن الحسن بن أحمد بن المُبارك الطُّوسي. ولم يذكر الغُنْجار ولا ابن البَيِّع: أنَّ أبا ذَرّ هذا يَروي عن أبيه، فأخشَى أن يكون رُوي الحديثُ لشيخنا عن محمد بن مَخْلَد بن حَفْص الدُّوري عن حاتم بن الليث، فظَنَّ شيخُنا أنَّ الدُّوري والدُه، والله أعلم.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرىء عن الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، قال: عَمَّار بن محمد بن مَخْلَد أبو ذَرّ التَّميمي البغدادي ذُكرَ أنه ماتَ ببُخارى في سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة.

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَندي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببخارى، قال: توفِّي أبو ذَرّ عمار بن محمد بن مَخْلَد التَّميمي البغدادي ببُخارى يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، وهذا أصحُّ من الأول، والله أعلم.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عثمان بن دينار (الميزان ٣/ ٣٣)، وابنته حكامة ذكرها ابن حبان في ترجمة أبيها من الثقات وقال ٧/ ١٩٤: «وحكامة لا شيء». ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه ابن ماجة (٣٩٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٩٠)، والطبراني في الأوسط (١٩٤٦) من طريق سنان بن سعد عن أنس، به. وهذا إسناد ضعيف أيضًا لضعف سنان بن سعد كما بيناه في «تحرير التقريب».

على أن متن الحديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة عثمان بن الحسن بن علي الوراق الطوسي (١٣/ الترجمة ٦٠٥٥) من حديث أبي هريرة.

ذكر من اسمُهُ عكرمة

٦٦٥٨- عِكْرمة بن عمار، أبو عمار العِجْليُّ اليماميُّ، وأصلهُ من البَصْرة[١].

حدَّث عن الهِرْماس بن زياد، وسالم بن عبدالله بن عُمر، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وإسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، وإياس بن سَلَمة بن الأكوع، وأبي زُمَيْل سِمَاك بن الوليد، وأبي عمار شدَّاد بن عبدالله، وأبي كَثير السُّحَيْمي، وطَيْسلة بن عليّ، ويحيى بن أبي كَثير.

روى عنه الثَّوري، وشُعبة، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وابن مهدي، ووكيع، ومُعاذ بن مُعاذ، والنَّضر بن محمد الجُرَشي، وأبو الوليد الطيالسي، وأحمد بن إسحاق الحَضْرمي، ومحمد بن مصعب القَرْقَساني، وأبو حُذَيفة النَّهْدي، وشاذ بن فياض، وعَمرو بن مَرْزوق، وغيرهم.

قَدِمَ عكرمة بغدادَ، وحدَّث بها، وماتَ بعدَ قدومه بيَسير.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: حدثنا رجل من أهل اليمامة، وسألته عن عكرمة، فقال: هو عكرمة بن عَمَّار بن عُقبة بن حبيب ابن شهاب بن ذُباب[٢] بن الحارث بن حمصانة بن الأسعد بن جذيمة[٣] بن سعد بن عجْل.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله ابن المَديني، قال: قال يحيى بن سعيد: سمعتُ عكرمة بن عمار يُملي

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٥٦، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٧/ ١٣٤.

(٢) في م: «دياب»، وهو تصحيف، وما هنا يعضده ما في ت ٢٠/ ٢٥٨.

(٣) في م: «حذيفة»، وهو تصحيف.

حديث سَلَمة بن الأكوع الطَّويل في مَرْحَب[1] على الفَضْل بن الرَّبيع، فلم يكن معي شيء أكتُبُه فيه فحَمَلته عن بِشْر بن السَّري، كتَبَه ثم أملاهُ عليَّ وعلى محمد ابني.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجْلي، قال: حدثني أبي أحمد، قال[2]: قال عبدالرحمن ابن مهدي: حَضَرتُ سُفيان بمكة يكتبُ عن عكْرمة بن عمار وهو جاث على رُكْبَتَيه، وجعَلَ يوقفه سمِعتَ فُلانا سمعتَ فلانا؟ قال: فقلت له: يا أبا عَبدالله، أكتب لك؟ قال: لا ليس يكتبُ سماعي غيري. قال أبو مُسلم: قال أبي[3]: عكرمة بن عمار عجْليٌّ من أهل اليمامة ثقةٌ، يروي عنه النَّضْر بن محمد ألف حديث.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد العَلاَّف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا الحسن بن عليّ المَعْمَري، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: قال لي سُفيان وهو مختف عندي: ادعُ لي عكْرمة بن عمار، فأتيتُهُ به، فقال: كيفَ حديث أبي زُميل؟ فقال: حدثنا أبو زُميل، عن مالك بن مَرْثد، عن أبيه، عن أبي ذَرّ، قال: كنت أسألُ الناسَ عن ليلة القَدْر، فذَكَر عن النبيِّ ﷺ هذا الحديث في ليلة القَدْر[4]، فلما كان بالعَشي أتاه ناسٌ من أصحاب الحديث، فقال: حدثنا

---

(١) في م: «رحب»، وهو تحريف، ومرحب هو اليهودي الذي قتله سيدنا علي بن أبي طالب يوم خيبر. وانظر الحديث في المسند الجامع ٧/ ١١١- ١١١٩ رقم (٤٩٠٨).

(٢) معرفة الثقات (٦٢٥).

(٣) كذلك (١٢٧١).

(٤) إسناده ضعيف، لجهالة مرثد والد مالك، وهو مرثد بن عبدالله الزِّماني كما بيناه في «تحرير التقريب»، وابنه مقبول في أحسن أحواله كما بيناه في «التحرير» أيضًا، وروى عنه الأوزاعي فسماه مرَّة «مرثد بن أبي مرثد»، وقال أخرى: «ابن مرثد أو أبي مرثد»، ذكر ذلك المزي في ترجمته من التهذيب ٢٧/ ١٥٥.

أخرجه أحمد ٥/ ١٧١، والبزار (٤٠٦٨)، والنسائي في الكبرى (٣٤٢٧)، وابن خزيمة (٢١٧٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٨٥، والحاكم ١/ ٤٣٧ و٢/ =

شيخ من أهل اليَمامة، قال: حدثنا أبو زُمَيْل حتى فَرَغ منه، ثم التَفَتَ إليَّ فقال: كيفَ رأيتَ حفظته؟ قلت: نعم.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حَنبل، قال[1]: قال أبي: عكرمة بن عمار مُضطربٌ عن غير إياس بن سَلَمة، وكان حديثُهُ عن إياس بن سَلَمة صالحًا.

أخبرني عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازةً، قال[2]: قال أبي: عكْرمة بن عمار مُضطربُ الحديث عن يحيى بن أبي كَثير.

كَتَب إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون البَجَلي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[3]: سمعتُ أحمد ابن حنبل يُضَعِّفُ رواية أيوب بن عُتْبة وعكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كَثير. وقال: عكرمة أوثَقُ الرَّجلين.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[4]: حدثنا الفَضْل هو ابن زياد، قال: سألتُ أبا عبدالله قلت: هل كان باليمامة أحدٌ يُقَدَّم على عكْرمة بن عمار اليَمامي مثل أيوب بن عُتْبة، ومُلازم بن عَمرو، وهؤلاء؟ فقال: عكْرمة فوق هؤلاء، أو نحو هذا، ثم قال:

= ٥٣٠ - ٥٣١، والبيهقي ٤/ ٣٠٧ من طريق عكرمة، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٣٤ حديث (١٢٢٩٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٧٤ من طريق الثوري، وابن حبان (٣٦٨٣) من طريق الوليد بن مسلم؛ كلاهما (سفيان والوليد) عن الأوزاعي عن مرثد بن أبي مرثد عن أبيه، به.

وأخرجه البزار في مسنده (٤٠٦٧)، وابن خزيمة (٢١٦٩) من طريق أبي عاصم عن الأوزاعي عن مرثد أو أبي مرثد عن أبيه، به.

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٤٧.

(٢) كذلك ٢/ ١٦٧.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٥٣.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧١.

رَوى عنه شُعبة أحاديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَوي، قال: أخبرنا أبو عليّ صالح بن محمد الأسَدي، قال: عكرمة بن عمار كان يتفَرَّد بأحاديثَ طوال، ولم يشركه فيها أحدٌ. قال: وقدمَ عكرمة البَصْرة فاجتمَعَ إليه الناسُ، فقال: ألا أراني فقيهًا وأنا لا أشعر!

أخبرنا التَّنوخي، قال: أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي البُخاري، قال: سمعتُ إسحاق بن أحمد بن خَلَف الحافظ يقول: عكرمة بن عمار ثقةٌ، روى عنه سُفيان الثوري وذكَرهُ بالفَضْل، وكان كثيرَ الغَلَط يَنفردُ عن إياس يعني ابن سَلَمة بن الأكوع بأشياء لا يُشاركُه فيها أحدٌ.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مُسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن عكرمة بن عمار، فقال: صدوقٌ إلاّ أنَّ في حديثه شيئًا، رَوَى عنه الناسُ.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سألتُ أبا داود عن أصحاب يحيى بن أبي كَثير، أعني مَنْ أعلاهم في يحيى، فقال: هشام الدَّستُوائي، والأوزاعي. قلت: ومَعْمَر؟ قال: لا. قلت: عكرمة بن عمار؟ قال: عكرمة مضطربُ الحديث، قال يحيى: أعلمُهم به مُلازم بن عَمرو.

وقال في مَوضع آخر[2]: سألتُ أبا داود عن عكرمة بن عَمَّار، فقال: ثقةٌ، في حديثه عن يحيى بن أبي كَثير اضطرابٌ، كان أحمد بن حنبل يُقَدِّم عليه ملازم بن عَمرو.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال:

---

(١) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ٦.

(٢) كذلك ٣/ الترجمة ٣٦١.

عكرمة بن عمار هو صدوقٌ، روى عنه شُعبة، والثَّوري، ويحيى بن سعيد القَطَّان. ووَثَّقه يحيى بن مَعين، وأحمد بن حنبل، إلاّ أنَّ يحيى القَطَّان ضَعَّفه في أحاديث عن يحيى بن أبي كَثير، وقَدَّم ملازمًا على عكرمة بن عَمَّار.

أخبرنا الأزهري وعليّ بن محمد السِّمسار، قالا: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: سمعتُ أبي يقول: أحاديث عكْرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كَثير ليست بذاك مناكيرٌ، كان يحيى بن سعيد يُضَعِّفها. وقال عبدالله في موضعٍ آخر: سمعتُ أبي يقول: كان يحيى يُضَعِّف رواية أهل اليمامة مثل عكْرمة بن عمار وضَرْبه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال[1]: سمعتُ عليًا هو ابن المَديني وسُئل عن عكْرمة بن عمار، فقال: كان عند أصحابنا ثقةً ثَبْتًا.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطَّبري، قال أخبرنا عليّ بن محمد بن عُمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، قال[2]: حدثنا أبي، قال: حدثنا عليّ الطَّنافسي، قال: حدثنا وكيع، عن عكرمة بن عمار، وكان ثقةً.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن مَعين: عكرمة بن عمار ثَبْتٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عمار[3]: عكْرمة بن عمار ثقةٌ عندهم، ورَوى عنه ابن مهدي، ما سمعتُ فيه إلاّ خيرًا.

وقال ابن عمار في موضع آخر: عكرمة بن عمار شيخُ اليَمامة، وهو أثبتُ من المُلازم بن عمرو.

---

(١) سؤالات ابن أبي شيبة (١٦٩).

(٢) تقدمة الجرح والتعديل ١/ ٢٢٨، والجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٤١.

(٣) هو محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: عكْرمة بن عمار كان صدوقًا، في حَديثه نُكْرَة، روى عنه شُعبة، وسُفيان، ويحيى، وعبدالرحمن.

أخبرنا البَرْقاني، قال[1]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: عكرمة بن عمار يماميٌّ ثقةٌ.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن موسى البابسيري بواسط، قال: أخبرنا أبو أميَّة الأحوص بن المُفَضَّل بن غسَّان الغَلابي، قال: حدثنا أبي، قال: وماتَ عِكْرمة بن عمار زمن المهدي ببغداد.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله يعني أحمد بن حنبل: وماتَ عكرمة بن عَمَّار ههنا بعد ما قدمَ بيسير، حدَّث ثم ماتَ.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدُّولابي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله مُعاوية بن صالح عن يحيى بن مَعين، قال: عكرمة بن عمار ثقةٌ. قال أبو عُبيدالله: توفي في إمارة المهدي، ذكرَهُ لي عاصم بن عليّ وقد حجَّ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال: عكْرمة بن عمار أبو عمار العجْلي اليمامي مضطربٌ في حديث يحيى بن أبي كَثير، ولم يكن عنده كتابٌ، ماتَ ببغداد زمن المهدي[2].

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبري، قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، قال:

---

(١) سؤالات البرقاني (٤٠٣).

(٢) انظر تاريخه الصغير ٢/ ١٣٩، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٢٦١.

أخبرنا محمد بن الحُسين، قال: أخبرنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: ماتَ عكرمة في رَجَب سنة تسع وخمسين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: عكْرمة بن عَمَّار ماتَ سنة تسع وخمسين أو ستين ومئة.

٦٦٥٩- عكْرمة بن إبراهيم، أبو عبدالله الأزديُّ القاضي[2].

كوفيٌّ سكنَ البَصرة، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالملك بن عُمير، وهشام بن عروة، وإدريس بن يزيد الأودي.

روى عنه عبدالصمد بن عبدالوارث، وداود بن شَبيب البَصْريان، وأبو الحسن المَدائني، وأبو جعفر النُّفَيْلي، وعليّ بن الجَعْد، وغيرهم.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: أخبرنا عكرمة بن إبراهيم، عن عبدالملك بن عُمير، قال: حدثني موسى بن طَلْحة بن عُبيدالله، قال: ما رأيتُ أحدًا أخطبَ ولا أعربَ من عائشة، لقد رأيتُها يومَ الجَمَل وثارَ الناسُ إليها، فقالوا: يا أمَّ المؤمنين أخبرينا عن عُثمان وقَتْله، فاستَجلَسَت الناسَ فحَمِدَت الله وأثْنَت عليه، ثم قالت: أيها الناس إنا نَقَمنا على عُثمان خصالاً ثلاثًا: إمرة الفتى، وضَربة السَّوط، وموقع الغمامة المحماة حتى إذا أعتَبَنا منهن مُصْتُموه موص الثَّوب بالصابون عدوتم إليه الحُرَمَ الثَّلاث؛ حُرمة الشَّهر الحَرَام، والبَلَد الحرام، وحُرمة الخلافة. والله لعُثمان كان أتقاهم، أو أتقاكم، للرَّب، وأوصَلَهم للرَّحِم، وأحصنهم فَرْجًا. أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم[3].

---

(١) طبقاته ٢٩٠.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٨٩.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة. ولم نقف عليه عند غير المصنف.

قرأتُ في كتاب إبراهيم بن محمد الطَّبَري تيزون الذي سمعه من عبدالله ابن جعفر بن دَرَستُويه، عن أبي سعيد السُّكَّري، قال: قال أبو عدنان، يعني عبدالرحمن بن عبدالأعلى: حدثني عليّ بن الجَعْد، قال: أخبرني عكرمة بن إبراهيم الأزدي، بحديث ذَكَرَهُ.

قال عليّ بن الجَعْد: كان عكرمة بن إبراهيم من أهل البَصْرة، وسمعتُ منه ببغداد أيام المهدي. قال: وقد كان وَلِيَ قضاء طَبَرستان أيام رَوْح بن حاتم.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم قال: حدثنا أبو أحمد ابن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال[1]: عكرمة بن إبراهيم الأزدي مَوْصلي. قال النُّفَيْلي: كان على قضاء الرَّي، يقال: أبو عبدالله.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّرامي يقول[2]: وسألته، يعني يحيى بن مَعين. وأخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا يوسُف بن القاسم الميانجي، قال: حدثنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، قال: وسألتُه، يعني يحيى بن مَعين، عن عكرمة بن إبراهيم الأزدي، فقال: ليسَ بشيء.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حَفْص عَمرو بن عليّ: وعكرمة بن إبراهيم رجلٌ من أهل الكُوفة قَدمَ البَصرةَ فكتَبَ عنه أهلُ البَصْرة ضعيفٌ، منكرُ الحديث.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[3]: وعكرمة بن إبراهيم كان قاضيًا، منكر الحديث.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال:

---

(١) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ٢٢٧.

(٢) تاريخ الدارمي (٥٠٩).

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ٦١.

حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال[1]: سألتُ أبا داود عن عكرمة بن إبراهيم الأزدي، فقال: ليس بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: عِكْرمة بن إبراهيم ضعيفٌ.

٦٦٦٠- عكرمة بن طارق السَّرْخسي.

وَلِيَ قضاء الشَّرقية ببغداد، وكان من أصحاب أبي يوسُف القاضي، وحدَّث عَن أبي يوسُف. روى عنه مُزاحم بن سعيد المَرْوزي.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر بن بسطام المَرْوَزي، قال: حدثنا أحمد بن سيَّار، قال: وعِكْرمة بن طارق كان صاحبَ حديثٍ وعِلْمٍ، وكان على قَضاء الشَّرقية ببغدادَ أيامَ المأمون.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: عُزِلَ عكرمة بن طارق سنة أربع وعشرين ومئتين[3]، واستُقضِيَ أبو حيَّان إسماعيل ابن حماد بن أبي حنيفة.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن سَعْد، قال: سنة ثمان ومئتين فيها استعفَى محمد بن سَماعة القاضي من القَضاء فأعفيَ، وأقرَّه المأمون في صحابته، ووَلَّى مكانَهُ القَضاء بمدينة السَّلام إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، ووَلَّى مكان إسماعيل بن حماد القَضاء بالشَّرقية والكَرْخ عِكْرمة بن طارق، وكُسيَ خلعتين، وعُزِلَ عكرمة بن طارق عن قَضاء الشَّرقية يوم الاثنين لغُرَّة شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة ومئتين.

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٣٣٥.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٥٠٦).

(٣) في م: «أربع عشرة ومئتين»، وما هنا من النسخ. وسيأتي في رواية ابن سعد «أربع عشرة ومئتين». وانظر أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٩٠.

ذكر مَن اسمهُ عُقْبَة

٦٦٦١- عُقبة بن أبي الصَّهْباء، أبو خُرَيْم مَولى باهلة البَصْري[١].

سمع سالم بن عبدالله، وبكر بن عبدالله المُزَني، والحسن[٢]، ومحمد ابن سيرين، وأبا غالب[٣] حَزوَّر.

روى عنه يزيد بن هارون، وأبو الوليد الطَّيالسي، وسعيد بن سُليمان الواسطي. وكان قد انتقَلَ عن البَصْرة فنزَلَ المدائن وقدمَ بغدادَ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الحُلْواني، قال: حدثنا سعيد بن سُليمان، عن أبي خُرَيْم، قال: سمعتُ سالم بن عبدالله بن عُمر عشية النفر: إني لأظنُّكم عراقيين، وكانوا يسألونَهُ عن أشياء، فقال: ما رأيتُ قومًا أترَكَ لكتاب الله من أهل العراق، ولا أشدَّ مسألةً عن سُنَّة وفَرض، ولا أترَكَ لذلك منهم؛ حدثني عبدالله بن عُمر يعني أباه قال: كنَّا عند رسول الله في نَفَر من أصحابه، فقال: «يا هؤلاء ألَستُم تَعلمون أني رسولُ الله إليكَم؟» قالوا: بلى إنك رَسولُ الله. قال: «ألَستُم تعلمون أنَّ الله أنزل في كتابه: من أطاعَني فقد أطاعَ الله؟» قالوا: بلى نَشهدُ أنَّ من أطاعَكَ فقد أطاعَ الله، وأنَّ من طاعَته طاعَتَك. قال: «فإنَّ من طاعته أنْ تُطيعوني، وإنَّ من طاعَتي أن تُطيعوا أئمتكم، وإن صَلَّوا قُعُودًا فصَلُّوا قُعودًا»[٤].

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن أحمد

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٨٦/٣.

(٢) هو البصري، وأضاف ناشر م لفظة «البصري»، ولم أجدها في شيء من النسخ.

(٣) في م: «طالب»، وهو تحريف.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٢/ ٩٣، وأبو يعلى (٥٤٥٠)، وابن حبان (٢١٠٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٠٤، والطبراني في الكبير (١٣٢٣٨) من طريق صاحب الترجمة، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٣٦ حديث (٧٣٣٢).

ابن الحسن الصَّوَّاف، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل إجازةً، قال[1]: سمعتُه، يعني أباه، يقول: عُقبة بن أبي الصَّهْباء يُكْنَى أبا خُرَيْم صالحُ الحديث.

حُدِّثتُ عن عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى، قال: أخبرنا الحسن بن يوسُف الصيرفي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: أخبرني موسى بن حَمْدون، قال: حدثنا حنبل، قال: سألتُ أبا عبدالله عن عُقبة بن أبي الصَّهْباء، فقال: صالحٌ، وقال: كان قَدِمَ بغدادَ وسمعَ من سالم بن عبدالله وهو بَصْري.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا: عُقبة بن أبي الصَّهْباء يُكْنَى أبا خُرَيْم مَولى باهلة، كان ينزلُ المدائن.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالرحمن الدِّمشقي، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: أخبرنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، قال: وسألتُه، يعني يحيى بن مَعين. وأخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا بِشْر بن أحمد الإسفراييني، قال: سمعتُ أبا يَعْلَى المَوْصلي يقول: سمعتُ يحيى بن مَعين، وسُئل عن عُقبة بن أبي الصَّهْباء، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2]: سألتُ أبا داود عن عُقبة بن أبي الصَّهْباء، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: قال الدَّارقُطني: عُقبة بن أبي الصَّهْباء ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[3]: سمعتُ أبا الحسن الدَّارقُطني يقول: أبو خُرَيْم بصريٌّ ثقةٌ.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٦٠.

(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٧.

(٣) سؤالات البرقاني (٤٠٨).

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: سنة سبع وستين، يعني ومئة، فيها ماتَ عُقبة بن أبي الصَّهْباء.

٦٦٦٢- عُقبة بن سنان الكاتب.

روى عنه حجَّاج بن محمد الأعور كلام أكْثَم بن صَيْفي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة الإسفراييني، قال: حدثنا سَعْدان بن يزيد، قال: حدثنا سُنَيْد، قال: حدثنا حجَّاج، عن عُقبة بن سنان، قال: قال أكْثَم بن صَيْفي: ليس للمُختال في حُسن الثَّناء نصيبٌ.

قرأتُ على الجَوْهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: قلت ليحيى بن مَعَين: حجَّاج بن محمد عن عُقْبة بن سنان، مَن عُقبة هذا؟ قال: هذا عُقبة بن سنان كان كاتبًا ببغدادَ، قال حَجَّاج: أعطاني عُقبة كتابًا أخذَهُ من ابن شبث عن عُمر بن عبدالعزيز طويل، ثم قال يحيى: أيش عندك؟ قلت: حجَّاج عن عُقبة بن سنان حديث طويل كلام أكثم بن صَيْفي. قال: مَن حدَّثكم؟ قلت: حدثنا به سُنَيْد.

٦٦٦٣- عُقبة بن مُكْرَم، أبو عبدالملك العَمِّيُّ البَصْريُّ[2].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن جعفر غُنْدَر، ومحمد بن أبي عَدي، وسَلْم بن قُتيبة، وعَوْن بن عُمارة، ويعقوب الحَضْرمي، وأبي بكر الحَنَفي، وغيرهم.

روى عنه مُسلم بن الحجَّاج في «صحيحه»، وعُبيدٌ العِجْلُ، وأحمد بن

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٧١٩).

(٢) اقتبسه السمعاني في «العمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ١٧٨.

عليّ الخَزَّاز[١]، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعليّ بن إسحاق بن زاطيا، وأبو القاسم البَغَوي، ويحيى بن صاعد.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا الجَريري، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عُقبة بن مُكْرَم العَمِّي ببغداد، قال: حدثنا عبدالله بن حَرْب اللَّيثي، قال: حدثني أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنى. قال ابنُ صاعد: ثم خَرَجنا إلى البَصرة سنة خمسين ومئتين فحدَّثناه أبو حاتم السِّجستاني سَهْل بن محمد، قال: حدثنا أبو عُبَيْدة مَعْمَر بن المثنى، قال: حدثني رؤبة بن العجاج، قال: حدثني أبي، قال: سألتُ أبا هريرة ما يقول في الحداء:

طافَ الخيالان فهاجا سَقما   خَيَـالٌ تُكْنَـى وخَيَـالٌ تُكْتَمـا
قامَت تُريكَ رهبةً أن تُصْرَمَا   سـاقـا بخَنْـداة وكَعْبًـا أدْرَمَـا[٢]

فقال أبو هريرة: كان يُحْدَى بنَحو هذا، أو بمثل هذا، مع رسول الله ﷺ فلا يَعيبُه[٣].

أخبرني عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد بن يَزْداد الفقيه فيما أجاز لنا، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: أخبرنا الحسن بن عبدالوهاب، قال: حدثنا الفَضْل بن زياد، قال: سمعتُ أبا عبدالله، وقال له ابنه عبدالله: قد قَدمَ رجلٌ من البَصْرة عنده كتبُ غُنْدر، يعني عُقبة بن

---

(١) في م: «الخراز» بالراء بعد المعجمة، مصحفة.

(٢) الكعب الأدرم: المتواري باللحم بحيث لا يبين، والخنداة: المرأة التامة القصب.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف رُؤبةَ بن العجاج الشاعر، والشعر لعجاج والد رؤبة، قال ابن عدي: «قال أبو زيد (يعني عمر بن شبة): وهذا خطأ، إن الشعر للعجاج والعجاج إنما قال الشعر بعد موت النبي ﷺ بدهر طويل، إلا أن أبا عبيدة قال: قد قال العجاج من رجزه في الجاهلية». والعجاج هو الشاعر المعروف، وله ديوان مطبوع، والشعر فيه ١/ ٤٠١- ٤٠٢.

أخرجه العقيلي ٢/ ٦٤- ٦٥، وابن عدي ٣/ ١٠٤٠ من طريق معمر بن المثنى، به.

وأخرجه ابن عدي ٣/ ١٠٤٠ من طريق يونس بن حبيب عن رؤبة بن العجاج، عن أبي الشعثاء، عن أبي هريرة، به.

مُكْرَم فقال أبو عبدالله: ما أعلمُ أحدًا كتبَ الكُتُبَ غيرَنا، كنَّا أخَذنا من عليّ كُتُبه، وإنّما كان انتخابًا فأخَذنا كُتُبَ الشَّيخ فكُنَّا نَنْسَخُها[1].

وقال الخَلاَّل: سمعتُ عبدالله بن أحمد، قال: قال أبي: لم يَسمع هذا الكتاب يعني حديث شُعبة من غُندر إلاّ أنا، ويحيى، وخَلَف، وهيثم الزَّهْراني[2]، وصَدَقة المَرْوَزي. قال: وكنا نزولاً في دار إنسان يقال له: الرُّزِّي، فقال لنا: اذهبوا بابني مَعكم، فلا أدري سمعَ الكتابَ كُلَّه أو بعضَهُ.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[3]: وسمعتُه يعني أبا داود يقول: عُقبة بن مُكْرَم العَمِّي ثقةٌ ثقةٌ من ثقات الناس، فوق بُنْدار في الثقة عندي.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغوي[4]. وأخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع، قال: ماتَ عُقبة بن مُكْرَم البَصْري سنة ثلاث وأربعين، يعني ومئتين. زاد ابن قانع: بالبَصرة.

---

(١) انظر تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٥.

(٢) في م: «الزمراني»، محرف وما أثبتناه يعضده ما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٢٥.

(٣) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ١٢.

(٤) تاريخ وفاة الشيوخ (١٩٧).

ذكرُ من اسمُهُ عِمْران

٦٦٦٤- عِمْران بن محمد بن سعيد بن المُسَيَّب بن حَزْن القُرشيُّ المَدينيُّ[١].

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل التَّبوذَكي، قال: حدثنا عِمْران بن محمد ابن سعيد بن المُسَيَّب ببغداد، قال: أخبرني أبي محمد بن سعيد، عن أبيه سعيد بن المُسَيَّب حديثًا ذكَرَه. كذا قال أحمد بن زُهير، ولم يَسُق الحديثَ[٢].

٦٦٦٥- عِمْران بن سَوَّار بن لاحق اللاَّحقيُّ.

ذكَرَ الحاكم أبو عبدالله بن البَيِّع أنه سكنَ بنَيْسابور، وحدَّث عن إسماعيل ابن عيَّاش، وشَرِيك بن عبدالله، وهُشيم، ومروان بن مُعاوية. وحديثُه عند الخُراسانيين.

أخبرنا الحُسين بن محمد أخو الخَلاَّل، قال: أخبرنا أبو نَصْر محمد بن أحمد الإسماعيلي، قال: أخبرني أبو عُمر محمد بن العباس بن الفَضْل بن محمد بن إبراهيم بن أزهر التَّميمي الخَزَّاز بجُرْجان، قال: حدثنا عِمْران بن سَوَّار البَغدادي، قال: حدثنا عُثمان بن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن الحُسين، عن أبيه، عن عليّ، قال: قال لي[٣] رسولُ الله ﷺ: «يا عليّ

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٤٨، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) قلت: وهو قوله: «ضمن رسول الله ﷺ كل ملتقيين التقيا في قتال حدث ما بينهما إذا اعترفا أو قامت البينة». وإسناده ضعيف لإرساله.

أخرجه أبو داود في المراسيل (٢٧٥) وقال: «روى هذا الخبر المطلب بن أبي وداعة ويونس بن يوسف عن ابن المسيب عن عثمان بن عفان قوله، ولم يسنده».

(٣) سقطت من م.

أنتَ أخي وصاحبي ورفيقي في الجنَّة»[1].

٦٦٦٦- عمْران بن موسى بن فَضالة، أبو الفَتْح، ويقال: أبو القاسم، البغداديُّ[2].

حدَّث عن إسحاق بن شاهين الواسطي، وإسحاق بن وَهْب الجُمجمي، ومحمد بن عُزَيْز الأيلي، وبُنْدار، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن المُصَفَّى الحمْصي، وأحمد بن عبدالرحيم البرْتي.

روى عنه عبدالله بن عَدي الجُرْجاني، وأبو محمد بن السَّقَّاء الواسطي، وذكَرَ أنَّهما سَمعا منه بالمَوْصل.

وكان عمْران ناسكًا تاركًا للدُّنيا، وكان ثقةً، وسكنَ المَوْصل فنُسب إليها. وبلَغني أنه ماتَ بها في سنة سبع وثلاث مئة.

٦٦٦٧- عمْران بن موسى بن يعقوب، أبو موسى الفَرْغانيُّ.

قدمَ بغدادَ حاجًا، وحدَّث بها عن عبدالصمد بن الفَضْل البَلْخي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو موسى عمْران بن موسى بن يعقوب، قدمَ علينا من خُراسان حاجًا، قال: حدثنا عبدالصمد بن الفَضْل البَلْخي، قال: حدثنا النَّضْر بن سَلَمة المَكّي،

---

(١) إسناده تالف، فإن عثمان بن عبدالرحمن بن عمر الوقاصي متروك وكذبه ابن معين، وعلي بن الحسين لم يدرك جده علي بن أبي طالب.

وقال شيخ الإسلام الإمام ابن تيمية رحمه الله: «إن أحاديث المؤاخاة بين المهاجرين بعضهم مع بعض، والأنصار بعضهم مع بعض كلها كذب، والنبي ﷺ لم يؤاخ عليًا، ولا آخى بين أبي بكر وعمر، ولا بين مهاجري ومهاجري، لكن آخى بين المهاجرين والأنصار كما آخى بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع، وبين سلمان الفارسي وأبي الدرداء، وبين علي وسهل بن حنيف» (منهاج السنة ٧/ ٢٧٩).

ولم نقف عليه عند غير المصنف؛ وعزاه في الكنز (٣٦٤٦٨) إليه وحده.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٧) من تاريخ الإسلام.

قال: حدثنا عبدالله بن نافع المَدَني، عن عبدالله بن العلاء الأنصاري، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبدالله، عن عُمر بن الخطاب، قال: دَخَلتُ مع رسول الله ﷺ المسجدَ والمؤذِّنُ يؤذِّن، فعَدلَ إلى النِّساء فقال لهنَّ: «قُلْنَ مثلَ ما يقُول، فإنَّ لكنَّ بكلِّ حَرف ألفَي حَسنة» قال: قلت: يا رسولَ الله هذا للنِّساء، فما للرجال؟ قال: «لهم الضِّعفُ يا ابنَ الخطاب»[1].

ذكرُ من اسمُهُ عَفَّان

٦٦٦٨- عَفَّان بن مُسلم، أبو عُثمان الصَّفَّار البَصْريُّ، مولى عَزْرة ابن ثابت الأنصاري[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن شُعبة، والحَمَّادين، وسُليمان بن المُغيرة، وهَمَّام بن يحيى، والأسود بن شَيْبان، وغيرهم.

روى عنه أحمد بن حنبل، وعُبيدالله القَواريري، ويحيى بن مَعين، وأبو خَيْثمة، وخَلَف بن سالم، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، ومحمد ابن سعد كاتب الواقدي، وقُتيبة بن سعيد، وعليّ بن المَديني، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، وأبو كُريب محمد بن العلاء، ومحمد بن إسماعيل البُخاري في «صحيحه»، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وعبدالله بن الحسن الهاشمي، والحسن بن سلَّام السَّوَّاق، وعبدالله بن أحمد الدَّورقي، وإبراهيم بن إسحاق، وإسحاق بن الحسن الحَرْبيَّان، وأبو زُرعة وأبو حاتم الرَّازيان.

---

(١) إسناده تالف، فالنضر بن سلمة شاذان المروزي متروك وكذبه غير واحد (الميزان ٣/ ٢٥٦)، وشيخه عبدالله بن نافع ضعيف.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٦٠) من طريق المصنف.

وأخرجه الطبراني ٢٤/ (٢٨) من طريق خراش بن عبدالله عن ميمونة، بنحوه وفي إسناده مجاهيل لم نتبين حالهم، ولعل بعضهم سرقه فوضع له هذا الإسناد.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٦٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٢٤٢.

وقال أبو حاتم: هو ثقةٌ إمامٌ[1].

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد ابن مَعروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: سمعتُ عفَّان يومَ الخميس لثمان عشرة ليلة خَلَت من جُمادى الآخرة سنة عشر ومئتين يقول: أنا في ست وسبعين سنة، كأنه وُلِدَ في سنة أربع وثلاثين ومئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد الأكبر، قال: أخبرنا الوليد بن بكر، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد ابن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: عفَّان بن مُسلم الصَّفَّار يُكْنَى أبا عُثمان، بصَريٌّ ثقةٌ[4] ثبتٌ صاحبُ سُنَّة. وكان على مسائل مُعاذ بن معاذ، فجعَلَ له عشرة آلاف دينار على أن يَقفَ عن تَعديل رجل فلا يقول: عَدْلٌ ولا غير عَدْل، قالوا: قف عنه فلا تَقُل فيه شيئًا فأبَى، وقال: لا أُبطِل حقًّا من الحقوق. وكان يذهبُ برقاع المَسائل إلى المَوضع البَعيد يسأل، فجاء يومًا إلى إلى مُعاذ بالرِّقاع، وقد تَلَطَّخت بالنَّاطف، فقال له: أيُّ شيء ذا؟ قال له: إني أذهبُ إلى المَوضع البَعيد فيُصيبني الجُوع، فأخذتُ ناطفًا جعلتُهُ في كُمِّي أكلتُهُ.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب قراءةً، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدَّغُولي، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان المَرْوَزي، قال: سمعتُ أبا حَفص عَمرو بن عليّ، قال: جاءني عفَّان في نصف النَّهار، فقال لي: عندك شيء نأكُلُه؟ فما وجدتُ في منزلي خُبزًا ولا دَقيقًا، ولا شيئًا نَشْتَري به، فقلتُ: إنَّ عندي سَويقَ شَعير، فقال لي: أخرجْه، فأخْرَجتُ له من ذاك[5] السَّوِيْق، فأكَل أكلاً جيدًا،

---

(١) انظر الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٦٥.

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٢٩٨.

(٣) معرفة الثقات (١٢٥٦).

(٤) لفظة «ثقة» سقطت من المطبوع من ثقات العجلي.

(٥) في م: «ذلك»، وما هنا من النسخ وت ٢٠/ ١٦٤.

فقال: الأ أخبرُك بأعجوبة؟ شَهِدَ فُلان وفُلان عند القاضي، والقاضي يومئذ مُعاذ بن مُعاذ العَنبري، بأربعة آلاف دينار على رجل، فأمَرَني أن أسألَ عنهما، فجاءني صاحب الدَّنانير، فقال لي: لك من هذا المال الذي لي على هذا الرجل نصفَهُ وهو ألفا دينار وتُعَدِّل شاهدَيَّ، فقلت: استحييتُ[1] لك، وشهودُه عندنا غير مَسْتُورين. قال: وكان عفَّان على مسألة مُعاذ بن مُعاذ. قال: وقيل لمعاذ: ما تصنع بعَفَّان؟ وهو رجلٌ مُغَفَّل لا يُحسنُ قُبُلَه من دُبُره، فسَكَت. فوجهه يومًا في مسألة فذَهَبَ فسأل[2] عنهم وجعلَ كتابَ المسألة في كُمِّه، فمَرَّ بأصحاب القُبَّيط، فاشْتَهَى من ذاك[3] القبيط، فاشترى منه وجعَلَه في كُمِّه فوق كتاب المسألة ولم يَشعر، فجاء إلى مُعاذ بن مُعاذ فأخرَجَ كتاب المسألة ليَدفعهَ إلى مُعاذ وذلك القُبَّيط قد اختَلَط بذلك الكتاب. قال: فضَحِكَ، وقال: مَن يلومُني على عفَّان!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حَضَرتُ أبا عبدالله أحمد ويحيى بن مَعين عند عفَّان بعدما دعاه إسحاق بن إبراهيم للمحْنة، وكان أول من امتُحنَ من الناس عفَّان، فسأله يحيى بن مَعين من الغد بعد ما امتُحن، وأبو عبدالله حاضرٌ ونحنُ معه. فقال له يحيى: يا أَبا عُثمان أخبرنا بما قال لك إسحاق بن إبراهيم وما رَدَدَتَ عليه؟ فقال عفَّان ليحيى: يا أبا زكريا لم أسَوِّد وَجْهك ولا وُجوهَ أصحابكَ، يعني بذلك أني لم أجب. فقال له: فكيفَ كان؟ قال: دَعاني إسحاقَ بن إبراهيم، فلما دَخَلتُ عليه قرأ عليَّ الكتاب الذي كتبَ به المأمون من أرض الجزيرة من الرَّقَّة، فإذا فيه: امتَحنْ عفَّان وادعُه إلى أن يقولَ القُرآن كذا وكذا، فإن قال ذلك فأقرَّه على أمره، وإن لم يُجبْكَ إلى ما كَتَبتُ به إليك فاقطَع عنه الذي يُجْرَى عليه، وكان المأمون يُجري على عفَّان خمس مئة درهم

---

(١) في م: «استجيب»، وهو تصحيف، وما هنا من النسخ وت.

(٢) في م: «يسأل»، وأثبتنا ما في النسخ وت.

(٣) في م: «ذلك»، وما أثبتناه من النسخ وت.

كل شهر، قال عفَّان: فلما قرأ عليَّ[1] الكتاب قال لي إسحاق بن إبراهيم: ما تقول؟ قال عفَّان: فقرأتُ عليه ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ [الإخلاص] حتى خَتَمتُها. فقلتُ: أمخلوقٌ[2] هذا؟ فقال لي إسحاق بن إبراهيم: يا شيخ إنَّ أميرَ المؤمنين يقول: إنك إن لم تُجبْه إلى الذي يَدعوكَ إليه يَقْطع عنك ما يُجْري عليك، وإن قَطَعَ عنكَ أميرُ المؤمَنين قَطَعنا عنكَ نحنُ أيضًا. فقلت له: يقول الله تعالى: ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۝٢٢﴾ [الذاريات] قال: فسكَتَ عني إسحاق وانصَرَفتُ، فسُرَّ بذلك أبو عبدالله ويحيى ومن حَضَر من أصحابنا.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الفَضْل صالح بن أحمد التَّميمي الحافظ، قال: سمعتُ القاسم بن أبي صالح يقول: سمعتُ إبراهيم، يعني ابن الحُسين بن ديزيل، يقول: لما دُعيَ عفَّان للمحْنة كنتُ آخذًا بلجام حماره، فلما حَضَر عُرِضَ عليه القولُ فامتنَعَ أن يجيبَ، فقيل له: يُحبَسُ عطاؤك- قال: وكان يُعطَى في كلِّ شهر ألف درهم- فقال: ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۝٢٢﴾ [الذاريات] قال: فلما رَجَع إلى داره عَذَلُوه نساؤه ومَن في داره. قال: وكان في داره نحو أربعين إنسانًا، قال: فدقَّ عليه داقٌّ الباب، فدخل عليه رجلٌ شَبَّهتُه بسَمَّان أو زَيَّات ومعه كيسٌ فيه ألف درهم فقال: يا أبا عُثمان ثَبَّتَك الله كما ثَبَّت الدِّين، وهذا في كلِّ شهر.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي بنَيْسابور، قال: أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطُّوسي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن مُنيب، قال: قال عفَّان: اختلفتُ أنا وفُلان إلى حَمَاد بن سَلَمة سنةً لا نكتبُ شَيئًا، وسألناهُ الإملاء، فلما أعْياهُ دعا بنا في منزله. فقال: وَيْحكم تُشْلُون[3]

---

(١) سقطت من م، وهي ثابتة في النسخ وت ٢٠/ ١٦٥.

(٢) في م: «مخلوق»، وما هنا من النسخ وت.

(٣) في م: «تسألون»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، ويعضده ما نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٦٦. وتشلون: أي تغرون.

عليَّ الناس، قلنا: لا نكتب إلا إملاءً[1]. فأملى[2] بعد ذلك.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المخَرِّمي، قال: حدثنا ابن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يَده: سألتُ أبا زكريا، يعني يحيى بن مَعين، قلت: إذا اختَلَف أبو الوليد وعفَّان في حديث عن حماد بن سَلَمة فالقولُ قول مَن هو؟ قال: القولُ قولُ عفَّان. قلت: فإن اختَلَفوا في حديث عن شُعبة؟ قال: القول قولُ عفَّان. قلت: وفي كلِّ شيء؟ قال: نعم عفَّان أثبتُ منه وأكيسُ، وأبو الوليد ثقةٌ ثبتٌ. قلت: فأبو نُعيم الأحول فيما حدَّث به، وعفَّان فيما حدَّث به، مَن أثبت؟ قال: عفَّان أثبتُ.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: وذُكرَ له، يعني يحيى بن مَعين، عفَّان وثَبْته، فقال: قد أخذتُ عليه خطأ في غير حديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: سمعتُ أبا حامد أحمد بن الحُسين الحاكم يقول: سمعتُ عُمر بن أحمد الجَوْهري يقول: سمعتُ جعفر بن محمد الصَّائغ يقول: اجتمَعَ علي ابن المَديني، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وأحمد بن حنبل، وعفَّان بن مُسلم، فقال عفَّان: ثلاثة يُضعَّفون في ثلاثة، علي ابن المَديني في حماد بن زيد، وأحمد بن حنبل في إبراهيم بن سعد، وأبو بكر بن أبي شَيْبة في شَريك. قال علي ابن المَديني: ورابعٌ معهم. قال: مَن ذاك؟ قال: و عفَّان في شُعبة. قال عُمر بن أحمدَ: وكل هؤلاء أقوياء ليس فيهم ضعيفٌ، ولكن قال هذا على وَجه المُزاح.

أخبرنا أبو الحُسين بن الفَضْل وأبو عليّ بن شاذان؛ قالا: أخبرنا محمد ابن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ما رأيتُ الألفاظ في كتاب أحد من أصحاب شُعبة أكثرَ منها عند عفَّان يعني أنبأنا، وأخبرنا، وسمعتُ، وحدثنا، يعني شُعبة. وقال ابن

(١) في م: «ألا نكتب الإملاء؟»، وهو تحريف، وأثبتنا ما في النسخ وت.

(٢) بعد هذا في م: «علينا»، وليست في النسخ ولا نقلها المزي.

شاذان: يعني شُعبة.

أخبرني عليّ بن الحسن الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعَيْب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سألتُ أبا عبدالله عن عفَّان، فقال: عفَّان، وحبَّان، وبَهْز، هؤلاء المُتَثَبِّتون. قال: قال عفَّان: كنتُ أوقفُ شُعبة على الأخبار، قلت له: فإذا اختلفوا في الحديث يُرجَعُ إلى مَن منهم؟ قال: إلى قَول عفَّان، هو في نفسي أكبرُ وبَهْز أيضًا، إلاّ أنَّ عفَّان أضبطُ للأسامي، ثم حبَّان.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي محمد بن ماسي: حدَّثكم أحمد ابن أبي عَوْف، قال: حدثنا حسن بن عليّ الحُلْواني، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: كان عفَّان وبَهْز وحبَّان يختلفون إليَّ، فكان عفَّان أضبطَ القوم للحديث، وأنكَدَهم[1]، عملتُ عليهم مرَّة في شيء، فما فَطِنَ لي أحدٌ منهم إلاّ عفَّان.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال[2]: سمعتُ أبا داود يقول: عفَّان أثبتُ من حبَّان، كان عفَّان وحبَّان وبَهْز يطلبون.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر المصْري، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا حسَّان ابنَ الحسن المُجاشعي، قال: سمعتُ عليًا، يعني ابن المَديني يقول: قال عفَّان: ما سمعتُ من أحد حديثًا إلاّ عَرَضتُه عليه، غير شُعبة، فإنه لم يُمكِّنِّي أن أعرضَ عليه. وذُكرَ عنده عفَّان، فقال: كيفَ أذكرُ رجلاً يشكُّ في حَرف فيَضربُ على خمسة أسطر. وسمعتُ عليًا يقول: قال عبدالرحمن: أتينا أبا عَوانة فقال: مَن على الباب؟ فقلنا: عفَّان وبَهْز وحبَّان، فقال: هؤلاء بلاء من البلاء، قد سَمعوا يُريدون أن يَعرضوا.

---

(١) في م: «وأمكرهم»، وهو تحريف، فما هنا مجود في النسخ وفي ت ٢٠/ ١٦٨.
(٢) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ٧.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: قال أبو طالب: سَمعتُ أبا عبدالله، قال: كان عفَّان يَسمعُ بالغداة، ويَعرضُ بالعَشي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي إسحاق المُزَكِّي وأنا أسمع: حدَّثكم السَّرَّاج، قال: حدثنا الحسن بن محمد الزَّعْفَراني، قال: قلتُ لأحمد ابن حنبل: من تابع عفَّانًا على حديث كذا وكذا؟ قال: وعفَّان يحتاجُ إلى أن يُتابعَه أحدٌ؟! أو كما قال.

أخبرني عبدالعزيز بن علي الأزَجي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الفَقيه فيما أجازَ لنا، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال، قال: أخبرني الحسن بن عبدالوهاب، قال: حدثنا الفَضْل بن زياد، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: من يُفْلت من التَّصْحيف؟ كان يحيى بن سعيد يُشَكِّل الحَرف إذا كان شديدًا وغير ذاك لا، وكان هؤلاء أصحاب الشَّكل: عفَّان وبَهْز وحبَّان.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحبُ العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سُئل يحيى بن مَعين عن عفَّان وبَهْز أيُّهما كان أوثَق؟ فقال: كلاهما ثقتان، فقيل له: إنَّ ابن المَديني يزعمُ أنَّ عفَّان أصحُّ الرَّجلين، فقال: كانا جميعًا ثقتَين صَدوقَين.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثني جدي، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعين يقول: أصحاب الحديث خمسة: مالك، وابن جُرَيْج، والثَّوري، وشُعبة، وعفَّان.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[2]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: كان عفَّان أثبتُ من زيد بن الحُباب فيما رَوَيا،

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٦.

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٤٠٨.

وكان عفَّان والله أثبتُ من أبي نُعيم في حماد بن سَلَمة.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي، وحدَّثنيه محمد بن أحمد بن أبي الصَّقْر الخَطيب بالأنبار عنه، قال: أخبرنا خَيْثمة بن سُليمان، قال: حدثنا أبو العباس النَّسائي. وأخبرنا البَرْقاني، قال: قُرىء على عُمر بن نوح البَجَلي وأنا أسمع: حدَّثكم محمد بن أحمد البُوراني، قال: حدثنا محمد بن العباس النَّسائي، قال: سألتُ يحيى بن مَعين قلت: مَن أثبتُ، عبدالرحمن بن مهدي أو عفَّان؟ قال: كان عبدالرحمن أحفظُ لحديثه وحَديث الناس، ولم يكن من رجال عفَّان في الكتاب، وكان عفَّان أسَنَّ منه بسَنتين، وقال خَيْثَمة: بسنين.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: أخبرنا حاجب ابن أحمد الطُّوسي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن مُنيب، قال: قال عفَّان: اختلَفَ يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي في حديث، فبَعَثوا إليَّ، فقال عبدالرحمن: أقول شيئًا وتسألُ عفَّان! فقال يحيى: ما أحدٌ أكرهُ إليَّ أن يخالفني من عفَّان، قال: وخالفتُهُما. فنَظَر يحيى في كتابِه فوَجَد الأمر على ما قلتُ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن الهيثم المُقرىء، قال: حدثنا يزيد البادا، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، قال: قال لي يحيى بن سعيد: ما أحدٌ يخالفُني في الحديث أشدّ عليّ من عفَّان.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: رأيتُ يحيى يومًا حدث بحديث عبدالله بن بكر بن عبدالله عن الحسن في مسجد الجامع في الوصية، فقال له عفَّان، ليسَ هو هكذا، فلما كان من الغَد أتيتُ يحيى، فقال: هو كما قال عفَّان: ولقد سألتُ الله أن لا يكونَ عندي على خلاف ما قال عفَّان.

أنبأنا ابنُ الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا ابن حبّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: قال أبو زكريا: كان يحيى بن سعيد إذا

تابَعه عفَّان على شيء ثَبَت عليه وإنْ كان خطأ، وإذا خالَفَه عفَّان في حديث عن حماد رَجَع عنه يحيى لا يحدِّث به أصلاً.

قرأتُ في سماع شيخنا غالب بن عليّ الرَّازي من أحمد بن محمد بن عُمر الأصبهاني، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد المُنادي، قال: حدثنا إبراهيم بن نَصْر الكنْدي، قال: سمعتُ حسنًا الزَّعْفَراني يقول: رأيتُ يحيى بن مَعين يَعرِضُ على عَفَّان ما سَمِعَه من يحيى بن سعيد القطان.

وقال إبراهيم: سمعتُ الحسن بن عبدالرحمن المُقرىء يقول: سمعتُ المُعَيْطي يقول: عَفَّان أثبتُ من يحيى بن سعيد القَطَّان.

وقال إبراهيم: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن فَهْم، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: عفَّان أثبتُ من عبدالرحمن بن مهدي.

وقال أيضًا: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: ما أخطأ عفَّان قَط إلاّ مرة في حديث أنا لَقَّنتُه إيَّاه، فأستغفرُ الله. قال ابن فَهْم: وما سمعتُ يحيى بن مَعين يستغفرُ الله قَطُّ إلاّ ذلك اليوم.

وقال إبراهيم: سمعتُ خَلَف بن سالم يقول: ما رأيتُ أحدًا يُحسنُ الحديثَ إلاّ رَجُلين: بَهْز بن أسد، وعفَّان بن مُسلم.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: كان عفَّان ثقةً ثبتًا، مُتقنًا صحيحَ الكتاب، قليلَ الخَطأ والسَّقَط.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: عفَّان بن مُسلم بَصريٌّ ثقةٌ من خيار المُسلمين.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلاَّب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: قال لي أبو خَيْثمة: كنتُ[1] أنا ويحيى بن مَعين عند عفَّان، فقال لي: كيف تجدُكَ. كيف

(١) في م: «كتبتُ»، وهو تحريف.

كنت في سفرك؟ برَّ الله حجَّك. فقلت له: ما كنتُ حاجًا العام، قال: ما شَكَكتُ أنَّكَ حاج. ثم قلت له: كيف تَجدُك يا أبا عُثمان؟ قال: بخير، الجارية تقول لي: أنت مُصدع وأنا في عافية، فقلت له: أيش أكلتَ اليوم؟ فقال: أكلت اليوم أكلةَ رُز وليس أحتاجُ إلى شيء إلى غد، أو بالعَشي آكل أخرى وتكفيني لغد، أو بعدَها آكلُ أخرى تكفيني لبَعد غَد. قال إبراهيم: فلما كان بالعَشيّ جئتُ إليه فنَظَرتُ إليه كما حكى أبو خَيْثمة. فقال له إنسانٌ: إنَّ يحيى يقول: إنك قد اختَلَطتَ، فقال: لعن الله يحيى، أرجو أن يُمَتِّعني الله بعقلي حتى أموت. قال إبراهيم: الخَرفُ يكون ساعةً خَرفًا، وساعة عَقْلاً.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ أبي ويحيى بن مَعين يقولان: أنكرنا عفَّان في صفر لأيام خَلَون منه سنة تسع عشرة ومئتين، وماتَ عفَّان بعد أيام. قال أبو بكر: توفي عفَّان ببغداد.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال: حدثنا البُخاري، قال: عفَّان بن مُسلم سكنَ بغدادَ، ماتَ في شهر ربيع سنة عشرين ومئتين، أو قبلها[1].

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: ماتَ عفَّان بن مُسلم سنة عشرين ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن سعد، قال: سنة عشرين ومئتين فيها مات عفَّان بن مُسلم الفقيه، وصَلَّى عليه عاصم بن عليّ بن عاصم[2].

---

(١) انظر تاريخ البخاري الصغير ٢/ ٣٤٢.

(٢) وانظر طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم ٧/ ٢٩٨ و٣٣٦.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال[1]: سمعتُ أبا داود يقول: ماتَ عفَّان سنة عشرين ببغداد وشَهدتُ جنازَتَه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدار، قال: حدثنا أبو غالب علَيّ بن أحمد بن النَّضْر، قال: ماتَ أبو نُعيم وعفَّان في سنة تسع عشرة.

قلت: أما أبو نُعيم فصَحيحٌ موته في سنة تسع عشرة، وأما عفَّان ففي سنة عشرين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عفَّان ابن مُسلم ماتَ في سنة تسع عشرة ومئتين وله خمس وثمانون سنة، قال: ويقال: سنة عشرين وهو أصح.

٦٦٦٩- عفَّان بن مَخْلَد، أبو عُثمان البَلْخيُّ[2].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عُمر بن هارون، ويحيى بن يمان، ووكيع بن الجَرَّاح.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن إسحاق الأنصاري.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا عفَّان بن مَخْلَد البَلْخي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو الأشهب، عن قتادة، قال: قال لُقمان لابنه: أي بُني اعتَزِل الشَّر كما يَعتزِلك فإنَّ الشَّر للشر خُلِقَ.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٢٩١.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

موسى بن إسحاق الخَطْمي، قال: حدثنا عفَّان بن مَخْلَد أبو عُثمان البَلْخي سنة ست وعشرين ببغداد في الجزيرة، قال: حدثنا يحيى بن يمان بحديث ذكرَه.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ عفَّان بن مَخْلَد الخُراساني سنة ست وعشرين ومئتين بطريق مكة.

٦٦٧٠- عفَّان بن سُليمان بن أيوب، أبو الحسن التَّاجر[2].

سكنَ مصر، وشَهدَ بها عند الحُكَّام فقُبلَت شهادتُه، وكان من أهل الخَير والصَّلاح، وله وقوفٌ معروفةٌ بمصرَ على أصحاب الحَديث، وعلى أولاد العَشرة من الصَّحابة رَضيَ الله عنهم.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال: عفَّان بن سُليمان يُكْنَى أبا الحسن من أهل بغداد، قَدمَ مصرَ وكان تاجرًا واسعَ الأمر، وكان من أهل الصِّيانة، قُبل قولُه عند القُضاة قبلَ موته بيَسير، وقد حُكيَ عنه، توفي بمصر في شَعبان سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٤).

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٢٨٨.

ذكرُ من اسمُهُ عيَّاش

٦٦٧١- عيَّاش بن تَميم السُّكَّريُّ[١].

حدَّث عن مَخْلَد بن مالك السَّلَمْسيني. روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو القاسم الطَّبراني. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عيَّاش بن تَميم السُّكَّري. وأخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا عيَّاش بن تَميم السُّكَّري البغدادي، قال: حدثنا مَخْلَد بن مالك، قال: حدثنا مَخْلَد بن يزيد، عن مِسْعر، عن سُليمان الشَّيباني، عن عبدالله بن أبي أوفَى، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ يوم خَيْبر عن لُحوم الحُمُر الأهلية. قال الطَّبراني: لم يَروه عن مِسْعر إلاّ مَخْلَد[٣].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وماتَ بالكَرْخ من الجانب الغَرْبي عيَّاش بن تَميم السُّكَّري في ذي القَعدة سنة تسع وثمانين.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ عيَّاش ابن تَميم السُّكَّري ماتَ في سنة تسعين ومئتين.

٦٦٧٢- عيَّاش بن محمد بن عيسى الجَوْهريُّ[٤].

حدَّث عن يحيى بن أيوب المَقَابري، وداود بن رُشَيْد، وأحمد بن حنبل، وسُرَيْج بن يونُس.

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٦٨، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) معجمه الصغير (٧٢٢).

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي (١٣/ الترجمة ٦٤٢٧).

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١١٢، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

روى عنه عليّ بن محمد المصري، وأبو بكر الشافعي، وسُليمان الطَّبَراني، وأبو بكر الجعابي، والإسماعيلي. وكان ثقةً.

أخبرنا عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلاَّف، قال: أخبرنا محمد بن عبـدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عيَّاش بن محمد الجَوْهري، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا حُميد الرُّؤاسي، قال: حدثنا الأعمش، عن طَلْحة بن مُصَرِّف، عن عبدالرحمن بن عَوْسَجة، عن البَرَاء أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إنَّ الدُّعاءَ هو العبادة» وقرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر ٦٠][1].

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة تسع وتسعين ومئتين فيها ماتَ عيَّاش بن محمد بن عيسى الصَّائغ في جُمادى الآخرة.

٦٦٧٣- عيَّاش بن الحسن بن عيَّاش، أبو القاسم يُعرف بابن الخَزَري[2].

سَمِعَ عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وعبدالله بن أحمد بن ثابت البَزَّاز، وأبا بكر ابن الأنباري، ومحمد بن الحُسين الزَّعْفَراني.

---

(١) إسناده ظاهرُ الصحة، ولم نقف على من تابع صاحب الترجمة عليه والحديث صحيح معروف عن النعمان بن بشير.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٣٠١، وعزاه إلى ابن مردويه إضافة للمصنف.

أما حديث النعمان بن بشير فأخرجه الطيالسي (٨٠١)، وابن المبارك في الزهد (١٢٩٩)، وأحمد ٤/ ٢٦٧ و٢٧١ و٢٧٦ و٢٧٧، والبخاري في الأدب المفرد (٧١٤)، وأبو داود (١٤٧٩)، والترمذي (٢٩٦٩) و(٣٢٤٧) و(٣٣٧٢)، وابن ماجة (٣٨٢٨)، والنسائي في التفسير (٤٨٤)، والطبري في التفسير ٢٤/ ٧٨ و٧٩، والطبراني في الأوسط (٣٩٠١)، والحاكم ١/ ٤٩١، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٢٠، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٠٧ من طريق يُسيع الكندي عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ، نحوه. وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٠١، والسمعاني في «الخزري» من الأنساب.

روى عنه الدَّارقُطني. وحدثنا عنه عُمر بن إبراهيم الفقيه، وأبو بكر بن بشران، وعبدالكريم بن محمد المحاملي، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا عيَّاش بن الحسن بن عيَّاش أبو القاسم الخَزَري، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النَّيسابوري إملاءً، قال: حدثنا يونُس بن عبدالأعلى، قال: أخبرنا عبدالله بن وَهْب، قال: أخبرني مَخْرَمة بن بُكَيْر، عن أبيه، عن جعفر بن عَمرو بن أمية، عن أبيه، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يمسحُ على خُفَّيه مرات. قال أبو بكر النَّيسابوري: رواه عَمرو بن الحارث وابنُ لَهِيعة عن بُكير، عن الزِّبْرقان، عن أبي سَلَمة، عن جعفر[1].

(١) والحديث صحيح مروي من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، به.
أخرجه الطيالسي (١٢٥٤)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٣ و١٧٨ و١٧٩، وأحمد ٤/ ١٣٩ و١٧٩. و٥/ ٢٨٧ و٢٨٨، والدارمي (٧١٦)، والبخاري ١/ ٦٢ وابن ماجة (٥٦٢)، والنسائي ١/ ٨١، وفي الكبرى (١٢٦)، وابن خزيمة (١٨١)، وابن حبان (١٣٤٣)، والبيهقي ١/ ٢٧٠ و٢٧١ من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٩٧ حديث (١٠٧٠٤).
وأخرجه عبدالرزاق (٧٤٦) ومن طريقه أحمد ٤/ ٧٩ عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عمرو بن أمية، به. ليس فيه جعفر.

ذكر مَن اسمُهُ عُمارة

٦٦٧٤- عُمارة بن حمزة، مولى بني هاشم، وهو مَن وَلَد عكْرِمة مولى ابن عباس. وقيل: هو عُمارة بن حمزة بن مالك بن يزيد بن عبدالله ابن يزيد بن عبدالله، مولى العباس بن عبدالمطلب[1].

كان أحدَ الكُتّاب البُلَغاء. وكان أتْيَهَ النَّاس حتى ضُربَ بتيهه المَثَلُ فقيل: «أتيهُ من عُمارة». وكان سخيًا جَوادًا، وإليه تُنسَبُ دار عُمارة ببغداد.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، قال: قال إبراهيم بن داود: استأذن قومٌ على عُمارة بن حمزة ليشفَعُوا إليه في برِّ قوم أصابَتهم حاجةٌ، وكان قد قامَ عن مَجلسه، فأخبرَه حاجبُه بحاجتهم فأمر لهم بمئة ألف درهم، فاجتمَعُوا إليه ليدخلوا عليه للشكر له. فقال له حاجبه. فقال: أقرئهُم سلامي وقل لهم إني رَفعتُ عنكم ذلَّ المسألة فلا أحَمِّلُكم مؤنة الشُّكر.

أخبرنا سلامة بن الحُسين المُقرىء وعُمر بن محمد بن عُبيدالله المؤدِّب؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي الحُسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سعد، قال: حدثني هارون بن محمد بن إسماعيل القُرشي، قال: أخبرني عبدالله بن أبي أيوب المكي، قال: بعَثَ أبو أيوب المكي بعضَ وَلَده إلى عُمارة بن حمزة، فأدخَلَه الحاجب، قال: ثم أدناني إلى ستر مُسْبل، فقال: ادخل، فدَخَلتُ فإذا هو مُضطَجع محوِّلٌ وجهَهُ إلى الحائط، فقال لي الحاجب: سَلِّم، فسَلَّمتُ فلم يَرُدَّ عليَّ، فقال الحاجب: اذكر حاجتك لعله نائم، قال: لا، اذكُرحاجَتَك، فقلت له: جعَلني الله فداكَ أخوكَ يُقرئك السَّلام ويذكرُ دَيْنًا بهَظَني وسَتَر وَجْهي ولولاه لكنتُ مكان رسولي، تَسألُ أمير المؤمنين قضاءه عني. فقال: وكم دينُ أبيك؟ قلت: ثلاث

---

[1] اقتبسه ياقوت في معجم الأدباء ٥/ ٢٠٥٤، والذهبي في السير ٨/ ٢٧٥.

مئة ألف درهم، قال: وفي مثل هذا أكلم أميرَ المؤمنين؟! يا غُلام، احملها معه، وما التَفَت إليَّ ولا كَلَّمني بغير هذا.

وقال ابن أبي سعد: حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن سُليمان الهاشمي، قال: حدثني محمد بن سَلاَّم، قال: حدثني الفَضْل بن الرَّبيع، قال: كان أبي يأمرُني بملازمة عُمارة بن حمزة، قال: فاعتَلَّ عُمارة، وكان المهدي سيءَ الرَّأي فيه، فقال له أبي يومًا: يا أمير المؤمنين، مولاك عُمارة عَليلٌ، وقد أفضَى إلى بيع فَرْشه وكسْوته، فقال: غَفَلْتُ عنه وماكنتُ أظنُّ بلَغَ هذه الحال. احمل إليه خمس مئة ألف درهم يا ربيع، وأعلمْه أنَّ له عندي بعدها ما يُحب. قال: فَحَملَها أبي من ساعته، وقال لي: اذهب بها إلى عَمِّك، وقل له أخوك يُقرئك السَّلام ويقول: أذكَرْتُ أميرَ المؤمنين أمرَكَ، فاعتَذَر من غَفْلَته عنكَ، وأمرَ لك بهذه الدَّراهم، وقال لك: عندي بعدها ما تُحبُّ. قال: فأتيته ووَجْهه إلى الحائط، فسَلَّمت. فقال لي: مَن أنت؟ فقلتُ: ابنُ أخيك الفَضْل بن الرَّبيع، فقال: مَرْحبًا بكَ. وأبلَغْتُه الرِّسالة فقال: قد كان طالَ لزومُكَ لنا، وقد كنَّا نحبُّ أن نُكافئكَ على ذلك ولم يُمكنا قبل هذا الوقت انصرف بها فهيَ لك. قال: فهبْتُه أن أرُدَّ عليه، فتركتُ البغالَ على بابه، وانصَرَفتُ إلى أبي فأعلمتُه الخَبَرَ. فقال لي: يا بني خُذها بارك الله لكَ، عُمارة ليس ممن يُرادُ، فكان أولَ مال مَلكتُه.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمْران، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا محمد بن العباس، عن أبيه، عن الأصمعي، قال: قال الفَضْل بن يحيى: حلَّ على أبي من مال الأهواز للرَّشيد ثلاثة آلاف ألف درْهم فأرسل إليه: إن أنت حَمَلتَ ما وَجَب عليكَ، وهو ثلاثة آلاف ألف درهمَ في يومنا هذا وقت العَصْر، وإلاّ أنفذتُ إليك من يَجيئني برأسك. قال: فقال لي: يا بني قد تَرَى ما نحنُ فيه والله ما عندَ أبيك عُشْرها، وإن لم أحملْها فقد طَلَّ دمُ أبيك، فامض إلى عُمارة بن حمزة، فسَلْه أن يُقرضَنا ذلك بعد أن تُحدِّثَه الحديثَ، فإن فعلَ وإلاّ فليس غيرُ القَتل. قال: فمضَيْت إليه، فسَمِعَ كلامي وأعرض عني ولم يُجبني، فانصَرَفتُ من بين يديه

فلم أصل إلى مَنْزلي إلاّ وقد سَبَقني المال، فلما كان بعد ذلك وتحصَّل المالُ قال لي أبي: امض إلى هذا الكريم واحمل المالَ بين يَديكَ، واشكُره على فعله. قال: فحَمَلتُه ومضَيْتُ إليه فشَكَرتُه، وسألتُه أن يأمر بقَبْض المال، فقال لي كالمُغْضَب: أتظنُّ أني[1] كنتُ قَسْطارًا[2] لأبيك؟، اذهب فهوَ لك. قال: فذهَبتُ به إلى أبي وعَرَّفتُه ما جَرى، فقال لي: يا بُني والله ما تسمح نفسي لك بذلك، ولكن خُذ ألف ألف درهم. واترك ألفي ألف درهم.

٦٦٧٥- عُمارة بن عَقيل بن بلال بن جَرير بن عطية ابن[3] الخَطَفيّ الشاعر، من أهل البَصْرة[4].

واسم الخطفي حُذيفة بن بَدْر بن سَلَمة بن عَوْف بن كُلَيب بن يربوع بن حَنْظلة بن مالك بن زيد مناة بن تَميم بن مُر بن أُد بن طابخة بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان.

كان عُمارة واسع العلم، غزيرَ الأدَب. وقدمَ بغدادَ فأخذ أهلُها عنه. وروى عنه أبو العَيْناء محمد بن القاسم، وأبو العباس المُبَرِّد.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن محمد بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى النَّديم، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن عبدالأكبر، قال: قَدمَ عُمارة بن عَقيل إلى بغداد فاجتَمَع الناسُ إليه، وكتَبوا شعْره، وسَمعوا منه، وعَرَضوا عليه الأشعار. وذكَرَ خَبَرا طويلاً.

أخبرنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى ابن المُقتدر بالله، قال: حدثنا أحمد بن منصور اليشكري، قال: حدثنا أبو عبدالله بن عَرَفة، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد الأزدي، قال: كنَّا عند عُمارة بن عَقيل، قال: ألا أعجبكم، مَرَّت بي امرأةٌ مُتَخَفِّرة، فلما قَرُبت مني سَفَرت،

---

(١) سقطت من م.

(٢) القسطار: منتقد الدراهم.

(٣) سقطت من م.

(٤) اقتبسه السمعاني في «الخطفي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ثم قالت: يا شيخ، ألا يُعجبُك الملاحَ؟ فقلت: بَلَى وأنشدتها هذين البيتين [من الوافر]:

ويُعجبني الملاح وكُلّ دل ولكن لا أراك من الملاَح
وكل مَليحة كالبَدْر تبدو إذا سفرت وأنت من القباح

وقال عُمارة بن عقيل: كنتُ امرءًا دَميمًا داهيًا، فتزوَّجتُ امرأةً حسناءَ رَعْناء ليكون أولادي في جمالها ودَهائي، فجاءوا في رُعونَتها وفي دَمامتي.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أنشدني نَهْشل بن دارم، قال: أنشدني أحمد الرَّبَعي لعُمارة بن عَقيل [من الكامل]:

ما ضَرَّني حَسَدُ اللِّئام ولم يَزَل ذو الفَضْل يَحْسده ذوو النُّقْصان
يا بؤسَ قَوْمٍ ليسَ جُرم عدوهم إلا تَظَاهر نعْمة الرَّحمن

٦٦٧٦- عُمارة بن هارون بن الحسن بن إسحاق بن عُمارة بن حمزة بن مالك، مولى بني هاشم.

حدَّث عن محمد بن بشار بُنْدار، وأزهر بن جَميل، ومحمد بن مسكين اليمامي، وأحمد بن سَعْد الزُّهري. روى عنه مَخْلَد بن جعفر.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا مَخلَد بن جعفر الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمارة بن هارون بن الحسن بن إسحاق بن عُمارة بن حمزة بن مالك بن يزيد بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله مولى العباس بن عبدالمطلب، قال: حدثنا أزهر بن جَميل مولى بني هاشم، قال: حدثنا خالد ابن الحارث، عن شُعبة عن السُّدي ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ۝١٠١﴾ [يوسف] قال: اشتاق العبد الصالح إلى رَبِّه عز وجل.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع أنّ عُمارة ابن هارون ماتَ في سنة ثلاث مئة.

ذكرُ من اسمُهُ عَنْبَسة

٦٦٧٧- عَنْبَسة بن عبدالواحد بن أمية بن عبدالله بن سعيد بن العاص القُرشيُّ الأُمويُّ من أهل الكوفة(١).

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالملك بن عُمير، ويونُس بن عُبيد، وهشام بن عُروة، وأبي شَيْبة الخُراساني، وعَوْف الأعرابي، ومالك بن مِغْول، وصالح بن أبي الأخضر، وسعيد الجُرَيري، وغيرهم.

روى عنه ابنُ ابنه محمد بن عبدالواحد بن عَنْبسة، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وعبدالله بن عُمر بن أبان، وأبو هَمَّام السَّكوني، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسُف الصَّيَّاد، قال: أخبرنا أحمد بن يوسُف ابن خَلَّاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكَّار، قال: حدثنا عَنْبسة بن عبدالواحد القُرشي، قال: حدثنا محمد بن يعقوب، عن أبي النَّضْر، عن جابر بن عبدالله، قال: خَرَج علينا رسولُ الله ﷺ في ليلة من رَمَضان والناسُ يُصَلُّون، فقال: «لا يجهرُ بَعضكم على بعض، فإنَّ ذلك يؤذي المُصَلِّي»(٢).

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر الجعابي، قال: حدثني إسحاق بن موسى، هو الرَّمْلي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: عَنْبسة بن عبدالواحد، سألتُ يحيى بن مَعين عنه، فقال: كان هاهنا عندنا ببغداد، وقَلَّما أخذَ أصحابُنا عنه.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٤١٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن يعقوب فهوصاحب مناكير (الميزان ٤/ ٧٠)، وذكر ابن عدي حديثه هذا ضمن مناكيره.

أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٧٥ من طريق محمد بن بكار، به، وعزاه ابن حجر في المطالب العالية (٥٤٠) إلى الحارث بن أبي أسامة في مسنده.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال يحيى بن مَعين. وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابنَ القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: عَنْبسة بن عبدالواحد القُرَشي الأعور ثقةٌ. زاد إبراهيم: قال يحيى: قد كتبتُ عنه.

أخبرني الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعين يقول: عَنْبسة بن عبدالواحد الكوفي ثقةٌ.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصْرة، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عَمرو اللُّؤلؤي. وأخبرني أبو محمد الحسن بن عليّ بن أحمد بن بشار السَّابوري الشَّاهد بالبَصْرة أيضًا، قال: أخبرنا محمد بن بكر بن محمد بن عبدالرزاق التَّمَّار، قالا: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عَنْبسة ابن عبدالواحد القُرَشي، قال: أبو جعفر كنَّا نقولُ إنه من الأبدال قبل أن نسمعَ أنَّ الأبدال من المَوالي.

٦٦٧٨- عَنْبَسة بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أميَّة، أبو خالد القُرَشيُّ الأمويُّ الكوفيُّ[2].

أخو محمد، ويحيى، وعبيد، وعبدالله، وأبان بني سعيد. سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن ابن المُبارك، وكان يتولَّى القَضاء بالرَّي. روى عنه ابنُ أخيه سعيد بن يحيى، ومحمد بن حسَّان الأزرق، وعليّ بن عَمرو بن الحارث الأنصاري.

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٥٠٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن حسَّان الأزرق، قال: حدثنا عَنْبَسَة بن سعيد أبو خالد الأموي، قال: حدثنا ابن المُبارك، عن عُمر بن سَلَمة، قال: أخبرني أبي، قال: قال لي جابر: زارَني رسولُ الله ﷺ، فقُمتُ إلى عَنز لي لأذبحها، فسَمعَ النبيُّ ﷺ ثُغْوَتها قال: «يا جابر لا تقطع دَرًّا ولا نَسْلاً» قلت: يا رسولَ الله، إنَّما هي عَتُود[1] عَلَفناها الرُّطب والبَلَح حتى سَمنَت[2].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا الكَوْكَبي محمد بن القاسم، قال: حدثنا إبراهيم بن الجنيد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: وعَنْبسة بن سعيد صاحب عبدالله بن المُبارك ليس به بأسٌ، كان ههنا وكان قاضي الرَّي. قلت ليحيى: كَتَبتَ عنه شيئًا؟ قال: لا، وكان راويةً عن ابن المُبارك.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]: سمعتُ يحيى يقول: وعَنْبسة أخو يحيى بن سعيد ثقةٌ.

---

(١) في م: «عقود»، وهو تحريف، والعتود: الصغير من أولاد المعز إذا أتى عليه حول.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة سلمة بن أبي يزيد والد عمر، ذكره ابن حبان وحده في الثقات ٧/ ٣١٨، ولم يرو عنه سوى ابنه عمر وكثير بن زيد، وترجم له البخاري في تاريخه (٤/ الترجمة ٢٠٠٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ الترجمة ٧٧٠)، وقال الحسيني: «فيه نظر» (تعجيل المنفعة ٢٩٨). أما ابنه عمر فلم يوثقه أحد وله ذكر في ترجمة أبيه، فهو مجهول أيضًا.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٩٦ من طريق عتاب بن زياد عن ابن المبارك، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٣٨ حديث (٢٧٢٦). وتقدم هذا المعنى في ترجمة الحسن بن محمد بن حباب المقرىء (٨/ الترجمة ٣٩٤١) من حديث أبي هريرة، وفيه قطعة من الحديث.

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٧٠٥).

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٤٥٧.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: عَنْبسة بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص يُكْنَى أبا خالد، وكان ثقةً صاحبَ حديث، وقدمَ بغداد فأقام بها وسمعَ منه البغداديون.

أخبرنا البَرْقاني، قال[2]: قلتُ لأبي الحسن الدَّارقُطني، فعَنْبسة بن سعيد الأموي؟ فقال: هذا أخو يحيى ومحمد وعبدالله وعُبيد[3] وأبان كُلُّهم ثقات.

أخبرنا أبو نُعيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المُزكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ العباس بن محمد يقول: مات عَنْبسة ابن سعيد قبل عبدالله يعني أخاه، بعد المئتين، وكان عبدالله أسَنَّ منه، ماتَ عَنْبسة وهو شابٌ.

قلت: وكانت وفاةُ عبدالله أخيه بعد سنة ثلاث ومئتين.

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٥. وانظر ٦/ ٤٠٧.

(٢) سؤالات البرقاني (٣٣٧).

(٣) في م: «عبيدالله»، وهو تحريف.

ذكرُ من اسمُهُ عِصْمة

٦٦٧٩- عِصْمة بن محمد بن فَضَالة بن محمد بن فَضَالة بن محمد ابن شَريك بن جُمَيْع بن مسعود الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ[١].

حدَّث عن موسى بن عُقبة، وهشام بن عُروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسُهَيْل بن أبي صالح، وعُبيدالله بن عُمر العُمَري. روى عنه شُعيب بن سَلَمة الأنصاري، ومحمد بن سَعْد كاتب الواقدي، والسَّري بن عاصم.

أخبرنا أبو تَمَّام عبدالكريم بن عليّ الهاشمي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، قال: حدثنا السَّري بن عاصم، قال: حدثنا عِصْمة بن محمد بن فَضالة الأنصاري، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشةَ، عن رسول الله ﷺ، قال: «إذا التَقَى الختانان فقد وجَب الغُسْلُ». تفَرَّد بروايته عِصْمة بن محمد، عن هشام بن عُروة[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده تالف، فيه صاحب الترجمة وقد بيَّن المصنف حاله. وقد روي من طرق أحسن من هذا، والحديث صحيح مروي من طرق عن عائشة.

أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٦ من طريق حبان بن واسع، والطبراني في الأوسط (٥١٩٣) من طريق السائب مولى عائشة بنت عثمان؛ كلاهما عن عروة، به. وإسنادهما ضعيف لجهالة حال حبان بن واسع، إذ لم يوثقه أحد، وروى عنه اثنان فقط، وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ الترجمة ١٣٢١)، والسائب مولى عائشة مجهول، روى عنه واحد فقط، وتفرد ابن حبان بذكره في ثقاته ٦/ ٤١٣.

وأخرجه مسلم ١/ ١٨٦، وابن خزيمة (٢٢٧) من طريق أبي موسى الأشعري، عن عائشة، بنحوه وفيه زيادة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٦٨ حديث (١٦٠٣٣).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٢٣ و٢٢٧ و٢٣٩ من طريق عبدالعزيز بن النعمان عن عائشة، مثل لفظ المصنف وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٧٠ حديث (١٦٠٣٥). وسيأتي في ترجمة الفتح بن هشام الترجماني (١٤/ الترجمة ٦٧٩٥) من طريق القاسم عن عائشة. =

قرأتُ على الجَوْهري، عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: عصْمة بن محمد الأنصاري إمام مسجد الأنصار ببغداد، كان كذَّابًا، يروي أحاديثَ كَذبًا، قد رأيتُه وكان شيخًا له هَيئةٌ ومنظرٌ من أكذَبِ الناس.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقَيلي، قال[2]: حدثنا عُبيد بن محمد، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعين، وسُئل عن عصْمة بن محمد الأنصاري، فقال: هذا كَذَّابٌ يضعُ الحديث.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعْروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[3]: عصْمة بن محمد الأنصاري كان إمام مسجد الأنصار الكبير ببغداد، وكان عندهم ضعيفًا في الحديث.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[4]: عِصْمة بن محمد بن فَضالة الأنصاري متروكٌ.

٦٦٨٠- عِصْمة بن سُليمان، أبو سُليمان الخَزَّاز الكوفيُّ[5].

رَوى عن سُفيان الثوري، وشُعبة، والحَمَّادين، وشَريك بن عبدالله، وسلاَّم الطَّويل، وزُهير بن مُعاوية، وجَرِير بن حازم، وعامر بن يِساف، وخَلَف ابن خليفة، وغيرِهم.

= وللحديث طرق أخرى انظرها في تعليقنا على الترمذي، وتقدم عند المصنف في ترجمة محمد بن أحمد بن عبدالله الحراني (٢/ الترجمة ١٤١) من حديث عبدالله بن عمرو.

(١) سؤالات ابن الجنيد (٧٣٥).

(٢) ضعفاؤه الكبير ٣/ ٣٤٠.

(٣) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٢.

(٤) العلل ٤/ ١٤ السؤال ٤٠٩.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

روى عنه محمد بن الفَرَج الأزرق، ويحيى بن أبي طالب، وعبدالله بن أبي سعد[1] الوَرَّاق، والحارث بن أبي أُسامة، وسَماعة بن أحمد بن محمد بن سَماعة، والحسن بن عليّ بن المتوكِّل، وأحمد بن القاسم بن مُساور الجَوْهري، وأبو مُسلم الكجِّي.

وقال ابن أبي حاتم الرَّازي[2]: سكنَ عصْمة بن سُليمان بغداد، وروى عنه أبي، وسألته عنه، فقال: ما كان به بأسٌ، كان أحمد بن حنبل في حانوته.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن الفَرَج الأزرق، قال: حدثنا عصْمة بن سُليمان الخَزَّاز، قال: حدثنا خَلَف بن خليفة، عن أبي هاشم الرُّمانيّ[3] عن نافع، وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ، قال: كُنّا[4] مع رسول الله ﷺ في سَفَر، كنَّا زهاء أربع مئة رجل، فنزَلنا في مَوضع ليس فيه ماءٌ، فشق ذلك على أصحابه، فقالوا رسولُ الله ﷺ أعلم، قال: فجاءت شُوَيْهة لها قَرْنان، فقامت بين يَدَي رسول الله ﷺ، فحَلَبها فشَربَ حتى رَوي، وسَقَى أصحابَهُ حتى رَوُوا. ثم قال: «يا نافع، املكها اللَّيلة وما أراك تَملكُها» قال فأخَذتُها فوَتدتُ لها وَتَدًا ثم رَبَطتُها بحبل، ثم قُمت في بعض الليل فلم أرَ الشاة، ورأيتُ الحَبْل مطروحًا، فجئتُ النبيَّ ﷺ فأخبَرتُه من قَبل أن يسألني، فقال لي: «يا نافع، ذَهَب بها الذي جاء بها». روَى هذا الحديث عُمر بن السَّكن بن اشتويه الواسطي، عن خَلَف بن خليفة، عن أبان بن بشير المُكْتِب، عن يوسُف بن مَيْمون الواسطي، عن نافع صاحِب رسولِ الله ﷺ[5].

---

(١) في م: «سعيد»، وهو تحريف.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٠٧.

(٣) في م: «الزماني»، وهو تصحيف.

(٤) في م: «كنت»، وما هنا من النسخ.

(٥) إسناده ضعيف، فقد اختلف فيه على خلف بن خليفة، وهو صدوق اختلط بأخرة، وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٦/ ١٠٣: «هذا حديث غريب جدًا إسنادًا ومتنًا».
أخرجه ابن قانع ٣/ ١٤١، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ١٣٧، وعزاه ابن حجر في الإصابة ٣/ ٥٤٩ إلى ابن السكن من طريق عصمة، به. =

أخبرنا محمد بن أبي نَصْر النَّرْسي، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن مالك البَيِّع، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهَمْداني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الطَّلْحي، قال: حدثنا عصْمة بن سُليمان البَغْدادي، قال: حدثنا أحمد بن الحُصين، قال: حدثنا رجلٌ من أهل خُراسان، عن محمد بن عُبيدالله العُقيلي، عن الحسن بن عليّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما حَسَّن الله خَلق عبد وخُلُقه، إلاّ استحيا أن تَطعَمَ النارُ لَحْمه»[1].

٦٦٨١- عصْمة بن الفَضْل، أبو الفَضْل النُّميري النَّيْسابوريُّ[2].

ذكر أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ أنه سكن بغداد[3]، وسمعَ حَرَمي بن عُمارة، ويحيى بن آدم، ومحمد بن بِشْر العَبْدي، والحُسين بن عليّ الجُعْفي، وعبدالوهاب بن عطاء، وعَبْدان بن عُثمان.

روى عنه أبو حاتم الرَّازي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، والحسن بن عليّ المَعْمَري، وأحمد بن محمد بن المُسْتلم المؤدِّب، وعُبيد بن محمد بن خَلَف صاحب أبي ثَور، وعُبيدٌ العجْل، والحسن بن الحُباب المُقرىء.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد ابن

= وأخرجه ابن سعد ١/ ١٧٩ و٧/ ٧٠- ٧١ عن خلف بن الوليد عن خلف بن خليفة عن أبان بن بشر، عن شيخ من أهل البصرة أخبرنا نافع أنه كان مع رسول الله ﷺ، فذكره بنحوه.

ونقل ابن حجر في الإصابة ٣/ ٥٤٨ عن أبي أحمد الحاكم في الكنى أنه رواه من طريق خلف بن خليفة عن أبان المكتب عن أبي الفضل عن رجل كان يسمى نافعًا كان يجيء إلى واسط... فذكره نحوه.

(١) موضوع، وفي إسناده من لم نتبين حاله، ولعل بعضهم سرقهُ، وتقدم من حديث أنس في ترجمة محمد بن محمد بن أحمد المقرىء (٤/ الترجمة ١٥٥٤).

لم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النميري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٦٤، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «أنه سمع بندارًا»، وهو تحريف عجيب، فلا تعرف للمترجم رواية عن بندار، ولكنه الجهل.

السَّمَّاك، قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف، قال: حدثنا عصْمة بن الفَضْل النَّيسابوري، قال: حدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حدثنا أبو طَلْحة الرَّاسبي، قال: حدثنا غَيْلان بن جَرير، عن أبي بُرْدة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ليَجيئنَّ أقوامٌ من أمتي بذنوب أمثال الجبال، فيَضَعُها على اليهود والنَّصارى». قال: فحدَّثتُ به عُمر بن عبدالعزيز، فقال: آلله أنتَ سمعتَ من أبيك يحدِّث عن النبيِّ ﷺ؟ قال: نعم[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشيق المصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي، قال: ناولني عبدالكريم وكتَبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: عصْمة بن الفَضْل نَيْسابوريٌّ ثقةٌ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن إبراهيم المُزَكِّي، قال: حدثنا الحُسين بن محمد بن زياد، قال: توفي عِصْمة بن الفَضْل النَّيسابوري سنة خمسين ومئتين.

٦٦٨٢- عصْمة بن عصام، أظنُّه ابن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن الشَّيبانيُّ العُكْبَريُّ.

حدَّث عن حنبل بن إسحاق بن حنبل. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد ابن هارون الخَلَّال الحنبلي.

---

(١) إسناده حسن من أجل أبي طلحة الراسبي واسمه شداد بن سعيد فإنه صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أخرجه مسلم ٨/ ١٠٥، والحاكم ٤/ ٢٥٣ من طريق أبي طلحة، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٦٨ حديث (٨٩٥٣).

ذكرُ من اسمهُ عِصَام

٦٦٨٣- عصام بن عَمرو، أبو حُميد[١].

حدَّث عن يحيى بن الوليد الطَّائي. روى عنه محمد بن عبدالله بن المُبارك المُخَرِّمي.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسَائي، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن المُبارك، قال: حدثنا أبو حُميد عصام بن عَمرو بغداديٌّ، قال: حدثنا يحيى بن الوليد الطَّائي، عن مُحلّ[٢] بن خليفة، قال: قال عَدِي ابن حاتم: ما أُقيمَت الصَّلاةُ منذ أسلمتُ إلاّ وأنا على وُضوء[٣].

٦٦٨٤- عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبدالرحمن، أبو عِصْمة الشَّيْباني العُكْبَريُّ[٤].

حدَّث عن سُفيان بن عُيينة، ويحيى بن آدم، وجُميع بن عُمر البَصْري، وإبراهيم بن هَرَاسة.

روى عنه ابنه عبدالوهاب، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَري، وصالح بن أحمد القيراطي.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن يونُس البَزَّاز، قال: حدثنا عصام بن الحكم العُكْبري، قال: حدثنا جُمَيْع بن عُمر البَصْري، قال: حدثنا سَوَّار، عن محمد

---

(١) بعد هذا «البغدادي»، وليست في النسخ.

(٢) في م: «مخلد»، محرف، وهو من رجال التهذيب.

(٣) هذا إسناد فيه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه عليه، ولا على من أخرجه، وذكر السيوطي في الجامع الكبير ٢/ ٥٦٥ عن عدي بن حاتم، قال: ما جاء وقت صلاة قط إلا وقد أخذت لها أهبتها، وما جاءت إلا وأنا إليها بالأشوق، وعزاه إلى ابن عساكر.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

ابن جُحادة، عن الشَّعبي، عن عليّ، قال: قال لي[1] رسولُ الله ﷺ: «أنتَ وشيعَتُك في الجنَّة»[2].

٦٦٨٥- عصام بن غياث بن عصام بن المُبارك بن الجَرَّاح بن الضَّحَّاك، أبو القاسم الكِنْديُّ السِّمسار.

حدَّث عن عَمرو بن عليّ الفَلاَّس. روى عنه يوسُف بن القاسم المَيانجي وغيرُه.

أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر يوسُف بن القاسم المَيانجي، قال: حدثنا أبو القاسم عصام بن غياث السِّمسار في المحرَّم، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن علي، قال: حدثنا يزيد بن مُغَلِّس، قال: حدثنا جامع بن مَطَر الحَبَطي، قال: حدَّثتني أمُّ كلثوم بنت ثُمامة، قالت: سألتُ عائشة عن عُثمان، فقالت: لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ واضعًا رأسَهُ على فَخذي، وعُثمان عن يمينه، وجبريل يُوحي إليه، ورسولُ الله ﷺ يقول: «اكتب عُثمان» فما كان الله ليُنزلَ تلكَ المنزلةَ إلاّ كريمًا على الله ورَسوله[3].

---

(١) سقطت من م.

(٢) موضوع، وآفته سوار، وهو ابن مصعب الهمداني، متروك صاحب مناكير، وتقدمت ترجمته عند المصنف (١٠/ الترجمة ٤٧٤٠)، وجميع بن عمر ضعيف، وصالح بن أحمد كذاب دجال يحدث بما لم يسمع كما قال الدارقطني وتقدمت ترجمته (١٠/ الترجمة ٤٨١٨).

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٩٧ من طريق المصنف.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٢٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٥٤) من طريق عصام بن الحكم عن جميع، أطول منه.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٦٩ من طريق أبي جناب عن أبي سليمان عن عمه عن علي، مرفوعًا، وهذا إسناد تالف أيضًا، فأبو جناب ضعيف كثير التدليس، وأبو سليمان وأبوه لم نتبين حالهما. ولعلَّ أبا جناب دلسه فوضع له هذا الإسناد.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة أم كلثوم بنت ثمامة كما بيناه في «تحرير التقريب»، ويزيد بن المغلس لين الحديث.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع: أنَّ عصام بن غياث بن عصام الكِنْدي البَزَّاز ماتَ يوم الاثنين، قال: وهو اليوم الذي دَخَلتُ فيه إلى مدينتنا من طَرَسوس، كان قد قضى من آخر الليل، وذلك لأربع خَلَون من جُمادى الآخرة سنة سبع وثلاث مئة. كتب عنه الحُفَّاظ ووَثَّقوه، واستحبُّوا الإكثار منه، وكان مع ذلك من قرأة[1] القُرآن على قراءة حمزة الزَّيَّات.

ذكرُ من اسمُهُ عَوْف

٦٦٨٦- عَوْف بن مالك بن نَضْلة، أبو الأحوص الجُشَمي[2].

سمع عليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود.

روى عنه أبو إسحاق السَّبيعي، وحُميد بن هلال العَدَوي، وعطاء بن السَّائب. وهو ممن نزَلَ الكوفة وحَضَر النَّهْروان مع عليّ. وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالصمد بن المُهتدي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن رِشْدين، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الحِمْيري، قال:

= أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨٢٨) عن محمد بن عقبة، عن محمد بن إبراهيم اليشكري البصري، قال: حدثتني جدتي أم كلثوم بنت ثمامة أنها قدمت حاجة... فذكرته نحوه.

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٦١ عن يونس قال: حدثنا عمر بن إبراهيم اليشكري قال: سمعت أمي تحدث، أن أمها انطلقت إلى البيت حاجة، فذكرته. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣١٧ حديث (١٧١٨٦).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٥٠، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٠٠) من طريق فاطمة بنت عبدالرحمن عن أمها عن عائشة، وفاطمة مجهولة (التعجيل ٥٥٩). وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣١٨ حديث (١٧١٨٧).

(١) في م: «قراء»، وما هنا أصح.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجشمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٤٥.

حدثنا الحَكَم بن عَبْدة، عن أيوب السَّخْتياني، عن حُميد بن هلال العَدَوي، عن أبي الأحوص، قال: لما كان يوم النَّهْروان كنَّا مع عليّ بن أبي طالب دون النَّهْر، فجاءت الحَرُورية حتى نَزَلوا من وَرائه، قال عليّ: لاتُحرِّكوهم حتى يُحْدِثوا حَدَثًا، فانطلقوا إلى عبدالله بن خَبَّاب، فقالوا: حدِّثنا حديثًا حَدَّثك أبوك سَمعَه من رسول الله ﷺ. فقال: حَدَّثني أبي أنه سَمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «تكونُ فتنةٌ القاعدُ فيها خيرٌ من القائم، والقائمُ خيرٌ من السَّاعي». فقَدَّموه إلى النَّهر فذَبَحوه كما تُذبَحُ الشَّاةُ، فأُتيَ عليّ فأُخبرَ، فقال: الله أكبر، نادُوهم أن أخرجُوا إلينا قاتلَ عبدالله بن خَبَّاب، فقالوا: كُلُّنا قتَلَه، ثلاث مَرَّات، فقال عليّ لأصحابه: دونكُم القومُ، فما لَبِثَ أن قَتَلهم عليٌّ وأصحابه، وذكرَ باقي الحديث[1].

٦٦٨٧- عَوْف بن محمد بن عبدالحميد، أبو غسَّان المدائنيُّ[2].

حدَّث عن يوسُف بن عَبْدة. روى عنه عَمرو بن عليّ، وبُنْدار؛ قال ذلك أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدة الأصبهاني في كتاب «الأسماء والكنى».

وأخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: حدثنا أبو غسَّان عَوْف ابن محمد. وأخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، واللَّفظ له، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن عليّ اليَقْطيني، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن يونُس، قال: حدثنا محمد بن موسى بن عبدالرحمن، قال: حدثنا عَوْف بن محمد أبو غسَّان، قال: حدثنا أبو تَغْلب عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن الأنصاري، قال: حدثنا مِسْعر، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتري، عن علي، قال: كانت خَفَّاضةٌ بالمدينة، فأرسل إليها رسول الله ﷺ: «إذا خَفَضْت فأشمِّي ولا

---

(١) تقدم تخريجه في أول الكتاب عند الكلام على عبدالله بن خباب بن الأرت.

(٢) ذكره الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

تَنْهكي، فإنه أحسنُ للوَجْه، وأرضَى للزَّوج»[1]. وحدَّث محمد بن يونُس أيضًا عنه عن يحيى بن عُثمان بن عبدالله بن أبي مُلَيْكة وسعيد بن السَّائب الطَّائفي.

٦٦٨٨- عَوْف بن أبي عَوْف، أبو سَهْل البُخاريُّ.

حدَّث ببغداد عن يَغْنَم بن سالم بن قَنْبر. روى عنه محمد بن الحسن بن جعفر.

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: حدثنا خَلَف بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن مَتّ السَّرَّاج، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن جعفر، قال: حدثنا عَوْف بن أبي عَوْف أبو سَهْل البُخاري ببغداد، قال: حدثنا أبو عبدالله يَغْنَم بن سالم بن قَنْبر، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَتَّقي الله عبدٌ حَقَّ تُقاته، حتى يعلمَ أنَّ ما أصابَهُ لم يكن ليُخطئه، وما أخطأهُ لم يكن ليُصيبَه»[2].

٦٦٨٩- عَوْف بن عيسى، أبو وائل الفَرْغانيُّ[3].

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد بن يونُس، قال:

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا البختري سعيد بن فيروز لم يسمع من علي شيئًا.
ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (١٧٤٥٣) إليه وحده. وتقدم نحوه من حديث أنس في ترجمة محمد بن سلام بن عبيدالله الجمحي (٣/ الترجمة ٨٧٢).

(٢) إسناد تالف، يغنم بن سالم متهم، قال ابن يونس: «حدث عن أنس فكذب»، وبنحوه قال ابن حبان (الميزان ٤/ ٤٥٩). ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الجامع الكبير ١/ ٩٢٠ إليه وحده.
وقد صح هذا المعنى من حديث أُبي بن كعب، أخرجه أحمد ٥/ ١٨٢ و١٨٥ و١٨٩، وعبد بن حميد (٢٤٧)، وأبو داود (٤٦٩٩)، وابن ماجة (٧٧)من طريق ابن الديلمي عنه. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥١٤ حديث (٣٨٤١)،وتعليقنا على ابن ماجة.

(٣) انظر الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٥٦.

عَوْف بن عيسى بن يَنْفرن بن يرت بن شفردان الفَرْغاني من الأبناء، يُكْنى أبا وائل مولى بني هاشم، من سكان بغدادَ قدمَ مصر، كان يتفقَّه، ويُناظرُ على الفقه على مَذهب الشافعي، وذكرَ أنه جالسَ ابنَ سُرَيج وكتبَ الحديث. وكُتِبَ عنه عن أبي مُسلم الكَجِّي وطبقة بَعدَه، توفي بمصرَ وله بها عَقِب.

ذكرُ من اسمُهُ عَوْن

٦٦٩٠- عَوْن بن عبدالله بن عَوْن بن عُتْبة بن مسعود الكوفيُّ[١].

وَليَ القَضاء ببغداد في أيام المهدي، ويقال: في أيام الرشيد.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الحافظ، قال: وعَوْن بن عبدالله بن عَوْن بن عُتبة بن مسعود استقضاه المهدي ببغدادَ لما صَرَفَ الحُسين بن الحسن بن عطية، ولا أحفظُ عنه حديثًا مُسْندًا، وأولادُه مشهورونَ بالكوفة، منهم حَمزة بن عَوْن وفَضْل بن عَوْن وموسى بن عَون؛ هكذا ذكر لي أحمد بن سعيد.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: ماتَ عبدالملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزْم، فاستقضَى هارونُ مكانَهُ عَوْن بن عبدالله بن عَوْن بن عُتبة بن مسعود.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عمْران المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكّي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، عن عُمر بن عبدالرحمن، قال: قال عَوْن المسعودي: اجعل المالَ الذي كَسَبْتَهُ ذُخرًا لك عند رَبِّك، واجعل الله ذُخرًا لمخلفيك.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: ماتَ عَوْن بن عبدالله بن عَوْن بن عُتْبة بن مسعود سنة ثلاث وتسعين ومئة، وكان قد سَمِعَ من الأعمش وغيره.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

٦٦٩١- عَوْن بن سَلَّام، أبو جعفر القُرَشيُّ الكوفيُّ، مولى بني هاشم[١].

نزَلَ بغداد، وحدَّث بها عن إسرائيل بن يونُس، وزُهير بن مُعاوية، وبشْر ابن عُمارة، وعَبْثر بن القاسم، ومنْدَل بن عليّ، وأبي إسرائيل المُلائي، وعيسى بن عبدالرحمن السُّلَمي، وأبي بكر النَّهْشلي.

روى عنه مُسلم بن الحجَّاج في «صحيحه»، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وموسى بن هارون، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وأحمد بن عليّ الأبَّار، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرني أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: حدثنا موسى بن هارون بن عبدالله البَزَّاز، قال: أخبرنا عَون بن سَلَّام القُرَشي، قال: أخبرنا إسرائيل بن يونُس، عن عمار الدُّهْني، عن رجل من بني هاشم، قال: أُتي النبيّ ﷺ بقدْر فيها لبَأ[٢] قد أنضجت فأكَل منها ثم قامَ إلى الصَّلاة ولم يَمَسَّ ماءً[٣]. قال موسى: ولا نعلمُ عَونًا حدَّث عن إسرائيل إلاّ هذا الحديث.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا عَون بن سَلَّام، قال: حدثنا بشْر بن عُمارة، عن أبي رَوْق، عن الضَّحَّاك بن مُزاحم، عن ابن عباس في قولِه: ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ [النور ٣٣] الآية قال: ليَتَزوَّج من لا يجد، فإنَّ الله سيُغنيه[٤].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٤٨، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٤٤١.

(٢) اللبأ: وهو أول ما يحلب عند الولادة، وتطبخ فتشتد، فتكون مثل الجبنة الصفراء.

(٣) إسناده ضعيف، لإبهام الرجل من بني هاشم. ولم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق. وتقدم هـذا المعنى قريبًا في ترجمة عمرو بن محمد بن عمرو الأنصاري (١٤/ الترجمة ٦٦٠٨) من حديث الفريعة بنت مالك.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف بشر بن عمارة. ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه =

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم الضَّبِّي، قال: أخبرني عليّ بن محمد المَرْوَزي، قال: وسألتُه، يعني صالح بن محمد جَزَرة، عن عَوْن بن سَلاَّم، فقال: كوفيٌّ لا بأسَ به.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: سنة ثلاثين ومئتين فيها ماتَ عَوْن بن سَلاَّم أبو جعفر الهاشمي ببغدادَ، وكان لا يَخضب. وكان ثقةً.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ عَوْن بن سَلاَّم الكوفي ببغداد سنة ثلاثين ومئتين في ذي القَعدة، وكان ضَرير البَصَر فيما بَلَغني عنه.

قلت: ذكرَ موسى بن هارون أنه ماتَ يوم السبت لسبعٍ بَقِينَ من ذي القَعدة.

٦٦٩٢- عَوْن بن محمد، أبو مالك الكِنْديُّ[2].

حدَّث عن إبراهيم بن المُنْذر الحزامي، ومُصعب بن عبدالله الزُّبيري، وعليّ بن المُغيرة الأثرم، وإبراهيم بن العباس الصُّولي، وإسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، ومحمد بن عَمرو الجَمَّاز، والقاسم بن محمد بن عَبَّاد المُهَلَّبي، وغيرهم.

وهو أخباريٌّ صاحبُ حكايات وآداب. روى عنه محمد بن يحيى الصُّولي فأكثر، ولا أعرِفُ راويًا عنه غيرَه.

= السيوطي في الدر المنثور ٦/ ١٨٩ إليه وحده.

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (٤٨).

(٢) ذكره ياقوت في معجم الأدباء ٥/ ٢١٤٠.

ذكرُ من اسمُهُ عَطَاء

٦٦٩٣- عطاء بن مُسلم، أبو مَخْلَد الخَفَّاف الحَلَبيُّ[(١)].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث عن سُليمان الأعمش، ومحمد بن عَمرو، وجعفر بن بُرْقان، والعلاء بن المُسَيَّب.

روى عنه موسى بن داود الضَّبِّي، والحسن بن حماد سَجَّادة، وأبو هَمَّام السَّكوني، وعُبيد بن جَنَّاد الحَلَبي، وعبدالرحمن بن عفَّان الصُّوفي، وعبدالرحمن بن يونُس[(٢)] الرَّقِّي.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا الحُسين بن هارون الضَّبِّي، قال: أخبرنا محمد بن عُمر ابن الجعابي، قال: حدثنا إسحاق بن موسى، قال: حدثنا أبو داود، قال: قدمَ عليهم عطاء بن مُسلم الخَفَّاف بغداد ففرَّط أصحابُنا فيه، وكان ثقةً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحُسين بن عليّ التَّميمي، قال: حدثنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[(٣)]: قلت يعني لأحمد بن حنبل: تَعرف عن عطاء بن مُسلم الخَفَّاف، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «يُحْشَرُ المتكبِّرون في صور الذر يَطؤهم الناسُ»؟ فأنكرَهُ وقال: ما أعرِفُه، وعطاء بن مُسلم مُضطربُ الحديث[(٤)].

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخفاف» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٠٤، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «يوسف»، وهو تحريف، وهو من رجال التهذيب تمييزًا.

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٢٦٩).

(٤) أخرجه البزار كما كشف الأستار (٣٤٣٠) من طريق محمد بن راشد عن محمد بن عمرو، به. وليس فيه «يطأهم الناس».

حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال[1]: سألتُ أبا داود عن عطاء بن مُسلم الحلَبي؟ قال: ضعيفٌ، روى عن خالد، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة[2] عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ «اغد عالمًا» وليس هو بشيء.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الغطْريف العَبْدي بجُرْجان، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن نافع أبو عَوانة، قال: حدثنا محمد بن أبي سكينة، قال: دخَلتُ على عطاء بن مُسلم أعودُه، فما لَبِثتُ أن قُمت، فقال: جَزَاكَ الله خيرًا من عائد، لكن عيسى بن صالح لا جَزاهُ الله خيرًا، عادَني فما بَرِحَ حتى بلتُ في ثيابي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أبا الحسن الطرائفي يقول: سمعتُ عثمان بن سعيد الدارمي يقول[3]: قلت ليحيى بن معين: فعطاء بن مُسلم كيف هو؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرني السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا: عطاء بن مُسلم الخَفَّاف ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: قال أبو بكر بن أبي داود: عطاء بن مُسلم الخَفَّاف من أهل الكوفة سَكَن أنطاكية في حديثه لين.

أخبرني ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا أيوب بن محمد الوَزَّان، عن عُبيد بن جَنَّاد، قال: ماتَ عطاء بن مُسلم سنة تسعين ومئة في شهر رَمَضان صَبيحة ثلاث وعشرين.

---

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٠- ٣١.

(٢) في م: «أبي بكر»، محرف.

(٣) تاريخ الدارمي (٥٣٨).

٦٦٩٤- عطاء بن جَبَلة الفَزَاريّ[١].

حدَّث عن منصور بن المُعتمر، وليث بن أبي سُليم، وسُليمان الأعمش، وابن جُرَيْج، وعُمر بن عبدالله بن يَعْلَى. روى عنه يحيى بن أبي بُكَيْر، وموسى ابن ناصح، وأبو موسى الهَرَوي، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وسعيد بن يعقوب الطَّالقاني، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء.

وبَلَغني عن إبراهيم بن عبدالله ابن الجُنيد قال: قلت ليحيى بن مَعين: ما تقول في عطاء بن جَبَلة الفَزَاري؟ قال: ليسَ بشيء كان ههنا، يعني ببغداد.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا قاسم بن زكريا المُطرِّز، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، قال: حدثنا عطاء بن جَبَلة، عن ابن جُريج، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قدمتُ من سَفَر، فأتيتُ النبيَّ ﷺ، فقال: «إذا أتيتَ أهلك فاعمل عَمَلاً كَيْسًا» فلما أتيتُ أهلي قلتُ: إنَّ النبيَّ ﷺ، قال لي: «إذا أتيتَ أهلَكَ فاعمل عَمَلاً كَيْسًا» قالت: دونَك[٢].

وفيما ذكر لنا أبو بكر البَرْقاني أنَّ يعقوب بن موسى الأردُبيلي حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[٣]: قيل يعني لأبي زُرعة الرَّازي: عطاء بن جَبَلة؟ قال: منكرُ الحديث. قلت: من عطاء بن جَبَلة؟ قال: شيخٌ من أهل جبلاباذ هذه القرية التي بين

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٦٩.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، والحديث صحيح من غير هذا الطريق بلفظ مقارب.

لم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق. وأما حديث الشعبي فأخرجه الطيالسي (١٧٨٦)، وأحمد ٣/ ٢٩٨ و٣٠٣ و٣٥٥ و٣٩٦، والبخاري ٧/ ٥٠، ومسلم ٦/ ٥٥ و٥٦، والنسائي في الكبرى (٩١٤٤) و(٩١٤٥) وابن خزيمة كما في الإتحاف (٢٨٢٢)، وأبو عوانة ٥/ ١١٤، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣١٥، والبيهقي ٥/ ٢٦٠. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٧٤ حديث (٢٧٨٨) والروايات مطولة ومختصرة وفيها النهي عن طروق المغيبات ليلاً.

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٥٠.

الدِّينَوَر وحُلوان.

٦٦٩٥- عطاء بن أحمد، أبو بكر، وهو والد أبي عبدالله الرُّوذباري الصُّوفي.

كان يسكنُ بغدادَ، وحدَّث عن حامد بن محمد بن شُعيب البَلْخي. روى عنه ابنه أبو عبدالله أحمد.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن السَّري، قال: حدثنا أبو عبدالله الرُّوذباري، قال: حدثنا أبي أبو بكر عطاء بن أحمد، قال: حدثنا حامد بن شُعيب، بحديث ذَكَره.

ذكرُ من اسمُهُ عَلْقمة

٦٦٩٦- عَلْقمة بن قَيس بن عبدالله، أبو شِبْل النَّخَعيُّ الكوفيُّ، وهو عمُّ الأسود وعبدالرحمن ابنَي زيد، وخال إبراهيم التَّيْمي[1].

روى عن عُمر بن الخطاب، وعُثمان بن عفَّان، وعليّ بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وحُذيفة بن اليمان، وأبي الدَّرْداء، وأبي موسى الأشعري، وخَبَّاب بن الأرَتّ، وسَلْمان الفارسي، وأبي مسعود الأنصاري، وعائشة أم المؤمنين.

روى عنه أبو وائل شَقِيق بن سَلَمة، وعامر الشَّعبي، وإبراهيم بن يزيد النَّخَعي، ومحمد بن سيرين، وعبدالرحمن بن الأسود، والمسيَّب بن رافع، وإبراهيم بن سُوَيْد النَّخَعي، والحسن العُرَني، وأبو ظَبْيان الجَنبي، وأبو الضُّحَى مُسلم بن صُبَيْح. وروى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي ولم يسمع منه شيئًا، وإنما روايتُه عنه مُرْسلة.

وكان عَلْقمة مقدَّمًا في الفقه والحديث، ووَرَد المدائن في صُحْبة عليّ،

(١) اقتبسه السمعاني في «النخعي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٠٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ٥٣.

وشَهِدَ معه حَرْب الخَوارج بالنَّهْروان.

أخبرنا الحسن بن فَهْد وأحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْروانيان بها؛ قالا: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سَلَمة الكُهَيْلي بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن عيسى، قال: حدثنا أحمد بن بَشير، قال. وحدثنا محمد بن مَرْزوق، قال: حدثنا حسين الأشقر، قال: حدثنا أحمد بن بشير، عن الأعمش، عن مُسلم البَطِين، قال: رُؤيَ علقمة خاضبًا سيفَهُ يوم النَّهْروان مع عليّ، لفظُ حُسين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: قال أبو نُعيم: عَلْقمة عَمُّ الأسود. وقال الأسود: إني لأذكرُ ليلةَ بُنِيَ بأمِّ عَلْقَمة.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن عبدالملك القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالرحمن ابن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي. وأخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خَليفة بن خيَّاط[1]، قالا: علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك بن عَلقمة بن سلامان بن كَهْل بن بكر بن عَوْف بن النَّخَع يُكْنى أبا شِبْل، زاد يعقوب: من مَذحج، شَهِدَ صفِّين مع عليّ، وكان عَلْقمةُ عمَّ الأسود.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: حدثنا آدم، قال: حدثنا شُعبة، عن المُغيرة، عن إبراهيم، قال: كَنَّى عبدالله[3] علقمة بن قيس أبا شِبْل، وكان علقمة عقيمًا لا يولد له.

---

(١) طبقاته ١٤٧.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٨.

(٣) في م بعد هذا: «ابن مسعود»، وليست في النسخ، ولا نقلها المزي في تهذيب الكمال.

وقال يعقوب[1]: حدثني ابن نُمير، قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كان علقمة يُشَبَّه بعبدالله.

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثني أبو عبدالله أحمد، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: كان عبدالله يُشبه النبيَّ ﷺ في هَديه، ودَله، وسَمْته، وكان عَلقمة يُشَبَّه بعبدالله[2].

أخبرنا ابن رزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو عليّ بن الصَّوَّاف، وأحمد بن جعفر بن حَمْدان، قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال[3]: حدثنا عُثمان بن عُثمان، قال: سمعتُ البَتِّي يقول: كان يقال ما رأينا رجلاً قَط أشبهَ هَدْيًا بعَلقمة من النَّخَعي ولا رأينا رجلاً أشبهَ هديًا بابن مَسعود من عَلقمة، ولا كان رجلٌ أشبهَ هديًا برسول الله ﷺ من ابن مسعود.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[4]: حدثنا عُمر بن حَفْص بن غياث، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأعمش، قال: حدثنا عُمارة بن عُمير، عن أبي مَعْمَر قال: كنَّا عند عَمرو بن شُرَحْبيل، قال: انطَلقوا بنا إلى أشبَه الناس هَدْيًا ودلاً وأمرًا بعبدالله ابن مسعود، فقُمنا معه ما نَدْريَ أين يريد حتى دخَلَ بنا على عَلْقمة.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: حدثنا عبدالله بن داود، عن مُنخِّل، عن ابن عَوْن، قال: سألتُ الشَّعبي أيُّهما أفْضَل[5]؟

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٣.

(٢) في م بعد هذا: «في دله وسمته» ولم أجد هذه العبارة في شيء من النسخ. وإسناد الخبر صحيح، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣١٠.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٤.

(٥) هكذا في النسخ، وهو يسأله عن المفاضلة بين الأسود، وعلقمة، فكأنه عرف من الجواب.

قال: كان عَلْقمة مع البطيء ويُدركُ السَّريع، وكان الأسود صَوَّامًا حجَّاجًا.

أخبرنا ابن رزق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل، قال: حدثني أبو عبدالله، قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن غالب أبي الهُذَيْل قال: سألتُ إبراهيم كان علقمة أفضل أو الأسود؟ قال: لا، بل عَلْقمة، وقد شَهِدَ صفِّين.

أخبرني أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المُخَرِّمي، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، قال: أخبرنا حماد بن زيد، عن أبي حمزة، عن رياح، قال: ذكرَ علقمة والأسود، وذكرَ عبادة الأسود، قال: قلت: أي الرَّجلين كان أفضل؟ قال: عَلْقمة.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الصُّوفي، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا ابن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعبي، قال: إن كان أهلُ بيت خُلقوا للجنَّة فهم أهلُ هذا البيت: عَلْقمة والأسود.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن الحسن الهاشمي، قال: حدثنا عبدالملك بن أحمد، قال: حدثنا حَفْص بن عَمرو، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سُفيان، عن أبي قيس، قال: رأيتُ إبراهيم يأخذُ بالرِّكاب لعلقمة.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن جعفر الأدَمي القارىء، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد بن ناصح، قال: حدثنا خالد بن عَمرو، قال: حدثنا مالك بن مغْوَل، عن أبي السَّفَر، قال: قال مُرَّة بن شراحيل: كان عَلْقمة من الرَّبَّانيين.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد المُفيد، قال: أخبرنا محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدي، قال: حدثنا مُجالد بن سعيد، عن الشَّعبي، قال: كان الفُقَهاء بعد أصحاب رسول الله ﷺ بالكوفة في

أصحاب عبدالله بن مسعود هؤلاء[1]: عَلْقمة بن قيس النَّخَعي، وعَبيدة بن قَيس المُرادي ثم السَّلْماني، وشُريح بن الحارث الكنْدي، ومَسْروق بن الأجدع الهَمْداني ثمَّ الوادعي.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي قال: سمعتُ أبا حَفْص عَمرو بن عليّ يقول: حدثنا وكيع وعبدالرحمن بن مهدي؛ قالا: حدثنا سُفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كان أصحابُ عبدالله الذين يقرؤن القُرآن ويَصْدُر الناس عن رأيهم ستة: عَلقمة، والأسود، ومَسْروق، وعَبيدة، وعَمرو بن شُرَحْبيل، والحارث بن قيس.

أخبرنا أبو العلاء القاضي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد المُفيد، قال: أخبرنا محمد بن مُعاذ، قال: حدثنا أبو داود السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدي، قال: وعَلْقمة بن قيس توفي في ولاية عُبيدالله بن زياد في خلافة يزيد بن مُعَاوية.

أخبرنا الحسن بن الحُسين بن العباس، قال: أخبرنا جدِّي إسحاق بن محمد النِّعالي، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق المَدائني، قال: حدثنا قَعْنب بن المُحَرَّر الباهلي، قال: وماتَ عَلقمة بن قيس سنة إحدى وستين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال: قال أبو نُعيم: وماتَ عَلقمة سنة إحدى وستين.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا الحُسين بن صَفْوان البَرْذعي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: عَلَقمة بن قيس ويُكْنَى أبا شِبْل توفي سنة اثنتين وستين بالكُوفة[2].

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد ابن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن

---

(١) في م: «وهؤلاء»، وليس بشيء.

(٢) انظر طبقاته الكبرى برواية الحسين بن فهم ٦/ ٩٢.

خيَّاط، قال[1]: عَلقمة بن قيس ماتَ سنة خمس وستين، ويقال: ثلاث وستين.

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ بن مَرْوان الكوفي. قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقْبَة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتم، قال: حدثنا عبدالرحمن بن هانىء، قال: ماتَ علقمة بن قيس سنة اثنتين وسبعين وله تسعون سنة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير، قال: ماتَ عَلقمة ابن قيس سنة ثلاث وسبعين.

٦٦٩٧- عَلْقمة بن شَبَر، أحد أصحاب عُمر بن الخطاب، نزَلَ المدائن[2].

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا أحمد بن وَهْب، قال: حدثني عبدالرحمن بن صالح، عن الوليد بن صالح، عن حُسين ابن الرَّماس الهَمْداني، قال: أدركتُ بالمدائن تسعة عشر رجلاً من أصحاب عُمر بن الخطاب، منهم عبدالرحمن بن مسعود، وزيد بن صُوحان، وعلقمة ابن شَبَر، وبشر بن شَبَر، يتواعدون على الطعام يومًا عند ذا، ويومًا عند ذا، ويضعون النَّبيذ، فإذا رُفعَ الطَّعامُ رُفِعَ النَّبيذ.

---

(١) طبقاته ١٤٨.

(٢) هكذا مجود التقييد والضبط في هـ٩، وذكر مثله ابن حجر في التبصير ٢/ ٧٦٩، وقيده ابن ناصر الدين بسكون الموحدة (التوضيح ١/ ٥٣٢).

ذكرُ من اسمُهُ عَقِيل

٦٦٩٨- عقيل بن الفَضْل، أبو القاسم التَّميميُّ.

حدَّث عن أبي تَوْبة الحَلَبي. روى عنه أبو عبدالله محمد بن يوسُف بن بشر الهَرَوي.

حدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر الصُّوفي، قال: أخبرنا عليّ بن محمد ابن طَوْق الطَّبراني، قال: أخبرنا القاضي أبو عليّ عبدالجبار بن عبدالله بن محمد الخَوْلاني، قال: حدثنا أبو عبدالله الهَرَوي، قال: حدثنا عَقيل بن الفَضْل التَّميمي أبو القاسم بَغْداديٌّ، قال: حدثنا أبو تَوْبة الرَّبيع بن نافع الحَلَبي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن سُليمان بن أبي الجَوْن، عن مِسْعر بن كدام، عن زُبيد اليامي، عن مُرَّة، عن عبدالله بن مسعود، قال: كلُّ مُحْدَثة بدْعة، وكلُّ بدعة ضَلالة، والصَّلاةُ نورٌ، والصَّدقةُ بُرهان، والصِّيام جُنَّة حَصينة، وهي مَغْنَمٌ وتركُها مَغْرَمٌ، والناسُ غاديان، فبائعٌ رَقَبَته فمُوبِقُها، وشاريها فمُعتقُها[1].

٦٦٩٩- عَقِيل بن الصَّلْت بن عَقيل، أبو القاسم.

حدَّث بالرَّملة عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي. روى عنه محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري الدِّمشقي.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني بدمشق، قال: أخبرنا عليّ بن بِشْر بن عبدالله العَطَّار، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن هارون الأنصاري، قال: أخبرنا أبو القاسم عقيل بن الصَّلْت بن عَقيل البَغدادي بالرَّملة، قال: حدثنا عبدالأعلى ابن حَمَّاد النَّرْسي، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، قال: إنَّ الله اتَّخذ إبراهيم خليلاً، وإنَّ صاحبكم خليلُ الله، إنَّ محمدًا

---

(١) إسناده ضعيف، لتفرد عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون، به، فهو ضعيف عند التفرد، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

ﷺ سيدُ بني آدم يوم القيامة، ثم قرأ ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ﴾[1].

٦٧٠٠- عَقِيل بن محمد، أبو الحسن الأحنف المُنَجِّم العُكْبَرِيُّ.

كانَ متأدِّبًا شاعرًا، مليحَ القول. روى عنه أبو عليّ بن شهاب «ديوان» شعره، وأنشدنا عنه عُبيدالله بن عبدالله بن تَوْبَة الخيَّاط وغيره مُقَطَّعات عدَّة.

أنشدني أبو محمد عُبيدالله بن عبدالله بن تَوْبَة العُكْبَري، قال: أنشدنا أبو الحسن عَقيل بن محمد الأحنف العُكْبَري لنفسه [من الوافر]:

دُهينا من زَمان ليسَ فيه ... سوى مُتَسامت[2] أو مُسْتَريب
وحَاسد نعْمة وصَديق وَقْت ... إذا ما غبْتَ ذَمَّكَ في المَغيب
فمن أولاك ودًا من صديقٍ ... ومن ذي قُربة أو من غريب
فحُب خَديعة لمكان رفق ... مَتَى ما زال ذَمّك من قريب

أنشدني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: أنشدنا الوليد بن مَعْن للأحنف المنجم [من الخفيف]:

لائمٌ لامَني، فطال التَّعدي ... لم يرد بالملام إذ لامَ رُشْدي
قال لي أنت فيلسوفٌ أديبٌ ... شاعرٌ حاذق بحل وعَقْد
هات قل لي، ولا تقل قَوْل زور ... لِمَ تكدي؟ فقلتُ من ضعف جدي
قد طلبتُ الغنَى بكل ارتياد ... واحتيال ما بينَ هَزل وجد

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة ولم نجد من تابعه عليه ولا من أخرجه من طريقه ورجال إسناده من بعد صاحب الترجمة كلهم ثقات.
أما اتخاذ الله سبحانه وتعالى للنبي خليلاً فقد صح من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود، فهو عند مسلم ٧/ ١٠٨ و١٠٩. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٣٦٥٥).
وأما المقام المحمود فهو الشفاعة، وقد ورد ذلك من حديث أبي هريرة بإسناد ضعيف. أخرجه أحمد ٢/ ٤٤١ و٤٤٤ و٤٧٨ و٥٢٨، والترمذي (٣١٣٧)، والطبري في التفسير ١٥/ ١٤٥، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٤٨٤ من طريق داود بن يزيد الزعفراني، وهو ضعيف، عن أبيه عن أبي هريرة، وقال الترمذي: «حديث حسن».

(٢) في م: «متشامت»، وقد جَوَّد ناسخ هـ ٩ إهمال السين، والمتسامت: الذي يسير على الطريق بالظن.

فــأبـــى الله أن أكـــون غَنيّـــا ما احتيالي والنَّحسُ يطرد سَعْدي
غيـر أنـي لمـا طلبـتُ فلـم أظـ ـفر بشيء، وضعتُ للدَّهرِ خَدِّي[1]

ذكرُ مَن اسمُه عَرَفة

٦٧٠١- عَرَفة بن يزيد، والد الحسن بن عَرَفة العَبْدي[2].

حدَّث عن عاصم بن سُليمان الحَذَّاء البَصْري. روى عنه ابنه الحسن.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله ابن الحسن بن سُليمان النَّخَّاس، قال: أخبرني أبو الحسن عليّ بن سُليم بن إسحاق المُقرىء، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، عن أبيه، قال: حدثني عاصم ابن سُليمان الحَذَّاء البَصْري، عن ابن جُريج، عن عطاء بن أبي رباح، قال: جاء نافعُ بن الأزرق إلى ابن عباس، فقال: والذي نفسي بيده لتُفَسرنَّ لي آيًا[3] من كتاب الله عزَّ وجلَّ أو لأكفُرَنَّ به، فقال له ابن عباس: وَيْحك أنا لها اليوم، أيُّ آي؟ قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ ۞ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ قَالُواْ لَا عِلْمَ لَنَآ ﴾ [المائدة ١٠٩] وقال في آية أخرى ﴿ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓاْ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ ﴾ [القصص ٧٥] فكيف علموا وقد قالوا: لا علمَ لنا؟ وأخبرني عن قول الله: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ [الزمر] وقال في آية أخرى: ﴿ لَا تَخْتَصِمُواْ لَدَيَّ ﴾ [ق ٢٨] فكيف يختصمون وقد قال: لا تختصموا لدي؟ وأخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم ﴾ [يس ٦٥] فكيفَ شَهدوا وقد ختم على الأفواه؟ فقال ابن عباس: ثكلَتكَ أُمُّك يا ابن الأزرق، إنَّ للقيامة أحوالاً وأهوالاً وفظائع وزلازلَ فإذا تشققت[4] السَّموات وتَناثَرت النُّجوم، وذَهب ضوءُ الشَّمس والقَمر، وذهلَت الأمهات عن الأولاد، وقَذَفت الحوامل ما في البُطون، وسُجِّرت

(١) هذا هو آخر الجزء السابع والثمانين من الأصل.
(٢) انظر الميزان ٣/ ٦٣.
(٣) في م: «آيات»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٤) في م: «شققت»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

البحار، ودُكدكَت الجبال[1]، ولم يَلتَفت والد إلى وَلد، ولا وَلدٌ إلى والد، وجيء بالجنَّة تلوحُ فيها قباب الدُّر والياقوت حتى تُنْصب على يمين العَرْش، ثم جيء بجهنَّم تُقادُ بسبعين ألف زمام من حديد، مُمْسكٌ بكل زمام سبعونَ ألف مَلَك، لها عينان زَرْقاوان، تجر الشفة السُّفلى أربعين عامًا تخطر كما يخطر الفَحْلُ، لو تُركَت لأتت على كلِّ مؤمن وكافر، ثم يؤتَى بها حتى تُنْصب عن يسار العَرْش، فتَستأذن رَبَّها في السُّجود فيَأْذَنُ لها، فتَحمَدُه بمَحامد لم يَسمع الخلائقُ بمثلها، تقول: لكَ الحمدُ إلهي إذ جَعَلتني أنتقمُ من أعدائك، ولم تجعَل شيئًا مما خَلَقتَ تنتقم به مني، إليَّ[2] أهلي، فلهي أعرفُ بأهلها من الطَّير بالحَبِّ على وجه الأرض، حتى إذا كانت من الموقف على مسيرة مئة عام وهو قول الله تعالى ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [الفرقان ١٢] زَفَرت زفرةً فلا يبقى مَلَك مُقرَّب، ولا نبيٌّ مُرسل، ولا صدِّيقٌ مُنتَجَب، ولا شهيدٌ ما هنالك، إلاّ خَرَّ جاثيًا على رُكبتيه. قال: ثم تزفرُ الثانية زفرةً فلا يَبقى قَطرةٌ من الدُّموع إلاّ بَدَرت، فلو كان لكلِّ آدَمي يومئذ عَمَل اثنين وسبعين نبيًا لظنَّ أنه سيُواقعُها، قال: ثم تزفر الثالثة زفرةً فتَنْقلعُ القُلوب من أماكنها فتصيرُ بين اللَّهوات والحناجر، ويعلو سوادُ العُيون بياضَها، يُنادي كُلُّ آدَمي يومئذ: يا رب نفسي نفسي لا أسألكَ غيرها، حتى إنّ إبراهيم ليَتَعلَّق بساق العَرش يُنادي: يا ربِّ نفسي نفسي لا أسألُكَ غيرَها، ونبيُّكم ﷺ يقول: أمتي أمتي لا همة له غيركم، قال: فعند ذلك يُدعى بالأنبياء والرُّسل فيُقال لهم: ماذا أجبتُم، قالوا: لا علْمَ لنا طاشَت الأحلام، وذُهلَت العقول، فإذا رَجَعت القُلوب إلى أماكنها ﴿ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ﴾ [القصص ٧٥].

قال: وأما قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ [الزمر] فهذا وَهُم بالموقف يَختصمون فيؤخذ للمَظلوم من الظَّالم، وللمَمْلوك من المالك، وللضَّعيف من الشَّديد، وللجَمَّاء من القَرْناء، حتى يُؤدَّى إلى كل ذي حقٍّ حَقَّه، فإذا أُدِّيَ إلى كلِّ ذي حقٍّ حَقَّه أُمرَ بأهل الجنَّة إلى الجنَّة، وأهل

---

(١) في م: «الآكام»، وما هنا من نسخة أ، والدر المنثور ٣/٢٢٨.

(٢) في م: «إلا»، وهو تحريف لا معنى له.

النار إلى النار، فلما أُمِرَ بأهل النار إلى النار اختَصَموا، فقالوا: ﴿رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا﴾ [الأعراف ٣٨] و﴿رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِى ٱلنَّارِ ۝٦١﴾ [ص] قال فيقول الله تعالى: ﴿لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَىَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ ۝٢٨﴾ [ق] إنما الخُصومة بالمَوقف، وقد قَضَيتُ بينكم بالمَوقف فلا تختصموا لدي.

قال: وأما قوله عزَّوجلَّ: ﴿ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم﴾ [يسٓ ٦٥] فهذا يوم القيامة حيثُ يَرى الكفَّار ما يُعطي الله أهلَ التَّوحيد من الفَضائل والخَير يقولون تعالوا حتى نَحلفَ بالله ما كنَّا مُشركين، قال: فتتكلّم الأيدي بخلاف ما قالت الألسُن، قال: وتَشهدُ الأرجل تَصديقًا للأيدي، قال: ثم يأذن الله للأفواه فتَنطقُ، فقالوا ﴿لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوٓا۟ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ﴾[1] [فصلت ٢١][2].

٦٧٠٢- عَرَفة بن الهيثم، أبو محفوظ القَصَبيُّ.

حدَّث عن عبدالوهاب بن عطاء، وعُبيدالله بن موسى، وعفَّان بن مُسلم. روى عنه أحمد بن عليّ الأبَّار، وعبدالله بن إسحاق المَدائني، وغيرهما.

أخبرنا عليّ بن يحيى بن جعفر إمام المسجد الجامع بأصبهان، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن حَفْص المغازلي، قال: حدثنا محمد بن العباس بن أيوب الأخْرَم، قال: حدثنا عَرَفة بن الهيثم، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، قال: حدثني سعيد بن أبي عَروبة، عن حماد، عن إبراهيم، عن عَلقمة، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ في كُسوف الشمس[3]. قال أبو جعفر

---

(١) في م: «بعد هذا: «يعني جوارحهم»، ولم أجد هذه العبارة في نسخة أ، ولا نقلها السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٢٩.

(٢) إسناده ضعيف، قال الذهبي في ترجمة عرفة من الميزان ٣/ ٦٣: «ما حدث عنه سوى ولده الحسن، فذكر خبرًا منكرًا». ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٢٧ وعزاه للمصنف وحده.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة، ورواه عبدالرحمن بن عثمان البكراوي عند البزار كما في كشف الأستار (١٥٥٤)، وابن خزيمة (١٣٧٢)، عن سعيد، به. وعبدالرحمن بن عثمان يعتبر به عند المتابعة وليس له متابع سوى طريق المصنف، وما رواه البزار كما كشف الأستار (١٥٩١)، والطبراني في الكبير (١٠٠٦٥)، والبيهقي ٣/ ٣٤١ من=

الأخرم: كان عَرَفة هذا صاحبَ يحيى بن مَعين وصديقَه، وأخبرني أنَّ يحيى بن مَعين نظَرَ في كُتُبه فرأى هذا الحديث فلم يُنكِرْه.

ذكرُ الأسماء المُفردة في باب العين

٦٧٠٣- عَقيصا، أبو سعيد التَّيْميُّ الكوفيُّ[١].

روى عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، وحَضَر معه صفِّين، ووَرَد الأنبار أيضًا في صحبته عند عوده[٢] من صِفِّين. وحدَّث عن عبدالله بن عباس.

روى عنه سُليمان الأعمش، والحارث بن حَصِيرة، وفُضَيْل بن مَرْزوق.

وقيل: إنَّ اسمَهُ دينار ولَقَبَه عَقيصًا.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[٣]: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونُس، قال: حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن أبي سعيد التَّيْمي، قال: سمعتُ عليًا وهو يخطبُ الناسَ وهو بمَسْكن، فقال: انفروا إلى عدوكم، فجعلوا يتكلَّمون وقالوا: الشتاء، قال: فدعا عليهم، فقال: اللهمَّ ادخل بيوتَهم الذُّلَّ، واملأ صدورَهُم رُعبًا، وأمت قُلوبَهم كما تُميتُ الملح بالماء[٤].

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد التَّمَّار، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثنا شَيْبان بن فَرُّوخ، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن الأعمش، عن أبي سعيد التَّيْمي، قال:

= طريق حبيب بن حسان عن الشعبي وإبراهيم، عن علقمة، بنحوه. وهذا إسناد ضعيف لضعف حبيب بن حسان (الميزان ١/ ٤٥٤) ولا يصلح للمتابعة.

والحديث صحيح تقدم من حديث جابر في ترجمة محمد بن يحيى بن عبدالله الصولي (٤/ الترجمة ١٨٣٤).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٣١.

(٢) في م: «عودته»، وهو تحريف.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٥٢.

(٤) إسناده تالف، وآفته صاحب الترجمة، وقد بين المصنف حاله.

أقبلنا مع عليّ من صفِّين فنزَلنا كَرْبلاء، قال: فلما انتصَف النَّهار عَطش القَوْمُ.

وأخبرنا علي بن أبيَ عليّ، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بن جعفر أَبو الحُسين البَزَّاز، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين الخَثْعمي، قال: حدثنا عَبَّاد بن يعقوب، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن المَسعودي، قال أبو الحُسين: هو عبدالله بن عبدالملك بن أبي عُبيدة بن عبدالله بن مسعود، عن الحارث بن حَصيرة، عن أبي سعيد عَقيصا[1]، قال: أقبلتُ من الأنبار مع عليّ نُريدُ الكوفة، قال: وعليّ في الناس، فبَيْنا نحن نسيرُ على شاطىء الفُرات إذ لجج في الصَّحْراء، فتَبعه ناسٌ من أصحابه، وأخذَ ناسٌ على شاطىء الماء، قال: فكنتُ ممن أخذَ مع عليّ حتى توسَّط الصَّحْراء، فقال الناسُ: يا أميرَ المؤمنين، إنّا نخاف العَطَش، فقال: إنَّ الله سيَسقيكُم. قال: وراهبٌ قريبٌ منَّا، قال: فجاء عليّ إلى مكان، فقال: احفروا ههنا، قال: فحفَرنا، قال: وكنتُ فيمن حَفَر، حتى نزلنا، يعني عَرَض لنا حجرٌ قال: فقال عليّ: ارفَعوا هذا الحَجَر، قال: فأعانونا عليه حتى رفعناه، فإذا عينٌ باردةٌ طَيِّبة. قال: فشَربنا ثم سرنا ميلاً أو نحو ذلك، قال: فعَطشنا. قال: فقال بعضُ القوم: لو رَجَعنا فشَربنا، قال: فرَجَع ناسٌ وكنتُ فيمن رَجَع، قال: فالتَمسناها فلم نَقْدر عليها. قال: فأتينا الرَّاهب، فقلنا: أين العَين التي هاهنا؟ قال: أيَّة عين؟ قلنا: التي شَربنا منها واستقَينا. قال: فالتَمسناها فلم نَقدر عليها. قال: فقال الرَّاهب: لا يستَخرجُها إلاّ نبي، أو وصي. لفظُ حديث الأعمش، والآخر بمعناه. ورَواه محمد بن فُضَيْل عن الأعمش هكذا.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: رُشَيْد الهَجَري وحبَّة العُرَني والأصبغ بن نُباتة ذكرهم يعني يحيى بن مَعين بسُوء مذهب وأبو سعيد عَقيصًا شرٌّ منهم.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني،

(١) في م: «عقصيا»، محرف.

قال[1]: أبو سعيد عَقيصًا غير ثقة.

أخبرنا البَرْقاني، قال[2]: قلت لأبي الحسن الدَّارقُطني: أبو سعيد عن علي، قال: هو عقيصًا واسمهُ دينار متروكٌ.

٦٧٠٤- عَدي بن أرطاة الفَزَاريُّ الدِّمشقيُّ، أخو زيد بن أرطاة[3].

وَلاَّه عُمر بن عبدالعزيز البَصْرة وغيرها من بلاد العراق، ونَزَلَ المدائن، وحدَّث عن عَمرو بن عَبَسة، وأبي أمامة الباهلي. روى عنه بكر بن عبدالله المُزَني، وبُريد بن أبي مريم، وعُروة بن قَبيصة، وعبَّاد بن منصور النَّاجي.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: أخبرنا رَوْح بن عُبادة، قال: حدثنا عبَّاد بن منصور، قال: سمعتُ عَدي ابن أرطاة يخطبُ على منبر المدائن فجعَلَ يَعظُنا حتى بكى وأبكانا، ثم قال: كونوا كرجل قال لابنه وهو يَعظه: بُنَيّ أوصيكَ أن لا تُصَلِّي صلاةً إلاّ ظَنَنْتَ أنك لا تُصَلي بعدَها غيرَها حتى تَموت، وتعال بُني حتى نَعْمل عَمَل رَجُلين كأنهما قد أوقفا على النار. ثم سألا الكَرَّة، ولقد سمعتُ فلانًا - نَسيَ عبَّاد اسمَه - مابيني وبين رسول الله ﷺ غيره، قال: إنَّ رسول الله ﷺ، قال: «إنَّ لله ملائكةً تَرعُدُ فَرائصُهم من مَخافَته، ما منهم مَلَك تقطرُ دمعةً من عَينه إلاّ وقَعَت مَلَكًا يُسَبِّح، قال: وملائكةً سُجودًا منذ خَلق الله السَّموات والأرض لم يرفعوا رؤوسَهُم ولا يرفعونَها إلى يوم القيامة، ورُكوعًا لم يَرفعوا رؤوسَهُم ولا يَرفعونَها إلى يوم القيامة، وصُفوفًا لم يَنصَرفوا عن مصافِّهم ولا ينصَرفون إلى يوم القيامة، فإذا كان يومُ القيامة تجلَّى لهم رَبُّهم تعالى فنَظَروا إليه قالوا: سُبحانك ما عَبَدناك حقَّ عبادتك»[4].

---

(١) أحوال الرجال (١٩).

(٢) سؤالات البرقاني (١٤٣).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٥٢٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ٥/ ٥٣.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عباد بن منصور الناجي كما بيناه في «تحرير التقريب».
أخرجه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢٦٠)، وأبو الشيخ في=

أخبرنا البَرْقاني، قال[1]: قلت لأبي الحسن الدَّارقُطني: فَعَدي بن أرطاة عن عَمرو بن عَبَسة؟ قال: يحتجُّ به.

٦٧٠٥- عافية بن يزيد بن قَيس بن عافية بن شدَّاد بن ثُمامة بن سَلَمة بن كعب بن أَوْد بن صَعْب بن سَعْد العشيرة بن مالك بن أُدد[2] بن زيد بن يَشجُب بن عَرِيب بن زيد بن كَهْلان بن سبأ بن يَشجُب بن يَعرُب ابن قَحطان الأوْديُّ[3].

ولاَّه أميرُ المؤمنين المهدي القضاء ببغداد في الجانب الشَّرقي. وحدَّث عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وسُليمان الأعمش، ومحمد بن عَمرو، ومُجالد بن سعيد. روى عنه موسى بن داود الضَّبِّي، وأسد بن مُوسى المِصْري.

أخبرنا عليّ بن أحمد بن عُمر المُقرىء، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد القرْميسيني، قال: حدثنا بِشْر بن موسى الأسدي. وأخبرنا عبدالباقي بن محمد ابن أحمد الطَّحَّان، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا بِشْر بن موسى، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا عافية بن يزيد، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن البَراء، عن النبيِّ ﷺ مثل حديث قَبله: «إنه كان إذا افتتَح الصَّلاة رَفَع يَديَه ثم لا يعود»[4].

= العظمة (٥١٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٨٦) من طريق عباد، به. والروايات مطولة ومختصرة.

(١) سؤالات البرقاني (٤٠١).

(٢) في م: «أود»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ وت، وهو الموافق لكتب النسب.

(٣) في م وبعض النسخ: «الكوفي»، وما هنا يعضده ما نقله المزي في التهذيب، وقد اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٧/ ٣٩٨.

(٤) هكذا رواه صاحب الترجمة، ورواه وكيع عن محمد بن أبي ليلى عن الحكم وعيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء، به وهو الأصوب. وتقدم تخريجه من هذا الطريق، ومن طريق يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى في ترجمة أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ (٦/ الترجمة ٢٦٦٤)، وهو إسناد ضعيف على كل حال كما بيناه فيه.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: أخبرنا عليّ بن عَمرو الحَريري أنَّ عليّ بن محمد بن كاس النَّخَعي حدَّثهم، قال: حدثنا إبراهيم بن مَخْلَد البَلْخي، قال: حدثنا محمد بن سعيد الخُوارزمي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: كان أصحابُ أبي حنيفة الذين يُذاكرونَهُ: أبو يوسُف، وزُفَر، وداو الطَّائي، وأسد بن عَمرو، وعافية الأودي، والقاسم بن مَعْن، وعليّ بن مُسْهِر، ومنْدَل وحبَّان ابنا عليّ، وكانوا يَخوضُون في المسألة، فإن لم يَحضر عافيةُ قال أبو حنيفة: لا ترفَعوا المسألة حتى يَحضرَ عافيةُ، فإذا حضَرَ عافية، فإنْ وافَقَهم، قال أبو حنيفة: أثبِتُوها، وإن لم يوافِقْهم، قال أبو حنيفة: لا تُثبتوها.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: أخبرني محمد بن جَرير الطَّبري في الإجازة[1] أنَّ المهدي استقضَى ابن عُلاثة وعافية سنة إحدى وستين ومئة، فكانا يَقضيان في عَسْكر المهدي، وعلى الشرقية عُمر بن حبيب العَدَوي.

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: قال أبو بكر محمد بن الحسن ابن زياد النَّقَّاش: عافية بن يزيد الأودي قَلَّده المهدي القَضاء شَرَكَ بينَهُ وبَين محمد بن عبدالله بن عُلاثة الكلابي. فأخبرنا عبدالله بن الحسن الحَرَّاني عن عليّ بن الجَعْد، قال: رأيتُ محمد بن عبدالله وعافية بن يزيد الأودي وقد شَرَكَ المهدي بينَهما في القَضاء يَقضيان جميعًا في المسجد الجامع في الرُّصافة، هذا في أدناهُ، وهذا في أقصاهُ، وكان عافيةُ أكثرَهما دُخولاً على المهدي.

أخبرني عليّ بن المُحَسِّن القاضي، قال: أخبرني أبي، قال[2]: حدثني أبو الحُسين عليّ بن هشام الكاتب، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن سعد مولى بني هاشم، وكان يكتبُ ليوسُف القاضي قديمًا قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي عن أشياخه قال: كان عافية القاضي يتقَلَّد للمهدي القَضاء بأحد جانبي مدينة السَّلام مكان ابن عُلاثة، وكان عافية عالمًا زاهدًا فصارَ إلى

---

(١) تاريخ الطبري ٨/ ١٤٠.

(٢) نشوار المحاضرة ٨/ ١٥١- ١٥٢.

المهدي في وقت الظُّهر في يوم من الأيام وهو خال، فاستأذنَ عليه فأدخَلَه، فإذا معه قمطرُه[1] فاستعفاهُ من القَضاء واستأذنه في تسليم القمَطْر إلى مَن يأمرُ بذلك، فظَنَّ أنَّ بعضَ الأولياء قد غَضَّ منه، أو أضعَفَ يَدَه في الحُكْم، فقال له في ذلك، فقال: ما جَرَى من هذا شيء، قال: فما سبب استعفائكَ؟ فقال: كان يتقدَّم إليَّ خَصمان موسِران وَجيهان منذ شهرين في قضية مُعضلة مشكلة، وكلٌّ يدَّعي بينةً وشُهودًا، ويُدلي بحجج تحتاج إلى تأمُّل وتَثَبُّت، فرَدَدتُ الخُصوم رَجاءَ أن يَصطَلحوا، أو يعن لي وَجه فصل ما بينهما، قال: فوقَفَ أحدُهما من خَبَري على أني أحبُّ الرُّطَب السُّكَّر، فعمد في وقتنا، وهو أول أوقات الرُّطب، إلى أن جَمَع رُطَبًا سكرًا لا يتهيأ في وقتنا جمعُ مثله إلاّ لأمير المؤمنين، وما رأيتُ أحسنَ منه، ورَشا بَوَّابي جُملة دَرَاهم على أن يُدخلَ الطَّبَق إليَّ ولا يبالي أن يُرَد فلما أدخَلَ إليَّ أنكرتُ ذلك وطَرَدتُ بَوَّابي وأمرتُ بردِّ الطَّبَق، فرُدَّ، فلما كان اليوم تقدَّم إليّ مع خَصْمه، فما تساويا في قلبي ولا في عَيني، وهذا يا أمير المؤمنين ولم أقبل، فكيفَ يكون حالي لو قَبلتُ، ولا آمن أن يَقع عليَّ حيلةٌ في ديني فأهلَك، وقد فَسَد الناسُ فأقلني أقالَكَ الله وأعفني، فأعفاه[2].

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المُقرىء أنَّ داود بن وسيم البوشَنْجي أخبرهم ببوشَنْج، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله عن عَمِّه عبدالملك بن قُرَيب الأصمعي أنه قال: كنتُ عند الرَّشيد يومًا فرُفعَ إليه في قاض كان استقضاهُ يقال له: عافية، فكَبُرَ عليه، فأمر بإحضاره، فأُحْضرَ، وكان في المجلس جمعٌ كثيرٌ فجعلَ أميرُ المؤمنين يُخاطبُه ويوقفُه على ما رُفعَ إليه وطالَ المجلسُ، ثم إنَّ أمير المؤمنين عَطَس فشَمَّته من كان بالحَضرة ممن قَرُب منه، سواه فإنه لم يُشَمِّته، فقال له الرَّشيد: ما بالك لم تُشَمِّتني كما فَعَلَ القَوم؟ فقال له عافية: لأنك يا أميرَ المؤمنين، لم تَحْمَد الله، فلذلك لم أشَمِّتْك هذا النبيُّ ﷺ عَطَس عنده رَجُلان فشَمَّت أحدهما

---

(١) في م: «قمطر»، وأثبتنا ما في النسخ وت ١٤/ ٨.

(٢) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٢٢- ٤٢٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٨- ٩.

ولم يُشَمِّت الآخر، فقال: يا رسول الله ما مالَك شَمَّتَّ ذلك ولم تُشَمِّتني؟ قال: «لأنَّ هذا حَمِدَ الله فشمتناهُ، وأنت فلم تحمَدْهُ فلم أشَمِّتك» فقال له الرَّشيد: ارجع إلى عَمَلك أنت لم تُسامح في عَطْسة تسامح في غَيرها؟ وصرَفَه مُنصرفًا جميلاً، وزَبَر القَوم الذين كانوا رَفَعوا عليه[1].

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: أخبرنا عليّ ابن محمد بن إبراهيم الرِّياحي بواسط، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: أخبرني أبو العباس المَنْصوري، عن ابن الأعرابي، قال: خاصَم أبو دُلامة رجلاً إلى عافية، فقال [من المتقارب]:

لقد خاصَمَتْني غُواة الرِّجا ل وخاصَمْتُهم سَنَةً وافيهْ

فما أدحضَ الله لي حُجَّةً وما خيَّب الله لي قافيهْ

فَمَن كنتُ من جَوْره خائفًا فلستُ أخافُكَ يا عافيه

فقال له عافية: لأشكُونَّكَ إلى أمير المؤمنين، قال: لمَ تشكوني؟ قال: لأنَّك هَجَوتَني، قال: والله لئن شكَوتَني إليه ليَعزِلَنَّك. قال: ولِمَ؟ قال: لأنك لا تَعرفُ الهجاء من المَديح[2].

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المصْري، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن مَعين، قال: عافية بن يزيد ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: عافية القاضي ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٥٥- ٤٥٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٩- ١٠.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ١٠.

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٢٨٤.

الجُنَيْد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: عافية القاضي كان ضعيفًا في الحديث.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصْبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألتُه، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث عن عافية القاضي، فقال: عافية يكتَبُ حديثُه؟ وجعل يَضحَكُ ويتَعجَّب[2].

٦٧٠٦- عَبْثر بن القاسم، أبو زُبيد الزُّبَيْديُّ الكوفيُّ[3].

سمعَ أبا إسحاق الشَّيْباني، وسُليمان التَّيْمي، ومُطرِّف بن طَريف، وسُليمان الأعمش، وليث بن أبي سُليم، والعلاء بن المُسَيَّب، وسُفيان الثَّوري.

رَوى عنه محمد بن بِشْر العَبْدي، ويحيى بن آدم، وعُبيدالله الأشجعي، ومُعَلَّى بن منصور، ومحمد بن سابق، وعبدالله بن صالح العجْلي، وعَمرو بن عَوْن، والحسن بن الرَّبيع، وأحمد بن يونُس، وقُتَيْبة بن سعيد، وأبو مَعْمَر القَطيعي، وسعيد بن عَمرو الأشعثي، ومحمد بن سُليمان لُوَيْن، وغيرهم. قدمَ عَبْثر بغداد وحدَّث بها.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا أحمد بن عُثمان بن يحيى الأدَمي، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله الطَّيالسي، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا أبو زُبَيْد عَبْثر بن القاسم، قال: حدثنا مُطَرِّف، عن عامر، عن شُرَيْح بن هانىء، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أحبَّ لقاء الله أحبَّ الله لقاءَهُ، ومن كَرِهَ لقاءَ الله كَرِهَ الله لقاءَهُ»[4].

---

(١) سؤالات ابن الجنيد (٢٥٢).

(٢) انظر تهذيب الكمال ١٤/ ٦.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٦٩، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٢٢٧.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه إسحاق بن راهويه (١٥٨)، وأحمد ٢/ ٣٤٦، ومسلم ٨/ ٦٦، والنسائي ٤/ ٩، وابن عبدالبر في التمهيد ١٨/ ٣٢ من طريق مطرف، به. وانظر المسند =

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد التَّمَّار، قال: حدثنا أبو الفَضْل جعفر بن أحمد بن مالك القَطيعي، قال: حدثنا أبو بِشْر الهيثم بن سَهْل التُّسْتَري، قال: حدثنا عَبْثر بن القَاسم أبو زُبَيد ببغداد في المدينة، سكة المَطْبَق، قال: حدثنا سُليمان التَّيْمي، عن أبي مِجْلَز، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى بهم الظُّهر، فسَجَد ثم قامَ، فأتَمَّ بقيَّة السُّورة، فنرَى أنه قرأ بهم تَنْزيل السَّجدة[1].

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: حدثنا محمد بن سابق البَغدادي، عن أبي زُبَيْد عَبْثر بن القاسم كوفيّ ثقة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرىء على أبي عليّ ابن الصَّوَّاف وأنا أسمع: حدَّثكم جعفر بن محمد الفِرْيابي، قال: سألت محمد بن عبدالله بن نُمير عن عَبْثر؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد بن محمد ابن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: قلت له، يعني يحيى بن مَعين: فعَبْثر كيف هو؟ فقال: ثقةٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[4]:

= الجامع ١٨/ ٣٠٨ حديث (١٥٠٤٢).

(١) إسناده ضعيف، فإن سليمان التيمي قد صرح عند أحمد أنه لم يسمعه من أبي مجلز. وأخرجه أبو داود فزاد بين سليمان التيمي وأبي مجلز رجل سماه أمية، وهو مجهول.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٢، وأحمد ٢/ ٨٣، وأبو داود (٨٠٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٠٧، والحاكم ١/ ٢٢١، والبيهقي ٢/ ٣٢٢من طرق عن سليمان التيمي، به.

وأخرجه أبو داود (٨٠٧) من طريق معتمر بن سليمان عن سليمان التيمي، عن أمية، عن أبي مجلز، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢١٨ حديث (٧٤٤٥).

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٤٥.

(٣) تاريخ الدارمي (٦٧٩).

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٢٩٥.

سمعتُ يحيى يقول: عَبْثر أبو زُبَيْد ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الدُّوري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المُستَعيني، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَديني، قال: حدثني أبي، قال: عَبْثر بن القاسم شيخٌ ثقةٌ من أهل الكوفة.

أخبرنا هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري، قال: أخبرنا محمد بن جامع، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا يعقوب بن شَيْبة، قال: عَبْثر أبو زُبَيْد ثقةٌ.

أخبرني أحمد بن أبي جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[1]: سُئِل أبو داود عن عَبْثر، فقال: ثقةٌ ثقةٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: أبو زُبَيْد واسمهُ عَبْثر بن القاسم ماتَ بالكوفة سنة ثمان وسبعين ومئة، في خلافة هارون، وكان ثقةً كثيرَ الحديث.

٦٧٠٧- عفيفُ بن سالم، أبو عَمرو المَوْصليُّ، مولى بَجيلة[3].

كان مُتَفقها رَحَّالاً في طلب العلم. سمعَ مالك بن أنس، وابن أبي ذئْب، ومسْعَر بن كدَام، وشُعبة، وقُرَّة بن خالد، وأبا عَوَانة، وفِطْر بن خليفة، وشَريكًا، وليث بن سعد، وبقيَّة بن الوليد، وغيرَهم.

روى عنه كافة المَواصلة، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها: عبدالله بن عَوْن الخَرَّاز، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وسَعْدان بن نَصْر.

---

(١) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٤٧.

(٢) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٨٢.

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٧٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر، قال: حدثنا عفيف بن سالم، قال: حدثنا بقيَّة بن الوليد، قال: حدثنا أبان بن عبدالله، عن خالد بن عُثمان، عن أنس بن مالك، عن عُمر بن الخطاب، عن النبيِّ ﷺ، قال: «صلاةُ المُسافر رَكْعتان حتى يؤوبَ إلى أهله، أو يموت»[1].

أخبرنا أبو الحسين عليّ بن محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن هارون، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا أبو عَمرو عَفيف بن سالم المَوْصلي، قال: أخبرنا ابنُ لَهيعة، عن عبدالله بن هُبَيْرة، عن حَنَش الصَّنْعاني، قال: مَرَّ عبدالله بن مسعود بمُصاب، فقرأ عليه في أذُنه ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾﴾ [المؤمنون] قال: فبرأ، فبَلَغ ذلك النبيَّ ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «لو أنَّ رجلاً مُوقنًا قرأها على جَبل لزالَ»[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: سمعتُ عَفيفًا يقول:

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف بقية بن الوليد، كما بيناه في «تحرير التقريب» وأبان بن عبدالله وخالد بن عثمان لم نتبين حالهما، ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (٢٠١٦٩) إلى المصنف وحده.

وتقدم في ترجمة عمر بن إبراهيم، المعروف بأبي الآذان (١٣/ الترجمة ٥٨٧٩) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عمر، قال: «صلاة الجمعة ركعتان، وصلاة السفر ركعتان وصلاة العيدين ركعتان، تمام غير قصر على لسان نبيكم ﷺ».

(٢) حديث موضوع كما قال الإمام أحمد، عبدالله بن لهيعة، ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابع، ولعله أُدخل عليه.

أخرجه أبو يعلى (٥٠٤٥)، وابن السني في اليوم والليلة (٦٣١)، والطبراني في الدعاء (١٠٨١)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٧ من طريق الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة، به.

وأخرجه العقيلي ٢/ ١٦٣ من طريق سلام بن رزين عن الأعمش، عن شقيق، عن ابن مسعود بنحوه. وآفته سلام بن رزين.ونقل العقيلي عن أحمد قوله: «هذا الحديث موضوع، هذا حديث الكذابين»، وقال الذهبي في الميزان ٢/ ١٧٥: «لا يعرف وحديثه باطل» يعني سلام بن رزين.

كنتُ باليمن فنَفِدَت نفَقَتي ولم يبقَ معي شيءٌ إلاّ جُبَّة فرو، ليس تحتَها ولا فَوقها شيءٌ، قال: فكنتُ أدخلُ القريةَ فأسألُ بقَدَر ما أحتاجُ إليه، فآكلُ ثم أمسكُ، حتى قدمتُ بغدادَ. قال ابن عَمَّار: فدَخَل على أبي يوسُف فأعطاهُ ألفي درهم.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعين: عَفِيف بن سالم المَوْصلي مولى بَجِيلة ثقةٌ.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: كان عَفيف بن سالم المَوْصلي ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَميرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عمار: كان عَفِيف أحفظَ من المُعافى يعني ابن عِمْران، كان كأنه عراقيٌّ.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: وعَفيف بن سالم مَوْصليٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الأجُرِّي، قال[2]: سألتُ أبا داود عن عَفيف بن سالم، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خراش، قال: عفيفٌ مَوْصليٌّ صدوقٌ من خيار الناس.

أخبرني البَرْقاني، قال[3]: سألتُ أبا الحسن الدَّارقطني عن عَفيف بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٢.

(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣١.

(٣) سؤالات البرقاني (٣٩٨).

سالم المَوْصلي، فقال: ربما أخطأ، لا يُتْرَك.

قلت: يعني لا يُتْرَك الرِّواية عنه.

أخبرني البَرْقاني، قال: أخبرنا ابن خَميرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال عبدالغفار بن عبدالله بن الزُّبير المَوْصلي: كان عفيف يَخضبُ لحيَتَهُ بسَواد، وماتَ عفيف سنة ثمانين ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: سمعتُ محمد بن عبدالله بن عمار المَوْصلي، قال: ماتَ عفيف سنة ثلاث وثمانين ومئة.

كَتَب إليَّ أبو الفَرَج محمد بن إدريس المَوْصلي يذكرُ أنَّ أبا منصور المظفَّر بن محمد الطُّوسي حَدَّثهم، قال: حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، قال: ماتَ عفيف بن سالم سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومئة.

٦٧٠٨- عتَّاب بن زياد المَرْوزيُّ[2].

قدمَ بغداد حاجًا في سنة عشر ومئتين، وحدَّث بها عن عبدالله بن المُبارك، وأبي حمزة السُّكَّري. فكتَبَ عنه البغداديون، وروى عنه منهم: أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، وأبو عَوف البُزوري.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، وعُثمان بن محمد بن يوسُف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عَتَّاب ابن مُرَبَّع، قال: حدثنا يحيى بن مَعين، قال: حدثنا عتَّاب بن زياد، قال: حدثنا أبو حمزة السُّكَّري، عن إبراهيم الصَّائغ، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: كان رسولُ الله ﷺ يفصلُ ما بين الشَّفع والوِتر بتَسليمةٍ، يُسْمِعُنَاها[3].

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٤.

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٩١، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) هكذا رواه إبراهيم بن ميمون الصائغ وهو صدوق عن نافع عن ابن عمر، مرفوعًا، وخالفه الإمام الجبل مالك بن أنس وحسبك به، فرواه عن نافع عن ابن عمر موقوفًا، =

وأخبرنا الحسن وعُثمان؛ قالا: أخبرنا الشافعي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال[1]: حدثنا عَتَّاب بن زياد، قال: حدثنا أبو حمزة، عن إبراهيم الصَّائغ، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ مثله[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[3]: سمعتُ أحمد، قال: أصحاب ابن المُبارك القُدَماء سُفيان ابن عبدالملك، وعليّ بن الحسن. وجعَلَ يعد غيرَهُما، قال: وعتَّاب بن زياد بعدهم وليس به بأسٌ.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة ثنتي عشرة ومئتين فيها ماتَ عَتَّاب بن زياد المَرْوَزي.

= والقول قول مالك.

أخرجه ابن حبان (٢٤٣٣) و(٢٤٣٥)، والطبراني في الأوسط (٧٥٧) من طريق أبي حمزة السكري، به.

وأخرجه ابن حبان (٢٤٣٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٧٨ من طريق الوليد بن مسلم عن الوَضين بن عطاء، عن سالم عن ابن عمر، مرفوعًا. وهذا إسناد ضعيف أيضًا، فإن الوليد مدلس وقد عنعنه، والوضين صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب».

أما الموقوف فأخرجه: مالك (٣٢٦ برواية الليثي) ومن طريق مالك الشافعي في مسنده ١/ ١٩٦، والبخاري ٢/ ٣٠، والبيهقي في السنن ٣/ ٢٦، وفي المعرفة، له (٥٤٥٢) عن نافع عن ابن عمر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٢، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٧٩ من طريق بكر بن عبدالله المزني، قال: صلى ابن عمر ركعتين، ثم قال: يا غلام أرحل لنا، ثم قام فأوتر بركعة.

(١) مسند أحمد ٢/ ٧٦.

(٢) تقدم الكلام عليه في الذي قبله.

(٣) سؤالات أبي داود لأحمد (٥٦٢).

٦٧٠٩- عُمير بن إبراهيم المدائنيُّ.

حدَّث عن عبدالله بن داود الخُرَيْبي. روى عنه محمد بن أبي سمينة التَّمَّار، وداود بن إسماعيل الجَوْزي.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا أبو عليّ أحمد بن الفَضْل بن خُزَيْمة، قال: حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك، قال: حدثنا محمد بن أبي سَمينة، قال: حدثنا عُمير بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله ابن داود، عن سُوَيْد مولى عَمرو بن حُرَيْث، عن عَمرو بن حُرَيْث، قال: سمعتُ عليًا يخطبُ يقول: خَير هذه الأمة بعد نَبِيِّها أبو بكر، ثم عُمر، ثم عُثمان[1].

٦٧١٠- عُثَيْم الزَّاهد.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم ابن شاذان، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حُميد اللَّخْمي، قال: حدثني خَضر بن أبان بن عَبيدة الواعظ، قال: حدثني عُثَيْم البغدادي الزَّاهد، قال: حدثني محمد بن كَيْسان أبو بكر الأصَمُّ، قال: قال الحسن بن عليّ ذات يوم لأصحابه: إني أخبرُكم عن أخ لي، وكان من أعظم الناس في عَيني وكان رأسُ ما عَظَّمه في عيني صغَر الدُّنيا في عَينه. كان خارجًا من سُلطان بَطنه فلا يَشتهي ما لا يجد، ولا يُكثرُ إذا وَجَد. وكان خارجًا من سُلطان فَرْجه فلا يَستخفُّ له عَقلُهُ ولا رأيُهُ. وكان خارجًا من سُلطان الجهلة فلا يمُد يدًا إلاّ على ثقة المَنفعة. كان لا يَسخَطُ ولا يَتَبَرَّمُ. كان إذا جامعَ العُلماء يكونُ على أن يَسمَعَ أحرص منه على أن يَتكلَّم. كان إذا غُلبَ على الكلام لم يُغلَب على الصَّمت. كان أكثرَ دَهره صامتًا، فإذا قال بَذَّ القائلين. كان لا يُشاركُ في دَعوى، ولا يدخلُ في مِراء، ولا يُدْلي بحجَّة حتى يَرى قاضيًا. كان يقولُ ما يَفعل، ويفعلُ

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة، ولم نقف على من تابعه عليه، ورجال الإسناد من بعد عمير ثقات سوى سويد مولى عمرو بن حريث فقد تفرَّد بالرواية عنه اثنان، وذكره ابن حبان وحده في الثقات ٤/ ٣٢٥، وترجم له البخاري (٤/ الترجمة ٢٢٧١)، وابن أبي حاتم (٤/ الترجمة ١٠١٥)، فهو مجهول الحال. وللحديث طرق أخرى تقدم تخريجها في ترجمة أحمد بن حبيب بن حماد الدقاق (٥/ الترجمة ٢٠٥٦).

ما لا يقول، تفضُّلاً وتكرُّمًا. كان لا يَغفل عن إخوانه، ولا يَسْتَخصُّ[1] بشيء دونَهم. كان لا يلومُ أحدًا فيما يقعُ العُذر في مثله. كان إذا ابتَدأه أمران لا يدري أيهما أقربُ إلى الحقِّ، نظَرَفيما هو أقرَبُ إلى هواهُ فخَالَفَه.

٦٧١١- عَسْكَر بن الحُصين، أبو تراب النَّخْشبي الزَّاهد[2].

كان كثيرَ السَّفَر إلى مكَّة، وقدمَ بغداد غير مَرَّة واجتمَعَ بها مع أبي عبدالله أحمد بن حنبل. حكَى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل وغيره.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن مَرْوان المالكي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: جاء أبو تُراب النَّخْشَبي إلى أبي فجعَلَ أبي يقول: فلان ضعيفٌ، فلان ثقةٌ. فقال أبو تُراب: يا شيخ لاتَغتاب العُلماء. فالتَفَتَ أبي إليه، فقال له: وَيْحك هذا نَصيحةٌ، ليس هذا غيبة[3].

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد وأحمد بن عليّ المُحْتَسب؛ قالا: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي محمد بن الحُسين بن موسى النَّيْسابوري، قال[4]: سمعتُ عبدالله بن عليّ يقول: سمعتُ الدُّقِّي يقول: سمعتُ أبا عبدالله ابن الجلاء يقول: لَقِيتُ ست مئة شيخ ما رأيتُ فيهم مثل أربعة، أولهم أبو تُراب.

أخبرني عُبيدالله بن أبي الفَتْح وعُمر بن الحُسين بن إبراهيم الخَفَّاف؛ قالا: حدثنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثني أبو الطَّيب أحمد بن جعفر الحَذَّاء، قال: سمعتُ أبا علي الحُسين بن خَيْران الفقيه يقول: مَرَّ أبو تُراب النَّخْشبي بمزين، فقال له: تَحلِق رأسي لله عزَّ وجلَّ؟ فقال

---

(١) في م: «يختص»، وما هنا من النسخ.

(٢) اقتبسه السمعاني في «النخشبي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١١/ ٥٤٥، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٣٠٦.

(٣) انظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٤٨- ٢٤٩.

(٤) طبقات الصوفية ١٤٧.

له: اجلسْ، فجَلَس، ففيما يَحلقُ رأسَهُ مَرَّ به أميرٌ من أهل بَلَده، فسألَ حاشيَتَه، فقال لهم: أليسَ هذا أبوَ تُراب؟ فقالوا: نعم. فقال: أيش معكم من الدَّنانير؟ فقال له رجلٌ من خاصَّته: معي خريطةٌ فيها ألف دينار، فقال: إذا قامَ فأعطه واعتذر إليه وقل له: لم يكن معنا غيرَ هذه الدَّنانير، فجاء الغُلام إليه، فقال له: إنَّ الأمير يقرأ عليكَ السَّلام وقال لك: ما حضَرَ معنا غيرُ هذه الدَّنانير، فقال له: ادفَعْها إلى المزيِّن، فقال له المُزَيِّن: أيش أعمل بها؟ فقال: خُذها. فقال: لا والله ولو أنها ألفَي دينار ما أخذتُها، فقال له أبو تُراب: مُر إليه، فقُل له: إنَّ المُزَيِّن ما أخَذَها، خُذها أنتَ فاصرفْها في مُهمَّاتك.

أخبرني محمد بن عبدالواحد الأصغر، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن الحسن البغدادي يقول: سمعتُ أبا عبدالله ابن الفارسي يقول: سمعتُ أبا الحُسين الرَّازي يقول: سمعتُ يوسُف بن الحُسين يقول: سمعتُ أبا تُراب يقول: ما تَمَنَّت عليَّ نفسي قَط إلاّ مَرَّة تَمَنَّت عَلَيَّ خُبزًا وبَيْضًا وأنا في سَفَري، فعَدَلتُ من الطَّريق إلى قرية فلما دَخَلنا وَثَب إليَّ رجلٌ فتَعَلَّق بي، وقال: إنَّ هذا كان مع اللُّصوص. قال: فبَطَحوني وضَرَبوني سبعين جَلْدة. فوَقَف علينا رجلٌ، فصَرَخ هذا أبو تُراب، فأقاموني، واعتَذَروا إليَّ، وأدخَلَني الرجلُ مَنزِلَه وقدَّم إليَّ خُبزًا وبَيْضًا، فقلتُ: كُليها[1] بعد سبعين جَلْدة!

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الأزجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثنا محمد بن داود، قال: سمعتُ أبا عبدالله ابن الجلاء يقول: قَدمَ أبو تُراب مرَّة إلى مكة، فقلت له: يا أستاذ أينَ أكَلتَ؟ فقال: جئتَ بفُضولكَ، أكلتُ أكلةً بالبَصْرة وأكلةً بالنِّباج[2]، وأكلةً عندكم.

أخبرني مكي بن عليّ المؤذِّن، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: سمعتُ أبا عُبيد دارم بن أبي دارم يقول: سمعتُ أخي أحمد بن محمد، قال: قال أبو تُراب النَّخْشَبي: وقفتُ خمسًا وخمسين وَقْفة، فلما كان

(١) في م: «كلهما»، وما هنا من هـ ٩، وهو الأحسن، والخطاب لنفسه.
(٢) النباج: منزل حجاج البصرة.

من قابل رأيتُ الناسَ بعَرَفات، ما رأيتُ قَط أكثرَ منهم، ولا أكثرَ خُشوعًا وتَضَرُّعًا ودُعاءً، فأعجَبَني ذلك، فقلت: اللهمَّ مَن لم تَقبل حَجَّتَه من هذا الخَلق فاجعل ثوابَ حَجَّتي له، وأفَضْنا من عرَفات وبِتْنا بجَمْع، فرأيتُ في المنام هاتفًا يَهتفُ بي تَتَسخَّى علينا وأنا أسخَى الأسخياء؟ وعزَّتي وجلالي ما وَقَف هذا الموقفَ أحدٌ قط إلاّ غَفَرت له، فانتَبهتُ فَرِحًا بهذه الرُّؤيا، فرأيتُ يحيى بن مُعاذ الرَّازي وقَصَصتُ عليه الرُّؤيا، فقال: إن صَدَقَت رُؤياكَ فإنَّك تَعيشُ أربعين يومًا. فلما كان يومُ أحد وأربعين جاؤوا إلى يحيى بن مُعاذ الرَّازي، فقالوا: إنَّ أبا تُراب ماتَ، فغَسَّله ودَفَنه.

أخبرنا أحمد بن عليّ المُحْتَسب، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي[1]: أنَّ أبا تُراب توفي في البادية، قيل: نَهَشَتهُ السِّباعُ سنة خمس وأربعين ومئتين.

٦٧١٢- عَوَّام بن إسماعيل.

حدَّث عن أبي بَدْر شُجاع بن الوليد، وعليّ بن عاصم. روى عنه أحمد ابن عليّ الأبَّار.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ العَوَّام بن إسماعيل ببغدادَ سنة سبع وأربعين ومئتين.

٦٧١٣- عَنْبَس بن إسماعيل القَزَّاز[2].

حدَّث عن أصرَم بن حوْشَب، وشُعيب بن حَرْب، ومُجاشِع بن عَمرو. روى عنه ابنه محمد، ومحمد بن مخْلَد العَطّار.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا عَنْبس بن إسماعيل القَزَّاز، قال: حدثنا شُعيب بن حَرْب، قال: حدثنا سُفيان الثَّوري، عن مالك بن أنس، قال: حدثنا

---

(١) طبقات الصوفية ١٤٧.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

عامر بن عبدالله، عن عَمرو، عن أبي قتادة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا دخَلَ أحدُكم المسجدَ فليُصَلِّ رَكعتين قبلَ أن يَقعُد». هكذا رَواهُ عَنْبس بن إسماعيل عن شُعيب بن حَرْب، وخالَفَه غيرُه فرَواه عن شُعيب عن مالك، ولم يَذكر بينهما سُفيان.

أخبرناه أبو عُمر بن مهدي أيضًا، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العلاء بن سالم، قال: حدثنا شُعيب بن حَرْب عن مالك بإسناده[1] نحوه، لم يذكر سُفيان، وقيل: إنّ هذا أصحُّ، والله أعلم[2].

٦٧١٤- عَلاَّن بن الحسن بن عَمويه الواسطيُّ.

حدَّث ببغدادَ عن شُعيب بن أيوب الصَّرِيفيني. روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخرَقي.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخرَقي، قال: حدثنا أبو الحسن عَلاَّن بن الحسن بن عَمويه الواسطي، قال: حدثنا شُعيب بن أيوب، قال: حدثنا أبو أسامة، عن مسْعر، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ يكرَهُ أن يأكلَ الضَّبَّ[3].

---

(١) في م: «بإسناد»، وما هنا من النسخ، وهو الصواب.

(٢) وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن خلف الدوري (٣/ الترجمة ٧٤٦).

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن إبراهيم، وهو النخعي، لم يسمع من عائشة شيئًا، قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» ٩: «لم يلق إبراهيم النخعي أحدًا من أصحاب النبي ﷺ إلا عائشة ولم يسمع منها شيئًا، فإنه دخل عليها وهو صغير، وأدرك أنسًا ولم يسمع منه»، وحماد هو ابن أبي سليمان.

أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠١ من طريق حماد بن سلمة، والبيهقي ٩/ ٣٢٥ من طريق سفيان؛ كلاهما عن إبراهيم، به.

وأخرجه البيهقي ٩/ ٣٢٥ من طريق حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: أهدي لرسول الله ضب فلم يأكله، فقلت: يا رسول الله ألا تطعمه المساكين؟ فقال: «لا تطعموهم مما لا تأكلون» وقال عقبه: «تفرد به حماد بن أبي سليمان موصولاً، وقيل: عنه عن إبراهيم عن عائشة، مرسلاً» قلت: وهو الأرجح لاجتماع الثقات عليه.

٦٧١٥- عُلْوان بن الحُسين بن سَلمان بن عليّ بن القاسم، أبو اليسير المالكيُّ، خَتَنَ عبدالله بن أحمد بن حنبل[١].

حدَّث عن عليّ بن محمد بن المُبارك الصَّنْعاني، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، وعُبيد بن محمد الكَشْوَري، وهَنْبَل بن محمد السَّليحي. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس.

أخبرنا محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عُلْوان بن الحُسين بن سَلْمان أبو اليسير المالكي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن المُبارك الصَّنْعاني، قال: حدثنا زيد بن المُبارك، قال: حدثنا الهيثم بن عَدي الطَّائي، قال: حدثنا عبدالله بن عَمرو بن مَرَّة، عن أبيه، عن عبدالله بن أبي أوفى: أنَّ أباه أتَى النبيَّ ﷺ بصَدَقته، فقال: «اللهم صَلِّ على آل أبي أوفى»[٢].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: وماتَ أبو اليسير عُلْوان ابن الحُسين في صَفَر سنة عشرين وثلاث مئة.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف جدًا، الهيثم بن عدي الطائي متروك وكذبه غير واحد (الميزان ٤/ ٣٢٤). والحديث صحيح مروي من طرق عن شعبة عن عمرو بن مرة، به.

أخرجه الطيالسي (٨١٩)، وعبدالرزاق (٦٩٥٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥١٩، وأحمد ٤/ ٣٥٣ و٣٥٤ و٣٥٥ و٣٨١ و٣٨٣، والبخاري ٢/ ١٥٩ و٥/ ١٥٩ و٨/ ٩٠ و٩٥، ومسلم ٣/ ١٢١، وأبو داود (١٥٩٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٦٣)، والنسائي ٥/ ٣١، وفي الكبرى (٢٢٣٩)، وابن خزيمة (٢٣٤٥)، وابن الجارود (٣٦١)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٦٨٩٧)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٥٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠٥٢)، وابن حبان (٩١٧) و(٣٢٧٤)، والطبراني في الدعاء (٢٠١٢)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٩٦، والبيهقي ٢/ ١٥٢ و٤/ ١٥٧ و٧/ ٥، وفي الدعوات الكبير (٤٨٦)، وابن عبدالبر في الاستذكار (٨٦٨٨)، والبغوي (١٥٦٦) من طرق عن شعبة عن عمرو بن مرة، به. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٦١- ١٦٢ حديث (٥٦٦١).

وسيأتي في ترجمة يحيى بن محمد بن عبدالواحد الناقد (١٦/ الترجمة٧٤٩٥).

٦٧١٦- **عدنان بن أحمد بن طُولون، أبو مَعَدّ المصريُّ، وهو أخو خمارويه بن أحمد**[١].

قدمَ بغداد، وحدَّث بها عن الرَّبيع بن سُليمان المُرادي، وبكر بن سَهْل الدِّمياطي. رَوى عنه عُبيدالله بن محمد بن عابد الخَلَّال، وأبو بكر محمد بن أحمد المُفيد.

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن عابد الخَلَّال، قال: حدثنا أبو مَعَدّ عدنان بن أحمد بن طولون قدمَ علينا من مصْر، قال: حدثنا بكر بن سَهْل الدِّمياطي. وأخبرنا الحسن بن عليّ بن أحمد بن بَشَّار السَّابوري بالبَصْرة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مَحْمُويه العَسْكري، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا شُعيب بن يحيى، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، عن عَمرو بن الحارث، عن مُجَمِّع بن كعب، عن مَسْلَمة بن مُخَلَّد أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «أعْرُوا النِّساء يلزمنَ الحجال»[٢].

حدثني عبدالعزيز الكَتَّاني، قال: أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر، قال: أخبرنا أبو سُليمان بن زَبْر[٣]: أنَّ عدنان بن أحمد ماتَ في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

٦٧١٧- **عُزَيْر**[٤] **بن نَصْر بن الليث بن أبي الليث، أبو نَصْر الأشروسنيُّ.**

قدم بغداد، وحدَّث بها عن عليّ بن إسماعيل الخُجَنْدي، وبكْران بن عبدالرحمن البغدادي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري. وقد ذَكَرنا له حديثًا في

---

(١) اقتبسه ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ١٥٣- ١٥٤، والسمعاني في «الطولوني» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٥) من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة ظفر بن محمد بن خالد الحارثي (١٠/ الترجمة ٤٨٩٢).

(٣) تاريخ مولد العلماء ٢/ ٦٥٧.

(٤) في م: «عزيز» بزايين، مصحف، وتقدم كلامنا عليه في ترجمة بكران بن عبدالرحمن (٧/ الترجمة ٣٥٢٢).

باب الباء من هذا الكتاب[1].

٦٧١٨- عُتبة بن عُبيدالله[2] بن موسى بن عُبيدالله، أبو السَّائب الهَمَذَانيُّ[3].

وَلِيَ القَضاء بمدينة المنصور من الجانب الغَربي، ثم نُقلَ إلى قضاء الجانب الشّرقي، ثم تولّى قضاء القُضاة، وذلك في أيام الخليفة المُطيعُ لله.

فأخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: لما قَبَضَ المستكفي على محمد بن الحسن بن أبي الشَّوارب، وكان قاضيًا على الجانب الغَرْبي بأسره، قَلَّدَ مدينة أبي جعفر القاضي أبا السَّائب عُتبة بن عُبيدالله ابن موسى بن عُبيدالله، وذلك في صَفَر سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، ثم قَتَل أبا عبدالله محمد بن عيسى اللُّصوص، وكان قاضيًا على الجانب الشرقي، فنُقلَ أبو السَّائب عن مدينة أبي جعفر إلى القَضاء بالجانب الشَّرْقي، وذلك في يوم الاثنين مُسْتَهل شهر ربيع الآخر من هذه السَّنة.

قال طَلْحة: والقاضي أبو السَّائب رجلٌ من أهل هَمَذان، وكان أبوه عُبيدالله تاجرًا مَستورًا دَيِّنًا. أخبرني جماعةٌ من الهَمَذانيين أنه كان يَؤُمهم في مسجد لهم فوقَ الثلاثين سنة. ونَشَأ أبو السَّائب يطلبُ العلمَ، وغَلَب عليه في ابتداء أمره علمُ التَّصوُّف والمَيلُ إلى أهل الزُّهد في الدُّنيا، ثم خرجَ عن بَلَده وسافَرَ ودخَلَ الحضرة في أيام الجُنيد، ولَقيَ العُلماء، وعُنيَ بفَهْم القرآن، وكَتَبَ الحديث، وتفَقَّه على مذهب الشافعي، وتَقلَّد الحُكْمَ، واتَّصلَت أسفارُه، فدَخَل المراغة وبها عبدالرحمن الشيزي، وكان صديقَهُ، وكان عبدالرحمن غالبًا على أبي القاسم بن أبي السَّاج، فعَرَّف الأميرَ أبا القاسم خَبَرَ أبي السَّائب وما هو عليه من الفَضْل، فأدخَلَه إليه فرآه فاضلاً عاقلاً، فقَلَّده الحُكْم بالمراغة، وغَلَب على أبي القاسم بن أبي السَّاج، وتَقَلَّد جميعَ أذربيجان

---

(١) في ترجمة بكران بن عبدالرحمن (٧/ الترجمة ٣٥٢٢).

(٢) في م: «عبدالله»، محرف.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٥٠) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٦/ ٤٧. وانظر طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٤٣.

مع المراغة، وعَظُمَت حالُه. وقُبِضَ على ابن أبي السَّاج وعادَ إلى الجبل بعد الحادثة على ابن أبي السَّاج، وتَقَلَّد هَمَذان. ثم عادَ إلى بغداد فقَطَن بها، وتقدَّم عند السُّلطان وعَرَفَ الرؤساء فضلَهُ وعقلَهُ، وتقَلَّد أعمالاً جليلةً بالكوفة، وديار مصر، والأهواز، وتقَلَّد عامَّة الجَبَل، وقطعةً من السَّواد، وتقدَّم عند قاضي القُضاة أبي الحُسين بن أبي عُمر وسمعَ شهادَتَه، واستشارَهُ في كثيرمن أموره. ثم ما زالَ على أمر جَميل، وفعل حَميد، إلى رَجَب سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة فإنه تَقَلَّد قَضاء القُضاة. وله أخبارٌ حسان، وعَلَّقتُ عنه أشياءَ كثيرةً، وجوابات في مسائل القُرآن عَجيبة، وذكرَ ليَ أنَّ عامَّة كُتُبه بهَمَذَان.

أخبرنا عليّ بن المُحسِّن، قال: حدثنا أبي المُحَسِّن بن عليّ القاضي، قال: حدثنا قاضي القُضاة أبو السَّائب عُتْبة بن عُبيدالله بن موسى من حفظه مُذاكرةً في مجلسه ببغداد، قال: حدثنا أبو عُثمان سعيد بن جابر الأَبْهري، قال: حدثنا عليّ بن نَصر الجَهْضمي، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن خُنَيْس العابد، قال: دخلتُ مع سعيد بن حسَّان على سُفيان الثوري نعودُه، فقال: كيفَ الحديث الذي حدَّثتني به؟فقلت: حَدَّثَتني أمُّ صالح، قالت: حدثتني صَفيَّة بنت شَيْبة، قالت: حَدَّثتني أمُّ حبيبة زوجُ النبيِّ ﷺ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «كلُّ كلام ابن آدم عليه إلاّ أمرًا بمعروف، أو نهيًا عن مُنكَر، أو الصُّلح بين الناس» قال: فقال: ما أعجب هذا الحديث، امرأةٌ، عن امرأة، عن امرأة، عن النبيِّ ﷺ. قال: قلتُ: وما يُعجبُك من ذلك وهو في كتاب الله موجود؟ قال الله تعالى: ﴿ ۞ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾ [النساء] وقال ﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝٣﴾[1] [العصر].

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة أم صالح الراوية عن صفية،وضعفه الترمذي، فقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن يزيد بن خنيس».

أخرجه أحمد في الزهد (١٢٢)، وعبد بن حميد (١٥٥٤)، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٦١، والترمذي (٢٤١٢)، وابن ماجة (٣٩٧٤)، وابن أبي الدنيا في =

أخبرناه عُثمان بن محمد بن يوسُف العَلّاف، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان، قال: حدثنا محمد بن خُنَيْس، قال: حدثنا سُفيان الثوري في دار ابن الجَزَّار، وأومأ إلى دار العَطَّارين، وإنما دخَلْنا على سُفيان نعودُه فدَخَل عليه سعيد بن حسَّان المَخزومي، فقال له سُفيان: الحديث الذي حَدَّثْتَنيه عن أمِّ صالح وساقَ معنى ما تقدَّم.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر[1]، قال: أخبرني قاضي القُضاة أبو السَّائب، قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازي، قال: اعتلَّ أبو زُرعة الرَّازي فمضَيْتُ مع أبي لعيادَته، فسألَه أبي عن سبب هذه العلَّة، فقال: بتُّ وأنا في عافية، فوقَعَ في نَفسي أني إذا أصبحتُ أخرجتُ من الحديث ما أخطأ فيه سُفيان الثَّوري، فلما أصبَحتُ خَرَجتُ إلى الصَّلاة وفي دَرْبنا كَلبٌ ما نَبَحني قَط، ولا رأيتُه عَدَا على أحد، فعدا عليَّ وعَقَرني، وحُممْتُ، فوَقَع في نفسي أنَّ هذا عُقوبةٌ لما وَضَعتُ في نفسي، فأضرَبتُ عن ذلك الرَّأي.

قال طَلْحة: وأخبرني قاضي القُضاة يعني أبا السَّائب أيضًا أنه سمعَ ابن أبي حاتم، قال: سمعتُ محمد بن الحُسين النَّخَعي، قال: سمعتُ محمد بن الحُسينَ البُرْجلاني يقول: قال الرَّشيد لابن السَّمَّاك: عظْني، فقال: يا أميرَ المؤمنين إنك تموتُ وحدَك، وتُغَسَّلُ وحدَك، وتُكَفَّن وحدَك، وتُقبَر وحدَك، يا أمير المؤمنين إنما هو دَبيبٌ من سَقَم، فيؤخذ بالكظم، وتَزِلُّ القَدَم، ويقعُ الفوتُ والنَّدَم، فلا تَوبةَ تُنال، ولا عثرةَ تُقالُ، ولا يُقبَلُ فداءٌ بمال.

= الصمت (١٤)، وأبو يعلى (٧١٣٢) و(٧١٣٤)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٤٨٤)، والحاكم ٢/ ٥١٢، والقضاعي (٣٠٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٩ من طريق محمد بن يزيد بن خنيس، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٨٨ حديث (١٥٩٣٥). وسيأتي في ترجمة القاسم بن عبدالله ابن المغيرة الجوهري (١٤/ الترجمة ٦٨٤٣).

(١) في م: «طلحة بن محمد بن طلحة بن جعفر»، وفيه تحريف، وقد تقدمت ترجمته في هذا الكتاب (١٠/ الترجمة ٤٨٦٤).

حدثني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: توفي أبو السَّائب عُتبة بن عُبيدالله قاضي القُضاة في يوم الاثنين لسبع بَقِينَ من شهرِ ربيع الآخر سنة خمسين وثلاث مئة، وكان مَولدُه في سنة أربع وستين ومئتين.

حدثنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل إملاءً، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن عليّ الذُّهبي المعروف بابن القَطَّان، قال: رأيتُ أبا السَّائب عُتْبة بن عُبيدالله قاضي القضاة بعد مَوته، فقلت له: ما فعلَ الله بك مع تَخليطك بهذا اللفظ؟ فقال: غَفَر لي، فقلتُ: فكيفَ ذاك؟ فقال: إنَّ الله تعالى عَرَض عليَّ أفعالي القبيحة، ثم أمَرَ بي إلى الجنَّة، وقال: لولا أني آليتُ على نفسي أن لا أُعذِّبَ من جاوزَ الثمانين لعَذَّبتُكَ، ولكني قد غَفَرتُ لك وعَفَوتُ عنك، اذهبوا به إلى الجنَّة، فأدخلتُها.

٦٧١٩- عطية بن سعيد بن عبدالله، أبو محمد الأندلسيُّ الحافظ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن زاهر بن أحمد السَّرَخسي، وعبدالله بن خَيْران القَيْرواني، وعليّ بن الحُسين بن بُندار الأذَني.

حدثني عنه أبو الفَضْل محمد بن عبدالعزيز بن المهدي الخطيب، وقال لي: كان عطية زاهدًا، وكان لا يضعُ جَنبَهُ على الأرض، وإنما يَنامُ مُحتبيًا. قال أبو الفَضْل: وماتَ في سنة ثلاث وأربع مئة فيما أظن.

هذا آخر باب العين

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٠٧) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٤١٢.

باب الغين

٦٧٢٠- غِياث بن إبراهيم، أبو عبدالرحمن النَّخَعيُّ الكوفيُّ[1].

حدَّث عن إبراهيم بن أبي عَبْلة، وأبي عَمرو الأوزاعي، وموسى الجُهَني، وعُثمان بن عطاء الخُراساني، ومُجالِد بن سعيد، وغيرهم.

روى عنه بقيَّة بن الوليد، ومحمد بن حُمْران، ومحمد بن خالد الحَنْظَلي، ويحيى بن إسماعيل الواسطي، وبُهْلُول بن حسَّان الأنباري، وعليّ ابن الجَعْد الجَوْهري، في آخرين. وكان أمير المؤمنين المهدي أقدَمَ غِياث بن إبراهيم بغدادَ، فأقامَ بها مدَّةً.

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا يوسُف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول الأزرق، قال: أخبرني جدي قراءةً عليه، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم، عن موسى الجُهَني، عن فاطمة بنت عليّ، عن أسماء بنت عُمَيْس أنها سَمعَت رسولَ الله ﷺ يقول لعلي: «أنتَ مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نَبيَّ بَعدي»[2].

أخبرنا أبو الفَرَج عبدالسلام بن عبدالوهاب القُرَشي بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: حدثنا غياث بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي عَبْلة العُقَيلي، قال: سمعتُ عبدالله ابن أمِّ حَرام الأنصاري يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «أكرِموا الخُبزَ فإنَّ الله سَخَّر لكم به بَرَكات السَّموات والأرض»[3].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٣٣٧.

(٢) إسناده تالف بسبب صاحب الترجمة، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يوسف بن نوح البلخي (٤/ الترجمة ١٨٠٢).

(٣) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة، وذكره ابن الجوزي في موضوعاته.
أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٤٦، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٩٠ من طريق الطبراني، ورواية ابن الجوزي من طريق المصنف. =

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ أبي يقول: قُدمَ على المهدي بعَشرة مُحَدِّثين فيهم الفَرَج ابن فَضالة، وغياث بن إبراهيم، وغيرهم. وكان المهدي يحبُّ الحَمام ويَشتهيها، فأدخلَ عليه غياث بن إبراهيم فقيل له: حدِّث أميرَ المؤمنين، فحدَّثه بحديث أبي هريرة «لا سَبق إلاّ في حافر أو نَصْل» وزاد فيه «أو جَنَاح» فأمر له المهدي بعشرة آلاف، قال: فلما قامَ. قال: أشهدُ أنَّ قفاك قفا كَذَّاب على رسول الله ﷺ، وإنما استجلبت ذاك أنا، فأمرَ بالحَمام فذُبحَت، فما ذَكَرَ غياثًا بعد ذلك.

أخبرنا أحمد بن عبدالله المحاملي، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف بن خَلاَّد إملاءً، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن كثير مولى آل العباس، قال: حدثني داود بن رُشَيْد، قال: دخَلَ غياث بن إبراهيم على المهدي، وكان يحبُّ الحَمام التي تجيء من البُعد، قال: فحدَّثه، يعني حديثًا، رَفَعه إلى النبيِّ ﷺ، قال: «لا سَبق إلاّ في حافر أو خفٍّ أو جناح» فأمر له بعَشرة آلاف درْهم، فلما قام قالَ: أشهدُ أنَّ قفاكَ قفا كذَّاب على رسولِ الله ﷺ، ما قال رسولُ الله ﷺ جَناح، ولكنه أراد أن يَتَقرَّب إليَّ.

حدثني عليّ بن أحمد بن عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله، قال: هـذا كتابُ جَدّي، فقرأتُ فيـه: حدثني أبـو بكر محمد بن داود النَّيسابوري، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حَرْب، قال: حدثنا موسى

= وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٨٧٧)، والعقيلي ٣/ ٢٨، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١٣٤، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٩١ من طريق عبدالملك ابن عبدالرحمن الشامي عن إبراهيم بن أبي عبلة، به، وسماه في رواية البزار: عبدالله ابن عبدالرحمن الشامي، وهذا إسناد تالف أيضًا، فعبدالملك ضعيف ونقل ابن الجوزي عن الفلاس تكذيبه.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٠٧ من طريق أبي العباس عن إبراهيم ابن أبي عبلة، به.

ابن إسماعيل، قال: حدثنا غياث بن إبراهيم، قال: قال لي المهدي: ما صَنْعَتك؟ قلت: صَنْعة المفاليس. قال: وما صَنْعة المفاليس؟ قلت: طَلَبُ الحديث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل؛ قالا: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا- وفي حديث ابن الفَضْل أخبرنا- أحمد ابن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا أبو المُنذر الكوفي، قال: كنَّا بمكة، فقدمَ عطاء بن عَجْلان البَصْري، فأخذ في الطَّواف، فجاء غياث بن إبراهيم، وكدام بن مسْعر بن كدام، وآخر قد سَمَّاه، فجعلوا يكتُبون حَديثَ عطاء، فإذا مَرُّوا بعَشرة أحاديثَ أدخلوا حديثًا من غير حَديثه، حتى كَتَبوا أحاديثَ وهـو يطوفُ، قال: فقال لهم حَفْص بن غياث: وَيْلَكم اتَّقوا الله، فإني أراكم ستَصيرونَ آيةً للعالمين، تُريدون أن تَهْتكوا حُرمة الشَّهر، وحُرمة البَلَد، وحُرمة الإسلام؟ قال: فانتَهَروه وصاحوا به، وقالوا: أنتَ أحمق، قال: فقامَ من عندهم وتَرَكهم، فلما فَرَغ كَلَّموه أن يُحَدِّثهم ورَقَّقُوه، فأخذَ الكتاب فجعَلَ يقرأ حتى انتَهى إلى حديث فمرَّ فيه فَقَرأه، قال: فنَظَر بعضُهم إلى بَعض، ثم قرأ آخر حتى انتَهى إلى الثالث فانتَبَه الشيخ واستضحَكُوا، قال: فقال لهم: إن كنتُم أردتم شيني فعَلَ الله بكم وفَعَل. قال أبو المُنذر: فوثَبْتُ خشية أن تُصيبَني، فأما كدام فاختلَطَ ووَسْوَس وكَوى رأسَهُ أربع كَيَّات وأما غياث فبطُل حديثُه، ولم يُصَدَّق، حتى لو حدَّث بالصِّدق لم يُصَدَّق.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن أحمد بن صدقة، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثني محمد بن عبَّاد ابن موسى، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثني خليفة بن موسى، عن غياث بن إبراهيم، قال: كان يكونُ الحديثُ الحسن عند الشيخ الذي لا يجوزُ حديثُه، فأجيءُ بالشيخ إلى الأعمش فيَسمَعُ الحديثَ منه، فأرويه عن الأعمش وأطرَحُ الشَّيخَ.

وأخبرني عُبيدالله، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد بن

عبدالله الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد، قال: سمعتُ عُثمان بن أبي شَيْبَة يقول: سمعتُ أَبا أسامة يقول: كنتُ أذهب أنا وغياث إلى الأعمش، فيحدثنا غياث بالأحاديث ليس عند الأعمش. ثم يَنْصَرِفُ فيعود فيُحَدِّثنا بها الأعمش فيكتُبها غياث. فأقول له: وَيْلك أليس أنت حَدَّثتَهُ بها؟! فيقول: اسكت هي من أبي محمد أنفَق.

أخبرني علي بن محمد بن الحسن الحَرْبي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عمْران بن موسى الصَّيرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَديني، قال: سألتُ أبي عن غِياث بن إبراهيم، فضَعَّفَه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين، وذُكِرَ عنده غياث بن إبراهيم، فقال يحيى: كان ضعيفًا.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد ابن أحمد الحَوْشبي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالله بن سُليمان بن الأشعث، قال: حدثنا سُليمان بن مَعْبَد، قال: سمعتُ يحيى يقول: كان غِياث بن إبراهيم كَذَّابًا.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: غِياث ليس بثقة ولا مأمون. قال أبو الفَضْل عباس: هو غياث بن إبراهيم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفَزاري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن درَستُويه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، قال[2]: سُئل يحيى بن مَعين عن غياث بن إبراهيم، فقال: كوفي كذَّاب خبيثٌ. قال لي أبو سُفيان المَعْمَري،

---

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٧٠.

(٢) سؤالات ابن محرز (٤٥).

وكان جارُه: نسخ كُتُبي عن مَعْمَر كُلَّها ثم وَضَعها في كُتُبه، ولم يَسمعها مني.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: غِياث بن إبراهيم كان فيما سَمعتُ غير واحد يقول: كان يضعُ الحديث.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[2]: غياث بن إبراهيم أبو عبدالرحمن يُعَدُّ في الكوفيين تَرَكوه.

أخبرنا أبو حَازم العَبْدُويي، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزَقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا أسمع قيل له: سمعتَ مُسلم بن الحجَّاج يقول[3]: أبو عبدالرحمن غِياث بن إبراهيم الكوفي متروكُ الحديث.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[4]: سألتُه، يعني أبا داود، عن غِياث بن إبراهيم، قال: غير ثقة ولا مأمون.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[5]: غِياث بن إبراهيم كوفيٌّ متروكُ الحديث.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا السَّاجي، قال: غِياث بن

---

(١) أحوال الرجال (٣٧٠).
(٢) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ٤٨٩، وتاريخه الصغير ٢/ ٢٣٧.
(٣) الكنى لمسلم، الورقة ٦٧.
(٤) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٦.
(٥) الضعفاء والمتروكون (٥٠٩).

إبراهيم كوفيٌّ تركوه.

أخبرني محمد بن عليّ المُقرئ، قال: أخبرنا أبو مُسلم بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسفي، قال: سألتُ أبا على صالح بن محمد عن غياث بن إبراهيم، فقال: كوفيٌّ كان يضعُ الحديثَ.

٦٧٢١- غَسَّان بن عُبيد الأزديُّ، من أهل المَوْصل[١].

حدَّث عن أبي عاتكة طريف بن سَلْمان، ومالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وسُفيان الثَّوري، وعكرمة بن عَمَّار.

رَوى عنه غيرُ واحد من الغُرباء، وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها؛ فروى عنه من أهلها: الحكم بن موسى رَوى عنه «جامع» سُفيان الثوري، وعبدالجبار بن عاصم، وسَعْدان بن نَصْر. ويقال: إنَّ غسَّان خرجَ عن المَوْصل فاستوطَنَ الثَّغرَ، وكتَبَ الناسُ عنه هناك.

أخبرنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي وأبو الفَتْح هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار؛ قالا: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا سَعْدان بن نَصْر بن منصور البَزَّاز، قال: حدثنا غسَّان ابن عُبيد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ليأتيَنَّ على الناسِ زمانٌ لا يُبالي أحدُهم بما أخذَ المال[٢]، بحَلالٍ أم حرام»[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٣٣٤.

(٢) في م: «من المال»، ولم أجد حرف الجر في شيء من النسخ.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، والحديث صحيح مروي من طرق عن ابن أبي ذئب.

أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٥ و٤٥٢ و٥٠٥، والدارمي (٢٥٣٩)، والبخاري ٧/ ٧١ و٧٧، والنسائي ٧/ ٢٤٣، ومحمد بن نصر المروزي في السنة (٢٠٣)، وابن حبان (٦٧٢٦)، والبيهقي ٥/ ٢٦٤، وفي الدلائل ٦/ ٥٣٥، وفي الشعب (٥٥٦٦)، والبغوي (٢٠٣٣) من طرق عن ابن أبي ذئب، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٦٢ حديث (١٣٦٠٠).

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن صَدَقة، قال: حدثنا ابن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين. وأخبرني العَتيقي، قال: أخبرنا عُثمان بن محمد المخَرِّمي، قال: أخبرني محمد بن يعقوب الأصم أنَّ العباس بن محمد بن حاتم حدَّثهم[1]، قال: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: غسَّان المَوْصلي الذي يروي «جامع» سفيان ثقةٌ. كذا رَوى أحمد بن أبي خَيْثمة وعباس الدُّوري عن يحيى. وروى إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد عن يحيى أنه ضَعَّفه.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد قال[2]: سُئل يحيى وأنا أسمع عن غسَّان بن عُبيد المَوْصلي، فقال: قد رأيتُه ههنا يعني ببغداد، ضعيفُ الحديث.

أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن حُميد المُخَرِّمي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن حبَّان، قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: سألتُ أبا زكريا عن غسَّان بن عُبيد المَوْصلي، فقال أبو زكريا: كان قَدمَ علينا ههنا فنزَلَ المدينة، فأتيناه فإذا هو لا يَعرفُ الحديثَ، إلاّ أنه لم يكن من أهل الكَذب، ولكنه كان لا يَعقلُ الحديثَ. قلت لأبي زكريا: سَمعَ «جامع» سُفيان من سفيان؟ قال: لا، إنما عَرَضه على سُفيان.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال[3]: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال[4]: سمعتُ أبي يقول: كَتَبنا عن غسَّان بن عُبيد المَوْصلي قدمَ علينا ههنا، وكان قد سمعَ من سُفيان أحاديثَ يسيرةً، وكتبتُ منها أحاديثَ، وخَرَّقْتُ[5] حديثَهُ منذ حين، وإنما كان سمعَ من سُفيان شيئًا يسيرًا. وأنكرَ أن يكون سمع «الجامع» من سُفيان.

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٦٩.

(٢) سؤالات ابن الجنيد (٢٣٩).

(٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٥٠٠).

(٤) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٧١- ٧٢.

(٥) في م: «وخَرَّجتُ»، وهو تحريف بيِّن.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال محمد بن عبدالله بن عَمَّار: غسَّان بن عُبيد المَوْصلي كان يُعالجُ الكيمياء، وما عَرَفناهُ بشيءٍ من الحديث، ولا حَدَّث ههنا بشيء.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: غسَّان بن عُبيد مَوْصلي صاحبُ الثَّوري صالحٌ، وضَعَّفه أحمد.

٦٧٢٢- غسَّان بن المُفَضَّل، أبو مُعاوية الغَلَابيُّ البَصْريُّ[١].

سكنَ بغداد، وحدَّث بها عن سُفيان بن عُيينة، ومُعْتَمر بن سُليمان، وعبدالوهاب الثَّقَفي، وبشْر بن المُفَضَّل، وخالد بن الحارث، وأبي بحر البَكْراوي، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وغيرهم.

روى عنه ابنه المُفَضَّل، ومحمد بن عبدالله المُخَرِّمي، وأبو الأحوص محمد بن نَصْر الأثرم، وجعفر بن محمد الصَّائغ، وعبدالله بن مِهْران النَّحْوي، وإسحاق بن الحسن الحَرْبي، ومحمد بن غالب التَّمْتام.

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبَصْرة، قال: حدثنا عليّ بن إسحاق المادَرَائي، قال: أخبرنا عبدالله بن مِهْران، قال: حدثنا غَسَّان بن المُفَضَّل الغَلابي، قال: حدثنا مُعْتَمر بن سُليمَان، عن أبيه، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن سعيد بن زيد وأسامة بن زيد، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ما تركتُ بعدي فتنةً أضرَّ على الرِّجال من النِّساء»[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وقد روى هذا الحديث غير واحد من الثقات عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي ﷺ، ولم يذكروا فيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن تفيل، ولا نعلم أحدًا قال: عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد غير المعتمر».

أخرجه مسلم ٨/ ٨٩، والترمذي (٢٧٨٠) من طريق المعتمر، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٠٨)، والحميدي (٥٤٦)، وأحمد ٥/ ٢٠٠ و٢١٠، والبخاري ٧/ ١١، ومسلم ٨/ ٨٩، وابن ماجة (٣٩٩٨)، والنسائي في الكبرى (٩١٥٣) و(٩٢٧٠)، وابن حبان (٥٩٦٧)، والطبراني في الكبير (٤١٥)، و(٤١٧)=

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد في تسمية مَن كان ببغداد من المحدِّثين[1]: غسَّان بن المُفَضَّل الغَلابي ويُكْنَى أبا معاوية.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفَراني، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: وغسَّان ابن المُفَضَّل أبو مُعاوية الغَلَابي كان من عُقلاء الناس، دَخَل على المأمون فاستَعْقَلَه.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسألتُ يحيى بن مَعِين عن الغَلابي، فقال: ثقةٌ.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: غسَّان بن المُفَضَّل الغَلابي بصريٌّ ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ غسَّان بن المُفَضَّل أبا معاوية الغَلابي ماتَ في سنة تسع عشرة ومئتين.

= و(٤١٨) و(٤١٩) و(٤٢٠)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٥، والبيهقي ٧/ ٩١، والبغوي (٢٢٤٢)، والقضاعي في مسنده (٧٨٤) و(٧٨٦) و(٧٨٧) من طرق عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة وحده، به. وانظر المسند الجامع ١/ ١٤٠ حديث (١٦٠).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٨٨) و(٥٦٦٥)، والقضاعي في مسنده (٧٨٥) من طريق عاصم الأحول عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد وحده مرفوعًا.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٦٨) من طريق مغيرة بن قيس عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد، به.

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٩.

٦٧٢٣- غسَّان بن الرَّبيع بن منصور، أبو محمد الغسَّاني الأزدي، من أهل المَوْصل[١].

سمعَ عبدالله بن عَمرو بن مُرَّة، وأبا إسرائيل المُلائي، وجعفر بن مَيْسرة، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وحمَّاد بن سَلَمة، وثابت بن يزيد، وعبدالعزيز الماجشون، والليث بن سعد، وإسماعيل بن عيَّاش.

روى عنه أبو يَعْلَى المَوْصلي، وغيره من أهل بَلَده. وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها، فكُتبَ عنه، وحدَّث عنه من أهلها: أحمد بن حنبل، وحنبل بن إسحاق، ويحيى بن مَعين، وعباس الدُّوري، وأحمد بن يوسُف التَّغْلبي، وهَيْذام بن قُتيبة، ويزيدَ بن الهيثم البادا، وجعفر الصَّائغ، وإبراهيم الحَرْبي. وكان نبيلاً فاضلاً ورعًا.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ، قال: حدثنا العباس بن محمد الدُّوري، قال: حدثنا غسَّان بن الرَّبيع، قال: حدثنا أبو إسرائيل المُلائي، واسمُه إسماعيل، عن الحارث بن حَصيرة الأزدي، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إني أشفعُ يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حَجَر، أو مَدَر»[٢].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا غسَّان بن الرَّبيع مع أبي عبدالله،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٣٣٤.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وشيخه أبو إسرائيل والحارث بن حصيرة ضعيفان يعتبر بحديثهما عند المتابعة، ولم يتابعا من طريق يعتبر به.

أخرجه أحمد ٥/ ٣٤٧ من طريق أبي إسرائيل، به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤١١٢) من طريق سهل بن عبدالله بن بريدة عن أبيه، به. وسهل هذا منكر الحديث (الميزان ٢/ ٢٣٩)، فلا يصلح حديثه للمتابعة.

قال: حدثنا أبو إسرائيل، عن الحكم، عن حَنَش، قال: صَلَّيتُ خَلفَ عليّ في الرَّحْبة وصَلَّى على سَهْل بن حُنَيْف، فكَبَّر ستًا[1].

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعُثمان بن محمد بن يوسُف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله الشَّافعي، قال: سمعتُ جعفر بن أبي عُثمان الطَّيالسي، وسُئل: كتب يحيى بن مَعين، عن غسَّان بن الرَّبيع يعني فقال: حديثًا واحدًا هو هذا: أخبرنا يحيى بن مَعين، قال: حدثنا غسَّان بن الرَّبيع، قال: حدثنا يوسُف ابن عَبدة، عن ثابت وحُميد، عن أنس، قال: كانت الأوسُ والخزرج، فذكرَ الحديثَ.

أخبرني الخَلاَّل، عن الدَّارقُطني، قال: وغسَّان بن الرَّبيع صالحٌ.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب الطَّبري ومحمد بن عبدالملك القُرَشي؛ قالا: حدثنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[2]: غسَّان بن الرَّبيع ضعيفٌ.

كتَبَ إليَّ أبو الفَرَج محمد بن إدريس المَوْصلي يذكرُ أنَّ أبا منصور المظفَّر بن محمد الطُّوسي حدَّثهم، قال: حدَّثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، قال: توفي غسَّان بن الربيع بالمَوْصل سنة ست وعشرين ومئتين.

٦٧٢٤- غسَّان بن رِضْوان بن شُعيب، أبو الحسن البَزَّاز.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة، وأحمد بن العباس النَّسائي. رَوى عنه محمد بن إبراهيم ابن المُقرىء الأصبهاني.

---

(١) إسناده ضعيف، فأبو إسرائيل، وهو المُلائي، صدوق له أغاليط، يقبل حديثه في المتابعات والشواهد كما بيناه في «تحرير التقريب» ولم يتابع على هذا الطريق، ولم نقف عليه من هذا الوجه عند غير المصنف.

وصح الأثر من طريق عبدالله بن مغقل عن علي، أخرجه عبدالرزاق (٦٣٩٩) و(٦٤٠٣)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٠٤، والبخاري ٥/ ١٠٦، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٩٦ و٤٩٧، والحاكم ٣/ ٤٠٩. ورواية البخاري ليس فيها عدد التكبيرات. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤١٧ حديث (١٠٣٥٤).

(٢) انظر سنن الدارقطني ١/ ٣٣٠.

حدثنا يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا غسَّان بن رضوان ابن شُعيب أبو الحسن البَزَّاز ببغداد، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا عبدالله بن المُبارك، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن عَدي بن حاتم، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الصَّيْد، فقال: «إذا رَميتَ بسَهْمكَ فاذكُر اسْمَ الله عزَّ وجلَّ، فإن قَتَلَ فكُل، إلاّ أنْ يكونَ وَقَع في ماءٍ فلا تأكُله، لا تَدري الماءُ قَتَله أو سَهْمُك؟»[1].

٦٧٢٥- غانم بن حُميد بن يونُس بن عبدالله، أبو بكر الشَّعيريُّ.

حدَّث عن محمد بن أبي العَوَّام الرِّياحي، وغيره. روى عنه أبو القاسم

---

(١) قطعة من حديث صحيح.

أخرجه عبدالرزاق (٨٥٠٢)، وأحمد ٤/ ٢٥٧ و٣٧٨ و٣٧٩، والبخاري ٧/ ١١٣، ومسلم ٦/ ٥٧، وأبو داود (٢٨٤٩) و(٢٨٥٠)، والترمذي (١٤٦٩)، وابن ماجة (٣٢١٣)، والنسائي ٧/ ١٧٩ و١٨٢ و١٨٣ و١٩٢، وفي الكبرى (٤٧٧٤) و(٤٧٧٩) و(٤٧٨٦) و(٤٨١٠) و(٤٨١١)، وابن الجارود (٩٢٠)، وابن حبان (٥٨٨٠) والدارقطني ٤/ ٢٩٤، والطبراني في الكبير ١٧/ (١٥٤) و(١٥٥) و(١٥٦) و(١٥٧) و(١٦٦)، والبيهقي ٩/ ٢٣٦ و٢٣٨ و٢٤٢ و٢٤٣ و٢٤٤ و٢٤٨، والبغوي (٢٧٦٨) من طريق عاصم الأحول، به.

وأخرجه الطيالسي (١٠٣٠)، وعبدالرزاق (٨٥٣١)، والحميدي (٩١٣) و(٩١٤) و(٩١٥) و(٩١٧)، وأحمد ٤/ ٢٥٦ و٢٥٧ و٢٥٨ و٣٧٧ و٣٧٩ و٣٨٠، والدارمي (٢٠٠٨) و(٢٠٠٩) و(٢٠١٥)، والبخاري ١/ ٥٤ و٣/ ٧٠ و٧/ ١١٠ و١١١ و١١٣ و١١٤ ومسلم ٦/ ٥٦ و٥٧ و٥٨، وأبو داود (٢٨٤٨) و(٢٨٥١) و(٢٨٥٣) و(٢٨٥٤) وفي تحفة الأشراف (٩٨٥٩)، وابن ماجة (٣٢٠٨) و(٣٢١٢) و(٣٢١٤)، والترمذي (١٤٦٧) و(١٤٧٠) و(١٤٧١)، والنسائي ٧/ ١٨٠ و١٨٢ و١٨٣ و١٩٤ و١٩٥، وفي الكبرى (٤٧٨٠) و(٤٧٨١) و(٤٧٨٢) و(٤٧٨٣) و(٤٧٨٤) و(٤٨٢٠) وابن الجارود (٩١٤) و(٩١٨)، وأبو عوانة ٥/ ١٢٣ و١٢٤ و١٢٨، والطبراني في الكبير ١٧/ (١٤٤) و(١٤٥) و(١٦٠) و(١٦٣) و(١٦٤)، والبيهقي ٩/ ٢٣٥ و٢٣٦، وابن عبدالبر في الاستذكار (٢١٨٥٥) من طرق عن عامر الشعبي، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٥١١ حديث (٩٧٦٤)، والروايات مطولة ومختصرة.

ابن الثَّلاَّج، وأبو الحُسين بن جُمَيْع الصَّيْداوي.

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عليّ بن عياض القاضي بصُور وأبو نَصْر عليّ ابن الحُسين بن أحمد الوَرَّاق بصَيْدا؛ قالا: أخبرنا محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغسَّاني[1]، قال: حدثنا غانم بن حُميد بن يونُس بن عبدالله أبو بكر الشَّعيري ببغدادَ، قال: حدثنا أبو عُمارة أحمد بن محمد، قال: حدثنا الحسن بن عَمرو ابن سَيف السَّدوسي، قال: حدثنا القاسم بن مُطَيَّب، قال: حدثنا منصور بن صَدَقة، عن أبي مَعْبَد، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ابنتي فاطمة حَوْراء آدمية لم تَحِض، ولم تَطمث، وإنما سَمَّاها فاطمة لأنَّ الله فَطَمها ومُحبِّيها عن النَّار».

في إسناد هذا الحديث من المَجهولين غيرُ واحد، وليسَ بثابت[2].

٦٧٢٦- غانم بن عبدالله بن محمد بن أبانَ بن بَيان، أبو الحُسين البَزَّاز.

حدَّث عن أبي شُعيب الحَرَّاني، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم السَّرَّاج، وغيرهما. روى عنه أبو القاسم ابن الثَّلاَّج، وأحمد بن الفَرَج بن حجَّاج، وعليّ بن عُمر بن دخان.

وذكر أبو الفَتْح بن مسرور البَلْخي أنه سمعَ منه، وقال: كان ثقةً.

٦٧٢٧- غانم بن محمد الوَرَّاق.

حدَّث عن موسى بن هارون. روى عنه أحمد بن محمد بن عِمْران ابن[3] الجُنْدي.

---

(١) معجم شيوخه ٣٥٩.

(٢) وهو حديث موضوع، قد تجرد واضعه من الحياء مع بنت رسول الله ﷺ.
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٤٢١ من طريق المصنف.

(٣) سقطت من م.

٦٧٢٨- غَريب، مولى وَلَد عليّ بن صالح صاحب المُصَلَّى.

حدَّث عن الحسن بن عُلَيْل العَنَزي. رَوى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكرَ أنه سمع منه بسرَّ من رأى.

٦٧٢٩- غَريب بن عبدالله الخادم المُعتضديُّ.

حدَّث عن جعفر بن محمد الفرْيابي. روى عنه أحمد بن محمد بن عمْران ابن الجُنْدي، وذكرَ أنه سَمِعَ منه في دار الخلافة، باب بيت المال في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

٦٧٣٠- غالب بن محمد البَرْذعيُّ.

حدَّث ببغدادَ عن محمد بن مُسلم بن وارة الرَّازي. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[1]: حدثنا غالب بن محمد البَرْذعي ببغدادَ، قال: حدثنا محمد بن مُسلم بن وارة الرَّازي، قال: حدثنا عَمرو بن عاصم الكلابي، قال: حدثنا جدي عُبيدالله بن الوازع، عن أيوب السَّخْتياني، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثٌ من فَعَلهنَّ ثقةً بالله واحْتسابًا كان حَقًّا على الله أن يُعينَه، وأن يُبارك له: من سَعى في فَكَاكِ رَقَبة ثقةً بالله واحْتسابًا كان حقًا على الله أن يُعينَه وأن يُبارك له، ومن تَزَوَّج ثقةً بالله واحتسابًا كان حقًا على الله أن يُعينَه وأن يُبارك له، ومَن أحيا أرضًا مَيْتةً ثقةً بالله واحْتسابًا كان حقًا على الله أن يُعينَه وأن يُبارك له». قال سُليمان: لم يَروه عن أيوب إلاّ عُبيدالله، تفرَّد به عَمرو بن عاصم[2].

---

(١) معجمه الصغير (٧٣٧).

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة عبيدالله بن الوازع الكلابي.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٩١٥)، والبيهقي في الكبرى ١٠/ ٣١٨ من طريق محمد بن مسلم بن وارة، به.

وقد روي نحوه من حديث أبي هريرة، أخرجه: عبدالرزاق (٩٥٤٢)، وأحمد =

٦٧٣١- غالب بن هلال بن محمد بن جعفر بن سَعْدان بن عبدالرحمن، أبو العلاء الحَفَّار.

سمعَ عليّ بن معروف بن محمد البَزّاز. كَتَبْتُ عنه، وكان سماعُه صحيحًا.

أخبرنا غالب بن هلال الحَفَّار في سنة تسع وأربع مئة، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن معروف البَزّاز، قال: حدثنا عبدالله بن أبي داود، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مُسلم المقرىء، قال: حدثنا يَغْنَم بن سالم بن قَنْبَر، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر لا يَدخلِ الحَمَّام إلاّ بمئزر»[1].

ماتَ غالب بن هلال الحَفَّار قبل سنة عشرين وأربع مئة.

٦٧٣٢- غُصَيْن بن برَّاق، أبو هلال الأحدب الشَّاعر المَديني.

سَمَّاه وكَنَّاه ونَسَبَهُ دعْبل بن علي في كتاب «طبقات الشُّعراء»، وذكرَ أنه كان أعرابيًا، وقال: هاجرَ إلى بغدادَ فأقامَ بها حتى ماتَ، وله ببغداد بنون، وهو الذي يقول [من الطويل]:

فلو أن ما بي بالحَصَى فلق الحَصَى

وذكَرَ الشِّعر.

قلت: وذكرَ غيرُ دِعْبل أنه كان مُغَنيًا.

= ٢/ ٢٥١، والترمذي (١٦٥٥)، وابن ماجة (٢٥١٨)، والنسائي ٦/ ١٥ و٦١، وأبو يعلى (٦٥٣٥)، وابن حبان (٤٠٣٠)، والحاكم ٢/ ١٦٠ و٢١٧، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٨٨، والبيهقي ٧/ ٧٨، والبغوي (٢٢٣٩) من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، بنحوه غير أنه قال: «رجل خرج غازيًا في سبيل الله عز وجل»، ولم يذكر «من أحيا أرضًا ميتة». وقال الترمذي: حديث حسن.

(١) إسناده تالف، يغنم بن سالم بن قنبر كذاب كان يضع على أنس. (الميزان ٤/ ٤٥٩). وتقدم نحوه من حديث جابر بن عبدالله في ترجمة محمد بن إسحاق بن إبراهيم المروزي بإسناد أحسن من هذا (٢/ الترجمة ١٦).
لم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (٢٦٦٤٠) إليه وحده.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحيم المازني، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثني محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثنا أبو بكر العامري، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: مَرَرتُ بالأحدب المدني المُغَنِّي، فقلت له: أنشِدْني شيئًا من شعركَ، فأنشدني [من الطويل]:

فلو أن ما بي بالحَصَى فَلَق الحَصَى ... وبالرِّيح لم يوجد لهن هُبوب

ولو أنني أستغفرُ الله كُلَّما ... ذكرتك لم تُكْتَب عليَّ ذُنوب

ولو أن أنفاسي أصابت بحَرِّها ... حديدًا إذن ظَلَّ الحديدُ يَذُوبُ

فعَجبتُ من حُسنه، وقلت: إنَّ هذا الشِّعر لا يخرجُ إلاّ من قَلب عاشق، فقد قيل لبَعض العَرب: لمَ صارَت المَراثي أرقَّ أشعاركم؟ قال: لأنَّا نبكي بها على الآباء والأبناء من قُلوب قَرِحة.

٦٧٣٣- الغمر بن محمد بن عبدالرحمن بن الغمر بن عبَّاد بن النعمان، أبو أحمد الباوَرْديُّ[(١)].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حامد بن بلال البُخاري. كتبَ عنه أبو الحسن بن رزْقويه.

٦٧٣٤- غيلان بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان بن الحكم، أبو القاسم الهَمدانيُّ البَزَّاز[(٢)].

وهو أخو أبي طالب محمد، وكان الأكبر. سمع أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، وأبا بكر الشافعي، ودَعْلَج بن أحمد، وعبدالخالق بن الحسن بن أبي روبا. كَتَبنا عنه وكان ثقةً يسكنُ دَرْب عَبْدة. سمعتُ أبا طالب بن غَيْلان، وسُئلَ عن مولد أخيه غيْلان، فقال: في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، وماتَ في ليلة الجُمُعة، ودُفِنَ بباب حَرْب يوم الجُمُعة التاسع عشر من شعبان سنة ست عشرة وأربع مئة.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الباوردي» من الأنساب.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤١٦) من تاريخ الإسلام.

باب الفاء

ذكرُ من اسمُه الفَضْل

٦٧٣٥- الفَضْل بن يحيى بن خالد البَرْمكيُّ، أخو جعفر[١].

كان رضيعَ هارون الرَّشيد، ووَلَّاه الرَّشيدُ أعمالاً جليلةً بخُراسان وغيرِها، وكان أندَى كفًّا من أخيه جعفر، إلاّ أنه كان فيه كِبْر شَديدٌ، وكان جعفر أطلَقَ وجهًا، وأظهرَ بِشْرًا. ولما غَضِبَ هارون[٢] على البرامكة وقَتَل جعفرًا، خَلَّد الفَضْل الحَبْس مع أبيه يحيى، فلم يَزالا محبوسَيْن حتى ماتا في حَبْسهما.

قرأتُ على الحسن بن عليّ الجَوْهري، عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال: كان مولدُ الفَضْل بن يحيى لسَبع بَقِينَ من ذي الحجَّة سنة سبع وأربعين ومئة. وأمُّ الفَضْل زُبيدة بنت مُتَين بَرْبرية مُوَلَّدة المدينة، فأرضَعَت الخيزُران الفَضْل، وأرضَعَت زُبَيْدة أمُّ الفَضْل الرَّشيدَ أيامًا حتى صارا رَضِيعَين، وفي ذلك يقول مروان بن أبي حَفْصة في قصيدةٍ يمدحُ بها الفَضْل [من الطويل]:

كَفَى لكَ فَضْلاً أنَّ أفضَلَ حُرَّةٍ غَذتك بثَدي والخليفةَ واحدِ
لقد زِنْتَ يحيى في المشاهد كُلِّها كما زانَ يحيى خالدًا في المشاهدِ

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة، قال: حدثني محمد بن الحُسين بن هشام، قال: حدثني عليّ بن الجَهْم، عن أبيه، قال: أصبحتُ ذاتَ يوم وأنا في غاية

(١) ذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/٢٧، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ٩/٩١.
(٢) في م بعد هذا: «الرشيد»، وليست في النسخ.

الخَلَّة والضِّيقة، ما أهتدي إلى دينارٍ ولا دِرْهم ولا أملِكُ إلاّ دابةَ أعجف[1]، وخادمًا خلقًا، فطَلَبتُ الخادمَ فلم أجِدهُ، ثم جاء، فقلتُ: أينَ كنتَ؟ فقال: كنتُ في احتيالِ شيءٍ لكَ، وعَلف لدابَّتِكَ، فوالله ما قَدِرتُ عليه. فقلتُ: أسرِج لي دابَّتي فأسرَجَها، ورَكِبتُ، فلما صِرتُ في سُوقِ يحيى، فإذا أنا بموكبٍ عظيم، وإذا الفَضْل بن يحيى بن خالد، فلما بَصُرَ بي قال: سِر، فسِرْنا قليلاً وحَجَز بيني وبَينَه غلامٌ يَحملُ طَبَقًا على بابٍ يصيحُ بجارية، فوَقَف الفَضْل طويلاً ثم قال: سِرْ! ثم قال: أتدري ما وَقَفني؟ قلت: إن رأيتَ أن تُعلِمَني. قال: كانت لأختي جاريةٌ وكنتُ أحِبُّها حُبًا شديدًا، وأستحي من أختي أنْ أطلُبَها منها، ففَطِنَت أختي لذلك، فلما كان في هذا اليوم لَبَّسَتْها وزَيَّنَتها وبَعَثَت بها إليَّ، فما كان في عُمري يومٌ هو أطيبُ عندي من يومي هذا، فلما كان في هذا الوقت جاءني رسولُ أميرِ المؤمنين فأزعَجَني وقَطَع عليَّ لذَّتي، فلما صِرتُ إلى هذا المكان دَعا هذا الغُلام صاحبُ الطَّبَق باسمِ تلك الجارية، فارتحتُ لندائه، ووَقَفتُ فقلت: أصابَكَ ما أصابَ أخا بني عامر حيثُ يقول [من الطويل]:

ودَاعٍ دَعَا إذ نحنُ بالخَيْف من مِنى ... فَهَيَّجَ أحزانَ الفُؤادِ وما يَدْري
دَعَا باسم ليلى غَيْرَهَا فكأنَّما ... أطارَ بليلى طائرًا كان في صَدْري

فقال: اكتُب لي هذين البَيْتين، فعدلت أطلبُ ورقةً أكتبُ البَيْتين له فيها فلم أجِد، فرَهَنتُ خاتَمي عند بَقَّال، وأخذتُ ورقةً فكَتَبتُهما فيها، وأدركتُهُ بها فقال لي: ارجِع إلى مَنزِلكَ، فرَجَعتُ ونَزَلتُ، فقال لي الخادم: أعطني خاتَمَك أرهَنُه على قوتِكَ اليوم، فقلت: قد رَهَنتُه، فما أمسيتُ حتى بَعَث إليّ بثلاثين ألف دِرْهم جائزةً، وعشرة آلاف دِرْهم سَلَفًا لشهرين من رِزْقٍ أجراه لي.

أخبرني أبو القاسم سلامة بن الحُسين الخَفَّاف المُقرىء، وأبو طالب

---

(١) في م: «عجفاء»، وما هنا من النسخ، وهو جائز.

عُمر بن محمد بن عُبيدالله المؤدِّب؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل، قال: أخبرنا عبدالله بن أبي سَعْد[1]، قال: حدثني عبدالله بن الحارث المَرْوَزي، قال: أخبرني هاشم بن نامجور، قال: مَرَّ الفَضْل بن يحيى بن خالد بن بَرْمك بعَمرو بن جَمَل[2] التَّميمي ببَلْخ وعَمرو في مَضربه يُطعِمُ الناسَ فلم يقف الفَضْل ولم يُسَلِّم عليه، فوجَدَ عَمرو في نفسه، فلما نزَلَ الفَضْل، قال: ينبغي لنا أن نُعِينَ عمرًا على مُروءته، فبعثَ إليه بألف ألف دِرْهم.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن دُريد الأزدي، قال: أخبرنا الحسن بن خَضِر، قال: حدثني أبي عن العَتَّابي، قال: اجتَمَعنا على باب الفَضْل بن يحيى البَرْمكي بأرمينية أربعةَ آلاف رجلٍ، يطلب كل بأدب، وشعر، وكتابة، وشفاعةٍ، وكان الزُّوَّار يُسمَّون في ذلك العَصر السُّؤَّال، فقال الفَضْل لكرمه: سَمُّوهم الزُّوَّار، فلَزِمَهم هذا الاسم إلى اليوم.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثنا أحمد بن عُمر الأخباري، عن جده، قال: كان الفَضْل بن يحيى عَبسًا بَسراً، وكان سخيًا كريمًا، وكان أخوه جعفر بن يحيى طَلْقًا بشرًا، وكان بخيلاً لا عطاء له، وكان الناس إلى لقاء جعفر أميلُ منهم إلى لقاء الفَضْل.

وأخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد[3] بن عيسى المكي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن خَلَّاد، قال: بَلَغ يحيى بن خالد أنَّ ابنه الفَضْل وَهَب لغُلامه الطَّباخ مئة ألف دِرْهم، فقال له في

(١) في م: «سعيد»، وهو تحريف.

(٢) في م: «جميل»، وهو تحريف. وانظر الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٢١.

(٣) في م: «أحمد»، وهو تحريف، وقد تقدمت ترجمته في المجلد السادس، من هذا الكتاب (الترجمة ٢٧٠٤).

ذلك، فقال الفَضْل: إنَّ هذا غُلام صَحِبني وأنا لا أملكُ شيئًا، واجتهد في نصيحَتي، وقد قال الشاعر:

إنَّ الكِرَام إذا ما أسْهَلُوا ذَكَروا مَن كان يُؤنسهم في المَنْزل الخَشن

أخبرنا أبو القاسم الأزهري وأبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل؛ قالا: أخبرنا محمد بن جعفر التَّميمي الكوفي، قال: أخبرنا أبو بكر الصُّولي، قال[1] : حدثنا أبو الحسن البَرْذعي، قال: حدثني محمد بن الحسن مَصْقول عن العتابي، قال: كنَّا بباب الفَضْل بن يحيى البَرْمكي أربعة آلاف، ما بين شاعر، وزائر، وفينا فتى يحدِّثنا ونجتمعُ إليه، فبَيْنا هو ذاتَ يوم قاعدٌ إذ أقبلَ إليه غلامٌ له كأجمل الغِلْمان، فقال له: يامولاي أخرَجتَني من بين أبَوي، وزَعَمتَ أنَّ لك وصلة بالملوك، فقد صِرنا إلى أسْوءِ ما يكون من الحال. وقال: إن رأيتَ أن تأذَنَ لي فأنصَرِفَ إلى أبويَّ فعلتُ. قال: فاغرَورَقَت عينا الفَتَى ثم قال: ائتني بدَواة وقِرْطاس، فأتاه بهما فقعدَ حُجْزَة، يعني ناحيةً، فكَتَب رُقعةً، ثم عادَ إلى مَجلسِه، ثم قال للغُلام: انصرِف إلى وقتِ رُجوعي إليك، فبَيْنا نحن كذلك إذ جاء رجلٌ يَستأذنُ على الفَضْل، فقامَ إليه الفتى، فقال: توصلُ رُقعتي هذه إلى الأمير؟ قال: وما في رُقْعَتك؟ قال: أمدحُ نفسي وأحثُّ الأمير على قبولي، قال: هذه حاجة لك دون الأمير فإن رأيتَ أن تعفيني فعلتَ. قال: قد فعلتُ، فعادَ إلى مَجلسِه، فخرَجَ الحاجب فقامَ إليه، فقال له مثل مقالته الأولى، فاستَطْرَفَه الحاجب، وقال: إنَّ رجلاً يتَّصلُ بمثل الفَضْل يمدحُ نفسَهُ لا يمدحُ الفَضْل عجيبٌ. فأخذ منه الرُّقعة ثم دخَلَ فلوحها للفَضْل، فقرأ منها سطرين وهو مُستَلْقٍ على فِراشه، ثم استَوَى قاعدًا وتناولَ الرُّقعة فقرأها، فلما فَرَغ من الرُّقعة، قال للحاجب: أينَ صاحبُ الرُّقعة؟ قال: أعزَّ اللهُ الأمير، لا والله لا أعرفُه لكَثْرة من بالباب، فقال الفَضْل: أنا أنبذُه لك السَّاعة، ياغُلام اصعد القَصْر فنادِ أينَ مادحُ نَفسِه؟ فقامَ الغُلام فصاحَ، فقامَ الفَتى من بيننا بغَيرِ رداء ولا حذاء فلما مَثُل بين يَدَي الفَضْل قال له: أنت القائل

---

(١) أخبار الشعراء المحدثين من كتاب الأوراق ٣ - ٦.

ما فيها؟ قال: نعم! قال: أنشدني فأنشأ الفتى يقول [من الخفيف]:

أنا مَن بغية الأمير وكَنْزٌ مِن كُنوز الأمير ذو أرْباحِ
كاتِبٌ حاسبٌ خطيبٌ بليغٌ ناصحٌ زائد على النُّصاح
شاعرٌ مُفْلِقٌ أخفُّ من الريـ ـشةِ مما يكون تحتَ الجَنَاحِ
ثم أروى عن ابن هرمة للنـ ـاس لشِعر محبَّر الإيضاح
لي في النَّحْو فطنةٌ ونفاذٌ لي فيه قلادة بوشاح
إن رَمَى بي الأميرُ أصلَحَهُ اللهُ رماحًا صدمت حد الرِّماح
لستُ بالضَّخْمِ يا أميري ولا الفَدْ م ولا بالمُجَحْدَر الدَّحْدَاح
لِحْيةٌ سَبْطةٌ ووجه جميل واتِّقادٌ كشُعْلة المِصْبَاح
وظرِيفُ الحديثِ من كُلِّ لَوْنٍ وبَصِيرٌ بجائبات[1] مِلاح
كم وكم قد خَبَأْتُ عندي حديثًا هو عندَ المُلوك كالتُّفَّاح
أيمنُ النَّاسِ طائرًا يوم صَيْد في غُدُوٍّ خرجتُ أم في رَوَاحِ
أبصرُ النَّاسِ بالجَوَارح والخَيْـ ـل وبالخُرَّدِ الحِسان المِلاح
كل هذا جمعتُ والحمدُ لله على أنني ظريفُ المزاح
لستُ بالنَّاسك المُشَمِّر ثوبيـ ـه ولا الماجِن الخَلِيع الوِقَاح
إن دعاني الأميرُ عايَنَ مني شِمَّرِيًا كالجُلْجُل الصَّيَّاح

فقال له الفَضْل:

كاتبٌ، حاسبٌ، خطيبٌ، أديبٌ ناصحٌ، زائد على النُّصَّاح؟

قال: نعم، أصلَحَ اللهُ الأميرَ. فقال الفَضْل: يا غُلام الكتب التي وَرَدت من فارس. فأُتِيَ بها، فقال للفتى: خُذها فاقرأها وأجب عنها، فجَلَس بين يدَي الفَضْل يكتبُ فقال له الحاجب: اعتَزِل يكن أذهن لك، فقال: ههنا الرأي

(١) في م والمطبوع من الأوراق للصولي: «بحاليات»، وما هنا مجود في النسخ، وهو الأصوب.

أجمع بحيث الرَّغبة والرَّهْبة، فلما فَرَغ من الكُتب عَرَضها على الفَضْل، فكأنما شَقَّ عن قَلبه. فقال الفَضْل: يا غُلام بَدْرة، بَدْرة، بَدْرة. فقال الفتى للغُلام: أعزَّ الله الأمير دنانير أو دراهم؟ قال: دنانير يا غُلام. فلما وُضِعَت البَدْرة بين يَدَيه قال الفَضْل: احملْها باركَ الله لك فيها، قال الفتى: واللهِ أيها الأمير ما أنا بحَمَّال وما للحَمْل خُلِقتُ، فإن رأى الأمير أن يأمرَ بعضَ غِلمانه بحَمْلها على أنَّ الغُلام لي، فأشار الفَضْل إلى بَعضِ الغِلْمان فأشارَ الفتى إليه مكانَك، فقال: إن رأى الأميرُ أيَّدَه الله أن يجعل الخيار إليَّ في الغِلْمان كما فعَلَ بين البَدْرتين فعل، فقال: اخترْ! فاختارَ أجمَلَهم غُلامًا فقال: احمِل فلما صارَت البَدْرة على مَنكِبِ الغُلام بَكى الفتى، فاستفظَعَ الفَضْلُ ذلك وقال: وَيْلك استقلالاً؟ قال: لا واللهِ أيَّدَك اللهُ، ولقد أكثرتَ، ولكن أسفًا أن الأرض تواري مثلك! قال الفَضْل: هذا أجودُ من الأول، يا غُلام زِدْه كسوة وحملانًا. قال العتابي: فلقد كنتُ أرى رِكابَ الفتى تحتَ رِكاب الفَضْل.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: فلم يَزَل الفَضْل ويحيى في حبس الرَّشيد حتى ماتَ يحيى سنة تسعين، وماتَ الفَضْل سنة ثلاث وتسعين ومئة في المحرَّم.

قلت: وذكر الصُّولي أنَّ الفَضْل ماتَ في شهر رَمَضان من سنة اثنتين وتسعين ومئة، قبلَ موت الرَّشيد بشُهور.

٦٧٣٦- الفَضْل بن حبيب المَدائنيُّ السَّرَّاج[١].

سكن بغداد، وحدَّث بها عن عبدالله بن العلاء بن زَبْر، وحيَّان أبي زُهير، والمُغيرة بن مُسلم السَّرَّاج. روى عنه يحيى بن مَعِين، ويزيد بن عُمر بن جَنْزَة المدائني.

حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عُبيدالله بن محمد الحَرْبي إملاءً، قال:

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا مُعاذ بن المثنى، قال: حدثنا يحيى ابن مَعِين، قال: حدثنا الفَضْل بن حبيب السَّرَّاج، عن عبدالله بن العلاء، يعني ابن زَبْر، عن الضَّحَّاك بن عبدالرحمن، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ أول ما يُسأل عنه العبدُ يوم القيامة أنْ يُقالَ له: ألم نُصِحَّ جسمك ونروِّكَ من الماء البارد؟»[1].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد، قال[2]: سألتُ يحيى بن مَعِين، عن الفَضْل بن حبيب السَّرَّاج، فقال: شيخٌ من أهل المدائن كان ههنا ببغداد في السَّرَّاجين، لم يكن به بأسٌ.

٦٧٣٧- الفَضْل بن سَهْل بن عبدالله، أبو العباس المُلَقَّب ذا الرِّياستين[3].

كان من أولاد مُلوك المَجوس، وأسلمَ أبوه سَهْل في أيام هارون الرَّشيد، واتَّصَل بيحيى بن خالد البَرْمكي، واتَّصل الفَضْل والحسن ابنا سَهْل بالفَضْل وجعفر ابنَي يحيى بن خالد، فضَمَّ جعفر بن يحيى الفَضْل بن سَهْل إلى المأمون، وهو ولي عهد. ويقال: إنَّ الفَضْل بن سَهْل أرادَ أن يُسلم، فكَرِهَ أن يُسلم على يد الرَّشيد والمأمون، فصارَ وحدَهُ إلى المسجد الجامع يوم الجُمُعة،

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة جعفر بن محمد بن الأشعث السمرقندي (٨/ الترجمة ٣٦٦٤).

(٢) سؤالات ابن الجنيد (١٦٤).

(٣) ذكره السمعاني في «ذو الرياستين» من الأنساب، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٤١، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٩٩، وابن حجر في الألقاب ١/ ٢٩٢. وقد وهم السمعاني في هذه النسبة فجعلها للحسن بن سهل، وهو أخو الفضل، وتعقبه ابن الأثير في اللباب فقال: «هكذا ذكر السمعاني الحسن بن سهل، وإنما هو الفضل بن سهل وهو الذي قتله المأمون على اختلاف فيه، وأما الحسن فإنه عاش بعد المأمون كثيرًا، والله أعلم».

فأسلم واغتَسَل ولَبِسَ ثيابه، ورَجَع مُسلمًا. وغلب على المأمون لما وصَلَ به للفَضْل الذي كان فيه، فإنه كان أكرمَ الناس عَهدًا، وأحسَنَهم وفاءً وودًا، وأجزَلَهم عطاءً وبَذْلاً، وأبلغَهم لسانًا، وأكتبَهم يدًا. وفوض إليه المأمون لما استخلف أمورَهُ كُلَّها، وسَمَّاه ذا الرِّياستين لتدبيره أمر السَّيف والقَلَم.

وقد رُوِيَ عنه حديثٌ مُسند حَدَّثنيه أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: حدثنا أبو عَمرو ضِرار بن رافع بن ضرار الضَّبِّي الكاتب الهَرَوي، قال: حدثني أبو الحسن عبدالله بن موسى البغدادي الكاتب، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن مهدي الفقيه المتكلِّم النَّحْوي، قال: حدثنا عليّ بن محمد المُزَني وكان كاتبًا أديبًا، قال: حدثني عبدالله بن أحمد البَلْخي وهو أبو القاسم الكعبي المتكلِّم، وكان كاتبًا لمحمد بن زيد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عبدالله بن طاهر، قال: حدثني طاهر بن الحُسين بن مُصْعب ابن زُرَيْق، قال: حدثني الفَضْل بن سَهْل ذو الرِّياستين، قال: حدثني جعفر بن يحيى بن خالد[1]، قال: حدثني يحيى بن خالد بن بَرْمك، قال: حدثني عبدالحميد الكاتب، قال: حدثني سالم بن هشام الكاتب، قال: حدثني عبدالملك بن مَروان كاتب عُثمان، قال: حدثني زيد بن ثابت كاتب الوَحْي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كتبتَ بسم الله الرحمن الرحيم فبين السِّين فيه»[2].

أخبرنا سلامة بن الحُسين المُقرىء الخَفَّاف وعُمر بن محمد بن عُبيدالله المؤدِّب؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا القاضي الحُسين بن

(١) قوله: «جعفر بن يحيى بن خالد» سقط من م، وهو ثابت في النسخ.

(٢) حديث ضعيف، وهو إلى الوضع أقرب، فصاحب الترجمة وجعفر بن يحيى وأبوه يحيى البرمكي وعبدالحميد الكاتب وسالم بن هشام الكاتب لا يعرفون بالرواية وليس الحديث بضاعتهم ولا همهم، ولعل الحديث قد وضع لهم.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/الورقة (٨١٠) من طريق جعفر بن يحيى البرمكي، به. وعزاه في الكنز (٢٩٣٠٠) إلى المصنف وابن عساكر.

إسماعيل، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن طَهْمان، قال: حدثني أبو الخَطَّاب الأزدي، قال: كان مُسلم بن الوليد الأنصاري والفَضْل بن سَهْل متجاورين في قَنْطرة البَرَدان، وكانا صَديقَين، فلما وَلِيَ الفَضْل الوزارة بمرو خَرَج إليه مُسلم فقال له، ألست الذي يقول [من السريع]:

فاجرِ مع الدَّهْرِ إلى غايةٍ ... يَرْفع فيها حالَكَ الحالُ

قال: فقال له الفَضْل: فقد صِرنا إلى الحال التي أجْرِيتُ إليه. فأمرَ له بثلاثين ألف دِرْهم.

قلت: وهذا البيت من جملة أبيات لمسلم بن الوليد، وأولها:

بالغَمْر من زينب أطلالُ ... مَرَّت بها بعدكَ أحوالُ

وقائلٌ ليسَ له هِمّة ... كلاَّ ولكن ليس لي مالُ

وهَيْبة المُقْتر أمنيَّة ... عَوْن على الدهر وأشغال

لا جدة ينهض عزمي بها ... والناس سَأَّال ونَحَّال

فاجرِ مع الدَّهر إلى غايةٍ ... يَرْفَعُ فيها حالَكَ الحالُ

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البَراء، قال: حدثني الزُّبير، يعني ابن بَكَّار، قال: سمعتُ التَّميمي ينشد الفَضْل بن سَهْل [من الطويل]:

لعمرك ما الأشرافُ في كُلِّ بلدةٍ ... وإن عظُموا للفضل إلا صنائعُ

ترى عظماءَ الناسِ للفضل خُشّعًا ... إذا ما بَدَا والفضلُ للهِ خاشعُ

تواضعَ لمَا زاده الله رفعةً[1] ... وكلُّ عزيز عندهُ متواضع[2]

أخبرنا أبو بِشْر محمد بن أبي السَّري الوكيل، قال: حدثنا أبو عُبيدالله محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني الصُّولي، قال: أنشدنا ثَعلب وأبو

---

(١) في م: «قدرة»، وما أثبتناه من نسخة أ وهو الموافق لما في وفيات الأعيان ٤/ ٤٣.

(٢) في وفيات الأعيان: «جليل» بدل عزيز.

ذَكْوان؛ قالا: أنشدنا إبراهيم بن العباس الصُّولي لنفسه في الفَضْل بن سَهْل [من مجزوء المتقارب]:

لفضـل بـن سهـلٍ يـدٌ تَقـاصَـرَ عنهـا المثـلْ
فَبَسطتُهـا[1] للغنـى وسَطْـوَتُهـا لـلأجـل
وبـاطنهـا للنَّـدَى وظـاهُـرهـا للقُبَـل

فأخَذَه ابن الرُّومي، فقال للقاسم بن عُبيدالله [من الكامل]:

أصبحتَ بين خصاصةٍ وتَجَمُّلٍ والمـرءُ بينهمـا يمـوتُ هـزيـلا
فـامـدد إلـيَّ يـدًا تعـوَّد بطنُهـا بَـذْلَ النَّـوال وظَهْـرُهـا التَّقبيـلا

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز[2]، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن بَشَّار الأنباري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عكرمة الضَّبِّي، قال: عَتَب الفَضْل بن سَهْل على بعضِ أصحابِه، فأعتبه وراجع مَحبَّته، فأنشأ الفَضْل يقول [من الخفيف]:

إنهـا محنـةُ الكِـرَام إذا مـا أجْـرَمـوا أو تَجَـرَّمـوا الذَّنْبَ تـابوا
واستقـامـوا على المحبة للإخـ ـوان فيمـا يَنُـوبهـم وأنَـابـوا

قال: ووجَّه الفَضْل بن سَهْل إلى رجلٍ بجائزةٍ وكتب إليه: قد وَجَّهت إليك بجائزةٍ لا أعظمها مُكثرًا، ولا أقَلِّلُها تجبرًا، ولا أقطعُ لك بعدها رجاءً، ولا أستَثِيبُكَ عليها ثناءً، والسَّلام.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن الشَّاهد بالبصرة، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا أبو العَيْناء محمد بن القاسم، قال: قال الفَضْل بن سَهْل: رأيتُ جملةَ البُخل سوءُ الظَّنِّ بالله تعالى،

---

(١) في وفيات الأعيان: «فنائلها».

(٢) في م: «علي بن محمد بن العباس الخزاز»، وهو تحريف، والصواب ما أثبتنا، وهو المعروف بابن حيويه المتقدمة ترجمته في المجلد الرابع من هذا الكتاب (الترجمة ١٤٠٥).

وجُملة السَّخاء حُسنُ الظَّنِّ بالله تعالى. قال الله عز وجل ﴿ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ﴾ [البقرة ٢٦٨] وقال عز وجل ﴿ وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ [سبأ].

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالواحد المُنْكَدري، قال: حدثنا أبو أحمد عُبيدالله بن محمد بن أحمد المُقْرىء، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل، قال: حدثني إبراهيم بن العباس الصُّولي الكاتب، قال: اعتلَّ الفَضْل بن سَهْل ذو الرِّياستين علَّةً بخُراسان، ثم برأ فجَلَس للناس فهنَّؤوه بالعافية، وتصرَّفوا في الكلام، فلما فَرَغوا أقبلَ على الناس، فقال: إنَّ في العِلَلِ لنِعمًا ينبغي للعُقلاء أن يَعلموها: تمحيصٌ للذَّنْب، وتعرُّضٌ لثوابِ الصَّبْر، وإيقاظٌ من الغَفْلة، وادّكار للنعمة في حال الصِّحة، واستدعاءٌ للتَّوبة، وحَضٌّ على الصَّدقة، وفي قضاء الله وقَدَره بعدُ الخيار. فنَسِيَ الناسُ ما تكلَّموا به وانصرَفوا بكلام الفَضْل.

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن عُمر النَّرْسي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن المُكتفي بالله، قال: حدثنا ابن الأنباري، قال: قال رجل للفَضْل بن سَهْل: أسْكَتَنِي عن وَصْفك تساوي أفعالك في السُّؤدد، وحَيَّرني فيها كثرة عَددِها، فليس لي إلى ذكرِ جَميعِها سبيلٌ، وإذا أردتُ وَصْفَ واحدةٍ اعتَرَضَت أختُها إذ كانت الأولى أحقُّ بالذِّكر، فلستُ أصِفُها إلاّ بإظهار العَجز عن وَصْفها.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كتب إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر أخبرهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: سنة اثنتين ومئتين فيها قُتِلَ ذو الرِّياستين الفَضْل بن سَهْل يوم الخميس لليلتين خَلَتا من شعبان، ويُكْنَى أبا العباس، بسَرَخس في حَمَّامٍ، اغتالَهُ نَفَرٌ، فدَخَلوا عليه فقَتَلوه، فقَتَل به أمير المؤمنين المأمون عبدالعزيز بن عِمْران الطَّائي، ومُوَيْس بن عِمْران البَصْري، وخَلَف بن عُمر المِصْري، وعليّ بن أبي سعيد، وسراجًا الخادم.

قلت: وكان عُمر الفَضْل بن سَهْل على ما ذكر الجاحظ إحدى وأربعين سنة وخمسة أشهر.

٦٧٣٨- الفَضْل بن الرَّبيع بن يونُس بن محمد بن أبي فَرْوة، واسم أبي فَرْوة كَيْسان، وكنية الفَضْل أبو العباس[١].

وكان حاجب هارون الرَّشيد، ومحمد الأمين وكان أبوه حاجب المنصور، والمهدي. ولما أفضَت الخلافة إلى الأمين قَدِمَ الفَضْلُ عليه من خُراسان، وكان في صحبة الرَّشيد إلى أن ماتَ بطُوس، فأكرم الأمين الفَضْل وألقَى أزِمَّةَ الأمور إليه، وعَوَّل في مهماته عليه.

وقد أسندَ الحديث عن المنصور والمهدي أميرَي المؤمنين.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[٢]: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن الحُصَيْن[٣]، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عُمر الواقدي، قال: حدثنا أبي، عن الفَضْل بن الرَّبيع، عن المنصور أبي جعفر، عن مُبارك بن فَضالة، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تمسَح يَدَكَ بثوب مَن لا تَكْسوه»[٤].

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليَزْدي بأصبهان، قال: حدثنا الحسين بن محمد الزَّعْفراني، قال: أخبرنا عُبيدالله بن جعفر بن محمد الرَّازي، قال: حدثنا عامر بن بِشْر، قال: حدثنا أبو حسَّان الزِّيادي،

---

(١) ذكره ابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/٣٧، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/١٠٩، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٥٠.

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٤٤.

(٣) في م: «الحسين»، وهو تحريف.

(٤) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن محمد بن عمر الواقدي (٤/ الترجمة ١٥٠٨).

قال: حدثنا الفَضْل بن الرَّبيع، عن أبيه، عن المنصور، عن أبيه، عن جدِّه، عن ابن عباس أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «من كنتُ مَولاهُ فعليٌّ مَولاه»[1].

أخبرني أبو يَعْلى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان بن يحيى الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: أخبرنا مَيْمون بن هارون، عن أبي هفان، قال: حدثني الحُسين الكوفي، قال: لما قَدِمَ الفَضْل بن الرَّبيع بغداد إلى محمد بعد موت الرَّشيد بالأموال والقَضيب والخاتَمَ، اشتدَّ فَرَحُهُ وسُرورُهُ، وقَرَّبَه وألطفه، وقَلَّده أمورَهُ وأعماله، وفَوَّض إليه ما وراء بابه. فكان هو الذي يُوَلِّي ويَعزِل، وتخلَّى محمد لتوديع يديه، واحتجَبَ عن الناس فلم يكن يَقعد إلاّ في الدَّهر، فقال له أبو نُواس [من الطويل]:

لعمرك ما غاب الأمين محمد ... عن الأمر يغنيه إذا شهد الفَضْلُ
ولولا مَوَاريث الخلافة أنها ... له دونه ما كان بينهما فَضْلُ
وإن كانت الأخبار فيها تباين ... فقولُهما قَولٌ وفعلهما فِعْلُ
أرى الفَضْل للدنيا وللدِّين جامعًا ... كما السَّهْم فيه الفوق والرِّيش والنَّصل

(١) إسناده ضعيف، فصاحب الترجمة وأبوه والمنصور لا يعرفون بالرواية وليس الحديث بضاعتهم. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه أحمد ١/ ٣٣٠ و٣٧٣، والترمذي (٣٧٣٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٣٣١، والنسائي في الكبرى (٨٤٠٩) و(٨٦٠٢)، وفي خصائص علي، له (٤٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٥٥٥) و(٣٥٥٦) و(٣٥٧)، والطبراني في الكبير (١٢٥٩٣) و(١٢٥٩٤)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٨٥، والحاكم ٣/ ١٣٢، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٣٥، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٦٤ من طريق أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس. وهذا حديث ضعيف أيضًا فقد استغربه الترمذي وذكره غير واحد ضمن منكرات أبي بلج. على أن هذه القطعة من الحديث صحيحة تقدمت في مواضع عن غير واحد من الصحابة. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٥٣ حديث (٧٠١٧) والروايات مطولة ومختصرة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عَرَفة، قال: مات الفَضْل بن الربيع سنة سبع ومئتين.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الجُوري في كتابه إلينا من شيراز، قال: أخبرنا أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر، قال: حدثنا أحمد بن يونُس بن المُسَيَّب الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: ماتَ الفَضْل بن الرَّبيع الحاجب سنة ثمان ومئتين يوم الاثنين سَلْخ ذي القَعدة.

قلت: ويقال: إنَّ مولدَه كان في سنة أربعين ومئة، وقيل في سنة ثمان وثلاثين ومئة.

٦٧٣٩- الفَضْل بن عبدالصمد بن الفَضْل، أبو العباس الرَّقاشيُّ الشَّاعر، من أهل البَصْرة[١].

قدم بغداد، ومدَحَ هارون الرشيد، ومحمد الأمين، والبَرامكة. وكان هو وأبو نُواس يَتَهاجَيان، وما أمسكَ واحد منهما عن صاحبه حتى فَرَّق الموتُ بَينهما.

وقال المُبَرِّد: كان الفَضْل الرَّقاشي شاعرًا، وكان يُظهِرُ الغِنَى وهو فقيرٌ، ويُظهِرُ العِزَّ وهو ذليلٌ، ويتكثَّرُ وهو قليلٌ، فكانت الشُّعراء تهجوهُ.

أخبرني أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عُبيدالله بن عُثمان ابن يحيى، قال: حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي، قال: أخبرنا مَيْمون بن هارون الكاتب عن الجماز، قال: دعا الرَّقاشي أبا نُواس ولم يكن عنده شيءٌ مُهَيّأ، فتَرَكه في منزله ومضَى يُصْلِحُ له شيئًا يُغَدِّيه به فأبطأ، فتناول أبو نُواس جزازةً وكتبَ فيها [من الخفيف]:

حي رسم الغِنى وأطلالَ حُسن الـ ـحال أقْوَين مُذ سنين ودهرِ

---

(١) ذكره ابن المعتز في طبقات الشعراء ٢٢٦، والمرزباني في معجم الشعراء ١٨٠، والذهبي في وفيات الطبقة العشرين من تاريخ الإسلام.

ثـاويـاتٌ مـا بيـنَ دارِ لَقِيـطٍ لا يجـاوزنهـا فكتـابُ بَحْـرِ
فحـذاء الصَّبّـاغ مـن دارِ حَسّـا ن إلـى الجـدول الـذي استـن يَجْـري
جـادهـا وابـل مِلْـح مـن الإفـلا س يحـدُوه ريـحُ بُـؤس وفَقْـرِ
تَـرْتَعِـي عُقَـر شـدة الحـال فيهـا وظِبـاء فَـاقـةٍ وظِلْمـان عُسْـر
ليسَ فـي بَيْتِهـا سوى بيت لَبَـن ذَهَـبَ السَّيْـلُ منـه أيضًـا بشَطْـرِ
ليسَ فيهـا خـلا الـرقـاشـي إنـسٌ وكـراريـسُ حـولـه فـي قِمَطْـرِ
وجـزاز فيهـا الغَـريـب إذا جـا ع قَـرَاه فمـالَ بَطْنًـا لظهـرِ
والـرَّقـاشـي مـن تكـرمـه تُجْـ ـزَى أمعـاؤه بـإنشـادِ شِعْـرِ

أخبرني الجَوْهري عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: حدثني عليّ بن الفارسي، قال: أخبرني أبي، قال: حدثني ابن أبي طاهر، قال: حدثني محمد ابن عبدالله بن يعقوب بن داود بن طَهْمان، قال: كان أبو نُواس يهاجي الفَضْل ابن عبدالصمد الرَّقاشي، وما أمسكَ واحدٌ منهما عن صاحبهُ حتى فرَّق الموت بينهما. فقال الرَّقاشي يذكر ادِّعاءه إلى حَكَم العَشيرة [من الرمل]:

نَبَطِـيٌّ فـإذا قيـل لـه أنـت مـولـى حَكَـم قـال أجَـلْ
ومَعَـاذ الله إن كـانَ لهـم لاحقًـا فـالله أعلَـى وأجَـلْ
واضعًـا نسبَتُـه حيثُ اشتَهَـى فـإذا مـا رابـه ريـبٌ رَحَـلْ

فقال أبو نُواس فيه [من الوافر]:

هجوتُ الفضل دهرًا وهو عندي رَقَـاشـيٌّ كمـا زَعَـم المَسُـول
فلمـا فَتَّشَـت عنـه رَقـاشٌ لِيُعلـمَ مـا تقـول ومـا يقـول
وجدنا الفَضْل أكرم من رَقاش لأنَّ الفَضْـل مـولاه الـرسـول
فلـو نُضِـحَ القَفَـا منـه بمـاءٍ بـدا النَّيُّـوب منـه والفَسِيـل

أراد بقوله «مَولاه الرَّسول» رسولَ الله ﷺ لقوله عليه السلام «أنا مَولَى مَن لا مَولَى له».

٦٧٤٠- الفَضْل بن دُكَيْن، ودكين لقبٌ واسمُه عَمرو بن حماد بن زُهير بن دِرْهَم، وكنية الفَضْل أبو نعيم، مولى آل طلحة بن عُبيدالله التَّيْمي من أهل الكوفة[١].

وكان شَرِيك عبدالسلام بن حَرْب في دكان واحد يَبيعان الملاء. سمعَ أبو نُعيم سُليمان الأعمش، ومِسْعر بن كِدام، وزكريا بن أبي زائدة، وابن أبي ليلى، وسُفيان الثَّوري، ومالك بن أنس، وشُعبة بن الحجَّاج، وزائدة بن قُدامة، وزُهير بن مُعاوية، وإسرائيل، وشَيْبان بن عبدالرحمن، وشَرِيك بن عبدالله، وأبا عَوانة، والحَمَّادين، وهَمَّام بن يحيى، وأبا الأحوص، وعَبْثر بن القاسم، وسُفيان بن عُيينة، في آخرين.

سمعَ منه عبدالله بن المُبارك. وروى عنه أحمد بن حنبل، وأبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وإسحاق بن راهويه، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، وأبو سعيد الأشَج، ومحمد بن سَعْد كاتب الواقدي، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وأبو زُرعة وأبو حاتِم الرَّازيان، ويعقوب بن شَيْبة، وأبو عَوْف البُزوري، وعباس الدُّوري، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وإسحاق ابن الحسن، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيان، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، وحنبل ابن إسحاق بن حنبل، وأحمد بن مُلاعب، وأحمد بن سعيد الجَمَّال.

قدمَ أبو نُعيم بغداد، وحدَّث بها.

أخبرني أبو عليّ عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فَضالة الحافظ النَّيْسابوري بالرَّي، قال: أخبرنا إبراهيم بن أحمد المُسْتملي ببَلْخ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عليّ البِيكَنْدي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان ابن الحارث الباغَنْدي، قال: سَمعتُ أبا نُعيم يقول: أنا الفَضْل بن عَمرو بن

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الملائي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/١٩٧، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/١٤٢.

حماد بن زُهير الطَّلْحي، وإنما دُكَيْن لقبٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن، قال: حدثنا أبو نُعيم الفَضْل بن عَمرو بن حماد بن زُهير بن دِرْهم مولى طلحة بن عُبيدالله، وإنما دُكَيْن لقبٌ؛ أخبرني بذلك أبو البراء بن عبدة بن سُليمان.

قلت: وكان أبو نُعيم مَزَّاحًا ذا دُعابة، مع تَدَيُّنه وثقته وأمانَتِه.

أخبرنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحامِلي، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني عليّ بن القاسم بن الحُسين الضَّبِّي أبو الحسن، قال: حدثنا زكريا بن يحيى المدائني، قال: كنَّا عند أبي نُعيم، فقال له رجل: يا أبا نُعيم أشتهي أن أكتبَ اسمَكَ من فيك فقال: اكتب واثلة بن الأسقع. قال ابن مَخْلَد: قال لي أبو الحسن الضَّبِّي شيخنا هذا: فحدثت بهذا شيخًا من إخواننا فقال لي: يا أبا الحسن رأيتُ خُراسانيًا بمكةَ يقول: حدثنا واثلة بن الأسقع، فقلت: هذا ممن جازَ عليه عَبَث أبي نُعيم.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البَزَّاز بالبَصْرة، قال: حدثنا يزيد بن إسماعيل الخَلاَّل، قال: حدثنا أبو عَوف عبدالرحمن بن مَرْزوق، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: قال لي سُفيان مرَّة، وسألتُه عن شيء، فقال لي: أنت لاتُبصِرُ النُّجوم بالنَّهار، فقلت له: وأنت لا تُبصِرُها كُلَّها بالليل، فضَحِك.

أخبرنا محمد بن أحمد[1] بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو نُعيم: كتبتُ عن نَيِّفٍ ومئة شيخ ممن كتبَ عنه سُفيان.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجِيبي بمصرَ، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا

---

(١) في م: «أحمد بن محمد»، مقلوب.

الفَضْل بن زياد الجُعْفي، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: شاركتُ الثَّوري في ثلاثة عشر ومئة شيخ.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبان الهِيتي، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان الفقيه، قال: حدثنا سعيد بن مُسلم، قال: حدثنا جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال: قال لي أبو نُعيم: عندي عن أمير المؤمنين في الحديث، يعني سُفيان الثَّوري، أربعة آلاف.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق البَغَوي، قال: حدثنا أحمد بن حاتِم المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن عَبْدة بن سُليمان، قال: كنتُ مع أبي نُعيم جالسًا، فقال له أصحاب الحديث: يا أبا نُعيم إنما حملتَ عن الأعمش هذه الأحاديث؟ قال: ومَن كنتُ أنا عند الأعمش؟ كنتُ قِرْدًا بلا ذَنَب.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الأبهري، قال: حدثنا أبو عَروبة الحَرَّاني، قال: حدثني محمد بن يحيى بن كثير، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: جلستُ إلى يحيى وعنده شاب، فذكرنا حديث الثوري فذكرت عن سُفيان، عن مغيرة، قال: كنا نهاب إبراهيم هيبة الأمير. فقال: ليس هذا من حديث الثوري. وذكرت عن سفيان عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾﴾ [الأعلى] قال: من رضخ، قال: ليس هذا من حديث الثَّوري. فقلت ليحيى: من هذا الفَتَى؟ وقُمت عنه، فلَحِقَني فقال لي: يا أبا نُعيم ما عرفتُكَ، وإذا هو عبدالرحمن بن مهدي.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الحَدَّاد، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: نظرَ ابنُ المُبارك في كُتُبي، فقال: ما رأيتُ أصحَّ من كتابك.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن

إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، يقول: شيخين[1] كان يتكلَّمون فيهما ويذكرونَهما، وكنَّا نلقَى من الناس في أمرِهما ما الله به عَليم، قاما لله بأمر لم يَقُم به أحد، أو كثيرُ أحدٍ مثل ما قاما به: عفَّان، وأبو نُعيم.

قلت: يعني أبو عبدالله بذلك امتناعهما من الإجابة إلى القَول بخَلْق القُرآن عند امتحانِهما. وكان امتحان أبي نُعيم بالكوفة.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثَّقَفي، قال: سمعتُ محمد بن يونُس، قال: لما أُدخِلَ أبو نُعيم على الوالي ليَمتَحِنَه وثَم ابن أبي حنيفة، وأحمد بن يونُس، وأبو غسّان، وعداد، فأول من امتُحِنَ ابنُ أبي حنيفة فأجابَ، ثم عُطِفَ على أبي نُعيم، فقال: قد أجاب هذا، ما تقول؟ فقال: والله ما زلتُ أتَّهِمُ جَدَّه بالزَّندقة، ولقد أخبرني يونُس بن بُكير أنه سمعَ جدَّ هذا يقول: لا بأس أن تُرْمَى الجَمرة بالقوارير. أدركتُ الكوفة وبها أكثر من سبع مئة شيخ الأعمش فمن دونَهُ يقولون: القُرآن كلامُ الله وعنقي أهون عليَّ من زري هذا، فقام إليه أحمد بن يونُس فقبَّلَ رأسَهُ، وكان بينهما شَحْناء، وقال: جزاكَ الله من شيخ خَيْرًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد ابن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا الكُدَيْمي محمد بن يونُس، قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي شَيْبة يقول: لما أن جاءت المِحْنة إلى الكوفة قال لي أحمد بن يونُس: الْقَ أبا نُعيم فقل له، فلَقِيتُ أبا نُعيم فقلت له، فقال: إنما هو ضرب الأسياط. قال ابنُ أبي شَيْبة: فقلت له: ذهبَ حديثُنا عن هذا الشيخ، فقيل لأبي نُعيم، فقال: أدركت ثلاث مئة شيخ كلُّهم يقولون: القُرآن كلامُ الله ليس بمَخلوقٍ وإنما قال هذا قومٌ من أهل البِدَع، كانوا يقولون: لا بأسَ أن ترمى

(١) هكذا في الأصول، فكأن الرواية وردت هكذا، وكُتبت في تهذيب الكمال على الوجه «شيخان».

الجمار بالزُّجاج، ثم أخذَ زرَّهُ فقطعه، ثم قال: رأسي أهونُ عليّ من زري.

وأخبرنا ابن أبي طاهر أيضًا، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أحمد بن الحسن التِّرمذي أبو الحسن، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: القُرآن كلامُ الله ليس بمَخْلوق.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبدالواحد بن عليّ البَزَّاز، قال: حدثنا أبو القاسم عُمر بن محمد بن سَيف الكاتب، قال: في كتابي عن عبدالصمد بن المهتدي، قال: لما دخَلَ المأمون بغداد نادَى بتَركِ الأمر بالمعروف والنَّهي عن المُنكر، وذلك أنَّ الشيوخَ ببغداد كانوا يحبسون ويُعاقبون في المحال، فنادَى بذلك؛ لأنَّ الناس قد اجتَمَعوا على إمام، قال: فدخَلَ أبو نُعيم بغداد في ذلك الوقت، فنَظَر إلى رجل من الجُند قد أدخَلَ يدَهُ بين فخِذَي امرأة، فزَجَره أبو نُعيم فتَعَلَّق الجُندي بأبي نعيم، ودَفَعه إلى صاحب الشُّرطة، وعلى الشُّرطة يومئذٍ عيَّاش، وصاحب الخَبر أبو عبَّاد، فكتَبَ بخَبَره إلى المأمون فأمر بحَمْله إليه. قال أبو نُعيم: فأُدخِلتُ عليه وقد صَلَّى الغداة وهو يُسَبِّح بحَبٍّ في شيء من فِضّة، فسَلَّمت عليه فرَدَّ السَّلام في خفاء شبه الواجد فبَيْنا أنا قائم إذ أتى غُلام بطَسْت وإبريقٍ فنَحَّاني من بَين يَدَيه، وأجلَسَني حيثُ يَنْظُر، وقال لي: توضَّأ، قال: فأخذتُ الإناء وتوضَّأت كما حدثنا الثَّوري حديث عبدخير عن عليّ، ثم جيء بحَصِير، فطُرِحَ لي، فقُمت فَصَلَّيتُ رَكْعتين كما رُوي عن أبي اليقظان عمار بن ياسر أنه صَلَّى رَكعتين فأوجَزَ فيهما، ثم صاحَ بي إليه فجئتُ، فأمرني فجَلَستُ، فقال لي: ما تقولُ في رجلٍ ماتَ وخَلَّف أبويه؟ فقلت: لأُمِّه الثُّلُث وما بَقي فلأبيه. قال: فخلَّفَ أبويه وأخاه، فقلت: لأمِّه الثُّلُث وما بقي فلأبيه وسَقَط أخوه، قال: فخَلَّف أبويه وأخوين، فقلتُ: لأمِّه السُّدُس وما بقي فلأبيه، فقال لي في قَول الناس كلِّهم؟ فقلت: لا. في قول الناس كلهم إلاّ في قول جدِّك، فإنه ما حَجَبَها عن الثُّلُث إلاّ بثلاثة إخوة، فقال لي: يا هذا من نَهَى مثلكَ أن يأمرَ بالمعروف! إنما نَهَيْنا أقوامًا يَجعلون المعروفَ مُنكرًا. قال: فقلتُ: فليكن في ندائك لا يأمر بالمعروف إلاّ من أحسنَ أن يأمرَ به. فقال

لي: انصَرِف، أو كما قال.

حُدِّثتُ عن محمد بن عبدالله بن المطلب الكوفي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن صُغْدان المُعَدَّل بالأنبار، قال: حدثني أحمد بن ميثم بن أبي نُعيم، قال: قدمَ جدي أبو نُعيم الفَضْل بن دُكين بغدادَ ونحن معه، فنزَلَ الرَّملية، ونُصِبَ له كرسيٌّ عظيم، فجَلَس عليه ليُحدِّث، فقامَ إليه رجلٌ ظَنَنتُه من أهل خُراسان، فقال: يا أبا نُعيم أتَتَشيَّع؟ فكره الشيخُ مَقالَتَه وصَرَف وَجْهَه وتَمَثَّل بقول مُطيع بن إياس [من الطويل]:

وما زال بي حُبّيك حتى كأنني بِرَجْع جَوَاب السَّائلي عنكِ أعجمُ

لأسْلَم من قولِ الوُشاة وتسلمي سلمتِ وهل حَيٌّ على الناس يَسْلمُ؟

فلم يَفقه الرجل مُرادَه، فعادَ سائلاً، فقال: يا أبا نُعيم أتَتَشَيَّع؟ فقال الشيخ: يا هذا كيف بُليتُ بك، وأي ريح هَبَّت إليَّ بك؟ سمعتُ الحسن بن صالح يقول: سمعتُ جعفر بن محمد يقول: حُب علي عبادة، وأفضلُ العبادة ما كُتِم.

أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفوارس الحافظ، قال: سمعتُ أحمد بن يعقوب يقول: سمعتُ عبدالله بن الصَّلْت يقول: كنتُ عند أبي نُعيم الفَضْل بن دُكين فجاءه ابنه يبكي، فقال له: مالَكَ؟ فقال الناس يقولون إنك تتشيَّع، فأنشأ يقول [من الطويل]:

وما زالَ كتمانيك حتى كأنَّني بِرْجع جواب السَّائلي عنكِ أعجمُ

لأسلم من قول الوشاة وتَسْلَمي سَلمتِ وهل حيٌّ على الناس يَسْلمُ

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب، قال: حدثني صديق لي يقال له: يوسُف بن حسَّان ثقةٌ، قال: قال أبو نُعيم: ما كَتَبَت عليَّ الحَفَظة أني سَبَبْتُ مُعاوية، قال: قلت: أحْكي هذا عنك؟ قال: نَعَم احكه عني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: كَثُر تعجُّبي من قول عائشة [من الكامل]:

ذهبَ الذين يُعاش في أكنافهم[1]

ولكنَّ أبا نُعيم يقول [من الخفيف]:

ذهبَ النَّاس فاستَقَلُّوا وصِرْنا ... خَلَفًا في أراذلِ النَّسْنَاس

في أُنَاس نعُدُّهم مِنْ عَديد ... فإذا فُتِّشُوا فَلَيْسُوا بِنَاس

كُلَّما جئتُ أبتغي النَّيْلَ منهم ... بَدَروني قبل السُّؤالِ بياسِ

وبكَوا لي حتى تمنَّيتُ أنّي ... مفلت منهم فرأسا براس[2]

أخبرنا أبو طالب عُمر بن محمد بن عُبيدالله النَّجَّار، قال: أخبرنا الحسن ابن عبدالله بن عُمر الكَرْميني البُخاري، قال: أخبرنا أبو حَفْص أحمد بن أحْيَد، قال: حدثنا محمد بن محمد بن إبراهيم، قال: سمعتُ محمد بن أبان يقول: سمعتُ وكيعًا يقول: إذا وافَقَني في الحديث هذا الأحول ما باليَتُ من خالَفَني، يعني أبا نُعيم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي فيما أجازَ لنا روايتَهُ وحَدَّثنيه هبةُ الله بن الحسن الطَّبَري والحسن بن عليّ بن عبدالله المقرىء عنه قراءةً، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: وأبو نُعيم ثقةٌ ثبتٌ صدوقٌ؛ سمعتُ أحمد بن محمد بن حنبل وذكرَهُ، فقال: أبو نُعيم يزاحَمُ به ابن عُيينة، فناظَرَه إنسان فيه وفي وكيع، فجعَلَ يميلُ إلى أن يَزعُمَ أنه أثبتُ من وكيع، فقال له الرجل: وأي شيء عند

(١) هذا شطر بيت للشاعر لبيد، كانت السيدة عائشة رضي الله عنها تمثلت به بعد وفاة رسول الله ﷺ وكبار الصحابة حزنًا عليهم، والشطر الثاني: «وبقيت في خلف كجلد الأجرب» (سير أعلام النبلاء ٢/١٩٧).

(٢) في تهذيب الكمال: «منهم قد أفلت رأسًا برأس».

أبي نُعيم من الحديث؟ وكيع أكثرُ روايةً وحديثًا، فقال: هو على قِلَّة ما رَوى أثبتُ من وكيع.

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حَمْدان العُكْبَري، قال حدثني عليّ بن يعقوب بن أبي العَقَب بدمشق، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل وذكر أبا نُعيم، فقال: يزاحمُ به ابن عُيينة، فناظَرَه رجلٌ فيه وفي وكيع، فجعَلَ يميلُ إلى أنَّ أبا نُعيم أثبتُ من وكيع.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عُثمان الحافظ قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن مُكْرم، قال: سمعتُ زياد بن أيوب يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: أبو نُعيم أقلُّ خطأً[1] من وكيع.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على عليّ بن أحمد البُزْناني، قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن مسعود يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول: أخطأ وكيع بن الجَرَّاح في خمس مئة حديث[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد، قال: قال أبو نُعيم: كنَّا عند سُفيان مَن غَلَبَ[3] على شيءٍ أخذَهُ. كان يُعْرَفُ في حديث أبي نُعيم الصِّدق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: سُئِل أبو عبدالله قيل له: فوكيع وأبو نُعيم؟ قال: أبو نُعيم أعلمُ بالشُّيوخ وأنسابهم وبالرِّجال، ووكيع أفقه.

(١) في م: «حفظًا»، وهو تحريف، وقد نقله المزي في التهذيب على الصواب ٢٣/٢٠٨.

(٢) انظر تهذيب الكمال ٣٠/٤٧١.

(٣) في م: «كنا عند سفيان بن عيينة على شيء أخذه»، ولا معنى لها، وهو تحريف، وما أثبتناه مجود في هـ ٩، ونقل المزي قول أحمد من النص حسب.

أخبرنا ابنُ الفَضْل القَطّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[١] : حدثني الفَضْل بن زياد، قال: سألتُ أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل قلت: يَجْرِي عندك ابن فُضَيْل مَجرى عُبيدالله بن موسى؟ قال: لا، كان ابن فُضَيْل أستَر، وكان عُبيدالله صاحبَ تَخْليطٍ رَوى أحاديثَ سُوءٍ. قلت: فأبو نُعيم يَجري مَجراهُما؟ قال: لا كان أبو نُعيم يَقْظان في الحديث، وقامَ في الأمر، يعني في الامتحان. قال[٢] : إذا رَفَعتَ أبا نُعيم من الحديث فليس بشيء.

قال أبو يوسُف يعقوب[٣] : أجمعَ أصحابُنا أنَّ أبا نُعيم كان غايةً في الإتقان والحِفظ وأنَّه حُجَّة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[٤] : قال أبو عبدالله: يحيى وعبدالرحمن وأبو نُعيم الحُجَّة الثَّبتُ، كان[٥] أبو نُعيم ثَبْتًا.

قرأتُ على عليّ بن أبي عليّ البَصْري، عن عليّ بن الحسن الجَرَّاحي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح أبو عبدالله، قال: سمعتُ أحمد بن منصور الرَّمادي يقول: خَرَجتُ مع أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعِين إلى عبدالرزاق، خادمًا لهما فلما عُدنا إلى الكوفة قال يحيى بن مَعِين لأحمد بن حنبل: أريدُ أختَبِر أبا نُعيم. فقال له أحمد بن حنبل: لا تريد، الرجل ثقةٌ. فقال يحيى بن مَعِين: لا بدَّ لي. فأخذَ ورقةً فكتبَ فيها ثلاثين حديثًا من حديث

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٣.
(٢) يعني أحمد بن حنبل، وهو في المعرفة ٢/ ١٤١.
(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٣٣.
(٤) العلل ومعرفة الرجال (٤٥).
(٥) في م: «وكان»، ولم أجد الواو في النسخ.

أبي نُعيم، وجَعَل على رأس كُلِّ عشرةٍ منها حديثًا ليس من حَدِيثه، ثم جاءوا[1] إلى أبي نُعيم فدقوا[2] عليه الباب فخرَج، فجَلَسَ على دكان طين حِذَاء بابه، وأخذ أحمد بن حنبل فأجلَسَه عن يمينه وأخذَ يحيى بن مَعِين فأجلَسَه عن يساره، ثم جَلَستُ أسفَلَ الدُّكان فأخرَجَ يحيى بن مَعِين الطَّبق فقرأ عليه عَشرة أحاديث، وأبو نُعيم ساكت، ثم قرأ الحادي عشر، فقال أبو نُعيم: ليس من حديثي اضرِبْ عليه، ثم قرأ العشرَ الثاني وأبو نُعيم ساكت، فقرأ الحديث الثاني، فقال أبو نُعيم: ليسَ من حديثي فاضرِبْ عليه، ثم قرأ العَشْر الثالث وقرأ الحديثَ الثالث، فتَغَيَّر أبو نُعيم وانقَلَبت عَيناهُ، ثم أقبلَ على يحيى ابن مَعِين، فقال له: أما هذا، وذراع أحمد بن حنبل في يده، فأورَعُ من أن يَعمَلَ مثل هذا، وأما هذا، يريدني، فأقلُّ من أن يفعلَ مِثل هذا، ولكن هذا من فِعلِكَ يا فاعل، ثم أخرَجَ رجلَهُ فرفَس يحيى بن مَعِين، فرَمَى به من الدُّكان، وقامَ فدَخَلَ دارَهُ. فقال أحمد ليحيى: ألم أمنَعْكَ من الرجل وأقُلْ لك إنه ثبتٌ، قال: والله لرَفْسَتُه لي أحبُّ إليَّ من سَفَري.

كتبَ إليّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمر بن راشد البَجَلي أخبرهم، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو النَّصْري، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ما رأيتُ أثبتَ من رَجلين، من أبي نُعيم، وعفَّان. قال أبو زُرعة[4]: وقال لي أحمد بن صالح: مارأيتُ محدِّثًا أصدقَ من أبي نُعيم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله[5] بن خَمِيرويه الهَرَوي،

(١) في م: «جاءا»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٣/٢١٠.

(٢) في م: «فدقا»، وأثبتنا ما في النسخ، وت ٢٣/ ٢١٠.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٦٣، ووقع في المطبوع منه بعض تخليط، وانظر النص في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٠٩.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٦٣.

(٥) في م: «عبيدالله»، وهو تحريف.

قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابنُ عَمَّار، قال: أبو نُعيم مُتقنٌ حافظٌ، فإذا رَوى عن الثِّقات فَحديثُهُ حُجَّة أحجُّ ما يكون. قال أبو عليّ الحُسين بن إدريس: خَرَج علينا عُثمان بن أبي شَيْبة يومًا، فقال: حَدَّثنا الأسد، فقلنا: من هو؟ فقال: الفَضْل بن دُكين.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر ومحمد بن عبدالواحد الأكبر ـ قال حمزة: حدثنا وقال محمد: أخبرنا ـ الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ ابن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: الفَضْل بن دُكين أبو نُعيم الأحول كوفيٌّ ثقةٌ ثبتٌ في الحديث.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي بن زَحْر البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[2]: قيل لأبي داود: أكان[3] أبو نُعيم الفَضْل حافظًا؟ قال: جدًا.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: أخبرنا أبو أيوب سُليمان بن إسحاق الجَلَّاب، قال: قال لي إبراهيم الحَرْبي: كان عندي يومُ الجُمُعة ابن ابنة ابن نُمير سوادة رجل كوفيٌّ وتَمْتام، فجعَلُوا يَختِصمون في أبي نُعيم ووكيع ويقول هذا: أبو نُعيم أفضل، ويقول هذا: وَكيع أفضل، فاختَصَموا ساعة وأنا مُحَوِّل الوجه في ناحية، فلما فَرَغوا من قتالهم قلت لهم: أبو نُعيم كان أثبتَ الرَّجلين وأقلَّهما خطأ، ووكيع كان أفضلَ الرَّجلين، وكان يصومُ الدَّهر، وكان كثيرَ الصَّلاة. قال: فقالوا لي جميعًا: صَدَقتَ. قال: فقال سوادة لتَمْتام: يا أبا جعفر اجعلنا في حلٍّ لا تكون غَضِبت، قال: لا. وانصَرَفوا.

أخبرنا العَتيقي، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو أيوب

(١) معرفة الثقات (١٤٨٠).
(٢) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ١١.
(٣) في م: «كان»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في سؤالات الآجري.

الجَلاَّب، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: كان بين أبي نُعيم ووكيع سنة، وفاتَ أبا نُعيم في تلك السَّنة الخَلْقُ[1].

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مَرْوان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: سألتُ أبا نُعيم فقلت: يا أبا نُعيم متى وُلدتَ؟ قال: سنة تسع وعشرين ومئة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[2]: حدثني أبي، قال: وأبو نُعيم، يعني وُلِدَ، سنة ثلاثين.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: وُلِدتُ سنة ثلاثين ومئة ووُلِدَ وكيع قبلي بسنة.

أخبرنا أبو الحُسين عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: حدثنا أبو عليّ إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا أحمد بن مُلاعب، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: ولدتُ سنة ثلاثين ومئة في آخرها.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[3]: وماتَ أبو نُعيم الفَضْل بن دُكين سنة ثماني عشرة ومئتين، ومَولدُه سنة ثلاثين ومئة.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، قال: أخبرنا أبو موسى محمد بن المثنى،

---

(١) في م: « وفات أبو نعيم في تلك السنة الخلقَ»، وهو تحريف وقراءة غير جيدة للنص، وما أثبتناه هو الصواب الذي نقله المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢١٦.
(٢) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٨.
(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٢.

قال: وماتَ أبو نُعيم سنة ثماني عشرة ومئتين في آخرها.

أخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق. وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي ومحمد بن محمد بن عُثمان السَّوَّاق؛ قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعي، قال: حدثنا محمد بن يونُس، قالا: ماتَ أبو نُعيم سنة تسع عشرة ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: توفي أبو نُعيم الفَضْل بن دُكين يوم السبت من رَمضان سنة تسع عشرة ومئتين.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: توفي أبو نُعيم ليومين من شهر رَمضان سنة تسع عشرة ومئتين. وقيل: إنَّ رجلاً قال لأبي نُعيم: كان اسم أبيك دُكينًا؟ قال: كان اسم أبي عمرًا، ولكنه لَقَّبَهُ فروةُ الجُعْفي دُكينًا.

أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم بن عُمر المؤدِّب، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا جدي، قال: أخبرنا بعض أصحابنا أنَّ أبا نُعيم خرَجَ عليهم في شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة ومئتين يومًا بالكوفة فجاء ابن لمحاضر بن المُوَرِّع فقال له أبو نُعيم: إني رأيتُ أباكَ البارحة في النوم وكأنَّه أعطاني دِرْهَمين ونصفًا، فما تؤوِّلون هذا؟ فقلنا: خيرًا رأيتَ، فقال: أما أنا فقد أوَّلتُهما أني أعيشُ يومين ونصفًا، أو شهرين ونصفًا، أو سنتين ونصفًا، ثم ألحق. فتوفي بالكوفة ليلة الثلاثاء لانسلاخ شَعبان سنة تسع عشرة ومئتين، قال: وذلك بعد هذه الرُّؤيا بثلاثين شهرًا تامَّةً. يقال: إنه اشتكَى قبل أن يموتَ بيوم ليلة الثُّلاثاء، فأوصى ابنَهُ عبدالرحمن ببني ابنٍ له يقال له: ميثم كان ماتَ قَبله، فلما كان العشاء من يوم الاثنين طُعِن في عُنُقه وظَهَر به وَرْشكين في يده، فتوفي ليلة الثُّلاثاء، وأخذَ في جهازه بالليل، وأُ خرجَ بكرًا ولم يعلم به كثيرٌ من الناس، وأُخْرِجَ إلى الجبان، وحَضَره رجلٌ من آل جعفر بن أبي طالب يقال له : محمد بن داود،

فقدَّمه ابنُه عبدالرحمن بن أبي نُعيم فصَلَّى عليه، ثم جاء الوالي وهو محمد بن عبدالرحمن بن عيسى بن موسى الهاشمي فلامَهم ألّا يكونوا أخبروهُ بمَوته، ثم تَنَحَّى به عن القَبر فصَلَّى عليه ثانية هو وأصحابُه ومَن لَحِقَه من الناس. وكانت وفاةُ أبي نُعيم في خلافة المُعتصم.

٦٧٤١ - الفَضْل بن حكيم.

حدَّث عن حماد بن سَلَمة. روى عنه أبو زُرعة الدِّمشقي.

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عليّ المُعَدَّل بدمشق، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن عُبيدالله بن يحيى القَطَّان، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، قال: حدثنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو قال: حدثنا الفَضْل بن حكيم ببغداد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عليّ بن زيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، قال: لما توفي عُمر ووُضِعَت الموائد، كَفَّ الناسُ عن الطَّعام، فقال العباس: يا أيها الناس إنَّ رسولَ الله ﷺ قد ماتَ فأكلنا بعدَه وشَرِبنا، وبعد أبي بكر، وإنه لا بُد من الأكل، فبَسَط يَدهُ فأكل فأكلَ الناسُ[1].

٦٧٤٢ - الفَضْل بن يحيى بن المروح الأنباريُّ.

حدَّث عن مالك بن أنس. روى عنه محمد بن يوسُف الضَّبِّي، وعليّ بن الحُسين بن الجُنَيْد الرَّازي حديثًا واحدًا أخبرنيه الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عيسى بن عَبْدك الرَّازي، قال: حدثنا عليّ بن الحُسين بن الجُنيد، قال: حدثنا الفَضْل بن يحيى الأنباري، قال: حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: سُئل النبيُّ ﷺ عن الضَّبِّ فعافَه، وقال: «ليس من طعام قومي»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان، والحسن هو البصري، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) إسناده ضعيف،لضعف صاحب الترجمة، قال العقيلي في ترجمته من الضعفاء =

٦٧٤٣ - الفَضْل بن غانم، أبو عليّ الخُزاعيُّ[(١)] .

مروزيٌّ سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وسُليمان بن بلال، وسَوَّار بن مُصعب، وأبي يوسُف القاضي، وعبدالملك بن هارون بن عَنترة، وسُفيان بن عُيينة، والمُسَيَّب بن شَرِيك، وعبدالرحمن بن مَغْراء، وسَلَمة بن الفَضْل.

روى عنه أحمد بن أبي خَيْثَمة، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، وموسى ابن هارون، ومحمد بن أحمد ابن البَراء، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وإبراهيم بن عبدالله المُخَرِّمي، وعبدالله بن محمد البَغَوي وغيرهم. وكان يتولَّى

= ٣/ ٤٥٢: «ليس ممن يضبط الحديث»، ثم ساق حديثه هذا، وقال: «هذا اللفظ في الموطأ عن مالك عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس، وفيه: عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر، سئل النبي ﷺ عن الضَّبّ، فقال: لست بآكله ولا محرمه، وليس لحديث نافع من حديث مالك أصل». وقال الذهبي في الميزان ٣/ ٣٦٠ في صاحب الترجمة: «عن مالك، له حديث وهو منكر»، ثم نقل قول العقيلي فيه.

أما حديث ابن عباس فأخرجه مالك (٢٠٣٧ برواية أبي مصعب الزهري)، ومن طريقه الشافعي ٢/ ١٧٤، ومسلم ٦/ ٦٧، وابن حبان (٥٢٦٣)، والبيهقي ٩/ ٣٢٣، والبغوي (٢٧٩٩).

وأخرجه عبدالرزاق (٨٦٧١)، وأحمد ١/ ٣٣٢، ومسلم ٦/ ٦٩، والطبراني (٣٨١٥) و(٣٨٢١) من طريق أبي أمامة، به.

وأما حديث نافع عن ابن عمر، وهو بلفظ: «لا آكله ولا أحرمه» فأخرجه مالك (٢٠٣٨ برواية أبي مصعب الزهري)، والشافعي ٢/ ١٧٤، وعبدالرزاق (٨٦٧٢)، وأحمد ٢/ ٥ و١٣ و٣٣ و٤١ و٤٣ و٤٦ و٦٠ و١١٥، ومسلم ٦/ ٦٦، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٩٩ و٢٠٠، والحاكم ١/ ٤٨٤، والبيهقي ٩/ ٣٢٢، والبغوي (٢٧٩٦) و(٢٧٩٨) من طريق نافع عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٢٩ حديث (٧٨٤٩).

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ٣٥٧.

القَضاء بالرَّي، وبمصر، وتوفي ببغداد.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكيمي، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: حدثنا الفَضْل بن غانم، قال: حدثنا سَوَّار بن مُصعب، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدري، عن أمِّ سَلَمة، قالت: كانت ليلتي من رسولِ الله ﷺ فأتَتْه فاطمة ومَعها عليّ، فقال له النبيُّ ﷺ: «أنت وأصحابُك في الجنَّة، أنت وشيعتُك في الجنَّة، إلاّ أنَّ ممن يحبك قومًا يُضْفَزُون الإسلام بألسنتهم[1]، يقرؤن القُرآن لا يُجاوز تَراقِيهم، لهم نَبز يُسَمَّون الرَّافضة، فإذا لَقِيتَهم فجاهِدْهم فإنهم مُشركون» قال: قلت: يا رسولَ الله ما علامة ذلك فيهم؟ قال: «يَتركونَ الجُمُعة والجماعة، ويَطْعنون في السَّلف الأول»[2].

حدثنا أبو الحُسين أحمد بن عليّ بن عُثمان بن الجُنَيْد الخُطَبي بلفظه، قال: حدثني عُبيدالله بن محمد بن سُليمان بن فهرويه العَلاَّف إملاءً، وعُمر بن محمد ابن الزَّيَّات الصَّيْرفي إملاءً، وعُمر بن أحمد بن أبي نُعيم البَزَّاز، وأحمد ابن جعفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيعي إملاءً؛ قالوا: حدثنا إبراهيم بن عبدالله ابن محمد بن أيوب أبو إسحاق المُخَرِّمي في دَرْب حبيب باب نَهْر مُعَلَّى، وهذا لفظُ عُبيدالله وحده، قال: حدثنا الفَضْل بن غانم، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال النبيُّ ﷺ: «مَن قالَ في كل يوم مئة مَرَّة لا إله إلاّ الله الحقُّ المُبين، كان له أمانًا من الفَقْر، واستَجْلب به الغِنَى، وأمِنَ من وَحْشة القَبْر، واستَقْرَعَ به بابَ الجنَّة»[3]. قال الفَضْل بن غانم: والله لو ذَهَبتُم إلى اليمن في هذا الحديث

(١) أي: يقولون الإسلام بألسنتهم.

(٢) موضوع، فصاحب الترجمة بين المصنف حاله، وسوار بن مصعب متروك (الميزان ٢/٢٤٦) وتقدمت ترجمته عند المصنف (١٠/الترجمة ٤٧٤٠)، وشيخه عطية ضعيف.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٥٨) من طريق المصنف.

(٣) إسناده تالف، ففي إسناده صاحب الترجمة، ولايعرف من حديث مالك، قال =

كان قليلاً. رَواه عبدالعزيز بن يحيى بن عبدالعزيز الهاشمي، وأحمد بن دَهْثَم الأَسَدي عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ. وذكر لنا أبو نُعيم الحافظ. أنَّ سَلْمًا[1] الخَوَّاص رَواه عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن النبيِّ ﷺ[2].

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سُئِل يحيى بن مَعِين عن الفَضْل بن غانم الذي يحدِّث عن سَلَمة بالمغازي، فقال: ضعيفٌ ليسَ بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[4]: الفَضْل ابن غانم ليسَ بالقَوي.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سَعيد ابن يونُس، قال: الفَضْل بن غانم الخُزاعي يُكْنَى أبا عليّ، مَرْوَزيٌّ قدمَ مصر سنة ثمان وتسعين ومئة، فوَلِيَ قَضاء مِصْر من قبل الأمير مُطلب بن عبدالله، فأقامَ على قضاء مصر إلى أن صُرِفَ عنه في سنة تسع وتسعين ومئة. وقال لي

= الدارقطني فيما نقله عنه ابن حجر في اللسان (٤/ ٤٤٦): «كل من رواه عن مالك ضعيف».

أخرجه الرافعي في تاريخ قزوين ٤/ ٦٥ من طريق صاحب الترجمة، به.

(١) في م: «سالما»، وعلق ناشر م عليها فقال: «في الأصل: سلم وصححناه من الأنساب». قلت: وهذا تصحيح قبيح من الناشر، فإن سلمًا وهو ابن ميمون الخواص مشهور تغني شهرته عن الخطأ في اسمه، وقد ترجم له غير واحد من أهل العلم، هذا فضلاً عن أن السمعاني لم يسمه إلا سلمًا، كما في المطبوع من أنساب السمعاني بتحقيق العلامة المعلمي اليماني، ذكره في نسبة «الخواص».

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٨٠، وقال: «غريب من حديث سلم عن مالك»، قلت: وسلم ضعيف صاحب مناكير (الميزان ٢/ ١٨٢).

(٣) سؤالات ابن الجنيد (١١).

(٤) العلل ٣/ ١٠٧ السؤال (٣٠٨).

أبو القاسم بن قديد: كان الفَضْل بن غانِم مُتَّهمًا في نفسه، وقال لي: حدثني عُبيدالله بن عبدالصمد بن مَيْمون مولى أبي قَبِيل المعافِري، عن سعيد بن عيسى ابن تَلِيد الرُّعَيْني أنه جاء إلى الفَضْل بن غانم وقد أرسل إليه سَحَرًا فوجَدَ غُلامًا أمردَ على باب الفَضْل بن غانم، وكان ذلك الغُلام معروفًا بالتَّخْليط مشهورًا به، وهو خارجٌ من دارِه، فرجَعَ عنه سعيد بن عيسى ولم يدخل. فقال له الفَضْل بعد ذلك: أرسَلنا إليك في أمرٍ فلم تأت. فما الذي شَغَلك؟ فقال: قد جئت بكرًا والغُلام الأمرد خارجٌ من دارِكَ، فسكتَ الفَضْل ولم يَعُد سعيد بعد ذلك يدخلُ إليه.

قال أبو سعيد بن يونُس: وحدَّث الفَضْل بن غانم بمصر، وكتبَ عنه جماعةٌ من أهل مصرَ، وخَرَج فتوفي ببغداد سنة سبع وعشرين ومئتين.

قلت: وَهِمَ أبو سعيد في تاريخ وَفاتِه، لأنَّ الفَضْل ماتَ بعد ذلك.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: ماتَ الفَضْل بن غانم سنة ست وثلاثين ومئتين.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعْفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: ماتَ الفَضْل بن غانم يوم الثلاثاء لثلاثٍ مَضَين من جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، وكان أبيضَ الرَّأس واللِّحية.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: ماتَ الفَضْل ابن غانم ومحمد بن بَشِير[2] الدَّعَّاء في يوم واحد يوم الثلاثاء لليلتين بَقِيتا من جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ومئتين.

٦٧٤٤ - الفَضْل بن زياد، أبو العباس الطَّسْتيُّ[3].

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٣٥).

(٢) في م: «بشر»، محرف، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٢/ الترجمة ٤٤٥).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

حدَّث عن إسماعيل بن عيَّاش، وعن عبَّاد بن العَوَّام، وعبَّاد بن عبَّاد، وعليّ بن هاشم بن البَريد، وخَلَف بن خليفة.

روى عنه إسحاق بن الحسن الحَرْبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وموسى ابن هارون، وإبراهيم بن هاشم البَغَوي، وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي. وكان ثقةً.

أخبرني محمد بن الفرج بن عليّ البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُبيدالله ابن قَفَرْجل، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا الفَضْل بن زياد، قال: حدثنا عليّ بن هاشم، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا مات أحدُكم فدعوه»[1].

٦٧٤٥ - الفَضْل بن إسحاق بن حَبَّان، أبو العباس البَزَّاز الدُّوريُّ[2].

حدَّث عن أشعث بن عبدالرحمن بن زُبَيْد اليامي، والقاسم بن مالك المُزَني، وعُمر بن أيوب المَوْصلي، وعُبيدالله الأشجعي.

روى عنه أبو أحمد بن عبدوس السَّرَّاج، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن إسحاق المدائني، وإبراهيم بن موسى ابن الرَّوَّاس، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن محمد الباغَنْدي، قال: حدثنا الفَضْل بن إسحاق الدُّوري، قال: حدثنا عُمر بن أيوب، عن مصاد بن عُقبة، عن أبي

---

(١) حديث صحيح، علي بن هشام بن البريد صدوق لكنه متابع.
أخرجه الدارمي (٢٢٦٥)، وأبو داود (٤٨٩٩)، والترمذي (٣٨٩٥)، وابن حبان (٣٠١٨) و(٤١٧٧)، والطبراني في الأوسط (٦١٤١)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٣٨، والبيهقي ٧/ ٤٦٨. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨٠٧ حديث (١٦٧١٥).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صُوموا من وَضَح إلى وَضَحٍ»[1].

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا أبو العباس الفَضْل بن إسحاق الدُّوري ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[2]: سنة ثنتين وأربعين فيها ماتَ الفضْل بن إسحاق البَزَّاز.

٦٧٤٦ - الفَضْل بن الصَّبَّاح، أبو العباس السِّمسار[3].

سمعَ هشيم بن بَشِير، وسُفيان بن عُيينة، وأبا مُعاوية الضَّرير، وأبا عُبيدة الحَدَّاد، ووكيعًا، ومحمد بن فُضَيل، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك.

روى عنه شُعيب بن محمد الذَّارع، وأحمد بن عبدالله بن سابور الدَّقَّاق، وإبراهيم بن موسى بن الرَّوَّاس، وعبدالله بن محمد البَغَوي، وأحمد بن الحسن الصبَّاحي، وغيرُهم.

---

(١) إسناده ضعيف، فإن أبا الزبير مدلس وقد عنعنه، ومصاد بن عقبة ثقة، قال ابن حبان في ثقاته (٧/ ٤٩٧): «مستقيم الحديث على قلته» ومعنى هذا أنه فتش حديثه فوجده مستقيمًا. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ الترجمة ٢٠١٠) وذكر عنه ثلاثة رواة.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٨٢) من طريق المصنف، وأعله بعمر بن أيوب، وهو وهم، فعمر بن أيوب ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

وروي نحوه من حديث أسامة بن عمير بإسناد ضعيف، أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٠٢٥)، والطبراني في الكبير (٥٠٤)، وفي الأوسط (٢٩٢١) من طريق أبي المليح عن أبيه عن أسامة، به.

(٢) تاريخ وفاة الشيوخ (١٩١).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٢٧، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الصَّبَّاحي، قال: حدثنا الفَضْل بن الصَّبَّاح السِّمسار، قال: حدثنا أبو مُعاوية الضَّرير، عن عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: سمعتُ عُمر بن الخطاب يقول: كلمةُ السُّوء تطأطىء لها تخطاك، أو قال تجوزُك[1].

أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر بن إسماعيل الدَّاودي، قال: أخبرنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا الفَضْل بن الصَّبَّاح، وكان من خيار عباد الله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا هبةُالله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: أخبرنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة. وأخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد، قال: حدثنا محمد بن عُثمان، قال: وسألتُهُ، يعني يحيى بن مَعِين عن الفَضْل بن الصَّبَّاح، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: سألتُ يحيى بن مَعِين عن الفَضْل بن الصَّبَّاح، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي: ماتَ فَضْل بن الصَّبَّاح سنة خمس وأربعين.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ الفَضْل بن الصَّبَّاح أبو العباس السِّمسار ببغدادَ في رَجَب سنة خمس وأربعين ومئتين، وكان لا يَخْضِب، رأيتُهُ أبيضَ الرأس واللِّحية.

---

(١) إسناده صحيح، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

٦٧٤٧ - الفَضْل بن السُّكَيْن بن سُخَيْت[١]، أبو العباس القَطِيعيُّ يُعرف بالسِّندي، وكان أسود[٢].

حدَّث عن صالح بن بيان السَّاحلي، وأحمد بن محمد الرَّمْلي. روى عنه محمد بن موسى بن حماد البَرْبري، وأبو يَعْلَى المَوْصلي، وإبراهيم بن عبدالله ابن أيوب المُخَرِّمي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المُخَرِّمي، قال: حدثنا الفَضْل بن سُخَيْت القَطِيعي، قال: حدثنا صالح بن بيان، قال: حدثنا المسعودي، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود، قال: دخلتُ المسجدَ ورسولُ الله ﷺ جالسٌ، فسَلَّمت وجلَستُ، فقلت: لا حول ولا قوة إلا بالله. فقال لي النبيُّ ﷺ: «ألا أخبِرُك بتَفسيرها»؟ قلت: بلى يا رسولَ الله، فقال: «لاحولَ عن معصية الله إلاّ بعِصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلاّ بعَون الله» وضَرَب مَنْكِبي وقال لي: «هكذا أخبرني بها جبريل يا ابن أمِّ عبد»[٣].

قرأنا على الجَوْهري عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم الكَوْكبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[٤]: سمعتُ

---

(١) في م: «سحيت» بالحاء المهملة، وهو تصحيف، فهو مجود في النسخ وبخط الذهبي في «الميزان».

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/٣٥٢.

(٣) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، وشيخه صالح بن بيان متروك (الميزان ٢/ ٢٩٠).
أخرجه العقيلي ٢/ ٢٠٠ من طريق محمد بن موسى عن الفضل، به وقال عقبه: «لا يتابع عليه (يعني صالح بن بيان) بهذا اللفظ إلا ممن دونه أو مثله». وذكره الديلمي في المسند (٨٤٧٨)، وعزاه في الكنز (٣٩٤٧) إلى ابن النجار.

(٤) سؤالات ابن الجُنيد (٦٣٨).

يحيى بن مَعِين، وذكروا الفَضْل بن سُخَيْت أبا العباس السِّنْدي، فقال: كَذَّابٌ ما سمعَ من عبدالرزاق شيئًا. قالوا: إنه يحدِّث. قال: لعنَ الله من يكتب عنه من صغير أو كبير إلّا أن يكون لا يعرفه.

٦٧٤٨ - الفَضْل بن يحيى بن شاهي الأنباريُّ المُقرىء.

قرأ على أبي عُمر حَفْص بن سُليمان، وروى عنه حروف عاصم بن أبي النَّجود. حدَّث عنه أحمد بن بَشَّار عم قاسم بن محمد الأنباري.

٦٧٤٩ - الفَضْل بن أبي حسَّان البَكَّائيُّ الورَّاق[١].

سمعَ أبا النَّضْر هاشم بن القاسم، ويعقوب الحَضْرمي، وزيد بن الحُباب، وعُمر بن طَلْحة القَنَّاد، ومحمد بن مُصعب، وسُرَيْج بن النعمان، ومُحرِز بن عَوْن، وهارون بن معروف.

روى عنه أحمد بن عليّ الأبَّار، ويحيى بن صاعد، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجُوزجاني. وكان ثقةً.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا أبو محمد طَلْحة ابن أحمد بن الحسن الصُّوفي، قال: حدثنا أحمد بن عليّ بن العلاء الجوزجاني، قال: حدثنا فَضْل بن أبي حسَّان، قال: حدثنا هاشم أبو النَّضْر، قال: حدثنا أبو عَقِيل الثَّقفي، عن الفَضْل بن يزيد الثُّمالي، قال: حدثني أبو عَجْلان المحاربي، قال: سمعتُ ابنَ عُمر يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الكافرَ ليَجُرُّ لسانَهُ يوم القيامة وراءَه قَدْرَ فرسخين، يَتوطَّؤه الناسُ»[٢].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة أبي العجلان المحاربي.

أخرجه أحمد ٢/ ٩٢، وعبد بن حميد (٨٦٠)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٢٩، والبيهقي في الشعب (٣٩٤)، وفي البعث والنشور (٦٢٢) من طريق الفضل ابن يزيد به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٤٥ حديث (٨٣٠٧).

وأخرجه هناد في الزهد (٣٠١)، والترمذي (٢٥٨٠) من طريق الفضل بن يزيد عن أبي المخارق عن ابن عُمر، به، وقال الترمذي: «هذا حديث إنما نعرفه من هذا =

أخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: وجدتُ في كتاب جدي: سمعتُ أحمد بن محمد بن بكر يقول: وفُلِجَ الفَضل ابن أبي حسَّان، وماتَ، ودُفِنَ في شَعبان سنة تسع وأربعين ومئتين.

حدثني الحسن بن محمد الخَلاَّل، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: سمعتُ أبا عبدالله بن العلاء يقول: توفي الفَضْل بن أبي حسَّان الوَرَّاق لسبع بَقِينَ من شعبان سنة تسع وأربعين ومئتين.

٦٧٥٠ - الفَضْل بن زياد القطَّان[1].

أحد أصحاب أحمد بن حنبل، وممن أكثر الرِّواية عنه. حدث عنه يعقوب بن سُفيان الفَسَوي، والحسن بن عبدالوهاب بن أبي العنبر، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدَمي، وجعفر بن محمد الصَّنْدلي.

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحَنْبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلاَّل، قال: والفَضْل بن زياد من المُتَقَدِّمين عند أبي عبدالله، وكان أبو عبدالله يَعرفُ قَدْرَه ويُكرِمه، ويُصَلِّي بأبي عبدالله.

٦٧٥١ - الفَضْل بن جعفر البغداديُّ.

حدَّث عن خُشَيْش بن القاسم. روى عنه صالح بن بشر بن سَلَمة الطَّبراني، وذكَرَه عبدالرحمن بن أبي حاتم، وقال[2]: سألتُ أبي عنه، فقال: لا أعرفه.

٦٧٥٢ - الفَضْل بن جعفر بن عبدالله بن الزِّبرِقان، أبو سَهْل المعروف بابن أبي طالب مولى العباس بن عبدالمطلب، وهو أخو العباس

= الوجه، والفضل بن يزيد هو كوفي قد روى عنه غير واحد من الأئمة، وأبو المخارق ليس بمعروف».

(١) انظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٥١.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ٣٤٥.

ويحيى[1].

حدَّث عن حجَّاج بن محمد الأعور، وعُبيدالله بن موسى، وعبدالكريم ابن رَوْح البزَّاز، وحَفْص بن عُمر العَدَني، وخَلَّاد بن بَزِيع، وعبدالله بن أحمد ابن مَذْكور، وفَرْوة بن أبي المَغراء.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن محمد بن المُغَلِّس، والقاضي أبو عبدالله المحامِلي. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن المُغَلِّس، قال: حدثنا أبو سَهْل الفَضْل بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالكريم بن روح البَزَّاز، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن عَنْبسة بن سعيد، عن جدته أم عيَّاش وكانت أمَةً لرقيَّة بنت رسول الله ﷺ، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما زَوَّجتُ عُثمان أمَّ كلثوم إلاّ بوَحْي من السَّماء»[2].

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ١٩٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٦٢١.

(٢) هكذا رواه المصنف، فقال: «حدثنا عبدالكريم بن روح البزاز، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن عنبسة بن سعيد»، وهو خطأ، فقد رواه الطبراني في الأوسط (٥٢٦٥) عن محمد بن أحمد بن هشام الحربي، قال: حدثنا الفضل بن أبي طالب، قال: حدثنا عبدالكريم بن روح عن أبيه عن جده عنبسة، فذكره. ورواه أيضًا في الكبير ٢٥/ حديث (٢٣٦) من طريق كردوس خلف بن محمد عن عبدالكريم بن روح مثل روايته في الأوسط، وهو إسناد معروف، فقد أخرج ابن ماجة (٣٩٢) من طريق كردوس عن عبدالكريم بن روح عن أبيه روح عن أبيه عنبسة، عن جدته أم عياش، قالت: «كنت أوضيء رسول الله ﷺ، أنا قائمة وهو قاعد». لذلك قال ابن عساكر بعد أن ساقه من طريق المصنف (١١/ الورقة ١٦٦): «الصواب عن أبيه عنبسة»، وهو إسناد ضعيف على كل حال، لضعف عبدالكريم، وجهالة روح وعنبسة. ولم يتنبه الدكتور الأحدب إلى هذا فساق الحديث على الصواب دون الإشارة إلى هذا الخطأ.

إسحاق السَّرَّاج، قال: سمعتُ يحيى بن أبي طالب يقول: وُلِدَ فَضْل سنة ست وثمانين ومئة. وقال السَّراج: ماتَ فَضْل بن أبي طالب ببغداد سنة اثنتين وخمسين.

٦٧٥٣- الفَضْل بن سَهْل بن إبراهيم، أبو العباس الأعرج، مولى بني هاشم(١).

سمعَ يعقوب بن إبراهيم بن سعد، والحُسين بن عليّ الجُعْفي، وشبابة ابن سَوَّار، ومحمد بن بِشْر، ومُعَلَّى بن أسد، وأبا أحمد الزُّبيري، وأسود بن عامر، وأبا النَّضْر هاشم بن القاسم، ويحيى بن غَيْلان، وهشام بن سعيد الطَّالقاني.

روى عنه البُخاري ومُسلم في «صَحيحَيْهما»، وأبو حاتِم الرَّازي، وقال: هو صدوقٌ(٢)، والحُسين بن عبدالله بن شاكر، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح الضَّرَّاب، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا فَضْل بن سَهْل، قال: حدثنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا أبو إسحاق الأشجعي، قال: حدثنا عَمرو بن قيس المُلائي، عن الحُرِّ بن الصَّيَّاح، عن هُنَيْدة بن خالد، عن حَفْصة، قالت: أربع لم يَدَعهنَّ النبيُّ ﷺ: صيامُ عاشوراء، والعَشْر، وثلاثة أيام من كلِّ شهر، ورَكْعَتي الغَداة(٣).

أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال:

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الأعرج» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٢٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٢/ ٢٠٩.
(٢) انظر الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٣٥٩.
(٣) تقدم تخريجه في ترجمة سعيد بن أحمد بن أبي عمرو الخُتُّلي (١٠/ الترجمة ٤٦٥٣).

حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا فَضْل بن سَهْل، قال: حدثنا محمد بن بِشْر، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا نَصَح العبدُ بسَيِّده، وأحسنَ عبادة رَبِّه، كان له الأجر مَرَّتين»[1].

أخبرني أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو سعد أحمد ابن محمد الماليني، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي، قال: سمعتُ عَبْدان يقول: سمعتُ أبا داود السِّجستاني يقول: أنا لا أحدِّثُ عن فَضْل الأعرج، قلت: لِمَ؟ قال: لأنه كان لا يفوتُه حديثٌ جَيِّد. وقال ابن عَدِي: سمعتُ أحمد بن الحُسين الصُّوفي يقول: فَضْل بن سَهْل الأعرج كان أحد الدَّواهي.

قلت: يعني في الذَّكاء، والمعرفة، وجَودة الأحاديث، والله أعلم.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثني الحسن بن رَشِيق المِصْري، قال: حدثنا عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن النَّسائي، عن أبيه. ثم حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي، قال: ناوَلَني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن وكتب لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: الفَضْل بن سَهْل الأعرج بغداديٌّ ثقةٌ.

حدثني الأزهري، قال: حدثني محمد بن العباس، قال: قال لنا أبو عُبيد ابن حَرْبويه: توفي الفَضْل بن سَهْل الأعرج يوم الاثنين لسبع وعشرين مَضَين من صفر سنة خمس وخمسين ومئتين.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه مالك (٢٨٠٩)، وأحمد ٢/ ١٨ و٢٠ و١٠٢ و١٤٢، والبخاري ٣/ ١٩٥ و١٩٦، وفي الأدب المفرد، له (٢٠٢)، ومسلم ٥/ ٩٤، وأبو داود (٥١٦٩)، والجوهري في مسند الموطأ (٧٠٩)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١١٣، والقضاعي في مسنده (١٤٠٠) و(١٤٠٢) و(١٤٠٣)، والبيهقي ٨/ ١٢، والبغوي (٢٤٠٧) من طرق عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٣٥ حديث (٧٧٢٧).

قرأتُ على البَرْقاني عن المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ فَضْل بن سَهْل الأعرج أبو العباس ببغداد يوم الاثنين لثلاث بَقِينَ من صفر سنة خمس وخمسين ومئتين، وله نَيِّف وسبعون سنة.

٦٧٥٤- الفَضْل بن يعقوب بن إبراهيم بن موسى، أبو العباس الرُّخاميُّ[١].

سمعَ يحيى بن السَّكن البَصْري، وإدريس بن يحيى الخَوْلاني المِصْري، وزيد بن يحيى بن عُبيد الدِّمشقي، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وسعيد بن مَسْلَمة الأُموي، ومحمد بن سابق، ووَهْب الله بن راشد، والحسن بن بلال، وأسد بن موسى، وعبدالله بن جعفر الرَّقِّي، ومحمد بن سُليمان بن أبي داود الحَرَّاني.

روى عنه البُخاري في «صحيحه»، وأحمد بن محمد بن مَسْروق الطُّوسي، ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ويحيى بن صاعد، وأبو حامد محمد ابن هارون الحَضْرمي، والحُسين والقاسم ابنا إسماعيل المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وقال ابن أبي حاتِم[٢]: كتبتُ عنه مع أبي ببغداد وكان صدوقًا ثقةً، وسُئِل أبي عنه، فقال: صدوقٌ. وذكرَهُ الدَّارقُطني فقال: ثقةٌ حافظٌ[٣].

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا الفَضْل بن يعقوب، قال: حدثنا الفِرْيابي، عن الأوزاعي، عن الزُّهري، عن سعيد وأبي سَلَمة وسُليمان بن يسار، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إنَّ اليهودَ والنَّصارى لا يصبغون فخالِفوهم». هكذا روى هذا الحديث فَضْل

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الرخامي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ١٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٦١، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٣٩٧.

(٣) انظر سؤالات الحاكم (٤٥٠).

الرُّخامي عن محمد بن يوسُف الفِرْيابي، وتفرَّدَ بذكر سعيد، وهو ابن المُسَيَّب، ورَواه محمد بن يحيى الذُّهلي، عن الفِرْيابي فلم يذكر سعيدًا[1] . وكذلك رَواه الوليد بن مُسلم، وعيسى بن يونُس[2] ، والوليد بن مَزْيَد[3] ، وبِشْر بن بكر[4] ؛ أربعتُهم عن الأوزاعي، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، وسُليمان بن يسار حَسْب[5] . ولم يُتابع أحدٌ فضلاً على ذكر سعيد، وقد وَهِمَ في ذلك، والله أعلم.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد بن حَفْص العَطَّار، قال: ماتَ الفَضْل بن يعقوب الرُّخامي في أول شهر جُمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ومئتين.

٦٧٥٥- الفَضْل بن موسى بن عيسى بن سُفيان، أبو العباس البَصْريُّ، مولى بني هاشم.

(١) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٦٧٤) عن محمد بن زكريا عن الفريابي، به.

(٢) أخرجه النسائي ٨/ ١٣٧ من طريق عيسى بن يونس.

(٣) أخرجه أبو عوانة ٥/ ٥١٤ من طريق الوليد بن مزيد.

(٤) أخرجه أبو عوانة ٥/ ٥١٤ من طريق بشر بن بكر.

(٥) ورواه أيضًا مبشر بن إسماعيل عند أبي يعلى (٦٠٠١)، وعمرو بن أبي سلمة عند الطحاوي في شرح المشكل (٣٦٧٧)؛ كلاهما عن الأوزاعي، به. والحديث صحيح مروي من طرق عن الزهري، أخرجه الحميدي (١١٠٨)، وابن سعد ١/ ٤٤٠، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٣١، وأحمد ٢/ ٢٤٠، والبخاري ٧/ ٢٠٧، ومسلم ٦/ ١٥٥، وأبو داود (٤٢٠٣)، وابن ماجة (٣٦٢١)، والنسائي ٨/ ١٨٥، وأبو يعلى (٥٩٥٧) و(٦٠٠٣)، وأبو عوانة ٥/ ٥١٤، والطحاوي في شرح المشكل (٣٦٧٢) و(٣٦٧٤) و(٣٦٧٦)، والبيهقي ٧/ ٣٠٩ من طريق الزهري، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٤١ حديث (١٣٩١٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠١٧٥)، وأحمد ٢/ ٢٦٠ و٣٠٩ و٤٠١، والبخاري ٤/ ٢٠٧، والنسائي ٨/ ١٣٧، وأبو عوانة ٥/ ٥١٥، والطحاوي في شرح المشكل (٣٦٧٥) من طريق الزهري عن أبي سلمة وحده عن أبي هريرة، به.

قدم بغدادَ، وحدَّث بها، وبسُرَّ من رأى عن عبدالرحمن بن مهدي، ورَوْح بن عُبادة، وأبي عاصم النَّبِيل، وحماد بن مَسْعدة.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والقاضي المحاملي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، وعبدالله بن عيسى القاضي، ومحمد بن مَخْلَد، وغيرهم. وما علمتُ من حاله إلاّ خيرًا.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا فَضْل بن موسى، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا سَهْل السَّرَّاج، عن أيوب، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة، قالت: توفي رسولُ الله ﷺ في بيتي ويومي وبين سَحْري ونَحْري[1].

أخبرني الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو العباس الفَضْل بن موسى البَصْري مولى بني هاشم بسُرَّ من رأى سنة إحدى وستين ومئتين، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي بحديثٍ ذكَرَهُ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، عن أبيه، قال: وجدت في كتاب جدي: سمعتُ أحمد بن محمد بن بكر، قال: وماتَ الفَضْل بن موسى البَصري سنة أربع وستين ومئتين. وكذلك ذكر محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه، وقال: في جُمادى الآخرة.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٣١ - ١٣٢، وأحمد ٦/ ٤٨ و١٦٠، والبخاري ٤/ ٩٩ و٦/ ١٦، وابن حبان (٦٦١٦) و(٦٦١٧) و(٧١١٦)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٨٢)، والحاكم ٤/ ٧. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٥٨ - ٥٥٩ حديث (١٦٤١٦) والروايات مطولة ومختصرة.
وأخرجه البخاري ٦/ ١٥ و٨/ ١٣٣، والطبراني ٢٣/ (٧٨) من طريق ابن أبي مليكة عن أبي عمرو ذكوان مولى عائشة عن عائشة، به.
وتقدم من طريق عروة عن عائشة في ترجمة الحسن بن أحمد بن علي السقطي (٨/ الترجمة ٣٧١٥).

٦٧٥٦- الفَضْل بن العباس، أبو بكر المعروف بفَضْلك الرَّازيّ[١].

سمع هُدبة بن خالد، وقُتيبة بن سعيد، وأبا الرَّبيع الزَّهْراني، وأحمد بن عَبْدَة، وعبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، وعيسى بن مينا قالون، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وإسحاق بن راهويه، وخَلْقًا كثيرًا من نُظَرائهم.

حدَّث عنه من البغداديين صالح بن أبي مُقاتل الحافظ، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً ثَبْتًا حافظًا، وسكنَ بغدادَ إلى أن توفي بها.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا الفَضْل بن العباس، قال: حدثنا محمد بن مِهْران، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عيسى أبو عيسى الحَرَّاني، عن عبدالكريم بن مالك الجَزَري، عن عَمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يدخل الجنَّة من أتَى ذاتَ مَحْرَم»[٢].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا زكريا يحيى بن محمد العَنْبَري يقول: سمعت شُعيب ابن إبراهيم البَيْهقي والد أبي الحسن الفقيه الثقةُ المأمون يقول: فَضْلك الرَّازي وهو الفَضْل بن العباس إمام عَصرِه في مَعرفة الحديث.

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٧٧، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٢/ ٦٣٠. وانظر الألقاب لابن حجر ٢/ ٧١.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالعزيز بن عيسى فلم نقف له على ترجمة، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٢٦٩): «لم أعرفه».

أخرجه الخرائطي في مساوىء الأخلاق (٥٧٣)، والطبراني في الأوسط (٣٩٤٨) من طريق عبدالعزيز، به.

وتقدم نحوه في ترجمة عبدالواحد بن الحسين بن أحمد المقرىء (١٢/ الترجمة ٥٦٣٦) من طريق جابان عن عبدالله بن عمرو، وفي ترجمة عامر بن إسماعيل البغدادي (١٤/ الترجمة ٦٦٣٨) من طريق مجاهد عن عبدالله بن عمرو.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: قُرِىء على أبي الحُسين ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو بكر الفَضْل بن العباس الرَّازي المعروف بفَضْلك يوم السبت لسبعٍ بَقِينَ من صَفَر سنة سبعين في مدينتنا، وبها قُبِرَ، وذلك ببَراثا في الجانب الغَربي.

ذكرَ ابن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه أنه توفي يوم السبت لأربع عشرة بَقِينَ من صَفَر.

٦٧٥٧- الفَضْل بن خَلَف بن داود بن سعيد بن عبدالله الجواربيُّ.

حدَّث عن عاصم بن عليّ الواسطي، وموسى بن إبراهيم المَرْوَزي. روى عنه ابنُ أخيه محمد بن صالح الجواربي.

٦٧٥٨- الفَضْل بن جعفر، أبو العباس الخَوَّاص المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن أبي نَصْر التَّمَّار، وبِشْر بن الحارث. رَوى عنه محمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو الفَرَج الطَّناجيري وعبدالكريم بن محمد بن أحمد المحامِلي؛ قالا: أخبرنا أحمد بن منصور النَّوْشري، قال: حدثنا ابن مَخْلَد، قال: حدثنا أبو العباس الفَضْل بن جعفر الخَوَّاص في المُخَرِّم في درب عبدالله بن خازم، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث، وتذاكَرَ قومٌ «من قرأ بسورة كذا وكذا كان له كذا، ومن سَبَّح كذا كان له كذا»، فقال بِشْر: هذا من الصَّادق. فأما ممن تَرَىء فإني أخافُ أن لا يجاوز هذا. ووَضَع يده على شَحْمة أذنه.

٦٧٥٩- الفَضْل بن العباس بن إبراهيم بن مِهْران[١] .

حَدَّث عن خلف بن هشام المُقرىء. رَوى عنه عليّ بن الحسن بن العبد، وأحمد بن عبدالحكيم الكُرَيْزي البَصْري.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصرة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالحكيم بن محمد الكُرَيْزي، قال: حدثنا الفَضْل بن العباس بن إبراهيم بن مِهْران البغدادي، قال: حدثنا خَلَف بن هشام، قال: حدثنا عُبَيْس بن مَيْمون البَصري، عن عِسْل بن سُفيان، عن عطاء ابن أبي رباح، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من كتَم علمًا ألْجَمه اللهُ يوم القيامة لجامًا من نار»[١].

٦٧٦٠- الفَضْل بن العباس بن إبراهيم، أبو العباس[٢].

سكنَ حَلَب، وحدَّث بها عن أبي سلمة التَّبوذكي، والقَعْنبي، وهانىء بن يحيى البَصْري، وغيرهم.

روى عنه أبو عبدالرحمن النَّسائي، ومحمد بن بركة المعروف ببرداعس الحافظ، وأحمد بن محمد بن إسحاق الحَلَبي.

أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد بن عبدالأعلى الرَّقِّي، قال: أخبرنا عبدالله بن القاسم بن سَهْل الصَّوَّاف بالمَوْصل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الحَلَبي، قال: حدثنا الفَضْل بن العباس البَغدادي، قال: حدثنا هانىء ابن يحيى، قال: حدثنا يزيد بن عياض، قال: أخبرنا أبو الزُّبير، عن جابر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُسْتَأنى بالجِرَاحات سنة».

هذا غريبٌ من حديث أبي الزُّبير المكِّي، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، لا أعلمُ رَواهُ غير يزيد بن عِياض بن جُعْدبة عنه[٣].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة سعيد بن مروان بن علي (١٠/ الترجمة ٤٦٢٤).

(٢) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/٢٢٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) وإسناده تالف، فيزيد بن عياض هذا متروك كذبه مالك وغيره.

أخرجه الدارقطني ٣/ ٩٠ من طريق هانىء بن يحيى، به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٦٤، والبيهقي ٨/ ٦٧ من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر، به، وإسناده ضعيف أيضًا لضعف ابن لهيعة عند التفرد، وقد =

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا أبو بكر الوليد بن القاسم بن أحمد الصُّوفي بمصر، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شُعيب بن عليّ النَّسائي، قال: حدثنا الفَضْل بن العباس بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن حاتِم، قال: حدثني بِشْر وهو ابن الحارث، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، قال: كان رسولُ الله ﷺ يأكلُ القِثَّاء بالرُّطَب[1].

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا الحسن ابن رَشِيق، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، عن أبيه. ثم أخبرني الصُّوري، قال: أخبرني الخَصِيب بن عبدالله، قال: ناوَلَني عبدالكريم وكتَبَ لي بخطه، قال: سمعتُ أبي يقول: الفَضْل بن العباس بن إبراهيم حَلَبيٌّ بغداديُّ الأصل يُكْنَى أبا العباس ثقةٌ.

٦٧٦١- الفَضْل بن صالح المُخَرِّميُّ.

حدَّث عن عاصم بن عليّ بن عاصم. روى عنه ابنه أحمد.

٦٧٦٢- الفَضْل بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المُبارك، أبو العباس اليَزِيديُّ[2].

= تفرد، وقال ابن عدي: «هذا الحديث غير محفوظ عن ابن لهيعة».

(١) حديث صحيح.

أخرجه الحميدي (٥٤٠)، وابن سعد ١/ ٣٩٢، وأحمد ١/ ٢٠٣، والدارمي (٢٠٦٤)، والبخاري ٧/ ١٠٢ و١٠٤، ومسلم ٦/ ١٢٢، وأبو داود (٣٨٣٥)، وابن ماجة (٣٣٢٥)، والترمذي (١٨٤٤)، وفي الشمائل (١٩٧)، وأبو يعلى (٦٧٩٨)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٢١٤، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٧١، والبيهقي ٧/ ٢٨١. وانظر المسند الجامع ٨/ ٢٢٠ حديث (٥٧٤٥).

وسيأتي في ترجمة نصر بن ببرويه بن جوانويه الشيرازي (١٥/ الترجمة ٧٢٢٢) وكلام المصنف عليه.

(٢) اقتبسه القفطي في إنباه الرواة ٣/ ٧ من غير إشارة، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر معجم الأدباء ٥/ ٢١٧٨.

حدَّث عن أبيه، وعن إسحاق بن إبراهيم المَوْصلي، ومحمد بن سَلَّام الجُمَحي، وأبي عُثمان المازني، ومحمد بن صالح بن النَّطَّاح.

روى عنه محمد بن العباس اليزيدي، ومحمد بن موسى بن حماد البَرْبري، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، وعليّ بن سُليمان الأخفش، وأبو عبدالله الحكيمي، وأبو عليّ الطُّوماري.

وكان أديبًا نحويًا، عالمًا فاضلاً. وبَلَغني أنه ماتَ في سنة ثمان وسبعين ومئتين.

٦٧٦٣- الفَضْل بن محمد بن رومي، أبو العباس[١].

حدَّث عن خَلف بن هشام المُقرىء، وأبي إبراهيم التَّرْجماني، وسُرَيْج ابن يونُس، وجُبارة بن مُغَلِّس، وإسماعيل بن عُبيد بن أبي كريمة، وعُثمان بن عبدالوهاب الثَّقفي. روى عنه أبو محمد ابن الخُراساني، ولم يكن به بأسٌ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا الفَضْل بن محمد بن رومي أبو العباس، قال: حدثنا خَلَف بن هشام البَزَّار، قال: حدثنا عليّ بن مُسهِر، عن أشعث، عن عبدالملك ابن عُمير، عن عطية القُرَظي، قال: أنعمَ اللهُ عليَّ أني عُرِضتُ على رسول الله ﷺ يومَ بني قُريظة في الغِلْمان فلم يَجدني أنْبَتُّ فخَلَّى سبيلي[٢].

٦٧٦٤- الفَضْل بن عَبْدويه بن كثير، أبو العباس المؤدِّب.

حدَّث عن الحسن بن مَخْلَد الكَبْشي. روى عنه أبو بكر الشافعي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا الفَضْل بن عَبْدويه بن كَثِير أبو العباس المؤدِّب، قال: حدثنا الحسن بن مَخْلَد الكَبْشي، قال: حدثنا أبو يوسُف القاضي، عن عبدالله بن

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة حماد بن إسماعيل المعروف بابن علية ٩/ ١٩.

عليّ، عن عَمرو بن دينار، قال: سمعتُ ابن عُمر يقول: قدمَ رسولُ الله ﷺ، فطافَ بالبيت وصَلَّى خَلف مقام إبراهيم رَكعَتَين، وطافَ بين الصَّفَا والمَرْوة وقد كان لكم في رسُول الله أُسوةٌ حَسَنةٌ[1].

٦٧٦٥- **الفَضْل بن الحسن بن محمد بن الفَضْل بن الأعين، أبو العباس الأنصاريُّ الأهوازيُّ**[2].

قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن سُليمان الشَّاذكوني، وسعيد بن عَنْبسة البَصري، وسُفيان بن وكيع بن الجَرَّاح.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، ومحمد بن العباس بن نَجِيح، وعبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو بكر الشافعي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عَقِيل أحمد بن عيسى بن زيد القَزَّاز، وأبو القاسم طَلْحة بن عليّ بن الصَّقْر الكَتَّاني - قال أبو عقيل: حدثنا وقال طَلْحة: أخبرنا - محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثني الفَضْل بن الحسن بن محمد بن الفَضْل بن الأعين الأهوازي ببغداد، قال: حدثنا سُليمان بن داود المِنْقري، قال: حدثنا حُصين بن نُمَيْر أبو مِحْصَن، قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، عن أسامة بن زيد، عن النبيِّ ﷺ في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ [فاطر ٣٢] قال: «كُلُّهم في الجنة»[3].

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن شعيب العبدي (١٠/ الترجمة ٥٠٦٠).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف ابن أبي ليلى وهو محمد عند التفرد وقد تفرد.

أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٦٠) من طريق حصين بن نمير، به.

وأخرجه البيهقي أيضًا (٦٠) من طريق عمرو بن أبي قيس عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه، به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤١٠) من طريق عمرو بن أبي قيس عن ابن أبي ليلى =

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وجاءنا الخَبَر بموت الفَضْل بن الحسن بن محمد بن الفَضْل بن الأعين الأنصاري في آخر ذي القَعدة سنة ثمان وثمانين، يعني ومئتين من الأهواز.

٦٧٦٦- الفَضْل بن مَخْلَد بن عبدالله، أبو العباس الدَّقَّاق ويُعرف بفَضْلان[١].

حدَّث عن أبي حَمْدون المُقرىء، وداود بن صَغِير البُخاري. روى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وجعفر الخُلْدي. وكان ثقةً.

٦٧٦٧- الفَضْل بن العباس القِرْطِميُّ[٢].

حدَّث عن يحيى بن عُثمان الحَرْبي. روى عنه أبو القاسم الطَّبَراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار التَّاجر بأصبهان، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[٣]: حدثنا الفَضْل بن العباس القِرْطِمي البغدادي، قال: حدثنا يحيى بن عُثمان، قال: حدثنا الهِقْل[٤] بن زياد، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «جُعِلَت قرَّة عيني في الصَّلاة» قال سُليمان: لم يَروِه عن الأوزاعي إلاّ هِقْل[٥]، تفرَّد به يحيى[٦].

= عن أخيه عبدالرحمن بن أبي ليلى (كذا) عن أسامة، به.

(١) اقتبسه الذهبي في معرفة القراء الكبار ١/ ٢٦١. وانظر غاية النهاية ٢/ ١١، والألقاب لابن حجر ٢/ ٧١.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القرطمي» من الأنساب.

(٣) معجمه الصغير (٧٤١).

(٤) في م: «الفضل»، محرف.

(٥) في م: «فضل»، وهو تحريف.

(٦) وسيأتي في ترجمة يحيى بن عثمان الحربي (١٦/الترجمة ٧٤٤٠) وفيه تخريجه والكلام عليه.

٦٧٦٨- الفَضْل بن العباس بن الوليد، أبو القاسم البُزُوريُّ، ويقال: السَّقَطيُّ[١].

حدَّث عن يحيى بن عُثمان الحَرْبي، وسُوَيْد بن سعيد، وداود بن رُشَيْد. روى عنه محمد بن أحمد بن إسحاق الحِجَاري، وعبدالصمد الطَّسْتي، وعبدالباقي بن قانع. وأخافُ أن يكون القِرْطمي الذي ذكَرْناه آنفًا، والله أعلم.

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد جعفر بن العَطَّار[٢]، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع القاضي، قال: حدثنا الفَضْل بن العباس البُزُوري، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا أبو حَفْص الأبَّار، عن محمد بن إسحاق وشُعبة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدِّه يعني الحُسين: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى عن جذاذ النَّخل بالليل، وحَصادِ الزَّرْع بالليل[٣].

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الدَّارقُطني، قال: حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الحِجَاري، قال: حدثني أبو القاسم الفَضْل بن العباس السَّقَطي من الثقات.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «القطان»، وهو تحريف، فقد تقدمت ترجمته في المجلد الثاني عشر من هذا الكتاب (الترجمة ٥٥٩٧).

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة فجعله من مسند الحسين بن علي، ورواه الربيع بن يحيى عند البيهقي ٤/ ١٣٣ عن شعبة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن النبي ﷺ مرسلاً. وكذلك رواه يزيد بن هارون عند أحمد بن منيع، والحارث بن أبي أسامة في مسنديهما كما في المطالب العالية (٨٤٣) عن محمد بن إسحاق، به.
ورواه أيضًا حفص بن غياث عند يحيى بن آدم في الخراج (٤٢٣)، ومعمر عند عبدالرزاق (٧٢٧٠)، وسفيان بن عيينة عند أبي بكر الشافعي في الغيلانيات (٧٦)، ومسلم بن خالد عنده أيضًا (٦٠٣)؛ أربعتهم (حفص ومعمر وسفيان ومسلم) عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين، به مرسلاً.

قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أن الفَضْل بن العباس البُزُوري ماتَ في سنة إحدى وتسعين ومئتين.

٦٧٦٩- الفَضْل بن هارون، صاحب أبي ثَوْر الفقيه[١].

حدَّث عن أبي إبراهيم التَّرْجماني، وعُثمان بن أبي شَيْبة، وداود بن رُشَيْد، ومحمد بن أبي مَعشر.

روى عنه أبو نُعيم بن عَدِي الجُرْجاني، وأبو القاسم الطَّبراني، وإيزديار ابن سُليمان الفارسي.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا الفَضْل بن هارون البغدادي صاحب أبي ثَوْر، قال: حدثنا عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: حدثنا المطلب بن زياد، عن السُّدي، عن عبد خير، عن عليّ في قوله تعالى ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ۝٧﴾ [الرعد] قال رسول الله ﷺ: «المُنذر والهاد، رجلٌ من بني هاشم» قال سُليمان: لم يَروِه عن السُّدي إلاّ المطلب، تفرَّد به عُثمان بن أبي شَيْبة[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) معجمه الصغير (٧٣٩).

(٣) إسناده ضعيف ومتنه منكر، فإن المطلب بن زياد لا يحتمل تفرده، فقد وثقه يحيى بن معين وابن حبان والعجلي، وقال أحمد: «لم ندرك في الكوفة أكبر منه»، وقال أبو داود: «هو عندي صالح»، وضعفه أبو حاتم الرازي، فقال: «يكتب حديثه ولا يحتج به» وعيسى بن شاذان، وقال: «عنده مناكير» وابن سعد، وقال: «كان ضعيفًا في الحديث جدًا» ويحيى بن معين في رواية عنه، وأجمل ابن عدي القول فيه، بقوله: «له أحاديث حسان وغرائب لم أر له حديثًا منكرًا فأذكره وأرجو أنه لا بأس به».
ورحم الله علامة العراق محمود شكري الآلوسي حين قال في تفسيره ١٣/١٠٨: «وأجيب بأنا لا نسلم بصحة الخبر، وتصحيح الحاكم محكوم عليه بعدم الاعتبار عند أهل الأثر، وليس في الآية دلالة على ما تضمنه بوجه من الوجوه، على أن قصارى ما فيه كونه كرم الله تعالى وجهه، به يهتدي المهتدون بعد رسول الله ﷺ وذلك لا يستدعي إلا إثبات مرتبة الإرشاد، وهو أمرٌ، والخلافة التي نقول بها أمر لا تلازم =

٦٧٧٠- الفَضْل بن محمد، أبو بَرْزة الحاسب[1].

حدَّث عن أحمد بن عبدالله بن يونُس، وثابت بن موسى، ويحيى الحِمَّاني الكوفيين، ومحمد بن سَماعة الرَّملي، ومالك بن سُليمان الألهاني، ونُوح بن حبيب القومَسي.

روى عنه عبدالباقي بن قانع، وأبو محمد بن ماسِي، وأبو العباس أحمد ابن محمد بن يوسُف السَّقَطي. وكان ثقةً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، قال: حدثنا أبو بَرْزة الحاسب، قال: حدثنا محمد بن سَماعة، قال: حدثنا مهدي بن إبراهيم، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن عبدالرحمن بن عبدالله ابن عبدالرحمن بن أبي صَعْصعة، عن أبيه، قال: قال لي أبو سعيد: إني أراك تحبُّ البادية، وتحبُّ الغَنَم، فإذا كنتَ في غَنَمك، أو في بادِيَتك فارفَع صوتَكَ بالأذان، فإنه لا يَسمعُ مَدَى صوتِكَ في غَنَمك أو بادِيَتك حجرٌ، ولا شجرٌ، ولا مَدَرٌ، ولا شيء، إلاّ شَهد لك يوم القيامة. قال: ثم قال أبو سعيد: سمعتُه من رسول الله ﷺ[2].

= بينهما عندنا». إلى أن قال: «وأنا أظنك لا تلتفت إلى التأويل ولا تعبأ بما قيل، وتكتفي بمنع صحة الخبر، وتقول ليس في الآية مما يدل عليه عين ولا أثر».

أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/١٢٦، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ٤/٣٥٦، والطبراني في الأوسط (١٣٨٣) من طريق عثمان بن أبي شيبة، به.

وأخرجه الحاكم ٣/١٢٩ - ١٣٠ من طريق عباد بن عبدالله الأسدي عن علي، بنحوه. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد»، وتعقبه الذهبي بقوله: «بل كذب، قبح الله واضعه».

(١) اقتبسه السمعاني في «الحاسب» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٥٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة علي بن محمد بن ناجية (١٣/ الترجمة ٦٤٠٠).

سألتُ أبا بكر البَرْقاني عن أبي بَرْزة الحاسب، قلت: أكان ثقةً؟ فقال: إي لعَمْري، وهو جليلٌ.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ أبا بَرْزة الحاسب ماتَ في سنة ثمان وتسعين ومئتين.

قال لي هلال بن المُحَسِّن: ماتَ أبو بَرْزة يوم السبت لأربع بَقِينَ من صَفَر.

٦٧٧١- الفَضْل، أبو العباس الأشج.

حدَّث عن عَبَّاد بن موسى الخُتُّلي، وهشام بن بَهْرَام المدائني. روى عنه أبو سعيد ابن الأعرابي.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر المِصْري، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أبو العباس فَضْل الأشج بغدادي. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو غالب عليّ بن أحمد بن النَّضْر؛ قالا: حدثنا هشام بن بهرام المدائني، قال: حدثنا مُعافى بن عِمْران، عن أفلح بن حُميد، عن القاسم عن عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ وَقَّت لأهل العراق ذات عِرْق[1].

٦٧٧٢- الفَضْل بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله بن يزيد، أبو القاسم ابن المُنادي، وهو أخو أبي الحُسين أحمد.

حدَّث عن جده أبي جعفر ابن المُنادي، وعن أبي قلابة الرَّقاشي، وإسماعيل بن إسحاق القاضي. روى عنه أبو جعفر محمد بن عَمرو العُقَيْلي.

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه أبو داود (١٧٣٩)، والنسائي ٥/ ١٢٣ و١٢٥، وفي الكبرى، له (٣٦٣٣) و(٣٦٣٦)، والدارقطني ٢/ ٢٣٦ من طريق المعافى، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٢٣ حديث (١٦٥٠٣).

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي[1] أخي أبو القاسم الفَضْل بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المنادي ليلة الأربعاء وقت السَّحر الأعلى، لتسعٍ خَلَون من ذي القَعدة سنة ثمانٍ وتسعين بالذَّرَب، ودُفِنَ من الغد يوم الأربعاء كان قد حدَّث قبل ذلك بسُنيات، كان عُمره سبعًا وأربعين سنة وشهرًا واحدًا وتسعة عشر يومًا.

٦٧٧٣- الفَضْل بن أحمد البغداديُّ.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: أخبرنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني بمكة، قال: حدثنا محمد بن عمرو العقيلي، قال: حدثني فَضْل بن أحمد البغدادي، قال: حدثنا محمد بن المثنى البَزَّاز، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: رأيتُ الزِّنْجي بن خالد وهو على حمار، وأقبل يحرِّك رأسَه، يعني قد شَرِبَ نبيذًا.

٦٧٧٤- الفَضْل بن صالح بن عليّ بن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور، يُكْنَى أبا العباس[2].

حدَّث عن هُدبة بن خالد، وعبدالأعلى بن حماد، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، وهَدِية بن عبدالوهاب المَرْوَزي.

روى عنه الحُسين بن يحيى بن عيَّاش القَطَّان، وإسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو القاسم الطَّبَراني، وأحمد بن جعفر بن مالك القَطِيعي، وعيسى ابن حامد الرُّخَّجي، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثني إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا أبو العباس الفَضْل بن صالح بن عليّ بن عيسى بن جعفر

(١) سقطت الواو من م.
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

ابن أبي جعفر المنصور، قال: حدثنا هُدْبَة بن خالد الأزدي، قال: حدثنا هَمَّام ابن يحيى، قال: حدثنا قتادة، عن أبي مِجْلَز، قال: سألتُ ابن عباس عن الوِتْرِ فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ركعة من آخر الليل»[١].

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا أبو العباس الفَضْل بن صالح الهاشمي وكان من أفاضل الناس.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا القاضي أبو الحُسين عيسى بن حامد بن بِشْر الرُّخَّجي، قال: وماتَ الفَضْل بن صالح بن عليّ بن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور ببغدادَ يوم السبت في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث مئة.

٦٧٧٥- الفَضْل بن أحمد بن سَيَّار البغداديُّ.

حدَّث عن عليّ بن محمد بن عبدة المؤدِّب. روى عنه محمد بن هارون ابن شُعيب الأنصاري الدِّمشقي وذكرَ أنه سمعَ منه بمصر.

٦٧٧٦- الفَضْل بن عَبْدوس[٢] بن محمد، أبو العباس القَرْدُوانيُّ[٣].

حدَّث عن عليّ بن داود القَنْطري. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكر أنه سمع منه بسُرَّ من رأى.

٦٧٧٧- الفَضْل بن عبدالملك، أبو عبدالله الهاشميُّ.

كان إمام الجامع بالرُّصافة، وصاحب الصَّلاة بمكة والمدينة.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال:

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة الحسن بن محمد بن يزيد (٨/ الترجمة ٣٩١٦).

(٢) في أنساب السمعاني «عبدالله»، وما هنا ثابت في النسخ.

(٣) اقتبسه السمعاني في «القردواني» من الأنساب.

توفي أبو عبدالله الفَضْل بن عبدالملك الهاشمي إمام الجامع وصاحب الصَّلاة بالحَرَمين والرُّصافة ببغداد يوم السبت بالعَشِي، ودُفِنَ يوم الأحد بالغَداة لعشر خَلَون من صَفَر سنة سبع وثلاث مئة، وله من السِّنِّ سبعون سنة.

٦٧٧٨- الفَضْل بن أحمد، أبو العباس الوَزَّان.

حدَّث عن أحمد بن إبراهيم وَرَّاق خَلَف بن هشام البَزَّار. روى عنه أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري[١].

٦٧٧٩- الفَضْل بن محمد بن عَقِيل بن خُوَيْلد، أبو العباس الخُزاعيُّ النَّيْسابوريُّ، ويلقب فَضْلان[٢].

سمعَ أباه، وإسحاق بن منصور الكَوْسج، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، وأحمد بن يوسُف السُّلَمي، وعبدالله بن هاشم الطُّوسي، وأبا الأزهر أحمد بن الأزهر، ومحمد بن إسماعيل البُخاري، وعليّ بن حَرْب المَوْصلي، وعباسًا الدُّوري، وأبا قِلابة الرَّقاشي.

رَوَى عنه أبو العباس بن عُقدة. وكان قَدِمَ بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه محمد بن عُمر ابن الجِعابي، ومحمد بن المظفَّر، وعليّ بن عُمر السُّكَّري، ومحمد بن إسحاق القَطِيعي.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الخُتُّلي، قال: حدثنا الفَضْل بن محمد بن عَقِيل السُّلَفي[٣] سنة ثلاث وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالله بن هاشم. وأخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق القَطِيعي، قال: حدثني الفَضْل بن محمد بن عَقِيل

---

(١) هذا هو آخر الجزء الثامن والثمانين من الأصل.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة(٣٠٩) من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ٧١/٢.

(٣) بضم السين، من السُّلف بطن من كلاع.

النَّيسابوري، قال: حدثني عبدالله بن هاشم الطُّوسي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لو تَعلمون ما أعلم لضَحِكتُم قليلاً، ولبكيتم كثيرًا»[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا الحسن عليّ بن الفَضْل بن محمد بن عَقِيل، وسأله أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عُثمان عن وفاة أبيه، فقال: توفي أبي سنة تسع وثلاث مئة.

٦٧٨٠- الفَضْل بن أحمد، أبو القاسم السَّرَّاج[2].

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي. روى عنه عليّ بن عُمر السُّكَّري.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عليّ بن عُمر الحَرْبي، قال: حدثنا أبو خُبَيْب العباس بن أحمد بن محمد البِرْتي، وأبو القاسم الفَضْل

---

(١) حديث صحيح.

أخرجه ابن حبان (٥٧٩٢) من طريق يحيى القطان عن شعبة، عن قتادة وموسى بن أنس، عن أنس، به.

وأخرجه أحمد ٣/ ١٩٣ و٢١٠ و٢٥١ و٢٦٨، والدارمي (٢٧٣٩)، وابن ماجة (٤١٩١)، وأبو يعلى (٣١٠٥) من طريق همام بن يحيى عن قتادة، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ١١ حديث (١٥٦٦).

وأخرجه الطيالسي (٢٠٧١)، وأحمد ٣/ ٢٠٦ و٢١٠، والدارمي (٢٧٣٨)، والبخاري ٦/ ٦٨ و٨/ ١٢٧ و٩/ ١١٨، ومسلم ٧/ ٩٢ و٩٣، والترمذي (٣٠٥٦)، والنسائي في الكبرى (١١١٥٤) وفي الرقائق كما في تحفة الأشراف ١/ ٦٨٩ حديث (١٦٠٨)، والطبري في التفسير ٧/ ٨٠، وابن حبان (٥٧٩٢)، والقضاعي في مسنده (١٤٣٠) و(١٤٣١) من طريق موسى بن أنس عن أنس، بنحوه. والروايات مطولة ومختصرة. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٦٦ حديث (١١٩٤).

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

ابن أحمد السَّرَّاج، ومحمد بن عليّ بن عَمرو أبو بكر الحَفَّار[1] ؛ قالوا: حدثنا عبدالأعلى بن حماد، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «أنَّ رجلاً زارَ أخًا له في قرية أخرى، فأرصد الله على مدرجته مَلَكًا، فلما أتى عليه قال: أين تُريد؟ قال: أزورُ أخًا لي في هذه القرية، قال: هل له عليك من نعمة تَرُبُّها؟ قال: لا، غير أني أحبَبْتُه في الله، قال فإني رسولُ الله إليك فإنَّ اللهَ قد أحبَّك كما أحبَبْتَه فيه»[2] .

٦٧٨١- الفَضْل بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو غانم بن أبي حماد يُعرف بالغُلْفي، رازيُّ الأصل[3] .

حدَّث عن الحسن بن محمد الزَّعْفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي. روى عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص ابن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا الفَضْل بن إسماعيل الرَّازي، قال: حدثنا الحسن بن محمد الزَّعْفراني، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا أبو أُوَيْس، عن الزُّهري، عن مالك بن أوس[4] بن الحَدَثان حدَّثه أنَّ عُمر بن الخطاب، قال: قال أبو بكر الصِّديق: قال رسول الله ﷺ: «لا نورث ما تركنا صدقة»[5] .

---

(١) في م: «محمد بن علي بن عمر، وأبو بكر الحفار»، وهو تحريف.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن يوسف القطان (٤/ الترجمة ١٧٩٥).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الغلفي» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام؟

(٤) في م: «مالك، عن أويس بن الحدثان»، وهو تحريف قبيح.

(٥) قطعة من حديث صحيح، وأبو أويس هو عبدالله بن عبدالله بن أويس، ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما بيناه في «تحرير التقريب»، وقد تابعه الجم الغفير من أصحاب الزهري، وقد تقدم تخريجه في ترجمة علي بن الحسين بن موسى العلوي (١٣/ الترجمة ٦٢٤١).

٦٧٨٢- الفَضْل بن أحمد بن منصور بن الذَّيَّال، أبو العباس الزُّبيدي[١].

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد، وأحمد بن حنبل، وزياد بن أيوب. روى عنه الدَّارقُطني، ويوسُف القَوَّاس، والقاضي أبو محمد بن معروف، ومحمد بن جعفر النجار[٢].

أخبرنا الخَلاَّل والعَتِيقي؛ قالا: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا الفَضْل بن أحمد بن منصور أبو العباس الزُّبيدي الضَّرير إملاءً من حفظه - زاد العَتِيقي سنة سبع عشرة وثلاث مئة، ثم اتَّفقا - قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد النَّرْسي في مدينة أبي جعفر المنصور، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العُشَراء، عن أبيه، قال: قلتُ: يا رسول الله أما تكون الذَّكاة إلاّ في اللبة أو الحَلْق؟ فقال: « وأبيك لو طَعنْتَ في فَخِذِها لأجزَت عنك»[٣].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو محمد عُبيدالله بن أحمد ابن معروف القاضي، قال: حدثنا الفَضْل بن أحمد بن منصور الزُّبيدي إملاءً من حفظه، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة، عن أيوب عن نافع، عن ابن عُمر، أنه تزوَّج امرأةً فأصابها شمطاء فطَلَّقها، وقال: حصيرٌ في بيت، خيرٌ من امرأةٍ لا تَلِد، والله ما أقربكن شهوة، ولكني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « تَزَّوجوا الودود الولود، فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة»[٤].

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الذيالي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣١٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقطت من م.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إبراهيم بن محمد الشِّيرجي (٢/ الترجمة ٣٥٩).

(٤) إسناده صحيح غريب، تفرد به صاحب الترجمة. والمحفوظ في هذا الحديث أنه من رواية معقل بن يسار.

ذكره ابن حجر في التلخيص ٣/ ١١٥-١١٦ وعزاه إلى الديلمي من طريق محمد بن الحارث عن محمد بن عبدالرحمن البيلماني عن أبيه، عن ابن عمر، ثم ساقه =

وكذا رَواه أبو حَفْص بن شاهين عن الزُّبيدي.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال: أبو العباس الفَضْل بن أحمد بن منصور الزبيدي ثقةٌ مأمونٌ، ماتَ قديمًا.

٦٧٨٣ - الفَضْل بن محمد بن بشار، أبو القاسم.

حدَّث عن أبي دُجانة أحمد بن إبراهيم المعافري، وعُبيدالله بن سعد الزُّهري، وعُمر بن شَبَّة النُّميري. روى عنه أبو عُمر بن حَيُّويه.

٦٧٨٤ - الفَضْل بن محمد بن الحُسين، أبو عيسى الخَوَّاص.

حدَّث عن الفَتْح بن شخرف العابد، وأبي قِلابة الرَّقاشي. روى عنه المعافَى بن زكريا الجَرِيري، وأبو القاسم ابن الثَّلاَّج.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو الفَرَج المعافَى بن زكريا القاضي، قال: حدثنا أبو عيسى الفَضْل بن محمد بن الحُسين الخَوَّاص، قال: حدثنا أبو نَصْر الفتح بن شخرف، قال: حدثنا أبو مُعاذ الجارود بن سنان التِّرمذي، قال: حدثنا الفَضْل بن موسى السِّيناني، عن عبدالله ابن الوليد، عن عطية العَوفي، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «دَعُوا لي صُوَيْحبي، فإني بُعِثتُ إلى الناس كافَّة، فلم يبقَ أحدٌ إلاّ قال لي كَذَبت، إلاّ أبو بكر الصِّديق فإنه قال لي صَدَقت»[1].

= بنحوه، وقال: والمحمدان ضعيفان.

أما حديث معقل بن يسار، فأخرجه أبو داود (٢٥٠)، والنسائي ٦/ ٦٥، وفي الكبرى، له (٥٣٤٢)، وابن حبان (٤٠٥٦) و(٤٠٥٧)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٥٠٨)، والحاكم ٢/ ١٦٢، والبيهقي ٧/ ٨١ من طريق معاوية بن قرة عن معقل ابن يسار بإسناد حسن. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٥٤ حديث (١١٦٨٩). وتقدم نحوه من حديث عياض بن غنم في ترجمة أحمد بن أصرم بن خزيمة المزني (٥/ الترجمة ١٩١٩).

(١) إسناده ضعيف، لضعف عطية العوفي.

لم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (٣٢٦١٠) إليه وحده.

٦٧٨٥ - الفَضْل بن عبدالله بن مَرْزُوق، أبو الرَّبيع النَّهْروانيُّ.

حدَّث عن إسماعيل بن إسحاق القاضي. روى عنه المُعافَى بن زكريا.

٦٧٨٦ - الفَضْل بن جعفر المدائنيُّ، وكيل ابن داهر.

حدَّث عن محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي. روى عنه أحمد بن محمد بن عِمْران ابن الجُنْدي، وذكرَ أنه سمعَ منه بالمدائن.

٦٧٨٧ - الفَضْل بن محمد بن عليّ بن يزيد، أبو القاسم المعروف بالخَرْدلي الوَرَّاق البغدادي[١].

حدَّث عن أبي علي محمد بن سُليمان المالكي البَصْري. وذكر أبو الفَتْح ابن مسرور أنه حدَّثه ببغداد، وقال: كان ثقةً.

٦٧٨٨ - الفَضْل بن العباس بن عليّ بن الحارث بن محمود، أبو العباس الهَرَويُّ.

قدمَ بغداد، وذكرَ ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثهم في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة عن أبي حسَّان عيسى بن عبدالله البَصْري.

وأخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي، قال: سمعتُ الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُكير الحافظ يقول: سمعتُ أبا العباس الفَضْل بن عليّ بن الحارث ابن محمود الهَرَوي سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة يقول: سمعتُ أبا حسَّان عيسى بن عبدالله العُثْماني بهَرَاة يقول: ذهب بي أبي إلى البَصْرة إلى بني سَهْم إلى امرأةٍ يُقال لها: آمنة ابنة أنس بن مالك. فسمعتُ أبي يقول لها: يا آمنة، مالك ممن؟ قالت: من بني ضَمْضَم، ثم قالت: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « لأشفعنَّ يوم القيامة لمن كان في قَلبه جناحُ بَعوضة

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الخردلي» من الأنساب.

إيمانٌ» وقالت: رأيتُ أبي أنس بن مالك بيَدِه عكازة على رأسِها رمانة فضَّة[1].
قال ابن بُكير. وقد سَمِعَ معنا منه جعفر الخُلْدي هذا الحديث.

٦٧٨٩ - الفَضْل أمير المؤمنين المُطيع لله بن جعفر المُقتدر[2] بالله ابن أحمد المُعتضد بالله بن أبي أحمد الموفق، ويُكْنَى[3] أبا القاسم[4].

استُخلِفَ بعد المُسْتكفي بالله؛ فأخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: المُطيع لله الفَضْل ابن المُقتدر بالله، وأمه أمُّ وَلَد يقال لها مشغلة، أدركت خلافته، واستُخلِفَ يوم الخميس لثمان بَقِينَ من جُمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة وسنُّه يومئذٍ ثلاث وثلاثون سنة، وخمسة أشهر، وأيام. لأنَّ مولدَه لستٍّ بَقِينَ من المحرَّم سنة إحدى وثلاث مئة، وخَلَع المُطيع نفسَه غير مُسْتكره، فيما صَحَّ عندي، يوم الأربعاء لثلاث عشرة خلَت من ذي القَعدة سنة ثلاث وستين وثلاث مئة، فكانت خلافته تسعًا وعِشرين سنة، وأربعة أشهر، وأيامًا. ووَلَّى ابنه الأكبر المُكَنَّى أبا بكر واسمُه عبدالكريم الطَّائع لله، وكان سنُّه يوم ولي فيما بَلَغني ثمانيًا وأربعين سنة، وخرَجَ الطَّائع لله إلى واسط وحَمَل معه أباه، فماتَ في العسكر في المحرَّم من سنة أربع وستين، ورَدَّه إلى بغداد، ودُفِنَ في الرُّصافة في تربته.

حدثني محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيسابوري، قال: سمعتُ أبا الفَضْل ابن التَّمِيمي يقول: سمعتُ المُطيع لله أمير المؤمنين يقول: سمعتُ شيخي ابن

---

(١) إسناده تالف، عيسى بن عبدالله العثماني يتهم بالكذب (الميزان ٣/ ٣١٧) ونقل الذهبي عن المُسْتَغفري قوله: «يكفيه في الفضيحة أنه ادعى السماع من آمنة بنت أنس ابن مالك لصلبه».

لم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه في الكنز (٣٩٠٤٣) إليه وحده.

(٢) في م: «جعفر بن المقتدر»، خطأ.

(٣) في م: «ويكن» خطأ.

(٤) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٦/ ٣٤٣ و٧/ ٧٩، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ١١٣.

مَنِيع يقول: سمعتُ أبا عبدالله أحمد بن حنبل يقول: إذا ماتَ أصدقاء الرجل ذلَّ.

سمعتُ أبا عليّ بن شاذان يقول: خَلَع المُطيع لله نفسَه من الخلافة، وكانت مُدَّة خلافَته تسعًا وعشرين سنة، وأربعة أشهر، وأحد وعشرين يومًا، وماتَ بدَيْر العاقول.

قال لي هلال بن المُحَسِّن: ماتَ المُطيع لله الفَضْل ابن المُقتدر بالله في ليلة الاثنين لثمان بَقِينَ من المحرَّم سنة أربع وستين وثلاث مئة، وكانت وفاتُه بدَيْر العاقول، وحُمِلَ إلى بغداد فدُفِنَ في تُربة شغب أم المقتدر بالله بالرُّصافة، وكانت وفاتُه عن ثلاث وستين سنة، ومولدُه لست بَقِينَ من المحرَّم سنة إحدى وثلاث مئة.

٦٧٩٠ - الفَضْل بن عليّ بن هارون بن عليّ بن يحيى بن المنجم، يُكْنَى أبا منصور.

حدَّث عن أبيه. حدثني عنه التَّنوخي.

٦٧٩١ -الفَضْل بن عبدالرحمن بن الفَضْل بن أحمد بن عبدالعزيز، أبو العباس الأبهريُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي بكر ابن المُقرىء الأصبهاني، وأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالأعلى الأندلسي. كتبتُ عنه وكان ثقةً يسكنُ قَطِيعة الربيع، وماتَ ببغداد في جُمادى الآخرة من[1] سنة ثماني عشرة وأربع مئة.

٦٧٩٢ - الفَضْل بن العباس بن يحيى بن الحُسين، أبو العباس الصَّاغانيُّ الحَنَفيُّ[2].

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الصاغاني» من الأنساب.

قدمَ علينا حاجًا بعد سنة عشرين وأربع مئة، وحدَّث ببغداد عن محمد بن محمد بن عَبْدوس الحِيري، ومحمد بن الحُسين بن داود العَلَوي، وعبدالرحمن ابن إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، ومحمد بن محمد بن حامد القَطَّان، والحُسين بن محمد بن علي السُّيوري النَّيْسابوريين. كتبنا عنه.

أخبرنا الفَضْل بن العباس الصَّاغاني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن عَبْدوس الحِيري بنَيْسابور، قال: أخبرني عمي أبو إسحاق إبراهيم بن عَبْدوس، قال: حدثنا أحمد بن يوسُف السُّلمي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال(1): أخبرنا مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن زيد بن سلام، عن عبدالله ابن الأزرق، عن عُقبة بن عامر، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ثلاثةٌ تُستجاب دعوتهم: الوالد، والمُسافر، والمَظلوم»(2).

٦٧٩٣ - الفَضْل بن محمد بن الفَضْل، أبو القاسم الطَّبَرِيُّ الفقيه على مَذهب الشَّافعي.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن ابن مالك القَطِيعي، وأبي محمد بن ماسِي. كتبتُ عنه، وكان ثقةً يسكنُ بالجانب الشَّرقي في جوار أبي القاسم بن بِشْران.

أخبرنا الفَضْل بن محمد الطَّبَري، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا أبو مُسلم إبراهيم بن عبدالله البَصْري، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

---

(١) مصنفه (١٩٥٢٢).

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالله بن الأزرق كما بيناه في «تحرير التقريب»، ومعمر قد خولف في هذا الحديث خالفه هشام الدستوائي فرواه عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن عبدالله الأزرق، به.
أخرجه أحمد ٤/ ١٥٤، وابن خزيمة (٢٤٧٨)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٩٣٩)، والبغوي (٢٦٤١) من طريق عبدالرزاق، به أطول منه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٢ حديث (٩٨٧٩).
وأخرجه من طريق هشام الطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٩٤٠).

«من حَمل علينا السِّلاح فليس منا»[1] .

ماتَ فَضْل الطَّبَري ببغداد في صَفَر من سنة تسع وعشرين وأربع مئة.

ذكرُ من اسمُه الفَتْح

٦٧٩٤ - الفَتْح، أبو نَصْر المَوْصليُّ الزَّاهد[2] .

وَرَد بغداد زائرًا لأبي نَصْر بِشْر بن الحارث؛ كذلك أخبرنا غَيْلان بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالخالق بن الحسن بن محمد بن أبي روبا، قال: حدثنا محمد بن هارون الهاشمي، قال: حدثنا أبو جعفر ابن أخت بِشْر بن الحارث، قال: كنتُ عند خالي بِشْر بن الحارث جالسًا في منزله، فدُقَّ الباب، فقال: انظر من هذا، فخَرَجتُ فإذا أنا بشيخٍ عليه جُبَّة صُوف، وعلى رأسه مئزرٌ صُوف، وبيده ركوة. فقال: تقول لأبي نَصْر أخوك أبو نَصْر، فدَخلتُ فأعلَمتُه ووَصَفتُه له، فخرَجَ خالي مُسرعًا فسَلَّم عليه، ثم أخذَ بيده فأدخَلَه فجعلَ يُسائله، ثم قال له: ما جاء بك؟ قال: حديثٌ سمعتُه أنا وأنت من عيسى بن يونُس في الغُسْل قد شَكَكتُ فيه، فقامَ خالي فأخرجَ قِمَطْرًا فَفتَّشَه ثم أخرجَ دفترًا من قراطيس فقرأ فيه، فقال: حدثنا عيسى بن يونُس، قال: حدثنا أشعث بن عبدالملك، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا قَعد بين شُعَبِها الأربع واجتهد[3]

---

(١) إسناده حسن، من أجل محمد بن عجلان وأبيه فإنهما صدوقان.
أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٩، وابن ماجة (٢٥٧٥) من طريق ابن عجلان، به. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٨٠ حديث (١٥١٥٣).
وتقدم نحوه في ترجمة جعفر بن باي الجيلي (٨/ الترجمة ٣٦٨٠) من حديث ابن عمر.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٠/ ٤٨٣.

(٣) في م: «وأجهد»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب الذي في صحيح مسلم وغيره.

فقد وَجَب الغَسْل»[1] فقال له الشيخ: اسمعه مني لاأكونَ أغلَطَ فيه، فقال له خالي: هاته، وجعلَ خالي ينظرُ في الدفتر، فقال الشيخ: حدثنا عيسى بن يونُس، قال: حدثنا أشعث بن عبدالملك، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا قعد بين شُعَبها الأربع واجتهد[2] فقد وَجَب الغُسْل» قال له خالي: قد حفظته، ثم أخرَجَ خالي من كُمِّه فقال: هذا نصفُ درهم؛ اشتر بدَانقَين خُبزًا، وبدانق تمرًا. فمضيتُ فاشتريتُ به ثم جئتُ إليه، فوضَعتُه بين يدي الشيخ، فأكلَ الشيخُ وخالي وأكلتُ معهما، ثم قال الشيخ لخالي: تأمرُ بشيء؟ فسَلَّم خالي عليه وخرَجَ معه إلى باب الدَّار، فلما مَضَى الشيخ قلت لخالي، من هذا الشيخ؟ فقال: أولا تَعرِفهُ؟ هذا فَتْح المَوْصلي، الحَقْهُ فاسأله أن يَدعوَ لكَ.

أخبرنا أبو عُمر الحسن بن عُثمان بن أحمد الواعظ، قال: أخبرنا أحمد ابن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا العباس بن يوسُف الشَّكْلي، قال: حدثني أبو جعفر البَزَّاز، قال: حدثني أبو نصر ابن أخت بِشْر بن الحارث، قال: كنتُ يومًا واقفًا ببابنا إذ أقبلَ شيخٌ ثائر الشعر ملتف بالعَباء، فقال لي: بِشْر في البيت؟ قلت: نعم. قال: ادخُل فقل: فَتْح بالباب، فدَخلتُ فقلت: يا خالي شيخٌ في عباء قال لي: قل لبشر: فَتْح بالباب، قال: فخرجَ مُسرعًا فصَافحهُ واعتَنَقه، فقال له الشيخ: يا أبا نصر، إني ذكرتُكَ البارحة واشتقتُ إلى لقائك. قال: فدَفعَ إليَّ دِرهمًا، فقال: خُذ بأربعة دَوانيق خُبزًا ويكون جيدًا وبدَانقَين تمرًا، فقال الشيخ: قل له: يكون سُهريزًا[3]، فجئته به فقال الشيخ: قل له يأكل معنا، فقال: كُل معنا، فأكلتُ معهم، فلما أكَلنا أخذ ما فَضَل في طَرَف العباء ومَضَى، فخرَج خالي معه يشيِّعهُ إلى باب حَرْب، فلما رَجَع قال لي:

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة الإمام محمد بن إدريس بن المنذر أبي حاتم الرازي (٢/ الترجمة ٤٠٥).

(٢) في م: «وأجهد»، وتقدم قبل قليل.

(٣) نوع من التمر، ولا تعرف هذا التسمية اليوم بين زراع النخيل.

يا بني تدري مَن هذا؟ قلت: لا، قال: هذا فَتْح المَوْصلي.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: فَتْح المَوْصلي كان من كبار مشايخ المَوْصل، وكان يحضرُ بغدادَ لزيارةِ بِشْر الحافي، وكان فَتْح ورَد عليه مرَّة زائرًا، فأكلَ عنده وأخذَ باقي الطَّعام، فقال بِشْر لمن حَضَر: تدرون لمَ حَمَل باقي الطَّعام؟ قالوا: لا. قال: أرَاكم أنه إذا صَحَّ التوكُّل لا يضرُّ الحَمل.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا العباس ابن العباس بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثني عَمِّي القاسم، قال: حدثني أبو بكر بن عفَّان، قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول: بَلَغني أنَّ ابنة لفَتْح المَوْصلي عريت، فقيل له: ألا تطلب من يَكسوها؟قال: لا، أدَعُها حتى يرى الله عُريها وصَبري عليها، قال: وكان إذا كان ليالي الشتاء جَمَع عِيالَه وقال بكسائه عليهم، ثم يقول: اللهمَّ أفقَرْتني وأفقرْتَ عِيالي، وجَوَّعْتني وجَوَّعتَ عِيالي، وأعَرْيتَني وأعرَيْت عِيالي، بأي وسيلة تَوسَّلتُها إليك، وإنما تفعل هذا بأوليائك وأحبائكَ[1] فهل أنا منهم حتى أفرح؟

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني بمكة، قال: حدثني محمد بن جعفر، قال: حدثني أحمد بن عبدالله بن عبدالملك، قال: سمعتُ شيخًا يُكْنَى أبا تُراب يقول: قيل لفَتْح المَوْصلي: أنت صَيَّاد بالشبكة، لِمَ لا تصطاد لعِيالِك؟ فقال: أخافُ أن أصطادَ مُطيعًا لله في جَوف الماء، فأطعِمَه عاصيًا لله على وَجه الأرض.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: أخبرني أبو زُرعة إجازةً قال: ماتَ فَتْح المَوْصلي سنة عشرين ومئتين.

قلت: وفي الزُّهاد فَتْح المَوْصلي آخر أقدمُ من هذا، ذكر المُعافى بن

(١) في م: «أحبابك»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

عِمْران أنه لم يلقَ أعقل منه، ويُكْنَى أبا محمد، وهو الفَتْح بن محمد بن وشاح الأزدي. وذكر أبو نَصْر التَّمَّار والهيثم بن خارجة أنه ماتَ في سنة سبعين ومئة.

٦٧٩٥ - الفَتْح بن هشام التَّرْجمانيُّ[١].

حدَّث عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، والوليد بن مُسلم. روى عنه محمد بن إسحاق السَّرَّاج النَّيْسابوري.

أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن عبدالرحمن بن محمد الحُرَيْضي النَّيْسابوري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر الخَفَّاف، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا الفَتْح بن هشام التَّرْجماني، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا عبدالرحمن ابن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا جاوزَ الخِتانُ الخِتانَ فقد وجَبَ الغُسْل» فعلتُه أنا ورسول الله ﷺ فاغتسلنا[٢].

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: أخبرنا محمد بن عُمر بن غالب الجُعفي، قال: أخبرنا موسى بن هارون، قال: ماتَ فَتْح بن هشام ببغداد سنة ثمان وثلاثين.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) لا يصح وصله من هذا الوجه، وهو حديث صحيح من حديث عائشة، قال الترمذي في «العلل»: «سألت محمدًا عنه فقال: هذه خطأ إنما يرويه الأوزاعي عن عبدالرحمن بن القاسم مرسلاً، وقد قال أبو الزناد: سألت القاسم بن محمد: سمعتُ في هذا الحديث شيئًا؟ فقال: لا.» (تحفة الأشراف ١١/ ٦٧٨ هامش حديث (١٧٤٩٩).

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٨٦، وأحمد ٦/ ١٦١، والترمذي (١٠٨)، وابن ماجة (٦٠٨)، وأبو يعلى (٤٩٢٥)، وابن حبان (١١٧٦)، والدارقطني ١/ ١١١ من طريق عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٦٨ حديث (١٦٠٣٢)، وتقدم في ٣/ ١٨.

وتقدم من طريق عروة عن عائشة في ترجمة عصمة بن محمد بن فضالة الخزرجي (١٤/ الترجمة ٦٦٧٩).

٦٧٩٦ - الفَتْح بن شخرف بن داود بن مُزاحِم، أبو نَصْر الكسيّ[١].

كان أحدَ العُبّاد السَّيَّاحين ثم سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن رجاء بن مُرَجَّى المَرْوَزي كتاب «السُّنن»، وعن أبي شرحبيل عيسى بن خالد بن أخي أبي اليمان الحِمْصي، وجعفر بن عبدالواحد الهاشمي، ومحمد بن خَلَف العَسقلاني، والجارود بن سنان التِّرمذي، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، وغيرهم.

روى عنه أحمد بن عليّ بن العلاء الجوزجاني، وشُعيب بن محمد بن الراجيان، وأبو محمد الجَرِيري، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وأبو عَمرو ابن السَّمّاك، وأحمد بن سَلْمان النَّجّاد، وغيرهم. وكان قليلَ المسانيد كثيرَ الحكايات.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدَّقّاق وعليّ بن أحمد الرَّزّاز ـ قال محمد: حدثنا، وقال علي: أخبرنا ـ أحمد بن سَلْمان النَّجّاد، قال: حدثنا الفَتْح بن شخرف العابد، قال: سمعتُ أبا بكر بن زَنْجويه يقول: سمعتُ عبدالرزاق يقول: سمعتُ سُفيان الثَّوري يقول لوهيب بن الوَرْد وهو ينظر إلى الكعبة: ورب هذه البَنِيَّة إني لأحبُّ الموتَ، فقال له وُهَيْب: ولِمَ يا أبا عبدالله؟ قال: فقال سُفيان: يا أبا أمية تَستقبِلُك أمورٌ عظامٌ تَستقبِلُكَ أمورٌ عظامٌ.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القواس، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الجُوزجاني، قال: حدثنا أبو نَصْر فَتْح بن شخرف، قال: حدثنا نصْر بن الصَّبّاح، قال: حدثنا خالد بن يزيد القَسْري، عن أبي حمزة الثُّمالي، عن أبي جعفر، قال: أكلَ عليّ بن أبي طالب يومًا تمر دَقَل، ثم شَربَ عليه ماءً ثم ضَرَب بيده بَطْنَه، وقال: من أدخَلَه بطنُهُ النّار فأبعدَهُ الله،

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٨٩، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٥٥.

ثم تمثَّل [من الطويل]:

وإنك مهما تُعْطِ نَفْسَكَ سُؤلها وفَرْجَكَ نالا مُنْتَهى الذَّمِّ أَجْمعا[1]

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا الفَتْح بن شخرف العابد، قال: سمعتُ إسحاق بن الجَرَّاح يقول: سمعتُ الهيثم بن جميل يقول: بَلَغني عن رجلٍ أنه يَكذِب، فغَدَوت عليه لأنكِرَ عليه، قال: فرأيتُه وقد ضمَّ صبيًا إلى صَدرِه وقَبَّله، فرَقَّ قلبي، ولم أقدر أقول له. ثم قال: حدثنا فُضَيْل بن عِياض، عن سُفيان الثَّوري، عن منصور، قال: إنَّ الرجل لَيسقيني شربة من ماء، كأنَّ ضلعًا من أضلاعي دَقَّه.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا الفَتْح بن شخرف أبو نَصْر، قال: سمعتُ محمد بن خَلَف العَسْقلاني، قال: سمعتُ محمد بن يوسُف الفِرْيابي يقول: لقد بَلَغني أنَّ الذين كسروا رَباعية رسولِ الله ﷺ لم يُولد لهم صبيٌّ فنبَتت له رباعية.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: حدثنا أبو الحسن حامد بن إدريس ابن محمد بن إدريس المَوْصلي بها قال: حدثنا عبدالله بن عليّ العُمري، قال: حدثنا فَتْح بن شخرف قال: حدثنا محمد بن يزيد بن سنان، قال: حدثنا محمد ابن أيوب، عن مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قَلَّما يوجد في آخر أمتي درهمٌ من حَلالٍ، أو أخٌ يوثَقُ به»[2].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ المُعَدَّل، قال: أخبرنا أبو الفَضْل عُبيدالله بن

---

(١) إسناده ضعيف، فإن أبا حمزة الثمالي، واسمه ثابت بن أبي صفية، رافضي ضعيف، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك عليًا.
ذكره في الكنز (٨٧٤١) وعزاه إلى العسكري فقط.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن أيوب الرقي (الميزان ٣/ ٤٨٧)، ومحمد بن يزيد ابن سنان.
أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٦٤ من طريق محمد بن يزيد، به.

عبدالرحمن الزُّهري، قال: حدثنا أبو طَلْحة أحمد بن محمد بن عبدالكريم الفَزاري، قال: حدثنا فَتْح بن شخرف أبو نَصْر الخُراساني وكان من العابدين، قال: حدثني طاهر بن عبدالملك المِصِّيصي، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ الفُضَيْل بن عِياض يقول: أنا منذُ عشرين سنة أطلب رفيقًا إذا غَضِبَ لم يَكذِب عليَّ.

حدثني الأزهري، قال: حدثني عُبيدالله بن إبراهيم القَزَّاز، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخَوَّاص، قال: حدثني أبو محمد الجَرِيري، قال: قال لي فَتْح بن شخرف: من إعجابي بكلِّ شيءٍ جيِّد، عندي قلمٌ كتبتُ به أربعين سنة، كنتُ أكتبُ به بالنهار وأكتبُ به بالليل، وكانت دارُنا واسعةً. فكنتُ أكتبُ في القَمر حتى يَرتفعَ، وأقعدُ على سُلَّم في دارنا أرتَقي عليه مرقاة مرقاة حتى ينتهي السُّلَّم، فإذا تشَعَّثَ رأسُ القلم قَطَطتُه، وهو عندي، فأَخْرَجَ لي أنبوبة صفر، وأخرَجَ القلمَ منها، فأرانيه.

حدثني عبدالعزيز بن عليّ الأزجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله بن الحسن الهمَذاني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حَفْص، قال: سمعتُ رُوَيْم ابن أحمد يقول: لَقِيَني يومًا الفَتْح بن شخرف، فقال لي: يا أبا محمد أنت أمينُ الله على نفسك، لاتَرَى عليَّ شيئًا أنت تحتاجُ إليه، ولا عندي شيئًا تزحمك الحاجة إليه فتَتَخلَّف عن أخذه.

وحدثني عبدالعزيز الأزَجي، قال: سمعتُ أبا بكر المُفيد يقول: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن عبدالله صاحب بِشْر بن الحارث يقول: قال لي الفَتْح بن شخرف: رأيتُ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب في النَّوم، فقلت: يا أمير المؤمنين عَلِّمني شيئًا حسنًا، قال: فبَسَط كَفَّه إليَّ، فإذا فيها مكتوبٌ سَطْران، فقرأتهما فإذا هما: ما رأيتُ أحسنَ من تَواضع الغنيِّ للفقير طَلَبَ[1] ثوابَ الله، وأحسنَ من ذلك تِيهَ الفقير على الغني ثقةً بالله.

---

(١) في م: «يطلب»، وما هنا من النسخ، وهو الأحسن.

أخبرنا محمد بن محمد بن عليّ الشُّروطي، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا الليث بن محمد بن الليث المَرْوَزي، قال: سمعتُ فارس بن إبراهيم المشرقي يقول: حدثني محمد بن عُمر بن فارس، قال: سمعتُ فَتْح بن شخرف يقول: كنتُ بأنطاكية، وبها جَبَلٌ يقال له: المُطل، فنوَيت أن أصعدَ عليه ولا أنزلَ حتى أختِمَ القُرآن أو أتعلَّم القُرآن، فحملتني عيني فنمتُ فبينا[1] أنا نائمٌ إذا أنا بشَخْصين، فقلت للذي يقرب مني: مَن أنت يا هذا؟ فقال لي: من وَلَد آدم. قال: قلت: كُلُّنا من وَلَد آدم، قلت: فما الذي وراءك؟ قال لي: علي بن أبي طالب، قال: قلت له: أنت قريبٌ منه ولا تسأله، قال: أخشى أن يقولَ الناسُ إني رافضيّ، قال: قلت: دعني فأقرب منه فيقولوا إني رافضيّ، فتَنَحَّى من مكانه وقَعدتُ فيه، فقلت: يا أميرَ المؤمنين كلمةٌ خيرُ شيءٍ؟ فقال لي: نعم، صَدَقةُ المؤمن بلا تكَلُّف ولا مَلَل، قال: قلت: زدني يا أمير المؤمنين، قال: تواضع الغني للفقير رجاء ثواب الله. قلت: زدني يا أمير المؤمنين، قال: وأحسن من ذلك تَرَفُّع الفقيرِ على الغنيّ ثقةً بالله. قلت: زدني يا أمير المؤمنين، قال: فبَسَط كَفَّه، فإذا فيها مكتوب [من مخلع البسيط]:

كُنْـتَ مَيْتًـا فصـرت حَيًّـا ... وعـن قليـلٍ تعُـود مَيْتـا
أَعْيَـا بـدارِ الفَنَـاء بيـتٌ ... فـابـنِ بـدار البَقَـاء بيتـا

قال: ثم انتَبَهت.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا أبو الفَضْل الزُّهري عُبيدالله ابن عبدالرحمن، قال: سمعتُ أبا الطَّيب المُعَلِّم يقول: سمعتُ ابن[2] البَرْبهاري يقول: سمعتُ فَتْح بن شخرف يقول: رأيتُ رَبَّ العزَّة تعالى في النوم، فقال لي: يا فَتْح احذر لا آخذك على غرّة، قال: فَتهتُ في الجبال سبع

(١) في م: «فبينما»، وأثبتنا ما في النسخ.
(٢) سقطت من م.

سنين.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد الحِيري، قال: أخبرنا محمد بن الحُسين السُّلَمي، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن زياد يقول: سمعتُ محمد بن المُسَيَّب يقول: قال الإمام أحمد بن حنبل: ما أخرَجَت خُراسان مثل فَتْح بن شخرف.

حدثنا أبو الحسن محمد بن عُبيدالله[1] الحِنَّائي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي إملاءً، قال: حدثنا أبو محمد الجَرِيري، قال: قال لي أبو نَصْر العابد وهو الفَتْح بن شخرف: قال لي محمد بن زُهير الغَزَّاء[2]: رأيتُ قتيلاً في بلاد الرُّوم بعد انصرافِنا من المعركة.

صَرِيعُ رماحٍ تحجل الطَّيْرُ حولَهُ ... قَتِيلٌ أصابت نفسُهُ ما تَمَنَّتِ

قال: فقال: أنا أعرف رجلاً مكتوبٌ على عضوٍ من أعضائه لله، والله ماكَتَبها كاتبٌ.

قال أبو محمد الجَرِيري: فقلت له: هذا حبيس، قال: فَضَحِك.

حدثنا عبدالعزيز الأزَجي، قال: حدثنا عليّ بن عبدالله الهَمَذاني، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: سمعتُ أبا محمد الجَرِيري يقول: غَسَّلنا الفَتْح ابن شخرف فرأينا على فَخِذِه مكتوبًا لا إله إلا الله، فتوَهَّمناه مكتوبًا فإذا عِرْق داخل الجلد.

أخبرنا محمد بن عُبيدالله[3] الحِنائي، قال: حدثنا جعفر الخُلْدي، قال: سمعتُ أبا محمد الجَرِيري يقول: غَسَّلْتُ[4] الفَتْح بن شخرف بعد وفاته، فرأيتُ على باطنِ فَخِذِه بالبياض «لله».

---

(١) في م: «عبدالله»، محرف وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٣/ الترجمة ١١٠٢).

(٢) في م: «القزاز»، وهو تحريف.

(٣) في م: «عبدالله»، محرف.

(٤) في م: «غسلنا»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا أحمد بن عليّ التَّوَّزي، قال: حدثنا الحسن بن الحُسين الفقيه الشافعي، قال: سمعتُ جعفر الخُلْدي يقول: سمعتُ أبا محمد الجَريري يقول: غَسَّلتُ الفَتْح بن شخرف، فقَلَبته على يمينه، فإذا على فَخذِهِ الأيمن مكتوبٌ خِلْقة «لله» كتابة بينة. قال جعفر: ورأيتُ أنا فَتْح بن شخرف هذا وكان رجلاً صالحًا زاهدًا، لم يأكل الخبز ثلاثين سنة، وكان له أخلاقٌ حسنة وكان يُطعِمُ الفقراءَ ومَن يَزوره من الأصحاب الطَّعام الطَّيب، وكان حسنَ العِبادة والوَرَع والزُّهد.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عُبيدالله المُنادي، قال: ماتَ أبو نَصْر الفَتْح بن شخرف الكسي المَرْوَزي بالجانب الغَربي من بغداد، ودُفِنَ في المقبرة التي بين باب حَرْب، وباب قُطْرُبل، وكان من المشهورين بالوَرَع والصَّلاح إلى آخر عُمره.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وتوفي أبو نَصْر الفَتْح بن شخرف المَرْوَزي بالجانب الغربي من مدينتنا في آخر دَرْب سُليمان بن أبي جعفر حِيال الجَسْر الأعلى ليلة الثلاثاء، ودُفِنَ يوم الثلاثاء للنصف من شوال سنة ثلاث وسبعين، يعني ومئتين، في المقبرة التي ما بين باب قُطربل وباب حَرْب، صَلَّى عليه بدر المغازلي.

أخبرنا إسماعيل الحِيري، قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السُّلَمي، قال: سمعتُ محمد بن شاذان يقول: سمعتُ محمد بن سائب يقول: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم بن هانىء يقول: لما ماتَ فَتْح بن شخرف بن داود ببغداد صُلِّي عليه ثلاثًا وثلاثين مرَّة، أقل قوم كانوا يُصَلُّون عليه كانوا يعدون خمسة وعشرين ألفًا، إلى ثلاثين ألفًا.

٦٧٩٧ - الفَتْح بن قُرَّة، من ساكني سَمَرقند.

حدثني الأزهري، قال: قال لنا أبو سعد عبدالرحمن بن محمد

الإدريسي: الفَتح بن قرَّة يقال: إنه سمرقندي، وعندي أنَّ أصله من بغداد، سكنَ سَمَرقند فنسبَ إليها. كتبَ الكثير، وجَمَع وحَفِظ. أخرَجَ مشايخ الثوري وجَوَّد. يروي عن عبدالله بن عبدالرحمن، يعني الدَّارمي، ويعقوب بن يوسُف اللؤلؤي، وأبي حَفْص عُمر بن حَفْص الباهلي السَّمرقندي، وصالح بن مِسْمار الكُشْمَيْهني، وعبد بن حُميد الكسي. كان دخلَ العراق بأخرَة. كتبَ بها عن أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي، وأبي عِمْران موسى بن الوَشَّاء، وأبي الوليد ابن بُرْد الأنطاكي، وغيرهم من أهل العراق، وخُراسان، وسَمَرقند. حدثني عنه أحمد بن حامد السَّمَرقندي[1].

٦٧٩٨ - الفَتْح بن خَلَف بن ماهك، أبو نَصْر الثُّوميُّ[2].

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة، وعباس بن محمد الدُّوري. روى عنه أبو القاسم ابن النَّخَّاس المُقرىء.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن سُليمان ابن النَّخَّاس المُقرىء، قال: حدثنا فَتْح ابن خَلَف أبو نصر الثُّومي، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا قُرَّان بن تَمَّام الأَسَدي، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله الا الله وحده لا شريكَ له، له المُلكُ وله الحَمْد وهو على كل شيءٍ قدير، بعدما يُصَلِّي الغَدَاةَ عشر مرات، كتبَ الله له

---

(١) أضاف ناشر م بعد هذا الترجمة الآتية: «الفتح بن خاقان وزير المتوكل قتل معه»، وقال في الهامش: «هذه الترجمة وجدت بهامش الصميصاطية فقط». قلت: وهذا تصرف غير جيد، فإن هذه الترجمة أقحمت في النسخة وهي لم ترد في النسخ العتيقة المعتمدة، كما أن الحافظ ابن عساكر قال في ترجمة الفتح بن خاقان من تاريخ دمشق: «لم يذكره الخطيب في تاريخه» (ونقله ياقوت في معجم الأدباء ٥/٢١٥٧)، فلا معنى لإضافتها.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الثومي» من الأنساب.

عشرَ حسناتٍ، ومحا عنه عَشْر سَيِّئات، ورَفَع له عَشْرَ دَرجات، وكُنَّ له بعدل عتق رَقَبتين من وَلَد إسماعيل، وكنَّ له حجابًا من الشَّيطان» وذكر الحديث[1].

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي وجماعة، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة بإسناده نحوه.

ذكرُ من اسمُهُ فارس

٦٧٩٩- فارس بن سُليمان، أبو الحسن الجِهْبِذ[2].

حدَّث عن الحسن بن الفَضْل البُوصرائي. روى عنه عُمر بن محمد بن عليّ الناقد.

---

(١) إسناده ضعيف، فلا يصح من حديث أبي هريرة، قال الدارقطني في العلل (٧/س ١١٩٨) وذكر هذا الطريق: «ولا يصح أبو هريرة فيه». والحديث حديث أبي عياش الزرقي.

أخرجه الحسن بن عرفة (١٨) وهو طريق المصنف.

أما حديث أبي عياش فأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٧٩ و١٠/ ٢٤٤، وأحمد ٤/ ٦٠، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٨١، وابن ماجة (٣٨٦٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٧)، وهو في الكبرى (٩٨٥٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٩٠٥)، والطبراني في الكبير (٥١٤١)، وفي الدعاء (٣٣١) من طريق حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي عياش الزرقي، به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٧) من طريق حماد ووهيب مقرونين، والطحاوي (٣٩٠٢) و(٣٩٠٤) من طريق وهيب وحده؛ كلاهما (حماد ووهيب) عن سهيل عن أبيه عن أبي عياش، وسمى الصحابي عند أبي داود والرواية الثانية للطحاوي: ابن أبي عياش.

وأخرجه الطحاوي (٣٩٠٣) من طريق عبدالعزيز بن المختار عن سهيل، به.

وأخرجه ابن السني في اليوم والليلة (٦٣) من طريق أبي هلال عن أبي صالح، به.

وأخرجه الدولابي في الكنى ١/ ٤٦ - ٤٧ من طريق زيد بن أسلم عن أبي عياش، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٩٧ حديث (٣٩٥٠).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجهبذ» من الأنساب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: فيما عندي عن أبي حَفْص ابن الزَّيَّات ولم أرَ عليه علامة السَّماع، قال: قرأتُ على أبي الحسن فارس بن سُليمان الجِهْبِذ من أصل كتابه: حدَّثكم الحسن بن الفَضْل بن السَّمْح البُوصرائي بحديث ذكَرَه.

٦٨٠٠- فارس بن محمد بن عُمر البَزَّار.

حدَّث عن أحمد بن الصَّبَّاح بن محمد. روى عنه أبو الحسن ابن الجُنْدي.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر الغَزَّال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثنا فارس بن محمد بن عُمر البَزَّار بسُوق قَطُوطا بحَضْرة نهر المَهْدي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن الصَّبَّاح بن محمد، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا أبو عَمرو بن العلاء، قال: حدثني محمد بن سيرين، عن عَبِيدة السَّلْماني، عن عليّ، قال: لولا أن تَبَطَّروا لحدَّثتُكم بما أعدَّه اللهُ على لسان نَبيِّه ﷺ لمن يقتلونهم. قال: قلت لعَبِيدة: أنتَ سمعتَهُ من عليّ؟ قال: نعم، فيهم رجل مُخْدَجُ اليد، أو مَثْدونُ اليد، أو مُوْدَن اليَدِ، والمُوْدَن: الناقص اليد[1].

٦٨٠١- فارس بن الحسن، أبو القاسم البَزَّاز.

ذكرَ أبو القاسم ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثهم عن موسى بن هارون الحافظ.

٦٨٠٢- فارس بن عيسى، وقيل: ابن محمد، أبو الطَّيب الصُّوفي.

صَحِبَ الجُنيد بن محمد، وأبا العباس بن عطاء، وغيرهما وانتقَلَ إلى خُراسان فنزَلَها وكان له لسانٌ حسن. رَوى عنه الحاكم أبو عبدالله ابن البَيِّع وغيرُه، ويقال: إنه ماتَ بسَمَرقند.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم

---

(١) تقدم تخرجه في ترجمة عبيدة السلماني (١٢/ الترجمة ٥٧٦٧).

الضَّبِّي، قال: سمعتُ فارس بن عيسى يقول: كان أبو القاسم الجُنيد كثيرَ الصَّلاة، ثم رأيناهُ في وقت مَوته وهو يُدَرِّس وتُقَدَّم إليه الوسادة فيَسجدُ عليها. فقيل له: ألا رَوَّحت عن[1] نفسك؟ فقال: طريقٌ وصلتُ به إلى الله لا أقطعُه.

قال ابن[2] نُعيم: فارس بن عيسى الصُّوفي بغداديٌّ وكان من المُتَحقِّقين بعُلومِ أهلِ الحَقائق، ومن الفُقراء المجرَّدين للفقر وتَرك الشَّهوات، جالس الجُنيد بن محمد، ويوسُف بن الحُسين، وأقرانهما من الشُّيوخ. ووَرَد نَيسابور وخَرَجَ على أكبر ظني سنة أربعين وسكنَ مَرو، ثم لم أقف على أخباره بعد ذلك.

٦٨٠٣- فارس بن محمد بن محمود بن عيسى، أبو القاسم الواعظ يُعرف بالغُوري[3].

سمعَ حامد بن شُعيب البَلْخي، والحُسين بن محمد بن عُفَيْر، وأبا بكر أحمد بن محمد بن عبدالخالق، ومحمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، وعباس بن يوسُف الشِّكْلي، وطَبَقَتهم.

حدثنا عنه ابنه محمد بن فارس، وأبو الحسن بن رِزْقويه، وعبدالعزيز بن محمد السُّتوري. وكان ثقةً.

أخبرني عبدالعزيز بن محمد بن نَصْر الستوري[4]، قال: حدثنا أبو القاسم فارس بن محمد الغوري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالخالق، قال: حدثنا العلاء بن مَسْلَمة أبو سالم، قال: حدثنا ضَمْرة بن رَبيعة، قال: حدثني ابن شَوْذَب، قال: يقول الله تعالى: ما أنصَفَني ابن آدم يَدعوني فأستَحيي منه، ويَعصيني ولا يَسْتَحيي مني.

---

(١) في م: «على»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٢) في م: «أبو»، وهو تحريف، فالمقصود هنا: محمد بن نعيم الضبي.

(٣) اقتبسه السمعاني في «الغوري» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخ الإسلام.

(٤) سقطت اللفظة من م.

ذكرَ محمد بن أبي الفوارس أنَّ أبا القاسم الغُوري مات في سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

٦٨٠٤- فارس بن صافي، أبو شُجاع الوَرَّاق.

روى عن حمزة بن الحُسين السِّمسار، وأبي بكر بن أبي الثَّلْج. حدثنا عنه محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء.

أخبرنا ابن بُكير المُقرىء، قال: حدثنا أبو شُجاع فارس بن صافي الوَرَّاق إملاءً من كتابه، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله، وعبدالله يُلَقَّب أبا الثَّلْج، قال: حدثنا محمد بن عليّ بن خَلَف العَطَّار، قال: حدثنا عَمرو بن عبدالغفار، عن سُفيان الثوري، عن حُسين بن عبدالله الهاشمي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ قَبَّل الحجرَ[1].

٦٨٠٥- فارس بن نَصْر بن الحسن بن أحمد، أبو القاسم الخَبَّاز[2].

سمع أبا حَفْص بن شاهين، وأبا الحُسين بن سَمعون. كتبتُ عنه، وكان صدوقًا يسكنُ الجانب الشرقي.

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف الحسين بن عبدالله الهاشمي، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٧٢٧)، والحاكم ١/ ٤٥٦، والبيهقي ٥/ ٧٦ من طريق عبدالله بن مسلم بن هرمز عن مجاهد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قبل الركن اليماني ووضع خده عليه. وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٢٦٠٥) من طريق عبدالله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، بنحو حديثه عن مجاهد.

أما تقبيل الحجر فثابت عن النبي ﷺ، تقدم من حديث ابن عمر في ترجمة أحمد ابن نصر بن مالك الخزاعي (٦/ الترجمة ٢٨٩٣).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٤٤١) من تاريخ الإسلام.

أخبرنا فارس بن نَصْر، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عَنْبَس[1] بن إسماعيل الواعظ إملاءً، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مُسلم، قال: حدثنا حَفْص بن عَمرو الرَّبالي، قال: حدثنا عبدالرحمن الرامِ، قال: حدثنا واصل مولى أبي عُيينة، عن أبي[2] الزُّبير، عن جابر، قال: عهدي برسول الله ﷺ قبل أن يموت بثلاثة أيام وهو يقول: «إن استطعتَ أن تموتَ وأنتَ حسنُ الظَّنِّ بالله فافعل»[3].

سألتُ فارس بن نَصْر عن مولدِه، فقال: في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة. وكان له كُنيتان: أبو القاسم، وأبو شُجاع، وماتَ في يوم الخميس السابع والعشرين من شهر رَبيع الآخر سنة إحدى وأربعين وأربع مئة.

ذكرُ من اسمُه الفُضَيْل

٦٨٠٦- الفُضَيْل بن مَنْبوذ المدائنيُّ.

حدَّث عن هلال بن خَبَّاب. روى عنه أبو مَعْمَر القَطِيعي، ومحمد بن معاوية الأنماطي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق،

---

(١) في م: «عيسى»، محرف، وهو المعروف بابن سمعون، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الثاني من هذا الكتاب (الترجمة ٦٦).

(٢) في م: «ابن»، خطأ، وهو من رجال التهذيب.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٥ و٣٣٤ و٣٩٠، وعبد بن حميد (١٠٤١)، ومسلم ٨/ ١٦٥، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (١) و(٤)، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٣٦٧٤)، والبيهقي ٣/ ٣٧٨. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٢٠ حديث (٣٠٣٦).

وسيأتي في ترجمة يزيد بن عمر بن جنزة المدائني (١٦/ الترجمة ٧٦١٥).

وتقدم في ترجمة محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي (٢/ الترجمة ٣١٧) من طريق أبي سفيان عن جابر.

قال: حدثنا عُبيد بن محمد بن خَلَف، قال: حدثنا محمد بن معاوية بن مالج، قال: حدثنا فُضَيْل بن منبوذ المدائني. وأخبرنا البَرْقاني، واللفظ له، قال: أخبرنا بشر بن أحمد الإسفراييني، قال: حدثنا عبدالله بن ناجية، قال: حدثنا أبو مَعْمَر القَطِيعي إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا فُضَيْل بن منبوذ من أهل المدائن، قال: حدثنا هلال بن خَبّاب، عن يحيى بن جَعْدَة، عن أم هانىء، قالت: كنتُ أسمعُ قراءةَ النبيِّ ﷺ في جَوْف الليل يُرَجِّع، وأنا نائمة على عَرِيشي[1].

٦٨٠٧- الفُضَيْل بن عبدالوَهَّاب الغَطَفانيُّ، أبو محمد، وهو أخو محمد بن عبدالوهاب السُّكَّري، من أهل الكوفة[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن شَرِيك بن عبدالله، وجعفر بن سُليمان، والجَرَّاح بن مَلِيح أبي وكيع، وسُعَيْر بن الخِمْس[3]، ويونُس بن أبي يعقوب العَبْدي، ويزيد بن زُرَيْع البَصري.

روى عنه الحسن بن عليّ الحُلْواني، ومحمد بن سَعْد كاتب الواقدي، ومحمد بن أبي عَتَّاب، الأعين، ومحمد بن عبدالملك بن زَنْجويه، وأبو بكر

(١) حديث صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٦٥، وأحمد ٦/ ٣٤١ و٣٤٣ و٤٢٤، والترمذي في الشمائل (٣١٨)، وابن ماجة (١٣٤٩)، والنسائي ٢/ ١٧٨، وفي الكبرى (١٠٨٦)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (٩٩٧) و(٩٩٩) من طريق هلال بن خباب أبي العلاء، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٤٦ حديث (١٧٣٦٩).
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٤/ (٩٩٨) من طريق مسعر بن كدام عن رجل عن يحيى بن جعدة، به.

(٢) اقتبسه السمعاني في «القَنّاد» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٧٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «الحمس» بالحاء المهملة، مصحف، وهو من رجال التهذيب.

ابن أبي خَيْثمة، وسعيد بن عَتَّاب، وإبراهيم بن إسماعيل السَّوْطي، وأبو بكر ابن أبي الدُّنيا وغيرُهم.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتِم[1] : سُئِل أبي عنه، فقال: بغداديٌّ ثقةٌ.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا أبو بكر بن زَنْجويه، قال: حدثنا فُضَيْل بن عبدالوهاب، قال: حدثنا أبو وكيع، عن عبدالله بن مُجالِد، عن مُجاهد، عن ابن عُمر، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «رَكعَتا الغَداة لا تدعهما فإنَّ فيهما الرَّغائب»[2] .

قرأتُ على البَرْقاني عن محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفَزَاري، قال: حدثنا جعفر بن دَرَسْتُويه، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن القاسم بن مُحرِز، قال[3] : سألتُ يحيى بن مَعِين عن الفُضَيْل بن عبدالوَهَّاب، فقال: ليس به بأسٌ. وقال في مَوضعٍ آخر[4] : كان ثقةً لا بأس به.

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٤١٨.

(٢) هذا إسناد فيه عبدالله بن مجالد ولم نتبينه إلا أن يكون عبدالله بن أبي المجالد الثقة. وأبو وكيع هو الجراح بن مليح وهو حسن الحديث كما بيناه في «التحرير»، وتقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني (٢/ الترجمة ٧).

(٣) سؤالات ابن محرز (٣٤٠).

(٤) كذلك (٤٨٦).

ذكر من اسمُه الفَرَج

٦٨٠٨- الفَرَج بن فَضالة بن النعمان بن نُعيم، أبو فَضَالة الحِمْصيُّ التَّنوخيُّ، من أنفسهم[١].

سكنَ بغدادَ، وكان على بيت المال بها، وحدَّث عن لقمان بن عامر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عُروة، وعبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم، وعليّ بن أبي طَلْحة، ومحمد بن الوليد الزُّبَيْدي.

روى عنه ابنه محمد بن الفَرَج، وشُعبة بن الحَجَّاج، وزيد بن أبي الزَّرْقاء، وإبراهيم بن مهدي، وعليّ بن الجَعْد، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبَّاع، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وإبراهيم بن زياد سَبَلان، والرَّبيع بن ثَعلب، وسُريج بن يونُس، وغيرُهم. وذكرَ رجلٌ من وَلَده أنَّ مولَده كان في خلافة الوليد بن عبدالملك بن مَروان في غزاة مَسْلَمة الطوانة[٢] جاء الخبرُ بولادتهِ في يوم فُتِحت الطوانة، فأعلمَ أبوه مَسْلمة خبرَ ولادته، فقال له مَسْلمة: ما سَمَّيته؟ قال: سَمَّيته الفَرَج لما فُرِّجَ عنَّا في هذا اليوم بالفَتْح، فقال مَسْلمة لفضالة: أصبتَ وكان أصاب المُسلمين في الإقامة على الطوانة شدة شديدة، وذلك في سنة ثمان وثمانين.

أخبرنا عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثنا صَدَقة بن عليّ المَوْصلي، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن عُبيد عن المدائني، قال: مر المنصور بفَرَج بن فَضالة فلم يَقُم له، فقِيل له في ذلك، فقال: خَشِيتُ أن يسألني الله تعالى: لِمَ قُمتَ؟

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/١٥٦، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة عشرة من تاريخ الإسلام.
(٢) بلد بثغور المصيصة.

ويسأله لِمَ رَضيت؟

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن الحسن القَزْويني الصَّيْقلي، قال: سمعتُ بعض أصحابنا، قال: أقبل المنصور يومًا راكبًا والفَرَج بن فَضالة جالسٌ عند باب الذَّهب، فقامَ الناسُ فدَخلَ من الباب ولم يقُم له الفَرَج، فاستشاطَ غَضَبًا ودعا به، فقال له: ما منعَكَ من القيام حينَ رأيتني؟ قال: خفتُ أن يسألني الله عنه لِمَ فعلت؟ ويسألك لِمَ رَضِيتَ؟ وقد كَرِهَه رسولُ الله ﷺ. قال: فبَكَى المنصور وقرَّبَه، وقَضَى حوائجه[1].

أجازَ لنا أبو الحسن بن رِزْقويه، قال: حدثنا محمد بن عُمر الجِعابي[2]؛ وأخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري قراءة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي، قال: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عُمر الجِعابي، قال: حدثني محمد بن حَفْص، قال: حدثنا أحمد بن سعد، قال: حدثنا عليّ بن الجَعْد، قال: كان منزلُ فَرَج بن فَضالة ببغداد في مدينة أبي جعفر سكة منارة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على عُمر بن نُوح البَجَلي: حدَّثكم أبو القاسم البَغَوي، قال: حدثني عَمِّي عليّ بن عبدالعزيز. وأخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عُثمان البُنْدار، قال: حدثنا عيسى بن حامد الرُّخَّجي. وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق البَزَّاز؛ قالا: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثني عَمِّي، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما رأيتُ شاميًا أثبتَ من فَرَج بن فَضالة، وما حَدَّثْتُ عنه، وأنا[3] أستخيرُ اللهَ في الحديث عنه. فقلت له: يا أبا سعيد، حدثني عنه، قال اكتب: حدثني فَرَج بن فَضالة.

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المصباح المضيء ١/ ٤٠٩.

(٢) في م: «ابن الجعابي»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «فأنا»، وأثبتنا ما في النسخ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1] : قلت ليحيى بن مَعِين: فالفَرَج بن فَضالة؟ قال: ليس به بأسٌ.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلاَبي، قال: قال أبو زكريا: الفَرَج بن فَضالة صالحٌ.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعفراني، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال[2] : سُئِل يحيى بن مَعِين عن الفَرَج بن فَضالة، فقال: ضعيفٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم بن النَّضْر العَطَّار، قال: حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسألته، يعني عليّ ابن المديني، عن الفَرَج بن فَضالة، فقال: هو وسطٌ وليسَ بالقوي.

أخبرنا الأزهري وعليّ بن محمد بن الحسن السِّمسار؛ قالا: حدثنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ بن عبدالله المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: فَرَج ابن فَضالة ضعيفٌ لا أحدِّث عنه.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثنا مُعاوية ابن صالح، قال: الفَرَج بن فَضالة أبو فَضَالة، قال أحمد: هو ثقةٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن

(١) تاريخ الدارمي (٦٩٦).

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة (٢٣٤).

الأشعث، قال[1] : سمعتُ أحمد بن حنبل سُئِل عن إسماعيل بن عيَّاش أهو أثبتُ أو أبو فَضالة؟ قال: أبو فَضالة يحدِّث عن ثِقات أحاديث مَنَاكير.

وقال أبو داود في موضع آخر[2] : قلت لأحمد: فَرَج بن فَضالة؟ قال: إذا حدَّث عن الشاميين فليسَ به بأسٌ، ولكنَّ حديثَهُ عن يحيى بن سعيد مُضطربٌ.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أبي سَهْل الواسطي. وأخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر؛ قالا: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وكان عبدالرحمن، يعني ابن مهدي، لا يحدِّث عن فَرَج بن فَضالة، ويقول: حديثُه عن يحيى بن سعيد الأنصاري أحاديث مُنْكَرة. زاد السُّوذَرجاني: مَقلوبة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فارس، قال: قال محمد بن إسماعيل البُخاري[3] : فَرَج عنده مَناكير عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، قال: أخبرني محمد ابن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول[4] . وأخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: سمعتُ محمد بن عبدالله الجَوْزقي يقول: قُرِىء على مكي بن عَبْدان وأنا

(١) سؤالات أبي داود لأحمد (٣٠٠).

(٢) كذلك (٣٠٤).

(٣) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٩٤٩.

(٤) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ٦٠٨، وتاريخه الصغير ٢/ ٢٠٥، وضعفاؤه الصغير (٣٠٠).

أسمع، قيل له: سمعتَ مُسلم بن الحجّاج يقول[1]: فَرَج بن فَضالة أبو فَضالة الحِمْصي عن يحيى بن سعيد الأنصاري مُنكر الحديث.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالملك الأدَمي، قال: حدثنا محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: الفَرَج بن فَضالة الحِمْصي أبو فَضالة ضعيفُ الحديث، رَوى عن يحيى بن سعيد أحاديثَ مناكير، كان يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي لا يحدِّثان عنه.

أخبرنا القاضي أبو الطَّيب طاهر بن عبدالله الطَّبَري، قال: أخبرنا أبو الحسن الدَّارقُطني، قال[2]: فَرَج بن فَضالة ضعيفُ الحديث، يروي عن يحيى ابن سعيد أحاديثَ لا يُتابع عليها.

أخبرنا البَرْقاني، قال[3]: سألتُ الدَّارقُطني عن الفَرَج بن فَضالة، فقال: ضعيفٌ. قلت: فحديثُه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن عليّ، عن عليّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا عَمِلَت أُمتي خمس عشرة خَصْلة»[4]؟ قال: هذا باطل. قلت: من جِهة الفَرَج؟ قال: نعم[5]. قلت: فحديثُه عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة؟ فقال: هذا كأنه قَرِيب.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: والفَرَج بن فَضالة، يُكنى أبا فَضالة، ماتَ ببغداد.

---

(١) الكنى لمسلم، الورقة ٩.

(٢) سنن الدارقطني ٤/ ٢٦٦.

(٣) سؤالات البرقاني (٤١٦).

(٤) بعد هذا في م: «الحديث» وليست في النسخ.

(٥) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن الفرج بن فضالة (٤/الترجمة ١٤٦٣).

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سَعْد، قال[1]: الفَرَج بن فَضالة كان من أهل الشام من أهل حِمْص، فقدمَ بغدادَ، ووَلِيَ بيتَ المال في أول خلافة هارون، وكان يسكنُ مدينة أبي جعفر، وماتَ بها سنة ست وسبعين ومئة، وكان ضعيفًا في الحديث.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: سنة سبع وسبعين فيها مات فَرَج بن فَضالة.

٦٨٠٩- الفَرَج بن الخَضِر بن جامع بن مهدي بن إبراهيم، أبو الخَيْر الجَوْهريُّ.

حدَّث عن عليّ بن محمد بن أبي العباس، والحسن بن عليّ بن عبدالله العَلَويين، وأبي ذَرّ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الشَّيْباني، وعبدالله بن أحمد ابن عبدالله الصَّيْدلاني، ومحمد بن زيد بن عليّ بن مروان، وأبي ذَرّ زيد بن يحيى بن محمد[2] بن سَوَّار البَجَلي، وأبي العباس أحمد بن عليّ بن يحيى بن حسَّان الحَرَشي، وأبي ذَرّ عبدالله بن الحُسين بن الأعمى الكُنَاسي، وأبي بكر عبدالله بن محمد بن أحمد السَّكوني، وأبي زيد بن عامر الكوفيين. كتبتُ عنه وكان صدوقًا.

أخبرنا الفَرَج بن الخَضِر في سنة ثمان وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو زيد الحُسين بن الحسن بن عامر الكِنْدي الكوفي بها، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ ابن العباس المَقَانعي، قال: حدثنا عمار بن خالد، قال: حدثنا محمد بن يزيد عن الحجَّاج بن أبي زينب، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن عبدالله بن مسعود،

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٢٧.
(٢) بعد هذا في م: «ابن محمد»، وليست في النسخ.

قال: مَرَّ به النبيُّ ﷺ وهو يصلِّي واضِعًا شمالَه على يَمينِه، فأَخَذَ بيمينه فوَضَعها على شماله[1].

٦٨١٠- الفَرَج بن عُمر بن الحسن بن أحمد بن عبدالكريم بن دندان[2]، أبو الفَتْح الواسطيُّ المُقرىء الضَّرير المُفَسِّر[3].

سكنَ بغدادَ، وبَقِيَ بها إلى حينِ وَفاته. حدَّث عن صالح بن محمد بن المُبارك المؤدِّب، وأقرأ القُرآنَ برواية عاصم، رواية أبي بكر عنه، عن أبي الحسن علي بن منصور ابن الشَّعيري الواسطي؛ قرأ عليه في سنة ست وسبعين وثلاث مئة عن يوسُف بن يعقوب، عن العُلَيْمي. وعن القاضي أبي الحسن عليّ بن أحمد بن الغَريب الجامِدي بالجامِدَة، عن أبي العباس أحمد بن سعد الضَّرير، عن شُعيب الصَّريفيني.

وُلد أبو الفَتْح الواسطي بواسط سنة خمس وخمسين وثلاث مئة، وماتَ في جُمادى الأولى سنة ست وثلاثين وأربع مئة، كان يسكنُ دَرب الناووس من نهر طابَق من بغداد.

ذكرُ الأسماء المفردة

٦٨١١- الفَيْض بن وَثِيق بن يوسُف بن عبدالله بن عُثمان بن أبي العاص الثَّقفيُّ[4].

بصريٌّ قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن حماد بن زيد، وأبي عَوَانة، وعبدالواحد بن زياد، وعبدالعزيز بن أبي حازم، ومحمد بن طَلْحة بن الطَّويل،

(١) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن محمد القطان (١١/ الترجمة ٥١٧٧).

(٢) في م: «ديدان»، محرفة، وما هنا يعضده ما في غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٧.

(٣) انظر غاية النهاية ٢/ ٧. وهذه الترجمة من هـ ٩، وصياغتها لا تشبه صياغة المصنف، فأنا أخاف أن تكون ملحقة بالكتاب.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

وعُثمان بن مَطَر، والفَضْل بن عَمِيرة، وجَرِير بن عبدالحميد.

روى عنه أبو زُرعة وأبو حاتِم الرَّازيان، والحسن بن مُكْرَم، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وعبدالله بن أحمد الدَّورقي، وأحمد بن يحيى الحُلْواني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن كثير الدَّورقي أبو العباس وأحمد بن زُهير؛ قالا: حدثنا الفَيْض بن وَثِيق بن يوسُف بن عبدالله بن عُثمان بن أبي العاص - قال أحمد بن زُهير: قدمَ علينا سنة أربع وعشرين ومئتين - قال: حدثنا الفَضْل بن عَمِيرة، قال: حدثني مَيْمون الكُردي مولى عبدالله بن عامر أبو نُصَيْر، عن أبي عُثمان النَّهْدي، عن عليّ بن أبي طالب، قال: مررتُ مع رسولِ الله ﷺ بحديقةٍ، فقلت: يارسولَ الله ما أحسَنَها. قال: «لك في الجنَّة خيرٌ منها» حتى مررتُ بسَبْع حدائق - وقال أحمد بن زُهير: بتسع حدائق - كل ذلك أقول له ويقول: «لك في الجنَّة خيرٌ منها». قال: ثم جَذَبني رسولُ الله ﷺ وبَكَى. فقلت: يارسول الله ما يُبكيك؟ قال: «ضغائنُ في صُدور رجال عليكَ، لن يُبدوها لكَ، إلا من[1] بعدي» فقلت: بسلامةٍ من ديني؟ قال: «نعم بسلامة من دينك»[2].

بَلَغَني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: الفَيْض بن وَثِيق كذَّابٌ خَبيث.

---

(١) في م: «للأمر»، وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف الفضل بن عميرة، وصاحب الترجمة بين المصنف حاله، وقال الذهبي فيه (الميزان ٣/ ٣٦٦): «قد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم، وهو مقارب الحال إن شاء الله».

أخرجه البزار كما في البحر الزخار (٧١٦)، وأبو يعلى (٥٦٥)، والحاكم ٣/ ١٩٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٨٨)، والذهبي في الميزان ٣/ ٣٥٥ من طريق الفضل بن عميرة، به.

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٦٩٩).

٦٨١٢- فَهْم بن عبدالرحمن بن فَهْم.

حدَّث عن الهيثم بن عَدِي الطَّائي. روى عنه ابن أخيه الحُسين بن محمد ابن عبدالرحمن بن فَهْم.

٦٨١٣- الفَرُّخان بن رُوزَبة، مولى المتوكل على الله.

حدَّث ابنه محمد عنه عن الحسن بن عَرَفة. ومحمد بن الفَرُّخان غير ثقة.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو الطَّيب محمد بن الفَرُّخان قدمَ علينا، قال: حدثني أبي الفَرُّخان ابن رُوزبة مولى المتوكل على الله، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثنا[1] أبو مُعاوية الضَّرير محمد بن خازم، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اللهمَّ اغفر للمعلمين وأطِل أعمارَهم، وأظِلَّهم تحت ظِلِّك فإنهم يُعَلِّمون كتابَكَ المَنَزَّل»[2].

٦٨١٤- فاتن بن عبدالله، أبو الخَير مولى أمير المؤمنين المُطيع لله.

حدَّث عن الحُسين بن محمد بن سعيد المَطْبَقي، وإبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، وخالد بن محمد بن عُبيد الدِّمياطي.

حدثنا عنه أبو الحسن بن رِزْقَويه، وبُشْرى بن عبدالله.

---

(١) في م: «حدثنا الحسن بن عرفة أبو معاوية الضرير، حدثنا محمد بن خازم»، وهو خطأ فاضح.

(٢) موضوع، وآفته محمد بن الفرخان بن روزبة. وتقدمت ترجمته عند المصنف (٤/ الترجمة ١٤٨٠)، ولعله سرقه من أصرم بن حوشب الكذاب الذي رواه عن شيخه المتروك نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس. وقد تقدم تخريجه من هذا الطريق في ترجمة محمد بن علي بن محمد البغدادي (٤/ الترجمة ١٢٨١).

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٢١ من طريق المصنف.

أخبرنا بُشْرَى الرُّومي، قال: حدثنا مولاي أبو الخَيْر فاتن بن عبدالله مولى المُطيع لله، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد المَطْبَقي، قال: حدثنا محمد بن عُزَيْز، قال: حدثني سلامة، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن صَفْوان، عن أمّ الدَّرداء، عن كعب بن عاصم أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «ليسَ من البرِّ الصِّيامُ في السَّفر»[1].

٦٨١٥- فاتك بن يانس بن عبدالله، أبو شُجاع المُوَفَّقيُّ، مولى المُطيع لله.

سمعَ عليّ بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق. كَتَبنا عنه وكان صدوقًا، يسكنُ بالجانب الشرقي في حريم دار الخلافة.

أخبرنا فاتك بن يانس، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن أحمد ابن نُصَيْر الوَرَّاق، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا إسحاق ابن موسى الأنصاري، قال: حدثنا مَعْن، قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن نافع، عن عبدالله بن عُمر أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «الخيلُ في نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة»[2].

---

(١) حديث صحيح.
أخرجه الشافعي في مسنده ١٥٧، والطيالسي (١٣٤٣)، وعبدالرزاق (٤٤٦٧) و(٤٤٦٩)، والحميدي (٨٦٤)، وأحمد ٥/ ٤٣٤، والدارمي (١٧١٧) و(١٧١٨)، وابن ماجة (١٦٦٤)، والنسائي ٤/ ١٧٤، وفي الكبرى (٢٥٦٣)، وابن خزيمة (٢٠١٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٦٣، والطبراني في الكبير ١٩/ (٣٨٥) و(٣٨٦) و(٣٨٧) و(٣٨٨) و(٣٨٩) و(٣٩٠) و(٣٩١)، وفي الأوسط، له (٣٢٧٢) و(٧٦٢٢)، وفي مسند الشاميين (١٨٣٩)، والحاكم ١/ ٤٣٣، والبيهقي ٤/ ٢٤٢ من طرق عن الزهري، به. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٥٠ حديث (١١٢٢٧).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة علي بن مسلم بن سعيد الطوسي (١٣/ الترجمة ٦٥٠١).

باب القاف

ذكرُ من اسمُهُ القاسم

٦٨١٦- القاسم بن مالك، أبو جعفر المُزَنيُّ الكوفيُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مُختار بن فُلْفُل، وعاصم بن كُلَيْب، وخُثَيْم[٢] بن عِراك بن مالك، وأيوب بن عائذ[٣]، وجَميل بن زيد.

روى عنه أبو بكر وعُثمان ابنا أبي شَيْبة، ومحمد بن عبدالله بن نُمير، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، ومُجاهد بن موسى، وسعيد بن محمد الجَرْمي، وعَمرو بن محمد الناقد، وأبو مَعْمَر القَطِيعي، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الدِّيباجي ومحمد بن أحمد بن رِزْق الثَّاني ومحمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان وعبدالله ابن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال: حدثني القاسم بن مالك المُزَني، عن المُختار بن فُلْفُل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا أولُ شَفيع يوم القيامة، وأنا أكثرُ الأنبياء تَبَعًا يومَ القيامة، إنَّ من الأنبياء لمن يأتي يوم القيامة ما معه مُصَدِّقٌ غيرُ واحد»[٤].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٢٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ٩/ ٣٢٤.

(٢) في م: «خيثم»، مصحف.

(٣) في م: «عابد»، مصحف.

(٤) حديث صحيح.

أخرجه ابن مندة (٨٨٥)، والبيهقي في السنن ٩/ ٤، وفي الاعتقاد ١٩١ من طريق =

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز إجازةً، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني عبدالله بن هارون الصَّوَّاف، قال: حدثنا مُجاهد بن موسى، قال: حدثنا قاسم بن مالك المُزَني في جامع الرُّصافة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: قاسم بن مالك أبو حَفْص، قال عباس: وقال لي غير يحيى: أبو جعفر. وسمعتُ يحيى يقول[2]: القاسم بن مالك ثقةٌ.

قلت: كَنَّاه جماعةٌ من أهل العلم أبا جعفر.

أخبرنا الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين يقول: القاسم بن مالك ثقةٌ.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد ابن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، قال[3]: سألتُ يحيى بن مَعِين عن القاسم بن مالك المُزَني، فقال: ما كان به بأسٌ صدوقٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه، قال:

= القاسم بن مالك، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٤٣٦ و١٤/ ٩٥، وأحمد ٣/ ١٤٠، والدارمي (٥٢)، ومسلم ١/ ١٣٠، وابن أبي عاصم في السنة (٧٩٦)، وفي الأوائل (٨)، وأبو يعلى (٣٩٥٩) و(٣٩٦٨) و(٣٩٧٣)، وابن خزيمة في التوحيد ٢/ ٦١٨، وأبو عوانة ١/ ١٥٨، والآجري في الشريعة ٤٦١، وابن مندة (٨٨٦) و(٨٨٧) من طرق عن مختار بن فلفل، به، والألفاظ متقاربة. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٠٨ حديث (١٤٢٠).

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٨٢.

(٢) نفسه.

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٣٠٢).

أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: حدثنا ابنُ عَمَّار، قال: حدثنا القاسم بن مالك، قال ابن عمار: وكان ثقةً.

أخبرنا حَمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بَكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: القاسم بن مالك المُزَني ثقةٌ كوفيٌّ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[2]: سمعتُ أحمد بن حنبل ذكرَ القاسم بن مالك المُزَني، قال: كان صدوقًا، وذكرَ أنه يَلي بعضَ العَمَل في السَّواد.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سمعتُ أبا داود يقول: القاسم ابن مالك المُزَني ليس به بأسٌ[3]. وقال في مَوضعٍ آخر[4]: سألتُ أبا داود عن القاسم بن مالك، فقال: ثقةٌ عَمِلَ للسُّلطان عملاً، وكان يلبسُ شاشية.

أخبرني البَرْقاني، قال: حدثني محمد بن أحمد الأدَمي، قال: حدثني محمد بن عليّ الإيادي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي، قال: القاسم بن مالك المُزَني هو ضعيفٌ وقد روى عنه عليّ ابن المَدِيني والناس.

٦٨١٧- القاسم بن محمد بن المُعْتَمر بن عياض بن حَمْنن بن عَوْف، أخي عبدالرحمن بن عَوْف الزُّهري.

حدَّث عن إسحاق بن يحيى بن طَلْحة بن عُبيدالله التَّيمي وغيره. روى

---

(١) معرفة الثقات (١٤٩٩).

(٢) سؤالات أبي داود لأحمد (٤٣٠).

(٣) انظر تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٢٥.

(٤) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٤٧.

عنه محمد بن إسحاق المُسَيِّبي، والزُّبير بن بَكَّار الزُّبيري.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، قال: حدثنا الزبير بن بَكَّار، قال: ومن وَلَد حَمْنَن ابن عَوْف: القاسم بن محمد بن المُعْتَمر بن عِياض بن حَمْنن[1] بن عَوْف، كان في صحابة أمير المؤمنين هارون، وكان من وجوه القُرشيين ببغداد، وأمه بنت القاسم بن عَبّاس[2] بن محمد بن مُعَتِّب بن أبي لَهب[3] وله يقول بعضُ الشُّعراء [من الكامل]:

سائلتُ منزلةً بمفصادي الأُبر ... أينَ المحلُ ورَسْمُها عافي الأثَرْ

إنَّ المكارمَ أحرزتْ أسْبَاقَها ... للقاسم بن محمد بن المُعْتَمِرْ

إنَّ الفَتَى الزُّهْريَّ سِيبُ زمانه ... كالنِّيل أو فَيْض الفُرات إذا زَخَرْ

ما أثقفَ المعروفُ إلا فيهم ... وهم الأُولى حازوا السَّمَاحَ على البَشَرْ

٦٨١٨- القاسم ابن أمير المؤمنين هارون الرَّشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب[4].

كان أبوه بايَع له بالخلافة بعد أخيه المأمون وسَمَّاه المؤتمن، فخَلَعه المأمون. ولم يَزَل القاسم ببغداد حتى توفي بها.

أنبأنا إبراهيم بن مَخْلَد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: وكان هارون الرَّشيد في آخر خلافته عَقَد العَهدَ بعد الأمين والمأمون لابنه القاسم وسَمَّاه المؤتمن وذلك في شَعبان سنة تسع وثمانين ومئة وشَرَط فيما

(١) وقع في المطبوع من نسب قريش: «حمزة»، وهو تحريف.
(٢) في م: «عياش»، وهو تصحيف، وما هنا من النسخ ويعضده ما في نسب قريش.
(٣) إلى هذا الموضع ينتهي النص عند مصعب الزبيري في نسب قريش ٢٧٣.
(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

عَقَد من ذلك أنَّ الأمر إذا صارَ إلى عبدالله المأمون كان أمر المؤتمن مفوَّضًا إليه، إن شاء أقرَّه، وإن شاء خَلَعه واستبدَلَ به مَن رَأى من إخوتِهِ ووَلَده. فلما خَلَص الأمرُ للمأمون واجتَمَع الناسُ عليه خَلَع المؤتمن في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وتسعين ومئة، وكتَبَ بخَلْعِه في الآفاق وتَرْكِ الدُّعاء له على المنابر. وتوفي المؤتمن ببغداد في صَفَر سنة ثمان ومئتين وله خمسٌ وثلاثون سنة، وحَضَره المأمون وصَلَّى عليه.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد ابن سعد، قال: ماتَ القاسم بن هارون أمير المؤمنين يومَ الجُمُعة لثلاثَ عشرة ليلة خَلَت من صَفَر سنة ثمان ومئتين.

٦٨١٩- القاسم بن أحمد البغداديُّ[١].

حدَّث عن أبي عامر العَقَدي. روى عنه أبو داود السِّجستاني.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصرة، قال: حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن عَمرو اللُّؤلؤي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن الأشعث، قال[٢]: حدثنا القاسم بن أحمد البَغْدادي، قال: حدثنا أبو عامر، عن زُهير بن محمد، عن موسى بن جُبَيْر، عن أبي أمامة ابن سَهْل بن حُنَيْف، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ، قال: «اتركوا الحَبَشة ما تَرَكُوكم، فإنه لا يَستخرِجُ كنزَ الكعبة إلاّ ذو السويقتين من الحَبَشة»[٣].

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٣٥، والذهبي في وفيات الطبقة الخامسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وقال المزي عقبه: «قيل إنه أبو محمد القاسم بن أحمد ابن بشر بن معروف، ويقال: القاسم بن بشر بن أحمد بن معروف (الآتية ترجمته برقم ٦٨٢٧)، ويقال: القاسم بن بشر بن معروف البغدادي».

(٢) سنن أبي داود (٤٣٠٩).

(٣) إسناده ضعيف، فإن زهير بن محمد لا يحتمل تفرده، وقد تفرد.

٦٨٢٠- القاسم بن سَلَّام، أبو عُبيد[1].

كان أبوه عبدًا روميًا لرجل من أهل هَراة، ويُحْكَى أنَّ سلاَّمًا خرجَ يومًا وأبو عُبيد مع ابن مولاه في الكُتَّاب، فقال للمعلم: عَلِّمي القاسم فإنها كَيِّسة[2]. طلبَ أبو عُبيد العلمَ وسمعَ الحديث ودَرَس الأدب ونَظر في الفقه، وسمعَ إسماعيل بن جعفر، وشريكًا، وإسماعيل بن عيَّاش، وهُشيم بن بَشِير وسُفيان بن عُيينة، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، ويزيد بن هارون، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وحجَّاج بن محمد، وأبا معاوية الضَّرير، وصَفْوان بن عيسى، وعبدالرحمن بن مهدي، وحماد بن مَسْعَدة، ومروان بن مُعاوية، وأبا بكر بن عيَّاش، وعُمر بن يونُس، وإسحاق الأزرق، وغيرَهُم.

روى عنه نَصْر بن داود بن طَوْق، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، والحسن بن مُكْرَم، وأحمد بن يوسُف التَّغْلبي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن يحيى المَرْوَزي، وعليّ بن عبدالعزيز البَغَوي، في آخرين.

وكان قد أقامَ ببغدادَ مدَّةً، ثم وَلِيَ القضاء بطَرَسوس، وخَرَج بعد ذلك إلى مكة فسكَنَها حتى ماتَ بها.

= وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٥٣ من طريق أبي عامر العقدي، به.

وأخرجه أحمد ٥/ ٣٧١ من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن زهير بن محمد، عن موسى بن جبير، عن أبي أمامة بن سهل قال: سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكره. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٥٤٧ حديث (١٥٣٩٥).

(١) اقتبسه القفطي في إنباه الرواة ٣/ ١٢ من غير إشارة، وابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٦٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٥٤، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٤٩٠. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٥٩، ومعجم الأدباء ٥/ ٢١٩٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١٥٣.

(٢) إنما قال ذلك لاعوجاج لسانه عن العربية، كما هو عند كثير من الأعاجم في عصرنا.

قرأتُ في كتاب أبي الحسن بن الفُرات بخطه: أخبرنا محمد بن العباس ابن أحمد الذُّهْلي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوي، قال: سمعتُ علي بن عبدالعزيز يقول: وُلدَ أبو عُبيد بهَرَاة، وكان أبوه سَلاَّم عبدًا لبعض أهل هَرَاة وكان يتولَّى الأزد.

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أبو الحُسين ابن المُنادي، قال: وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم كان ينزلُ بدَرب الرَّيْحان، ثم خرَجَ إلى مكة في سنة أربع وعشرين ومئتين.

قرأتُ على أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحَتسب عن محمد بن عِمْران بن موسى المَرْزُباني، قال: قال عبدالله بن جعفر، يعني ابن دَرَسْتُويه الفارسي النَّحْوي: من عُلماء بغداد المُحَدِّثين النَّحْويين على مَذهب الكوفيين، ورواة اللُّغة والغَريب عن البَصْريين والكوفيين، والعُلماء بالقراءات، ومَن جَمَع صنوفًا من العلم، وصَنَّف الكُتُبَ، في كلِّ فنٍّ من العُلوم والآداب[1] فأكثر وشُهِرَ، أبو عُبيدَ القاسم بن سَلاَّم، وكان مؤدِّبًا لآل هَرْثمة، وصارَ في ناحية عبدالله بن طاهر. وكان ذا فَضْل ودينٍ، وسِتْر ومَذهبٍ حَسَن. روى عن أبي زيد الأنصاري، وأبي عُبيدة، والأصمعي، واليزيدي، وغيرهم من البَصْريين. ورَوى عن ابن الأعرابي، وأبي زياد الكلابي، وعن الأُموي، وأبي عَمرو الشَّيْباني، والكسائي، والأحمر، والفَرَّاء. ورَوى الناسُ من كُتبِه المُصَنَّفة بضعةً وعشرين كتابًا في القُرآن والفقه وغَريبِ الحديث، والغَريبِ المُصَنَّف، والأمثال[2]، ومعاني الشِّعر، وغيرِ ذلك. وله كُتبٌ لم يَروِها قد رأيتُها في ميراثِ بعض الطَّاهريين تُباعُ كثيرة في أصناف الفقه كُلِّه. وبَلَغنا أنه كان إذا أَلَّف كتابًا أهداهُ إلى عبدالله بن طاهر فيحمل إليه مالاً خطيرًا استِحسانًا لذلك. وكُتُبه مُستَحسنةٌ مطلوبةٌ في كلِّ بلد، والرُّواة عنه مشهورون ثقاتٌ، ذَوو ذِكْرٍ ونُبْلٍ.

---

(١) في م: «الأدب»، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) بعد هذا في تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٦٣: «ومعاني القرآن»، وليست في النسخ ولا نقلها القفطي في الإنباه ٣/ ١٣.

قال: وقد سُبِقَ إلى[1] جميع مُصَنَّفاته، فمن ذلك «الغَريب المُصَنَّف»، وهو من أجلِّ كُتبِه في اللُّغة، فإنه احتذَى فيه كتاب النَّضْر بن شُمَيْل المازني الذي يسمِّيه كتاب «الصِّفات»، وبدأ فيه بخَلق الإنسان، ثم بخَلْق الفَرَس[2]، ثم بالإبل، فذكرَ صِنفًا بعد صِنفٍ حتى أتَى على جَميعِ ذلك، وهو أكبرُ من كتاب أبي عُبيد وأجودُ. ومنها كتابُه في «الأمثال» وقد سَبَقه إلى ذلك جَميعُ البَصْريين والكُوفيين: الأصمعي، وأبو زَيد، وأبو عُبيدة، والنَّضْر بن شُمَيْل، والمُفَضَّل الضَّبِّي، وابن الأعرابي، إلاّ أنه جَمَع رواياتِهم في كتابه وبَوَّبَه أبوابًا فأحسنَ تأليفَهُ. وكتاب «غريب الحديث» أول مَن عَمِلَه أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنى، وقُطْرب، والأخفش، والنَّضْر بن شُمَيْل، ولم يأتوا بالأسانيد. وعَمِلَ أبو عدنان النَّحْوي البَصري كتابًا في غَريبِ الحديث وذكرَ فيه الأسانيد. وصَنَّفه على أبواب السُّنن والفقه، إلاّ أنه ليس بالكبير. فجمَعَ أبو عُبيد عامة ما في كُتُبهم وفَسَّره وذكرَ الأسانيد، وصَنَّف المُسند على حِدَته، وأحاديث كلِّ رجلٍ من الصَّحابة والتَّابعين على حِدَته وأجادَ تَصنيفَهُ فرَغَبَ فيه أهلُ الحديث، والفقه، واللُّغة لاجتماعِ ما يحتاجون إليه فيه. وكذلك كتابُه في «معاني القُرآن»، وذلك أنَّ أولَ من صَنَّف في ذلك من أهل اللُّغة أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنى، ثم قُطْرُب بن المُستنير، ثم الأخْفش. وصَنَّف من الكوفيين الكِسائي، ثم الفَرَّاء. فجمع أبو عُبيد من كُتِبهم، وجاء فيه بالآثار وأسانيدِها، وتفاسير الصَّحابة، والتَّابعين، والفُقهاء. ورَوَى النصف منه، وماتَ قبل أن يُسْمَع منه باقِيه، وأكثرُه غيرُ مَرْوِيٍّ عنه. وأما كُتُبُه في الفقه فإنه عَمَد إلى مَذهب مالكٍ والشافعي فتَقَلَّد أكثرَ ذلك، وأتَى بشَواهدِه، وجَمَعه من حَديثه ورواياتِه، واحتَجَّ فيها باللغة والنَّحْو، فحَسَّنَها بذلك. وله في القراءات[3] كتابٌ جيدٌ ليس لأحدٍ من الكوفيين قَبله مِثلَه. وكتابُه في «الأموال» من أحسنِ ما صُنِّف في الفقه وأجودِه.

---

(١) في م: «سيق إليَّ»، وهي قراءة رديئة من الناشر.

(٢) في م: «العرش»، وهو تحريف قبيح.

(٣) في م: «القرآن»، وهو تحريف، وأثبتنا ما في النسخ و ت.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: قال أبو الحسن محمد بن جعفر بن هارون التَّمِيمي النَّحْوي: كان طاهر بن الحُسين حين مَضَى إلى خُراسان نزلَ بمَرْو فطلب رجلاً يُحَدِّثه ليلَة، فقيل: ما ههنا إلاّ رجلٌ مؤدِّب، فأُدخِلَ عليه أبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم، فَوَجَدَ[1] أعلمَ الناس بأيام الناس، والنَّحو، واللُّغة، والفقه. فقال له: من المظالم تَركُكَ أنت بهذا البلد، فدَفَعَ إليه ألفَ دينارٍ، وقال له: أنا متوجِّهٌ إلى خُراسان إلى حَرْب، وليس أحِبُّ استصحابك شفقًا عليك، فأنفق هذه[2] إلى أن أعودَ إليك. فألَّف أبو عُبيد «غريب المُصَنَّف» إلى أن عادَ طاهر بن الحُسين من خُراسان، فحَمَله معه إلى سُرَّ من رأى، وكان أبو عُبيد دَيِّنًا وَرِعًا جوادًا.

وأخبرنا أبو العلاء القاضي، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عليّ النَّحْوي، قال: حدثنا الفُسطاطي، قال: كان أبو عُبيد مع ابن طاهر، فوَجَّه إليه أبو دلف يَستَهْديه أبا عُبيد مدَّة شهرين، فأنفَذَ أبا عُبيد إليه فأقامَ شهرين، فلما أراد الانصِراف وَصَلَه أبو دُلَف بثلاثين ألف دِرهم، فلم يَقْبَلها وقال: أنا في جَنْبَة رَجُلٍ ما يحوجني إلى صِلَة غيرِه، ولا آخذ ما فيه على نقص، فلما عادَ إلى طاهر وَصَلَه بثلاثين ألف دينار، بَدَل ما وَصَله أبو دُلَف. فقال له: أيها الأمير قد قَبِلْتها، ولكن قد أغنَيْتني بمعروفك وبرِّك وكفايتك عنها. وقد رأيتُ أن أشتري بها خَيْلاً وسلاحًا، وأُوجِّه بها إلى الثَّغر ليكون الثَّواب متوفرًا على الأمير، فَفَعل.

حدثني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: قال أحمد بن يوسُف - إما سمعتَه منه، أو حُدِّثتُ به عنه - قال: لما عَمِلَ أبو عُبيد كتاب «غريب الحديث» عُرِضَ[3]

---

(١) في م: «فوجده»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «هذا»، وما هنا من النسخ.

(٣) في م: «عرضه»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

على عبدالله بن طاهر فاستَحْسَنه وقال: إنَّ عقلاً بعثَ صاحبَه على عَمَلٍ مثل هذا الكتاب لَحقيقٌ أن لا يحوجَ إلى طَلَبِ المعاش، فأجرى له عَشرة آلاف دِرْهم في كلِّ شهر. كذا قال لي الأزهري عشرة آلاف دِرْهم في كلِّ شهر.

وأخبرني القاضي أبو محمد الحسن بن الحُسين بن رامين الإستراباذي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن هارون التَّميمي المَرْوَروذي، قال: حدثني أبي، قال: سمعتُ الحسن بن محمد بن موسى الهَرَوي، قال: سمعتُ حارث بن محمد بن أبي أسامة يقول: حُمِلَ «غريب حديث» أبي عُبيد إلى عبدالله بن طاهر، فلما نَظَر فيه قال: هذا رجلٌ عاقلٌ دقيقُ النَّظر. فكتبَ إلى إسحاق بن إبراهيم بأن يُجري عليه في كل شهر خمس مئة دِرْهم، فلما ماتَ عبدالله أجرَى عليه إسحاق بن إبراهيم من ماله، فلما ماتَ أبو عُبيد بمكة أجرَى إسحاق بن إبراهيم على ولده حتى مات.

قلت: ذكرُ وفاة عبدالله بن طاهر في هذا الخَبر وهمٌ، لأنَّ أبا عُبيد ماتَ قبل ابن طاهر بعدة سنين.

وأخبرني ابن رامين، قال: حدثنا محمد، قال: حدثني أبي، قال: سمعتُ الحسن يقول: سمعتُ المِسْعَري محمد بن وَهْب يقول: قال أبو عُبيد: كنتُ في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة، وربما كنتُ أستفيدُ الفائدة من أفواه الرِّجال، فأضَعُها في موضعها من الكتاب، فأبيتُ ساهرًا فَرِحًا مني بتلك الفائدة وأحدكم يجيئني فيُقيم عندي أربعةَ أشهرٍ، خمسة أشهر فيقول: قد أقمتُ الكثير. قال أبو عليّ: أول من سمعَ هذا الكتاب من أبي عُبيد يحيى بن مَعِين.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ سُليمان بن أحمد الطَّبَراني يقول: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: عَرَضتُ كتابَ «غريب الحديث» لأبي عُبيد على أبي، فاستَحْسَنه، وقال: جَزاهُ الله خيرًا.

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن الكاتب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: أخبرني موسى بن محمد، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: كتبَ أبي كتاب «غريب

الحديث» الذي ألَّفه أبو عُبيد أولاً.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا عبدالله ابن محمد بن سيَّار، قال: سمعتُ ابن عَرْعرة يقول: كان طاهر بن عبدالله[1] ببغداد، فطَمعَ في أن يسمعَ من أبي عُبيد، وطمعَ أن يأتيَهُ في مَنزلهِ فلم يَفعل أبو عُبيد، حتى كان هذا يَأتيه، فَقَدِمَ عليّ ابن المديني، وعباس العنبري، فأرادا أن يَسمعا «غريب الحديث»، فكان يَحمِلُ كلَّ يومٍ كتابه ويأتيهما في منزلهما فيُحَدِّثهما فيه.

أخبرني عليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي، قال: حدثنا العباس بن أحمد بن الفَضْل الهاشمي. وأخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن عليّ الدَّرْبندي، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن أحمد التَّوَّزي بالبَصْرة؛ قالا: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ الهُجَيْمي، قال: حدثني جعفر بن محمد بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: خرَجَ أبي إلى أحمد بن حنبل يعودُه وأنا معه قال: فدخَلَ إليه وعنده يحيى بن مَعِين، وذكرَ جماعةً من المُحَدِّثين، قال: فدخَلَ أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام، فقال له يحيى بن معين: اقرأ علينا كتابَكَ الذي عَمِلتَه للمأمون في «غريب الحديث»، فقال: هاتوه فجاؤا بالكتاب، فأخَذَه أبو عُبيد، فجعلَ يَبدأ يقرأ الأسانيد ويَدَعُ تفسير الغَريب، قال: فقال له أبي: يا أبا عُبيد دَعنا من الأسانيد نحن أحذقُ بها منك، فقال يحيى بن مَعِين لعلي ابن المديني: دعه يقرأ على الوجه فإن ابنك محمدًا معك، ونحنُ نحتاجُ أن نسمَعَه على الوجه. فقال أبو عُبيد: ما قرأتُهُ إلاّ على المأمون، فإن أحبَبْتم أن تقرؤوه فاقرؤوه. قال: فقال له علي ابن المَدِيني: إن قرأته علينا وإلاّ فلا حاجة لنا فيه. ولم يَعرِف أبو عُبيد عليّ ابن المَدِيني، فقال ليحيى بن مَعِين: من هذا؟ قال: هذا علي ابن المَدِيني، فالتَزَمه وقرأه علينا، فمن حَضر ذلك المَجلس جازَ أن يقولَ: حدثنا، وغير ذلك فلا يقول.

---

(١) هكذا في الرواية، وصوابه عبدالله بن طاهر. وانظر تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٦٠.

قرأتُ على أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرني أبو عَمرو بن الطُّوسي، قال: قال لي أبي: غدوتُ إلى أبي عُبيد ذاتَ يوم، فاستَقْبَلني يعقوب بن السِّكِّيت، فقال: إلى أين؟ فقلتُ: إلى أبي عُبيد، فقال: أنت أعلم منه. قال: فمضَيتُ إلى أبي عُبيد، فحَدَّثته بالقصة، فقال لي: الرجل غَضْبان. قال: قلت: من أيِّ شيء؟ فقال: جاءني منذ أيام، فقال لي: اقرأ عليَّ «غريب المُصَنَّف»، فقلت: لا، ولكن تجيء مع العامة، فغَضِب.

أخبرنا هلال بن المُحَسِّن، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الجَرَّاح الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر ابن الأنباري، قال: كان أبو عُبيد يُقَسِّم الليلَ أثلاثًا، فيُصَلِّي ثُلُثَه، وينامُ ثُلُثَه، ويضعُ الكتب ثُلُثَه.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل السَّقَّاء الحَرْبي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو الباهلي بمصر، قال: سمعتُ أبا عبدالله بن أبي مُقاتل البَلْخي بمصر يقول: قال أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام: دخلتُ البَصرة لأسمع من حماد بن زيد، فقَدِمتُ فإذا هو قد ماتَ، فشكوتُ ذلك إلى عبدالرحمن بن مهدي، فقال: مهما سُبِقْتَ به فلا تُسْبَقَنَّ بتَقوى الله عز وجل.

أخبرني أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد بن عُثمان الصَّيْرفي وأبو الطَّيب عبدالعزيز بن عليّ بن محمد القُرَشي - قال عُبيدالله: حدثنا وقال الآخر: أخبرنا - محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حُميد ابن المُجَدَّر إملاءً، قال: حدثنا أبو الحسن بن الفأفأ، قال: حدثني أبو حامد الصَّاغاني، قال: سمعتُ أبا عُبيد القاسم بن سَلَّام يقول: فعلتُ بالبَصرة فعلتَين أرجو بهما الجنَّة أتيتُ يحيى القَطَّان وهو يقول: أبو بكر وعُمر. فقلت: معي شاهدان من أهل بَدر يشهدان أنَّ عُثمان أفضلَ من عليّ، قال بمن؟ قلت: أنت حدَّثتنا عن شُعبة عن عبدالملك بن مَيْسرة عن النَّزَّال بن سَبْرة، قال: خَطَبنا عبدالله بن مَسعود فقال: أميرنا خيرُ من بَقِيَ ولم نألُ. قال: ومَن الآخر؟ قال:

قلت: الزُّهري عن حُميد بن عبدالرحمن، عن المِسْور بن مَخْرمة، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن عَوْف يقول: شاورتُ المهاجرين الأولين، وأمرَاء الأجناد، وأصحابَ رسولِ الله ﷺ، فلم أرَ أحدًا يَعدِلُ بعُثمان. قال: فترَكَ قوله وقال أبو بكر وعُمر وعُثمان. قال: وأتيتُ عبدالله بن داود الخُرَيْبي فإذا بيتُه بيتُ خَمَّار، فقلت: ما هذا؟ قال: مااختَلَف فيه أولُنا ولا آخرنا. قلت: اختلفَ فيه أولكم وآخركم. قال: ومن أولنا؟ قلت: أيوب السَّخْتياني عن محمد بن سيرين عن عَبِيدَةَ السَّلْماني، قال: اختَلَف عليّ في الأشربة، فمالي شرابٌ منذ عشرين سنة إلاّ عسل، أو لبن، أو ماء. قال: ومن آخرنا؟ قال: قلت: عبدالله بن إدريس. قال: فأخرَجَ كل ما في مَنزِله فأهراقَهُ. قال: فأرجو بهاتين الفعلتين الجنَّة.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن سُليمان بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا محمد ابن بكران ابن[1] الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا محمد بن حَفْص بن عُمر[2] الدُّوري، قال: سمعتُ أبا عُبيد يقول: سَمِعني عبدالله بن إدريس أتلهّفُ على بعض الشُّيوخ، فقال لي: يا أبا عُبيد مهما فاتك من العلمِ فلا يفوتَنَّك العمل.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا الحسن الكارزي يقول: سمعتُ عليّ بن عبدالعزيز يقول: سمعتُ أبا عُبيد القاسم بن سَلاَّم يقول: المُتَّبع للسُّنة كالقابض على الجَمْر، وهو اليوم عندي أفضلُ من ضَربِ السَّيف في سَبيل الله عز وجل.

أخبرني محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش أنَّ محمد بن هارون أخبرهم، قال: أخبرنا أبو حاتِم، قال: قال أبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم: مثل الألفاظ الشَّريفة، والمعاني الظَّريفة، مثل

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «عن عمر»، وهو تحريف بيّن، وقد ذكره المزي في الرواة عن أبي عبيد القاسم ابن سلام.

القَلائد اللائحة، في التَّرائِب الواضحة.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي جميعًا بنَيْسابور؛ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ أبا الفَضْل العباس بن محمد الدُّوري يقول: سمعتُ أبا عُبيد يقول: إني لأتبيَّنُ في عَقْل الرجل أن يدعَ الشمس ويمشي في الظِّل.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عليّ البادا، قال: أخبرنا عبدالله بن (إبراهيم ابن)[1] جعفر بن بيان الزَّبيبي، قال: حدثنا عبدالله بن العباس الطَّيالسي، قال: سمعتُ الهلال بن العلاء الرَّقِّي يقول: مَنَّ الله على هذه الأمة بأربعةٍ في زمانهم: بالشافعي تفَقَّه بحديث رسولِ الله ﷺ، وبأحمد بن حنبل ثَبَت في المحنة، لولا ذلك كفَرَ الناسُ، وبيحيى بن مَعِين نفى الكَذِبَ عن حديث رسولِ الله ﷺ، وبأبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم فسَّرَ الغَريب من حديث رسولِ الله ﷺ، لولا ذلك لاقتحم الناس في الخطأ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نعيم، قال: سمعتُ أبا زكريا يحيى بن محمد العَنْبري يقول: سمعتُ إبراهيم بن أبي طالب يقول: سألتُ أبا قُدامة عن الشافعي وأحمد بن حنبل وإسحاق وأبي عُبيد، فقال: أما أفْهَمُهم فالشافعي إلاّ أنه قليلُ الحديث، وأما أورَعُهم فأحمد بن حنبل، وأما أحفَظُهم فإسحاق، وأما أعلمُهم بلغات العَرب فأبو عُبيد.

وأخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا الوليد الفقيه يقول: سمعتُ الحسن بن سُفيان يقول: سمعتُ إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلي يقول: أبو عُبيد أوسَعُنا علمًا، وأكثرُنا أدبًا، وأجمعُنا جمعًا. إنا نحتاجُ إلى أبي عُبيد، وأبو عُبيد لا يحتاجُ إلينا.

(١) ما بين الحاصرتين إضافة مني، فكأنه نسبه إلى جده، وقد تقدمت ترجمته في المجلد الحادي عشر (الترجمة ٤٩٧).

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي[1] بأصبهان، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن شُجاع الأديب، قال: سمعتُ أحمد ابن خشنام بن مَعْدان يقول: سمعتُ أحمد بن سَلَمة النَّيسابوري، قال: سمعتُ إسحاق بن راهويه يقول: الحقَّ يُحِبُّ[2] الله عز وجل، أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام أفقه مني، وأعلمُ مني.

حدثني مسعود بن ناصر السِّجستاني، قال: أخبرنا عليّ بن بُشْرَى السِّجستاني، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الآبُري[3]، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة يقول: سمعتُ أحمد بن نَصْر المُقرىء يقول: قال إسحاق بن إبراهيم: إنَّ الله لا يستحي من الحق، أبو عُبيد أعلمُ مني، ومن ابن حنبل والشافعي.

حُدِّثتُ عن أبي عُمر محمد بن عبدالواحد اللُّغوي، قال: سمعتُ أبا العباس ثَعلبًا يقول: لو كان أبو عُبيد في بني إسرائيل لكان عَجَبًا.

قرأتُ على أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، عن أبي عُبيدالله المَرْزُباني، قال: حدثنا أحمد بن كامل القاضي، قال: كان أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام فاضلاً في دينه، وفي علمه رَبَّانيًا مُتَفَنِّنًا في أصناف من عُلوم الإسلام من القرآن، والفقه، والعربية، والأخبار. حسنَ الرواية. صحيحَ النَّقل، لا أعلمُ أحدًا من الناس طَعَن عليه في شيءٍ من أمرِهِ ودينِهِ.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرنا أبو العباس السَّيَّاري، قال: حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس ابن مُصعب، قال: حدثني الثقة من أصحابنا، قال: وهو عبدالمجيد القاضي، عن أبي عليّ محمد بن عيسى، قال السَّياري: وهو عَمُّ عيسى بن محمد بن

(١) في م: «اليزيدي»، وهو تحريف.

(٢) في م: «يحبه»، وأثبتنا ما في النسخ، وهو أبلغ.

(٣) في م: «الآجري»، محرفة، وما أثبتناه من النسخ، وذكره السمعاني في «الآبري» من الأنساب، وهو منسوب إلى آبر قرية من قرى سجستان.

عيسى، قال: سمعتُ عبدالله بن طاهر يقول: كان للناس أربعةٌ: ابن عباس في زَمانه، والشعبي في زَمانه، والقاسم بن مَعْن في زَمانه، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم في زَمانه.

قرأتُ على البَرْقاني عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: حدثني محمد بن أبي العباس عن محمد بن عيسى الكاتب، قال: رثا عبدالله بن طاهر أبا عُبيد، فقال [من البسيط]:

يا طالبَ العلم قَدْ أودَى ابن سلاّمِ قد كان فارسَ علم غيرَ مِحْجامِ
أودَى الذي كان فينا رُبْعَ أربعةٍ لم يُلْفَ مثلَهمُ إسناد أحكامِ
حَبْر البريّة عبدالله عالِمُها وعامِرٌ ولَنِعْمَ التلو ياعامِ[1]
هما أنافا بعلم في زمانهما والقاسمان: ابنُ مَعْن وابن سلامِ

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا عَبْدان بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو سعيد الضَّرير، قال: كنتُ عند عبدالله بن طاهر فورَد عليه نَعْيُ أبي عُبيد، فقال لي: يا أبا سعيد ماتَ أبو عُبيد، ثم أنشأ يقول:

يا طالبَ العلم قَدْ ماتَ ابنُ سلاّم وكان فارسَ علمٍ غيرَ محجامِ
ماتَ الذي كان فيكم رُبْعَ أربعةٍ لم يَلْقَ[2] مثلهم إسنادُ أحكامِ
حَبْر البرية عبدالله، أولهم وعامر ولنعم التلو يا عامِ[3]
هما اللذان أنافا فوقَ غيرهما والقاسمان: ابن مَعْن وابن سَلاَّمِ

قال: وكان عبدالله يقول: عُلماء الناس أربعةٌ: عبدالله بن عباس في زَمانه، والشعبي في زَمانِه، والقاسم بن مَعْن في زَمانه، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم في زَمانِه.

---

(١) في م: «الثاو»، وما هنا من النسخ، وهو أصح.
(٢) في م: «يلف»، وما هنا مجود في النسخ، وهي رواية أخرى للبيت غير الذي تقدم.
(٣) في م: «الثاو»، وما هنا من النسخ.

أخبرنا أبو عَقِيل أحمد بن عيسى القَزَّاز، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الحارث التَّميمي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الكَبْشي النَّسَّاج[1]، قال: سمعتُ إبراهيم الحَرْبي يقول: أدركتُ ثلاثةً لن يُرى مثلُهم أبدًا، تعجزُ النِّساء أن يَلِدْنَ مثلَهم، رأيتُ أبا عُبيد القاسم بن سَلاَّم ما مَثَّلتُه إلاّ بجبلِ نُفخ فيه روحٌ، ورأيتُ بِشْر بن الحارث فما شَبَّهْتُه إلاّ برجل عُجِنَ من قرنه إلى قَدَمِه عَقْلاً، ورأيتُ أحمد بن محمد بن حنبل فرأيتُ كأنَّ الله جَمَعَ له علمُ الأولين من كلِّ صنف، يقولُ ما شاء، ويُمسك ما شاء.

قرأتُ على ابن التَّوَّزي عن ابن المَرْزباني، قال: حدثني مُكْرَم بن أحمد، قال: قال إبراهيم الحَرْبي: كان أبو عُبيد كأنه جَبَلٌ نُفِخَ فيه الرُّوح يُحسِنُ كلَّ شيء إلاّ الحديث، صناعة أحمد ويحيى. وكان أبو عُبيد يؤدِّب غُلامًا في شارع بِشْر وبُشَير، ثم اتَّصل بثابت بن نَصْر بن مالك الخُزاعي يؤدِّب وَلَده. ثم وَلِيَ ثابت طَرَسوس ثماني عشرة سنة فوَلِيَ أبو عُبيد القَضاء بطَرَسوس ثماني عشرة سنة، فاشتَغَلَ عن كتابة الحديث. كتبَ في حداثته عن هُشيم وغيره. فلما صَنَّفَ احتاجَ إلى أن يَكتُبَ عن يحيى بن صالح، وهشام بن عمار. وأضعفُ كُتبِه كتاب «الأموال»، يجيء إلى باب فيه ثلاثون حديثًا وخمسون أصلاً عن النبي ﷺ، فيجيء بحديث حَدِيثين يجمعهما من حديث الشَّام، ويتكلَّم في ألفاظِهما. وليس له كتابٌ مثل «غريب المصنف». وانصرف أبو عُبيد يومًا من الصَّلاة فمرَّ بدار إسحاق المَوْصلي، فقالوا له: يا أبا عُبيد، صاحبُ هذه الدار يقول: إنَّ في كتابك «غريب المُصنف» ألف حَرفٍ خطأ، فقال أبو عُبيد: كتابٌ فيه أكثر من مئة ألف يقع فيه ألف ليس بكثير، ولعلَّ إسحاق عنده رواية وعندنا رواية فلم يعلم فخَطَّأنا، والرِّوايتان صوابٌ ولعلَّه أخطأ في حروفٍ وأخطأنا في حروفٍ فيَبقى الخطأ شيء يَسير. وكتاب«غريب الحديث»فيه أقلُّ من مئتي حرف سمعتُ، والباقي قال الأصمعي، وقال أبو عَمرو: فيه خمسة وأربعون حديثًا لا

(١) في م: «النساخ»، وهو تصحيف.

أصل لها أُتِيَ[1] فيها أبو عبيد من أبي عُبيدة مَعْمَر بن المثنى، كان أبو عُبيد كأنه جبلٌ نُفِخَ فيه الرُّوح يتكلَّم في كلِّ صِنْفٍ من العلم.

حدثني العلاء بن أبي المُغيرة الأندلسي، قال: أخبرنا عليّ بن بقاء الوَرَّاق بمصر، قال: أخبرنا عبدالغني بن سعيد الحافظ، قال: في كتاب الطَّهارة لأبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم حديثان ما حدَّث بهما غيرُ أبي عُبيد، ولا عن أبي عُبيد غيرُ محمد بن يحيى المَرْوَزي، أحدُهما حديث شُعبة عن عَمرو بن أبي وَهْب، والآخر حديثُ عُبيدالله بن عُمر عن سعيد المَقْبري، حدَّث به عن يحيى القَطَّان عن عُبيدالله، وحدَّث به الناسُ عن يحيى القَطَّان عن ابن عَجْلان.

قلت: أخبرنا بحديث شُعبة عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا حبيب ابن الحسن القَزَّاز ومحمد بن أحمد بن قُريش البَزَّاز؛ قالا: حدثنا محمد بن يحيى المَرْوَزي، قال: أخبرنا أبو عُبيد، قال: حدثنا حجَّاج، عن شُعبة، عن عَمرو بن أبي وَهب الخُزاعي[2]، عن موسى بن ثَرْوان[3] البَجَلي، عن طَلْحة ابن عُبيدالله بن كَريز الخُزاعي، عن عائشة، قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا توضَّأ يُخلِّل لحيَتَه[4].

وأما حديث عُبيدالله بن عُمر فأخبرناه أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهرواني وعليّ بن أبي علي البَصْري؛ قالا: أخبرنا الحُسين بن محمد بن عُبيد العَسْكري، قال: حدثنا محمد بن يحيى المَرْوَزي، قال: حدثنا أبو عُبيد، قال: حدثنا

---

(1) في م: «أوتي»، خطأ.

(2) في الجرح والتعديل ٦/ ١٤٠ وثقات ابن حبان ٧/ ١٨٧: «عمر بن أبي وهب الخزاعي»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله المزي في التهذيب ٢٣/ ٣٦٧.

(3) في م: «ثوران»، وهو تصحيف بيِّن.

(4) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد ٦/ ٢٣٤ من طريق زيد بن الحباب وعبدالله بن المبارك بإسنادين، والحاكم من طريق هلال بن فياض؛ ثلاثتهم عن عمرو بن أبي وهب، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٥٥ حديث (١٦٠١٠).

أما قول عبدالغني بن سعيد الحافظ ففيه نظر لما تقدم.

يحيى بن سعيد، عن عُبيدالله بن عُمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سَلَمة ابن عبدالرحمن، قال: رأت عائشةُ عبدَالرحمن توضَّأ، فقالت: يا عبدالرحمن أَسْبغ الوضوء، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ويلٌ للأعقاب من النار»[1].

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عليّ بن حَمُّويه بن أبْرك الهَمَذاني بها، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الشِّيرازي، قال: سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد المُسْتَملي يقول: سمعتُ عبدالله بن محمد بن طَرْخان يقول: سمعتُ محمد بن عَقِيل يقول: سمعتُ حَمْدان بن سَهْل يقول: سألتُ يحيى بن مَعِين عن الكتابةِ عن أبي عُبيد والسَّماع منه، فتبَسَّم وقال: مثلي يُسألُ عن أبي عُبيد؟! أبو عُبيد يُسألُ عن الناس؛ لقد كنتُ عند الأصمعي يومًا إذ أقبلَ أبو عُبيد فشقَّ إليه بَصَره حتى اقترَبَ منه، فقال: أتَرونَ هذا المُقبل؟ قالوا: نعم. قال: لن تضيع الدُّنيا، أو لن يَضيعَ الناسُ ما حَييَ هذا المُقْبل.

أخبرنا عليّ بن الحُسين صاحب العباسي، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلَّال، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا بكر بن سَهْل، قال: حدثنا عبدالخالق بن منصور، قال: وسُئِل يحيى بن مَعِين عن أبي عُبيد، فقال: ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا

(١) هكذا رواه أبو عبيد، ورواه ابن أبي شيبة ١/ ٢٦، ومن طريقه ابن ماجة (٤٥٢) عن يحيى بن سعيد وأبي خالد الأحمر، والطبري في تفسيره ٦/ ١٣٢ من طريق يعقوب وسوار بن عبدالله عن يحيى القطان وحده. وفيه من طريق ابن وكيع عن سفيان بن عيينة ويحيى القطان؛ كلهم قالوا: عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، به. وكذلك رواه سفيان وحده عند الحميدي (١٦١)، وأحمد ٦/ ٤٠، وابن حبان (١٠٥٩)، والبيهقي في المعرفة ١/ ٢١٥. وكذلك رواه عبدالله بن رجاء المكي عند ابن ماجة (٤٥٢)، وأبو عاصم النبيل عند الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٨؛ ثلاثتهم (سفيان وعبدالله وأبو عاصم) عن محمد ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة، به. وهذا حديث صحيح. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٥٦ حديث (١٦٠١٢).

محمد بن مَخْلَد، قال: سمعتُ عباس بن محمد يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام ممن يزدادُ عندنا كلَّ يوم خيرًا.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سُئِل أبو داود سُليمان بن الأشعث عن القاسم بن سَلَّام، فقال: ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرني ابن الفَضْل القَطَّان، قال: قال أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش: أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام من أبناء أهل خُراسان، كان صاحبَ نحوٍ وعَربيةٍ، طلبَ الحديثَ والفقه وولي قضاء طَرَسوس أيام ثابت بن نَصْر بن مالك ولم يَزَل معه ومع وَلَده. وقدمَ بغدادَ فسمعَ الناسُ منه «غريب الحديث»، وصَنَّف كُتبًا، وخَرَجت إلى الناس، واستُفِيدَ منه علمٌ كثيرٌ، وحجَّ وتوفِّي بمكةَ سنة ثنتين أو ثلاث وعشرين ومئتين في خلافة المُعتصم.

أخبرني أبو الفَرَج الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الخليل بن عُمر العَنْبَري بالبَصرة، قال: حدثنا حسن بن عليّ، قال: خرجَ أبو عُبيد، يعني القاسم بن سَلَّام، إلى مكة سنة تسع عشرة ومئتين، وماتَ بمكة سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[1]: القاسم بن سَلَّام يُكْنَى أبا عُبيد، وَلِيَ قَضاء طَرَسوس أيامَ ثابت بن نَصْر بن مالك، ولم يَزَل معه ومع ولده. وقدمَ بغدادَ ففَسَّر بها غريب الحديث، وصَنَّف كُتبًا، وسمعَ الناسُ منه وحجَّ فتوفي بمكة سنة أربع وعشرين ومئتين.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: قال محمد بن سُليمان بن فارس: قال البُخاري[2]: القاسم بن سَلَّام أبو عُبيد

---

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٥٥.

(٢) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ٧٧٨.

البغدادي ماتَ سنة أربع وعشرين ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال: سنة أربع وعشرين ومئتين فيها ماتَ أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام صاحب «الغريب» بمكةَ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي حامد الحَسْنوي: حدَّثكم أبو جعفر السَّامي، قال: وماتَ أبو عُبيد في سنة أربع وعشرين.

قلت: وبَلَغني أنه بلغَ سبعًا وستين سنة.

٦٨٢١ - القاسم بن عيسى بن إدريس بن مَعقِل بن عَمرو بن شيخ ابن مُعاوية بن خُزَاعي بن عبدالعزى، أبو دُلَف العِجْليُّ أمير الكَرَج[١].

وعبدالعزى هو ابن دُلَف بن جُشَم بن قَيْس بن سَعْد بن عِجْل بن لُجَيْم بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمَي بن جَدِيلة بن أسد بن رَبيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان.

كان أبو دلف شاعرًا أديبًا، وسَمْحًا جوادًا، وبطلاً شُجاعًا. ووَردَ بغدادَ دُفُعات عدَّة، وبها مات.

أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الفَضْل الهاشمي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن الكاتب، قال: حدثنا عيسى بن عبدالعزيز بن سَهْل الحارثي، من بني الحارث بن كعب، قال: خَرَجَتْ رفقةٌ إلى مكة فيها القاسم بن عيسى، فلما تجاوَزتْ الكوفة حضرت الأعرابُ وكَثُرت تريدُ اغتيالَ الرُّفقة، فتَسرَّعَ قومٌ إليهم، فزَجَرهم أبو دُلَف وقال: ما لكم ولهذا؟ ثم انفصَلَ بأصحابه فعبَّى عسكره ميمنة ومَيْسرة وقَلْبًا. فلما

(١) اقتبسه السمعاني في «الكَرَجي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٠٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٠/ ٥٦٣. وانظر وفيات الأعيان ٤/ ٧٣.

سمعَ الأعرابُ أنَّ أبا دُلَف حاضر انهزموا من غير حَرْب، ثم مضَى بالناس حتى حجَّ، فلما رَجَعوا أخبرت القافلة بأنَّ الأعراب قد احتَشَدوا احتشادًا عظيمًا وهم قاصدونَ القافلة، وكان في القافلة رجلٌ أديبٌ شاعر في ناحية طاهر بن الحُسين وآله فكتبَ إلى أبي بهذا الشعر [من الوافر]:

جَرَت بدموعها العَيْنُ الذَّرُوفُ ... وظَلَّ من البُكاء لها حَلِيفُ

بلادٌ تَنُوفةٌ ومحلّ قَفْر ... وبعدُ أحبةٍ ونوىً قَذُوفُ

نُبادر أول القَطَرات نرجو ... بذلك أن تَخَطَّانا الحُتُوفُ

أبا دُلف وأنت عَمِيدُ بَكْر ... وحيثُ العِزُّ والشَّرَفُ المنيفُ

تلافَ عِصابةً هَلَكت فما إن ... بها إلّا تداركها خفوفُ

كفعلك في البدءِ وقد تَدَاعت ... من الأعراب مقبلةٌ زَحُوفُ

فلما أن رأوك لهم حَلِيفًا ... وخيلكَ حولهم عُصَبًا عُكُوفُ

ثنوا عُنُقًا وقد سَخَنَتْ عيونٌ ... لما لاقوا وقد رَغِمَت أُنوفُ

قال: فلما قرأ أبو دُلَف الأبيات أجابَ عنها بغير إطالةِ فكرٍ ولا تروِيةٍ[1]، فقال [من الوافر]:

رجالٌ لا تَهُولُهمُ المنايا ... ولا يُشْجِيهمُ الأمر المَخُوفُ

وطَعْنٌ بالقَنَا الخَطِّيّ حتى ... تحلَّ بمن أخافَكُمُ الحُتوفُ

ونَصْرُ الله عصْمتُنا جميعًا ... وبالرَّحمن يَنْتَصِرُ اللَّهيفُ

أخبرنا الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: أنشدني محمد بن القاسم بن خَلَّاد لابن النَّطَّاح في أبي دُلَف [من الكامل]:

وإذا بَدَا لكَ[2] قاسمٌ يوم الوَغَى ... يختالُ خلْتَ أمامَهُ قِنْديلاَ

(١) في م: «روية»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) في م: «بك»، وما هنا من النسخ.

وإذا تَلَـذَّذ بـالعَمُـود ولينـه خِلْـتَ العمـودَ بِكفِّـه مِنْـديـلاً

وإذا تنـاولَ صَخْـرةً ليـرضَّهـا عـادَت كَثِيبًـا فـي يـديـه مَهِيـلا

قـالـوا وينظـم فـارسيـن بطعنـةٍ يـومَ اللقـاءِ ولا يـرام جَلِيـلا

لا تَعْجَبـوا لـو كـان مـدّ قَنَاتِـه مِيـلا اذًا نَظَـم الفـوارس مِيْـلا

حدثني الأزهري، قال: في كتابي عن سَهْل الدِّيباجي، قال: حدثنا أحمد ابن محمد[1] بن الفَضْل الأهوازي، قال: أنشد بكر بن النَّطَّاح أبا دُلَف [من المتقارب]:

مِثـالُ أبـي دُلَـف أمـة وخُلْـقُ أبـي دُلَـف عَسْكـرُ

وإنَّ المَنـايـا إلـى الـدَّار عـ ـيـنَ بعَيْنـي[2] أبـي دُلَـف تَنْظُـرُ

فأمر له بعَشرة آلاف دِرْهم، فمضى فاشتَرى بها بُستانًا بنهر الأُبُلة، ثم عادَ من قابل فأنشَده [من الطويل]:

بكَ ابْتَعتُ في نهر الأبلّة جَنّةً عليهـا قُصَيْـرٌ بـالـرُّخـام مَشِيـدُ

إلى لِزْقها أُختٌ لها يَعْرِضُونها وعنـدكَ مـالٌ للهِبـات عَتِيـدُ

فقال له أبو دُلَف: بكم الأخرى؟ قال: بعشرة آلاف، قال: ادفعوها إليه. ثم قال له: لا تجئني قابِل فتقولَ بلِزْقها أخرى، فإنَّك تعلم أنَّ لِزْقَ كلّ أخرى أخرى متَّصلة إلى ما لانهاية له.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم الفقيه والحسن بن عليّ الجَوْهري ـ قال عُمر: أخبرنا، وقال الحسن: حدثنا ـ محمد بن العباس الخَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن المَرْزُبان، قال: حدثني الحُسين بن الصَّلْت العِجْلي، قال: حدثني سماعة بن سعيد، قال: أتى جعيفران أبا دُلَف يستأذن عليه وعنده أحمد بن يوسُف. فقال الحاجب: جعيفران الموسوس بالباب، فقال أبو دُلَف: ما لَنا وللمَجانين. فقال له أحمد بن يوسُف: أَدْخِله، فلما دَخَل، قال [من السريع]:

---

(١) في م: «أحمد»، وهو تحريف.

(٢) في م: «بعين»، وأثبتنا ما في النسخ، وأنساب السمعاني.

يـا ابـنَ أعـزِّ النَّـاسِ مَفْقـودًا ... وأَكْـبـرَمِ الأُمـــة مَـــوْجُـــودا

لمـا سـألـتُ النَّـاسَ عـن واحـدٍ ... أصبــحَ فـــي الأُمـــة محمــودا

قـالـوا جميعًـا إنـه قـاسـمٌ ... أَشْبَـــهَ آبـــاءً لـــه صِيـــدا

قال: أحسنتَ والله، يا غلام اكسه وادفَع إليه مئة درهم. فقال: مُره أعزَّك الله أن يدفعَ منها إليَّ خمسة[1]، ويحفظَ الباقي لي، قال: ولِمَ؟ قال: لئلا تُسرَق مني ويَشتغلَ[2] قلبي بحفظها. قال: يا غُلام ادفَع إليه كلما جاءك خمسة دراهم إلى أن يُفَرِّق بيننا الموتُ قال: فبكَى جُعَيْفران، فقال له أحمد بن يوسُف: ما يبكيك؟ فقال: [من مخلع البسيط]

يمــوتُ هـــذا الـــذي تَـــرَاهُ ... وكُـــلُّ شـــيءٍ لـــه نَفَـــادُ

لـــو كـــان شـــيءٌ لـــه خلــودٌ ... عُمِّـــرَ ذا المُفَضَّـــلُ الجَـــوَادُ

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البَزَّاز، قال: حدثنا أحمد بن مَروان المالكي بمصر، قال: حدثنا الحسن بن عليّ الرَّبَعي، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ العَتَّابي يقول: اجتَمعنا على باب أبي دُلَف جماعةً من الشُّعراء، فكان يَعِدنا بأمواله من الكَرَج وغيرها، فأتته الأموال فبَسَطها على الأنطاع، وأجلسَنا حولَها، ودخَلَ إلينا، فقُمنا إليه، فأومأ إلينا أن لا نقومَ إليه، ثم اتَّكأ على قائِم سَيفِه ثم أنشأ يقول [من الطويل]:

ألا أيُّها الزُّوارُ لا يَدَ، عندكم ... أيـادِيكـمُ عنـدي أجـلُّ وأكْبَـرُ

فـإن كُنتُمُ أفـرَدْتُمـونـي للـرَّجـا ... فشُكري لكم من شُكْركم ليَ أكثرُ

كفَاني من مالي دِلاصٌ وسابحٌ ... وأبيضُ من صافي الحديدِ ومِغْفرُ

ثم أمرَ بنَهْب تلك الأموال فأخذَ كلُّ واحدٍ على قَدر قوَّته.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن مَرْوان المالكي، قال: حدثنا المُبَرِّد، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن

---

(١) في م: «أن يدفع إليَّ خمسة منها»، وما هنا من النسخ.

(٢) في م: «أو يشتغل»، وأثبتنا ما في هـ ٩ وأ، وهو الأجود.

التَّوَّزي، قال: استهدَى المُعتصم من أبي دُلَف كَلْبًا أبيضَ كان عنده. فجعلَ في عُنقه قلادةً كيمخت أخضر وكتبَ عليه [من المنسرح]:

أوصيكَ خَيْرًا به فإنَّ له   خلائقًا لا أزال أحْمَدها

يَدِلُّ ضَيْفِي عليَّ في ظُلم الليـ   ـل إذا النَّارُ نامَ مُوقِدُها

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التَّمِيمي الكوفي، قال: أخبرنا أبو بكر الصُّولي، قال: تذاكرنا يومًا عند المُبَرِّد الحظوظَ وأرزاقَ الناس من حيث لا يحتسبون، قال: هذا يقع كثيرًا، فمنه قول ابن أبي فَنَن في أبياتٍ عَمِلَها لمعنى أراده [من البسيط]:

ما لي وما لكَ قد كَلَّفْتني شَطَطا   حَمْلَ السِّلاح وقولَ الدَّارعين قفِ

أمن رجال المَنَايا خِلْتِنِي رَجُلاً   أمْسي وأصبحُ مُشْتاقًا إلى التَّلَفِ

تمْشي المنون إلى غيري فأكرهها[1]   فكيف أسعى إليها بارزَ الكَتِفِ

أم هل حسبتِ سوادَ الليل شَجَّعني   أو أن قَلْبي في جَنْبي أبي دُلَفِ

فبلَغ هذا الشعرُ أبا دُلَف فوَجَّه إليه أربعة آلاف دِرْهم جاءته على غَفْلة.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو بكر بن شاذان، قال: أخبرنا أبو محمد عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري قراءةً عليه، قال: حدثني عبدالله بن عَمرو بن عبدالرحمن بن أبي سعد، قال: حدثني أحمد بن يحيى الرَّازي، قال: سمعتُ البَجَلي أحمد بن الحسن، قال: سمعتُ أبا تَمَّام الطَّائي يقول: دَخَلنا على أبي دُلَف، أنا ودِعْبل بن عليّ، وبعض الشُّعراء، أظنُّه عمارة، وهو يُلاعب جاريةً له بالشِّطْرنج، فلما رآنا قال: قولوا [من الخفيف]:

رُبَّ يوم قطعت لا بمُدام   بل بشطرنجنا نَجِيلُ الرِّخاخا

ثم قال: أجيزوا. فبَقِينا ينظر بعضُنا إلى بعض، فقال: لم لا تقولون؟:

وسطَ بُستان قاسم في جنان   قد عَلَونا مفارشًا ونخاخا

---

(١) في م: «فاكرها»، وهو تحريف.

وحَوَينا من الظِّباء غَزالاً طَرِيًا لَحْمه يفوقُ المخاخا
فنَصَبنا له الشُّبَاكَ زَمانًا ونَصَبْنا مع الشُّباك فخاخا
فأصدناه بعد خمسة شَهْر وسط نَهْرٍ يشخُ ماؤه شخاخا

قال: فنَهَضنا عنه، فقال: إلى أين؟ مكانكم حتى نكتُبَ لكم بجوائزكم. فقلنا: لا حاجةَ لنا في جائزتك، حَسْبنا ما نزَلَ بنا منكَ اليوم. فأمَرَ بأن تُضعَّفَ لنا.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا الجَريري، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا أبو العَيْناء محمد ابن القاسم بن خَلَّاد، قال: حدثني إبراهيم بن الحسن بن سَهْل، قال: كُنَّا في موكب المأمون فتَرَجَّل له أبو دُلَف، فقال له المأمون: ما أخَّرك عنَّا؟ فقال: علةٌ عَرَضت لي. فقال: شفاكَ الله وعافاكَ، اركب، فوَثَب من الأرض على الفَرس، فقال له المأمون: ما هذه وَثْبةُ عَليلٍ؟ فقال: بدعاء أمير المؤمنين شُفِيتُ.

أخبرني عليّ بن أيوب القُمِّي، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران المَرْزباني، قال: حدثني أبو عبدالله الحَكِيمي، قال: حدثنا يموتُ بن المُزَرَّع، قال: حدثني أبو هَفَّان، قال: كان لأبي دُلَف العِجْلي جاريةٌ تسمى جنان، وكان يَتَعشَّقها، وكان لفَرْط فتوَّتهِ وظُرْفه يُسَمِّيها صديقتي، فمن قوله فيها [من الوافر]:

أُحِبُّك يا جَنَان وأنتِ مني مكان الرُّوح من جسدِ الجَبَان
ولو أني أقولُ مكان روحي خشيتُ عليكِ بادرةَ الزَّمان
لإقدامي إذا ما الخيلُ كَرَّت وهابَ كُماتُها حَرَّ الطِّعانِ[1]

قال أبو هفَّان: ثم ماتَت فرَثاها بمَراثٍ حسان.

أخبرنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا إسماعيل بن سعيد المُعَدَّل، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكوكبي، قال: حدثني أبو الفَضْل جعفر بن محمد الأصبهاني، قال: حدثني محمد بن إدريس بن مَعِقل، عن

(١) الأبيات في معجم الشعراء للمرزباني ٢١٦.

أبيه، قال: اجتمَعَ على باب أبي دُلَف جماعةٌ من الشُّعراء، فمدَحُوه وتعَذَّر عليهم الوصولُ إليه، وحَجَبَهُم حياءً لضيقةٍ نَزَلت به، فأرسَلَ إليهم خادمًا له يعتذرُ إليهم ويقول: انصَرِفوا في هذه السَّنة وعُودوا في القابِلة، فإني أُضَعِّف لكم العطية، وأبلغكم الأمنية، فكتبوا إليه [من الخفيف]:

أيُّهَـذا العـزيـزُ قـد مَسّنـا الـدَّهـ ... ـرُ بضُـرٍّ وأهلُنـا أشتـاتُ

وأبـونـا شيـخٌ كبيـرٌ فقيـرٌ ... ولَـدَيْنـا بضـاعـةٌ مُـزْجـاة

قـلَّ طُـلاّبُهـا فبـارَتْ علينـا ... وبضـاعـاتُنـا بهـا التُّـرَّهـاتُ

فاغْتَنِم شُكْرَنا وأوف لنا الكيـ ... ـل وصَدِّق[1] علينا فإننا أموات

فلما وصَلَ إليه الشعر ضَحِكَ وقال عليَّ بهم، فلما دَخَلوا قال: أبَيْتم إلاّ أن تَضرِبوا وَجْهي بسورة يوسُف، ووَاللهِ إني لَمُضَيَّق ولكني أقول كما قال الشاعر [من الوافر]:

لقـد خُبِّـرْتُ أن عليـكَ دَيْنًـا ... فزد في رقم دينك واقضِ دَيْني

يا غُلام اقترض لي عشرين ألفًا بأربعين ألفًا، وفرِّقها فيهم[2].

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا الحُسين بن القاسم الكَوْكَبي، قال: حدثني أبو الفَضْل الرَّبَعي، عن أبيه، قال: قال المأمون يومًا، وهو مُقَطِّب، لأبي دُلَف: أنت الذي يقول فيك الشاعر [من المديد]:

إنّمـا الـدُّنيـا أبـو دُلَـف ... عنـدَ مَغْـزاه ومُحْتَضَـرِه[3]

فـإذا وَلّـى أبـو دُلَـف ... وَلَّـتِ الـدُّنيـا على أثَـرِه[4]

---

(١) في م: «وتصدق»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ، ومما نقله السمعاني في الأنساب.

(٢) اقتبس السمعاني النص بتمامه في «الكرجي» من الأنساب.

(٣) في م: «معدله ومختصره»، وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ.

(٤) انظر الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ٨/ ٢٥٤.

فقال: يا أميرَ المؤمنين شهادةُ زور، وقول غَرُور، ومَلَقُ مُعْتَف، وطالب عُرْف، وأصدق منه ابنُ أختٍ لي حيث يقول [من الطويل]:

دعيني[1] أجوبُ الأرضَ ألتمسُ الغنَى فلا الكَرَجُ الدُّنيا ولا النَّاسُ قاسِمُ

فضَحِك المأمون وسكنَ غَضَبُه[2].

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا محمد بن عِمْران المَرْزُباني، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثني أحمد بن إسماعيل بن الخَصِيب، قال: سمعتُ سعيد بن حُميد يقول: كان ابنُ أبي دؤاد قد اصطَنَع أبا دُلَف واحتَبَسه بحيلةٍ من يد الأفشين، وقد دَعا بالسَّيف ليقتُلَه، فكان أبو دُلَف يصيرُ إليه كلَّ يومٍ يشكرُه، وكان ابنُ أبي دؤاد يقول به ويصفه، فقال له المُعتصم: إنَّ أبا دُلَف حسنُ الغِناء، جَيّدُ الضَّرْب بالعود. فقال: يا أميرَ المؤمنين القاسم في شجاعته وبيته في العرب يفعل هذا؟ قال: نعم، وما هو هذا؟ هو أدبٌ زائد فيه! فكأنَّ ابن أبي دؤاد عَجِبَ من ذلك. فأحبَّ المُعتصم أن يسمعَهُ ابنُ أبي دؤاد، فقال له: يا قاسم غَنني، فقال: واللهِ ما أستطيعُ ذلك وأنا أنظرُ إلى أميرِ المؤمنين هيبةً له وإجلالاً، فقال: لابدَّ من ذلك، واجلس من وراء ستارة، فكان ذلك أسهَلَ عليه، فضُرِبَت ستارةٌ وجَلَس أبو دُلَف خَلْفها يُغَني، وَوَجَّهَ المُعتصمُ إلى ابن أبي دؤاد فحَضَر واستدناه، وجَعَل أبو دُلَف يُغَني وأحمد يسمع ولا يدري مَن يُغني. فقال له المُعتصم: كيفَ تَسمع هذا الغناء يا أبا عبدالله؟ فقال: أميرُ المؤمنين أعلمُ به مني، ولكني أسمعُ حَسَنًا. فغَمَز المُعتصم غُلامًا فهَتَك السِّتارة وإذا أبو دُلَف، فلما رأى المُعتصم وابن أبي دؤاد وَثَب قائمًا، وأقبَلَ على ابن أبي دؤاد، فقال: إني أجبِرتُ على هذا. فقال: لولا دُرْبتكَ في هذا من أينَ كنتَ تأتي بمثل هذا!

---

(١) في م: «دعني»، وهو تحريف.

(٢) اقتبسه السمعاني في الأنساب.

هَبْكَ أُجبِرْتَ على أن تُغَنِّي، من أجبَرَك على أن تُحسِن؟

قال الصُّولي: وماتَ أبو دُلَف سنة خمس وعشرين ومئتين.

أخبرنا الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: وفي سنة خمس وعشرين ومئتين ماتَ أبو دُلَف القاسم بن عيسى العِجْلي، وكان جوادًا شريفًا شاعرًا شجاعًا.

أخبرني الحسن بن أبي بكر، قال: كَتَبَ إليَّ محمد بن إبراهيم الجُوري يذكرُ أنَّ أحمد بن حَمْدان بن الخَضِر حدَّثهم، قال: حدثنا أحمد بن يونُس الضَّبِّي، قال: حدثني أبو حسَّان الزِّيادي، قال: ماتَ القاسم بن عيسى العِجْلي أبو دُلَف ببغداد في سنة خمس وعشرين ومئتين.

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا الحُسين بن إسماعيل إملاءً، قال: حدثنا عبدالله بن أبي سَعْد، قال: حدثني محمد بن سَلَمة البَلْخي، قال: حدثني محمد بن عليّ القُوهستاني، قال: حدثنا دُلَف بن أبي دُلَف، قال: رأيتُ كأنَّ آتيًا أتى[1] بعدَ موت أبي، فقال: أجِب الأميرَ، فقُمتُ معه فأدخَلَني دارًا وَحْشَةً، وَعْرَةً سوداء الحيطانِ، مُقَلَّعة السُّقوف والأبواب، ثم أصعدني درجًا فيها، ثم أدخَلَني غُرفةً فإذا في حِيطانها أثرُ النِّيران، وإذا في أرضِها أثرُ الرَّماد، وإذا أبي عُريان واضعًا رأسَه بين رُكبَتيه، فقال لي كالمُستَفْهِم: دُلَف؟ قلت: نعم أصلح الله الأمير، فأنشأ يقول [من الخفيف]:

أبْلِغَنْ أهْلَنا ولا تُخْفِ عنهم ... ما لَقِينا في البَرْزَخِ الخَنَّاق

قد سُئِلْنا عن كُلِّ ما قد فَعَلنا ... فارحَمُوا وَحْشَتي وما قد أُلاقي

أفهمت؟ قلت: نعم. ثم أنشأ يقول [من الوافر]:

(١) في م: «أتاني»، وما هنا من النسخ، وهو الذي نقله السمعاني في الأنساب، وإن غيره محققه.

فلــو كُنّــا إذا مِتْنــا تُــرِكْنــا لكــان المــوتُ راحــةَ كُــل حَــي
ولكنّــــا إذا مِتْنـــا بُعِثْنـــا فنســـألُ بعـــدَه عـــن كـــلِّ شَـــي

انصرف، قال: فانتَبَهت.

٦٨٢٢- القاسم بن عُمر بن عبدالله بن مالك بن أبي أيوب الأنصاري، يُكْنَى أبا عَمرو[١].

حدَّث عن محمد بن المُنكدر، وعن[٢] عبدالله بن طاوس، وداود بن أبي هند. روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن الخُتُّلي، وذكرَ أنه سمعَ منه في دكان يوسُف بن موسى القَطَّان في سنة أربع وعشرين ومئتين، وأتى عليه مئة وتسع وعشرون، أو مئة وسبع وعشرون سنة.

أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المُنذر القاضي، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد المعروف بابن السَّمَّاك، قال: حدثنا إسحاق بن سُنَيْن، قال: حدثني أبو عَمرو. وأخبرني الحسن بن أبي بكر، وعُثمان بن محمد بن يوسُف[٣] العَلَّاف؛ قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي. وأخبرنا أبو بكر أحمد بن طَلْحة بن أحمد بن هارون الواعظ واللفظ له، قال: حدثنا أبو بكر الشافعي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَيْن، قال: حدثنا أبو عَمرو القاسم بن عُمر بن عبدالله بن مالك بن أبي أيوب الأنصاري، قال: حدثنا داود بن أبي هند، قال: حدثني عامر الشَّعبي، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أداء الحُقوق، وحِفْظُ الأمانات، ديني ودينُ النَّبيين من قبلي، وقد أعطيتُم ما لم يُعطَ أحدٌ من الأمم، إنَّ الله تعالى جَعَل

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ٣٧٦.

(٢) في هـ ٩: «عن» من غير واو، وهو خطأ، وما هنا من ك و أ، وهو الذي نقله الذهبي في الميزان عن الخطيب، وهو عندي بخطه.

(٣) في م: «وعثمان بن محمد بن محمد بن يوسف»، وما هنا من النسخ.

قُرْبانكم الاستغفار، وجعَلَ صلاتكُم الخَمس بالأذان والإقامة، ولم تُصَلِّها أمةٌ قَبْلكم، فحافِظوا على صَلَواتكم، وأي عبد صَلَّى الفَريضة ثم استَغفَرَ اللهَ عشرَ مرَّات لم يَقُم من مقامِه حتى تُغفَرَ له ذنوبُه، ولو كانت مثل رَمل عالج[1] وجبال تهامة».

قلت: لا أعلمُ رَوى هذا الحديث عن داود بن أبي هند غيرَ هذا الشيخ، وهو منكرٌ جدًا[2].

٦٨٢٣- القاسم بن عبدالله بن الحُسين بن عليّ بن الحُسين بن عليّ ابن أبي طالب، من أهل مدينة رسولِ الله ﷺ.

قدمَ سُرَّ من رأى فأقام بها إلى حين وفاته.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العَلَوي، قال: حدثنا جدي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عُبيدالله بن الحُسين ابن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، قال: سمعتُ أبا محمد إسماعيل ابن محمد يقول: ما رأيتُ الطَّالبيين انقادوا لأحدٍ بالرِّئاسة انقيادَهم للقاسم بن عبدالله. قال جدي: وكان القاسم بن عبدالله من أهل الفَضْل وأهلِ الخَير، وقد كان أشخَصه عُمر بن فَرَج من المدينة إلى العَسْكر في أيامِ المُعتصم بالله، وكان قد كَثَّر عليه سُليمان بن عبدالله بن سُليمان بن عليّ العباسي إذ كان واليًا على المدينة، وقال لعُمر بن الفَرَج فيما قال: هذا قاسم بن عبدالله لو جاءه صبيٌّ من الطَّالبيين يشكو إليه لجاء، فقال لي: ظَلَمته. فخَرَج به عُمر بن فَرَج فأقامَ بالعَسْكر حتى ماتَ بها.

---

(١) رمال عالج: رمال بين فيد والقُريات ينزلها بعض طي، متصلة بالثعلبية.

(٢) وهو حديث موضوع، كما نص الذهبي في الميزان.
ولم نقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/٢٩ إليه وحده.

٦٨٢٤- القاسم بن أبي سُفيان، واسمُه محمد بن حُميد، المَعْمَريُّ ويُكْنَى القاسم أبا محمد[١].

حدَّث عن عبدالرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب. روى عنه قُتيبة ابن سعيد، ومحمد بن أبي عَتَّاب الأعين، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، ومحمد ابن الوليد المَخزومي.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكَيْر المُقرىء، قال: حدثنا هارون بن عيسى ابن المطلب الهاشمي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن الوليد المخزومي بمكة، قال: حدثنا القاسم بن أبي سُفيان المَعْمَري. وحُدِّثْتُ عن دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم البوشَنْجي، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا القاسم بن محمد بغداديٌّ ثقةٌ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن حبيب بن أبي حبيب، عن أبيه، عن جده، قال: سمعتُ خالد بن عبدالله القَسْري يخطبُ الناسَ يوم النَّحْر، فقال: مَن كان منكم يريدُ أن يُضَحِّي فليَنْطلِق فلْيُضَحِّ فباركَ الله له في أُضحِيَتِهِ، فإني مُضَحٍّ بالجَعْد بن دِرْهم، زَعَم أنَّ الله لم يُكَلِّم موسى تكليمًا، ولم يَتَّخِذ إبراهيم خليلاً سُبحان الله عما يقول الجَعْد عُلوًّا كبيرًا. ثم نزَلَ إليه فذَبَحه، واللَّفظ لابن بُكير.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأُشناني[٢]، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ أبا سعيد عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[٣]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: قاسم المَعْمَري خبيثٌ

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المعمري» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٣٧، والذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «ابن الأشناني»، ولم أجد لفظة «ابن» في شيءٍ من النسخ، وانظر بعد إلى قول الخطيب: «كان في أصل الأشناني».

(٣) تاريخ الدارمي (٧٠٨).

كذَّاب. قال أبو سعيد[١] : وقد أدركتُ قاسمًا المَعْمَري وليسَ هو كما قال يحيى.

قلت: كان في أصل الأُشناني قاسم العمري في الموضِعَين معًا، والصَّواب المَعْمَري كما ذَكرناه، وكذلك ذكرَهُ ابنُ أبي حاتِم[٢] عن الدَّارمي. وقاسم العُمري قديمٌ يروي عن عبدالله بن دينار، ومحمد بن المُنكدر، وغيرهما. حدَّث عنه وَرْد بن عبدالله، وقُتيبة بن سعيد، وطبقَتُهما. وهو القاسم ابن عبدالله بن عُمر بن حَفْص، ولم يُدركه الدَّارمي، والله أعلم.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة ثمان وعشرين ومئتين فيها ماتَ القاسم بن أبي سُفيان المَعْمَري.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[٣] : ماتَ قاسم المَعْمَري ببغداد سنة ثمان وعشرين.

٦٨٢٥- القاسم الحَرْبيُّ.

كان أحدَ الزُّهاد، وكان بينه وبينَ بِشْر بن الحارث مَودَّة.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال[٤] : أُخبرت عن عبدالله بن مُسلم، قال: دخَلَ بِشْر بن الحارث على القاسم الحَرْبي عائدًا في مَرَضه، فوجدَ تحتَ رأسِهِ لبنة، طارحًا نفسَهُ على قطعة بارية خَلقة. فلما خرَجَ من عنده قال له جيرانُهُ: قد جاوَرَنا ثلاثين سنة فما سَألَنا قَطُّ حاجةً.

---

(١) نفسه.

(٢) الجرح والتعديل ٧/الترجمة ٦٨١.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ (٣١).

(٤) حلية الأولياء ١٠/٢٢٣.

٦٨٢٦- القاسم بن يزيد بن كُلَيْب، أبو محمد المُقرىء الوَزَّان[١].

حدَّث عن محمد بن فُضَيْل بن غَزوان، ووكيع[٢] بن الجَرَّاح، وأبي أسامة حماد بن أسامة. روى عنه عبدالله بن أبي سَعْد الوَرَّاق، وأحمد بن إسحاق العَطَّار، وأحمد بن الحسن الصَّبَّاحي، وغيرهم، وقال ابنُ أبي سَعْد: كان شيخَ صِدْقٍ من الأخيار.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصر، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن هارون الصَّبَّاحي، قال: حدثنا أبو محمد قاسم الوَزَّان البغدادي المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، قال: حدثنا عاصم، عن أبي عُثمان، عن سَلْمان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تكن أولَ مَن يَدخل السُّوق، ولا تكن آخرَ مَن يَخرج منها، فإنَّ فيها باضَ الشَّيطان وفَرَّخ»[٣].

بَلَغَني أنَّ القاسم بن يزيد الوَزَّان ماتَ في سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية ٢/ ٢٥.

(٢) في م: «ومليح»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، فإن صاحب الترجمة لا يحتمل تفرده. ورواه يزيد بن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان، بنحوه ولا يصح أيضًا، فيزيد هذا صاحب مناكير (الميزان ٤/ ٤٢٦)، والصواب في هذا الحديث الوقف على سلمان الفارسي.

أخرجه الطبراني في الكبير (٦١١٨) من طريق القاسم صاحب الترجمة، به.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٠١ - ١٠٢، والطبراني في الكبير (٦١٣١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٧٠) من طريق يزيد بن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان، بنحوه.

أما الموقوف فأخرجه مسلم ٧/ ١٤٤ من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي.

٦٨٢٧- القاسم بن بِشْر بن أحمد بن مَعْروف، أبو محمد البغداديُّ[(١)] .

سمع يحيى بن سُلَيم الطَّائفي، وسُفيان بن عُيينة، وأبا داود الطيالسي، وخالد بن عُثمان العُثماني، وعبدالله بن نافع الصَّائغ.

روى عنه عبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق، ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة النَّيْسابوري، والهيثم بن خَلَف الدُّوري، ومحمد بن أحمد بن هلال الشَّطَوي، ومحمد بن إبراهيم بن عيسى بن فَرُّوخ نزيل الرَّقَّة، وأحمد بن محمد بن دلان الخَيْشي، ويحيى بن محمد بن صاعد. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح الحَرْبي، قال: حدثنا عليّ بن عُمر السُّكَّري، قال: حدثنا الهيثم بن خَلَف الدُّوري، قال: حدثنا القاسم بن بِشْر بن معروف، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن زكريا وحُصين ويونُس، عن الشعبي، عن عُروة بن المُغيرة سَمِعَه من أبيه، قال: قلتُ: يا رسولَ الله أتَمْسَحُ على الخُفَّين؟ قال: «إني أدخلتُ رِجْلَيَّ وهما طاهرتَان»[(٢)] .

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/٣٣٥، والذهبي في وفيات الطبقتين الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين من تاريخ الإسلام. وقد تقدم ذكر الاختلاف فيه في ترجمة القاسم بن أحمد البغدادي (٦٨١٩).

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن خزيمة (١٩١) عن القاسم بن بشر، به.

وأخرجه الشافعي في مسنده ١/٣٢، وعبدالرزاق (٧٤٨)، والحميدي (٧٥٨)، وأحمد ٤/٢٤٩ و٢٥١ و٢٥٤ و٢٥٥، وعبد بن حميد (٣٩٧)، والدارمي (٧١٩)، والبخاري ١/٥٦ و٦٢ و٦/٩ و٧/٨٦، ومسلم ١/١٥٧ و١٥٨ و٢/٢٦، وأبو داود (١٤٩) و(١٥١)، والترمذي (١٧٦٨)، وفي الشمائل، له (٧٠)، وابن ماجة (٥٤٥)، والنسائي ١/٦٢ و٦٣ و٨٢، وفي الكبرى (١١١) و(١٢٢) و(١٦٥) و(١٦٦)، وابن خزيمة (١٩٠) و(٢٠٣) و(١٥١٥) و(١٦٤٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/٨٣، وابن حبان (١٣٢٦)، والطبراني في الكبير ٢٠/(٨٦٤) و(٨٦٦) و(٨٦٧) و(٨٦٨) و(٨٦٩) و(٨٧١)، والبيهقي ١/٢٨١، والبغوي (٢٣٥) من طريق عروة بن المغيرة، =

٦٨٢٨- القاسم بن المُساور الجَوْهريُّ.

حدَّث عن سُوَيْد بن عبدالعزيز. روى عنه ابنه أحمد.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن مُساور الجَوْهري، قال: حدثنا أبي وَعمِّي عيسى ابنا المُساور؛ قالا: حدثنا سُويد بن عبدالعزيز، عن سُفيان بن حُسين، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سَمُرَة، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة»، الحديثَ[1].

٦٨٢٩- القاسم بن سعيد بن المُسيب بن شَرِيك، أبو بِشْر التَّميميُّ[2].

حدَّث عن يزيد بن هارون، ومحمد بن جعفر المدائني، والحارث بن النعمان الأكفاني، وأبي البَخْتري القاضي، والهيثم بن عَدِي، ووَهْب بن جرير.

روى عنه أحمد بن عليّ الخَزَّاز، وأبو الآذان عُمر بن إبراهيم، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن عبدالله بن النَّيري، والقاضي المحامِلي، وغيرُهم. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا

= به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٧٩ حديث (١١٧٢٥). والروايات مطولة ومختصرة.

وتقدم من طريق كاتب المغيرة عن المغيرة في ترجمة محمد بن جعفر بن محمد الديباجي (٢/ الترجمة ٤٨٥) ومن طريق إبراهيم بن أبي موسى عن المغيرة في ترجمة عيسى بن أبان بن صدقة (١٢/ الترجمة ٥٨٠٣).

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عيسى بن السكن، ابن أبي قماش (٣/ الترجمة ١١٨٧).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا القاسم بن سعيد بن المُسَيِّب بن شَرِيك أبو بِشْر، قال: حدثنا وَهْب يعني ابن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ منصور بن زاذان. قال المحامِلي: وحدثنا يوسُف بن موسى وأحمد بن منصور؛ قالا: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا جَرِير ابن حازم، عن منصور بن زاذان، عن مَيْمون بن أبي شَبِيب، عن قيس بن سعد أنَّ أباه دَفَعه إلى النبيِّ ﷺ يَخْدمه، قال: فأتى عليَّ النبيُّ ﷺ وقد صَلَّيت رَكعَتين، فضَرَبني برجلِه، وقال: «ألا أدلُّك على بابٍ من أبوابِ الجنَّة؟» قلت: بلى. قال: «لا حولَ ولا قوة إلاّ بالله» وقال موسى بن إسماعيل: فصَلَّيت رَكعتين واضطجعتُ، فخَرَج رسولُ الله ﷺ عليَّ فضَرَبني برجله، ثم هو[1] نحوه[2].

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ القاسم بن سعيد بن المُسَيِّب بن شَرِيك ماتَ سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

قرأتُ على البَرْقاني، عن أبي إسحاق المُزَكِّي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: ماتَ ابن المُسَيِّب بن شَرِيك ببغداد في آخر جُمادى الآخرة سنة أربع وخمسين.

٦٨٣٠- القاسم بن عَقِيل، أبو جابر الدُّوَيْرِيُّ[3].

حدَّث عن حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك بن أنس. روى عنه عُبيدالله ابن جعفر بن أعْيَن.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العُكْبَري، قال: حدثنا عَمِّي

---

(١) في م: «ثم ذكر هو»، ولم أجد لفظة «ذكر» في شيءٍ من النسخ البتة.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة إبراهيم بن زياد، سبلان (٦/ الترجمة ٣٠٦٧).

(٣) اقتبسه السمعاني في «الدويري» من الأنساب.

أبو الحسن عبدالواحد بن الحُسين بن عبدالعزيز، قال: حدثنا محمد بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عُبيدالله بن جعفر بن محمد أبو العباس البَزّاز من أصل كتابه، قال: حدثنا القاسم بن عَقِيل أبو جابر في الدُّوَيْرة، قال: حدثنا حبيب كاتب مالك، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عَمرة، عن عائشة، قالت: ما خُيِّر النبيُّ ﷺ بين أمرين إلّا اختار أيسَرَهما[1].

٦٨٣١- القاسم بن الحسن الزُّبيديُّ.

حدَّث عن أبي داود الطَّيالسي، وعن أسيد بن زيد الجَمّال، ويحيى بن أيوب العابد، وهارون بن مَعروف، وداود بن رُشيد وغيرِهم. روى عنه عبدالله ابن أحمد بن ثابت البَزّاز، ومحمد بن العباس بن الفَضْل المَرُّوذي[2].

٦٨٣٢- القاسم بن منصور التَّميميُّ، وقيل: الجُشَميُّ.

وَلِيَ قَضاءَ الجانب الشرقي من بغداد في أيام المهتدي بالله ولم يُحْمَل عنه من العلم إلّا أخبار عن أبي مُحَلّم وغيره.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله

---

(١) إسناده تالف، ولا يعرف هذا الحديث عن مالك بهذا الإسناد، وآفته حبيب كاتب مالك فإنه متروك وكذبه أبو داود وجماعة. والحديث صحيح من طريق عروة بن الزبير عن عائشة. ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه مالك (٢٦٢٧ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (١٧٩٤٢)، والحميدي (٢٥٨)، وابن سعد ١/ ٣٦٦ و٣٦٧، وابن أبي شيبة ٩/ ٦٠، وأحمد ٦/ ٨٥ و١١٤ و١١٥ و١٦٢ و١٨١ و١٨٩ و١٩١ و٢٠٩ و٢٢٣ و٢٦٢، والبخاري ٤/ ٢٣٠ و٨/ ١٩٨ و٢١٦، وفي الأدب المفرد، له (٢٧٤)، ومسلم ٧/ ٨٠، وأبو داود (٤٧٨٥)، والترمذي في الشمائل (٣٤٩)، وأبو يعلى (٤٣٨٢) و(٤٤٥٢)، والجوهري في مسند الموطأ (١٦٧)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٢٦ - ١٢٧ من طريق عروة عن عائشة، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٩٢ حديث (١٧١٤٥) والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) في م: «المروزي»، وهو تحريف.

ابن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: فلم يَزَل إسماعيل بن إسحاق على القَضاء حتى وَلِيَ المهتدي الخلافة، فعَزَله، ووَلَّى مكانَه القاسم بن منصور التَّميمي، فلم يَزَل القاسم بن منصور على القَضاء حتى قُتِلَ المُهتدي أميرُ المؤمنين، فرُدَّ إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد على القَضاء بالجانب الشرقي.

قلت: وكان قَتْل المُهتدي بالله في سنة ست وخمسين ومئتين.

٦٨٣٣- القاسم بن الفَضْل بن بَزيع، أبو محمد[(١)].

حدَّث عن عَمرو بن عاصم، وزكريا بن عَطِية، وأبي نُعيم النَّخَعي.

روى عنه يحيى بن صاعد، والحسن بن محمد بن شُعبة، وأحمد بن محمد بن يزيد الزَّعْفَراني، وأبو عُبيد محمد بن أحمد بن المؤمَّل النَّاقد، ومحمد بن مَخْلَد.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا القاسم بن الفَضْل بن بَزيع، قال: حدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حدثنا هَمَّام، عن مَطَر، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، قال: سافرتُ مع النبيِّ ﷺ ومع عُمر، فلم أرَهُما يزيدان على رَكْعتَين، وكنَّا ضُلَّالًا فهدانا الله عز وجل[(٢)].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) هكذا رواه صاحب الترجمة عن عمرو بن عاصم، فزاد الزهري بين مطر الوراق وسالم. ورواه عبدالقدوس بن محمد، وهو ثقة، عند الطبراني في الأوسط (١٥٧٨) عن عمرو بن عاصم عن همام بن يحيى عن مطر الوراق عن سالم بن عبدالله عن أبيه، به، ليس فيه الزهري، وهذا هو الصواب الذي رواه عبدالصمد بن عبدالوارث عند أحمد ٢/ ٩٥، وعفان بن مسلم عنده ٢/ ١٠٠؛ كلاهما عن همام، به، ليس فيه الزهري. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٥٨ حديث (٧٣٦١)، ومع ذلك فإن إسناد الحديث ضعيف، لضعف مطر الوراق عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب» وقد تفرد به.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا المعافَى بن زكريا الجَرِيري، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا القاسم بن بزيع. وكان ثقةً.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: وماتَ القاسم بن بَزيع سنة تسع وخمسين ومئتين. ذكرَ ابنُ مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنَّ وفاتَه كانت في آخر شَعبان.

٦٨٣٤- القاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عبدالله بن سَيف بن حبيب السِّمسار[١].

حدَّث عن أبيه، وعن الصَّبَّاح بن عبدالله الرَّملي، والخطاب بن عُثمان الفَوْزي، وعُتبة بن السَّكَن، وعليّ بن عيَّاش الحِمْصيين، وخُنَيْس بن بكر بن خُنَيْس[٢]، ومنصور بن صُقَيْر.

روى عنه ابنه محمد، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ووكيع القاضي، ويحيى ابن صاعد، وأبو عُبيد بن المؤمَّل النَّاقد، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان صدوقًا.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا القاسم بن هاشم السِّمسار، قال: حدثنا الصَّبَّاح بن عبدالله الرَّمْلي، قال: حدثنا صبيح مولى عائشة أمّ المؤمنين، قال: سمعتُ عائشة تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن شَرِب نبيذًا فاقشَعَرَّ منه مَفْرق رأسِه، فالحَسْوة منه حرام»[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وحبيش بن حبيش»، وهو تصحيف وسقط، وفي هـ ٩: «خنيس بن خنيس»، وفيها سقط، وما أثبتناه من أ، وهو الذي في إكمال ابن ماكولا ٢/ ٣٣٩.

(٣) موضوع، وآفته صبيح مولى عائشة كذبه أبو خيثمة وابن معين، وقال أبو داود: ليس بشيء (الميزان ٢/ ٣٠٧).

أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٧٨ من طريق غسان بن الفضل عن صبيح، =

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: وماتَ القاسم بن هاشم السِّمسار سنة تسع وخمسين.

ذكر ابن مَخْلَد، فيما قرأتُ بخطه: أنَّ وفاته كانت ليومين مَضَيا من شهر رَمضان.

٦٨٣٥- القاسم بن عاصم المَرْوَزيُّ.

نزلَ بغدادَ، وحدَّث بها عن يحيى بن أبي بُكير، وأبي مُسْهِر الدِّمشقي.

ذكرَهُ عبدالرحمن بن أبي حاتِم الرَّازي، وقال[1] : كتبتُ عنه ببغداد.

٦٨٣٦- القاسم بن عاصم، أبو السَّرِيّ الصَّائغ.

حدَّث عن محمد بن عُمر الواقدي، وعليّ بن عيَّاش الحِمْصي، وحَنيفة ابن مَرْزوق، وموسى بن داود.

روى عنه ابن مَخْلَد، وعبدالله بن يزيد الدَّقيقي، وعبدالله بن أحمد بن ثابت البَزَّاز، وأخافُ أن يكون شيخ[2] ابن أبي حاتِم، فالله أعلم.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا القاسم بن عاصم أبو السَّري الصَّائغ، قال: حدثنا محمد بن عُمر الواقدي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو الأنصاري، عن أبي الزُّبير، عن أبي مَعْبَد، عن ابن عَيَّاش[3] والثَّوري، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: أوضع رسول الله ﷺ في وادي مُحسِّر[4].

= به. وذكره ابن طاهر المقدسي في «معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة» (٨١٥).

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٦٦٤.

(٢) في م: «هو شيخ»، وما أثبتناه من هـ ٩ و أ، وهو الصواب.

(٣) في م: «عباس»، وهو تصحيف.

(٤) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن عمر الواقدي متروك الحديث، وقد جمع الواقدي بين حديثين، حديث ابن عباس وحديث جابر، وهما صحيحان من غير هذا الطريق.

أما حديث ابن عباس فأخرجه أحمد ١/ ٢١٩، وابن خزيمة (٢٨١٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٩٤)، والطبراني (١٢١٩٩)، والحاكم ١/ ٤٦٢، =

٦٨٣٧- القاسم بن محمد بن عَبَّاد بن عَبَّاد بن حبيب بن المُهَلَّب ابن أبي صُفرة، أبو محمد الأزديُّ البَصْريُّ[١] .

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه، وعن عبدالله بن داود الخُرَيْبي، وأبي عاصم النَّبيل، وبِشْر بن عُمر الزَّهْراني.

روى عنه عباس بن إبراهيم القَراطيسي، وعبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وإسحاق بن محمد بن الفَضْل الزَّيَّات، والقاضي المحامِلي، ومحمد بن مَخْلَد. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصَّلْت، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن عبَّاد المُهَلَّبي، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جُريج، قال: أخبرني موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عُمر، عن حَفْصة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا سكتَ المؤذن صَلَّى ركعتين خَفيفتين[٢] .

= والبيهقي ٥/ ١١٥ من طريق سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن أبي الزبير، به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٩٣ حديث (٦٣٢٩).

وأما حديث جابر فأخرجه أحمد ٣/ ٣٠١ و٣١٣ و٣١٩ و٣٣٢ و٣٥٥ و٣٥٦ و٣٦٧ و٣٧١ و٣٩١، والدارمي (١٩٠٥)، ومسلم ٤/ ٨٠، وأبو داود (١٩٤٤)، والترمذي (٨٨٦)، وابن ماجة (٣٠٢٣)، والنسائي ٥/ ٢٥٨ و٢٦٧ و٢٧٤، وابن خزيمة (٢٨٦٢) و(٢٨٧٥)، وأبو يعلى (٢١٠٨) و(٢١٤٧)، والطبراني في الأوسط (٦١٨)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٤٤٨، والبيهقي ٥/ ١٢٧ من طرق عن أبي الزبير، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٦١ - ٦٢ حديث (٢٤٤٣).

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٣٩، والذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٣٣٦ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٤٨١١)، والحميدي (٢٨٨)، وأحمد ٢/ ٦ و٦/ ٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٥، وعبد بن حميد (١٥٤٦)، والدارمي (١٤٥٠) و(١٤٥١)، والبخاري ١/ ١٦٠ و٢/ ٧٢ و٧٤، ومسلم ٢/ ١٥٩، والترمذي (٤٣٣)، وفي الشمائل، له (٢٨٤)، وابن ماجة (١١٤٥)، والنسائي ١/ ٢٨٣ و٣/ ٢٥٢ و٢٥٤ =

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا القاسم بن عبَّاد، قال: أخبرنا بِشر بن عُمر، قال: أخبرنا حماد بن زيد، عن سَلَمة بن علقمة، عن ابن سيرين أنَّ ابن عباس قرأها ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة ١٨٤] وقال: هذه منسوخة[1].

٦٨٣٨- القاسم بن محمد بن الحارث المَرْوَزيُّ[2].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سُهَيْل بن يحيى المَرْوَزي، ومُسَدَّد بن مُسَرهد، وعَبْدان بن عُثمان.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعُبيدٌ العِجْلُ، ويحيى بن صاعد، وعليّ بن الحسن بن العلاء السِّمسار، ومحمد بن أحمد بن أبي الثَّلْج، وإبراهيم ابن حَمَّاد القاضي، والحُسين بن إسماعيل المحامِلي. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي، قال: حدثنا القاسم بن محمد المَرْوَزي، قال: حدثنا عَبْدان، عن أبي حمزة، عن مُطَرِّف، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا سجدَ جافَى بإبطيه[3] عن بَطنه[4].

حُدِّثتُ عن عبدالعزيز بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر الخَلَّال،

= و٢٥٥، وفي الكبرى (١٤٥٤) و(١٥٥٩)، وابن خزيمة (١١٩٧)، والجوهري في مسند الموطأ (٧١٦)، والبيهقي ٢/ ٤٨١ من طرق عن نافع، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١١٢ حديث (١٥٨٥٥).

وتقدم تخريجه من طريق سالم عن ابن عمر في ترجمة أحمد بن منصور بن سيار الرمادي (٦/ الترجمة ٢٨٥٦).

(١) إسناده صحيح.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٤٣١ وعزاه لعبد بن حميد فقط.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) في م: «إبطيه»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٤) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن يونس بن المسيب الضَّبي (٦/ الترجمة ٢٩٦٩).

قال: والقاسم بن محمد المَرْوَزي من أصحاب أبي عبدالله المُتَقَدِّمين، سمعَ من أبي عبدالله، يعني أحمد بن حنبل، «التاريخ» قديمًا، وقد كان قدمَ إلى ههنا وحدَّث عنه أبو بكر المَرُّوذي[1].

٦٨٣٩- القاسم بن زاهر بن حَرْب، أبو محمد، وهو ابن أخي أبي خَيْثَمة زُهير بن حَرْب[2].

حدَّث عن محمد بن سابق، وإسماعيل بن أبي أويس، وعفَّان بن مُسلم، ومُسلم بن إبراهيم، ويحيى بن يوسُف الزِّمِّي.

روى عنه محمد بن عبدالملك التَّاريخي، وعليّ بن إسحاق المادَرَائي، ومحمد بن أحمد الحَكِيمي، وحمزة بن محمد الدِّهْقان. وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا أبو أحمد حمزة بن محمد ابن الحارث الدِّهْقان، قال: حدثنا القاسم بن زاهر، قال: حدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا يَعْلَى بن عطاء، عن يحيى بن قِمْطة، عن عبدالله بن عَمرو، قال: الدُّنيا سجن المؤمن، وجَنَّة الكافر، فإنَّ المؤمنَ إذا ماتَ خُلِّي له عن سِرْبه يَسرحُ حيث يشاء[3].

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد الفارسي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا القاسم بن زاهر، قال: حدثنا يحيى بن يوسُف

---

(١) انظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٥٨.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة يحيى بن قمطة، فقد ذكره ابن حبان وحده في الثقات ٥/ ٥٢٩، ولم يذكر كل من ترجم له راويًا عنه سوى يعلى بن عطاء (التاريخ الكبير ٨/ الترجمة ٣٠٨٠ والجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٧٥١). وروي نحو هذا الحديث مرفوعًا.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٣٥٥ عن غندر عن شعبة، به. وتقدم في ترجمة علي بن إسحاق السلمي (١٣/ الترجمة ٦١٤٥) من طريق يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبدالله بن عمرو، وفيه تخريج المرفوع منه.

الزَّمِّي، قال: حدثنا ابنُ عُيينة، قال: رأيتُ سُفيان الثَّوري في المنام، فقلت: يا أبا عبدالله أوصِني، قال: أقِلَّ من الإخوان.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة إحدى وسبعين ومئتين فيها ماتَ أبو محمد قاسم بن زاهر قرابة أبي خَيْثَمة.

٦٨٤٠- القاسم بن الحسن بن يزيد، أبو محمد الهَمْدانيُّ الصَّائغ[١].

سمعَ يزيد بن هارون، وعبدالله بن بكر السَّهْمي، وأبا سَلَمة التَّبوذكي، وقَبِيصة بن عُقبة، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان.

روى عنه أحمد بن محمد بن مَسروق الطُّوسي، وأحمد بن عليّ الأبَّار، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن مُجاهد المُقرىء، ومحمد بن الفَتْح القَلانسي، وأبو الحُسين بن المُنادي، وعليّ بن إسحاق المادَرَائي، وكان ثقةً.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع أنَّ القاسم بن الحسن بن يزيد الصَّائغ ماتَ في سنة اثنتين وسبعين ومئتين في الجانب الشَّرقي في شارع باب خُراسان[٢] حِذاء منزل بني إشكاب.

ذكرَ محمد بن مَخْلَد أنه ماتَ في شهر ربيع الآخر. وقال ابنُ قانع: إنه ماتَ بمصر.

٦٨٤١- القاسم بن عُمر بن المُختار، أبو محمد الزُّبيديُّ.

حدَّث عن إبراهيم بن المُنذر الحِزَامي، وأحمد بن يونُس اليَرْبوعي، والحسن بن الرَّبيع البُوراني، وأبي خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، والحسن بن حَمَّاد سَجَّادة، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقي، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، وغيرهم.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٣/١٥٨.

(٢) في م: «الخراسان»، وهو تحريف.

روى عنه محمد بن مَخْلَد.

قرأتُ بخط ابن مَخْلَد: سنة اثنتين وسبعين ومئتين فيها ماتَ قاسم بن عُمر بن المُختار الزُّبَيْدي.

٦٨٤٢- القاسم بن عبدالرحمن بن أبي صالح عبدالغفار بن داود الحَرَّانيُّ.

حدثنا محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدي، قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مَسْرور، قال: حدثنا أبو سعيد ابن يونُس، قال: القاسم بن عبدالرحمن بن أبي صالح عبدالغفار بن داود الحَرَّاني، ولد ببغداد يُكْنَى أبا هشام، كتبَ ببغداد عن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وأخيه يعقوب، وزياد بن أيوب، وطبقة نحوهم. وقدمَ مصر، ورَجَع إلى بغداد فأقامَ بها، ورَجَع ثانية إلى مصر فتوفي في رُجوعه بالرَّقَّة سنة اثنتين وسبعين ومئتين وولَدُ أبي صالح الحرَّاني من وَلَده.

٦٨٤٣- القاسم بن عبدالله بن المُغيرة، أبو محمد الجَوْهَريُّ[١].

سمع إسماعيل بن أبي أويس، وعفَّان بن مُسلم، وسُليمان بن حَرْب، ويحيى بن يَعْلَى المُحاربي، والحُسين بن محمد المَرْوَزي، وعُمر بن حَفْص بن غِياث، ومحمد بن يزيد بن خُنَيْس، وفُضَيْل بن عبدالوهاب، ومحمد بن سعيد ابن الأصبهاني، وعبدالصمد بن النعمان، وأبا نُعيم الفَضْل بن دُكين، وعاصم ابن عليّ.

روى عنه أبو مُسلم الكَجِّي، ويحيى بن صاعد، وأبو عبدالله الحكيمي، ومحمد بن عبدالله بن عَتَّاب العَبْدي، ومحمد بن العباس بن نَجِيح الحافظ، وعبدالله بن إسحاق ابن الخُراساني المُعَدَّل. وكان ثقةً.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن العباس بن نَجِيح البَزَّاز، قال: حدثنا القاسم بن المُغيرة الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن يزيد ابن خُنَيْس المَكِّي، قال: حدثنا سعيد بن حسَّان، قال: حدثتني أم صالح، عن صفية بنت شَيْبة، عن أمِّ حبيبة زوجِ النبيِّ ﷺ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «كُلُّ كلام ابن آدم عليه لا لَهُ، إلاّ أمرًا بمعروفٍ، أو نهيًا عن مُنْكر، أو ذِكْرًا لله عز وجل»[1].

أخبرني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: قاسم ابن عبدالله بن المُغيرة أبو محمد الجَوْهري ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع أنَّ القاسم بن المُغيرة الجَوْهري ماتَ في يوم جُمُعة غرَّة المحرَّم من سنة خمس وسبعين ومئتين.

قرأتُ على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي، قال: سنة خمس وسبعين ومئتين توفي القاسم بن عبدالله بن المُغيرة الجَوْهري في يوم جُمُعة مستهل المحرَّم منها، وكان مولدُه سنة خمس وتسعين ومئة، وهو مولى لأم عيسى بنت عليّ بن عبدالله بن عباس.

٦٨٤٤- القاسم بن مُنَبِّه بن ياسين، أبو محمد الحَرْبيُّ[2].

روى عن بِشْر بن الحارث حكايات. حدَّث عنه أبو مُقاتل محمد بن شُجاع، ومحمد بن عَمرو الرَّزَّاز.

أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز، قال: حدثنا القاسم بن مُنَبِّه الحَرْبي، قال: قال أبو نَصْر بِشْر بن الحارث: بَعَث أبو رجاء الذي كان بمكة

(١) تقدم تخريجه في ترجمة عتبة بن عبيدالله بن موسى الهمذاني (١٤/ الترجمة ٦٧١٨).
(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

إلى فُضَيْل يستقرضُه دَراهم، أو يسأله دراهم، ثم قال أبو نَصْر: بَعَثَ مسكين إلى مسكين، قال: ولم يكن عند فُضَيْل إلاّ بعير له يعمل عليه، قال: فأمرَ ابنه أن يُدخِله السُّوق فيَبِيعَه، ثم يبعث إلى أبي رجاء بنصف ثَمَنه ويأتيه بالنِّصف الآخر. ثم ذكرَ أبو نَصْر كرَمَ أهلِ الخير وفَضْلهم.

٦٨٤٥- القاسم بن نَصْر المُخَرِّميُّ[١].

حدَّث عن إسماعيل بن عَمرو البَجَلي، ويحيى بن هاشم السِّمسار، وإبراهيم بن المُنذر الحِزَامي، والحسن بن بِشْر بن سَلْم الكوفي، وعليّ بن عُثمان اللاَّحقي، وسَهْل بن عُثمان العَسْكري، ومحمد بن بَكّار بن الرَّيّان، وقيس بن حَفْص الدَّارمي، وصالح بن حاتِم بن وَرْدان، وإسماعيل بن يزيد، وعليّ بن الحسن بن جُعَيْد الكِرْماني.

روى عنه محمد بن هارون بن بُرَيْه الهاشمي، وأبو عليّ محمد بن أحمد ابن عَمرو اللُّؤلؤي، وأبو بِشْر بن دَسْتكوتا البَصْري، وغيرهم. وكان ثقةً.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبَصرة، قال: حدثنا أبو بِشْر عيسى بن إبراهيم بن دستكوتا، قال: حدثنا القاسم بن نَصْر المُخَرِّمي، قال: حدثنا يحيى بن هاشم، قال: حدثنا الأعمش، عن شقيق، وهو ابن سَلَمة أبو وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن ماتَ يجعل لله ندًا أدخلَه الله[٢] النارَ» قال عبدالله: وأنا أقول: من ماتَ لا يجعل لله ندًا أدخله الله تعالى الجنة[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) أخلت م بلفظ الجلالة.

(٣) إسناده ضعيف جدًا، يحيى بن هاشم السمسار كذاب دجال، وستأتي ترجمته عند المصنف (١٦/ الترجمة ٧٤٣١)، والحديث صحيح مروي من طرق عن الأعمش وغيره عن أبي وائل.

أخرجه الطيالسي (٢٥٦)، وأحمد ١/ ٣٨٢ و٤٢٥ و٤٤٣ و٤٦٢ و٤٦٤، والبخاري ٢/ ٩٠ و٦/ ٢٨ و٨/ ١٧٣، ومسلم ١/ ٦٥، والنسائي في الكبرى (١١٠١١)، وهو =

٦٨٤٦- القاسم بن حَمْدان، أبو معاوية البَزَّاز.

حدَّث عن صالح بن سُهَيْل. روى عنه أبو بكر الشَّافعي.

أخبرنا محمد بن عُمر بن القاسم النَّرْسي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا أبو معاوية القاسم بن حَمْدان البَزَّاز سنة سبع وسبعين، قال: حدثنا صالح بن سُهَيْل، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن حارثة بن محمد، عن عَمرة، عن عائشة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لا يُمْنَع فَضْلُ الماءِ، ولا نَقْعُ البِئْر»[1].

= في التفسير (٣١)، وأبو يعلى (٥١٩٨)، وابن خزيمة في التوحيد ٣٥٩ - ٣٦٠، وأبو عوانة ١/ ١٧، وابن مندة في الإيمان (٦٧) و(٦٨) و(٦٩)، والشاشي في مسنده (٥٥٨) و(٥٦٠)، والمصنف في الفقيه والمتفقه ١١٨ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد ١/ ٣٧٤، وابن مندة في الإيمان (٧٣) من طريق سيار بن الحكم وهشيم بن بشير مقرونين عن أبي وائل، به.

وأخرجه ابن حبان (٢٥١)، وابن مندة (٧٢) من طريق المغيرة وحده عن أبي وائل، به.

وأخرجه أحمد ١/ ٤٠٢ و٤٠٧، وأبو يعلى (٥٠٩٠) من طريق عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل، به. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٨٦ - ٤٨٧ حديث (٨٩٧٣).

(١) إسناده ضعيف، لضعف حارثة بن أبي الرجال. ورواه محمد بن عبدالرحمن أبو الرجال وهو ثقة مثل رواية حارثة، ولا يصح أيضًا، فإن الصواب في هذا ما رواه مالك والثوري وكفى بهما، عن محمد بن عبدالرحمن عن أمه عمرة، مرسلاً، قال البيهقي: «هذا هو المحفوظ، مرسل».

أخرجه ابن ماجة (٢٤٧٩) من طريق يحيى بن زكريا عن حارثة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٢٥٧، وأحمد ٦/ ١١٢ و١٣٩ و٢٥٢ و٢٦٨، والحاكم ٢/ ٦١، والبيهقي ٦/ ١٥٢، وابن عبدالبر في التمهيد ١٣/ ١٢٤ و١٢٥ من طرق عن محمد بن عبدالرحمن، به. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٢ حديث (١٦٧٧٥).

أما الرواية المرسلة، فرواها مالك (٢١٧٠ برواية الليثي) ومن طريقه البيهقي ٦/ ١٥٢، والثوري عند عبدالرزاق (١٤٤٩٣)؛ كلاهما (الثوري ومالك) عن محمد بن عبدالرحمن، عن أمه عمرة، مرسلاً. وانظر تعليقنا على الموطأ.

٦٨٤٧- القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى، والد القاضي أبي عِمْران موسى بن القاسم بن الأشيب.

حدَّث عن الحسن بن عَرَفة، وإسماعيل بن زياد الأبُلي. روى عنه ابنه أبو عِمْران، وأبو المَيْمون بن راشد الدِّمشقي.

٦٨٤٨- القاسم بن أحمد بن محمد البغداديُّ.

حدَّث بأنطاكية عن عيسى بن عبدالله العَسْقلاني. روى عنه أبو بكر بن عُمير الجُرْجاني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أجاز لي أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي. وحدثني به محمد بن أبي الفوارس عنه، قال: حدثنا أبو بكر بن عُمير، قال: حدثني القاسم بن أحمد بن محمد البغدادي بأنطاكية، قال: حدثنا عيسى بن عبدالله بن سُليمان القُرَشي إملاءً من كتابه، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، عن شُعبة، عن ثابت، عن أنس أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «العائد في هِبَته، كالعائدِ في قَيْئه» قال البَرْقاني: ما كتبتُه إلاّ عنه[1].

٦٨٤٩- القاسم بن العباس، أبو محمد الفقيه المعروف بالمَعْشَري[2].

سمعَ أبا الوليد الطَّيالسي، وسَهْل بن بكَّار، ومُسدَّدًا، وزكريا بن يحيى

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عيسى بن عبدالله بن سليمان القرشي، قال ابن عدي ٥/١٨٩٧: «ضعيف يسرق الحديث». ولعل هذا الحديث من مسروقاته. والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

لم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/٤٢٩ إليه وحده. وتقدم في ترجمة حمدون بن عبَّاد البزاز (٩/ الترجمة ٤٢٥٠) من حديث ابن عباس.

(٢) اقتبسه السمعاني في «المعشري» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

الخَزَّاز المُقرىء، وعبدالواحد بن عَمرو العِجْلي. روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي.

وذكرَهُ الدَّارقُطني، فقال: لابأسَ به[١].

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق والحسن بن أبي بكر؛ قالا: حدثنا أحمد ابن كامل القاضي، قال: حدثنا القاسم بن العباس المَعْشَري، قال: حدثنا عبدالواحد بن عَمرو العِجْلي، قال: حدثنا عبدالرحيم بن سُليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سِماك بن حَرْب، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: أقبلَ النبيُّ ﷺ حينَ فَرَغ من بَدْر، قال: «عليكَ العِيْر ليسَ دُونها شيء» قال: فناداه العباس، وهو أسيرٌ: لا يصلح. فقال له رسول الله ﷺ: «لمه»؟ قال: لأنَّ الله وعَدَكَ إحدى الطَّائفتين وقد أعطاكَ ما وَعَدك[٢].

قرأتُ على أبي علي بن شاذان، عن أحمد بن كامل، قال: وتوفي أبو محمد القاسم بن العباس المَعْشَري الفقيه ابن بنت أبي مَعْشَر نَجِيح المَدِيني في يوم الجُمُعة لليلتين خَلَتا من شوال سنة ثمان وسبعين ومئتين، وكان من الثِّقة والزُّهد والفقه بمحل رَفيع، ولم يُغيِّر شَيْبه[٣].

٦٨٥٠ - القاسم بن نَصْر بن سالم، أبو محمد المعروف بدوست العابد[٤].

---

(١) انظر سؤالات الحاكم (١٦١).

(٢) إسناده ضعيف، فإن رواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة. واقتصر الترمذي على تحسينه.

أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٣٧٦، وأحمد ١/٢٢٨ و٣١٤ و٣٢٦، والترمذي (٣٠٨٠)، وأبو يعلى (٢٣٧٣)، والطبراني في الكبير (١١٧٣٣)، والحاكم ٢/٣٢٧ من طريق سماك، به.

وأخرجه ابن سعد ٢/٢٢ من طريق سماك عن عكرمة، بنحوه مرسلاً.

(٣) هذا هو آخر الجزء التاسع والثمانين من الأصل.

(٤) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر الألقاب لابن حجر ١/٢٦٩.

كان من خيار المُسلمين، وأعيان المُتعبدين، وحدَّث عن سُرَيْج بن النعمان الجَوْهري، وعَمرو بن عَوْن الواسطي، وعُبيد بن هاشم الكوفي.

روى عنه عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، وأبو سَهْل بن زياد القَطَّان، وجعفر الخُلْدي.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل المَتُّوثي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا القاسم بن نَصْر البَزَّاز دوست، قال: حدثنا سُريج بن النعمان، قال: حدثنا فُلَيْح، عن هلال بن عليّ، عن أنس بن مالك، قال: شَهِدنا ابنةً لرسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ جالس على القَبر، فرأيتُ عينيه تَدمعان، فقال: «هل منكم من أحدٍ لم يُقارف الليلة؟» قال أبو طَلْحة: أنا، قال: «انزل» فنزل في قَبْرها[١].

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي، وأنا أسمع، قال: وأبو محمد دوست من العُبَّاد المُصَلِّين[٢] كان ينزلُ في سيب القاضي من الجانب الشَّرقي.

---

(١) حديث حسن، فإن فليح بن سليمان لا يرتقي حديثه إلى مراتب الصحة، بل هو ضعيف يعتبر به عند المتابعة، فقد ضعفه الأئمة ابن معين وأبو حاتم وأبو داود والنسائي وأبو زرعة،ووثقه الدارقطني في رواية وقال في أخرى: يختلفون فيه، وليس به بأس، وقد أخرج له مسلم حديثًا واحدًا هو حديث الإفك. وأما إخراج البخاري لحديثه فهو مما انتقاه له منه في المناقب والرقائق، ومعلوم أن مذهب العلماء في هذين البابين التخفيف وعدم التشدد. وانظر «تحرير التقريب».

أخرجه الطيالسي (٢١١٦)، وابن سعد ٨/٣٨، وأحمد ٣/١٢٦ و٢٢٨، والبخاري ٢/١٠٠ و١١٤، وفي التاريخ الأوسط ١/٤٤، والترمذي في الشمائل (٣٢٧)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣/١٦٣، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥١٤)، والدولابي في الذرية الطاهرة (٨٢)، والحاكم ٤/٤٧، والبيهقي ٤/٥٣ من طرق عن فليح بن سليمان به. وانظر المسند الجامع ١/٤١٥ حديث (٦٠٢).

(٢) في م: «والمصلين»، ولم أجد الواو في شيء من النسخ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن عُمر النَّرْسي؛ قالا: قال لنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي: توفي القاسم بن نَصْر دوست يوم الأربعاء في شهر رَمضان لستٍّ بَقِينَ منه في سنة إحدى وثمانين ومئتين، ودُفِنَ في مَقبرة الخَيْزُران.

٦٨٥١ - القاسم بن سَعْدان، أبو محمد.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: والقاسم بن سَعْدان أبو محمد من حملة القُرآن والحديث، كان بسُرَّ من رأى مدَّةً، ثم عادَ إلى مدينتنا في رَبَضنا رَبَض سليم، توفي لخمس خَلَون من جُمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين.

٦٨٥٢ - القاسم بن عبدالرحمن بن زياد الأنباريُّ[1].

حدَّث عن يحيى بن هاشم السِّمسار، وأبي جعفر النُّفَيلي، ويحيى بن مَعِين، وأبي الصَّلْت الهَرَوي.

روى عنه أبو عَمرو ابن السَّمَّاك، ومُكْرَم بن أحمد القاضي، وعبدالصمد ابن عليّ الطَّسْتي.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا عبدالصمد بن عليّ الطَّسْتي، قال: حدثنا القاسم بن عبدالرحمن الأنباري، قال: حدثنا يحيى بن هاشم السِّمسار، قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «نباتُ الشَّعر في الأنف أمانٌ من الجُذام»[2].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) موضوع، وآفته يحيى بن هاشم السمسار فهو كذاب خبيث ستأتي ترجمته عند المصنف (١٦/ الترجمة ٧٤٣١)، وقد سرقه من أشعث السمان المتروك الكذاب كما صرح ابن عدي في الكامل ١/ ٣٦٨، وهذا حال هذه الطبقة من الرواة يسرق بعضهم بعضًا.

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٣١٤)، وابن حبان في المجروحين ٣/ ١٢٥، وتمام في فوائده (٤٤٣) و(٤٤٤) من طريق يحيى، به.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٦٨)، وابن حبان في المجروحين ١/ ١٧٢، والطبراني =

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ القاسم بن عبدالرحمن بن زياد الأنباري ماتَ في سنة أربع وثمانين ومئتين.

٦٨٥٣ - القاسم بن أحمد بن محمد، أبو محمد الخَطابيُّ[١].

حدَّث عن هَوذة بن خليفة، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكين. روى عنه إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي.

أخبرنا عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا القاسم بن أحمد الخَطَّابي، قال: حدثنا هَوْذة بن خليفة، قال: حدثنا ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن أبي الدَّرداء، قال: رآني النبيُّ ﷺ وأنا أمشي أمام أبي بكر الصِّديق، فقال: «يا أبا الدَّرداء، تمشي[٢] أمام من هو خيرٌ منك في الدُّنيا والآخرة، ما طَلَعت الشمسُ ولا غَرَبت على أحدٍ بعد النبيين والمُرسلين أفضلَ من أبي بكر الصِّدّيق»[٣].

= في الأوسط (٦٧٦)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٦٨ من طريق أبي الربيع أشعث بن سعيد السمان عن هشام، به وقال ابن عدي عقبه: «وهذا الحديث قد سرقه من أبي الربيع السمان جماعة ضعفاء منهم نعيم بن مورِّع ويعقوب بن الوليد الأزدي ويحيى بن هاشم الغساني وغيرهم».

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٣٠٣٠)، والعقيلي ٤/ ٢٥٩، وابن عدي ٧/ ٢٤٨١ من طريق نعيم بن المورِّع عن هشام، به. وقال ابن عدي عقبه: «وهذا يعرف بأبي الربيع السمان، وإن كان فيه ضعف سرقه منه نعيم هذا».

قلت: ومثل هذه وغيرها يعتبرها بعض المتأخرين متابعات يرفع بها درجة الحديث، وإنما هي مسروقات وليست بمتابعات، فترى السيوطي في اللآلىء ١/ ١٢٣ يقول بعد أن ذكر شيئًا من هذه المسروقات: «الأشبه أنه ضعيف لا موضوع، وأصلح طرقه طريق رشدين وطريق أبي الربيع السمان»، فنسأل الله العافية!

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «أتمشي»، وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن عطاء بن أبي رباح لم يسمع من أبي الدرداء، وابن جريج مدلس، ولا يعرف عن هوذة إلا من طريق صاحب الترجمة، وروي من طرق =

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطبي، قال: حدثنا القاسم بن محمد[1] أبو محمد الخَطّابي، قال: حدثنا هَوْذة بن خليفة، قال: حدثنا زَمْعة بن صالح، عن عَمرو بن دينار، عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «نعمَ السَّحور التَّمر»[2].

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابن قانع: أنَّ الخَطَّابي صاحب أبي نُعيم ماتَ ببغداد في سنة ست وثمانين ومئتين.

٦٨٥٤ - القاسم بن أحمد بن يوسُف بن بُرَيْد، أبو محمد التَّميمي الخيَّاط، من أهل الكوفة[3].

كان صاحبَ قرآنٍ، وروايةِ حروف. قرأ على محمد بن حبيب صاحب

= واهية عن ابن جريج؛ أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٢٥ من طريق صاحب الترجمة، وقال: «غريب من حديث عطاء عن أبي الدرداء تفرد به عنه ابن جريج، ورواه عنه بقية بن الوليد وغيره عن ابن جريج».

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٢٢٦)، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة (١٣٧)، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (٨٠) من طريق بقية عن ابن جريج، به. وقال أبو حاتم الرازي بعد أن سئل عن هذا الحديث (العلل ٢٦٦٣): «هذا حديث موضوع، سمع بقية هذا الحديث من هشام الرازي عن محمد بن الفضل عن ابن جريج فترك الاثنين من الوسط»، وقال: «محمد بن الفضل بن عطية متروك الحديث».

وأخرجه بحشل في تاريخ واسط ٢٤٨، والقطيعي (١٣٥)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٢٤٣٣) من طريق عبدالله بن سفيان الواسطي عن ابن جريج، به. وعبدالله بن سفيان ضعيف.

وأخرجه عبد بن حميد (٢١٢) من طريق أبي سعيد البكري عن ابن جريج، وأبو سعيد هذا لا يُعرف. وله طرق أخرى عن ابن جريج كلها واهية.

(١) في م: «القاسم بن أحمد بن محمد»، وما هنا من هـ ٩ و أ، وهو صاحب الترجمة وقد نسب في هذه الرواية إلى جدّه.

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن حفص البزاز (٣/ الترجمة ٧٠٩).

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٢٥١، وابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ١٦.

أبي يوسُف الأعشى؛ وروى عنه عن أبي بكر بن عيَّاش عن عاصم حُروفَهُ. حدَّث عن القاسم، وقرأ عليه هذه القراءة أبو عليّ الحسن بن داود النَّقَّار الكوفي. وقدمَ بغدادَ فأدرَكَه أجلهُ بها.

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحْتَسِب، قال: قرأنا على أبي الحسن أحمد بن الفَرَج بن الحجَّاج، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: توفي أبو محمد القاسم بن أحمد بن يوسُف بن بُرَيْد التَّميمي الخيَّاط، ودُفِنَ غَداة الجُمُعة لعشر بَقِينَ من شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومئتين ببغداد، ورأيته لا يَخْضِب.

٦٨٥٥ - القاسم بن أحمد بن زياد، أبو محمد الشَّيْبانيُّ[١]

حدَّث عن عفَّان بن مُسلم. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا القاسم بن أحمد بن زياد الشَّيْباني أبو محمد البَغْدادي، قال: حدثنا عفَّان بن مُسلم الصَّفَّار، قال: حدثنا سَلاَّم أبو المُنذر، عن محمد بن واسع، عن عبدالله بن الصَّامت، عن أبي ذرّ، قال: أوصاني خليلي ﷺ «أن لا تأخُذَني في الله لومةُ لائم، وأن أنظر إلى مَن هو أسفلُ مني ولا أنظرَ إلى من هو فَوقي، وأوصاني بحُبِّ المساكين والدُّنو منهم، وأوصاني بقول الحقِّ وإن كان مُرًّا، وأوصاني بصِلة الرَّحم وإن أدْبَرَت، وأوصاني أن لا أسألَ النَاسَ شيئًا، وأوصاني أن أكثِرَ من قول لا حولَ ولا قوة إلاّ بالله، فإنها من كنوز الجنَّة». قال سُليمان: لم يَروِهِ عن سَلاَّم إلاّ عفَّان وابن عائشة وإبراهيم بن الحجَّاج[٣].

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) معجمه الصغير (٧٥٨).

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن شعيب بن صالح البخاري (٣/ الترجمة ٨٩٧).

٦٨٥٦ - القاسم بن عبدالوارث، أبو نَصْر الوَرَّاق[١] .

حدَّث عن أبي الرَّبيع الزَّهْراني، وعَمرو بن عليّ الباهلي. روى عنه محمد بن مَخْلَد، والطَّبراني.

أخبرنا ابنُ شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[٢] : حدثنا القاسم بن عبدالوارث الوَرَّاق البَغْدادي، قال: حدثنا أبو الرَّبيع الزَّهْراني، قال: حدثنا أبو حَفْص الأبَّار عُمر بن عبدالرحمن، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن عبدالرحمن بن أبي عَمرة الأنصاري، عن عُثمان بن عفَّان، قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاةُ العشاء في جماعةٍ تَعْدِل بقيام ليلة، وصلاة الفَجر في جماعة تَعْدِل بقيام ليلة»[٣] . قال: سُليمان: لم يَروِه عن يحيى إلاّ أبو حَفْص، تفرَّد به أبو[٤] الرَّبيع.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) معجمه الصغير (٧٥٧)، والأوسط (٤٩٨٨).

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة بهذا اللفظ، فجعل صلاة العشاء في جماعة تعدل قيام ليلة وكذلك صلاة الفجر، والمحفوظ الذي رواه الثقات عن عثمان بن حكيم عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن عثمان مرفوعًا أن صلاة العشاء في جماعة كقيام نصف الليل، وكذلك صلاة الفجر في جماعة.

وأما الحديث الصحيح فأخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٨)، وأحمد ١/ ٥٨ و٦٨، وعبد ابن حميد (٥٠)، ومسلم ٢/ ١٢٥، وأبو داود (٥٥٥)، والترمذي (٢٢١)، والبزار كما في البحر الزخار (٤٠٣)، وابن خزيمة (١٤٧٣)، وأبو عوانة ٢/ ٤، وابن حبان (٢٠٥٨) و(٢٠٥٩) و(٢٠٦٠)، والطبراني في الكبير (١٤٨)، والدارقطني في العلل ٣/ ٤٨، والبيهقي ٣/ ٦٠ و٦١ و٦٣، والبغوي (٣٨٥) من طرق عن عثمان بن حكيم عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، به. وقال الترمذي: «حسن صحيح». وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٥٠ حديث (٩٦٨٩).

وأخرجه مالك (٣٤٨ برواية الليثي)، وعبدالرزاق (٢٠٠٩) من طريق محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن عثمان موقوفًا. وانظر تعليقنا على الموطأ.

(٤) سقطت من م.

قرأتُ في كتاب محمد بن مَخْلَد بخطه: سنة أربع وتسعين ومئتين فيها مات أبو نصر الوَرَّاق القاسم بن عبدالوارث، ورَّاق أحمد الدَّورقي، في يوم الاثنين لثمان خَلَون من شهر رَمَضان.

٦٨٥٧ - القاسم بن الفَرَج، أبو محمد العُكْبَرِيُّ.

حدَّث عن عيسى بن جعفر العُكْبَري، رَوى عنه القاضي أبو بكر ابن الجِعابي، وأبو جعفر أحمد بن يعقوب المعروف ببزرويا النَّحْوي.

٦٨٥٨ - القاسم بن أحمد بن القاسم بن صالح، أبو حامد الرَّفَّاء يُعرف بالطُّوسيِّ.

حدَّث عن حُميد بن مَسْعدة السَّامي. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكرَ أنه سمعَ منه ببغداد.

٦٨٥٩ - القاسم بن محمد، أبو الفَضْل البِرْتيُّ.

حدَّث عن حُميد بن مَسْعدة. رَوى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد الطَّبراني، قال[1]: حدثنا أبو الفَضْل القاسم بن محمد البِرْتي ببغداد، قال: حدثنا حُميد بن مَسْعَدة، قال: حدثنا حُصيْن بن نُمير، عن حُسين بن قيس الرَّحبي، عن عطاء، عن ابن عُمر، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تزولُ قَدَما عبدٍ يومَ القيامة حتى يُسألَ عن خمسةٍ: عن عُمُره فيما أفناهُ، وشَبابه فيما أبلاهُ، وعن مالهِ من أين اكتسَبَه وفيما أنفقَه، وعن ما عَمِل فيما عَلِمَ». قال سُليمان: لا يُروى عن عبدالله بن مسعود إلاّ بهذا الإسناد، تفرَّد به حُميد بن مَسْعدة[2].

(١) معجمه الصغير (٧٦٠).
(٢) إسناده ضعيف جدًا، فإن حسين بن قيس الرحبي متروك الحديث، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ إلا من حديث الحسين =

٦٨٦٠ - القاسم بن داود البغداديُّ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق ومحمد بن الحُسين بن محمد المَتُّوثي - قال ابن رِزْق: حدثنا، وقال الآخر: أخبرنا - أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد المُقرىء النَّقَّاش، قال: حدثنا القاسم بن داود البغدادي، وسمعتُه يقول: كتبتُ عن ستة آلاف شيخ، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق السُّكَّري، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي، قال: حدثنا مَعروف الكَرْخي، عن بكر بن خُنَيْس، عن ضِرار[1] بن عَمرو، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ قرأ «فرُوحٌ ورَيْحان»[2].

= ابن قيس، وحسين بن قيس يضعف في الحديث من قبل حفظه».
أخرجه الترمذي (٢٤١٦)، وأبو يعلى (٥٢٧١)، والطبراني في الكبير (٩٧٧٢)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٦٣ من طريق حسين بن قيس، به. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٣٧-٢٣٨ حديث (٩٤٤٤).

(١) في م: «ضراب»، وهو تحريف.

(٢) قراءة المصحف: ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ [الواقعة ٨٩].
وهذا إسناد تالف، قال الذهبي في صاحب الترجمة (الميزان ٣/ ٣٧٠): «طير غريب، أو لا وجود له، انفرد عنه أبو بكر النقاش ذاك التالف». قلت: وبكر بن خنيس ضعيف، وشيخه ضرار بن عمرو متروك (الميزان ٢/ ٣٢٨)، وشيخه يزيد ضعيف وهذا الحديث معروف من حديث عائشة.
أخرجه المصنف في الجامع لأخلاق الراوي (١٦٧٨) من طريق أبي بكر محمد بن الحسن، به.
أما حديث عائشة فأخرجه أحمد ٦/ ٦٤ و٢١٣، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٢٢٣، وأبو داود (٣٩٩١)، والترمذي (٢٩٣٨)، والنسائي في الكبرى (١١٥٦٦)، وأبو يعلى (٤٥١٥) و(٤٦٤٤)، والطبراني في الصغير (٦١٧)، والحاكم ٢/ ٢٣٦ و٢٥٠، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٦٣ و٨/ ٣٠٢ من طريق عبدالله بن شقيق عن عائشة، به مرفوعًا. وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث حسن غريب». وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٤٨ حديث (١٧٠٩٨).

٦٨٦١ - **القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سَماعة ابن فَرْوة بن قَطَن بن دعامة، أبو محمد الأنباريُّ**[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عَمرو بن عليّ، والحسن بن عَرَفة، وأحمد ابن الحارث الخَرَّاز[٢]، وعُمر بن شَبَّة، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، ونَصْر بن داود بن طَوْق، ومحمد بن الجَهْم السِّمَّري، وعبدالله بن أبي سعد الوَرَّاق.

روى عنه ابنه محمد، وعليّ بن موسى الرَّزَّاز، وأحمد بن عبدالرحمن المعروف بالولي في آخرين.

وكان صدوقًا أمينًا عالمًا بالأدب، مُوَثَّقًا في الرِّواية.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: قال لنا أبو عُمر بن حَيُّويه: توفي قاسم الأنباري سنة خمس وثلاث مئة وكان لي عَشْر سنين، ولم ألقَه.

حدثني أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: ماتَ أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري في صفر سنة خمس وثلاث مئة.

٦٨٦٢ - **القاسم بن زكريا بن يحيى، أبو بكر المُقرىء المعروف بالمُطَرِّز**[٣].

سمع عِمْران بن موسى القَزَّاز، وسُوَيْد بن سعيد، ومحمد بن عبدالأعلى، وبِشْر بن خالد، وأبا هَمَّام السَّكوني، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وإسحاق بن موسى، ومُجاهد بن موسى، وهارون بن حاتِم الكوفي، وإبراهيم ابن سعيد الجَوْهري، وأبا كُريب محمد بن العلاء.

رَوى عنه أبو الحُسين ابن المُنادي، وجعفر الخُلْدي، وابن الجِعابي،

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٠٥) من تاريخ الإسلام. وانظر غاية النهاية ٢/ ٢٤.

(٢) في م: «الخزاز» بزايين، مصحفة، وانظر التوضيح لابن ناصر الدين ٢/ ٣٤٥.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المطرز» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٦/ ١٤٦، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٥٢، والذهبي في كتبه ومنها السير ١٤/ ١٤٩.

وأبو بكر الشافعي، وعبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي، ومحمد بن خَلَف بن جَيَّان الخَلَّال، ومحمد بن المظفر، وأبو حَفْص ابن الزَّيَّات. وكان ثقةً ثبتًا.

أخبرني الحسن بن محمد الخَلَّال، عن أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: قاسم بن زكريا أبو بكر المُطَرِّز مُصَنِّفٌ مُقرىء نبيلٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعتُ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان يقول: وتوفي قاسم المُطَرِّز سنة خمس وثلاث مئة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المُنادي وأنا أسمع، قال: أبو بكر القاسم بن زكريا المعروف بالمُطَرِّز توفي يومَ السبت، ودُفِنَ يوم الأحد لسبعَ عشرة خَلَون من صَفَر سنة خمس وثلاث مئة، ودُفِنَ في مقابر باب الكوفة، ولم يحدِّث الناس في سنة خمس هذه شيئًا البتَّة فيما بَلَغنا، وكان من أهلِ الحديث والصِّدق، والمُكْثرين في تصنيف المُسند، والأبواب، والرِّجال.

٦٨٦٣ - القاسم بن محمد السَّقَطيُّ.

حدَّث عن يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، والحسن بن عَرَفة. روى عنه إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي.

٦٨٦٤ - القاسم بن يحيى بن نَصْر بن منصور بن عبدالله، أبو عبدالرحمن الثَّقفيُّ، ابن أخي سعدان بن نَصْر المُخَرِّمي[1].

حدَّث عن الرَّبيع بن ثعْلَب[2]، ومحمد بن حميد الرازي، ويحيى بن عُثمان الحَرْبي، وعبدالله بن محمد الأذرمي، والصَّلْت بن مسعود الجَحْدري، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، والحسن بن شَوْكر.

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) قيده الذهبي في المشتبه وتابعه ابن ناصر الدين في التوضيح ٢/ ٤١، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب (٩/ الترجمة ٤٤٧٨).

روى عنه أبو الحُسين ابن البَوَّاب المُقرىء، ومحمد بن المظفَّر، ومحمد ابن عُبيدالله بن الشِّخِّير، وعبدالله بن موسى الهاشمي.

أخبرنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي، قال: حدثنا أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي، قال: حدثنا القاسم بن يحيى بن نَصْر، قال: حدثنا الرَّبيع بن ثَعْلب، قال: حدثنا أبو إسماعيل المؤدِّب، عن محمد بن مَيْسرة، عن محمد ابن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما يُؤمن أحدكم إذا رَفَع رأسَه قبل الإمام أن يُحوِّل الله رأسَه رأسَ كَبْش؟»[1].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[2]: سألتُ الدَّارقُطني عن القاسم بن يحيى بن نَصْر ابن أخي سَعْدان بن نَصْر. فقال: ثقة[3].

٦٨٦٥ - القاسم بن عليّ بن السَّري، أبو محمد الجوهريُّ.

سمعَ قَعْنب بن المُحَرَّر الباهلي. روى عنه محمد بن المظفَّر.

أخبرني محمد بن عبدالملك القُرَشي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد قاسم بن عليّ الجَوْهري من أصل كتابه، قال: حدثنا قَعْنب بن المُحَرَّر، قال: حدثنا أمية بن خالد، عن شُعبة، عن عبدالله بن أبي السَّفر، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن حُذيفة أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا أخذَ مَضْجَعه قال: «باسمك أحيا وأموت»، وإذا استَيقَظَ قال: «الحمدُ لله الذي أحيانا بعدَ ما أماتَنا وإليه النُّشور». المحفوظ عن أبي بكر بن أبي موسى، عن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن موسى الهاشمي وتقدمت ترجمته عند المصنف (١١/الترجمة ٥٢٥٣)، ومحمد بن ميسرة ضعيف يعتبر به عند المتابعة وقد توبع. والحديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن الفضل بن العباس (٤/الترجمة ١٤٥٤).

(٢) سؤالات السهمي (٣٦٣).

(٣) جاء في هامش هـ ٩ أن ابن قانع ذكر وفاته في سنة ٣١٢.

البَرَاء، عن النبيِّ ﷺ[1].

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر، قال: سمعتُ حمزة السَّهْمي يقول[2]: سألتُ الدَّارقُطني عن القاسم بن عليّ أبي[3] محمد الجَوْهري ببغداد، فقال: ثقةٌ.

قرأتُ في كتاب موسى بن محمد بن عَتَّاب: ماتَ القاسم بن عليّ بن السَّري الجَوْهري المُخرِّمي في جُمادى الأولى سنة ثنتي عشرة وثلاث مئة.

٦٨٦٦ - القاسم، أبو محمد الجَصَّاص.

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرسي. روى عنه ابن لؤلؤ الوَرَّاق.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ[4]، قال: حدثنا أبو محمد قاسم الجَصَّاص جارُنا، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، قال: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن أبي العُشَراء، عن أبيه، قال:

---

(١) وهو حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٧٢ و١٠/ ٢٤٨، وأحمد ٤/ ٢٩٤ و٣٠٢، ومسلم ٨/ ٧٨، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥١) و(٧٧٢)، وهو في الكبرى (١٠٥٨٧) و(١٠٦٠٨)، والطبراني في الدعاء (٢٨٢)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٣٤٣) من طرق عن شعبة عن عبدالله بن أبي السفر عن أبي بكر بن أبي موسى، به. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٤٦ حديث (١٧٦٩).

أما حديث حذيفة فهو محفوظ أيضًا لكن من طريق ربعي بن حراش عن حذيفة أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٧١ و١٠/ ٢٤٧، وأحمد ٥/ ٣٨٥ و٣٨٧ و٣٩٧ و٣٩٩ و٤٠٧، والدارمي (٢٦٨٩)، والبخاري ٨/ ٨٥ و٨٨ و١٤٦، وفي الأدب المفرد، له (١٢٠٥)، وأبو داود (٥٠٤٩)، والترمذي (٣٤١٧)، وفي الشمائل، له (٢٥٦)، وابن ماجة (٣٨٨٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٤٧) و(٨٥٦) و(٨٥٧) و(٨٥٨) و(٨٥٩)، وأبو الشيخ في اخلاق النبي ﷺ ١٧٩، والبغوي (١٣١١) و(١٣١٢) من طريق ربعي، به. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٢٢-١٢٣ حديث (٣٣٣١).

(٢) سؤالات السهمي (٣٦٠).

(٣) في م: «ابن أبي محمد»، وهو خطأ بيِّن.

(٤) بعد هذا في م «الوراق»، وليست في شيء من النسخ.

قلتُ يا رسولَ الله لا تجوزُ الذَّكاة إلاّ من اللبة؟ قال: «وما عليكَ لو طَعَنْتَ في فَخِذِها»[1].

٦٨٦٧ - القاسم بن أحمد بن العباس بن عبدالله، أبو محمد المُقرىء الفامي[2].

حدَّث عن أبي حَمدون الطَّيب بن إسماعيل المُقرىء، ويحيى بن حكيم المقوم. روى عنه ابن البَوَّاب المُقرىء، ومحمد بن المظفَّر.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا عُبيدالله بن أحمد ابن يعقوب المُقرىء، قال: أخبرنا قاسم بن أحمد بن العباس المُقرىء أبو محمد قراءةً عليه، قال: حدثنا الطيب بن إسماعيل أبو حَمْدون المُقرىء، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن جابر، قال: كنَّا يومَ الحُدَيْبية ألفًا وأربع مئة، فقال النبيُّ ﷺ: «أنتُم اليوم خيرُ أهلِ الأرض»[3].

٦٨٦٨ - القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عُمر ابن عليّ بن أبي طالب، أبو محمد العَلَويُّ الحجازيُّ[4].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبيه عن جدِّه عن آبائه نسخة أكثرها مَناكير. روى عنه ابنُ الجِعابي، وأبو جعفر[5] بن المُتَيِّم، وعُثمان بن عُمر بن خَفيف

---

(١) تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن إبراهيم بن محمد الشيرجي (٢/ الترجمة ٣٥٩).

(٢) في م: «النامي»، وما هنا من النسخ.

(٣) حديث صحيح.

أخرجه الشافعي ٢/ ١٩٨، والحميدي (١٢٢٥)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٤٣٩-٤٤٠، وأحمد ٣/ ٣٠٨، وعبد بن حميد (١١٠٤)، والبخاري ٥/ ١٥٧ و٦/ ١٧٠، ومسلم ٦/ ٢٥، والنسائي في الكبرى(١١٠٥٧)، وأبو عوانة ٤/ ٢٥١ و٤٨٨، والبيهقي ٥/ ٢٣٥ و٢٣٦، وفي الدلائل ٤/ ٩٧ من طرق عن سفيان بن عيينة، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٤٣ حديث (٢٩١٥).

(٤) اقتبسه الذهبي في الميزان ٣/ ٣٦٩.

(٥) في م: «حفص»، محرف.

المُقرىء إلاّ أنَّ ابن الجِعابي، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن عبدالله.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسُف الواعظ، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد الواعظ، قال: أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب في صفر سنة إحدى عشرة وثلاث مئة قدم من الحجاز، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن محمد، عن أبيه محمد بن عُمر، عن أبيه عُمر بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب، قال: دعاني رسولُ الله ﷺ ليَستَعملني على اليمن، فقلت له: يا رسولَ الله إني شاب حَدَث السِّنِّ ولا علمَ لي بالقضاء، فضَرَب رسول الله ﷺ في صدري مَرَّتين، أو قال ثلاثًا، وهو يقول: «اللهمَّ اهد قلبَه، وثَبِّت لسانَه» فكأنما كل علم عندي، وحشَى قلبي علمًا وفقهًا، فما شككتُ في قضاءٍ بين اثنين[1].

(١) إسناده تالف، وآفته صاحب الترجمة. وروي بنحوه بغير هذا الطريق عن علي، ولم نقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٣٧، وأحمد ١/ ٨٨ و١٥٦، والبزار (٧٢١)، والنسائي في خصائص علي (٣٦)، ووكيع في أخبار القضاة ١/ ٨٥ من طريق حارثة بن مضرِّب عن علي، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٩٧ حديث (١٠١٨٤). وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٣٧، وابن أبي شيبة ١٠/ ١٧٦ و١٢/ ١٥٨، وأحمد ١/ ٨٣، وعبد بن حميد (٩٤)، وابن ماجة (٢٣١٠)، والنسائي في خصائص علي (٣٢) و(٣٣)، والبزار (٩١٢)، وأبو يعلى (٤٠١)، والحاكم ٣/ ١٣٥ من طريق أبي البختري سعيد بن فيروز عن علي، بنحوه، وإسناده ضعيف، فإن أبا البختري لم يسمع من علي شيئًا. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٩٧-٢٩٨ حديث (١٠١٨٥)، وتعليقنا على ابن ماجة.

وأخرجه الطيالسي (٩٨)، وأحمد ١/ ١٣٦، وأبو يعلى (٣١٦) من طريق أبي البختري عمن سمع عليًا عن علي، بنحوه.

٦٨٦٩ - القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب البغداديُّ[١].

ذكره لي أبو نعيم الحافظ في تاريخه[٢]، وقال لي: قدمَ أصبهان وحدَّث عن أحمد الدَّورقي.

٦٨٧٠ - القاسم بن عبدالرحمن بن محمد بن حَسَّان بن سنان، أبو بكر التَّنوخيُّ الأنباريُّ، قرابة إسحاق بن البُهلول بن حسَّان[٣].

حدَّث عن إسحاق بن البُهْلُول، ووَهْب بن حَفْص الحَرَّاني، ومحمد بن معاوية بن مالج الأنماطي، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وعبدالرحمن بن يونُس الرَّقِّي، ومحمد بن عَمرو بن حَنَان، وأبي عُتبة أحمد بن الفَرج الحِمْصيين.

روى عنه محمد بن المظفَّر، وطَلْحة بن محمد بن جعفر.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا محمد ابن المظفَّر الحافظ، إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر القاسم بن عبدالرحمن بن محمد التَّنوخي الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن الفَرَج أبو عُتبة، قال: حدثنا أبو عُثمان[٤] الفَوْزي شيخٌ[٥] لنا قديمٌ، قال: حدثنا محمد بن زياد الألهاني، قال: سمعتُ أبا أمامة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن قرأ خواتم الحَشْر من ليلٍ أو نهارٍ فقُبِضَ من ذلك اليوم، فقد أَوْجَبَ الجنَّة»[٦].

---

(١) ذكره الذهبي في وفيات سنة (٣٠٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) أخبار أصبهان ٢/١٥٩.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣١٦) من تاريخ الإسلام.

(٤) في م: «أبو عفان»، محرف.

(٥) في م وهـ ٩: «عن شيخ»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ ويعضده ما عند ابن عدي والذهبي في الميزان.

(٦) إسناده ضعيف جدًا، من أجل أبي عثمان الفوزي، واسمه سليم بن عثمان الطائي، فهو ضعيف متهم، وذكر ابن عدي حديثه هذا ضمن منكراته، وتبعه الذهبي ونقل عن =

حدثني علي بن المُحَسِّن التَّنوخي، عن أحمد بن يوسُف الأزرق أنَّ القاسم بن عبدالرحمن التَّنوخي ولد بالأنبار في سنة تسع وعشرين ومئتين أو سنة ثمان وعشرين ومئتين وماتَ بها في شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وثلاث مئة، وكان ثقةً صدوقًا، أحد عدول القُضاة بالأنبار.

٦٨٧١- القاسم بن هارون بن جُمهور بن منصور، أبو محمد الأصبهانيُّ.

نزلَ بغدادَ وحدَّث بها عن عِمْران بن عبدالرحيم الأصبهاني، ومحمد بن المُغيرة الهَمَذاني.

روى عنه محمد بن مَخْلَد الدُّوري، وعبدالله بن محمد ابن الثَّلَّاج، وذكرَ ابن الثَّلَّاج أنه سمعَ منه في سنة تسع عشرة وثلاث مئة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثني أبو محمد القاسم بن هارون بن جمهور الأصبهاني وكتبه لي بخطه، قال: حدثنا أبو سعيد عِمْران بن عبدالرحيم الباهلي، قال: حدثنا بَكَّار بن الحسن الأصبهاني، قال: حدثنا حماد بن أبي حنيفة، عن مالك بن أنس، عن عبدالله بن الفَضْل، عن نافع بن جُبير بن مُطعِم، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الأيِّمُ أحقُّ بنفسها من وليها، والبكر تُستأذن في نفسها وصَمْتُها إقرارها». رَواه الدَّارقُطني عن ابن مَخْلَد، فقال: عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة، عن مالك. ورَواه أحمد بن محمد بن مَسْعَدة الفزاري، عن عِمْران بن عبدالرحيم إلاّ أنه قال: حدثنا عمار ابن الحسن، قال: حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة،

= أبي زرعة الرازي قوله في حديثه هذا وغيره: «هذه الأحاديث مُسَوَّاة موضوعة».

أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١١٦٤، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٢٧٠) من طريق أبي عثمان الفوزي، به.

عن مالك[1].

٦٨٧٢ - **القاسم بن بكر بن محمد بن عاصم، أبو الحسن الطيالسيُّ[2].**

سمع أحمد بن شَيْبان الرَّمْلي، وبَكَّار يبن قتيبة البَصْري، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ومحمد بن سنان القَزَّاز، وإبراهيم بن مالك، والحسن بن أبي يحيى الأصم، وأبا أمية الطَّرَسُوسي.

روى عنه محمد بن المظفَّر، وأبو عُمر ين حيُّويه، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس. وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ القاسم ابن بكر الطَّيالسي ماتَ في ذي الحجة من سنة عشرين وثلاث مئة.

٦٨٧٣ - **القاسم بن إبراهيم بن أحمد المَلَطيُّ[3].**

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن محمد بن سُليمان لُوَيْن. روى عنه علي بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، وعليّ بن عُمر السُّكَّري.

وكان كذَّابًا أفَّاكًا يضعُ الحديثَ. رَوى عنه الغرباء عن أبي أميَّة المُبارك بن عبدالله وعن لُوَيْن عن مالك عجائب من الأباطيل.

حدثنا أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ، قال: حدثنا القاسم بن إبراهيم بن أحمد المَلَطي المعروف بالصُّوفي ببغداد، قال: حدثنا لُوَيْن، قال: حدثنا سُوَيْد بن عبدالعزيز، عن حُميد الطَّويل، عن أنس بن

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة محمد بن الضحاك بن عمرو النبيل(٣/ الترجمة ٩٢٢).

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٢٠) من تاريخ الإسلام.

(٣) اقتبسه السمعاني في «المَلَطي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٣٦٧.

مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «واللهِ للهُ أفرحُ بتَوبة عَبدِه من أحدكم بضالَّته بأرض المهلك، يخافُ أن يقتله فيها العَطَش»[1].

أخبرَنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن عُمر بن محمد الحَرْبي وأبو العباس الحُسين بن محمد بن عليّ الحَلَبي؛ قالا: حدثنا قاسم بن إبراهيم المَلَطي، قال: حدثنا لُوين، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قرأ ثُلُث القُرآن أُعْطِي ثُلُث النبوة، ومَن قرأ ثُلُثي القُرآن أُعطِيَ ثُلُثي النُّبوة، ومن قَرأ القُرآن كُلَّه أُعطِيَ النُّبوة كلَّها، ويقال له يوم القيامة: اقرأ وارقه بكلِّ آية دَرَجة، فيقرأ ويَصعد درجةً حتى يُنجِزَ ما معه من القُرآن، ثم يقال له: اقِبض فيَقبض بيده، ثم يقال له: هل تَدْري ما بيدك؟ فإذا في يده اليُمنى الخُلد، وفي الأخرى النَّعيم»[2].

---

(١) إسناده تالف، من أجل صاحب الترجمة، وسويد بن عبدالعزيز شيخ لوين ضعيف أيضًا. والحديث صحيح من غير هذا الطريق، ولم نقف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق.

وأخرجه أحمد ٣/ ٢١٣، والبخاري ٨/ ٨٤، ومسلم ٨/ ٩٣، وأبو عوانة كما في الإتحاف (١٦٧٠)، وابن حبان (٦١٧)، والطبراني في الأوسط (٨٤٩٥) من طريق قتادة عن أنس مرفوعًا: «الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة». لفظ البخاري. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٥٢ حديث (١١٦٣).

وأخرجه مسلم ٨/ ٩٣، وأبو عوانة كما في الإتحاف (٣٢٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧١٠٥)، والبغوي (١٣٠٣) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بنحوه أطول منه. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٥٢ حديث (١١٦٤).

(٢) موضوع، وآفته صاحب الترجمة، وقال الذهبي في الميزان ٣/ ٣٦٨ في ترجمة القاسم، بعد أن ذكر حديثه هذا: «وهذا باطل وضلال». وعزاه السيوطي في اللآلىء ١/ ٢٤٣ إلى المصنف وحده، ولم نقف عليه عند غيره.

وأخرجه البيهقي في الشعب (١٨٣٨)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٥٢ و٢٥٣ من طريق القاسم مولى خالد عن أبي أمامة بنحوه مرفوعًا. وقال عقبه: «هذا حديث لا يصح، وأعله ببشر بن نمير، وهو متروك متهم».

أخبرنا أحمد بن عليّ ابن التَّوَّزي، قال: أخبرني عُمر بن القاسم بن محمد بن[1] الحَدَّاد المُقرىء، قال: حدثنا أبو القاسم القاسم بن أحمد المَلَطي المعروف بالصُّوفي بالمَوْصل قدمها سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، قال: حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: قال لي عبدالغني بن سعيد الحافظ: ليس في المَلَطيين ثقة.

٦٨٧٤- القاسم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن زياد بن بُلْبُل، أبو أحمد الزَّعْفرانيُّ، من أهل هَمَذان، وهو أخو أبي عبدالله محمد[2].

سمع أبا زُرعة الرَّازي، وأحمد بن محمد بن سعيد التُّبَعِي. وقدمَ بغدادَ فسمعَ من عباس الدُّوري، ويحيى بن أبي طالب، وأبي قِلابة الرَّقاشي، وعبدالله بن رَوْح المدائني، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا.

وعاد إلى هَمَذان فحدَّث بها، ثم قدمَ بغدادَ وقد عَلَت سنُّه، فحدَّث بها، وكَتَب عنه أهلُها؛ وروى عنه منهم: الدَّارقُطني، وابنُ شاهين، ويوسُف القَوَّاس، والمُعافَى بن زكريا.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: القاسم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن زياد بن بُلْبُل أبو أحمد الزَّعْفراني أخو أبي عبدالله، سمعتُ منه مع أبي، وهو[3] صدوق.

٦٨٧٥- القاسم بن وَهْب بن جامع الصَّيْدلانيُّ.

حدَّث عن محمد بن داود بن عليّ الأصبهاني. روى عنه أحمد بن محمد ابن عِمْران ابن الجُنْدي.

---

(١) سقطت من م.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الزعفراني» من الأنساب، والذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثالثة والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) سقطت من م.

٦٨٧٦- **القاسم بن محمد بن الحسن، أبو أحمد العَطَّار الهَمَذانيُّ.**

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن إبراهيم بن بَهرام الأصبهاني، وغيره. روى عنه عليّ بن إبراهيم بن أبي عزة العَطَّار، ويوسُف القَوَّاس.

حدثني الحسن بن محمد الخَلَّال، قال: حدثنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: حدثنا أبو أحمد القاسم بن محمد بن الحسن العَطَّار الهَمَذاني، قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن سعيد، قال: حدثنا شُعيب بن يحيى النَّسائي، قال: حدثنا أبي يحيى بن عبدالأعلى، قال: بَلَغنا أنَّ يحيى بن زكريا، قال: لئن كان أهل الجنَّة لا يَنامون للذَّةِ ما هُم فيه من النَّعيم، فالصِّديقون كيفَ ينامون للذَّةِ ما هُم فيه من حُبِّ الله؟ وكم بين النِّعمتين؟ وكم بينهما؟

حدثني الحسن بن أبي طالب، قال: حدثنا يوسُف القَوَّاس، قال: حدثنا أبو أحمد القاسم بن محمد الهَمَذاني شيخٌ ثقةٌ.

٦٨٧٧- **القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان، أبو عُبيد المحامِليُّ، وهو أخو القاضي أبي عبدالله[1].**

سمع عَمرو بن عليّ، ومحمد بن المثنى، والفَضْل بن يعقوب الرُّخامي، والحسن بن شاذان الواسطي، ويعقوب الدَّورقي، ورجاء بن مُرَجَّى الحافظ، وأبا الأشعث العِجْلي، وزياد بن أيوب الطُّوسي، ومحمد بن شُعبة بن جوان، وعُمر بن محمد بن الحسن بن التل الكوفي، وأبا السَّائب سَلْم بن جُنادة.

رَوى عنه محمد بن المظفَّر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو حَفْص بن شاهين، ويوسُف بن عُمر القَوَّاس، وغيرهم.

وحدثني الخَلَّال أنَّ يوسُف القَوَّاس ذكرَهُ في جُملة شيوخه الثقات.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «المحاملي» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٢٣) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٥/ ٢٦٣.

حدثني الأزهري، قال: قال لنا أبو بكر بن شاذان: سألتُ أبا عُبيد ابن المحامِلي في أي سنة وُلدتَ؟ قال: في سنة ثمان وثلاثين، والقاضي في سنة ست وثلاثين في أولها.

أخبرنا أحمد بن عليّ ابن[1] التَّوَّزي، قال: أخبرنا يوسُف بن عُمر القَوَّاس، قال: وماتَ القاسم بن إسماعيل أخو القاضي في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

أخبرنا التَّنوخي، قال: قال لنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان: توفي أبو عُبيد القاسم بن إسماعيل ابن المحامِلي يوم الأحد سَلْخ رَجَب من سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة ودُفِنَ من يومه.

٦٨٧٨- القاسم بن نَصْر، أبو محمد الطَّبَّاخ، من أهل سُرَّ من رأى.

حدَّث عن سُليمان بن محمد بن الفَضْل النَّهْرواني، وأحمد بن إسحاق الوَزَّان. روى عنه عليّ بن عَمرو الحَرِيري.

أخبرني الخَلَّال، قال: حدثنا عليّ بن عَمرو الحَرِيري، قال: أخبرنا أبو محمد القاسم بن نَصْر الطَّبَّاخ بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا سُليمان بن محمد بن الفَضْل، قال: أخبرنا أبو مَعْمَر، قال: حدثنا إسماعيل، عن قُرَّة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «النيةُ الصَّادقة معلَّقة بالعَرْش، فإذا صدَقَ العبدُ نيَّتَه تحرَّكَ العَرش فَيُغفر له»[2].

(١) سقطت من م.

(٢) باطل، قال الذهبي في ترجمة القاسم بن نصر من الميزان ٣/ ٣٨١: «لا يعرف، وأتى بخبر باطل عجيب»، وشيخه سليمان ضعيف، وتقدمت ترجمته عند المصنف (١٠/ الترجمة ٤٥٩٣)، وقرة منكر الحديث كما قال ابن الجوزي.
أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٧٣) من طريق المصنف.

٦٨٧٩- القاسم بن الفَضْل بن جعفر، أبو محمد الضَّرَّاب.

حدَّث عن عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وأبي الوليد بن بُرْد الأنطاكي. روى عنه أبو حَفْص بن شاهين.

وذكَرَ ابن الثَّلاَّج أنه حدَّثهم في جامع المدينة عن أحمد بن الوليد الفَحَّام في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة.

قلت: وكان ثقةً.

٦٨٨٠- القاسم بن داود بن سُليمان بن زياد بن مردانشاه، أبو ذَرّ الكاتب[1].

سمعَ سَعْدان بن نَصْر المُخَرِّمي، وعباس بن عبدالله التَّرْقُفي، وإبراهيم ابن هانىء النَّيْسابوري، وعُمر بن مُدرِك الرَّازي، وعبدالله بن أبي عبدالله المُقرىء، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وعباسًا الدُّوري، وعبدالله بن محمد ابن شاكر العَنْبري، ومحمد بن أحمد بن الجُنيد الدَّقَّاق، وأحمد بن منصور الرَّمادي، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن عبيدالله[2] المُنادي، ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني، وعبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ومحمد بن غالب التَّمْتام، وأبا بكر بن أبي الدُّنيا. روى عنه أبو بكر بن شاذان، والمُعافَى ابن زكريا، وعبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، وغيرهم وكان ثقةً.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ أبا ذَرّ القاسم بن داود الكاتب ماتَ في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة.

٦٨٨١- القاسم بن الحسن بن أحمد بن حَفْص، أبو محمد القاضي الحُلْوانيُّ.

قدمَ بغدادَ في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن محمد بن

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٣٢) من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «عبدالله»، وهو خطأ بيّن.

خالد بن يزيد البَرْذعي، وأحمد بن العباس بن الوليد الحُلْواني. سمعَ منه وكتَبَ عنه عبدالله بن محمد بن إسحاق المعروف بعبدالله بن أبي سَعْد الجَواربي، وقال: أفادَنا عنه محمد بن إسماعيل الوَرَّاق.

٦٨٨٢- القاسم بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن القاسم بن منصور بن شهريار بن فُرْغدُذ، أبو الطيب البغداديُّ[١].

وجده أبو عليّ الرُّوذباري شيخ الصُّوفية كان في وقته. سكن أبو الطَّيب مصرَ، وحدَّث بها عن إسحاق بن الحسن الحَرْبي.

ذكرَ أبو الفَتْح بن مَسْرور أنه كَتَب عنه، وقال: كان ثقةً.

توفي بمصر لثمان خَلَون من جُمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثلاث مئة، كذلك قرأتُ في كتاب أبي الفَتْح بخطه.

٦٨٨٣- القاسم بن سالم بن عبدالله بن عُمر، أبو صالح الأخباريُّ[٢].

رَوى عن عبدالله بن أحمد بن حنبل كتاب «الجمل». حدَّث عنه أبو الحسن الدَّارقُطني، وأبو الحسن بن رِزقويه، وأبو الحُسين بن بِشْران.

قرأتُ في كتاب أبي عُمر محمد بن عليّ بن عُمر بن الفيَّاض: عَرَّفَني أبو صالح القاسم بن سالم بن عبدالله بن عُمر المعروف بالأخباري أنه ولد في سنة أربع وسبعين ومئتين في شهر ربيع الآخر.

وقال أبو القاسم ابن الثَّلاَّج فيما قرأتُ بخطه: توفي القاسم بن سالم الأخباري في رَجَب سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٧) من تاريخ الإسلام.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٤٨) من تاريخ الإسلام.

٦٨٨٤- القاسم بن عليّ بن جعفر، أبو أحمد البَزَّاز الدُّوريُّ يُعرف بالبَارِد[١].

روى عن حاجب بن أركين الضَّرير. حدثنا عنه عليّ بن محمد بن عبدالله المُقرىء الحَذَّاء، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم بن شيطا البَزَّاز.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عُثمان بن شيطا، قال: حدثنا القاسم بن عليّ بن جعفر الدُّوري البَزَّاز، قال: حدثنا حاجب بن أركين، قال: حدثنا عبَّاد بن الوليد، قال: حدثنا عباد بن زكريا، قال: حدثنا هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من غَلَبة الدَّيْن، ومن مَخِيلة العدو، ومن بَوار الأيِّم، ومن فتنة الدَّجَّال»[٢].

سمعتُ القاضي أبا[٣] العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب يقول: كان أبو أحمد القاسم بن عليّ بن جعفر المُلَقَّب بالبارد ثقةً.

قال محمد بن أبي الفوارس: توفي أبو أحمد قاسم بن عليّ بن جعفر المُلَقَّب بالبارد في سنة سبع وستين وثلاث مئة. قال: وكان صالحَ الأمْرِ في الحديث. وكان رديء المَذهب معتزليًا، وكُتِبَ عنه شيء يسير.

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البارد» من الأنساب، والذهبي في وفيات سنة (٣٦٧) من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٣٧٦، والألقاب لابن حجر ١/ ١٠٨.

(٢) إسناده ضعيف، عباد بن زكريا هذا مجهول، لم نقف له على ترجمة، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ١٤٣: «لم أعرفه»، ونقل العلامة الألباني رحمه الله في الضعيفة (١٦٥١) عن الدارقطني من كتاب الأفراد: «غريب من حديث هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس، تفرد به عباد بن زكريا، ولم يروه عنه غير أبي يوسف القلوسي» وبنحو كلام الدارقطني قال الطبراني.

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٨٨١)، وفي الأوسط (٢١٦٣)، وفي الصغير (١٠٥٢) من طريق يعقوب بن إسحاق القلوسي عن عباد بن زكريا، به.

وتقدم نحوه في ترجمة الحسن بن يزيد المؤذن (٨/ الترجمة ٣٩٧٥).

(٣) في م: «أبو»، خطأ.

ذكرَ غير ابن أبي الفَوارس: أنه ماتَ لخمس بَقِينَ من شهر ربيع الأول.

٦٨٨٥- القاسم بن عبدالله بن محمد بن جعفر، أبو الفَرَج الحَمَّال.

حدَّث عن محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأشناني. حدثنا عنه محمد بن طَلْحة النِّعالي.

٦٨٨٦- القاسم بن عبدالله، أبو محمد الصَّيْرفيُّ.

حدَّث عن عُمر بن أحمد بن علك المَرْوَزي. حدثنا عنه أبو طالب عُمر ابن إبراهيم بن سعيد الفقيه.

أخبرنا أبو طالب عُمر بن إبراهيم، قال: أخبرنا أبو محمد القاسم بن عبدالله الصَّيْرفي المَرْوَزي بغداديٌّ، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن عليّ المَرْوَزي قدمَ علينا حاجًا، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن حاتِم المُعَدَّل المَرْوَزي أنَّ عبدالصمد بن عبدالعزيز المُقرىء حَدَّثهم، قال: حدثنا جَسْر، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سَمُرَة، قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «يا عبدالرحمن بن سَمُرَة لا تسأل الإمارة» الحديثَ[1].

سألتُ أبا طالب عن القاسم، فقال: أظنُّه كان ينزلُ نهر الدَّجاج.

٦٨٨٧- القاسم بن جعفر بن عبدالواحد بن العباس بن عبدالواحد ابن جعفر بن سُليمان بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو عُمر الهاشميُّ، من أهل البصرة[2].

سمعَ عبدالغافر بن سلامة الحِمْصي، ومحمد بن أحمد الأثرم، وعليّ بن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف جسر وهو ابن الحسن كما بيناه في «تحرير التقريب». والحديث صحيح تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن عيسى بن السكن الواسطي (٣/ الترجمة ١١٨٧).

(٢) اقتبسه السمعاني في «الهاشمي» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٨/ ١٤، والذهبي في وفيات سنة (٤١٤) من تاريخ الإسلام، وفي السير ١٧/ ٢٢٥.

إسحاق المادَرائي، وأبا عليّ اللُّؤلؤي، ويزيد بن إسماعيل الخَلّال، ومحمد بن الحُسين الزَّعْفراني الواسطي، والحسن بن محمد بن عُثمان الفسوي، وجماعة من هذه الطبقة.

وكان ثقةً أمينًا، وليَ القَضاء بالبَصْرة وسمعتُ منه بها «سُنَن» أبي داود وغيرها.

وقال لي القاضي أبو العباس أحمد بن محمد الأبِيوردي: قدمَ القاضي أبو عُمر بن عبدالواحد الهاشمي بغدادَ في سنة ثمانين وثلاث مئة، وسمعتُ منه بها كتابَ السُّنن، فذكرتُ هذا القول للقاضي أبي[1] القاسم التَّنوخي، فأنكرَهُ، وقال: ما حدَّث أبو عُمر ببغداد. قال: وكان قَدِمها مَرَّتين، الأولى منهما في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة أيام عَضد الدَّولة، واستأذنَ أبو محمد ابن الأكفاني عضد الدَّولة في قبول شهادته، فأذِنَ له في ذلك، والمرَّة الثانية في آخر سنة ست وسبعين قَدِمَها مع أبي محمد بن معروف فأقامَ مُدَيْدةً يسيرةً، ثم عادَ إلى البَصرة وذلك كله قبل قدوم الأبيوَرْدي بغداد.

قال لي التَّنوخي مرَّة أخرى: قدمَ القاضي أبو عُمر بن عبدالواحد بغداد دُفعَتَين، الأولى منهما في سنة سبعين، وقدمَ الثانية في صُحبة قاضي القُضاة أبي محمد بن معروف سنة سبع وسبعين، وشَهِد عند القُضاة ببغداد، وأول من قبل شهادته منهم ابن الأكفاني، ثم ابن صُبر.

قلت: والتَّنوخي كان يضبط هذه الأمور، وما عرفتُ من حال الأبيوردي إلاّ الدِّيانة والصِّدق، والله أعلم.

سمعتُ أبا عبدالله الحُسين بن محمد القَسَاملي بالبَصْرة يقول: ولدَ القاضي أبو عُمر بن عبدالواحد في رَجَب من سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

قلت: وماتَ على ما بَلَغنا في ليلة الخميس، ودُفِنَ صَبِيحة تلك الليلة

---

(١) في م: «أبو»، وهو تحريف.

في يوم الخميس التاسع والعشرين من ذي القَعدة سنة أربع عشرة وأربع مئة.

ذكرُ من اسمُهُ قَيس

٦٨٨٨- قيس بن أبي حازم، أبو عبدالله الأحمسيُّ[(١)].

أدركَ الجاهلية وجاء إلى النبيِّ ﷺ ليبايعه فوَجَده قد توفي. وروى عن أبي بكر، وعُمر، وعُثمان، وعليّ، وطَلْحة، والزُّبير، وسَعْد بن مالك، وسعيد ابن زيد، وعبدالله بن مسعود. وبلال بن رباح، وعمار بن ياسر، وجَرير بن عبدالله، وخَبَّاب بن الأرَت، وحُذيفة بن اليمان، وأبي مسعود عُقبة بن عَمرو، وأبي هريرة، والمُغيرة بن شُعبة، وعَمرو بن العاص، وأبي سُفيان بن حَرْب، وابنه معاوية، وخالد بن الوليد، ومرداس الأسلمي، وعُقبة بن عامر، والمستورد بن شَدَّاد، ودُكَين بن سعيد، وأبي شَهْم، والصُّنابح بن الأعسر، وقيس بن قَهْد.

روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي، وإسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بِشْر، والأعمش، وطارق بن عبدالرحمن، ومُجالد بن سعيد، والحكم بن عُتيبة[(٢)]، وأبو حريز السِّجِستاني، وإبراهيم بن مُهاجر، وعيسى بن المُسَيَّب البجلي، والمُسَيَّب بن رافع[(٣)]، وعُمر بن أبي زائدة، والمُغيرة بن شُبَيْل، وسيَّار أبو حمزة، وغيرهم.

وقد كان نزلَ الكوفة وحَضَر حَرْب الخوارج بالنَّهْروان مع عليّ بن أبي طالب.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ١٠، والذهبي في كتبه ومنها السير ٤/ ١٩٨.

(٢) في م: «عيينة»، مصحف.

(٣) في م: «وعيسى بن المسيب بن رافع»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من النسخ، وانظر تهذيب الكمال ٢٤/ ١٣.

عبدالرحمن بن إسماعيل بن عليّ الكوفي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن يونُس السُّوسي، قال: حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، قال: شهدتُ النَّهْروان مع عليّ. فقال علي: اطلُبوا ذا الثُّديَّة، قال: فطَلَبوه فلم يوجد. فقال عليّ: ائتوني ببَغْلة حبيبي رسول الله ﷺ، فأتَوه بها، فرَكِبَها فانتهَت إلى جَدولٍ، قال[1] استَخرجُوه، فاستَخْرَجوا نَيِّفًا وعشرين قتيلاً، وإذا في أسفل الجدول رجلٌ أسود، أدلم، طويل، عليه قميص حديد، فقال عليّ: شُقُّوا عنه، فشقوا عنه[2] فإذا له حَلَمةٌ كثَدي المرأة، عليها طاقات[3] شعر. فكنّا إذا جَرَرناها استَوَت مع يده الأخرى، فإذا سيبناها رَجَعت. قال: فَخرَّ عليٌّ ساجدًا ثم قال: واللهِ ما كُذِبتُ ولا كَذَبت، ولولا أن تَتَكلموا فتتركوا العَمل لنبَّأتكم بما قَضى الله على لسان نَبِيِّكم ﷺ لمبصر الهُدَى الذي نحن عليه عارفًا بضَلالتهم[4].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[5]: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: أبو حازم، أبو قيس بن أبي حازم، اسمُه حصين ابن عوف، ويقال: عبد عَوْف بن الحارث.

أخبرنا عليّ بن أحمد الرَّزَّاز، قال: أخبرنا أحمد بن سَلْمان النَّجَّاد،

---

(١) في م: «فقال»، وما هنا من النسخ.

(٢) قوله: «فشقوا عنه» سقطت من م و هـ ٩.

(٣) في م: «طاقان»، محرفة.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عمرو السوسي، قال العقيلي في الضعفاء ٤/ ١١١: «كان بمصر، كان يذهب إلى الرفض، وحدَّث بمناكير». والحديث صحيح من غير هذا الطريق، ولم نقف عليه من طريق المصنف.
وتقدم من طريق عبيدالله بن أبي رافع في ترجمته (١٢/ الترجمة ٥٤٠٦)، وفي ترجمة عباد بن نسيب أبي الوضيء من طريقه (١٢/ الترجمة ٥٧٥٠).

(٥) تاريخ الدوري ٢/ ٤٩٠.

قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: قيس بن أبي حازم، واسم أبي حازم عبد عَوْف بن الحارث.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال: أبو حازم اسمُه عبد عَوْف بن الحارث.

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حَسْنويه الكاتب بأصبهان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان، قال: حدثنا عُمر ابن محمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة بن خيَّاط، قال[1]: وعَوْف أبو حازم بن عبدالحارث بن عَوْف بن حُشَيْش[2] بن هلال بن الحارث ابن رزاح بن كُلَفَة بن عَمرو بن لؤي بن دهر بن مُعاوية بن أسلم بن أحمس بن الغَوْث بن أنمار بن أراش[3] بن عَمرو بن الغَوْث، هو أبو قيس بن أبي حازم.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن سُليمان الباغَنْدي، قال: قال عليّ ابن المَدِيني[4]: قيس بن أبي حازم سمعَ من أبي بكر، وعُمر، وعُثمان، وعليّ، وسعد بن أبي وقاص، والزُّبير، وطَلْحة، وأبي شهم، وجرير، وأبي مسعود البَدْري، وخَبَّاب، والمُغيرة بن شُعبة، ومرداس الأسلمي، والمُستَورد بن شداد الفِهْري، ودُكَيْن ابن سعيد المُزَني، ومُعاوية بن أبي سُفيان، وعَمرو بن العاص، وأبي سُفيان بن حَرْب، وخالد بن الوليد، وحُذيفة بن اليمان، وعبدالله بن مسعود، وسعيد بن زيد، وأبي جُحَيْفة، قال: هؤلاء الذين سمعَ منهم قيس بن أبي حازم. قلت: شَهِدَ الجَمل؟ قال: لا، كان عُثمانيًا. وروى أيضًا عن أبي هريرة، وعن[5]

(١) طبقاته ١٣٨.

(٢) في م: «خشيش» بالخاء المعجمة، مصحف.

(٣) في م: «كراش»، وهو تحريف.

(٤) العلل لعلي ابن المديني ٥٣ - ٥٤.

(٥) سقطت الواو من م، ففسد النص.

قيس بن قَهْد، وروى عن بلال ولم يَلْقه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: سمعتُ محمد بن عليّ الوَرَّاق، قال: سمعتُ إسحاق بن إسماعيل يقول: قال ابن عُيينة: ما كان بالكوفة أروَى عن أصحاب رسول الله ﷺ من قيس بن أبي حازم.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال[1]: وسمعته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث يقول: أجود التَّابعين إسنادًا قيس بن أبي حازم، رَوى عن تسعة من العشرة، لم يَرِوِ عن عبدالرحمن ابن عَوْف.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة بن محمد المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد ابن إبراهيم بن يزيد الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: قيس بن أبي حازم كوفيٌّ جليلٌ وليس في التَّابعين أحد روى عن العشرة إلاّ قيس بن أبي حازم.

أخبرنا هِبةُ الله بن الحسن الطَّبري، قال: أخبرنا عيسى بن عليّ، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: سمعتُ أبا خالد الأحمر يقول لعبدالله بن نُمير: يا أبا هشام أما تَذْكر إسماعيل بن أبي خالد وهو يقول: حدثنا قيس بن أبي حازم، هذه الأسطوانة، يعني أنه في الثقة مثل الأسطوانة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي إجازةً، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بشر الدُّولابي، قال: حدثنا أبو عُبيدالله مُعاوية بن صالح، قال: قال يحيى بن

---

(١) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٤٥.

مَعِين: قيس بن أبي حازم أوثق من الزُّهري، ومن السَّائب بن يزيد.

أخبرنا عليّ بن محمد بن عبدالله المُعَدَّل، قال: أخبرنا محمد بن عَمرو ابن البَخْتري الرَّزَّاز، قال: حدثنا محمد بن الهيثم بن حماد، قال: حدثنا يحيى ابن سُليمان الجُعْفي، قال: حدثني يحيى بن أبي غَنِية، قال: حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد، قال: كبر قيس بن أبي حازم حتى جاز المئة بسنين كثيرة، حتى خَرِف وذَهَب عقلُه. قال: فاشتَرَوا له جاريةً سوداء أعجمية، قال: وجُعِلَ في عُنُقها قلائد من عِهْن، ووَدع، وأجراس من نُحاس، قال: فجُعِلَت معه في منزله، وأُغْلِقَ عليه باب، قال: فكنا نَطَّلعُ إليه من وراء الباب وهو معها، قال: فيأخذ تلك القلائد فيُحَرِّكُها بيده ويَعجبُ منها، ويضحَكُ في وجهها.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المُفيد، قال: أخبرنا محمد بن مُعاذ الهَرَوي، قال: حدثنا أبو داود سُليمان بن مَعْبد السِّنْجي، قال: حدثنا الهيثم بن عَدِي، قال: وقيس بن أبي حازم البَجَلي توفي في آخر خلافة سُليمان بن عبدالملك.

حدثنا عبدالعزيز بن عليّ الأزَجي لفظًا، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن السُّكَّري، قال: دَفَع إليَّ عبدالرحمن بن محمد بن المُغيرة كتابًا، فنَسَختُه وقرأته عليه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام، قال: سنة ثمان وتسعين فيها توفي قيس بن أبي حازم.

٦٨٨٩- قيس، أبو مريم المدائنيُّ.

سمع عليّ بن أبي طالب. روى عنه نُعيم بن حكيم المدائني. ونحن نذكرُ حديثَه بعدُ في أخبار نُعيم بن حكيم بمشيئة الله.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: نُعيم بن حكيم رَوى عنه شَبابة، ووَكيع،

هو مدائنيٌّ. ورَوى نُعيم عن أبي مريم المدائني قال: حدثني عليّ.

أخبرنا علي بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: أبو مريم عن عليّ اسمه قيس، لم يَروِ عنه إلاّ نُعيم بن حَكِيم.

٦٨٩٠- قيس بن الرَّبيع، أبو محمد الأسَديُّ[١].

من وَلَد الحارث بن قيس الذي أسلم وعنده تسع نسوة في عهد النبيِّ ﷺ، فأمره النبيُّ ﷺ أن يُمسِكَ منهنَّ أربعًا، ويُفارِقَ سائرهن.

سمع قيس من عَمرو بن مُرَّة، ومُحارِب بن دثار، وعائذ بن نصيب، والمِقدام بن شُريح، وهشام بن عُروة، وجابر الجُعْفي، وأبا حَصِين عُثمان بن عاصم، وحكيم بن جُبير، وحبيب بن أبي ثابت، ونُسَيْر بن ذُعْلوق، وإسماعيل السُّدِّي، وعبدالملك بن عُمير، في آخرين.

روى عنه سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحجَّاج، والحسن بن بِشْر بن سَلْم، وعبدالله بن المُبارك، وجرير بن عبدالحميد، وأبو مُعاوية الضَّرير، وعفَّان بن مُسلم، وأبو داود الطَّيالسي، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن، وأسود بن عامر، وهَيْثم بن جَمِيل، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني، وعاصم بن عليّ، ويحيى بن عَبْدُويه، وأبو الوليد الطَّيالسي، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وغيرُهم.

وكان قيس من أهل الكوفة، فقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عُبيد الشَّهرزوري، قال: حدثنا محمد ابن بَكَّار، قال: سمعنا من قيس بن الربيع ببغداد.

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٥، والذهبي في كتبه ومنها السير ٨/ ٤١.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي العباس محمد بن أحمد بن حَمْدان: حدَّثكم أبو العباس السّراج. وأخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد بن سَمْعان الرَّزّاز، قال: حدثنا هيثم ابن خَلَف الدُّوري؛ قالا: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعتُ شُعبة يقول: سمعتُ أبا حَصِين يُثني على قيس بن الرَّبيع. زاد ابن بُكير: خيرًا.

أخبرني أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سُليمان، قال: حدثنا زيد بن أخزَم، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شُعبة، قال: سمعتُ أبا حَصِين يُثني على قيس، وقال لنا شُعبة: أدركوا قيسًا قبل أن يموت.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال قرأتُ على أبي العباس بن حَمْدان: حدَّثكم أبو العباس السَّرَّاج، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعتُ شُعبة يقول: عليك بهذا الأسدي، يعني قيس بن الرَّبيع.

أخبرنا محمد بن عُمر بن بُكير، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد بن سَمْعان، قال: حدثنا هيثم بن خَلَف، قال: حدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو النَّضْر، عن شعبة، قال: ذاكَرَني قيسُ حديث أبي حَصِين فلوَددتُ أنَّ البيتَ سَقَط[1] عليَّ وعليه حتى نموت[2] لكَثْرة ما كان يُغرِب عليَّ. وقال محمود: حدثنا أبو داود عن شُعبة، قال: ذاكَرَني قيس بن الرَّبيع الحديثَ فجعل يقع عليَّ الضَّحك كأنما أسمعها من أصحابي.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا ابن خِراش، قال: حدثنا أحمد ابن الدَّورقي، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعتُ شُعبة يقول:

(١) في م: «وقع»، وما هنا من النسخ و ت.

(٢) في م: «يموت»، وما هنا من النسخ و ت.

كنَّا نُسمِّيه قيسًا الجَوَّال.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر بن نَصْر بن محمد الدِّمشقي بها، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي المَوْت المكِّي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن منصور بن حبيب الحارثي، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن يحيى العُذْري يقول: أعلمُ أهل الكوفة سُفيان الثوري، وأعبدُهم الحسن بن صالح بن حَيّ، وأعرفُهم بالحديث قيس بن الرَّبيع، وأحضَرُهم جوابًا شَرِيك، وأعرفُهم بالفقه والأصول النُّعمان بن ثابت.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن. وأخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن إسحاق المَتُّوثي؛ قالا: حدثنا عبدالله بن محمد البَغَوي، قال: حدثني عليّ بن سَهْل، قال: حدثني مثنى بن مُعاذ، قال: حدثني أبي، قال: قال لي عبدالله بن عُثمان: حيث لَقِيتَ قيس بن الرَّبيع ما تُبالي أن لا تلقَى سُفيان.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصَّاغاني، قال: حدثنا أبو نُوح، وهو عبدالرحمن بن غَزْوان، قال: سمعتُ شُعبة يقول: ما أتَينا شيخًا بالكوفة إلاّ ورأينا عنده قَيسًا، فكنَّا نُسمِّيه قَيْسًا الجَوَّال.

أخبرنا إبراهيم بن مَخْلَد المُعَدِّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخُراساني، قال: حدثنا عُبيدالله بن معاذ بن مُعاذ. وأخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي العباس بن حَمْدان: حدَّثكم تَمِيم بن محمد، قال: حدثنا عُبيدالله بن مُعاذ، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يَنتقِصُ قيس بن الرَّبيع عند شُعبة، فقال له شُعبة: يا أحول تذكر قيسًا الأسَدي؟ فزَجَره عن ذلك[1] ونَهاه، واللفظ لابن مَخْلَد.

---

(١) في م: «ذاك»، وما هنا من النسخ و ت.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبَّار، قال: حدثنا الحسن بن عليّ، قال: حدثنا عفَّان، قال: حدثني مُعاذ بن مُعاذ، قال: قال لي شُعبة: ألا ترى إلى يحيى بن سعيد يقع في قيس بن الرَّبيع الأسَدي؟ لا والله ما إلى ذاك[1] سبيل. قال عفَّان: قلت ليحيى بن سعيد: هل سمعتَ سُفيان يقول فيه بغَلْطة، أو يتكلَّم فيه بشيء؟ قال: لا، قلت ليحيى: أفتَتَّهِمُه بكَذِب؟ قال: لا. قال عفَّان: فما جاء فيه بحجَّة.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي العباس بن حَمْدان: حدَّثكم أبو العباس السَّرَّاج، قال: سمعتُ الجَوْهري، قال: حدثنا عفَّان، قال: كان قيس ثقةً يوثِّقه الثَّوري وشُعبة.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا ابن خُزَيْمة، قال: سمعتُ محمد بن يحيى يقول: سمعتُ أبا الوليد يقول: كتبتُ عن قيس بن الرَّبيع ستة آلاف حديث، هي أحبُّ إليَّ من ستة آلاف دينار.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي العباس بن حَمْدان: حدَّثكم أبو العباس السَّرَّاج، قال: حدثنا حاتِم بن الليث الجَوْهري، قال: حدثنا أبو الوليد الطَّيالسي، قال: كان قيس بن الرَّبيع ثقةً حسنَ الحديث، حدَّث عنه مُعاذ بن مُعاذ، قال: وحدثنا أبو الوليد الطَّيالسي، قال: شهدتُ جنازَةَ قيس بالكوفة، فسمعتُ شَرِيكًا وهو يقول في جنازة قيس: ما خَلَّف قيس بعدَه مثله.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا يحيى ابن[2] محمد بن صاعد، قال: حدثنا الفَضْل بن سَهْل، قال: حدثني أبو الوليد هشام، قال: كان شَرِيك في جنازَةِ قيس فقال: ما تركَ بعدَه مثلَهُ.

---

(١) في م و ت: «ذلك»، وما هنا من هـ ٩ و أ.

(٢) سقطت من م.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين، وسُئِل عن قيس بن الرَّبيع، فقال: قال عفَّان: أتيناهُ فكان يُحَدِّثنا، فكان ربما أدخَلَ حديث مُغيرة في حديث مَنْصور.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا علي[2] بن أحمد بن سُليمان المُقرىء، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم، قال: وسألتُه، يعني يحيى بن مَعِين، عن قيس بن الرَّبيع، فقال: ضعيفٌ لا يُكتَبُ حديثُه، كان يتحدث[3] بالحديث عن عَبِيدة وهو عنده عن منصور.

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ السُّوذَرجاني بأصبهان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المُقرىء، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بَحر، قال: حدثنا أبو حَفْص عَمرو بن عليّ، قال: وكان يحيى وعبدالرحمن لا يُحدِّثان عن قيس بن الرَّبيع، وكان عبدالرحمن حدَّثنا عنه قبلَ ذلك ثم تَرَكه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَميرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: كان[4] قيس بن الرَّبيع عالمًا بالحديث، ولكنه وَلِيَ المدائنَ فقتل رجلاً، فيما بَلَغني، فنَفَر الناس عنه.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[5]: أبو حَصِين عُثمان بن

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٩٠.
(٢) سقط من م.
(٣) في م: «يحدث»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م وهـ ٩: «وكان»، وما هنا من بقية النسخ و ت.
(٥) معرفة الثقات (١٢١٣).

عاصم[1] كان شيخًا عاليًا، وكان صاحبَ سنة، ويقال: إنَّ قيس بن الرَّبيع كان أروى الناس عنه، كان عنده عنه أربع مئة حديث.

أخبرني عليّ بن محمد بن الحسن المالكي، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا محمد بن عِمْران بن موسى الصَّيْرفي، قال: حدثنا عبدالله بن عليّ ابن المَدِيني، قال: سمعتُ أبي يقول: حدثني إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي، عن أبيه أنَّ قيس بن الرَّبيع وضَعَوا في كتابه عن أبي هاشم الرُّماني حديث أبي هاشم إسماعيل بن كَثِير عن عاصم بن لَقِيط بن صَبِرَة في الوضوء، فحدَّث به فقيل له: مَن أبو هاشم؟ فقال: صاحب الرُّمّان[2]. قال أبي: وهذا الحديث لم يَروِه أبو هاشم صاحب الرُّمّان[3]، ولم يَسمع قيس من إسماعيل بن كَثِير شيئًا، وإنما أهلكَه ابنٌ له قَلَب عليه أشياء من حَديثِه، وكان عبدالرحمن بن مهدي يحدِّثُ عنه زمانًا ثم تَركه.

قال عبدالله في مَوضعٍ آخر: سألتُ أبي عن قيس بن الرَّبيع فضَعَّفه جدًا.

حدثنا محمد بن يوسُف القَطَّان النَّيْسابوري لفظًا، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن حَمدويه الضَّبِّي، قال: حدثني محمد بن يعقوب الحافظ، قال: حدثنا محمد بن عبدالسلام البَيْروتي، قال: حدثنا جعفر بن أبان الحافظ، قال: سألتُ ابن نُمير عن قيس بن الرَّبيع، قال: كان له ابنٌ هو[4] آفتُه، نظرَ أصحابُ الحديث في كُتُبه فأنكروا حديثَه، وظَنُّوا أنَّ ابنه قد غَيَّرَها.

أخبرنا ابنُ الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم المُسْتملي، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي، قال: سمعتُ البُخاري يقول[5]: قيس بن الرَّبيع، قال علي: كان وكيع يُضَعِّفه. وقال أبو داود: إنما

---

(١) في م: «قاسم»، وهو تحريف بيِّن.
(٢) في م: «الرماني»، خطأ.
(٣) كذلك.
(٤) في م وهـ ٩: «وهو»، وما هنا من بقية النسخ و ت.
(٥) تاريخه الصغير ٢/١٧٢. وهو في تاريخه الكبير ٧/ الترجمة ٧٠٤، وفي الضعفاء =

أُتِيَ قيس من قبل ابنه، كان ابنُه يأخذُ حديثَ الناس فيُدخِلها في فُرَج كتاب قيس ولا يَعرِف الشيخ ذلك.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا أبو عَوانة الإسفراييني يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذي، قال[1]: سألته، يعني أحمد بن حنبل، عن قيس بن الرَّبيع فَلَيَّنَه. قلت: أليس قد روى عنه شُعبة؟ قال: بلى. وقال[2]: كان وكيع إذا ذكرَ قيس بن الرَّبيع قال: الله المُستعان.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: حدثنا سُفيان بن وكيع، قال: سمعتُ أبي، قال: كنَّا لا نَسمعُ من قيس بن الرَّبيع إلاّ شيئًا لا نجده عند غيره.

وأخبرنا ابن رِزْق، قال: أخبرنا هِبةُ الله بن محمد بن حَبَش الفَرَّاء، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبة، قال: وسمعتُه، يعني يحيى بن مَعِين، وسُئِل عن قيس بن الرَّبيع، فقال: كان ضعيفًا.

أخبرنا يوسُف بن رباح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهَنْدس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حَمَّاد، قال: حدثنا مُعاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين، قال: قيس بن الرَّبيع ضعيفٌ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني بنَيْسابور، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[3]: قلت، يعني ليحيى بن مَعِين: قيس بن الرَّبيع؟ قال: ليسَ

= الصغير (٣٠١) مقتصرًا على قول علي.

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢٠٦).

(٢) كذلك (٢٢٨).

(٣) تاريخ الدارمي (٧٠٧).

بشيء.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا بشر بن أحمد الإسفراييني، قال: سمعتُ أبا يَعْلَى المَوْصلي يقول. وأخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن عُثمان التَّميمي بدمشق، قال: أخبرنا يوسُف بن القاسم الميانجي، قال: حدثنا أبو يَعْلَى المَوْصلي، قال: وسُئل يحيى بن مَعِين عن قيس بن الرَّبيع، فقال: ليسَ بشيء.

حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن عليّ الكَتَّاني، قال: أخبرنا عبدالوهاب بن جعفر المَيْداني، قال: حدثنا عبدالجبار بن عبدالصمد السُّلَمي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى العَصَّار، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، قال[1]: قيس بن الرَّبيع ساقطٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[2]: قيس بن الرَّبيع متروكُ الحديث كوفيٌّ.

كتبَ إليَّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي أنَّ أبا المَيْمون البَجَلي أخبرهم، قال: حدثنا أبو زُرعة[3]. وأخبرني أبو الفَرَج الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا محمد بن مَخْمويه، قال: حدثنا أبو زُرعة، قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول: ماتَ قيس سنة خمس وستين ومئة.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحُسين ابن أحمد، يعني الفرائضي، قال: حدثنا أحمد بن أبي خَيْثمة، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: ماتَ قيس بن الرَّبيع سنة ست وستين ومئة.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ

---

(١) أحوال الرجال (٧٣).

(٢) الضعفاء والمتروكون (٥٢٤).

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٠٠.

ابن مَرْوان الأنصاري بالكوفة، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: حدثنا هارون بن حاتِم، قال: حدثنا دُبَيْس هو ابن حُميد المُلائي، قال: ماتَ قيس بن الرَّبيع سَنة سبع وستين ومئة.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[1]: قال أبو نُعيم. وأخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا أحمد ابن إبراهيم الدَّورقي، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: ماتَ قيس بن الرَّبيع سنة سبع وستين ومئة.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي قال: ماتَ قيس بن الرَّبيع أبو محمد الأسدي سنة سبع، ويقال: سنة ثمان، وستين ومئة.

أخبرني ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا دَعْلَج، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: سألتُ جُبارة بن المُغَلِّس: سنة كم ماتَ قيس؟ فقال: ماتَ قيس سنة ثمان وستين ومئة.

أخبرنا أبو سعيد بن حَسْنويه الأصبهاني، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد ابن جعفر، قال: حدثنا عُمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: حدثنا خليفة ابن خيَّاط[2]. وأخبرنا أبو خازم ابن الفَرَّاء، قال: أخبرنا الحُسين بن عليّ بن أبي أسامة الحَلَبي، قال: حدثنا القاضي أبو عِمْران بن الأشيب، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، قال: حدثنا محمد بن سعد[3]؛ قالا: قيس بن الرَّبيع الأسدي يُكْنَى أبا محمد ماتَ سنة ثمان وستين ومئة.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: ماتَ قيس بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٥.

(٢) طبقاته ١٦٩.

(٣) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٧٧ برواية الحسين بن فهم، وفيه زيادة على ما هنا.

الرَّبيع سنة ثمان وستين.

٦٨٩١ - قيس بن إبراهيم بن قيس، أبو موسى الطَّوابيقيُّ المؤدِّب[١].

حدَّث عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسي، وداود بن سُليمان الخَوَّاص، وسُويد بن سعيد، وبِشْر بن الوليد، وجعفر بن محمد الجُشَمي، وعبدالرحمن ابن يونُس المُسْتملي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأحمد بن محمد بن عبدالله الجَوْهري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وعبدالباقي بن قانع، وعُمر بن محمد بن رجاء، وأبو عِصمة عبدالمجيد بن عبدالوهاب العُكْبَريان.

وقال الدَّارقُطني: هو صالحٌ[٢].

أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نَصْر السُّتوري، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا قيس بن إبراهيم بن قيس الطَّوابيقي، قال: حدثني جعفر بن محمد الجُشَمي، قال: حدثني محمد بن عليّ بن خَلَف، قال: حدثني عبدالصمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مثلُ المؤمن يوم الجُمُعة كَمَثل المُحْرِمِ، لا يأخذُ من شَعره، ولا من أظفاره، حتى يقضي الصَّلاة». قلت: متى أتهيَّأ للجُمُعة؟ قال: «يوم الخميس»[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) انظر سؤالات الحاكم (١٥٩).

(٣) إسناده تالف، ومتنه منكر؛ عبدالصمد بن علي منكر الحديث (الميزان ٢/ ٦٢٠) وقال العقيلي ٣/ ٨٤: «عن أبيه عن جده، حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به». ومحمد ابن علي بن خلف وثقه المصنف (٤/ الترجمة ١٢٦٦)، وضعفه غيره (الميزان ٣/ ٦٥١).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٨٩) من طريق المصنف.

أخبرنا السِّمسار، قال: أخبرنا الصَّفَّار، قال: حدثنا ابنُ قانع: أنَّ قيس ابن إبراهيم الطَّوابيقي ماتَ في سنة أربع وثمانين ومئتين.

ذكر محمد بن مَخْلَد فيما قرأتُ بخطه: أنه ماتَ في جُمادى الآخرة.

٦٨٩٢ - قيس بن مُسلم بن منصور الأزرق البُخاريُّ[١].

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن حُجْر، وعليّ بن خَشْرم، وحامد بن آدم، والشاه بن سعيد المَراوزة.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، ومحمد بن الفَتْح القَلانسي، وأبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شَهْريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[٢]: حدثنا قيس بن مُسلم البُخاري ببغداد سنة سبع وثمانين ومئتين، قال: حدثنا عليّ بن حُجْر المَرْوزي، قال: حدثنا الفَضْل ابن موسى، عن الحُسين بن واقد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ، قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «يا عليّ ألا أعلِّمك دعاءً إذا أنتَ دعوتَ به غُفِرَ لكَ، مع أنه مغفورٌ لك» قال: بَلى. قال: «لا إله إلاّ الله العليّ العظيم، لا إله إلاّ الله العليّ الكريم، لا إله إلاّ الله رب العرش العظيم». قال سُليمان: لم يَروِه عن الحُسين إلاّ الفَضْل بن موسى[٣].

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٢) معجمه الصغير (٧٦٣).

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة طاهر بن عبدالرحمن بن إسحاق الضبي (١٠/الترجمة ٤٨٧٠).

ذكرُ مَن اسمُه قُتيبة

٦٨٩٣ - قتيبة بن زياد الخُراسانيُّ.

وَلِيَ القضاء بالجانب الشرقي من بغداد أيام فتنة إبراهيم بن المهدي، وبَقِيَ على القَضاء مُدةً.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: سنة إحدى ومئتين فيها عَسْكر منصور بن المهدي بكَلواذا، وسُمِّي المُرتَضى، ودُعِيَ له على المنابر، وسُلِّم عليه بالخلافة فأبَى ذلك وقال: أنا خليفة أمير المؤمنين المأمون حتى يقدم أو يُوَلِّي من يُحِب، وعَزَلَ سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن قضاء الجانب الشرقي ووَلاَّه قُتيبة بن زياد، وأقرَّ محمد بن سماعة على قضاء الجانب الغربي.

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ، قال: أخبرنا طَلْحة بن محمد بن جعفر، قال: قُتيبة بن زياد الخُراساني رجلٌ من أهل الفقه على مَذهب أبي حنيفة وله فَهمٌ ومعرفةٌ، كان قاضيًا على الجانب الشرقي في أيام المنصور وإبراهيم بن المهدي، وفي أيامِهِ هاجَت العامةُ على بِشْر المَريسي وسألوا إبراهيم بن المهدي أن يَستَتيبه، فأمرَ إبراهيم قُتيبة بن زياد أن يحضره مسجدَ الرُّصافة؛ فحدثني محمد بن أحمد بن إسحاق عن محمد بن خَلَف، قال: سمعتُ محمد ابن عبدالرحمن الصَّيْرفي يقول: شهدتُ مسجدَ الجامع بالرُّصافة وقد اجتمعَ الناسُ، وجَلَس قُتيبة بن زياد للناس، وأقيم بِشْر على صندوقٍ من صناديق المَصاحف عند باب الخَدَم، وقامَ المُستمليان أبو مُسلم عبدالرحمن بن يونُس مُسْتملي ابن عُيينة[1]، وهارون بن موسى مُستملي يزيد بن هارون، يَذكران[2]

---

(١) في م: «عينية»، مصحف.

(٢) في م: «يذكر أن»، خطأ.

أنَّ أميرَ المؤمنين إبراهيم بن المهدي أمرَ قاضيه قُتيبة بن زياد أن يَستَتِيبَ بِشْر ابن غِياث المَرِيسي من أشياء عَدَّدها، فيها ذكرُ القُرآن وغيره، وأنه تائبٌ، قال: فَرَفع بشر صوتَه يقول: مَعاذ الله إني لستُ بتائب، وكَثُر الناسُ عليه حتى كادوا يَقتلونَهُ، فأدخِلَ إلى باب الخَدم وتفرَّق الناسُ. قال طَلْحة: ولا أعلم قُتيبة بن زياد حدَّث بشيء.

٦٨٩٤ - قُتيبة بن سعيد بن جميل بن طَريف بن عبدالله، أبو رجاء الثَّقفيُّ، مولاهم، من أهل بَغْلان وهي قرية من قُرى بَلْخ[(١)] .

ذكر أبو أحمد بن عَدِي الجُرْجاني أنَّ اسمَه يحيى ولَقَبَه قُتيبة. وقال أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن مَنْدة الأصبهاني: اسمُه علي.

رحَلَ إلى العراق، والمدينة، ومكة، والشام، ومصر، وسمعَ مالك بن أنس، والليث بن سعد، وعبدالله بن لَهِيعة، وبكر بن مضر، ويعقوب بن عبدالرحمن، وحماد بن زيد، وأبا عَوانة، وإسماعيل بن جعفر، وعبدالواحد ابن زياد، وسُفيان بن عُيينة.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حَرْب، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفراني، والحسن بن عَرَفة، ويوسُف ابن موسى، وأبو داود السِّجستاني، وجعفر بن محمد بن شاكر الصَّائغ، وإبراهيم الحَرْبي، وموسى بن هارون، وأبو زُرعة وأبو حاتِم الرَّازيان، والبُخاري، ومُسلم في «صَحيحَيهما»، وخلقٌ سوى هؤلاء يَتَّسعُ ذكرهم.

وقدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم الضَّبِّي، قال: حدثني أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن يعقوب الفقيه الإسفراييني، قال: حدثنا محمد بن عبدك بن مهدي الإسفراييني، قال: حدثنا

---

(١) اقتبسه السمعاني في «البغلاني» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٢٣، والذهبي في كتبه ومنها السير ١١/ ١٣. وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٢٥٧.

إسحاق بن أبي عِمْران الشافعي، قال: حدثنا أبو محمد المَرْوَزي الإسفراييني وَرّاق محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا يحيى بن يحيى النَّيسابوري، قال: حدثنا عليّ ابن المَدِيني، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطُّفَيْل عن مُعاذ ابن جَبل: أنَّ النبيَّ ﷺ خَرَج في غَزوة تبوك، فكان يؤخِّر الظهر حتى يدخلَ وقت العَصر فيَجمعُ بينهما.

أخبرناه أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عليّ، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، قال: حدثنا عليّ ابن المَدِيني، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا قُتيبة، بنَحوه.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[1]: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطُّفَيْل عامر بن واثلة، عن معاذ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان في غَزوة تَبوك إذا ارتحل قبل زَيْغ الشَّمس أخَّرَ الظُّهر حتى يجمعها إلى العصر، يُصَلِّيهما جميعًا، وإذا ارتحَلَ بعد زَيْغ الشمس صلى الظهر والعَصر جميعًا، ثم سارَ، وكان إذا ارتحَلَ قبل المغرب أخَّر المغرب حتى يصلِّيها مع العشاء، وإذا ارتحَلَ بعد المغرب عَجَّل العشاء فصَلاَّها مع المغرب.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عليّ النُّصَيْري النَّيسابوري، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث بن سعد أبو الحارث المِصْري، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطُّفَيْل عامر بن واثلة، عن مُعاذ بن جبل: أنَّ النبيَّ ﷺ كان في غَزوة تَبوك إذا ارتحَلَ قبل زَيْغ الشَّمس

(١) المسند ٥/ ٢٤١.

أَخَّرَ الظهرَ حتى يجمعَها إلى العَصر فيُصَلِّيهما جميعًا، وإذا ارتحَلَ بعد زَيْغ الشَّمس صَلَّى الظهرَ والعصر جميعًا، ثم سارَ، وكان إذا ارتحَلَ قبل المغرب أَخَّرَ المغرب حتى يُصَلِّيها مع العشاء، وإذا ارتحَلَ بعد المغرب عجَّل العشاء فصَلاَّها مع المغرب. قال أبو العباس السَّرَّاج: سمعتُ قُتيبة يقول: رأيتُ عليه سبع علامات، علامة أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وأبي خَيْثَمة، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، ويحيى الحِمَّاني، وعندي أنَّ الرَّجلين اللذين أغفَلَهما: أبو زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم الرَّازي، وأبو الحُسين مُسلم بن الحجَّاج النَّيْسابوري، والله أعلم.

حدثني هَنَّاد بن إبراهيم النَّسَفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ابن سُليمان الحافظ ببُخارى، قال: أخبرنا أبو عُبيد أحمد[1] بن عُروة الكَرْميني، قال: سمعتُ أبا حسَّان مهيب بن سُليم يقول: سمعتُ حَمْد[2] بن محمد بن زياد الكَرْميني يقول: قال لي قُتيبة بن سعيد: ما رأيتَ في كتابي من علامات الحُمْرة فهو علامةُ أحمد بن حنبل، وما رأيتَ فيه من الخُضْرة فهو علامةُ يحيى بن مَعِين.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا الحسن محمد بن موسى بن عِمْران الفقيه الصَّيْدلاني يقول: سمعتُ أبا بكر بن خُزيمة يقول: سمعتُ صالح بن حَفْصويه، نَيْسابوري صاحب حديث، يقول: سمعتُ محمد بن إسماعيل البُخاري يقول: قلت لقُتيبة بن سعيد: مع مَن كَتبتَ عن الليث بن سعد حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطُّفَيْل؟ قال: كَتَبتُه مع خالد المَدائني. قال محمد بن إسماعيل: وكان خالد المدائني هذا يُدخِلُ الأحاديثَ على الشيوخ.

قلت: لم يَروِ حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطُّفيل أحد[3] عن

(١) في م: «حمد»، وهو تحريف.

(٢) في م: «أحمد»، وهو تحريف. وانظر تهذيب الكمال ٢٣/٥٢٧.

(٣) سقطت من م.

الليث غير قُتيبة، وهو منكرٌ جدًا من حديثه، ويَرون أن خالدًا المدائني أدخلَه على الليث، وسمعه قُتيبة معه، فالله أعلم[1].

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرّي، قال: وسمعتهُ يعني أبا داود يقول: قدمَ قُتيبة بغدادَ سنة ست عشرة، فجاءه أحمد ويحيى.

أخبرنا هناد النَّسَفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سُليمان الحافظ، قال: حدثنا خَلَف بن محمد، قال: سمعتُ أبا عليّ البَزّاز الحسن بن

---

(١) لعله استفاده من كلام الحاكم في «معرفة علوم الحديث» حيث قال بوضعه، وقال الترمذي: «وحديث معاذ حديث حسن غريب تفرد به قتيبة لانعرف أحدًا رواه عن الليث غيره، وحديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ حديث غريب، والمعروف عند أهل العلم حديث معاذ من حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ أن النبي ﷺ جمع في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء، رواه قرة بن خالد وسفيان الثوري ومالك وغير واحد عن أبي الزبير المكي».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٤١، وأبو داود (١٢٢٠)، والترمذي (٥٥٣) و(٥٥٤)، وابن حبان (١٤٥٨) و(١٥٩٣)، والدارقطني ١/ ٣٩٢ و٣٩٣، والحاكم في معرفة علوم الحديث ١٤٨ و١٤٩، والبيهقي ٣/ ١٦٣ من طريق قتيبة، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٢٤ حديث (١١٥١٢).

وأما حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل فأخرجه مالك (٣٨٣ برواية الليثي)، والشافعي ١/ ١١٧، والطيالسي (٥٦٩)، وعبدالرزاق (٤٣٩٨) و(٤٣٩٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٥٦، وأحمد ٥/ ٢٢٨ و٢٣٠ و٢٣٣ و٢٣٦ و٢٣٧ و٢٣٨، والدارمي (١٥٢٣)، ومسلم ٢/ ١٥١ و١٥٢ و٧/ ٦٠، وأبو داود (١٢٠٦) و(١٢٠٨)، وابن ماجة (١٠٧٠)، والنسائي ١/ ٢٨٥، وفي الكبرى (١٥٦٣)، وابن خزيمة (٩٦٦) و(٩٦٨) و(١٧٠٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٦٠، وابن حبان (١٥٩١) و(١٥٩٥)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (١٠١) و(١٠٢) و(١٠٣) و(١٠٤) و(١٠٥) و(١٠٦) و(١٠٧) و(١٠٨)، والدارقطني ١/ ٣٩٣، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٨٨، والبيهقي ٣/ ١٦٢، وفي الدلائل ٥/ ٢٣٦. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٢٢ حديث (١١٥١١).

الحُسين يقول: سمعتُ محمد بن حُميد بن فَرْوة يقول: سمعتُ أبا رجاء قُتيبة ابن سعيد يقول: انحدرتُ إلى العراق، أول خروجي سنة اثنتين وسبعين ومئة، وكنتُ يومئذ ابن ثلاث وعشرين سنة.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني إجازةً، قال: حدثنا عبدالله بن عَدِي الحافظ. وأخبرنا محمد بن عليّ الصُّوري قراءةً، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الرَّازي، قال: سمعتُ عبدالله بن عَدِي يقول: أخبرني أحمد بن محمد بن الحُسين بن مُكْرَم، قال: سمعتُ عبدالله بن أحمد بن شَبُّويه يقول: سمعتُ قُتيبة يقول: كنت في حداثتي أطلب الرَّأي فرأيتُ فيما يرى النائم أن مزادةً دُلِّيت من السماء، فرأيتُ الناس يتناولونَها فلا يَنَالُونها، فجئت أنا فتناولتُها، فاطَّلعتُ فيها، فرأيتُ ما بينَ المشرق والمغرب، فلما أصبحتُ جئتُ إلى مِخْضَع البَزَّاز، وكان بَصِيرًا بعبارة الرُّؤيا، فَقَصصتُ عليه رؤياي، فقال: يا بُني عليك بالأثر، فإنَّ الرَّأي لا يبلغ المَشرق والمغرب، إنما يبلغُ الأثر. قال: فتركتُ الرَّأي وأقبلتُ على الأثر.

قرأتُ في كتاب أحمد بن قاج الوَرَّاق بخطه وسماعه من عليّ بن الفَضْل ابن طاهر البَلْخي، قال: حدثني الحسن بن محمد بن أبي حمزة التَّميمي، قال: حدثنا أحمد بن جَرِير اللاّل، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: قال لي أبي: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النَّوم بيده صحيفة، فقلت: يا رسولَ الله ما هذه الصَّحيفة؟ قال: فيه[1] أسامي العُلماء. قلت: ناولني أنظر فيه اسمَ ابني، قال: فنظرتُ فإذا فيه[2] اسم ابني.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: قال لنا عبدالله ابن محمد بن سيَّار الفَرْهياني: قُتيبة صدوق، وليسَ أحدٌ من الكبار إلاّ وقد حمَلَ عنه بالعراق. وحدَّث عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثَمة، وعباس

(١) في م: «فيها»، وما هنا هو الذي في النسخ، وقد ضبب عليه المصنف، وكذا فعل المزي في تهذيب الكمال، لورودها كذا، ولأن الوجه: «فيها».

(٢) كذلك.

العَنبري، والحميدي بمكة، وسمعتُ عَمرو بن عليّ الفَلاَّس يقول: مَرَرتُ بمنى على قُتيبة وعباس العنبري يكتب عنه، فَجزتُه ولم أحمل عنه، فنَدِمتُ.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله النَّيسابوري، قال: قرأتُ بخط أبي بكر أحمد بن عليّ الرَّازي الحافظ حدثني محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ قُتيبة بن سعيد يقول: كنتُ يومًا ببغداد وعليّ بن المَدِيني قاعد إلى جنبي في المَجلس، فقلتُ: حدثنا عبدالله بن جعفر، فقام صبيٌّ من المجلس فقال: يا أبا رَجاء، ابنه عليه ساخط حتى يَرْضَى عنه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القَطَّان، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: وُلِدَ قُتيبة سنة ثمان وأربعين سنة ماتَ الأعمش وتوفي سنة أربعين ومئتين. وسمعتُ قُتيبة يقول: حَضَرتُ موت ابن لهيعة، وماتَ سنة أربع وسبعين، قال: وشهدتُ جنازَتَه.

قرأتُ على الحسن بن أبي القاسم عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح النَّسَوي، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عُمر بن بِسْطام يقول: سمعتُ أحمد بن سَيَّار بن أيوب يقول: أبو رجاء قُتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف مولى الحجَّاج بن يوسف، وكان أبو رجاء يتولَّى ثقيفًا، ويذكرُ كرامة جَدِّه على الحجَّاج، قال: وكان الحجَّاج إذا جلسَ على سريره جلَسَ جدي على كُرسي عن يمينه، وكان أبو رجاء رجلاً رَبْعةً أصلعَ، حُلو الوجه، حسنَ اللِّحية، حسنَ الخَلْق، واسعَ الرحل، غنيًا من ألوان الأموال من الدَّواب، والإبل، والبقر، والغَنم، وكان كثيرَ الحديث. لقد قال لي أقِم عندي هذه الشتوة حتى أخرِجَ إليك مئة ألف حديث عن خمسة أناسي، قلت: لعل أحدهم عُمر بن هارون؟ قال: لا كنتُ كتبتُ عن عُمر بن هارون وحده أكثر من ثلاثين ألفًا، ولكن عن وكيع بن الجَرَّاح، وعبدالوهاب الثقفي، وجَرِير الرَّازي، ومحمد بن بكر البُرْساني، وذَهَب عليَّ الخامس. وكان ثبتًا فيما روى، صاحب سُنّة وجماعة. وسمعتُ

أبا رجاء يقول: ولدتُ سنة خمسين ومئة، وماتَ لليلتين خَلَتا من شعبان سنة أربعين ومئتين، وهو في تسعين سنة من عُمره. وكان كتبَ الحديث عن ثلاث طَبَقات، كتبَ عن الليث، وابن لهيعة، وبكر بن مُضَر، ويعقوب الإسكندراني، ونحوهم بمكة، والكوفة، والبَصرة، ثم كَتَبَ عن وكيع، وابن إدريس، والعَنقزي، والثَّقَفي، والبُرْساني ونحوهم. ثم كتبَ بعدُ عن إسماعيل بن أبي أويس، وسعيد بن سُليمان.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: وسمعتُه، يعني أحمد بن حنبل، ذكر قُتيبة فأثنى عليه.

أخبرني الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سُئِل يحيى بن مَعِين عن قُتيبة بن سعيد البَلْخي، فقال: ثقةٌ.

أخبرني الصُّوري، قال: أخبرنا عُبيدالله بن القاسم الهَمْداني بأطرابُلُس، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن إسماعيل العَرُوضي، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النَّسائي، قال: قُتيبة بن سعيد البَغْلاني أبو رجاء ثقةٌ مأمونٌ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا أبو الفَتْح محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش، قال: قُتيبة بن سعيد صدوقٌ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن متويه البَلْخي، قال: حدثنا موسى بن محمد بن عبدالرحمن المُكْتِب، قال: حدثنا أبو قُتيبة عبدالله بن قُتيبة بن سعيد، قال: سمعتُ مؤدبي عصام بن العلاء يقول: سمعتُ قُتيبة بن سعيد يقول [من البسيط]:

لولا القَضاء الذي لابُد مُدركُه   والرزق[1] يأكله الإنسان بالقَدر

---

(١) في م: «فالرزق»، خطأ.

ما كان مثلي في بَغْلان مَسْكنه   ولا يمــر بهــا إلا علــى سَفَــر

أخبرنا أبو طالب يحيى بن عليّ بن الطَّيب الدَّسْكري لفظًا بحُلْوان، قال: حدثنا أبو بكر ابن المُقرىء بأصبهان، قال: حدثنا أبو عبدالله العَبْدري محمد بن عَبْدربِّه النَّيْسابوري، قال: سمعتُ الحسن بن سُفيان يقول: كنَّا على باب قُتيبة، وكان معنا رجلٌ يقول لا أخرجُ حتى أكبِّر على قُتيبة، قال فَمرِضَ الرجلُ، فماتَ، فأُخبِرَ قُتيبة فخرجَ فصَلَّى عليه، وكَتَب على قَبره: هذا قبر قاتل قُتيبة.

أخبرنا أحمد بن محمد العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[1]: مات قُتيبة بن سعيد بخُراسان بقرية من رُستاق بَلْخ تدعَى بَغْلان، كان أقامَ بها، وتَرَكَ بَلْخ سنة أربعين. وبَلَغني أنَّ مولدَه سنة ثمان وأربعين، وقدمَ إلى بغدادَ بعد العشرين، فكتبَ عنه أحمد بن حنبل، وأبو خَيْثمة، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وهارون، يعني ابن عبدالله البَزَّاز.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: سنة أربعين ومئتين فيها توفي أبو رجاء قُتيبة ابن سعيد، في شعبان أو رَمضان.

ذكرُ مَن اسمُه قُريش

٦٨٩٥ - قُريش بن إبراهيم الصَّيْدلانيُّ[3].

حدَّث عن عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي، وعبدالرحمن بن عبدالملك ابن أبجر، وحَفْص بن غِياث، ومُعْتمر بن سُليمان. روى عنه أحمد بن حنبل، وسُريج بن يونُس.

---

(١) تاريخ وفاة الشيوخ (١٧٦).

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٢.

(٣) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال[1]: حدثنا قُريش بن إبراهيم، قال: حدثنا المُعْتَمر بن سُليمان، عن شبيب بن عبدالملك التَّمِيمي، عن مُقاتل بن حيَّان، عن عَمَّته عَمرة، عن عائشة أنها قالت: كنَّا ننبذ لرسولِ الله ﷺ غَدوة في سقاء ولا نخمره، ولا نجعل فيه عكرًا، فإذا أمسى تَعَشَّى فشَرِبَ على عشائه، فإن بقِيَ منه شيء فرغته أو صَبَبتهُ ثم نغسل السِّقاء، فنَنْبذ فيه من العشي، فإذا أصبح تَغَدَّى فشَرِبَ على غدائه، فإن فَضَلَ شيء صَبَبتهُ، أو فرَّغته، ثم نغسلُ السِّقاء. فقيل له: أفيه غسل السِّقاء مرَّتين؟ قال: مَرَّتين[2].

أخبرنا البَرْقاني، قال: قال محمد بن العباس العُصْمي: حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَوي الحافظ، قال: حدثنا صالح بن محمد الأسدي، قال: حدثنا سُريج بن يونُس، قال: حدثنا قُريش بن إبراهيم، قال صالح: قُريش من أصحاب يحيى بن مَعِين ثقةٌ صاحب حديث.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا

---

(١) في مسنده ٦/ ١٢٤، وفي الأشربة (١٦).

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة عمرة عمة مقاتل. وقد روي نحو هذا الحديث من غير هذا الطريق عن عائشة.

أخرجه أبو داود (٣٧١٢)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٢١٠، والبيهقي ٨/ ٣٠٠. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٨٥ حديث (١٦٨٦٣).

وأخرجه مسلم ٦/ ١٠٢، وأبو داود (٣٧١١)، والترمذي (١٨٧١)، وفي علله الكبير (٥٧٧)، وأبو يعلى (٤٣٩٦)، وابن حبان (٥٣٨٥)، والطبراني في الأوسط (٢٧٦٦) و(٧٥٤٢)، والبيهقي ١/ ٢ و٨/ ٢٩٩، والبغوي (٣٠٢١) و(٣٠٢٤) من طريق الحسن البصري عن أمه عن عائشة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٨٦ حديث (١٦٨٦٤)

وأخرجه أحمد ٦/ ١٣١ و١٣٧، ومسلم ٦/ ١٠٢، والنسائي في الكبرى (٦٨٤٨) من طريق ثمامة بن حزن القشيري عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٨٤ حديث (١٦٨٦١).

محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، قال: حدثنا جدي، قال: سُريج بن يونُس كان طَلَبُه الحديث مع قُريش بن إبراهيم، وقُريش من عِلْية أصحاب الحديث. ماتَ قبل أن يُكتَبَ عنه.

أخبرنا البَرْقاني، قال[1]: قلت لأبي الحسن الدَّارقُطني: قُريش بن إبراهيم عن عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر؟ فقال: قُريش بغداديٌّ لا بأسَ به.

٦٨٩٦ - قُريش بن سَوَّار، وقيل: ابن سواءة، السَّمَرقنديُّ.

قرأتُ على الحُسين بن محمد أخي الخَلَّال، عن أبي سَعْد الإدريسي، قال: قُريش بن سَوَّار، وقيل: ابن سواءة السَّمَرقندي حدَّث ببغداد، يروي عن أبي مُقاتل حَفْص بن سالم السَّمَرقندي، روى عنه يحيى بن بدر البغدادي الذي سكنَ سَمَرقند.

ذكرُ الأسماء المفردة

٦٨٩٧ - قرط بن حُرَيْث، أبو سَهْل الباهليُّ البَصْريُّ.

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سَلَّام بن مِسْكين، وخازم بن جَبَلة بن أبي نَضْرة. روى عنه حُجَيْن بن المثنى، وسمعَ منه يحيى بن مَعِين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد هو أبو سعيد الإصطَخري، قال: قُرِىء على العباس، قال[2]: سمعتُ يحيى يقول: قرط بن حُرَيْث بصريٌّ قد كتبتُ عنه، كان يروي عن سَلَّام ابن مِسْكين، ولم يكن به بأسٌ، وهو مولى باهلة.

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال:

---

(١) سؤالات البرقاني (٤١٩).
(٢) تاريخ الدوري ٢/٤٨٦.

أخبرنا أحمد بن سعيد بن مَرَابا، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[1]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: قرط بن حُرَيْث كنيتُه أبو سَهْل وهو بَصْري ليس به بأسٌ، كان ههنا وكان قَدَريًا، أتَيناهُ إلى منزله، فقال لنا: نزهوا الله عن هذه المعاصي، فدعانا إلى القَدَر، فخرجت. قال يحيى[2]: وعندي[3] عنه كتابٌ كتبتُه عنه، وكتبتُ عن حُجَيْن بن المثنى عنه.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال يحيى بن مَعِين: قرط بن حُرَيْث الباهلي قد سمعتُ منه وكان قَدريًا ثقةً.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال[4]: سألتُ أبا داود عن قُرط بن حُرَيْث. فقال: بصريٌّ ليس به بأسٌ.

٦٨٩٨ - قُرَّان بن تَمَّام، أبو تَمَّام الأسَدي[5].

كوفيٌّ قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن هشام بن عُروة، وسُهَيْل بن أبي صالح، ووَرْقاء بن إياس، وسَعْد بن طريف، وأيمن بن نابل، وابن أبي ذئب، وعبدالرحمن بن زياد الإفريقي.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن مَنِيع، وسُرَيْج بن يونُس، وعليّ ابن حُجْر، والحسن بن عَرَفة.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الدِّيباجي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْق الثاني، وأبو الحُسين

---

(١) كذلك ٤٨٧.

(٢) نفسه.

(٣) سقطت الواو من م.

(٤) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ٣٧٥.

(٥) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٥٩، والذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام.

محمد بن الحُسين بن محمد بن الفَضْل القَطَّان، وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السُّكَّري، وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزَّاز؛ قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، قال: حدثنا الحسن بن عَرَفة، قال[1]: حدثنا قُرَّان بن تَمّام الأسدي، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قالَ لا إله إلاّ الله وحدَهُ لا شريكَ له، له المُلْك وله الحَمْد وهو على كُلِّ شيء قدير بعد ما يصلِّي الغداة عشر مرات، كتبَ الله له عشرَ حَسَنات، ومحا عنه عشر سَيِّئات، ورَفَع له عشرَ درجات، وكُنَّ له بعدل رَقَبتين ـ وقال السُّكَّري وابن مَخْلَد: تعدلُ عتق رَقَبَتين ـ من ولد إسماعيل، فإنْ قالَها حين يُمسي كان له مثل ذلك، وكُنَّ له حُجُبًا ـ وقال ابن الفَضْل: حجابًا ـ من الشيطان حتى يُصْبِح»[2].

أخبرنا محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا ابن مَرَابا، قال: حدثنا عباس، قال[3]: سمعتُ يحيى يقول: قُرَّان بن تَمَّام كوفي، وكان نَخَّاسًا، وكان ينزلُ ناحية المُخَرِّم، وماتَ ههنا. وقال في موضع آخر[4]: قُرَّان بن تَمَّام ثقةٌ، وكان صاحبَ دواب.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: قران بن تَمَّام الأسدي كان يبيعُ الدواب رجلٌ صدوقٌ ثقةٌ[5]. قيل ليحيى: كان صاحب حديث؟ قال: لا بأسَ به.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: أخبرنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد،

---

(١) جزء الحسن بن عرفة (١٨).

(٢) تقدم تخريجه في ترجمة الفتح بن خلف بن ماهك الثومي (١٤/ الترجمة ٦٧٩٨).

(٣) تاريخ الدوري ٢/ ٤٨٦.

(٤) نفسه.

(٥) في م: «صدوق ووثقه»، وهو تحريف.

قال[1] : قُرّان بن تَمَّام الأسدي يُكْنَى أبا تَمَّام وكان نَخَّاسًا، وقدمَ بغدادَ فمات بها، وكانت عنده أحاديث، ومنهم من يَستَضْعِفه.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل قيل له: قُران بن تَمَّام؟ قال: ليس به بأسٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال[2] : سألتُ أبا الحسن الدَّارقُطني عن قُران بن تَمَّام، فقال: أبو تمام كوفيٌّ ثقةٌ.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: قال أبي: سمعتُ من قُران بن تمام في سنة إحدى وثمانين ومئة، وكان ابن المُبارك ههنا، وفيها ماتَ.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: قُرّان بن تَمّام الأسدي كوفيٌّ ثقةٌ أبو تَمَّام. قال أبو عبدالله: ماتَ قران قبل هُشيم في سنة إحدى وثمانين.

٦٨٩٩ - قَبِيصة بن عُقبة، من بني عامر بن صعصعة، أبو عامر السُّوائيُّ الكوفيُّ، وهو أخو سُفيان بن عُقبة[3] .

سمع سفيان الثَّوري، ويونُس بن أبي إسحاق وابنه إسرائيل، وشَرِيكًا، وحَمَّاد بن سَلَمة، وفِطْر بن خليفة.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وهناد بن السَّري، وأبو هَمَّام الوليد بن شُجاع، وأبو كُرَيب محمد بن العلاء، وعباس الدُّوري،

---

(١) طبقاته الكبرى ٦/ ٣٩٩. وانظر ٧/ ٣٤٤.

(٢) سؤالات البرقاني، الورقة ١٧.

(٣) اقتبسه السمعاني في «السوائي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٨١، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١٠/ ١٣٠.

والحسن بن سَلاَّم السَّوَّاق، وحَمْدان بن عليّ الوَرَّاق، وجعفر الصَّائغ، في آخرين.

وكان قَبِيصة قدمَ بغدادَ وحدَّث بها. وقد كتبتُ عن بعض شُيوخنا خبرًا لقَبِيصة يتضمَّنُ ذكرَ قدومِهِ بغدادَ وتحديثه بها، وذهبَ عني فلم أقدِر عليه حتى السَّاعة.

حدثنا أحمد بن عليّ بن الحسن البادا لفظًا، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد ابن إبراهيم بن شاذان. وأخبرنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع، قال: سمعتُ أبا عبدالله محمد بن خَلَف التَّيمي[1]، نَسَبَ لنا قَبِيصة، فقال: قَبِيصة بن عُقبة بن محمد بن سُفيان بن عُقبة بن ربيعة بن جُنَيْدب بن رئاب[2] بن حَبِيب بن سُواءة ابن عامر بن صَعْصَعة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبدالله: كان يحيى بن آدم أصغرَ مَن سمعَ من سُفيان عندنا. قال: وقال يحيى: قَبِيصة أصغر مني بسَنتين. قلت له: فما قصة قَبِيصة في سُفيان؟ فقال أبو عبدالله: كانَ كَثيرَ الغَلَط. قلت له: فغير هذا؟ قال: كان صغيرًا لا يَضْبط. قلت له: فغير سُفيان؟ قال: كان قَبِيصة رجلاً صالحًا ثقةً، لا بأسَ به في بَدَنه[3]، وأي شيء لم يكن عنده في الحديث؟ يَذْكُرُ أنه كثيرُ الحديث.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال: أخبرنا أبو سَهْل أحمد بن محمد بن عبدالله القَطَّان، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال: سمعتُ يحيى ابن مَعِين، قال: وقَبِيصة ثقةٌ في كل شيء إلاّ في سُفيان، فإنه سَمعَ وهو صغير.

أخبرنا محمد بن عليّ المُقرىء، قال: أخبرنا أبو مسلم عبدالرحمن بن

(١) في م: «التميمي»، وهو تحريف.

(٢) في م: «رباب»، خطأ.

(٣) في م: «تدينه».

محمد بن عبدالله بن مِهْران، قال: أخبرنا عبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، قال: سألتُ أبا عليّ صالح بن محمد عن قَبيصة، فقال: كان رجلاً صالحًا إلاّ أنهم تكَلَّموا في سماعه من سُفيان.

كتَبَ إليّ عبدالرحمن بن عُثمان الدِّمشقي يذكرُ أنَّ أبا المَيْمون البَجَلي أخبرهم. ثم أخبرنا الخَضِر بن عبدالله المُرِّي بدمشق قراءةً، قال: أخبرنا عَقِيل ابن عُبيدالله[1] الصَّفَّار، قال: حدثنا أبو المَيْمون بن راشد، قال: أخبرنا أبو زُرعة عبدالرحمن بن عَمرو، قال[2]: حدثني أحمد بن أبي الحواري، قال: قلت للفِرْيابي: رأيتَ قَبيصة عند سُفيان؟ قال: نعم، رأيته صغيرًا. فذكرتُه لمحمد بن عبدالله بن نُمير، فقال لي: لو حدثنا قَبيصة عن النَّخَعي لقبلنا منه.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[3]: قال يحيى، يعني ابن مَعِين: قَبيصة أكبر من يحيى بن آدم بشهرين. قال[4]: وسمعتُ قَبيصة يقول: شهدتُ عند شريك فامتَحنني في شهادتي، فذكرتُ ذلك لسُفيان فأنكرَ على شَريك ما فعل، وقال: لم يكن له أن يَمتَحِنه، قال: وصَلَّيت بسُفيان الفَريضة. ذكر أي صلاة كانت فذهبَ عليَّ.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي، قال: حدثنا عبدالرحمن بن يوسُف بن خِرَاش، قال: قَبيصة بن عُقبة صَدُوق.

أخبرنا العَتيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: حدثنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال[5]: سألتُ أبا داود عن قَبيصة وعُبيدالله بن

---

(١) في م: «عبدالله»، وهو تحريف.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٨٠.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٧١٧.

(٤) نفسه.

(٥) سؤالات الآجري ٣/ الترجمة ١٢٣.

موسى، فقال: قَبِيصة أسلم من عُبيدالله. وقال(١): سمعتُ أبا داود يقول: كان قبيصة، وأبو عامر، وأبو حُذيفة، لا يحفظون، ثم حَفِظوا بعدُ.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر القَزْويني، قال: سمعتُ إسحاق بن سيَّار يقول: ما رأيتُ من الشيوخ أحفظَ من قَبِيصة بن عُقبة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي، قال: حدثنا أحمد بن سَلَمة، قال: سمعتُ هناد بن السَّري غير مرة إذا ذَكَرَ قَبِيصة، قال: الرجل الصَّالح، وتدمعُ عيناه. وكان هنَّاد كثيرَ البُكاء.

أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البَزَّاز بهَمَذان، قال: حدثنا أبو الفَضْل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: سمعتُ القاسم يعني بن أبي صالح يقول: سمعتُ جعفر بن حَمدويه يقول: كنَّا على باب قَبِيصة بن عُقبة بالكوفة، ومعنا دُلَف بن أبي دُلَف أبو عبدالعزيز ومعه الخَدَم، يكتب الحديث، فصارَ إلى باب قَبِيصة، فدقَّ عليه الباب، فأبطأ قَبِيصة بالخُروج، فعاوَدَهُ الخَدَم، وقيل: ابنُ مَلِك الجَبَل على الباب، وأنتَ لا تخرج إليه؟ قال: فخرَجَ وفي طَرَف إزاره كِسَرٌ من الخُبْز، فقال: رجل قد رَضي من الدُّنيا بهذا ما يصنع بابن مَلِك الجَبَل؟ والله لا حدثته فلم يُحَدِّثه.

أخبرنا يوسُف بن رَبَاح البَصْري، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المُهندس بمصر، قال: حدثنا أبو بِشْر الدُّولابي، قال: قال أبو عُبيدالله مُعاوية بن صالح: ماتَ قَبِيصة بن عُقبة سنة ثلاث عشرة ومئتين.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي، قال: سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سُئِل السَّري بن يحيى عن مَوت قَبِيصة، فقال: ماتَ سنة خمس عشرة ومئتين.

---

(١) كذلك ٣/ الترجمة ٤٣٧.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سُليمان الحَضْرمي، قال: سنة خمس عشرة ومئتين فيها ماتَ أبو عامر قَبِيصة بن عُقبة السُّوائي في صَفَر.

أخبرني الحُسين بن عليّ الطَّناجيري، قال: أخبرنا محمد بن زيد بن عليّ ابن مروان الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عُقبة الشَّيْباني، قال: هارون بن حاتِم، قال: وماتَ قَبِيصة بن عُقبة السُّوائي سنة خمس عشرة ومئتين.

٦٩٠٠- قَطَن بن إبراهيم، أبو سعيد القُشَيْريُّ النَّيْسابوريُّ[١].

حدَّث عن حَفْص بن عبدالرحمن، وحَفْص بن عبدالله السُّلَمي، وحَمَّاد ابن قيراط، وعَبْدان بن عُثمان، والجارود بن يزيد، والحُسين بن الوليد، وعُبيدالله بن موسى، وقَبِيصة بن عُقبة، ويحيى بن يحيى.

روى عنه أبو زُرعة وأبو حاتِم الرَّازيان. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها: عباس الدُّوري، وموسى بن هارون، وعبدالله بن محمد بن ناجية، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن الحُسين الصُّوفي، وصالح بن أبي مُقاتل، ويحيى بن صاعد.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الصَّيْرفي[٢]، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا قَطَن ابن إبراهيم، قال: حدثنا حُسين بن الوليد النَّيْسابوري، قال: حدثنا قَيس بن الرَّبيع، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: قَدِمَ وفد جُهَيْنة على النبيِّ ﷺ، فقامَ

(١) اقتبسه السمعاني في «القشيري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/ ٣٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٦١٠، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر إكمال ابن ماكولا ٧/ ١٢٣.

(٢) في م: «ابن الصيرفي»، ولم أجد لفظة «ابن» في شيء من النسخ.

غلامٌ يتكلَّم، فقال النبيُّ ﷺ: «مه، فأين الكُبراء؟»[1].

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: قرأتُ بخط أبي عَمرو المُستملي: سألتُ قَطَن عن نِسْبَته، فقال: أنا قَطَن بن إبراهيم بن عيسى بن مُسلم بن خالد بن قَطَن بن عبدالله بن غَطَفان بن سُهَيْل بن سَلَمة بن قُشَيْرة، أبو سعيد القُشَيْري. قال: وأحفظُ نسبتي إلى آدم. قال: وسمعتُ قَطَن يقول: ولدتُ سنة ثمانين ومئة.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: سمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة يقول: سمعتُ محمد عَقِيل يقول: جاءني قَطَن بن إبراهيم، فقال: أي حديثٍ عندك أغرَبُ من حديث إبراهيم بن طَهْمان؟ فقلت: حديث أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «أيما إهابٍ دُبغَ فقد طَهُر» فذهبَ إلى بغداد فحدَّث به عن حَفْص.

أخبرناه الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا أبو حَفْص بن الزَّيَّات، قال: حدثنا أحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفي، قال: حدثنا أبو سعيد قَطَن

---

(١) هكذا رواه صاحب الترجمة فأسقط ابن أبي ليلى من بين قيس بن الربيع وأبي الزبير، والصواب إثباته، فقد رواه سليمان بن شعيب النيسابوري عند ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٦٩، ومحمد بن عبدالوهاب الفراء عند الذهبي في السير ١٨/ ٤٢٢؛ كلاهما عن الحسين بن الوليد عن قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير، به. وكذلك رواه حسين بن عبدالله عند البزار كما في كشف الأستار (١٩٥٨) عن قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى، به مختصرًا. وعلى كل حال فهو إسناد ضعيف لضعف قيس ابن الربيع، وابن أبي ليلى عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب» وقد تفرد، وصاحب الترجمة ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع على إسقاطه ابن أبي ليلى.

وتقدم نحوه من حديث ابن عباس في ترجمة عيسى بن عبدالله بن سليمان العسقلاني (١٢/ الترجمة ٥٨١٥).

وصح نحوه من حديث سهل بن أبي حثمة، انظر تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٤٢٢).

ابن إبراهيم، قال: حدثنا حَفْص بن عبدالله، قال: حدثني إبراهيم بن طَهْمان، عن أيوب بن أبي تَميمة، عن نافع، عن ابن عُمر أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «أيما إهاب دُبِغَ فقد طَهُر»[1].

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرني عبدالله ابن محمد بن عبدالرحمن الرَّازي، قال: سمعتُ إبراهيم بن محمد بن سُفيان يقول: صارَ مُسلم بن الحجَّاج إلى قَطَن بن إبراهيم، وكتبَ عنه جملةً، وازدحَم الناسُ عليه حتى حَدَّث بحديث إبراهيم بن طَهْمان عن أيوب، وطالبوه بالأصل فأخرَجَه وقد كتبَه على الحاشية، فترَكَه مُسلم.

حُدِّثْتُ عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المُزَكِّي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان بن فارس، قال: حدثني محمد بن عَقِيل، قال: كنتُ أبني المَنَارةَ، وكان قَطَن بن إبراهيم يُعينني فيها، فقال لي: يا أبا عبدالله أي حديث لإبراهيم بن طَهْمان أغرب؟ فقلت: حدثنا حَفْص بن عبدالله، عن إبراهيم بن طَهْمان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أيما إهاب دُبِغَ فقد طَهُر» قال: أردده عليَّ فرَدَدْتُه عليه مَرَّتين أو ثلاثًا حتى حفظه. فلما كان بعدَ أيام جاءني الحسن بن أحمد[2] بن سُليمان، فقال: حدثنا قَطَن، قال: حدثنا حَفْص بهذا الحديث، فقلتُ: سُبحان الله، إنما حَفِظه عني. قال محمد بن عَقِيل: ولم يكن حَفِظَ هذا الحديث إلاّ أنا ومحمود أخو خشنام، فكانت الرُّقعة عند محمود هذا حتى ماتَ محمود ولم يَرد[3] الرُّقعةَ،

---

(١) إسناده ضعيف، فإن صاحب الترجمة لم يسمعه من حفص بن عبدالله، إنما سمعه من محمد بن عقيل بن خويلد عنه، كما سيبينه المصنف.
أخرجه الدارقطني ١/ ٤٨ من طريق محمد بن عقيل عن حفص، به وقال: «إسناده حسن».
والحديث صحيح عن ابن عباس، تقدم تخريجه في ترجمة محمد بن حزابة العابد (٣/ الترجمة ٧٣١).

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «يرو»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ و ت ٢٣/ ٦١٤.

ولم يَسمع ابنُه ولا أحدٌ غيرنا. فقلتُ للحسن: سَلْه من أي كتاب سمعَ هذا؟ فسأله فقال: من كتاب البركة، فذهبتُ فجئتُ بكتاب البَرَكة فأريته الحسن بن أحمد بن سُليمان، فقال أين هو؟ فلم يَره. قال محمد بن عَقِيل: وأنا أحلفُ بالله وبكلِّ يمين أنه لم يَسمعه.

أخبرني ابن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: حدثني محمد ابن إسماعيل السُكَّري، قال: سمعتُ محمد بن علي المَشْيَحاني[1] يقول: توفي قَطَن بن إبراهيم القُشَيْري سنة إحدى وستين ومئتين.

٦٩٠١- قُسطنطين بن عبدالله، أبو الحسن، مولى المعتمد على الله[2].

كان بسُرَّ من رأى، وحدَّث عن أبي بكر وعُثمان ابني أبي شَيْبة، وإسحاق ابن الضَّيف، والحسن بن عَرَفة. روى عنه ابن عَدِي الجُرْجاني.

أخبرنا أبو سَعْد الماليني قراءةً، قال: أخبرنا عبدالله بن عَدِي الحافظ، قال: حدثنا قُسطنطين بن عبدالله الرُّومي مولى المُعتمد على الله أمير المؤمنين، قال ابن عَدِي في غير هذا الحديث: بسُرَّ من رأى، قال: حدثنا إسحاق بن الضَّيف، قال: حدثنا الوليد بن سَلَمة الأردُنِّي، قال: حدثنا عُمر بن قيس، عن الزُّهري، عن ابن المُسَيَّب عن أبي بكر الصِّديق، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ليسَ لنا مثلُ السَّوْء، العائدُ في هبَتِهِ كالكلب يعودُ في قَيْئه»[3].

---

(١) في م: «المشحاني»، وفي ت: «المشيخاني» بالخاء المعجمة، من غلط الطبع، وهي مجودة بالحاء المهملة في هـ٩. وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في الأنساب ولا استدركها عليه عز الدين بن الأثير في اللباب.

(٢) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الحادية والثلاثين من تاريخ الإسلام.

(٣) إسناده واهٍ، فإن عمر بن قيس المكي والوليد بن سلمة متروكان.
أخرجه الدارقطني في العلل ١/٢١٣ من طريق إسحاق بن الضيف، به، وقال عقبه: «ولا يصح هذا عن أبي بكر، والوليد بن سلمة ذاهب الحديث». =

٦٩٠٢- قُرَيب بن يعقوب، أبو القاسم الكاتب.

حدَّث عن محمد بن يزيد المُبَرِّد، وغيره. روى عنه أبو المُفَضَّل الشَّيْباني.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا أبو المُفَضَّل محمد بن عبدالله الشَّيْباني، قال: حدثني قُريب بن يعقوب أبو القاسم البغدادي الكاتب، قال: حدثني مُعَلَّى بن أيوب الكاتب، قال: حدثني أحمد بن صالح بن أبي فَنَن الشاعر، قال: كان محمد بن يزيد بن مَزْيَد الشَّيْباني أجودَ بني آدمَ في عصره، وكان لا يرد طالبًا ولا راغبًا عن حاجته[1]، فإن لم يَحْضُر مالٌ لم يقل لا، ولكن يَعِد ثم يَستدينُ له ويُنجِزُه، وكان بين وَعْدِهِ وإنجازِه كعطفة لام على ألف. قال وأنشدني ابن أبي فَنَن مما يمدح به [من الكامل]:

عَشِقَ المكارمَ فهو مشتغلٌ بها والمَكْرُمات قليلة العُشَّاقِ

وأقامَ سُوقًا للثناءِ ولم تكُن سُوق الثناء تُعَد في الأسواقِ

بَثَّ الصنائع في البلاد، فأصبحت تجْبَى إليه محامدُ الآفاقِ

٦٩٠٣- قُطبة بن المُفَضَّل بن إبراهيم، أبو إبراهيم الأنصاريُّ.

حدَّث عن أحمد بن مَسْروق. روى عنه المعافَى بن زكريا الجَرِيري.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا أبو إبراهيم قُطبة بن المُفَضَّل بن إبراهيم الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن مَسْروق الطُّوسي، قال: حدثنا سُويد بن سعيد، قال: حدثنا عليّ بن مُسهِر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ:

= وتقدم في ترجمة حمدون بن عباد البزار (٩/الترجمة ٤٢٥٠) من حديث ابن عباس.

(١) في م: «حاجة»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

«من عَشِق فعَفَّ ثم ماتَ ماتَ شهيدًا». رَواه غيرُ واحد عن سُوَيْد، عن عليّ بن مُسهِر، عن أبي يحيى القَتَّات، عن مُجاهد، عن ابن عباس، وهو المحفوظ[1].

(١) وتقدم تخريجه من حديث ابن عباس والكلام عليه في ترجمة محمد بن داود بن علي الأصبهاني (٣/ الترجمة ٧٧١).

باب الكاف

ذكر مَن اسمُهُ كَثِير

٦٩٠٤- كثير، أبو الحسن البَجَليُّ الأحمسيُّ، يُعَدُّ في الكوفيين.

سمعَ عليّ بن أبي طالب، وزيد بن أرقم. وحَضَر مع عليّ الحَرْب بالنَّهْروان. رَوى عنه ابنه الحسن.

أخبرنا وَلَّاد بن عليّ الكوفي، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن دُحيم الشَّيْباني، قال: حدثنا أحمد بن حازم، قال: أخبرنا عُبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا الحسن بن كثير، عن أبيه، قال: لما قَتَل عليٌّ أهلَ النَّهْروان خطَبَ النَّاسَ، فقال: ألا إنَّ الصَّادق المَصدوق ﷺ حَدَّثني أنَّ هؤلاء القَوم يقولون الحقَّ بأفواههم لا يُجاوزُ تراقِيهم، يَمرقونَ من الدِّين كما يَمرقُ السَّهْم من الرَّمِيَّة، ألا وإنَّ علامتهم ذو الخداجة. فطلبَ[1] الناسُ فلم يجدوا شيئًا، فقال: عُودوا فإني والله ما كُذِبتُ ولا كَذَبتُ، فعادوا فجيء به حتى أُلقِيَ بين يَدَيه، فَنَظرتُ إليه، وفي يَدِه شَعرات سود[2].

٦٩٠٥- كَثِير بن سُليم، أبو سَلَمة المدائنيُّ[3].

حدَّث عن أنس بن مالك، والضَّحَّاك بن مُزاحِم. روى عنه إسماعيل بن

---

(١) في م: «فطلبه»، وما هنا من النسخ كافة، وهو أبلغ.

(٢) إسناده ضعيف، صاحب الترجمة مجهول لا نعلم روى عنه سوى ابنه وذكره ابن حبان وحده في الثقات (٥/ ٣٣١)، وترجم له أيضًا البخاري في التاريخ الكبير (٧/ الترجمة ٩١٦) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ الترجمة ٨٩١)، فهو مجهول.
لم تقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف. والحديث تقدم في مواضع من هذا الكتاب. انظر ترجمة قيس بن أبي حازم الأحمسي من هذا المجلد (الترجمة ٦٨٨٨).

(٣) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ١١٨/٢٤، والذهبي في وفيات الطبقة السابعة عشرة من تاريخ الإسلام.

أبان الوَرَّاق، والهيثم بن جميل، وعَمرو بن عَوْن، وإسحاق بن بِشْر الكاهلي، وأبو صالح كاتب الليث بن سعد، وأحمد بن عبدالله بن يونُس، وغيرهم.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن عبدالرحمن الجُمَحي بمكة، قال: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أحمد بن يونُس، قال: حدثني كَثِير بن سُلَيْم أبو سَلَمة شيخ لقيته بالمدائن قال: سمعتُ أنسًا يقول: كان نبيُّ الله ﷺ إذا صَلَّى مسحَ بيده اليمنى على رأسِه ويقول: «بسم الله الذي لا إله غيره الرحمن الرحيم، اللهمَّ أذهب عني الهمَّ والحَزَن». وقال ابن يونُس: وقال كثير بيده هكذا على جَبْهته[1].

أخبرنا عليّ بن أبي عليّ البَصْري، قال: حدثنا أبو الطيب عُثمان بن عَمرو الإمام، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحُسين بن الحسن، قال: أخبرنا الهيثم بن جميل، قال: حدثنا كثير بن سُليم المدائني، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال له: يا رسولَ الله إني ذرب اللِّسان، وأَكثَرُ ذلك على أهلي. فقال له رسولُ الله ﷺ: «فأين أنت من الاستغفار، فإني أستغفرُ الله في اليوم والليلة مئة مرة»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة.
أخرجه الطبراني في الدعاء (٦٥٨)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٨٤ - ٢٠٨٥ من طريق كثير، به.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥٢٠) [٤٤٩٩؟]، وفي الدعاء، له (٦٥٩)، وابن السني في اليوم والليلة (١١٢)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٠١ من طريق معاوية بن قرة عن أنس، بنحوه. وإسناده تالف فيه سلام الطويل وهو متروك الحديث.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف صاحب الترجمة، وروي نحوه من حديث حذيفة.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٣١٩٧)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٨٤ من طريق كثير، به.
وأما حديث حذيفة فأخرجه الطيالسي (٤٢٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٧، وأحمد ٥/ ٣٩٤ و٣٩٦ و٣٩٧ و٤٠٢، والدارمي (٢٧٢٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٤٩) و(٤٥٠)و(٤٥١) و(٤٥٢) و(٤٥٣)، وابن ماجة (٣٨١٧)، وابن حبان (٩٢٦)، والحاكم ١/ ٥١١ و٢/ ٤٥٧ من طريق أبي المغيرة عن حذيفة، بنحوه =

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن ابن أحمد، هو الإصطخري، قال: قُرىء على العباس بن محمد، قال[1] : قال يحيى بن مَعِين: وكثير بن سُلَيْم ضعيفٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن عَدِي البَصْري في كتابه، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال[2] : قلت لأبي داود: كثير بن سُلَيْم؟ فقال: ضعيفٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد، قال: حدثنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: حدثنا أبي، قال[3] : كثير بن سُليم متروكُ الحديث.

٦٩٠٦- كثير بن مَروان بن محمد بن سُوَيْد، أبو محمد الفِهْريُّ[4] ، والد محمد بن كثير[5] .

شاميٌّ سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالله بن يزيد الدِّمشقي، وإبراهيم ابن أبي عَبْلة، والحسن بن عُمارة.

روى عنه أبو جعفر النُّفَيْلي، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، وعبدالله بن مروان بن مُعاوية الفَزاري، ويعقوب الدَّورقي، ومحمد بن مُعاوية بن مالج، والحسن بن عَرَفة.

= مرفوعًا، وإسناده ضعيف لجهالة أبي المغيرة وهو عبيد بن المغيرة. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٢٣ - ١٢٤ حديث (٣٣٣٢).

(١) تاريخ الدوري ٢/ ٤٩٣.

(٢) سؤالات الآجري ٤/ الورقة ١٠.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٥٣٤).

(٤) في م: «النهري»، وهو تحريف، ومحمد بن كثير ابنه من رجال التهذيب، وهو متروك.

(٥) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة من تاريخ الإسلام. وانظر الميزان ٣/ ٤٠٩.

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا عُمر بن أيوب السَّقطي، قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائي، قال: أخبرنا كثير بن مَروان، عن عبدالله بن يزيد الدِّمشقي، قال: حدثني أبو الدَّرْداء، وأبو أمامة الباهلي، وواثلة بن الأسقع، وأنس بن مالك؛ قالوا: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا، فطُوبَى للغُرباء»[١].

بَلَغَني عن إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد قال: سألتُ يحيى بن معين عن كَثِير بن مَروان المقدسي، فقال: ليس بشيءٍ كذَّاب كان ببغداد يحدِّث بالمُنْكَرات.

أخبرني عبدالله بن يحيى السُّكَّري، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا ابن الغَلَابي، قال: قال أبو زكريا يحيى بن مَعِين: كَثِير بن مروان شامي قد رأيته كان كذَّابًا.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال[٢]: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: كَثِير بن مروان شاميٌّ ليس بشيء.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[٣]: كثير بن مروان شاميٌّ ليسَ حديثُه بشيء.

---

(١) إسناده تالف، بسبب صاحب الترجمة، والحديث صحيح من حديث أبي هريرة.
أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٢٥، والطبراني في الكبير (٧٦٥٩)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٨٩، والبيهقي في الزهد الكبير (٢٠١) من طريق كثير بن مروان، به.
وأما حديث أبي هريرة فتقدم تخريجه في ترجمة عثمان بن الحسن بن علي الوراق (١٣/ الترجمة ٦٠٥٥).

(٢) تاريخ الدوري ٢/ ٤٩٥.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٠.

٦٩٠٧- كَثِير بن هشام، أبو سَهْل الكلابيُّ الرَّقِّيُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن جعفر بن بُرْقان، وحَمَّاد بن سَلَمة.

روى عنه قُتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وإسحاق بن راهويه، وعَمرو بن محمد الناقد، ومحمد بن يحيى الأزدي، وأبو موسى محمد بن المثنى، ومحمد بن حسَّان الأزرق، والعباس بن محمد الدُّوري، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، والحارث بن أبي أسامة، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن إسماعيل المحامِلي إملاءً، قال: حدثنا محمد ابن حسان الأزرق، قال: حدثنا كَثِير بن هشام، قال: حدثنا جعفر بن بُرْقان، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عُمر، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن نكاحين، أن تُزَوَّجَ المرأة على عَمَّتها ولا على خالتها[٢].

أخبرني الحسن بن عليّ بن عبدالله المُقرىء، قال: حدثنا إسماعيل بن الحسن بن هشام، قال: حدثنا أبو عيسى أحمد بن إسحاق بن عبدالله الأنماطي، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتِم، قال: حدثنا كَثِير بن هشام وكان من خيار المُسلمين.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال[٣]: سمعتُ يحيى يقول: كَثِير بن

---

(١) اقتبسه المزي في تهذيب الكمال ٢٤/١٦٣، والذهبي في وفيات الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) إسناده ضعيف، فإن رواية جعفر بن برقان عن الزهري خاصة ضعيفة.

أخرجه ابن أبي شيبة ٤/٢٤٧، والبزار كما في كشف الأستار (١٤٣٦) من طريق كثير صاحب الترجمة، به.

والحديث مخرج في الصحيحين (البخاري ٧/١٥، ومسلم ٤/١٣٥) من حديث أبي هريرة، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١١٢٥).

(٣) تاريخ الدوري ٢/٤٩٥.

هشام ثقةٌ، نحنُ أول مَن كَتَب عنه، كتبتُ كُتبَه مرَّتين، مرَّة قبل أن يُصَنِّف ومرَّة بعد ما صَنَّف.

أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس، قال: قال ابن عَمَّار: كَثِير بن هشام دمشقي سِمْسار، كان يكون ببغداد. وقال في موضع آخر: كَثِير بن هشام أبو سَهْل كان يجهز إلى دمشق سِمْسارًا، وإلى الرَّقَّة، وإلى ذي الناحية، وهو ثقةٌ، وببغداد كان يكون، وسمعتُ منه ببغداد وهُشيم حي.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[1]: كثير بن هشام الكلابي يُكْنَى أبا سَهْل كان ببغداد رجلٌ ثقةٌ صدوقٌ، يتوكل للتجار يَحْتَرِف، من أروى الناس لجعفر بن بُرْقان ألف ومئة حديث، ويروي أيضًا عن شُعبة.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي بالأهواز، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ الآجُرِّي، قال: سألته، يعني أبا داود سُليمان بن الأشعث، عن كَثِير بن هشام، فقال: ثقةٌ لما مات كثير بن هشام قيل: اليوم ماتَ جعفر بن بُرْقان. قال أبو عُبيد: كَثِير أُراهُ بغداديًا.

أخبرنا الأزهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن مَعروف، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال[2]: كثير بن هشام نزَلَ بغداد باب الكَرْخ في السُّور، فكان يجهز على التجار إلى الرَّقَّة وغيرها من الجزيرة، والشام، وكان ثقةً صدوقًا. ثم خرَجَ إلى الحسن بن سَهْل وهو بفم الصِّلْح، فمات هناك في شَعبان سنة سبع ومئتين.

---

(١) معرفة الثقات (١٥٤٦).

(٢) طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٤.

أخبرنا الحُسين بن عليّ الصَّيْمري، قال: حدثنا عليّ بن الحسن الرَّازي، قال: حدثنا محمد بن الحُسين الزَّعْفراني، قال: حدثنا أحمد بن زُهير، قال: كَثِير بن هشام يُكْنَى أبا سَهْل توفي في شَعبان سنة سبع ومئتين.

أخبرنا الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمد الكِنْدي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى. وأخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخُلْدي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمي؛ قالا: سنة سبع ومئتين فيها ماتَ كَثِير بن هشام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي، قال: حدثنا الحارث بن محمد، قال: حدثنا كَثِير بن هشام أبو سَهْل الكلابي، وماتَ بفم الصِّلْح سنة ثمان ومئتين.

٦٩٠٨- كَثِير بن محمد بن عبدالله بن عُبادة بن قيس بن صَبِيح، أبو أنس التَّمِيميُّ، وقيل: الحزاميُّ.

أحسبه من أهل الكوفة، قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن سعيد بن عَمرو الأشعثي، وإبراهيم بن إسحاق الصِّيْني، وعبدالرحمن بن المُفَضَّل الغَنَوي.

روى عنه محمد بن مَخْلَد، وأبو القاسم عبدالله بن محمد بن إسحاق المَرْوَزي المعروف بحامض رأسه، وأبو العباس بن عُقْدَة، وغيرهم.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد الدُّوري، قال: حدثنا أبو أنس كثير بن محمد التَّمِيمي، قال: حدثنا الأشعثي، قال: حدثنا عَبْثر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سَلَمة، عن أمّ سَلَمة قالت: إذا رأى أحدُكم الرُّؤيا يكرَهُها فليَتْفل عن يَساره ثلاثًا، ثم ليتَعَوَّذ[1] بالله من الشَّيطان[2].

(١) في م: «يتعوذ»، وما هنا من النسخ.

(٢) أثر صحيح، عبثر هو ابن القاسم ثقة، وتابعه على وقفه أبو حمزة السكري، وخالفهما فضيل بن عياض فرفعه ولا يصح.

٦٩٠٩- كَثِير بن شهاب بن عاصم بن مالك، أبو الحسن المَذْحِجيُّ[١].

من وَلَد أنس الله[٢] بن سَعْد العَشِيرة، وهو قَزْوينيٌّ.

روى عن محمد بن سعيد بن سابق، وعبدالله بن الجَرَّاح القوهستاني، والحسن بن محمد الطَّنافسي.

قال ابن أبي حاتِم الرَّازي[٣]: كتبتُ عنه بقَزوين، وهو صدوقٌ.

قدمَ كثير بن شهاب بغداد حاجًا وحدَّث بها. فرَوى عنه من أهلها: يحيى ابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد ابن عَمرو الرَّزَّاز، وأبو الحُسين ابن المُنادي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا كَثِير بن شهاب، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، قال: حدثنا عَمرو بن أبي قيس، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر في قوله تعالى ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة ٢٢٣] قال: كانت اليهودُ تقولُ: إذا أتَى الرجلُ أهلَه مُدْبرةً جاء الولدُ أحول، فنزَلَت هذه الآية ﴿فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾[٤].

= أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٠٧) من طريق عبثر، وفي (٩٠٦) من طريق أبي حمزة السكري؛ كلاهما عن الأعمش.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٠٥) من طريق فضيل بن عياض عن الأعمش، به مرفوعًا.

(١) اقتبسه السمعاني في «المذحجي» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثامنة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «أسد الله» خطأ، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٨٥٣.

(٤) حديث صحيح، عمرو بن أبي قيس صدوق حسن الحديث لكنه متابع.

أخرجه الحميدي (١٢٦٣)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٢٩، والدارمي (٢٢٢٠)، والبخاري ٦/ ٣٦، ومسلم ٤/ ١٥٦، وأبو داود (٢١٦٣)، والترمذي (٢٩٧٨ م)، =

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النَّرْسي، قال: حدثنا محمد بن عَمرو بن البَخْتري الرَّزَّاز إملاءً، قال: حدثنا كَثِير بن شهاب القَزويني، قال: حدثنا عبدالله بن الجَرَّاح، قال: حدثنا زافر، عن جعفر بن زياد، عن كَثِير النَّوَّاء، عن عبدالله بن مُليل، عن عليّ، قال: إنَّ الله جعلَ لكل نبيٍّ سبعة نُجَباء، وجعلَ لنَبيِّنا أربعة عشر، منهم أبو بكر، وعُمر، وعليّ، والحسن، والحُسين، وحمزة، وجعفر، وأبو ذَرّ، وعبدالله بن مسعود، والمِقْداد، وعَمّار، وسَلْمان، وحُذيفة، وبلال[1].

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، عن أبيه، قال: في كتاب جدي عن ابن بكر، قال: ماتَ كَثِير بن شهاب القَزْويني سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

٦٩١٠- كَثِير بن أحمد بن أبي هشام محمد بن يزيد بن رفاعة، أبو أحمد الرِّفاعيُّ الكوفيُّ[2].

قَدِمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي سعيد الأشج. روى عنه عبدالله بن عَدِي الجُرْجاني، وذكرَ أنه سمعَ منه ببغداد في دار القاضي أبي عبدالله المحامِلي.

حدثني عليّ بن محمد بن نَصْر الدِّينَوَري، قال: سمعتُ حمزة بن يوسُف السَّهْمي يقول[3]: وسألته، يعني أبا الحسن الدَّارقُطني، عن كَثِير بن أحمد بن أبي هشام الكُوفي، فقال: ثقةٌ.

= وابن ماجة (١٩٢٥)، والنسائي في الكبرى (٨٩٧٣) و(٨٩٧٤) و(٨٩٧٥) و(٨٩٧٦) و(١١٠٣٨) و(١١٠٣٩)، وأبو يعلى (٢٠٢٤)، والطبراني في التفسير ٢/ ٣٩٦ و٣٩٧، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٧٣٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٤٠ و٤١، وفي شرح المشكل (٦١١٩)، وابن حبان (٤١٦٦) و(٤١٩٧)، والطبراني في الأوسط (٥٧٥) و(٨٠٣١)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٥٤، والبيهقي ٧/ ١٩٤ و١٩٥، والبغوي (٢٢٩٦) من طرق عن ابن المنكدر، به. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٠١ حديث (٢٥١٣).

(١) إسناده ضعيف لضعف كثير النواء، ولم نقف عليه عند غير المصنف.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الرفاعي» من الأنساب.

(٣) سؤالات السهمي (٣٦٥).

ذكرُ من اسمُه كامل

٦٩١١- كامل بن طَلْحة، أبو يحيى الجَحْدريُّ البَصْريُّ[١].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن مالك بن أنس، وليث بن سعد، وعبدالله ابن لَهِيعة، وحماد بن سَلَمة، والمُبارك بن فَضالة، وعبدالله بن عُمر العُمري، وأبي الأشهب.

روى عنه حنبل بن إسحاق، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وموسى بن هارون، وأحمد بن محمد البَرائي، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرهم.

أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن نَجْدة الهَرَوي، قال: حدثنا أبو يحيى كامل بن طَلْحة البَصْري وسمعتُ منه ببغداد، قال: حدثنا مُبارك بن فَضالة، عن الحسن، عن أنس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَخطبُ يوم الجُمُعة يُسنِدُ ظَهرَه إلى خَشَبة، فلما كَثُرَ الناسُ قال: «ابنوا لي منبرًا» فَبُنِيَ له فتَحَوَّل عن الخَشَبة إلى المنبر، فلما تحَوَّل عنها حَنَّت الخَشَبة حنينَ الوالِه، قال: فقال أنس: واللهما زالت تحِنُّ وأنا في المسجد قاعدٌ حتى نزَلَ رسولُ الله ﷺ فمَشَى إليها فاحتَضَنها فسَكَنَت. قال المُبارك: فكان الحسن إذا حدَّث بهذا الحديث بَكَى، فقال: يا عبادَ الله تحنُّ الخَشَبة شوقًا إليه، أو ليس الرِّجال أحقُّ أن يَشتاقوا إليه[٢]؟

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الجحدري» من الأنساب، وابن الجوزي في المنتظم ٥/٤٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/٩٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ١١/١٠٧.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فإن مبارك بن فضالة صدوق لكنه مدلس، وقد صرح بالتحديث عند غير المصنف.

أخرجه أحمد ٣/٢٢٦، وابن خزيمة (١٧٧٦)، وأبو يعلى (٢٧٥٦)، والبغوي في الجعديات (٣٣٤١)، وابن حبان (٦٥٠٧)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٤٧٣)، والبيهقي في الدلائل ٢/٥٥٩ من طرق عن مبارك، به. وانظر المسند =

أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهري، قال: أخبرنا عُمر بن محمد بن عليّ الناقد، قال: حدثنا أحمد بن محمد البَراثي، قال: حدثنا كامل بن طَلْحة، قال: حدثنا عبدالله بن عُمر العُمري، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يخرجُ إلى المصلَّى يومَ العيد، فيذهبُ في طريق ويَرجِعُ في طريقٍ آخر[١]، وتُرْكز له عَنَزة فيصلِّي إليها[٢].

أخبرني إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن حَمْدان الفقيه العُكْبَري، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن المُعافَى البَزَّاز، قال: سمعتُ إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي يقول: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: قلتُ لعبدالله: اذهب اكتُب في المسجد عن هؤلاء الشُّيوخ حتى تخفَّ يدك، فذَهَبَ فكتَبَ عن كامل بن طَلْحة، فأول حديث حدَّث به عن عبدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا خَرَج إلى المُصَلَّى يمضي في طريق ويَرجع في غيره، فقال أحمد: لم أسمع بهذا قَط. قال: فقلت: حديث مثل هذا مُسند فيه حكم عن النبيِّ ﷺ لم أسمعه؟! فأتيتُ هارون بن مَعروف، فقلت: عندك عن ابن وَهْب، عن عبدالله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر هذا الحديث؟ فقال: نعم، فكَتَبْتُه عنه. قيل لإبراهيم: فلم لم يَكتُبه عن كامل بعلوٍّ؟ قال: لم يكن كامل عنده بمنزلة ابن وَهْب.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه

= الجامع ١/ ٣٥٦ حديث (٥٠٩).

وأخرجه الدارمي (٤٢)، والترمذي (٣٦٢٧)، وابن خزيمة (١٧٧٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٤١٧٩)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥٥٨ من طريق إسحاق بن عبدالله عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٥٧ حديث (٥١١)، وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث حسن صحيح غريب». وللحديث طرق أخرى انظرها في تعليقنا على الترمذي.

(١) في م: «أخرى»، وما هنا من النسخ.

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في ترجمة عبدالله بن كرز الفهري (١١/ الترجمة ٥١٢٨).

الهَرَوي، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا سُليمان بن الأشعث، قال: سمعتُ أحمد قيل له: كامل بن طَلْحة؟ قال: قد رأيتُه بالبَصْرة وله حَلْقة، وكان يذهبُ إلى عبادان يُحَدِّثهم، حديثُه حديثٌ مقارب.

أخبرنا العَتِيقي، قال: حدثنا يوسُف بن أحمد الصَّيْدلاني، قال: حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، قال[1]: حدثنا أحمد بن أصرم قال: سمعتُ أحمد ابن حنبل سُئِل عن كامل بن طَلْحة الجَحْدري، قال: كان مُقاربَ الحديث.

أخبرني محمد بن أبي عليّ الاصبهاني، قال: أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن محمد الشافعي، قال: أخبرنا أبو عُبيد محمد بن عليّ، قال[2]: سألته، يعني أبا داود، عن كامل بن طَلْحة، قال: رَمَيت بكُتُبه. وسمعتُ أحمد بن حنبل يُثني عليه. قال: وكَتَب أزهر السَّمَّان عنه حديثين.

أخبرنا البَرْقاني، قال: حدثنا أبو الحُسين يعقوب بن موسى الأردُبيلي الفقيه، قال: حدثنا أحمد بن طاهر بن النَّجم المَيانجي، قال: حدثنا سعيد بن عَمرو البَرْذعي، قال[3]: شهدتُ أبا زُرعة عُبيدالله بن عبدالكريم ذكَرَ كامل بن طَلْحة، فقال: كان أبو كامل الفُضيْل بن الحُسين بن طَلْحة، وكان كامل بن طَلْحة عَمَّه، وكان يحيى بن أكثم ضَرَبه، وأقامَه للناس في شهادة. فاتَّضعت أسبابُه، وكان لا يُدْفَع عن سماع.

أخبرني الأزهري، قال: قال أبو الحسن الدَّارقُطني: كامل بن طَلْحة ثقةٌ.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: قال عبدالله بن محمد البَغَوي[4]: ماتَ كامل بن طَلْحة أبو يحيى ببغداد سنة إحدى وثلاثين

---

(١) ضعفاؤه الكبير ٤/ ٩.

(٢) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٦.

(٣) أبو زرعة الرازي ٢/ ٣٣٧.

(٤) تاريخ وفاة الشيوخ (٨٠).

ومئتين. وأخبرني موسى، يعني ابن هارون، أنَّ كامل بن طَلْحة أخبرهم أنَّ مولدَه سنة خمس وأربعين ومئة، وقد كتبتُ عنه.

أخبرنا الجَوْهري، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا أحمد بن معروف الخَشَّاب، قال: حدثنا الحُسين بن فَهْم، قال[1]: كامل بن طَلْحة الجَحْدري توفي بالبَصْرة سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

أخبرنا عليّ بن محمد السِّمسار، قال: أخبرنا عبدالله بن عُثمان الصَّفَّار، قال: حدثنا عبدالباقي بن قانع: أنَّ كامل بن طَلْحة الجَحْدري ماتَ في سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

٦٩١٢- كامل بن الحارث الرَّسْعَنيُّ.

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي القاضي. رَوى عنه أبو الحسن ابن الجُنْدي.

أخبرني أبو نَصْر أحمد بن محمد بن أحمد بن عُمر الغَزَّال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حدثني كامل بن الحارث الرَّسْعَني في مجلس القاضي المحامِلي، قال: حدثنا أحمد بن محمد البِرْتي.

ذكرُ الأسماء المفردة

٦٩١٣- كُلْثوم بن عَمرو، أبو عَمرو العَتَّابيُّ[2].

كان شاعرًا خطيبًا بليغًا مُجيدًا. وهو من أهل قِنَّسرين، وقدمَ بغدادَ، ومدَحَ هارون الرشيد وغيرَه من الخُلفاء والأشراف، وله رسائلُ مُستَحسنة، وكان يَتجنَّبُ غَشيان السُّلطان قناعةً وتَنَزُّهًا، وصيانةً وتَقَزُّزًا، وكان يلبسُ

(١) زوائد الحسين بن فهم على طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٣.

(٢) اقتبسه السمعاني في «العتابي» و«القنسريني» من الأنساب، والذهبي في وفيات الطبقة الثانية والعشرين من تاريخ الإسلام. وانظر معجم الأدباء ٥/ ٢٢٤٣، ووفيات الأعيان ٤/ ١٢٢.

الصُّوف ويُظهِرُ الزُّهد.

أخبرني الحسن بن الحُسين بن العباس النِّعالي، قال: قال أبو الفَرَج عليّ ابن الحُسين الأصبهاني[1]: العَتَّابي هو كلثوم بن عَمرو بن أيوب بن عُبيد بن خُنَيْس بن أوس بن مَسعود بن عبدالله بن عَمرو بن كلثوم الشَّاعر. وهو ابن مالك بن عَتَّاب بن سعد بن زُهير بن جُشَم بن بكر بن حبيب بن عَمرو بن غَنْم ابن تَغْلب. شاعرٌ مُتَرَسِلٌ، بليغٌ مطبوعٌ، مُتَصَرفٌ في فنون من الشعر، مقدَّمٌ في الخطابة والرِّواية، حسنُ العارضة[2] والبَديهة، من شُعراء الدَّولة العباسية، ومنصور النَّمري راويَتُه وتلميذُه. وكان العَتَّابي مُنقطعًا إلى البرامكة، فوَصَفوه للرشيد ووَصَلوه به، فبَلَغ عنده كلَّ مَبلغ وعَظُمَت فوائده منه، ثم فَسَدت الحال بينه وبين منصور وتباعدت.

قلت: ساقَ غير أبي الفَرَج الأصبهاني نَسَبَ كلثوم بن عَمرو، فقال: حُبَيْش مكان خُنَيْس.

أخبرنا أبو عليّ محمد بن الحُسين الجازِري، قال: حدثنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا عبدالله بن منصور الحارثي، قال: حدثنا أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثني أبو دعامة الشاعر، قال: كتَبَ طَوق بن مالك إلى العَتَّابي يَستَزيرُه ويدعوه إلى أن يَصِل القَرابة بينه وبينه، فرَدَّ عليه: إنَّ قريبَك من قَرُبَ منك خيرُه، وإنَّ عَمَّك من عَمَّك نَفعُه، وإنَّ عشيرتَك من أحسنَ عِشرَتَك، وإنَّ أحبَّ الناس إليك أجداهم بالمَنفعة عليك. ولذلك أقول [من الكامل]:

ولقد بَلَوْتُ الناسَ ثم سَبَرتُهم ... وخَبَرتُ ما وَصَلوا من الأسبابِ

فإذا القَرابة لا تُقرِّبُ قاطعًا ... وإذا المودَّةُ أكبرُ الأنسابِ

ويُروَى: أقربُ الأنساب.

---

(١) الأغاني ١٣/١٠٩.

(٢) في م: «المعارضة»، وهو تحريف.

أخبرنا العَتِيقي، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: أخبرنا عَلَّان بن أحمد الرَّزَّاز، قال: حدثنا قاسم الأنباري، قال: قال أحمد بن يحيى: قيل للعَتَّابي: إنَّك تَلقى العامة بِبِشْر وتَقريب. فقال: رَفعُ ضَغينةٍ بأيسَرِ مؤنة، واكتسابِ إخوان بأهون مَبْذول.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا أبو المُفَضَّل[1] محمد بن عبدالله الشَّيْباني، قال: حدثني كلثوم بن عَمرو بن كلثوم التَّغْلبي، قال: أنشدني أبي أنَّ جدَّه كلثوم بن عَمرو أنشده لنفسه [من البسيط]:

إني لأُخفي من عِلْمي جواهرَهُ ... كي لا يَرَى العِلْمَ ذو جَهْل فيفتتنا

ورب جَوْهر عِلْم لو أبوحُ به ... لقيل لي أنتَ ممن يعبدُ الوَثَنا

ولاستحل رجال دَيِّنون دمي ... يرون أقبح ما يأتونه حَسَنا

وقد تقدم في هذا أبو حسن ... أوصى حُسينًا بما قد خبّرَ الحَسَنا

أخبرنا الحسن بن الحُسين النِّعالي، قال: أخبرنا أبو الفَرَج الأصبهاني، قال[2]: ذكر أحمد بن أبي طاهر عن عبدالله بن أبي سعد أنَّ عبدالله بن سعيد ابن زُرارة حَدَّثه عن محمد بن إبراهيم السيَّاري، قال: لما قَدِمَ العَتَّابي مدينة السَّلام على المأمون أذن له، فدَخَل عليه وعنده إسحاق المَوْصلي، وكان العَتَّابي شيخًا جليلاً نَبيلاً، فسَلَّم، فرَدَّ عليه، وأدناه وقَرَّبه، حتى قَرُب منه فقَبَّل يده، ثم أمَرَه بالجُلوس فجَلَس، وأقبل عليه يسائِلُه عن حاله وهو يُجيبه بلسانٍ طَلْق، فاستَظْرَفَ المأمونُ ذلك منه وأقبلَ عليه بالمُداعبة والمزح، فظَنَّ الشَّيخ أنه استَخَفَّ به فقال: يا أمير المؤمنين الإيناسُ قبلَ الإبساس، فاشتبه على المأمون قوله، فنظَرَ إلى إسحاق مستفهمًا، فأومأ إليه بعَينه وغَمَزه على معناه حتى فَهِمَه، ثم قال: نعم، يا غُلام ألف دينار، فأُتِيَ بذلك فوَضَعه بين يدي العَتَّابي وأخذوا في الحديث، ثم غَمَزَ المأمون إسحاق بن إبراهيم عليه،

---

(١) في م: «الفضل»، وهو تحريف.

(٢) الأغاني ١٣/١١١ - ١١٢.

فجعلَ العَتَّابي لا يأخذ في شيء إلاّ عارَضَه فيه إسحاق، فبَقِيَ العَتَّابي مُتعجبًا. ثم قال: يا أمير المؤمنين أتأذن لي في مسألة هذا الشيخ عن اسمه، قال: نعم سَلْه، فقال لإسحاق: يا شيخ مَن أنت وما اسمُك؟ قال: أنا من الناس، واسمي كُل بَصَل. فتبَسَّم العَتَّابي ثم قال: أما النَّسب فمعروفٌ، وأما الاسم فمُنكر. فقال له إسحاق: ما أقلَّ إنصافك، أتنكر أن يكون اسمي كُل بصل، واسمُك كُل ثُوم وما كلثوم من الأسماء؟ أوَ لَيس البصلُ أطيبُ من الثوم. فقال له العَتَّابي: لله دَرُّك ما أحجَّك، أتأذن لي يا أمير المؤمنين أن أصِلَه بما وَصَلتني به؟ فقال له المأمون: بل ذلك مُوَفَّر عليك، ونأمرُ له بمثله. فقال له إسحاق: أمَّا إذ أقررت بهذه فتَوَهَّمني تَجِدُني. فقال له: ما أظنُّكَ إلاّ إسحاق المَوْصلي الذي يتناهَى إلينا خَبرُه؟ قال: أنا حيث ظَنَنتَ. فأقبلَ عليه بالتحية والسَّلام. فقال المأمون، وقد طال الحديث بينهما: أما إذا اتَّفقتما على المَودَّة فانصَرِفا. فانصَرَف العَتَّابي إلى مَنزل إسحاق فأقامَ عنده.

وأخبرنا النِّعالي، قال: أخبرنا أبو الفَرَج الأصبهاني، قال[1]: أخبرني إبراهيم بن أيوب عن عبدالله بن مُسلم. قال أبو الفَرَج: وأخبرني عليّ بن سُليمان عن محمد بن يزيد؛ قالا جميعًا: كتَبَ المأمون في إشخاص كُلْثوم بن عَمرو العَتَّابي، فلما دَخَل عليه قال له: يا كلثوم بَلَغتني وفاتُك فساءتني، ثم بَلَغتني وفادتُك فسَرَّتني. فقال له العَتَّابي: يا أمير المؤمنين لو قُسِمَت هاتان الكلمتان على أهل الأرض لوَسِعَتاهم فَضْلاً وإنعامًا، وقد خَصَصتَني منهما بما لا يَتَّسع له أمنية، ولا يَنبسطُ لسواه أمل، لأنه لا دِينَ إلاّبك. ولا دنيا إلاّ معك. قال: سَلْني، قال: يدكَ بالعطاء أطلقُ من لساني بالسُّؤال. فوَصَله صلاتٍ سنية، وبَلَغ به من التقديم والإكرام أعلى محل.

أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد اللغوي، قال: حدثنا أحمد بن عَمرو الحَنَفي، قال: حدثنا

---

(١) الأغاني ١٣/١١١.

زكريا بن يحيى المِنْقَري، قال: حدثنا الأصمعي، قال: كَتَب كلثوم بن عَمرو العَتَّابي إلى رجل [من البسيط]:

إنَّ الكريمَ لَيُخفي عنكَ عُسْرته ... حتى تَراه غَنِيًا وهو مجهودُ
وللبخيل على أمواله عِلَل ... زرق العيون عليها أوجه سودُ
إذا تكرهتَ أن تُعطي القليل ولا ... تكون ذا سعةٍ لم يظهر الجود
بث النَّوالَ ولا يمنعك قِلّته ... فَكُل ما سَدَّ فَقْرًا فهو محمودُ

قال: فشاطَرَه مالَهُ حتى بعَث بنصف خاتمه، وفَردِ نَعْله.

أخبرنا الحُسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المَخزومي، قال: حدثنا عُثمان بن أحمد بن عبدالله الدَّقَّاق، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخُتَّلي، قال: أُنشِدت للعَتَّابي [من الهزج]:

ألا قد نَكَس الدَّهْرُ ... فأضْحَى حلوه مُرًّا
وقد جَرَّبتُ مَنْ فيه ... فلم أحْمَدُهم طُرًّا
فالزم نَفْسَكَ اليأسَ ... من النَّاس تَعِش حُرا

أخبرنا أحمد بن عليّ بن الحُسين المُحْتَسِب، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد، قال: حدثنا الرِّياشي، قال: قال مالك بن طَوْق للعَتَّابي: يا أبا عَمرو رأيتُك كَلَّمت فلانًا فأقلَلْتَ كلامك؟ قال: نعم، كانت معي حيرةُ الدَّاخل وفكرةُ صاحبِ الحاجة، وذُلُّ المسألة، وخَوف الرَّد، مع شدَّة الطَّمع.

أخبرنا أحمد بن عُمر بن رَوْح النَّهْرواني، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن يحيى الصُّولي، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: دخلَ العَتَّابي على يحيى بن خالد البَرْمكي، وكانت له جاريةٌ يقال لها خلوب تُجالِس الأدباءَ، وتُناقض الشُّعراء، فقال لها يحيى: يا جارية سَلِيه عن حالِه، فأنشأت[1] الجارية تقول [من الطويل]:

---

(١) في م: «فأنشدت»، وهو تحريف.

إذا شِئْتَ أن تُقْلَى فَزُر مُتَواترا وإن شئت أن تَزْداد حُبًّا فزُر غِبّا

فأنشأ العَتَّابي يقول [من الطويل]:

بقيتُ بلا قَلْب لأني هائم فهل من معيرٍ يا خلوبُ بكم قَلْبا

حلفتُ لها بالله إنكِ مُنْيَتي فكوني بعيني حيث ما نَظَرت نصبا

عَسَى الله يومًا أن يرينيكِ خَاليا فأحظَى بلحظٍ من مَحَاسنكم قُربا

وقد قالَ بيتا ما سمعتُ بمثله خَلِيٌّ من الأحزان لم يَذُق الحُبّا

إذا شئتَ أن تُقْلَى فَزُر متواترا وإن شئت أن تَزْداد حُبا فَزِر غِبا

٦٩١٤ - كردي بن أحمد بن أحمد، أبو عليّ الدَّقَّاق.

حدَّث عن الحُسين بن عليّ بن الأسود العِجْلي. روى عنه محمد بن المظفر.

أخبرني أبو القاسم الأزهري، قال: حدثنا محمد بن المظفَّر الحافظ، قال: حدثنا أبو عليّ كردي بن أحمد بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن الأسود، قال: حدثنا محمد بن فُضَيْل، عن أبيه، عن سالم، عن ابن عُمر، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنما قَتَل موسى الذي من آل فِرعون خطأ» فقال الله تعالى ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ [طه ٤٠] [(١)].

---

(١) قطعة من حديث صحيح.

أخرجه مسلم ٨/ ١٨١، وأبو يعلى (٥٥١١) و(٥٥٧٠) من طريق محمد بن فضيل، به وذكرا الحديث بطوله، وأوله: «إن الفتنة تجيء من هاهنا، وأومأ بيده نحو المشرق، من حيث يطلع قرنا الشيطان، وأنتم يضرب بعضكم رقاب بعض».. ثم ذكره.

وأخرجه عبدالرزاق (٢١٠١٦)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٨٥، وأحمد ٢/ ٢٣ و٢٦ و٤٠ و٧٢ و١٢١ و١٤٠ و١٤٣، وعبد بن حميد (٧٣٩)، والبخاري ٤/ ٢٢٠ و٩/ ٦٧، ومسلم ٨/ ١٨١، والترمذي (٢٢٦٨)، وأبو يعلى (٥٤٤٩) من طرق عن سالم، به. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٣٤ حديث (٨٢٩٣). منهم من ساقه بطوله، ومنهم من اقتصر على قسم منه.

٦٩١٥ - كوشيار[١] بن ليااليزور بن الحُسين بن عيسى بن مَهدي، أبو عليّ الجِيليُّ[٢].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عليّ بن أحمد بن يوسُف القَزْويني، ومحمد بن أحمد بن حَرَارة البَرْذعي، وأحمد بن محمد بن رِزْمة القَزْويني، وعُمر بن أحمد بن جُرجة النَّهاوندي، وأبي أحمد بن عَدِي، وأبي بكر الإسماعيلي الجُرْجانيين، وأبي شيخ الأصبهاني، ومحمد بن عبدالله بن برزة[٣] الرُّوذراوري، وأبي عَروبة محمد بن جعفر النَّصِيبي، وغيرهم.

حدثنا عنه عليّ بن الحسن بن محمد بن أبي عُثمان الدَّقَّاق، والحُسين بن عليّ الطَّناجيري، وعبدالعزيز بن عليّ الأزجي، وكان ثقةً.

أخبرني الطَّناجيري، قال: حدثنا أبو عليّ كوشيار[٤] بن ليااليزور بن الحُسين الجِيلي بانتقاء أبي الحسن الدَّارقُطني، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن يوسُف القَزْويني بقَزْوين، قال: حدثنا أبو موسى هارون بن هزاري القَزْويني، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ وأبا بكر وعُمر يمشون أمامَ الجَنازة[٥].

٦٩١٦ - كَعْب بن عَمرو بن جعفر بن أحمد بن محمد، أبو النَّضْر البَلْخيُّ[٦].

سكنَ بغدادَ، وحدَّث بها عن إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وأبي سعيد

---

(١) في م: «كوشيان»، محرف. وانظر أيضًا ١٠/ الترجمة ٥١٢٩.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الجيلي» من الأنساب.

(٣) في م: «بردة»، وهو تحريف.

(٤) في م: «كوشيان»، محرف.

(٥) تقدم تخريجه في ترجمة عبدالله بن محمد المحتسب (١١/ الترجمة ٥١٩٣).

(٦) اقتبسه الذهبي في وفيات سنة (٣٩١) من تاريخ الإسلام، وفي الميزان ٣/ ٤١٢.

ابن الأعرابي، وعُرْس بن فَهْد المَوْصلي، وبكّار[1] بن أحمد النَّخَّاس، وغيرهم.

حدثنا عنه أبو محمد الخَلاَّل، وعبدالعزيز الأزَجي، وعليّ بن المُحَسِّن التَّنوخي. وكان غير ثقةٍ.

حدثني التَّنوخي، قال: حدثنا كعب بن عَمرو بن جعفر البَلْخي إملاءً، قال: حدثنا أبو جابر عرس بن فَهد المَوْصلي بالمَوْصل، قال: حدثنا الحسن ابن عَرَفة العَبْدي، قال: حدثني يزيد بن هارون الواسطي، عن حُميد الطَّويل، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إياكم والزِّنا فإنَّ في الزِّنا ستَّ خِصال؛ ثلاثٌ في الدُّنيا وثلاثٌ في الآخرة، فأما اللَّواتي في دار الدُّنيا: فذهاب نور الوجه، وانقطاعُ الرِّزق، وسُرعة الفَناء. وأما اللَّواتي في الآخرة: فَغَضَبُ الرَّب، وسُوءُ الحِساب، والحُلول في النَّار، إلاّ أن يشاءَ الله».

قلت: رجالُ إسنادِ هذا الحديث كُلُّهم ثقات سوى كعب[2].

حدثني أحمد بن عليّ ابن[3] التَّوَّزي، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قال: كان كعب بن عَمرو البَلْخي المؤدِّب سَيِء الحال في الحديث.

قال لنا التَّنوخي: سألت كعب بن عَمرو البَلْخي عن مولده، فقال: ولدتُ ببَلْخ بعد سنة عشر وثلاث مئة وسماعي بعد سنة عشرين وثلاث مئة.

حدثني الخَلاَّل والعَتِيقي وهلال بن المُحَسِّن: أنَّ كعب بن عَمرو ماتَ في يوم الجُمُعة مُستَهل شهر ربيع الآخر سنة ـ وقال هلال: لليلة خَلَت من شهر ربيع الآخر سنة ـ إحدى تسعين وثلاث مئة. قال العَتِيقي: فيه تساهلٌ في الحديث.

---

(١) في م: «بكر»، وهو تحريف.

(٢) وهو حديث موضوع، أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/١٠٧ من طريق المصنف.

(٣) سقطت من م.

٦٩١٧ - كوهي بن الحسن بن يوسُف بن يعقوب بن كوهي، أبو محمد الفارسيُّ[١].

حدَّث عن أخي أبي الليث الفَرائضي، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي.

حدثنا عنه عبدالعزيز الأزَجي، والقاضيان الصَّيْمري والتَّنوخي، وأحمد ابن عبدالواحد الوكيل. وكان ثقةً.

أخبرني التَّنوخي، قال: حدثنا أبو محمد كوهي بن الحسن بن يوسف ابن[٢] يعقوب بن كوهي الفارسي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن نَصْر أخو أبي الليث الفرائضي، قال: حدثنا محمد بن سُليمان لُوَيْن سنة أربعين ومئتين، قال: حدثنا شَرِيك، عن عبدالملك بن عُمير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال على المنبر: «إنَّ أشعرَ كلمةٍ تكلَّمت بها العرب كلمةُ لبيد:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل[٣]».

أخبرنا العَتِيقي، قال: سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة فيها توفي كوهي بن الحسن في شوال ثقة[٤].

---

(١) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٧/ ٢٢٥، والذهبي في وفيات سنة (٣٩٣) من تاريخ الإسلام.

(٢) سقط من م.

(٣) تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن عبدالله الأسدي (٦/ الترجمة ٢٦٦٧).

(٤) هذا هو آخر الجزء التسعين من الأصل، يسر الله لنا إتمامه بمنه وكرمه.

باب اللام

٦٩١٨ - ليث بن سعد بن عبدالرحمن، أبو الحارث فقيهُ أهل مصر[١].

يقال: إنه مولى خالد بن ثابت بن ظاعن الفَهْمي، وأهل بيته يقولون: نحن من الفرس من أهل أصبهان. ورُوِيَ عن الليث أنه قال مثل ذلك. والمشهور أنه فَهْمي ولد بقَرْقَشَنْدَة[٢] وهي قرية من أسفَلِ أرضِ مصر.

وسمعَ عُلماء المصريين، والحِجازيين. ورَوى عن عطاء بن أبي رباح، وابن أبي مُليكة، وابن شهاب الزُّهري، وسعيد المَقْبُري، وأبي الزُّبير المكي، ونافع مولى ابن عُمر، وعَمرو بن الحارث، ويزيد بن أبي حبيب، وعُقَيْل بن خالد، ويونُس بن يزيد، وعبدالرحمن بن خالد الفَهْمي، وسعيد بن أبي هلال.

حدَّث عنه هُشيم بن بَشير، وعَطَّاف بن خالد، وعبدالله بن المُبارك، وعبدالله بن وَهْب، وأبو عبدالرحمن المُقرىء، وعبدالله بن عبدالحكم، وسعيد ابن أبي مريم، ويحيى بن بُكير، وعبدالله بن صالح الجُهَني، وعَمرو بن خالد، وعبدالله بن يوسُف التِّنِّيسي.

وقدمَ بغدادَ، وحدَّث بها فروى عنه من أهلها: حُجَيْن بن المثنى، ومنصور بن سَلَمة، ويونُس بن محمد، وهاشم بن القاسم، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني[٣]، وشَبابة بن سَوَّار، وموسى بن داود، وجماعة من البَصريين

---

(١) اقتبسه السمعاني في «الفهمي» من الأنساب، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/٢٥٥، والذهبي في كتبه، ومنها السير ٨/١٣٦. وانظر وفيات الأعيان ٤/١٢٧، وغاية النهاية ٢/ ٣٤.

(٢) في م: « بقرقشند»، وهو تحريف، وما هنا من النسخ وتهذيب الكمال ومعجم البلدان ومراصد الاطلاع وغيرها، وقال المزي: « على نحو أربعة فراسخ من مصر»، يعني: الفسطاط.

(٣) في م: « البلخي»، وهو تحريف.

سمعوا منه ببغداد.

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن الحُسين بن أبي سُليمان الحَرَّاني، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يونُس بن موسى القُرَشي، قال: حدثنا الحكم بن الرَّيَّان اليَشْكُري، وأفادَنا هذا عنه أبو عاصم، قال: حدثنا ليث بن سعد، قال: حدثني يزيد بن حَوْشَب الفِهْري، عن أبيه، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لو كان جُريج الرَّاهب فقيهًا عالمًا لَعلمَ أنَّ إجابة أمِّه، أفضلُ من عبادة رَبِّه»[1]. قال محمد بن يونُس: قال الحكم بن الرَّيَّان: سمعتُ هذا الحديث من الليث على باب المهدي ببغداد. رَوى هذا الحديث إبراهيم بن المُستمر العروقي ومحمد بن الحُسين الحُنَيْني عن الحكم ابن الرَّيَّان هكذا.

أخبرنا أبو حازم عُمر بن أحمد بن إبراهيم العَبْدُويي بنَيْسابور، قال: أخبرنا القاسم بن غانم بن حَمُّويه المُهَلَّبي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم البُوشَنْجي، قال: سمعتُ ابن بُكير[2] يقول: خَرَج الليث إلى العراق سنة إحدى وستين.

أنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: حدثنا محمد بن عُمر بن سَلْم الحافظ، قال: حدثني عبدالله بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا أبو صالح، قال: خَرَجنا مع الليث بن سعد إلى بغداد سنة إحدى وستين ومئة، خَرَجنا في شوال، وشَهِدنا الأضحى ببغداد.

أخبرني عبدالملك بن عُمر الرَّزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ،

---

(١) إسناده ضعيف جدًا، محمد بن يونس الكديمي متروك الحديث، والحكم بن ريان ويزيد بن حوشب لم نقف على من ترجم لهما.
أخرجه البيهقي في الشعب (٧٨٨٠) من طريق الكديمي، به، وقال: «هذا إسناد مجهول».

(٢) في م: «ابن بكير عيسى»، وهو تحريف، ولا وجود للفظة «عيسى» في شيء من النسخ.

قال: حدثني أبو طالب الحافظ، قال: حدثنا هشام بن يونُس، قال: حدثنا أبو صالح، قال: قال لي الليث بن سعد ونحن ببغداد: سَل عن قَطِيعة بني جدار، فإذا أُرشِدتَ إليها فسَل عن مَنزل هُشيم الواسطي فقل له: أخوك ليث المِصْري يُقرئك السَّلام ويسألك أن تبعثَ إليه شيئًا من كُتبك. فلَقِيتُ هشيمًا فدفَعَ إليَّ شيئًا فكَتبنا منه وسَمِعتُها مع الليث. هذا الكلام أو نحوه.

حدثني محمد بن عليّ الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجيبي بمصر، قال: أخبرنا الحسن بن يوسُف بن مُلَيْح[1]، قال: سمعتُ أبا الحسن الخادم، وكان قد عَمِيَ من الكبر، في مَجلس يُسر مولى عرق، أنا ومنصور يعني الفقيه، وجماعة، قال: كنتُ غلامًا لزُبَيْدة، وإني يوم أُتِيَ بالليث ابن سعد تَسْتَفتيه، فكنتُ واقفًا على رأس ستي زبيدة خَلف السِّتارة فسأله هارون الرشيد، فقال له: حَلَفتُ أنَّ لي جَنَّتين، فاستَحلَفَه الليث ثلاثًا إنَّك تخاف الله، فحلَفَ له. فقال له اللَّيث: قال الله تعالى ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمن] قال: فأقطَعَه قطائعَ كثيرة بمِصْر.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا محمد بن نُعيم، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله المُطَّوعي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم العَبْدي، قال: سمعتُ ابن بُكير يحدِّث عن يعقوب بن داود وزير المهدي، قال: قال لي أمير المؤمنين لما قَدِمَ اللَّيث بن سعد العراقَ: الزَم هذا الشيخ فقد ثَبَت عند أمير المؤمنين أنه لم يبقَ أحدٌ أعلمَ بما حمل منه.

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر بن دَرَستُويه، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال[2]: سمعتُ بن بُكير يقول: قال اللَّيث: قال لي أبو جعفر: تَلِي لي مصر؟ قلت: لا يا أميرَ المؤمنين، إني أضعف عن ذلك، إني رجل من الموالي، فقال: ما بكَ ضعفٌ

(١) بالتصغير، قيّده الدارقطني في المؤتلف ٤/٢٠٤٨، والأمير في الإكمال ٧/٢٩١، وابن ناصرالدين في التوضيح ٨/ ٢٦٤ متابعًا الإمام الذهبي.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٣.

معي، ولكن ضَعُفَت نيَّتُكَ في العَمَل عن ذلك لي.

وقال يعقوب[1]: سمعتُ ابن بُكير يقول: قال عبدالعزيز بن محمد: رأيتُ اللَّيث بن سعد عند ربيعة يُناظرهم في المسائل وقد فَرْفَر أهل الحَلْقة.

وقال يعقوب[2]: قال ابن بُكَيْر: وأخبرني من سمع الليث يقول: كتبتُ من علمِ ابن شهاب علمًا كثيرًا، وطلبتُ ركوبَ البَرِيد إليه إلى الرُّصافة، فخفتُ أن لا يكون ذلك لله تعالى، فتركتُ ذلك.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن العباس العُصْمي، قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونُس الحافظ، قال: حدثنا عُثمان ابن سعيد الدَّارمي، قال: حدثنا يحيى بن بُكير، قال: حدثنا شُرَحْبيل بن جميل ابن يزيد مولى شُرَحْبيل بن حَسَنة، قال: أدركتُ الناسَ أيامَ هشام وكان الليث ابن سَعْد حَدَث السِّن، وكان بمصرَ عُبيدالله بن أبي[3] جعفر، وجعفر بن رَبيعة، والحارث بن يزيد، ويزيد بن أبي حبيب، وابن هُبَيْرة، وغيرهم من أهل مِصرَ، ومن يَقدُمُ علينا من فُقَهاء المدينة، وإنهم ليعرفون لليث فَضْله ووَرَعَه وحسنَ إسلامه عن[4] حداثة سِنّه. قال ابن بُكير: ورأيتُ مَن رأيت فلم أرَ مثل اللَّيث.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان قال: سمعتُ أبا الحسن الطَّحَّان يقول: سمعتُ ابن زُغبة يقول: سمعتُ اللَّيْث بن سعد يقول: نحن من أهل أصبهان فاستَوصُوا بهم خَيْرًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّ الخُطَبي وأبو علي ابن الصَّوَّاف وأحمد بن جعفر بن حَمْدان؛ قالوا: حدثنا

---

(١) كذلك ٢/ ٤٨٥.

(٢) كذلك ١/ ١٦٧.

(٣) سقطت من م، وما هنا من النسخ و ت ٢٤/ ٢٦٨.

(٤) في م: «على»، وهي محرفة وإن كانت صوابًا، فما هنا هو الذي ورد في النسخ كافة، وكذلك نقله المزي في التهذيب ٢٤/ ٢٦٨ وضبب عليه نقلاً من المصنف لوروده هكذا في الرواية، فكأن ناشر م غيرها إلى الصواب المألوف، فلم يحسن.

عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: ولدَ ليث بن سعد سنة أربع وتسعين. وقال بعضهم: ثلاث[1] وتسعين.

أخبرنا أبو حازم العَبْدُوِيي، قال: أخبرنا القاسم بن غانم المُهَلَّبي، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، قال: سمعتُ ابن بُكير يقول: مولد اللَّيث ابن سعد سمعته يقول: ولدتُ في شعبان سنة أربع وتسعين. قال ابن بُكير: وأخبرني ابنه شُعيب، قال[2] : كان يقول لنا بعض أهلي إني ولدتُ في شَعبان سنة ثنتين[3] وتسعين، وأما الذي أوقنه[4] : أربع وتسعين.

أخبرنا ابنُ الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[5] : قال ابن بُكير: حجَّ الليث بن سعد سنة ثلاث عشرة فسمعَ من ابن شهاب بمكة، وسمعَ من ابن أبي مُلَيْكة، وعطاء بن أبي رباح وأبي الزُّبير، ونافع، وعِمْران بن أبي أنس، وعدة مشايخ في هذه السنة.

أخبرنا الحسن بن أبي بَكْر[6] : قال: أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: سمعتُ ابن أبي مريم يقول: قال الليث: حججتُ سنة ثلاث عشرة وأنا ابن عشرين سنة.

أنبأنا عليّ بن محمد بن عيسى البَزَّاز، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن أحمد المِصْري، قال: سمعتُ أبا الوليد عبدالملك بن يحيى بن بُكير يقول: سمعتُ أبي يقول: ما رأيتُ أحدًا أكملَ من اللَّيث بن سعد؛ كان فقيهَ البَدَن، عَرَبي اللِّسان، يحسنُ القُرآن، والنَّحو، ويحفظُ الشِّعْر، والحديثَ، حسنَ المُذاكرة، وما زالَ يذكرُ خصالاً جميلةً ويعقد بيده حتى عَقد عشرةً، لم أرَ

(١) في م: « سنة ثلاث»، ولفظة «سنة» لم أجدها في شيء من النسخ.
(٢) في م: « عنه قال»، وليست في النسخ.
(٣) في م: « اثنتين»، وما هنا من النسخ.
(٤) في م: « أوثقه»، وهو تحريف.
(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٦.
(٦) في م: « بكير»، وهو تحريف.

مثله.

أخبرنا أبو حازم، قال: أخبرنا القاسم بن غانم، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم البُوشَنْجي، قال: سمعتُ ابن بُكير يقول: أُخبِرتُ عن سعيد بن أبي أيوب، قال: لو أنَّ مالكًا والليث اجتَمَعا لكان مالك عند اللَّيث أبكم، ولباع الليث مالكًا فيمن يزيد. قال: وهو يضرب يده على الأخرى، يُرينا ذلك ابن بُكير.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا عليّ بن محمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عِياض بن أبي طيبة المفرض، قال: حدثنا هارون بن سعيد بن الهيثم، قال: سمعتُ ابن وَهْب يقول: كلُّ ما كان في كُتبِ مالك «وأخبرني من أرضى من أهل العلم» فهو الليث بن سَعْد.

حدثني الصُّوري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر التُّجيبي، قال: أخبرنا الحسن بن يوسُف بن صالح بن مُلَيْح الطَّرائفي، قال: سمعتُ الرَّبيع بن سُليمان يقول: قال ابن وَهْب: لولا مالك واللَّيث لضَلَّ الناس.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: حدثنا أبو طاهر عن ابن وَهْب، قال: لولا مالك بن أنس، واللَّيث بن سعد هلكتُ، كنتُ أظنُّ أنَّ كلَّ ما جاء عن النبيِّ ﷺ يُفْعَل به.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد السِّمْناني، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن أحمد المُقرىء، قال: حدثنا أبو بكر الصُّولي، قال: حدثنا عبدالله ابن أحمد بن موسى عَبْدان، قال: حدثنا جعفر بن محمد الرَّسْعَني، قال: حدثنا عُثمان بن صالح، قال: كان أهلُ مِصْر يَنْتَقِصون عُثمان حتى نشأ فيهم اللَّيث بن سعد، فحَدَّثهم بفَضائل عُثمان فكَفُّوا عن ذلك، وكان أهل حِمْص يَنتقِصون عليًا حتى نشأ فيهم إسماعيل بن عيَّاش فحَدَّثهم بفَضائله فكَفُّوا عن ذلك.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا عُبيدالله بن عُثمان الدَّقَّاق، قال: حدثنا

عليّ بن محمد المِصْري، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عِياض، قال: سمعتُ حَرْملة بن يحيى يقول: سمعتُ ابن وَهْب يقول: كان اللَّيث بن سعد يَصِل مالك بن أنس بمئة دينار في كلِّ سنة، وكتَبَ مالك إليه: أنْ عليَّ دينٌ، فبعث إليه بخمس مئة دينار.

وقال المِصْري: حدثني محمد بن أحمد بن عِياض أبو علاثة، قال: سمعتُ حَرْملة بن يحيى يقول: سمعتُ ابن وَهب يقول: كتبَ مالك إلى اللَّيث: إني أريدُ أن أدخلَ ابنتي على زوجها، فأحبُّ أن تبعثَ إليَّ بشيء من عُصْفر. قال ابن وَهْب: فبعث إليه اللَّيث بثلاثين حملاً عُصْفرًا، فصبغ لابنته، وباعَ منه بخمس مئة دينار، وبَقِيَ عنده فَضْلة.

أخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن جعفر البَرْذعي وأحمد بن محمد العَتِيقي؛ قالا: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الرَّفَّاء، قال: سمعتُ أبا بكر بن أبي داود يقول: حدثنا أبي، قال. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي[1]، قال: حدثنا عبدالله بن سُليمان، قال: سمعتُ أبي يقول: قال قُتيبة بن سعيد: كان اللَّيث بن سَعْد يَسْتَغِل عشرين ألف دينار في كل سَنَة، وقال: ما وَجَبت عليَّ زكاة قط. وأعطى ابن لَهيعة ألفَ دينار، وأعطى مالك بن أنس ألفَ دينار، وأعطى منصور بن عَمَّار ألفَ دينار، وجارية تسوى ثلاثة مئة دينار. قال: وجاءت امرأة إلى اللَّيث فقالت: يا أبا الحارث، إنَّ ابنًا لي عليل واشتَهى عَسَلاً. فقال: يا غُلام أعطها مِرْطًا من عَسَل، والمِرْط عشرون ومئة رطل.

حدثني الأزهري، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا عبدالملك بن شُعيب بن الليث، قال: سمعتُ أبي يقول: قال أبي: ما وَجَبت عليَّ زكاةٌ قط منذ بَلَغت. قال أبو بكر: وكان يَسْتَغِل عشرين ألف دينار.

---

(١) قوله: «حدثني أبي» سقط من م.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَّيْرفي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصَّفَّار الأصبهاني أنَّ أبا بكر بن أبي الدُّنيا أخبرهم، قال: حدثنا أبو بكر بن عَسْكر قال: سمعتُ أبا صالح. قال: سألت امرأةٌ اللَّيثَ بن سعد منًّا من عَسَل، فأمرَ لها بزِقّ، فقال له كاتبهُ: إنما سألَت مَنًّا. فقال: إنها سألَتني على قَدرِها فأعطيناها على قَدر السَّعة علينا.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عُمر الخَلاَّل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثني جدي، قال: حدثني عبدالله بن إسحاق، قال: سمعتُ يحيى بن إسحاق السَّيْلحيني، قال: جاءت امرأةٌ بسُكرجة إلى اللَّيث بن سعد فطَلَبت منه فيها عَسَلاً، أحسبُه قال لمريض، قال: فأمرَ مَن يحمل معها زِقًّا من عَسَل. قال: فجعلَت المرأة تأبَى، قال: وجعَلَ الليث يأبَى إلاّ أن تَحْمِل معها زِقًّا من عَسل، وقال: نُعطيكِ على قَدرِنا، أو على ما عندنا.

أخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: حدثنا محمد بن العباس الخَزّاز، قال: حدثنا عُمر بن سعد، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثني الحسن ابن عبدالعزيز، قال: قال لي الحارث بن مسكين: اشترَى قومٌ من اللَّيث بن سعد ثمرةً فاستَغْلَوها، فاستقالوه فأقالهم، ثم دعا بخريطةٍ فيها أكياسٌ فأمرَ لهم بخمسين دينارًا. فقال له الحارث ابنه في ذلك، فقال: اللهمَّ غُفْرًا، إنهم قد كانوا آملوا فيه أملاً فأحببتُ أن أعوِّضَهم من أملهم بهذا.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا صالح بن أحمد بن محمد الهَمَذاني الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد القاضي السُّحَيمي، قال: حدثنا أحمد بن عُثمان النَّسائي، قال: سمعتُ قُتيبة بن سعيد يقول: سمعتُ شُعيب[1] بن الليث يقول: خَرَجتُ مع أبي حاجًا فقدمَ المدينة، فبَعثَ إليه مالك بن أنس بطَبَق رُطب، قال: فجعلَ على الطَّبق ألف دينار ورَدَّه إليه.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن

(١) سقط من م.

فارس، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العَبْدي، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: صَحِبتُ اللَّيث عشرين سنة لا يَتغدَّى ولا يَتعشَّى إلاّ مع الناس، وكان لا يأكل إلاّ بلَحْم إلا أن يَمرض.

أخبرني الأزهري، قال: حدثنا محمد بن الحسن النَّجَّاد، قال: حدثنا عليّ بن محمد المِصْري، قال: حدثنا أبو علاثة المُفَرِّض، قال: حدثنا إسماعيل بن عَمرو الغافقي، قال: سمعتُ أشهب بن عبدالعزيز يقول: كان الليث له كل يومٍ أربعةُ مَجالس يجلسُ فيها، أمَّا أولُها فيجلسُ لنائبة السُّلطان في نوائبه وحوائجه، وكان الليثُ يغشاه السُّلطان، فإذا أنكر من القاضي أمرًا، أو من السُّلطان كتبَ إلى أمير المؤمنين فيأتيه العَزْل. ويجلسُ لأصحاب الحديث وكان يقول: نَجِّحوا أصحاب الحوانيت فإنَّ قلوبَهم معلَّقةٌ بأسواقهم. ومجلس للمسائل يغشاهُ الناس فيسألونه، ومجلس لحوائج الناس لا يسأله أحدٌ من الناس فيَرُدَّه كَبُرت حاجتُه أو صَغُرت. قال: وكان يُطعِمُ الناس في الشتاء الهرائس بعَسَل النَّحل وسَمْن البَقر، وفي الصَّيف سَوِيق اللَّوز بالسُّكَّر.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي إسحاق المُزَكِّي: أخبركم السَّرَّاج، قال: سمعتُ[1] أبا رجاء قُتيبة يقول: قَفَلنا مع اللَّيث بن سَعْد من الإسكندرية وكان معه ثلاثُ سفائن، سفينةٌ فيها مطبَخُه، وسفينةٌ فيها عيالهُ، وسفينةٌ فيها أضيافهُ. وكان إذا حَضَرت الصَّلاةُ يخرجُ إلى الشَّط فيُصلِّي، وكان ابنه شُعيب أمامَه، فخرَجنا لصلاة المغرب فقال: أين شُعيب؟ فقالوا: حُم، فقامَ الليث فأذَّن وأقامَ، ثم تقدَّم فقرأ ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ۝١﴾ [الشمس]، فقرأ « فلا يخاف عقباها»[2].

---

(١) في م: « سمعنا»، وما هنا من النسخ.

(٢) قراءة المصحف ﴿وَلَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا ۝١٥﴾ [الشمس]، وقال الطبري في تفسيره ٣٠/ ٢١٦: «قرأته عامة قرأة الحجاز والشام «فلا يخاف عقباها» بالفاء، وكذلك هو في مصاحفهم، وقرأته عامة قرأة العراق في المصرين بالواو «ولا يخاف عقباها»، وكذلك هو في مصاحفهم، والصواب من القول في ذلك: أنهما قراءتان معروفتان غير =

وكذلك في مَصاحف أهل المدينة يقولون هو[1] غَلَط من الكاتب عند أهل العراق، ويجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، ويسَلِّم تسليمةً تلقاء وَجْهه.

أخبرنا ابن الفَضْل القَطَّان، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سُفيان، قال[2]: قال ابن بُكير: سمعتُ اللَّيث بن سعد كثيرًا ما يقول: أنا أكبر من ابن لهيعة، فالحمد لله الذي مَتَّعنا بعَقلنا.

قال ابن بُكير[3]: وحدثني شُعيب بن اللَّيث، عن أبيه، قال: لما وَدَّعت أبا جعفر ببيت المقدس، قال: أعجبني ما رأيتُ من شدَّة عقلك. والحمد لله الذي جعَلَ في رَعيَّتي مثلك. قال شُعيب: وكان أبي يقول: لا تخبِروا بهذا ما دمتُ حيًا.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قرأتُ على أبي إسحاق المُزَكِّي: أخبركم السَّرَّاج، قال: سمعتُ قُتيبة يقول: سمعتُ اللَّيث بن سعد يقول: أنا أكبر من ابن لهيعة بثلاث سنين، وأظنُّه عاش بعده ثلاث سنين أو أقل. قال أبو رجاء: وماتَ ابن لهيعة في سنة أربع وسبعين ومئة. قال أبو رجاء: وكان اللَّيث أكبر من ابن لهيعة، ولكن إذا نَظَرت إليهما تقول: ذا ابن وذا أب، يعني ابنُ لهيعة الأب.

حدثنا محمد بن يوسُف النَّيسابوري لفظًا، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال، سمعتُ أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول: سمعتُ أبا عبدالله البوشَنْجي يقول: سمعتُ قُتيبة بن سعيد يقول: لما احترقَت كتبُ ابن لهيعة بعث إليه اللَّيث بن سعد كاغدًا بألف دينار.

أخبرنا عليّ بن طَلْحة المُقرىء، قال: أخبرنا صالح بن أحمد الهَمَذاني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عليّ بن الحُسين الصَّيْدلاني، قال: سمعتُ محمد بن صالح الأشج يقول: سُئِل قُتيبة بن سعيد: من أخرَجَ لكم هذه الأحاديث من عند اللَّيث؟ فقال: شيخ كان يقال له زَيد بن الحُباب. وقدمَ

= مختلفتي المعنى، فبأيتهما قرأ القارىء فمصيب».

(١) في م: «هذا»، وهو تحريف.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/١٦٧.

(٣) نفسه.

منصور بن عمار على اللَّيث بن سعد فوَصَله بألف دينار، واحترَقَ بيت عبدالله ابن لهيعة فوَصَله بألف دينار، ووَصَل مالك بن أنس بألف دينار. قال: وكساني قميص سُنْدُس فهو عندي.

وأخبرنا عليّ بن طَلْحة، قال: أخبرنا صالح بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد القاضي الشُحَيْمي، قال: حدثنا أحمد بن عُثمان النَّسائي، قال: سمعتُ قُتيبة بن سعيد يقول: سمعتُ شُعيب بن اللَّيث بن سعد يقول: يستغل أبي في السنة ما بين عشرين ألف دينار، إلى خمسة وعشرين ألف دينار، تأتي[1] عليه السَّنة وعليه دينٌ.

أخبرنا أبو نُعيم الحافظ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل الرَّمْلي، قال: سمعتُ محمد بن رُمْح يقول: كان دَخلَ اللَّيث بن سعد في كل سنة ثمانين ألف دينار، ما أوجَبَ الله عليه زكاةَ درهم قَط.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن أحمد العَسْكري، قال: حدثني أحمد بن محمد بن نجدة التَّنوخي، قال: سمعتُ محمد بن رُمْح يقول: حدثني سعيد الآدم، قال: مَررتُ باللَّيث ابن سعد فتَنَحنح لي، فرَجَعت إليه، فقال لي: يا سعيد خُذ هذا القُنْداق[2]، فاكتب لي فيه من يَلزمُ المسجدَ ممن لا بضاعة له ولا غلة. قال: فقلت: جزاكَ الله خيرًا يا أبا الحارث، وأخذت منه القُنْداق ثم صِرتُ إلى المَنزل، فلما صَلَّيتُ أوقَدتُ السِّراج وكتبتُ، بسم الله الرحمن الرحيم، ثم قلتُ: فلان بن فلان، ثم بَدَرَتني نفسي، فقلت: فلان بن فلان. قال: فبَيْنا أنا على ذلك إذ أتاني آتٍ فقال: ها الله يا سعيد، تأتي إلى قومٍ عامَلوا اللهَ سرًا فتكشفُهم لآدمي؟ ماتَ اللَّيث، وماتَ[3] شُعيب بن الليث، أليسَ مَرجِعُهم إلى الله الذي عامَلوه؟

(١) في م: «فتأتي»، وما هنا من النسخ.

(٢) القنداق: صحيفة الحساب.

(٣) سقطت الواو من م، وهي في النسخ و ت ٢٤/ ٢٧٦.

قال: فقُمت ولم أكتب شيئًا فلما أصبحتُ أتيتُ اللَّيث بن سعد فلما رآني تَهلَّل وجهُه، فناولتُه القُنْداق فنَشَره فأصاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم ثم ذهَب ينشرُه. فقلت: ما فيه غير ما كَتَبتُ، فقال لي: يا سعيد وما الخَبَر؟ فأخبرتُه بصدقٍ عما كان، فصاحَ صيحةً فاجتمع عليه الناس من الخَلْق، فقالوا: يا أبا الحارث ألا خيرًا؟ فقال: ليس إلّا خيرًا. ثم أقبلَ عليّ فقال: يا سعيد تَبَيَّنتَها وحُرِمْتُها، صدقتَ ماتَ اللَّيث أليس مَرجِعُهم إلى الله؟ قال عليّ بن محمد: سمعتُ مقدام بن داود يقول: سعيد الآدم هذا يقال: إنه من الأبدال، وقد كان رآه مِقْدام.

أخبرنا بُشْرَى بن عبدالله الرُّومي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرَّاشدي. وأخبرنا إبراهيم بن عُمر البَرْمكي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن خَلَف الدَّقَّاق، قال: حدثنا عُمر بن محمد الجَوْهري؛ قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سمعتُ أبا عبدالله يقول: ما في هؤلاء المصريين أثبتُ من الليث بن سَعْد، لا عَمرو بن الحارث ولا أحد. وقد كان عَمرو بن الحارث عندي ثم رأيتُ له أشياءَ مَناكير. ثم قال لي أبو عبدالله: لَيْث بن سعد ما أصحَّ حديثَه، وجعل يُثني عليه. فقال إنسانٌ لأبي عبدالله: إنَّ إنسانًا ضَعَّفه، فقال: لا يَدْري.

أخبرنا ابن الفَضْل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب ابن سُفيان، قال[1]: قال الفَضْل، وهو ابن زياد: قال أحمد: ليث بن سعد كثيرُ العلمِ، صحيحُ الحديث.

أخبرني الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: حدثنا عليّ بن محمد بن لؤلؤ الوَرَّاق، قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن قُرَيْن، قال: حدثنا أحمد ابن سعد الزُّهري، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يُسأل[2] عن الليث بن سعد،

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/١٣٩.

(٢) في م: «سئل»، وما هنا من النسخ.

فقال: ثقةٌ ثبتٌ.

أخبرنا البَرْقاني، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حَسْنويه، قال: أخبرنا الحُسين بن إدريس الأنصاري، قال: حدثنا أبو داود، قال: سمعتُ أحمد يقول: ليس فيهم، يعني أهل مصر أصحَّ حديثًا من اللَّيث بن سعد، وعَمرو بن الحارث يقاربُه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال[1]: سمعتُ أبي يقول: أصحُّ الناسِ حديثًا عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري ليث بن سعد، يَفْصل[2] ما روى عن أبي هريرة، وما روى عن أبيه، عن أبي هريرة، هو ثبتٌ في حديثه جدًا.

أخبرني عليّ بن الحسن بن محمد الدَّقَّاق، قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن شُعيب الصَّابوني، قال: حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال: سُئِل أبو عبدالله: ابن أبي ذئب أحبُّ إليك عن المَقْبُري، أو ابن عَجْلان عن المَقبري؟ قال: ابن عَجْلان اختَلَطَ عليه سماعُه من[3] سماعِ أبيه، وليث بن سعد أحبُّ إليَّ منهم فيما يروي عن المَقْبُري.

أخبرنا البَرْقاني، قال: قُرِىء على أبي الفَضْل محمد بن عبدالله بن خَمِيرويه وأنا أسمع: أخبركم يحيى بن أحمد بن زياد، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: ليث بن سعد، وحَيْوة، وسعيد بن أبي أيوب، ثقات.

أخبرنا أحمد بن عبدالله الأنماطي، قال: أخبرنا محمد بن المظفَّر، قال: أخبرنا عليّ بن أحمد بن سُليمان المِصْري، قال: حدثنا أحمد بن سَعْد بن أبي مريم، قال: قال يحيى بن مَعِين: اللَّيث عندي أرفعُ من محمد بن إسحاق.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٣٥.

(٢) وقع في ت: «بفضل» من غلط الطبع، فيصحح.

(٣) في م: «مع»، محرفة، وما هنا من النسخ و ت.

قلت له: فاللَّيث أو مالك؟ قال لي: مالك.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشناني، قال: سمعتُ أحمد ابن محمد بن عَبْدوس الطَّرائفي يقول: سمعتُ عُثمان بن سعيد الدَّارمي يقول[1]: قلت ليحيى بن مَعِين: فاللَّيث أحبُّ إليك أو يحيى بن أيوب؟ فقال: اللَّيث أحبُّ إليَّ، ويحيى ثقةٌ. قلت[2]: فاللَّيث كيفَ حديثُه عن نافع؟ فقال: صالحٌ ثقةٌ.

أخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثنا أبي، قال: وفي كتاب جدي عن ابن رشدين، قال: سمعت أحمد بن صالح وذكر اللَّيث بن سعد، فقال: إمامٌ قد أوجبَ اللهُ علينا حَقَّه. فقلت لأحمد: اللَّيث إمام؟ فقال لي: نعم إمامٌ لم يكن بالبَلَد بعد عَمرو بن الحارث مثل اللَّيث.

أخبرنا محمد بن الحُسين القَطَّان، قال: أخبرنا عُثمان بن أحمد الدَّقَّاق، قال: حدثنا سَهْل بن أحمد الواسطي، قال: حدثنا عَمرو بن عليّ، قال: وليث ابن سَعْد صدوقٌ، سمعتُ عبدالرحمن بن مهدي يحدِّث عن ابن المُبارك عن ليث.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حدثنا عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قال: حدثنا أبو مُسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العِجْلي، قال: حدثني أبي، قال[3]: ليث بن سعد يُكْنَى أبا الحارث مِصْريٌّ فَهْميٌّ ثقةٌ.

حدثنا الصُّوري، قال: أخبرنا الخَصِيب بن عبدالله القاضي بمصر، قال: أخبرنا عبدالكريم بن أحمد بن شُعيب النَّسائي، قال: أخبرني أبي، قال: أبو الحارث اللَّيث بن سعد مصريٌّ[4] ثقةٌ.

---

(١) تاريخ الدارمي (٧١٩).

(٢) كذلك (٥٢٤).

(٣) معرفة الثقات (١٥٦٥).

(٤) في م: «المصري»، محرفة.

٦٩٢١- ليث بن خالد، أبو بكر البَلْخيُّ[1].

حدَّث عن مالك بن أنس، وحماد بن زيد وجعفر بن سُليمان، وعَوْن بن موسى، وأبي عَوانة، ومُعاوية بن عبدالكريم، وداود بن عبدالرحمن، وخالد ابن زياد، والفَرَج بن فَضالة.

روى عنه أبو حاتِم الرَّازي. وقدمَ بغدادَ وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها عبدالله بن أحمد بن حنبل.

أخبرنا الحسن بن عليّ التَّمِيمي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حَمْدان، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: أخبرنا الليث بن خالد أبو بكر البَلْخي سمعتُه يحدِّث أبي، قال: حدثنا جعفر بن سُليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: كان اليومُ الذي دخَلَ فيه رسولُ الله ﷺ المدينةَ أضاء منها كلُّ شيء، فلما كان اليوم الذي ماتَ فيه رسولُ الله ﷺ أظلمَ منها كلُّ شيء، وما نُفِضَت الأيدي عن رسولِ الله ﷺ وإنَّا لفي دَفْنه حتى أنكرنا قلوبَنَا[2].

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا الصُّوفي، قال: حدثنا ليث بن خالد، وأثنَى عليه ابنُ نُمير خَيْرًا.

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الثالثة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) حديث صحيح، جعفر بن سليمان صدوق وقد توبع.

أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥١٦، وأحمد ٣/ ٢٢١ و٢٤٠ و٢٦٨، وعبد بن حميد (١٢٨٩)، والدارمي (٨٩)، والترمذي (٣٦١٨)، وفي الشمائل، له (٣٩٢)، وابن ماجة (١٦٣١)، وأبو يعلى (٣٢٩٦) و(٣٣٧٨)، وابن حبان (٦٦٣٤)، والبغوي (٣٨٣٤) من طرق عن ثابت، به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤١١ حديث (١٤٢٧).

٦٩٢٢- ليث بن حَمَّاد، أبو عبدالرحمن الصَّفَّار البَصْريُّ[١] .

قدمَ بغدادَ، وحدَّث بها عن عبدالواحد بن زياد، وأبي عَوَانة.

روى عنه محمد بن الفَضْل[٢] بن جابر السَّقَطي، وإدريس بن عبدالكريم المُقرىء، وعبدالله بن محمد البَغَوي. وكان صدوقًا.

أخبرنا تُرْكان بن الفَرَج بن تُرْكان أبو الحُسين الباقلَّاني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم العَطَّار، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم، قال: حدثنا ليث بن حماد، قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدثنا إسماعيل بن سُميع الحَنَفي، عن أنس بن مالك، قال: قال رجلٌ للنبيِّ ﷺ: إني أسمع الله يقول ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ﴾ [البقرة ٢٢٩] فأين الثالثة؟ قال: «إمساك بمعروفٍ أو تَسْريح بإحسان»[٣] .

أخبرنا الحسن بن عليّ بن المُذْهِب، قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المُخَلِّص، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن ليث بن حماد الصَّفَّار بعد العشاء في دَرب إسحاق بن أبي إسرائيل

---

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «المفضل»، محرف.

(٣) هكذا رواه صاحب الترجمة عن عبدالواحد بن زياد عن إسماعيل بن سميع به متصلاً، وقال الدارقطني عقب إخراجه الحديث من طريقه: «كذا قال: عن أنس، والصواب عن إسماعيل بن سميع، عن أبي رزين مرسل، عن النبي ﷺ». وقد رواه غير واحد من الثقات عن إسماعيل بنحو ما ذكره الدارقطني.
أخرجه الدارقطني ٤/ ٤ من طريق صاحب الترجمة، به.
وأخرجه سعيد بن منصور (١٤٥٦) و(١٤٥٧)، وأبو داود في المراسيل (٢٢٠)، والطبري في تفسيره ٢/ ٤٥٨، والبيهقي ٧/ ٣٤٠ من طرق عن إسماعيل بن سميع، به مرسلاً.
وأخرجه الدارقطني ٤/ ٣ من طريق قتادة عن أنس، بنحوه، وقال البيهقي: «ليس بشيء».

على بابه سنة إحدى وثلاثين ومئتين وقد قدمَ من البَصرة، قال: حدثنا الوَضَّاح أبو عَوانة، عن عُمر بن أبي سَلَمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: نَهى رسولُ الله ﷺ عن الغيال، فقالوا: هلا ضَرَّ فارس والرُّوم؟ قال: وذاك أن يأتي الرَّجل امرأته وهي تُرضِع[1].

٦٩٢٣- ليث بن خالد، أبو الحارث المُقرىء[2].

حدَّث عن يحيى بن المُبارك اليَزيدي. روى عنه محمد بن يحيى الكِسائي المُقرىء.

أخبرنا محمد بن عليّ بن الفَتْح الحَرْبي وعبدالملك بن عُمر الرَّزَّاز؛ قالا: أخبرنا عليّ بن عُمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم البَرْمكي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن يحيى الكِسائي، قال: حدثنا أبو الحارث الليث بن خالد المُقرىء، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن المُبارك اليزيدي، عن أبي عَمرو بن العلاء، عن الحسن، عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «القُرآن غِنًى لا فَقْرَ بعدَهُ، ولا غِنًى دونَه»[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن عند التفرد كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع.
أخرجه الطبراني في الأوسط (٥١٣٠)، وابن عدي في الكامل ٥/١٦٩٨ من طريق صاحب الترجمة، به.

(٢) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة والعشرين من تاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار ١/ ٢١١. وانظر غاية النهاية ٢/ ٣٤.

(٣) إسناده معلول، محمد بن يحيى الكسائي الصغير مجهول الحال، ومحمد بن أحمد ابن إبراهيم لم نقف على من ترجم له، وقد روي الحديث من غير هذا الطريق عن الحسن موصولاً ومرسلاً، قال القضاعي عقب إخراجه الموصول: «قال الدارقطني: ورواه أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن الحسن مرسلاً، وهو أشبههما بالصواب».
أخرجه أبو يعلى (٢٧٧٣)، والطبراني في الكبير (٧٣٨)، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل ص ٧٦، والقضاعي في مسنده (٢٧٦)، والبيهقي في الشعب (٢٣٧٦)، والشجري في أماليه ١/ ٨٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥/ الورقة =

٦٩٢٤- ليث بن الفَرَج بن راشد، أبو العباس[(١)] .

حدَّث بسُرَّ من رأى عن سُفيان بن عُيينة، وعبدالرحمن بن مهدي، ومُعاذ ابن هشام، وأبي عامر العَقَدي، ووكيع بن الجَرَّاح، وأبي عاصم النَّبِيل، وعبدالله بن إبراهيم بن أبي عَمرو الغفاري. روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدي، وحاجب بن أركين، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الأثرم، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة. وكان ثقةً.

أخبرنا أبو عُمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد العَطَّار، قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العَطَّار، قال: حدثنا ابن عُيينة، عن ابن جُرَيْج، عن أبي[(٢)] الزُّبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، يبلغُ به النبيَّ ﷺ، قال: «ليضربنَّ الناسُ أكبادَ الإبل في طلب العلم فلا يجدون عالمًا أعلمَ من عالِم المدينة».

وأخبرنا أبو عُمر بن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مَخْلَد، قال: حدثنا ليث بن الفَرَج أبو العباس بالعَسْكر، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سُفيان، عن ابن جُريج، عن أبي الزُّبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يأتي على الناسِ زمانٌ يَضربون أكبادَ الإبل»، فذكرَ الحديث[(٣)] .

٦٩٢٥- ليث بن محمد بن اللَّيث بن عبدالرحمن، أبو نَصْر الكاتب المَرْوَزيُّ.

قَدِمَ بغدادَ حاجًا في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وحدَّث بها عن جعفر بن أحمد بن موسى، ومحمد بن نَصْر بن مراد، ومحمد بن عُبيدة،

= ٥١٠) من طريق الحسن عن أنس، به.

(١) اقتبسه الذهبي في وفيات الطبقة السادسة والعشرين من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «ابن»، وهو تحريف بيّن.

(٣) تقدم الكلام عليه وتخريجه في ترجمة محمد بن سعيد بن غالب الضرير (٣/ الترجمة ٨٣٧).

ومحمد بن العباس بن سَهْل المَراوزة، وعن خالد بن أحمد الذُّهْلي الأمير.

روى عنه محمد بن عليّ الحِبْري، والمُعافَى بن زكريا الجَريري، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج.

أخبرني الأزهري، قال: أخبرنا المُعافَى بن زكريا، قال: حدثنا أبو نَصْر الليث بن محمد بن الليث المَرْوزي، قال: حدثنا محمد بن نَصْر بن محمد بن مراد، قال: حدثنا عليّ بن الحسن بمكة، قال: حدثنا عامر بن سيَّار، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَ بلالاً أن يُشفعَ الأذان، ويُوتِرَ الإقامة[1].

٦٩٢٦- ليث بن سعيد بن عليّ بن الخليل، أبو الطَّيب البَزَّاز النَّصيبيُّ.

ذكرَ ابن الثَّلَّاج أنه قدمَ بغدادَ في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، وحدَّثهم عن مُصعب بن إبراهيم بن حمزة الزُّبيري المَدِيني.

٦٩٢٧- ليث بن نَصْر بن جبريل بن حَفْص، أبو نَصْر البُخاريُّ.

ذكر ابن الثَّلَّاج أيضًا أنه قَدِمَ بغدادَ حاجًا في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، وحدَّثهم عن نَصْر بن زكريا بن نَصْر المَرْوَزي.

(ذكر من اسمه لؤلؤ)

٦٩٢٨- لؤلؤ القَصَّار، صاحب بِشْر بن الحارث.

حكى عن بِشْر. روى عنه أبو الطَّيب أحمد بن عُثمان والد أبي حَفْص بن

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عامر بن سيار (الميزان ١/ ٣٢٣)، ومحمد بن عبدالملك لم نتبينه إلا أن يكون هو ابن عبدالعزيز بن جريج وهو مجهول كما بيناه في «تحرير التقريب»، ومحمد بن نصر وعلي بن الحسن لم نقف على من ترجم لهما. ولم نقف عليه من حديث جابر عند غير المصنف. على أن متنه صحيح من حديث أنس، تقدم تخريجه في ترجمة أحمد بن محمد بن الحسين السحيمي (٦/ الترجمة ٢٦٠٣).

شاهين.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا عُمر بن أحمد الواعظ. وأخبرنا عُبيدالله بن عُمر الواعظ، قال: حدثني أبي، قال: سمعتُ لؤلؤًا القَصَّار يقول: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول وهو عند أيوب العَطَّار: قال لي أستاذي هَمَّام: يا بشر. فقلتُ: لبيك. فقال: كلُّ صديقٍ لك لا تَنتفعُ بصَداقته فانْفِ صداقَتَه عنكَ، قال: فقلت له: حبيبي بما أنتفعُ به؟ قال: يُعَلِّمك خيرًا، أو يَدُلُّك إلى خَيْر، أو يَصطَنعُ إليك[1] خيرًا.

٦٩٢٩- لؤلؤ الرُّومي، مولى أحمد بن طولون[2].

حدَّث عن الرَّبيع بن سُليمان المُرادي. روى عنه أبو القاسم الطَّبراني.

أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار الأصبهاني، قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني، قال[3]: حدثني لؤلؤ الرُّومي مولى أحمد بن طولون ببغداد، قال: أخبرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن شَيْبة الجُدِّي، قال: حدثنا هُشيم، عن يونُس بن عُبيد ومنصور بن زاذان، عن الحسن، عن أبي بَكْرة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ على المنبر ومعه الحسن بن عليّ وهو يقول: «إنَّ ابني هذا سيد، وإنَّ اللهَ سيُصلِحُ على يديه بين فِئَتين عَظيمَتَين من المُسلمين». قال سُليمان: لم يَروِه عن يونُس إلاّ هُشيم، ولا عنه إلاّ ابن شَيْبة، تَفَرَّد به الرَّبيع[4].

---

(١) في م: «لك»، محرفة.

(٢) اقتبسه السمعاني في «الطولوني» من الأنساب.

(٣) معجمه الصغير (٧٦٦).

(٤) إسناد ضعيف لحديث صحيح، عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير التقريب»، ولم يتابع عليه من طريق هشيم. على أنه قد صح من طرق عن الحسن، به.

أخرجه الطيالسي (٨٧٤)، والحميدي (٧٩٣)، وأحمد ٥/٣٧ و٤٤ و٤٧ و٤٩ و٥١، والبخاري ٣/٢٤٣ و٤/٢٤٩ و٥/٣٢ و٩/٧١، وأبو داود (٤٦٦٢)، والترمذي (٣٧٧٣)، والنسائي ٣/١٠٧، وفي الكبرى، له (١٧١٨) و(٨١٦٦) و(١٠٠٨٠) =

٦٩٣٠- لؤلؤ بن عبدالله، أبو محمد القَيْصريُّ[١].

حدَّث عن قاسم بن إبراهيم المَلَطي، وإبراهيم بن محمد النَّصيبي الصُّوفي، وأحمد بن إبراهيم بن غالب البَلَدي، وهشام بن أحمد بن عبدالله[٢] ابن كثير، والحسن بن حبيب الدمشقيين[٣].

حدثنا عنه عليّ بن عبدالعزيز الطَّاهري، وأبو بكر البَرْقاني، والقاضي أبو العلاء الواسطي، ومحمد بن عُمر بن بُكير المُقرىء.

أخبرنا الطَّاهري، قال: حدثنا لؤلؤ بن عبدالله القَيْصري، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النَّصيبي الصُّوفي بالمَوْصل، قال: حدثنا أبو عبدالله الحُسين بن الحسن بن شدَّاد، قال: حدثني محمد بن سنان الحَنْظلي، قال: حدثني إسحاق بن بِشْر القُرَشي، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لَمُبارزةُ عليّ بن أبي طالب لعَمرو بن عبد وُدٍّ يوم الخَنْدق أفضلُ من عَمَلِ أمتي إلى يوم القيامة»[٤].

= و(١٠٠٨١)، وفي عمل اليوم والليلة، له أيضًا (٢٥١) و(٢٥٢)، وفي فضائل الصحابة، له أيضًا (٦٣)، والبزار (٢٦٣٩)، وابن حبان (٦٩٦٤)، والطبراني في الكبير (٢٥٩٠) و(٢٥٩١) و(٢٥٩٢) و(٢٥٩٣) و(٢٥٩٤) و(٢٥٩٥)، وفي الأوسط، له (١٥٥٤) و(٣٠٧٤)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٥، والبيهقي ٦/ ١٦٥ و٧/ ١٧٣، وفي الدلائل، له ٦/ ٤٤٢ و٤٤٣ من طرق عن الحسن، به. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٨٩ حديث (١١٩٧١).

(١) اقتبسه الذهبي في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الثامنة والثلاثين وغيرها من تاريخ الإسلام.

(٢) في م: «وابن عبدالله»، وهو تحريف.

(٣) في م: «الدمشقي»، وما هنا من أ وهو أصح.

(٤) موضوع، وآفته إسحاق بن بشر القرشي الكاهلي الكذاب (الميزان ١/ ١٨٤)، وقد روي من غير طريقه عن بهز بن حكيم عند الحاكم ٣/ ٣٢، وفي إسناده أحمد بن عيسى الخشاب اتهمه ابن طاهر ومسلمة بالكذب، ولعله سرقه. وقد سكت عنه الحاكم، فلا ندري أسكت جهلاً بحال إسناده أم خجلاً مما صنع في استدراكه هذا الحديث على الشيخين، وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: «قبح الله رافضيًا =

سألتُ البَرْقاني عن لؤلؤ القَيْصري، فقال: كان خادمًا حَضَر مجلسَ أصحابِ الحديث، فعَلَّقتُ عنه أحاديث. قلتُ[1]: فكيف حالُه؟ قال: لا أخبره.

قلت: ولم أسمع أحدًا من شُيوخنا يذكرُه إلاّ بالجَميل.

(ذكر الأسماء المفردة)[2]

٦٩٣١- لقمان بن الخليل بن عبدالله بن حاتِم، أبو نَصْر الكسيُّ السَّمَرقنديُّ.

ذكرَ ابن الثَّلاَّج أنه قدمَ بغدادَ حاجًا في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، ونزَلَ في سوق يحيى، وحدَّثهم عن المَضَاء بن حاتِم.

٦٩٣٢- لطف الله بن أحمد بن عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل على الله، أبو الفَضْل الهاشميُّ[3].

كان ذا لسان وعارضة، ووَلِيَ القَضاء والخطابة بدرزيجان، وكان يَروي من حفظِهِ حكايات عن محمد بن المُعَلَّى البَصري وغيره. كَتَبنا عنه وكان ضريرًا.

أنشدنا لُطف الله بن أحمد، قال: أنشدنا أبو الحسن علي[4] بن محمد النُّوقاني السِّجزي بسِجِستان لنفسه [من المتقارب]:

= افتراه». وعزاه في الكنز (٣٣٠٣٥) إلى الحاكم وحده.

(١) في م: «فقلت»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب.

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة مني أخلت بها النسخ.

(٣) اقتبسه ابن الجوزي في المنتظم ٨/ ٩٢.

(٤) في م: «عمر»، وهو تحريف.

وإنــي لأعــرفُ كيــفَ الحقــو ق، وكيفَ يَبر الصَّديقَ الصَّدِيقُ
وكـم مـن جَـوادٍ وسـاع الخُطى يقصـــر عنـــه خطـــاه مُطيـــق[1]
ورحـــب فُــؤاد الفَتَــى مِحْنَــةٌ عليـه إذا كـانَ فـي الحـال ضِيـقُ

ماتَ لطف الله في يوم الجُمُعة الحادي عشر من صفر سنة ثمان وعشرين وأربع مئة.

[آخر المجلد الرابع عشر من هذه الطبعة المحققة المدققة من «تاريخ مدينة السلام» حرسها الله تعالى، ويليه المجلد الخامس عشر وأوله: «باب الميم» حَقَّقَهُ وضَبَطَ نَصَّهُ وخَرَّجَ أحاديثه وعَلَّق عليه على قدر طاقته ومكنته وعلمه أفقر العباد أبو محمد البُنْدار بشار بن عواد بن معروف بن عبدالرزاق بن محمد بن بكر العُبَيْديُّ البَغْدادي الأعظميُّ الدكتور غفر الله له، ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنِّه وكرمه.]

---

(١) في م و هـ ٩: «مضيق»، وما هنا من أ، وهو الأحسن.

المترجمون في المجلد الرابع عشر[1]

ذكر من اسمه العباس

---

(١) ذكرنا محتويات هذا المجلد بحسب تنظيم المصنف وكما جاءت في الكتاب. أما تنظيمها على حروف المعجم في الأسماء والآباء فستتكفل بها الفهارس العامة الملحقة بآخر هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

ذكر من اسمه عمرو

ذكر من اسمه عامر

ذكر من اسمه العلاء

ذكر من اسمه عاصم

ذكر من اسمه عمار

ذكر من اسمه عكرمة

ذكر من اسمه عقبة

ذكر من اسمه عمران

ذكر من اسمه عفان

ذكر من اسمه عياش

ذكر من اسمه عُمارة

ذكر من اسمه عنبسة

ذكر من اسمه عصمة

ذكر من اسمه عصام

ذكر من اسمه عوف

ذكر من اسمه عون

ذكر من اسمه عطاء

ذكر من اسمه علقمة

ذكر من اسمه عقيل

ذكر من اسمه عرفة

ذكر الأسماء المفردة في باب العين

باب الغين

باب الفاء

ذكر من اسمه الفضل

ذكر من اسمه الفتح

ذكر من اسمه فارس

ذكر من اسمه الفضيل

ذكر من اسمه الفرج

ذكر الأسماء المفردة

باب القاف

ذكر من اسمه القاسم

ذكر من اسمه قيس

ذكر من اسمه قتيبة

ذكر من اسمه قريش

ذكر الأسماء المفردة

باب الكاف

ذكر من اسمه كثير

ذكر من اسمه كامل

ذكر الأسماء المفردة

باب اللام

ذكر من اسمه ليث

ذكر من اسمه لؤلؤ

ذكر الأسماء المفردة



بيروت – لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) – الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: 009611-350331 :Tel / خليوي: 009613-638535 :Cellulaire
فاكس: 009611-742587 :Fax / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2001 / 4 / 1500 / 389
التنضيد : بيت الكتاب (د. بشار عواد معروف) ـ بغداد
الطباعة : مطبعة آيبكس (بيروت ـ لبنان)

TĀRĪKH MADĪNATIS-SALĀM

by

AL-KHTĪB AL-BAGHDADĪ
392-463H

edited by

Prof. Dr. BASHAR A. MA'ROUF

VOLUME 14

'Abbās - Lutfullah

6533 - 6932



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI